

عام ۱۴۱۳ھ

بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة

﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً * ما كثين فيه أبداً * وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً * ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً﴾ (١).

نحمده - سبحانه وتعالى - ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد: فإن علم التفسير هو خير ما تزين به الطروس، وتتوق إليه النفوس، وتنصرف إليه الهمم وكيف لا يكون كذلك؟ وهو العلم الذي به نعرف معاني القرآن الكريم الذي هو كلام رب العالمين ﴿نزل به الروح الأمين﴾ (٢) على خاتم النبيين، وسيد المرسلين لينير به القلوب، ويفتح به الآذان، فأزال غياهب الظلام، وبدد فلول الجهل والطفيان، وأخرج العباد من عبادة الأوثان والعباد إلى عبادة رب العباد، فتهاوت صروح الشرك وتداعت أركانه، وعلت صروح التوحيد وسما بنيانه؛ لأن التوحيد هو حق الله على العبيد، وهو الذي من أجله بعثت الرسل وأنزلت الكتب وخلق العباد قال تعالى: ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون * ما أريد

١- الكهف: ٥٠.

٢- الشعراء: ١٩٣.

منهم من رزق وما أريد أن يطعمون * إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴿١﴾.

وقد تكفل الله بحفظ هذا القرآن الكريم فقال تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ (٢).

وأمر بتدبره فقال: ﴿أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً﴾ (٣).

وقال: ﴿كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب﴾ (٤).

وقال: ﴿أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها﴾ (٥). وعظم شأنه فقال: ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون﴾ (٦). وقال: ﴿ولو أن قرآناً سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى﴾ (٧) الآية.

وجعله لنبيه ﷺ معجزة خالدة على مر الدهور والعصور متحدياً الإنس والجن أن يأتوا بمثله حيث قال: ﴿قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً﴾ (٨).

١- الذاريات: ٥٦-٥٨.

٢- الحجر: ٩.

٣- النساء: ٨٢.

٤- ص: ٢٩.

٥- محمد: ٢٤.

٦- الحشر: ٢١.

٧- الرعد: ٣١.

٨- الإسراء: ٨٨.

ثم تحداهم أن يأتوا بعشر سور مثله فقال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افترأه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتریات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين﴾ (١).

ثم تحداهم أن يأتوا بسورة واحدة فقال: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افترأه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين﴾ (٢).

وقال - تعالى - : ﴿وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين * فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين﴾ (٣).

وقد كان القوم أرباب فصاحة، وأصحاب بلاغة، ومع ذلك ظهر عجزهم، وخرست ألسنتهم، وتقطعت بهم السبل فلم يجدوا إلى معارضته سبيلاً؛ لأنه كلام رب العالمين ﴿لا يأتیه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾ (٤).

وقد أخرج الترمذي بسنده عن الحارث الأعور أنه قال: مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في أحاديث فدخلت على علي فقلت يا أمير المؤمنين، ألا ترى الناس قد خاضوا في الأحاديث؟ قال: أو قد فعلوها؟ قلت: نعم، قال: أما إني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا إنها ستكون فتنة، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله

١- هود: ١٣.

٢- يونس: ٣٨.

٣- البقرة: ٢٣ و ٢٤.

٤- نمل: ٤٢.

المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيع به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إنا سمعنا قرآنا عجبا * يهدي إلى الرشد فأما به﴾ (١) من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم» خذها إليك يا أعور (٢).

فلا غرو وقد وصف بهذا أن يتنافس في تفسيره المتنافسون، ويتسابق إلى تحصيل علومه المتسابقون، وقد قبض الله له من الأئمة الأعلام من يعتني بمضمونه، ويسعى لمعرفة كنهه ومكنونه فكانت المؤلفات الكثيرة في التفسير على اختلاف أنواعها، ولا شك أن التفسير بالمأثور هو أولها بالاهتمام وأجدرها بأن تشرع من أجل تحصيله الأعلام، ولما كان الإمام أبو محمد إسحاق بن إبراهيم البستي القاضي أحد فرسان هذا الميدان بلا مرأى رأيت أن أشرع في تحقيق ما وجد من تفسيره مدفوعاً بما يلي:

أولاً: لما ذكرناه من أهمية هذا النوع من أنواع التفسير.

ثانياً: الرغبة في خدمة القرآن الكريم والسنة الشريفة بإخراج هذا

١- الجن: ٢-١.

٢- سنن الترمذي، أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل القرآن ٣٤٥/٤. قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات وإسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال انتهى. لكن قال الحافظ ابن كثير - رحمه الله - لم ينفرد بروايته حمزة بن حبيب الزيات، بل قد رواه محمد بن إسحاق عن محمد بن كعب القرظي، عن الحارث الأعور، فبري، حمزة من عهده على أنه وإن كان ضعيف الحديث فإنه إمام في القراءة، والحديث مشهور من رواية الحارث الأعور، وقد تكلموا فيه، بل قد كذب بعضهم من جهة رأيه واعتقاده، أما أنه تعدد الكذب في الحديث فلا، والله أعلم، وقصارى هذا الحديث أن يكون من كلام أمير المؤمنين علي - رضي الله عنه - وقد وهم بعضهم في رفعه وهو كلام حسن صحيح.

فضائل القرآن ص ١٦.

الكتاب القيم المفيد .

ثالثاً: الرغبة في المشاركة في إحياء كتب التراث الإسلامي لينتفع بها أبناء المسلمين .

رابعاً: ولأنني وجدت من شجعني على السير في هذا المضمار، وجرأني على الخوض في هذا الخضم الزخار من الأساتذة الذين استشرتهم في اختياري لدراسة هذا الكتاب وتحقيقه .

منهج البحث في هذه الرسالة .

تقع هذه الرسالة في قسمين:

القسم الأول: الدراسة .

والقسم الثاني: التحقيق .

وقد جعلت قسم الدراسة في فصلين:

الفصل الأول: عن المؤلف وفيه ثلاثة عشر مبحثاً:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه .

المبحث الثاني: نسبه .

المبحث الثالث: ولادته .

المبحث الرابع: أسرته ونشأته العلمية .

المبحث الخامس: رحلاته .

المبحث السادس: شيوخه .

المبحث السابع: تلاميذه .

المبحث الثامن: عقيدته .

المبحث التاسع: مذهبه الفقهي .

المبحث العاشر: مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه .

المبحث الحادي عشر: مؤلفاته .

المبحث الثاني عشر: وفاته .

المبحث الثالث عشر: البستي والبشتي.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالكتاب وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: عنوان الكتاب وتوثيق نسبته لمؤلفه.

المطلب الثاني: تاريخ تأليفه.

المطلب الثالث: وصف نسخه.

المبحث الثاني: مصادر المؤلف فيه وتحت مطالبان:

المطلب الأول: مصادره في القراءات وطرقه إلى

تلك المصادر.

المطلب الثاني: مصادره في التفسير وأسانيده

إليها.

المبحث الثالث: منهج المؤلف فيه.

المبحث الرابع: قيمته العلمية وتحت مطالبان:

المطلب الأول: مزاياه.

المطلب الثاني: بعض الملاحظات عليه.

القسم الثاني: تحقيق الكتاب.

وقد سلكت في ذلك منهجاً يقوم على ما يلي:

أولاً: كتابة النص وضبطه.

لقد قمت بكتابة النص من النسخة الوحيدة التي اعتمدتها في تحقيق هذا الكتاب مثبتاً النص كما ورد في النسخة حتى وإن كان فيه خطأ مكتفياً بالتصحيح في الهوامش عدا الآيات القرآنية فإنني أصححها إذا وجدت فيها خطأ وقد أثبت القراءات كما وردت حتى وإن كانت من الشواذ. وكان تعويلي في تصحيح الأخطاء واستدراك السقط على المصادر المتخصصة المعتبرة التي سبق أصحابها المؤلف أو عاصروه، أو أتوا بعده، وإذا تعذر علي قراءة كلمة أو عبارة وضعت مكانها نقطاً، ونهت على ذلك

في الحاشية مبيناً ما أراه من احتمال قد يكون هو الصواب، وقد سرت في كتابة النص على القواعد الإملائية المعروفة ووضعت النقط والفواصل والأقواس وغيرها من علامات الترقيم، كما وضعت أرقام الآيات في داخل النص بين معقوفتين هكذا [] فإن تكررت الآية في أثر آخر وضعت رقمها أيضاً، وكذلك فعلت في لوحات المخطوط حيث وضعت أرقامها بين معقوفتين في داخل النص مع الرمز لوجه اللوحة الأيمن بالحرف (أ) ولوجهها الأيسر بالحرف (ب)، ووضع الرقم والرمز في أي موضع يدل على أن وجه اللوحة ينتهي في ذلك الموضع.

لعمري

ثانياً: خرجت الأحاديث والآثار من مصادرها المعتمدة فرجعت[↑] كتب الحديث والتفسير بالمأثور وغيرها من الكتب التي عنيت بهذا الجانب واهتمت به، وقد حكمت على الأسانيد ذاكرةً الصحيح والحسن والضعيف في الغالب إلا أنني في بعض الأحيان قد أقول رجاله ثقات أو رجاله ثقات إلا فلان، وقد أشير إلى أن في الإسناد فلاناً وهو ضعيف أو متروك أو صدوق يخطيء كثيراً، أو مقبول، أو لم أقف على من ذكر فيه جرحاً أو تعديلاً فإن لم أقف على من وثقه غير ابن حبان فإنني أنبه على ذلك، وفي كل ذلك أذكر من تابعه إن وقفت له على متابع، أما بالنسبة لعننة المدلس فإنني لا أذكرها إن كان صاحبها من المرتبة الأولى أو الثانية، فإن كان من إحدى المراتب الأخرى ذكرتها إلا أنني في بعض الأحيان قد لا أذكرها إذا علمت أنها في الصحيحين أو أحدهما، كما أنني لا أذكر عننة أبي إسحاق إذا كانت من طريق شعبة - رحمه الله - وكذلك عننة قتادة، ولم أشير إلى عننة ابن أبي نجيع لاجتياز القنطرة في التفسير. وقد أذكر بعض الشواهد للحديث أو الأثر متى دعت الحاجة إلى ذلك، كما أنني نبهت في بعض الأماكن على بعض العلل التي وردت في بعض الأحاديث أو الآثار من ناحية المتن. وقد عولت في كل ذلك على أقوال الأئمة الذين

كانت لهم الصدارة في هذا المضمار .

ثالثاً: ترجمت لرجال الإسناد وغيرهم من الأعلام في أول موضع يردون فيه فإن كان العلم من رجال الإسناد فإنني أذكر روايته عن شيخه الذي ورد في السند، وكذلك رواية تلميذه المذكور في الإسناد عنه، وذلك من خلال الرجوع للكتب المتخصصة في ذلك وفي مقدمتها تهذيب الكمال فإن لم أقف إلا على أحدهما ذكرته، وإن لم أقف عليهما معاً فإنني لا أذكر غيرهما من شيوخه ولا من تلاميذه إلا نادراً، فإن كان المترجم له ثقة أو صدوقاً فإنني أوجز في ترجمته في الغالب وكذلك إن كان ضعيفاً، وإن كان مختلفاً فيه فإنني قد أطيل بنقل أقوال الأئمة فيه، ثم أذكر رأي الإمام العلامة ابن حجر فيه فأعتمده وأعول عليه، وقد أشرت في التراجم إلى العلل الواردة في بعض الرواة كالاختلاط والتدليس، وغير ذلك مما يستعان به في الحكم على سند الحديث أو الأثر .

رابعاً: رقت الأحاديث والآثار .

خامساً: أثبت في الحواشي أرقام الآيات التي وردت في الأصل من غير السور المحققة وبينت سورها .

سادساً: شرحت الغريب من الألفاظ بالرجوع إلى المصادر المعتمدة في ذلك .

سابعاً: علقت على ما رأيته في حاجة إلى تعليق حيث تناولت بعض القضايا بالتكميل والترجيح والتصحيح .

ثامناً: وثقت القراءات من مصادرها المعتمدة .

تاسعاً: عرفت بالأماكن والبقاع الواردة في البحث.

عاشراً: عرفت بالفرق والطوائف والأمم والقبائل.

حادي عشر: رتبت المصادر التي استفدت منها في هذه الرسالة في كل موضع وردت فيه ترتيباً زمنياً حسب وفيات أصحابها - رحمهم الله - إلا أنني قد لا ألتزم بهذا المنهج أثناء التخريج فأقدم المصدر الذي وافق المؤلف في الإسناد أو في بعض رجاله وإن تأخرت وفاة صاحبه، كما أنني أذكر المصدر الذي استفدت منه باسمه المعروف أو بإضافته إلى صاحبه في بعض الأحيان فأما إذا قلت أخرجني ابن جرير فإني أعني بذلك أنه أخرجني في تفسيره جامع البيان عن تأويل آي القرآن.

ثاني عشر: وضعت الفهارس الآتية.

أ- فهرس الآيات.

ب- فهرس الأحاديث.

ج- فهرس الآثار.

د- فهرس الأشعار.

هـ- فهرس الأعلام.

و- فهرس الأماكن.

ز- فهرس الفرق والطوائف والأمم.

ح- فهرس المصادر والمراجع.

ط- فهرس الموضوعات.

وفي نهاية هذه المقدمة أتقدم بالشكر لأستاذي وشيخي فضيلة الدكتور أحمد بن عبد الله الزهراني المشرف على هذه الرسالة الذي أفادني بتجربته الناضجة فجزاه الله عني خير الجزاء، وجعل الله ذلك في موازين حسناته يوم يلقاه، وبارك الله في عمره، ونفع بعلمه آمين، كما أتقدم بالشكر للمستولين في الجامعة الإسلامية الذين أتاحوا لي فرصة الدراسة والعمل بها، ولا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث بإبداء مشورة، أو إهداء معلومة، أو إعارة كتاب، فجزى الله الجميع خير الجزاء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

القسم الأول الدراسة

وتشتمل على فصلين:

الأول: عن المؤلف.

الثاني: عن الكتاب.

الفصل الأول

المؤلف

ويشتمل على ثلاثة عشر مبحثاً:

المبحث الأول: اسمه ونسبه، وكنيته ولقبه.

المبحث الثاني: نسبه.

المبحث الثالث: ولادته.

المبحث الرابع: أسرته ونشأته العلمية.

المبحث الخامس: رحلاته.

المبحث السادس: شيوخه.

المبحث السابع: تلاميذه.

المبحث الثامن: عقيدته.

المبحث التاسع: مذهبه الفقهي.

المبحث العاشر: مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه.

المبحث الحادي عشر: مؤلفاته.

المبحث الثاني عشر: وفاته.

المبحث الثالث عشر: البستي والبشتي.

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

أولاً: اسمه ونسبه:

هو إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الجبار بن فروة بن ضبة بن وداع، هكذا ورد اسمه ونسبه عند ابن حبان (١)، وهو أحد تلاميذ المؤلف. ولم يسق المترجمون له نسبه كما ساقه ابن حبان بل اقتصر بعضهم على اسمه واسم أبيه كما فعل الأزدي (٢)، والسمعاني (٣)، وابن ماكولا (٤)، والذهبي (٥)، والفيروزآبادي (٦)، وابن العماد (٧).

وساق ابن عساكر (٨)، وياقوت (٩) نسبه إلى جده إسماعيل، وساقه الذهبي (١٠)، وابن ناصر الدين (١١) إلى عبد الجبار، وورد عند ابن حجر (١٢)، والزبيدي (١٣) إسحاق بن إبراهيم بن عبد الجبار، وهذا الاختلاف لا ينبىء عن شيء ذي بال إلا أن بعضهم أراد الاستيفاء فأطال، ورغب بعضهم في الإيجاز فجرح للاختصار، وسيأتي في الأثر رقم (١) أن

١- الثقات ١٢٢/٨.

٢- كتاب مشبه النسبة ص ٧.

٣- الأنساب ٣٤٨/١.

٤- الإكمال ٤٣١/١.

٥- سير أعلام النبلاء ٤٠/١٤، وتذكرة الحفاظ ٧٠٢/٢.

٦- القاموس المحيط ص ١٨٩.

٧- شذرات الذهب ٢٤٢/٢.

٨- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢.

٩- معجم البلدان ١٥/١ بيت.

١٠- المشبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم ص ٧٢.

١١- توضيح المشبه ص ٤٩٦.

١٢- تبصير المتبته بتحرير المشبه ١٥٠/١.

١٣- تاج العروس من جواهر القاموس ٥٣٦/١.

اسم جده الثاني إبراهيم فالله أعلم بالصواب.

ثانياً: كنيته ولقبه:

نص غير واحد من الذين ترجموا له على كنيته ولقبه فأما كنيته فهي أبو محمد وأما لقبه فهو القاضي، ولم أقف على من ذكر قولاً يخالف ما ذكرناه في أي منهما (١)، ولعله لقب بهذا اللقب لكونه كان قاضياً، ويؤيد هذا تقديم لقبه على اسمه في بعض المصادر التي ترجمت له، أو نقلت من تفسيره (٢).

-
- ١- الثقات ١٢٢/٨، والأنساب ٣٤٨/١، وتاريخ دمشق ٧٠٧/٢، ومعجم البلدان ١٥٠/١، وتذكرة الحفاظ ٧٠٢/٢، والمشتبه في الرجال أسماؤهم وأنسابهم ص ٧٢، والقاموس المحيط ص ١٨٩، وتوضيح المشتبه ٩٦/١، وتبصير المشتبه ١٥٠/١، وشذرات الذهب ٢٤٢/٢، وتاج المروس ٥٢٦/١.
 - ٢- انظر الأنساب ٣٤٨/١، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري للمعيني ٧١/١٥.

المبحث الثاني: نسبته:

ينسب الإمام إسحاق بن إبراهيم البستي إلى مدينة بُست بالباء المعجمة بواحدة، والسين المهملة، والتاء المعجمة باثنتين من فوقها وهي مدينة قديمة كانت تعد من أعمال سجستان، وهي اليوم في ولاية هلمند إحدى ولايات أفغانستان الجنوبية والتي يحدها من الجنوب باكستان وولاية ريجستان ومن الشمال ولايتا الغور، وأوروزجان، ومن الشرق قندهار، ومن الغرب ولايتا فرح ونمروذ وعاصمة هذه الولاية هي جيرشيك، وقيل لاشكرجاء التي بنيت بالقرب من العاصمة القديمة بست.

وتبعد بست عن العاصمة كابل بحوال (٦٠٠) كم جنوب غربها، فهي تقع على الضفة اليسرى لنهر هيلمند عند ملتقى نهر أرغنداب الآتي من ناحية قندهار معه حيث يصبح النهر صالحاً للملاحة، وحيث تلتقي الطرق الآتية من هراة وزرنج لتعبر النهر على جسر من السفن ثم تواصل سيرها إلى بلوخستان والهند، وهي بلدة حسنة حارة المزاج كثيرة الخضر والأنهار والبساتين، وقد سئل بعض الفضلاء عن وصفها فقال: هي كتثنيتهما يعني بستان.

وقال عمران بن موسى بن محمد بن عمران الطولقي في أبي الفتح البستي:

إذا قيل: أي الأرض في الناس زينة؟ أجبنا وقلنا: أبهج الأرض بستها
فلو أنني أدركت يوماً عميدها لزممت يد البستي دهرأ وبستها
وقد كانت بست عندما جاء الإسلام مدينة معروفة، وقلعة حصينة، وقد فتح المسلمون سجستان في أيام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ثم إن أهلها نقضوا بعده فأعيد فتحها في زمن عثمان - رضي الله عنه - بقيادة عبد الله بن عامر الذي استعمل عبد الرحمن بن سمرة عليها فتمكن من فتح بست عنوة سنة ٤٣هـ.

وقد كان ولاية سجستان في عهد الدولة الأموية، ثم الدولة العباسية في

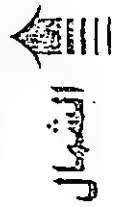
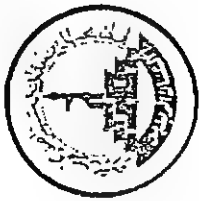
نزاع مع أمراء تلك البلاد حتى تمكن أحدهم وهو يعقوب بن الليث الصفار من الاستيلاء على سجستان سنة ٢٥٤هـ، ثم بسط نفوذه على غيرها من البلدان المجاورة لها معلناً قيام الدولة الصفارية التي استمرت في سيطرتها على تلك البلدان حتى وقعت في قبضة الساميين الذين أبقوا للصفاريين حكم سجستان ولكن في ظل دولتهم وتحت سيطرتهم، وذلك سنة ٢٨٩هـ، وقد استمرت الدولة السامانية في الحكم حتى سنة ٣٨٩هـ عندما قامت الدولة الغزنوية التي أنهت سيطرتهم على تلك البلاد.

وقد أصبحت مدينة بست في القرن الثالث الهجري ثاني أهم مدينة في جنوب غرب أفغانستان، وعندما قامت الدولة الغزنوية جعلها السلطان محمود الغزنوي عاصمة شتوية لمملكته الواسعة، وبلغت قمة مجدها في عهد ولده مسعود الغزنوي (٤٢٠-٤٣٢هـ)، وظلت عامرة حتى الخراب المغولي الذي دمر كثيراً من حواضر العالم الإسلامي (١).

١- مشتبہ النسبہ ص ٧، والانساب ٣٤٨/١، والکامل فی التاریخ لابن الاثیر ٢٢/٣ و ٦٤ و ٢١٧، ومعجم البلدان ١/١٥٠، وحاشیة توضیح المشتبہ ١/٩٦، وبلدان الخلافة الشرقية لكي لسترنج ص ٣٨٣، وتاریخ الدول الإسلامية الحاكمة ومعجم الاسر الحاكمة لاحمد السعيد ٢٧١/١ و ٢٧٦، ودائرة المعارف الإسلامية ٢/٦٢٥، ومقدمة الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٧/١، وأفغانستان منذ الفتح الإسلامي إلى الغزو الروسي لمحمد علي البار ص ٤٧٢.

AFGHANISTAN

الخريطة الإدارية لأفغانستان



جدول ولايات أفغانستان

رقم	الولاية	العاصمة
١	فارياب	مجنطة
٢	خوستان	شبرغان
٣	بلخ	مزار شريف
٤	سمنجان	سمنجان
٥	كابل	كابل
٦	ننجان	ننجان
٧	ننجان	ننجان
٨	ننجان	ننجان
٩	ننجان	ننجان
١٠	ننجان	ننجان
١١	ننجان	ننجان
١٢	ننجان	ننجان
١٣	ننجان	ننجان
١٤	ننجان	ننجان
١٥	ننجان	ننجان
١٦	ننجان	ننجان
١٧	ننجان	ننجان
١٨	ننجان	ننجان
١٩	ننجان	ننجان
٢٠	ننجان	ننجان
٢١	ننجان	ننجان
٢٢	ننجان	ننجان
٢٣	ننجان	ننجان
٢٤	ننجان	ننجان
٢٥	ننجان	ننجان
٢٦	ننجان	ننجان
٢٧	ننجان	ننجان
٢٨	ننجان	ننجان
٢٩	ننجان	ننجان
٣٠	ننجان	ننجان

المقياس

١٥٠ كم

فهرس الخريطة

- حدود أفغانستان الدولية
- حدود الولايات الأفغانية
- كابل: عاصمة أفغانستان
- رقسم الولاية
- مركز الولاية

المصور البندقي

المبحث الثالث: ولادته:

لم يحض الإمام البستي - رحمه الله - باهتمام المؤرخين، شأنه في ذلك شأن العديد من العلماء المغمورين الذين بقيت جوانب كثيرة من حياتهم غير معروفة لمن جاء بعدهم، ولله في خلقه شؤون، وغالب الكتب التي تحدثت عن الإمام البستي إنما هي الكتب التي عنيت بالمشتبه للتفريق بينه وبين سميّه الذي سيأتي التعريف به^(١)، لذلك فإنني لم أجد فيها شيئاً عن تاريخ ولادته إلا أنني من خلال التتبع لوفيات شيوخه الذين تمكنت من معرفتهم وجدت أن أقدمهم وفاة هو أبو عبيد القاسم بن سلام الذي توفي سنة ٢٢٤هـ، وقد روى البستي عنه إجازة كما في الأثر رقم (٣٥٥)، يليه محمد بن الصباح البزاز الذي توفي سنة ٢٢٧هـ، وهذا يدفعني إلى القول بأن الإمام البستي - رحمه الله - قد ولد قبل سنة ٢٢٠هـ والله أعلم.

١- انظر ص ٥١.

المبحث الرابع: أسرته ونشأته العلمية:

التزمت المصادر التي وقفنا عليها الصمت حيال أسرة الإمام البستي فلم تنبس في هذا الجانب ببنت شفة، ولا شك أن للأسرة التي يترعرع الفرد في أحضانها أثراً كبيراً في رعايته، وتوجيهه خصوصاً وأن التعليم يتطلب شيئاً من الإنفاق، والبذل، والعطاء، إلا أن هذا لا يعني أن الأسر الفقيرة التي شحت مواردها، وقلت نفقاتها، لا ينبغي منها نوابغ يشقون طريقهم في هذه الحياة، بل الواقع يشير إلى أن هناك علماء نبغوا من أسر لا تمتلك إلا القليل من القوت، واليسير من المال، ونحن لا نعرف شيئاً عن أسرة هذا العالم الجليل إلا أنه - عفا الله عنه - أشار في تفسيره إلى أن لوالده كتاباً، وهذا يدل على أنه من العلماء، فقد قال - رحمه الله - في تفسير سورة المؤمنون: وجدت في كتاب أبي أن عمر بن الخطاب فيما وعظ به الناس ﴿أيحسبون أننا نمدهم به من مال وبينين * نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون﴾ (١).

ولم تكن نشأة الإمام البستي أسعد حظاً من أسرته لدى المؤرخين فقد أغفلت المصادر الحديث عنها فنحن لا نعرف متى وأين وكيف تعلم في بداية حياته؟ إلا أننا رأينا من خلال تفسيره أنه جاب كثيراً من البلدان في سبيل طلب العلم، ولعل ذلك بعد أن اشتد عوده، وقوي ساعده، وقد أشارت بعض المراجع إلى رحلاته، ولكن تلك الإشارة جاءت مقتضبة وسنشير إلى ذلك في المبحث الخاص برحلاته رحمه الله.

المبحث الخامس: رحلاته:

إن السنة المطهرة هي المصدر الثاني للتشريع، ولما كانت لها هذه الأهمية، وهذه المكانة اهتم بها العلماء اهتماماً شديداً، فقطعوا المسافات الكثيرة، وسافروا إلى الديار النائية، والأقطار الشاسعة بحثاً عن الحديث وأسانيده، ولم يبالوا بما قابلهم من الصعوبات وما تحداهم من المشكلات، ومن منا لا يذكر رحلة الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الذي سار شهراً إلى الشام حتى سمع من عبد الله بن أنيس الأنصاري حديثاً بلغه أنه سمعه من رسول الله ﷺ، وكذلك أبو أيوب الأنصاري الذي خرج من المدينة إلى عقبة بن عامر وهو بمصر ليسمع منه حديثاً كان سمعه من رسول الله ﷺ. وما زال ذا دأب الأئمة والعلماء من سلف هذه الأمة، فهذا سعيد بن المسيب يقول: إن كنت لأسير الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد (١)، وهذا شعبة بن الحجاج يرحل رحلة طويلة متنقلاً بين عدد من الأقطار من أجل حديث واحد، فلما انتهى به المطاف إلى البصرة، ولقي زياد بن مخراق فأخبره أن شهر بن حوشب هو الذي حدثه بذلك الحديث قال: دمر علي هذا الحديث، لو صح لي مثل هذا عن رسول الله ﷺ كان أحب إلي من أهلي ومالي والناس أجمعين (٢).

هكذا كانت الهمم، وهكذا كان الحرص على العلم والجد في تحصيله، فهذا الإمام الشعبي يُسأل من أين لك هذا العلم كله؟ فيقول: بنفي الاعتماد، والسير في البلاد، وصبر كصبر الجماد، وبكور كبكور الغراب (٣).

وكان العلماء - رحمهم الله - يهدفون من وراء هذه الرحلات الكثيرة

١- انظر كتاب الرحلة في طلب الحديث للبندادي ص ١١ و ١١٨ و ١٢٧.

٢- انظر الرحلة في طلب الحديث ص ١٢٩.

٣- تذكرة الحفاظ ٨١/١، وانظر استدراك الزيادات على كتاب الرحلة في طلب الحديث ص ١٩٦.

إلى عدة أهداف: منها الحصول على الحديث خاصة بعد تفرق الصحابة - رضي الله عنهم - في البلاد، ومنها طلب العلو في السند، ومنها البحث عن أحوال الرواة، إلى غير ذلك من الغايات والأسباب.

ومن المؤكد أن الإمام البستي - رحمه الله - قد تجشم الكثير من العناء فطوف في البلاد، وقطع المرامي والقفار، وواصل سير الليل بالنهار متنقلاً بين البلدان رغبة في مقابلة العلماء، والأخذ عنهم، فهذا الإمام الذهبي يصفه بعبارة مقتضبة، ولكنها بليغة فيقول وهو يتكلم عن البستي: فأما سميّه إسحاق بن إبراهيم بمهملّة، أبو محمد فمحدث رحال (١)، ولكن الإمام الذهبي - رحمه الله - لم يفصل، ولم يبين لنا شيئاً من هذه الرحلات، وباليته فعل!.

وقد تمكنت بفضل الله - تعالى - من معرفة بعض رحلات هذا العالم الجليل وهي كما يلي:

أولاً: رحلاته التي ذكرها المصنف:

- ١- رحلته إلى البصرة وقد سمع فيها من حماد بن يحيى بن حماد (٢).
- ٢- رحلته إلى دمشق، وقد سمع فيها من هشام بن عمار، وهشام بن خالد الأزرق (٣).

ثانياً: رحلاته التي ذكرها في نفسه:

- ١- رحلته إلى بلخ، وقد سمع فيها من شيخه حفص بن عمر البلخي (٤).
- ٢- رحلته إلى بيت المقدس، وقد سمع فيها من أبي الحسن

١- تذكرة الحفاظ ٧٠٢/٢.

٢- انظر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، حديث رقم (٦٤٦٢).

٣- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢.

٤- انظر الأثر رقم (٨٥).

الخلنجي(١).

٣- رحلته إلى العراق، وفيها سمع أحد الوعاظ، وهو يعظ الناس(٢).

٤- رحلته إلى مصر وقد سمع في تلك الرحلة من شيخه محمد بن سوار الأزدي الكوفي(٣).

٥- رحلته إلى مكة المكرمة، وقد سمع فيها من ابن أبي عمر العدني(٤).

والظاهر أن الإمام البستي - رحمه الله - قد زار عديداً من البلدان الأخرى ما بين بلخ، ومصر، ومكة المكرمة، أما متى بدأ في ذلك؟ وكم مدة الرحلة؟ وهل كانت مرة واحدة، أو مرات؟ فهذا مما لم أقف فيه على خبر، وقد ذكر - رحمه الله - أنه سمع من داود بن مخراق الفريابي سنة ٢٣٨هـ(٥)، لكن لا أدري أكان ذلك بفرياب، أم بغيرها من البلدان؟.

كما ذكر أنه سمع من أبي موسى الزمن محمد بن المثنى البصري سنة ٢٤٣هـ(٦)، فلعل ذلك السماع كان بالبصرة فتكون رحلته إليها في تلك السنة، والله أعلم.

١- ذكر المؤلف ذلك في تفسير سورة الروم عند تفسير قوله تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ آية: ٤١.

٢- ذكر المؤلف هذه الرحلة عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ﴾ يس: ٥٩.

٣- انظر الاثر رقم (٢٧٥).

٤- ذكر المؤلف هذه الرحلة عند ذكر سبب نزول قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتَاهُ مِنْ نَظْفَةٍ نَفَاثَةٍ﴾ وهو خصيم مبین * وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم﴾ يس: ٧٧-٧٩.

٥- انظر الاثر رقم (٦٠٢).

٦- ذكر ذلك في أول تفسير سورة يس.

المبحث السادس: شيوخه:

لقد أخذ البستي - رحمه الله - عن عدد كبير من الشيوخ يستشف ذلك من كثرة رحلاته إلى عدد من بلدان العالم الإسلامي، ولا سيما الأمصار ذوات الآثار منها، ولكن المصادر التي أوجزت في ترجمته لم تطنب في ذكر شيوخه فهي لم تذكر منهم إلا اثنين وعشرين شيخاً هم:

ابن أخي ابن وهب (أحمد بن عبد الرحمن) (١)، وأحمد بن عبدة الضبي (٢)، وأحمد بن المقدم العجلي (٣)، وإسحاق بن راهويه (٤)، وإسحاق بن منصور الكوسج (٥)، وبندار (٦)، والحسن بن قزعة (٧)، والحسن الزعفراني (٨)، والحسين بن حريث المروزي (٩)، وسليمان بن سلم البلخي المصاحفي (١٠)، وعباس بن عبد العظيم (١١)، وعبد الجبار بن العلاء (١٢)،

١- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢.

٢- المصدر السابق.

٣- المصدر السابق.

٤- مثبه النسبة ص ٧، والإكمال ٣١/١، وتاج المروس ٥٢٦/١.

٥- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢.

٦- المصدر السابق.

٧- المصدر السابق.

٨- المصدر السابق.

٩- المصدر السابق.

١٠- المصدر السابق.

١١- المصدر السابق.

١٢- المصدر السابق.

وعلي بن حجر (١)، وعمرو بن علي (٢)، وقتيبة بن سعيد (٣)، ومحمد بن رافع (٤)، ومحمد بن الصباح البزار (٥)، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ (٦)، ومحمد بن مصفى الحمصي (٧)، ومحمد بن يحيى العدني (٨)، وهشام بن خالد الأزرق (٩)، وهشام بن عمار (١٠).

هؤلاء هم شيوخ البستي الذين ذكرتهم المصادر التي وقفت عليها من خلال ترجمته، ولكن بالبحث في بعض كتب الإمام ابن حبان - رحمه الله - كالثقات، والصحيح، وروضة العقلاء ونزهة الفضلاء، والمجروحين تمكنت من معرفة ستة وعشرين شيخاً من شيوخ الإمام إسحاق بن إبراهيم البستي، وهؤلاء الشيوخ هم:

إبراهيم بن محمد الفريابي (١١)، أحمد بن ثابت (١٢)، أحمد بن عبد الله بن الحكم (١٣)، إسحاق بن إبراهيم بن حبيب (١٤)، إسماعيل بن

-
- ١- الثقات ٢٢٢/٨، وتوضيح المشتبه ٩٨/١، وتبصير المتب ١٥٠/١.
 - ٢- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢.
 - ٣- الثقات ٢٢٢/٨، وتاريخ دمشق ٧٠٧/٢، ومعجم البلدان ١٥٠/١، والمشتبه ص ٧٢، وتوضيح المشتبه ٩٨/١، وتبصير المتب ١٥٠/١، وتاج العروس ٥٢٦/١.
 - ٤- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢، وتوضيح المشتبه ٩٨/١.
 - ٥- تذكرة الحفاظ ٧٠٢/٢، وسير أعلام النبلاء ١٤٠/٤.
 - ٦- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢.
 - ٧- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢، وتوضيح المشتبه ٩٨/١.
 - ٨- توضيح المشتبه ٩٨/١.
 - ٩- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢، ومعجم البلدان ١٥٠/١.
 - ١٠- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢، ومعجم البلدان ١٥٠/١، وتوضيح المشتبه ٩٨/١، وشذرات الذهب ٢٤٢/٢، وتبصير المتب ١٥٠/١.
 - ١١- الثقات ٧٧/٨.
 - ١٢- الثقات ٤٢/٨.
 - ١٣- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٥٠/١١.
 - ١٤- الثقات ١١٧/٨.

إبراهيم البالسي(١)، إسماعيل بن مسعود(٢)، أيوب بن محمد الوزان(٣)،
 بشر بن هلال(٤)، الحارث بن مسكين(٥)، حامد بن آدم(٦)، حبيش بن
 مبشر(٧)، حماد بن يحيى(٨)، سليمان بن الأشعث السجستاني(٩)، سهل بن
 محمد أبو حاتم السجستاني(١٠)، سويد بن نصر(١١)، عبد الرحمن بن عبد
 الله الأصبغي(١٢)، عبد القدوس بن عبد الكبير(١٣)، عبيد بن آدم(١٤)،
 عتبة بن عبد الله(١٥)، عمرو بن مالك(١٦)، محمد بن أيوب(١٧)، محمد بن
 مهدي(١٨)، محمد بن الوليد(١٩)، هارون بن زيد(٢٠)، يحيى بن

-
- ١- الإحسان ١١/١٩٦.
 - ٢- الإحسان ١٦/٣٣٢.
 - ٣- كتاب المجروحين ٣/٨٢.
 - ٤- الثقات ٨/١٤٤، والإحسان ٩/١٣٣ و ١٢/٤٩٨.
 - ٥- روضة العقلاء ص ٣٨.
 - ٦- الثقات ٨/٢١٨.
 - ٧- المصدر السابق ٨/٢١٧.
 - ٨- الإحسان ١٤/٣٧٥.
 - ٩- كتاب المجروحين ٢/١٧٧.
 - ١٠- الإحسان ١٦/١٧٥.
 - ١١- الثقات ٨/٢٩٥، والإحسان ٤/٢٢٤ و ١٢/١٠٥.
 - ١٢- الثقات ٨/٣٨١ و روضة العقلاء ص ٢٢١.
 - ١٣- الثقات ٨/٤١٩.
 - ١٤- الإحسان ٤/٢٥١.
 - ١٥- الثقات ٨/٥٠٨.
 - ١٦- المصدر السابق ٨/٤٨٧.
 - ١٧- المصدر السابق ٩/١١٤.
 - ١٨- المصدر السابق ٩/٩٩.
 - ١٩- الإحسان ٨/١١٥.
 - ٢٠- الثقات ٩/٢٤٠.

المغيرة (١)، يحيى بن موسى (٢)، وبهذا البحث في هذه المصادر ومن خلال ما وجد من تفسير الإمام البستي تمكنت من معرفة ثمانية شيوخ ومائة شيخ من شيوخه - رحمه الله وإياهم - ولا شك أن شيوخه أكثر من هذا العدد بكثير، وقد قمت بتقسيم ما وقفت عليه من شيوخه إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول:

شيوخه الذين ذكرتهم المصادر، ولم أقف عليهم فيما وجد من تفسيره، وعددهم خمسة وثلاثون شيخاً.

القسم الثاني:

شيوخه الذين وردوا في القسم المحقق من تفسيره وعددهم خمسون شيخاً.

القسم الثالث:

شيوخه الذين وردوا في القسم الذي لم يحقق من تفسيره وعددهم ثلاثة وعشرون شيخاً.

وسأترجم في هذا المطلب لشيوخه في القسمين الأول والثالث أما شيوخه في القسم الثاني فسأكتفي بذكر أسمائهم، وأحيل على تراجعهم في القسم المحقق ذاكراً أمام كل اسم واحد منهم رقم الأثر الذي سترد فيه ترجمته، وعدد الآثار التي رواها المؤلف من طريقه، وقد آن الشروع فيما ذكرت والله المستعان.

القسم الأول:

١- إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي نزيل بيت المقدس، يروي عن أبيه، ومؤمل بن إسماعيل، وغيرهما، وعنه إسحاق بن إبراهيم البستي،

١- الثقات ٢٦٦/١.

٢- المصدر السابق ٢٦٧/١ والإحسان ٥٩/١.

- وآخرون، صدوق تكلم فيه الساجي، من العاشرة (١).
- ٢- أحمد بن ثابت الجحدري، أبو بكر البصري، روى عن ابن عيينة، ويحيى القطان، وغيرهما، وعنه إسحاق بن إبراهيم البستي، وآخرون، صدوق، مات بعد سنة ٢٥٠هـ (٢).
- ٣- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي مولا هم المصري المعروف ببجشل روى عن عمه والشافعي وغيرهما، حدث عنه مسلم في الصحيح، وأبو زرعة وخلق كثير من المشاركة والمغاربة.
- قال ابن حجر: صدوق تغير بأخرة، مات سنة ٢٦٤هـ (٣).
- ٤- أحمد بن عبد الله بن الحكم الهاشمي، البصري، المعروف بابن الكردي، روى عن غندر، ويحيى القطان، وغيرهما، وعنه مسلم، والترمذي، وآخرون ثقة، مات سنة ٢٤٧هـ (٤).
- ٥- أحمد بن المقdam بن سليمان العجلي البصري، قدم بغداد، وحدث بها عن حماد بن زيد، ومعتمر بن سليمان وغيرهما، روى عنه البخاري في صحيحه، والترمذي، وآخرون. قال ابن حجر: صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته، مات سنة ٢٥٣هـ (٥).
- ٦- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب البصري، الشهيد، قال ابن حبان: يروي عن أبي عاصم وأهل بلده، حدثنا عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي، وغيره من شيوخنا.
- وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة ٢٥٧هـ (٦).

-
- ١- الثقات ٧٧/٨، والانساب ٣٧٧/٤، وتقريب التهذيب ص ٩٣.
- ٢- الثقات ٤٢/٨، وتقريب التهذيب ص ٧٨، وخلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال للخزرجي ص ٤.
- ٣- طبقات الشامية الكبرى للسبكي ١١٩/١، وسير أعلام النبلاء ٣١٧/١٢، وتقريب التهذيب ص ٨٢.
- ٤- تقريب التهذيب ص ٨١، والخلاصة ص ٨.
- ٥- تاريخ بغداد ١٦٢/٥، وتقريب التهذيب ص ٨٥.
- ٦- الثقات ١١٧/٨، وتقريب التهذيب ص ٩٨.

٧- إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد الحنظلي، أبو محمد ابن راهويه المروزي، روى عن معتمر بن سليمان، وابن عيينة وغيرهما، وعنه البخاري، ومسلم وآخرون، وهو إمام ثقة مأمون، فقيه حافظ، مجتهد، تغير قبل موته ببسير، مات سنة ٢٣٨هـ (١).

٨- إسحاق بن منصور بن بهرام التميمي، أبو يعقوب الكوسج المروزي، روى عن ابن عيينة وعبد الرزاق، وغيرهما، وعنه البخاري، ومسلم، وآخرون، ثقة، ثبت، رحال واسع العلم، أحد الأئمة المتمسكين بالسنة، مات سنة ٢٥١هـ (٢).

٩- إسماعيل بن إبراهيم البالسي، نسبة إلى بالس، وهي مدينة بين الرقة وحلب، روى عن علي بن الحسين بن شقيق، وعبيد الله بن موسى، وآخرين، وعنه ابن ماجه، وأحمد بن محمد بن سميع، وغيرهما، ثقة، مات سنة ٢٤٦هـ (٣).

١٠- إسماعيل بن مسعود الجحدري، البصري، روى عن بشر بن المفضل، وخالد بن الحارث، وغيرهما، وعنه النسائي، وزكريا السجزي، وآخرون، ثقة، مات سنة ٢٤٨هـ (٤).

١١- أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبو محمد الرقي، روى عن حجاج بن محمد، وابن عيينة، وغيرهما، وعنه أبو داود، والنسائي، وآخرون، ثقة، مات سنة ٢٤٩هـ (٥).

١٢- بشر بن هلال الصواف، أبو محمد النميري، من أهل البصرة، قال

١- الخلاصة ص ٢٧، وتقريب التهذيب ص ٩٩.

٢- الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٣٠/١، وتقريب التهذيب ص ١١٣، والخلاصة ص ٣٠.

٣- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل لابن عساكر ص ٧٩، والأنساب ٢٦٧/١، وتهذيب التهذيب ٢٨٠/١، وتقريب التهذيب ص ١٠٥.

٤- تهذيب التهذيب ٣٣١/١، وتقريب التهذيب ص ١١٠، والخلاصة ص ٣٦.

٥- تهذيب التهذيب ٤١١/١، وتقريب التهذيب ص ١١٨.

ابن حبان: يروي عن حماد بن زيد، والبصريين، حدثنا عنه إسحاق بن إبراهيم، يغرب.

وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة ٢٤٧هـ (١).

١٣- الحارث بن مسكين بن محمد الأموي، مولا هم، قاضي مصر، روى عن ابن عيينة، وكان راوياً لابن وهب، وعنه أبو داود، والنسائي وغيرهما، ثقة، فقيه، سجنه المأمون لأنه لم يجب إلى القول بخلق القرآن، فلما ولي المتوكل أطلقه، مات سنة ٢٥٠هـ (٢).

١٤- حامد بن آدم المروزي، يروي عن ابن المبارك، وأبي غانم يونس، روى عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي، وغيره، كذبه الجوزجاني، وابن عدي، وعده أحمد بن علي السليماني فيمن اشتهر بوضع الحديث.

قال ابن حجر: لقد شان ابن حبان الثقات بإدخاله هذا فيهم، وكذلك أخطأ الحاكم بتخريجه حديثه في مستدركه، وذكره أبو العرب في الضعفاء، وفرق بينه وبين حامد بن آدم التلياني، وهو هو، مات سنة ٢٣٩هـ (٣).

١٥- حبش بن مبشر البغدادي، روى عن يزيد بن هارون، ويونس المؤدب، وغيرهما، وعنه إسحاق بن إبراهيم القاضي، وابن ماجه وآخرون، ثقة، فقيه، سني، وكان أخوه جعفر من كبار المعتزلة، مات سنة ٢٥٨هـ (٤).

١٦- حماد بن يحيى بن حماد، يروي عن أبيه، وأبي الوليد، وأهل البصرة، روى عنه إسحاق بن إبراهيم الشهيد (٥).

١- الثقات ٤٤٤/٨، وتقريب التهذيب ص ١٢٤.

٢- الثقات ١٨٢/٨، وتقريب التهذيب ص ٤٨، والخلاصة ص ٦٩.

٣- أحوال الرجال للجوزجاني ص ٢٠٦، والثقات ٢٨٨/٨، والكامل في فضاء الرجال لابن عدي ٨٦٦/٢، ولسان الميزان ١٦٣/٢.

٤- الثقات ٢٧٧/٨، وتاريخ بغداد ٢٧٢/٨، والمعجم المشتمل ص ٩٤، وتهذيب التهذيب ٩٥/٢، وتقريب التهذيب ص ١٥٢.

٥- الثقات ٢٠٥/٨.

١٧- سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي، السجستاني، أبو داود، روى عن أبي سلمة التبوذكي، وأبي الوليد الطيالسي، وغيرهما، وعنه الترمذي، والنسائي، وآخرون، ثقة حافظ من كبار العلماء، صنف السنن وغيرها، قال ابن حبان: كان أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً، وحفظاً ونسكاً، وورعاً، وإتقاناً ممن جمع وصنف، وذبح عن السنن، وقمع من خالفها، وانتحل ضدها. توفي بالبصرة سنة ٢٧٥هـ (١).

١٨- سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السجستاني، النحوي، المقرئ، البصري، روى عن الأصمعي، وأبي عبيدة معمر بن المثنى، وغيرهما، روى عنه أبو داود قوله في تفسير أسنان الإبل، والنسائي، وآخرون، وكان عالماً باللغة والشعر حسن العلم بالعروض، وإخراج المعنى، وله شعر جيد ولم يكن حاذقاً في النحو، وقد قرأ كتاب سيبويه على الأخفش مرتين، وله مصنفات كثيرة في اللغة والقرآن، وكتابه في القراءات مما يفخر به أهل البصرة، فإنه أجمل كتاب صنف في هذا النوع إلى زمانه.

قال ابن حجر: صدوق فيه دعاية، مات سنة ٢٥٥هـ (٢).

١٩- سويد بن نصر بن سويد المروزي، أبو الفضل، الطوساني نسبة إلى طوسان قرية بمرو، روى عن ابن المبارك، وابن عيينة، وغيرهما، وعنه إسحاق بن إبراهيم البستي القاضي، والترمذي، وآخرون، ثقة، مات سنة ٢٤٠هـ (٣).

١- الثقات ٢٨٢/٨، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤/٢، والوفيات لابن قنفذ ص ١٨٨، وتهذيب التهذيب ٦٩/٤، وتقريب التهذيب ص ٢٥٠.

٢- طبقات النحويين واللغويين لابي بكر الزبيدي ص ٩٤، وإنباء الرواة ٥٨/٢، وتهذيب التهذيب ٢٥٧/٤، وتقريب التهذيب ص ٢٥٨.

٣- تهذيب التهذيب ٢٨٠/٤، وتقريب التهذيب ص ٢٦٠.

٢٠- عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الأصمعي، يروي عن عمه، وأبي عاصم وعنه إسحاق بن إبراهيم البستي، وغيره، وكان من الثقلاء إلا أنه كان ثقة فيما يرويه عن عمه، وغيره من العلماء، وله من الكتب كتاب معاني الشعر (١).

٢١- عبد القدوس بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب من أهل البصرة، هكذا ورد عند ابن حبان وقال: يروي عن عمه عبد السلام بن شعيب بن الحبحاب عن أبيه عن أنس، حدثنا عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي وشيوخنا، يغرب.

وقال ابن أبي حاتم: عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب، بصري روى عن عبد الرحمن بن واقد العطار، وعمرو بن عاصم، وعبد القاهر بن شعيب، ثم ذكر أن أباه سمع منه في الرحلة الثانية، وأنه سئل عنه فقال: صدوق (٢).

٢٢- عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، روى عن أبيه، ومحمد بن يوسف الفريابي، وغيرهما، وعنه إسحاق بن إبراهيم البستي القاضي والنسائي في عمل اليوم والليلة، وآخرون، صدوق، مات سنة ٢٥٨هـ (٣).

٢٣- عتبة بن عبد الله بن عتبة اليماني، الأزدي، أبو عبد الله، المروزي، يروي عن مالك، وابن المبارك، وغيرهما، وعنه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البستي، والنسائي، وآخرون، صدوق، مات سنة ٢٤٤هـ (٤).

١- الثقات ٣٨١/٨، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ص ١٨٠، والفهرست لابن النديم ص ٨٣ وإنباء الرواة ١٦١/٢.

٢- الثقات ١٩/٨ والجرح والتعديل ٥٧/٦.

٣- تهذيب التهذيب ٥٨/٧، وتقريب التهذيب ص ٣٧٦، والخلاصة ص ٢٥٤.

٤- الثقات ٥٨/٨، وتهذيب التهذيب ٩٧/٧، وتقريب التهذيب ص ٣٨١.

٢٤- عمرو بن مالك النكري^(١)، من أهل البصرة، يروي عن الفضيل بن سليمان والوليد بن مسلم وغيرهما، وعنه إسحاق بن إبراهيم القاضي، وأبو يعلى، وآخرون، قال ابن حبان: يغرب ويخطئ. وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث^(٢).

٢٥- محمد بن أيوب أبو هريرة الصيرفي، من أهل البصرة، يروي عن يزيد بن هارون وأبي عاصم وغيرهما، وعنه إسحاق بن إبراهيم القاضي البستي، وآخرون، صدوق من العاشرة^(٣).

٢٦- محمد بن رافع القشيري، مولاهم، أبو عبد الله النيسابوري، أحد الرحالين روى عن ابن عيينة، ووكيع وغيرهما، وعنه البخاري ومسلم، وآخرون، حافظ ثقة زاهد، بعث إليه ابن طاهر بخمسمائة دينار فدخل عليه الرسول وهو يأكل الخبز مع الفجل فوضع الكيس بين يديه فقال: خذ خذ لا أحتاج إليه فإن الشمس قد بلغت رأس الحيطان بعد ساعة تغرب، قد جاوزت الثمانين، مات سنة ٢٤٥هـ^(٤).

٢٧- محمد بن الصباح البزار، هكذا ورد بالراء المهملة في التذكرة^(٥)، والسير^(٦) في شيوخ البستي ولم أقف على من ذكره فيهم غير الذهبي، وفي مصادر ترجمته (البزاز) بالزاي المعجمة، وهو محمد بن الصباح الدولابي، المزني مولاهم البغدادي البزاز التاجر، صاحب السنن، روى عن ابن المبارك وهشيم وغيرهما، وعنه البخاري ومسلم وآخرون، إمام

١- ورد في حاشية الكامل لابن عدي ١٧٩٩/٥ ما يلي: "كتب تحت عبارة النكري في الاصل قولهم النكري وهم".

٢- الثقات ٨٧/٨، والكامل في ضعفاء الرجال ١٧٩٩/٥.

٣- الثقات ١١٤/٩، وتهذيب التهذيب ٦٩/٩، وتقريب التهذيب ص ٤٦٩.

٤- تقريب التهذيب ص ٧٨، والخلصة ص ٣٣٦.

٥- ٧٠٢/٢.

٦- ١٤٠/١٤.

حافظ حجة ثقة مات سنة ٢٢٧هـ (١).

٢٨- محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، روى عن ابن عيينة، ومروان بن معاوية وغيرهما، وعنه النسائي وإسحاق بن إبراهيم البستي، وآخرون، ثقة، قال عنه مسلمة بن قاسم: حج سبعين حجة، مات سنة ٢٥٦هـ (٢).

٢٩- محمد بن مُصَفَّى بن بُهلول الحمصي، القرشي، روى عن أبيه وبقيّة بن الوليد وغيرهما، وعنه أبو داود، وإسحاق بن إبراهيم البستي، وآخرون، صدوق له أوهام، وكان يدلّس، مات بمضى سنة ٢٤٦هـ (٣).
٣٠- محمد بن مهدي الأبلّبي، أخو الحسين بن مهدي، كنيته أبو عبدالله، يروي عن أبي عاصم، وعبد الرزاق، وعنه إسحاق بن إبراهيم، وغيره (٤).

٣١- محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البصري، البصري، من ولد بسر بن أرتاه، روى عن غندر، وابن مهدي، وغيرهما، وعنه البخاري ومسلم، وآخرون، ثقة، مات سنة ٢٥٠هـ أو بعدها (٥).

٣٢- هارون بن زيد بن أبي الزرقاء الرملي، يروي عن أبيه، وأبي اليمان وغيرهما، وعنه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، وأبو داود، وآخرون، صدوق، مات بعد سنة ٢٥٠هـ (٦).

٣٣- هشام بن خالد بن زيد الأزرق، أبو مروان الدمشقي، روى عن الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية وغيرهما، وعنه أبو داود، وابن ماجه،

١- سير أعلام النبلاء، ٦٧٠/١، والخلاصة ص ٣٤٢.

٢- تهذيب التهذيب ٢٨٤/٩، وتقريب التهذيب ص ٤٩٠.

٣- تهذيب التهذيب ٦٦٠/٩، وتقريب التهذيب ص ٥٠٧، والخلاصة ص ٣٥٩.

٤- انظر الثقات ٩٩/٩.

٥- المعجم المشتمل ص ٢٧٦، وتهذيب التهذيب ٥٠٣/٩، وتقريب التهذيب ص ٥١١.

٦- الثقات ٢٤٠/٩، وتقريب التهذيب ص ٥٦٨، والخلاصة ص ٤٠٧.

وآخرون، صدوق مات سنة ٢٤٩هـ (١).

٣٤- يحيى بن المغيرة بن إسماعيل المخزومي القرشي، أبو مسلمة المدني، روى عن أبيه، وأبي ضمرة، وعنه إسحاق بن إبراهيم البستي، والترمذي وآخرون.

قال ابن حبان: يغرب، كان يتفقه على مذهب مالك.

وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة ٢٥٣هـ (٢).

٣٥- يحيى بن موسى بن عبد ربه، أبو زكريا البلخي السختياني، لقبه خت بفتح المعجمة وتشديد المثناة، وقيل: هو لقب أبيه، يروي عن ابن عيينة ووكيع، وغيرهما، وعنه البخاري، وإسحاق بن إبراهيم البستي، وآخرون، ثقة، مات سنة ٢٤٠هـ (٣).

١- تهذيب التهذيب ٣٨/١، وتقريب التهذيب ص ٥٧٢، والخلاصة ص ٤٩.

٢- الثقات ٢٦٦/٩، وتهذيب التهذيب ٢٨٨/١، وتقريب التهذيب ص ٥٩٧.

٣- الثقات ٢٦٧/٩، والمعجم المشتمل ص ٣٢٣، وتقريب التهذيب ص ٥٩٧.

القسم الثاني:

مسلسل	اسم الشيخ	رقم الاثر	عدد الآثار التي
		الذي سترد	رواها المؤلف
		فيه ترجمته	من طريقه
١-	أحمد بن سيار بن أيوب المروزي	(٣٨٩)	٦
٢-	أحمد بن عبدة بن موسى الضبي	(٢٢٥)	٤
٣-	أحمد بن عمرو بن عبد الله المصري	(٥٧)	٤
٤-	أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي الأصم	(٤٧٠)	١
٥-	إسماعيل بن موسى المعروف بابن بنت السدي	(٣٨)	١
٦-	بشر بن آدم بن يزيد البصري	(٣٣٩)	١
٧-	الجراح بن مخلد العجلي البصري	(٢٩٩)	٢
٨-	الحسن بن علي بن محمد الهذلي الحلواني	(٣٦٤)	١
٩-	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني	(٥٥١)	٢
١٠-	الحسين بن حريث الخزاعي	(٥٣)	١١
١١-	الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي	(٢٢٤)	١٠
١٢-	حسين بن مهدي بن مالك الأبلي البصري	(٧٤)	١
١٣-	حفص بن إسماعيل الصفار المروزي	(٧٨)	٢
١٤-	حفص بن عمر البلخي	(٤٨٥)	١
١٥-	داود بن مخراق الفريابي	(٦٠٢)	١
١٦-	زكريا بن يحيى الوقار المصري	(٥٢)	١
١٧-	زياد بن يحيى بن زياد الحساني	(١٠٢)	٢
١٨-	سعيد بن عبد الرحمن بن حسان المخزومي	(٥١)	٢
١٩-	سعيد بن يعقوب الطالقاني	(٥٧٣)	١
٢٠-	سليمان بن سلم بن سابق الهدادي، أبو داود		
	المصاحفي	(١)	٤٦

- ٢١- عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري (٢١٩) ٢
- ٢٢- عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار البصري (٤٤) ٤
- ٢٣- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني،
(دحيم) (٥٠٧) ٥
- ٢٤- عبد الوارث بن عبيد الله العتكي المروزي (١٠٣) ٢١
- ٢٥- عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي البصري (٢٥٠) ٣
- ٢٦- عثمان بن عفان السجزي (١٤٧) ١
- ٢٧- علي بن حُجر بن إياس السعدي (١٥٧) ٤
- ٢٨- عمرو بن علي بن بحر الصيرفي (٢٥) ٩
- ٢٩- القاسم بن سلام البغدادي، أبو عبيد (٣٥٥) ١
- ٣٠- قتيبة بن سعيد بن جميل البغلاني البلخي (٢) ١٩٠
- ٣١- محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو
حاتم الرازي (٣٢٥) ١
- ٣٢- محمد بن بشار بن عثمان العبدي المعروف
ببندار (٦) ١٤٠
- ٣٣- محمد بن سنان بن يزيد القزاز البصري (٤٩٢) ١
- ٣٤- محمد بن سوار بن راشد الأزدي (٢٧٥) ١
- ٣٥- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، البصري (٩٧) ٧
- ٣٦- محمد بن عبد الله بن بكر الخزاعي الخلنجي (٤٩١) ٢
- ٣٧- محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي (١٥١) ٢
- ٣٨- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي (٨) ٨٦
- ٣٩- محمد بن فراس البصري، أبو هريرة (١٣٦) ١
- ٤٠- محمد بن قدامة بن إسماعيل السلمي (٣٠٧) ٢
- ٤١- محمد بن كامل المروزي (٤٧٥) ١
- ٤٢- محمد بن المثنى بن عبيد العنزي البصري، أبو

- موسى المعروف بالزمن (٢٠٢) ٧
- ٤٣- محمد بن موسى بن نفيح الحرشي (١٦٣) ١
- ٤٤- محمد بن النضر بن مساور المروزي (١٦٤) ١
- ٤٥- محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي البصري (٦٥٣) ١
- ٤٦- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (٥) ١٥٣
- ٤٧- المسيب بن واضح السلمي (٥٥) ٥
- ٤٨- نصر بن علي بن صُهبان الأزدي (١١٧) ٧
- ٤٩- هشام بن عبد الملك بن عمران اليزني (٣٠٩) ١
- ٥٠- هشام بن عمار بن نصير السلمي، الدمشقي (١٤٤) ٢

القسم الثالث:

١- أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، أبو عمر، روى عن أبي بكر بن عياش ومحمد بن فضيل، وغيرهما، وعنه أبو عوانة، وابن أبي الدنيا، وكان عنده عن أبي معاوية تفسيره، وعن يونس بن بكير مغازي محمد بن إسحاق، وكان ضعيفاً تكلموا فيه ووثقه جماعة، قال ابن حبان: لم أر في حديثه شيئاً يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين.

وقال ابن حجر: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، مات سنة ٢٧٢هـ (١).

٢- أحمد بن عبد الله بن حكيم أبو عبد الرحمن العتكي الفرياناني - نسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها فريانان بكسر الفاء - روى عن أنس بن عياض ويحيى بن خريش وجماعة من أهل العراق، وعنه إسحاق بن إبراهيم القاضي، وعبدان بن محمد الفقيه وجماعة من المروزة. قال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن عدي: يحدث بالمناكير عن النضر بن محمد المروزي،

١- الثقات ٥/٨، والانساب ٢٠٨/٤، وتهذيب التهذيب ١/١٨١ وتقريب التهذيب ص ٨١.

وفضيل بن عياض وابن المبارك وغيرهم.

وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم.

وقال أبو نعيم الحافظ: كان وضاعاً مشهوراً بالوضع (١).

٣- إسماعيل بن حفص بن عمر الأبلبي، يروي عن أبي بكر بن عياش، ومعتمر بن سليمان وغيرهما، وعنه النسائي وابن ماجه وآخرون، صدوق مات سنة ٢٥٦هـ أو قبلها أو بعدها بقليل (٢).

٤- حرملة بن يحيى بن حرملة التجيبي، انظر ترجمته في الأثر رقم (٣٨٩) فقد روى عنه المؤلف هناك بواسطة أحمد بن سيار.

٥- الحسن بن قزعة بن عبيد الهاشمي، مولا هم البصري، روى عن معتمر بن سليمان، وفضيل بن عياض، وغيرهما، وعنه الترمذي، والنسائي، وآخرون، صدوق، مات سنة ٢٥٠هـ تقريباً (٣).

٦- حميد بن مسعدة بن المبارك السامي الباهلي البصري، روى عن حماد بن زيد وبشر بن المفضل، وغيرهما، وعنه الجماعة سوى البخاري، صدوق مات سنة ٢٤٤هـ (٤).

٧- خالد بن يوسف بن خالد السمطي - نسبة إلى السميت والهيئة - البصري يروي عن أبيه، وحماد بن زيد، وغيرهما، وعنه إسحاق بن إبراهيم القاضي، وغيره.

قال ابن حبان: يعتبر بحديثه من غير روايته عن أبيه.

وقال ابن حجر: أما أبوه فهالك، وأما هو فضعيف. مات سنة ٢٤٩هـ (٥).

١- انظر الضمراء للنسائي ص ٥٩، والكامل لابن عدي ١/٧٦، والمجروحين لابن حبان ١/٤٥،

والانساب للسمعاني ٤/٣٧٧، والضمراء لابن الجوزي ١/٧٨.

٢- الثقات ٨/١٢، وتهذيب التهذيب ١/٢٨٨، وتقريب التهذيب ص ١٠٦.

٣- المعجم المشتمل ص ١١، وتهذيب التهذيب ٢/٣١٦، وتقريب التهذيب ص ١٦٣.

٤- تهذيب التهذيب ٣/٤٩، وتقريب التهذيب ص ٨٢، والخلاصة ص ٩٥.

٥- الثقات ٨/٢٢٦، والانساب ٣/٢٩٤، ولسان الميزان ٢/٣٩٢.

٨- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، روى عن ابن وهب وأيوب بن سويد، وغيرهما، وعنه الأربعة، ثقة، قال ابن حبان حدثنا عنه مشايخنا، مات سنة ٢٧٠هـ (١).

٩- العباس بن الفرّج الرياشي النحوي اللغوي، والرياشي نسبة إلى رياش وهو اسم رجل من جذام كان والد المنتسب إليه عبداً له فنسب إليه، روى عن أبي داود الطيالسي وأبي عبيدة، وغيرهما، وعنه إسحاق بن إبراهيم القاضي، وآخرون، ثقة من أهل السنة، قتلته الزنج في المسجد الجامع بالبصرة سنة ٢٥٧هـ (٢).

١٠- عبد الله بن إسحاق الجوهري البصري، ولقبه بدعة، روى عن أبي عاصم وعبد الله بن رجاء وغيرهما، وعنه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، وآخرون، ثقة حافظ، مات سنة ٢٥٧هـ (٣).

١١- علي بن خشرم بن عبد الرحمن المروزي، روى عن ابن عيينة وهشيم، وغيرهما، وعنه مسلم والترمذي، وآخرون، ثقة حافظ قال ابن حبان: حدثنا عنه شيوخنا بعد سنة خمسين ومائتين، وذكر الحافظ ابن حجر وغيره أنه مات سنة ٢٥٧هـ أو بعدها، وقد قارب المائة (٤).

١٢- عمرو بن عثمان بن سعيد القرشي، مولاهم، أبو حفص الحمصي، صدوق، روى عن إسماعيل بن عياش، وابن عيينة وغيرهما، قال ابن حبان: حدثنا عنه شيوخنا، مات سنة ٢٥٠هـ (٥).

١٣- عيسى بن محمد بن إسحاق، أبو عمير بن النحاس، الرملي، روى

١- الثقات ٢٤٠/٨، وتقريب التهذيب ص ٢٠٦، والخلاصة ص ١١٥.

٢- الثقات ٥١٣/٨، والفهرست ص ٨٦، والانساب ١١١/٣، وإنباه الرواة على أنباء النحاة ٣٦٧/٢.

وتاريخ ابن الأثير ٣٦٤/٥، وتقريب التهذيب ص ٢٩٣، والخلاصة ص ١٨٩.

٣- الثقات ٣٦٣/٨، وتهذيب التهذيب ١٤٧/٥، وتقريب التهذيب ص ٢٩٥.

٤- الثقات ٧١/٨، وتقريب التهذيب ص ١٠٤، والخلاصة ص ٢٧٣.

٥- الثقات ٤٨٨/٨، وتقريب التهذيب ص ٢٤٤، والخلاصة ص ٢٩١.

عن ابن عيينة، وضمرة بن ربيعة وطائفة، وعنه أبو داود، والنسائي، وغيرهما، ثقة، فاضل، مات سنة ٢٥٦هـ، وقيل بعدها (١).

١٤- محمد بن إسماعيل بن البخري الحساني، روى عن أبي معاوية، ووكيع وطائفة، وعنه إسحاق بن إبراهيم القاضي وغيره، صدوق، مات سنة ٢٥٨هـ (٢).

١٥- محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمه، اليشكري، مولاهم، أبو عمرو المروزي - واسم أبي رزمه غزوان - أحد الرحالين، روى عن أبيه، وابن المبارك، وغيرهما، وعنه إسحاق بن إبراهيم القاضي، وغيره، ثقة، مات سنة ٢٤٠هـ، أو قبلها أو بعدها بقليل (٣).

١٦- محمد بن عبد الله بن بزيع البصري، روى عن فضيل بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، وغيرهما، وعنه مسلم والترمذي، وآخرون، ثقة مات سنة ٢٤٧هـ (٤).

١٧- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي، البصري - واسم أبي الشوارب محمد - روى عن عبد الواحد بن زياد، وأبي عوانة، وغيرهما، وعنه مسلم، والترمذي، وآخرون، صدوق، مات سنة ٢٤٤هـ (٥).

١٨- محمد بن منصور بن داود الطوسي، نزيل بغداد، روى عن ابن عيينة وابن علية، وغيرهما، وعنه أبو داود، والنسائي، وآخرون، ثقة، مات سنة ٢٥٤هـ ويقال: سنة ٢٥٦هـ (٦).

١٩- محمد بن يحيى بن أيوب، المروزي، القصري، روى عن وكيع

١- تقريب التهذيب ص ٤٤، والخلاصة ص ٣٠٣.

٢- الثقات ١١٨/٩، وتقريب التهذيب ص ٦٨، والخلاصة ص ٣٢٧.

٣- الثقات ٩٥/٩، والمعجم المشتمل ص ٢٥٥، وتقريب التهذيب ص ٩٣، والخلاصة ص ٣٤٩.

٤- تهذيب التهذيب ٢٤٨/٩، وتقريب التهذيب ص ٨٦.

٥- المعجم المشتمل ص ٢٥٦، وتقريب التهذيب ص ٩٤، والخلاصة ص ٣٤٩.

٦- المعجم المشتمل ص ٢٧٣، وتهذيب التهذيب ٧٢/٩، وتقريب التهذيب ص ٥٨.

ويحيى القطان، وغيرهما، وعنه إسحاق بن إبراهيم البستي، وآخرون، ثقة حافظ من العاشرة (١).

٢٠- محمد بن يحيى بن عبد العزيز الشكري، المروزي، الصائغ، روى عن هاشم بن مخلد، وعلي بن الحسن بن شقيق، وغيرهما، وعنه الشيخان وآخرون، ثقة، مات سنة ٢٥٢هـ (٢).

٢١- مسلم بن حاتم، أبو حاتم الأنصاري البصري، روى عن ابن عيينة وابن مهدي وغيرهما، قال ابن حبان: حدثنا عنه محمد بن يعقوب الأهوازي، وغيره من شيوخنا ربما أخطأ.

وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم من العاشرة (٣).

٢٢- الهيثم بن أيوب السلمي، أبو عمران الطالقاني، روى عن فضيل بن عياض، ويزيد بن هارون، وغيرهما، وعنه النسائي، وموسى بن هارون الحافظ وآخرون، ثقة، مات سنة ٢٣٨هـ (٤).

٢٣- يحيى بن دُرُسْت بن زياد البصري، روى عن حماد بن زيد، وأبي عوانة، وغيرهما، وعنه الترمذي والنسائي، وآخرون، ثقة، من العاشرة (٥).

١- الثقات ٩٤/٩، وتهذيب التهذيب ٥٠٧/٩، وتقريب التهذيب ص ٥١٢.

٢- أسامي مشايخ الإمام البخاري لابن منده ص ٧٤، والمعجم المشتمل ص ٢٨١، وتهذيب التهذيب ٥١٦/٩، وتقريب التهذيب ص ٥١٣.

٣- الثقات ١٥٨/٩، وتهذيب التهذيب ١٢٤/١٠، وتقريب التهذيب ص ٥٢٩.

٤- الجرح والتعديل ٨٦/٩، وتهذيب التهذيب ٩٠/١١، وتقريب التهذيب ص ٥٧٧.

٥- الثقات ٢٦٩/٩، وتهذيب التهذيب ٢٠٦/١١، وتقريب التهذيب ص ٥٩٠.

المبحث السابع: تلاميذه:

تبوأ الإمام البستي الحافظ الرحالة، المسند مكانة مرموقة بين علماء عصره بسبب ما حفظه من علم غزير، وما وصل إليه من إسناد عالٍ، جشم نفسه كثيراً من العناء في سبيل الوصول إليه، مما جعل طلبة العلم يقبلون عليه؛ للأخذ عنه، ومن البدهي أن معرفة تلاميذ العالم أمر ضروري؛ لأنهم هم الذين يعون علمه، ويذكرون فضله، وينقلون سيرته، ومظنة معرفة تلاميذ الإمام البستي إنما هي من خلال الكتب التي ترجمت له، ولكن عز المطلوب، وأصبح أندر من الكبريت الأحمر في تلك المصادر، وبعد البحث والتنقيب عثرت على سبعة من تلاميذه هم: أحمد بن عبد الله بن سهل^(١)، أحمد بن محمد بن قيس السجستاني^(٢)، عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الواصلي^(٣)، محمد بن إبراهيم بن محمد^(٤)، محمد بن أحمد بن زياد^(٥)، محمد بن حبان^(٦)، محمد بن صالح بن هانيء النيسابوري^(٧). وقد تمكنت من الوقوف على تراجم أربعة من هؤلاء التلاميذ في حين لم أقف على تراجم الباقيين، وسأترجم للأربعة الذين عرفتهم - بإيجاز - وهم:

١- أحمد بن عبد الله بن سهل، أبو حاتم البستي، قال الخطيب: قدم بغداد حاجاً، وحدث بها عن إسحاق بن إبراهيم البستي، حدثنا عنه ابن

١- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢، ومعجم البلدان ١٥٠/١.

٢- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢.

٣- التمييز والفصل بين المتنق في الخط والنقط والشكل لإسماعيل بن باطيش ص ٧٤٨.

٤- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢.

٥- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢.

٦- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢، ومعجم البلدان ١٥٠/١ وسير أعلام النبلاء ٤٠/١٤، وتوضيح المشتبه ٩٨/١.

وتبصير المشتبه ١٥٠/١.

٧- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢، وتوضيح المشتبه ٩٨/١.

رزقويه، ثم ساق بسنده من طريقه عن أبي محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البستي، عن هشام بن عمار عن إبراهيم بن أبي شيبان أنه قال: سمعت أبي يقول: دخلت على معاوية وعنده شرابان فقال: اشرب من أيهما شئت، إنما هذا المخيض، وإنما هذا العسل(١).

٢- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أبو سعيد الواصلي، الرازي الصوفي، ولد بالري، وقدم خراسان على كبر السن، وخرج إلى ما وراء النهر، وحدث بتلك البلاد وانتشرت رواياته، روى عن إسحاق بن إبراهيم البستي، ومحمد بن أيوب بن ضريس وغيرهما، وعنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو العباس المستغفري وآخرون، توفي ببخارى في ربيع الأول سنة ٣٨٢هـ وله أربع وتسعون سنة(٢).

٣- محمد بن إبراهيم بن محمد بن جناح، أبو أحمد البستي، ذكر أبو القاسم بن الثلاثي: أنه قدم بغداد حاجاً في سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وحدثهم عن إسحاق بن إبراهيم القاضي البستي، صاحب حامد بن آدم(٣).

٤- محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، الإمام الحافظ صاحب التصانيف العديدة، طلب العلم على رأس سنة ثلاثمائة ورحل فيما بين الشاش إلى الأسكندرية، وروى عن أكثر من ألفي شيخ منهم إسحاق بن إبراهيم البستي، والحسن بن سفيان، وحدث عنه الحاكم ومنصور بن عبد الله الخالدي، وآخرون، ولي قضاء سمرقند زماناً وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار، عالماً بالطب والنجوم وفنون العلم، ألف المسند الصحيح، والتاريخ والكتب الكثيرة في كل فن، وقد تحول إلى بستان، ومات بها في ليلة الجمعة ثامن شوال سنة ٣٥٤هـ، ودفن بقرب داره التي جعلها مدرسة

١- انظر تاريخ بغداد ٢٣٣/٤.

٢- الأنساب ٥٦٤/٥، والتمييز والفصل ص ٧٤٨، وشذرات الذهب ١٣/٣.

٣- تاريخ بغداد ٤١٢/١.

لأصحاب الحديث، رحمه الله تعالى (١).

المبحث الثامن: عقيدته:

يعد الإمام البستي - رحمه الله - من أهل السنة والجماعة، ومع أنني لم أقف على من تكلم عن عقيدته إلا أن ما ذهب إليه مستشف من خلال عدة أمور:

الأول: كونه تلقى علمه على ثلة من علماء السلف الذين يعدون من رؤوس أهل السنة والجماعة كالحافظ ابن راهويه، وأبي داود السجستاني وقتيبة بن سعيد وغيرهم من الأفاضل الكرام والجليلين يتأثر بجليسه، ولذا أوصى الشرع باختياره ومصاحبه.

الثاني: كونه قد أورد في تفسيره بعض النصوص التي ذهب في تفسيرها مذهب أهل السنة والجماعة، ومنها الأثر رقم (١٤٧) حيث قال فيه: سمعت عثمان بن عفان السجزي يقول قلت للحصين بن بشر السجزي - قال إسحاق وكان من العرب من بكر بن وائل، وكان والياً على سجستان ودعا أهل البلد إلى المحنة - أنتم معشر العرب أولى الناس بأبيكم إبراهيم حيث ﴿قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً﴾ فإذا لم يسمع ولم يبصر، ولم يغن فمن يعبد؟.

وقال في الأثر رقم (٢١٨) سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول: من قال: قوله: يا موسى ﴿إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني﴾ مخلوق فهو كافر بالله، وما كان الله - تبارك وتعالى - ليأمر محمداً ﷺ بعبادة مخلوق.

وقال في الأثر رقم (٢٣٣) سمعت ابن أبي عمر يقول قال سفيان في قوله: ﴿ولتصنع على عيني﴾ فذلك مثل قوله: ﴿واصنع الفلك بأعيننا ووحينا﴾ ومثل قوله: ﴿بل يدها مبسوطتان﴾.

فهذه الآثار تدل على صفاء عقيدته وتمسكه بالمنهج الصحيح، ولو

١- الانساب ٣/٤٨٨، وتذكرة الحفاظ ٣/٩٢٠، ولسان الميزان ٥/١١٢.

كانت عقيدته بخلاف ما ذكرنا لتأول هذه النصوص، أو أعرض عن ذكرها.

الثالث: تزكية ابن حبان له في مقدمة صحيحه باعتباره أحد شيوخه الذين اشترط في كل واحد منهم العدالة في الدين بالستر الجميل (١).

المبحث التاسع: مذهبه الفقهي:

لم تتحدث المصادر التي وقفت عليها عن هذا الموضوع، ولم أقف من خلال تفسيره على شيء في ذلك، وقد عاش في عصر ليس ببعيد عن العصر الذي عاش فيه بعض أئمة المذاهب إذ قد روى عن قتيبة بن سعيد فأكثر وهو من تلاميذ مالك، كما روى عن أبي الطاهر بن السرح، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وغيرهما من تلاميذ الإمام الشافعي، وإذا علمنا أن الإمام أحمد - وهو أحد أئمة المذاهب الفقهية - قد مات سنة ٢٤١هـ فإن الإمام البستي يكون قد أدركه لا محالة لكنني لم أقف على من أشار إلى أنه لقيه أو أخذ عنه.

والذي يظهر لي من خلال التتبع لمشايخ الإمام البستي الذين تلقى العلم على أيديهم أنه يذهب مذهب أهل الحديث في التمسك بالدليل والبعد عن التقليد، فقد أكثر عن قتيبة بن سعيد، وبندار، والعدني، والمصاحفي، ومحمد بن علي المروزي، وهؤلاء يعدون في أهل الحديث، وهم مع هذا أهل فقه ودراية.

المبحث العاشر: مكانته العلمية، وأقوال العلماء فيه:

لقد أفنى الإمام البستي - رحمه الله - عمره الطويل في جمع العلم وتحصيله، ثم تعليمه فقد رأيناه فيما مضى رحالة يجوب كثيراً من بلدان

١ - الإحسان ١/١٥١.

العالم الإسلامي يطلب الحديث وعلو الإسناد، ويتزود من العلوم التي يحتاج إليها المسلم لتنفعه في حياته وبعد مماته، ولعل الإمام البستي قد بدأ في طلب العلم مبكراً، ولكن المصادر التي وقفنا عليها صمتت عن ذلك، ثم أعرضت عن ذكر أخباره بعد تزوده من العلوم وتضلعه منها، فلم تذكر لنا شيئاً مفصلاً عن المكان الذي استقر فيه، وما الأعمال التي زاولها، وما هو نشاطه العلمي في مجال التدريس والإفادة بتلك المعلومات إلا أن الأزدي أوماً إلى أنه كان مقيماً بسجستان، وأن له مسنداً يحدث به (١)، ولكن المتأمل في سيرة ابن حبان وفي بعض ما كتبه - وهو أبرز تلاميذ البستي الذين عرفناهم - يجد أنه بدأ في طلب العلم في سنة ثلاثمائة من الهجرة، ويجد أنه ذكر في غير موضع من صحيحه أن الإمام إسحاق بن إبراهيم البستي حدثه ببست وغير خاف أن الإمام البستي في تلك الآونة قد تقدمت به السن، وهذا يدل على أنه اشتغل بالتحديث حتى في الأعوام الأخيرة من حياته، كما يفهم مما ذكر أنه استقر بمدينة بست، وأخذ عنه طلبة العلم بها، أما متى كان رجوعه إليها؟ وهل استمر في الإقامة بها حتى وفاته؟ فهذا مما لم أجد إلى معرفته سبيلاً.

وقد كان الإمام البستي - رحمه الله - محدثاً ومفسراً يتضح ذلك من خلال تفسيره، ومما ذكر من أنه صاحب مسند يحدث به، وقد كان واسع الاطلاع عالماً بالقراءات، واللغة، والنحو، والجرح والتعديل، وغير ذلك، فمعرفة بالقراءات واللغة تتضح من خلال ما أودعه تفسيره، انظر على سبيل المثال الحديث رقم (٦٠٦)، ومن مظاهر عنايته بالنحو وأدلة معرفته به ما ذكره ابن حبان حيث قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القاضي يقول: سمعت ابن أخي الأصمعي يقول: سمعت عمي يقول: تعلموا النحو فإن بني إسرائيل كفروا بكلمة واحدة كانت مشددة فخففوها قال

١- مشتبہ النسبة ص ٧.

الله: «يا عيسى إني ولدتك» فقرأوا يا عيسى إني ولدتك مخفف فكفروا(١).

فما كان البستي - رحمه الله - ليورد هذا وأمثاله إلا وهو على علم به، وصاحب باع في معرفته، لا سيما أنه رواه عن شيخه عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي، وهو من علماء اللغة، وعمه كذلك بل أعلم، وقد رأينا أن من شيوخ الإمام البستي سهل بن محمد بن عثمان، وهو أحد علماء اللغة والنحو الذين يشار إليهم بالبنان، ومن مظاهر عنايته بالجرح، ومؤشرات معرفته به ما ذكره ابن حبان حيث قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم القاضي ببست يقول: سمعت أبا داود السجستاني يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو هارون العبدى متروك(٢).

والحاصل أن البستي - رحمه الله - كان إماماً، حافظاً، ثقة، عدلاً، ضابطاً، غزير العلم واسع الاطلاع، وليس أدل على ذلك من قول ابن حبان - رحمه الله - في مقدمة صحيحه:

«وأما شرطنا في نقلة ما أودعناه كتابنا هذا من السنن فإننا لم نحتج فيه إلا بحديث اجتمع في كل شيخ من رواه خمسة أشياء:

الأول: العدالة في الدين بالستر الجميل.

والثاني: الصدق في الحديث بالشهرة فيه.

والثالث: العقل بما يحدث من الحديث.

والرابع: العلم بما يحيل من معاني ما يروي.

والخامس: المتعري خبره عن التدليس.

فكل من اجتمع فيه هذه الخصال الخمس احتججنا بحديثه، وبنينا الكتاب على روايته، وكل من تعرى عن خصلة من هذه الخصال الخمس لم

١- روضة القلاء، ص ٢٢١.

٢- المجروحين ١٧٧/٢.

نحتج به . .

والعدالة في الإنسان: هو أن يكون أكثر أحواله طاعة الله؛ لأننا متى ما لم نجعل العدل إلا من لم يوجد منه معصية بحال أدانا ذلك إلى أن ليس في الدنيا عدل، إذ الناس لا تخلو أحوالهم من ورود خلل الشيطان فيها، بل العدل من كان ظاهر أحواله طاعة الله، والذي يخالف العدل من كان أكثر أحواله معصية الله، وقد يكون العدل الذي يشهد له جيرانه وعدول بلده وهو غير صادق فيما يروي من الحديث؛ لأن هذا شيء ليس يعرفه إلا من صناعته الحديث، وليس كل معدل يعرف صناعة الحديث حتى يعدل العدل على الحقيقة في الرواية والدين معاً .

والعقل بما يحدث من الحديث: هو أن يعقل من اللغة بمقدار ما لا يزيل معاني الأخبار عن سننها، ويعقل من صناعة الحديث ما لا يسند موقوفاً، أو يرفع مرسلأً، أو يصحف اسماً .

والعلم بما يحيل من معاني ما يروي: هو أن يعلم من الفقه بمقدار ما إذا أدى خبرأً، أو رواه من حفظه، أو اختصره، لم يحله عن معناه الذي أطلقه رسول الله ﷺ إلى معنى آخر .

والمتعري خبره عن التدليس: هو أن يكون الخبر عن مثل من وصفنا نعتة بهذه الخصال الخمس فيرويه عن مثله سماعاً حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله ﷺ .

ولعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ من إسبيجاب (١) إلى الإسكندرية (٢) ولم نرو في كتابنا هذا إلا عن مائة وخمسين شيخاً أقل،

١- ويقال لها - أيضاً - أسفيجاب بالفتح ثم السكون، وكسر الفاء، وياء ساكنة، وجيم، وألف، وياء موحدة، وهي بلدة كبيرة من أعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان. انظر معجم

البلدان ١/١٧٩.

٢- هي المدينة المعروفة بمصر.

أو أكثر، ولعل معول كتابنا هذا يكون على نحو من عشرين شيخاً ممن أدرنا السنن عليهم، واقتنعنا برواياتهم عن رواية غيرهم على الشرائط التي وصفناها» (١).

وقد ذكر محقق صحيحه: أنه قام باستقصاء شيوخته في هذا الكتاب، وإحصاء عدد الأحاديث التي رواها لكل منهم، فتبين أن الشيوخ الذين عول عليهم - وعدتهم واحد وعشرون شيخاً - كل واحد منهم حافظاً، ثقة، ثبت، إمام مشهود له بالتقدم والإتقان، ثم أوردتهم فكان الإمام البستي الحادي والعشرين فيهم حيث روى ابن حبان عنه (٦٩) حديثاً (٢).

وأما أقوال أهل العلم فيه من خلال مصادر ترجمته فقد نبهنا على أن مصادر ترجمته كانت شحيحة جداً، فهي لا تسهب في الحديث عنه إلا أن بعضها لم يخل من عبارة مقتضبة تدل على فضله، وتنبه على مكانته، وترشد إلى علو قدره، وطول باعه في العلم، فهذا تلميذه ابن حبان يقول في ترجمته: «إنه أحد النبلاء من المحدثين والعقلاء من المتقين» (٣).

ولو لم يعدل إلا بهذه العبارة لكفته فقد جمع بين النبل والحديث، والعقل، والتقوى.

والنبل: هو الذكاء والنجابة (٤)، ووصفه بأنه من العقلاء يدل على أنه كان ذا عقل راجح وبصيرة ثاقبة ولله در القائل:

وأفضل قسم الله للمرء عقله فليس من الخيرات شيء يقاربه
إذا أكمل الرحمن للمرء عقله فقد كملت أخلاقه ومآربه
يعيش الفتى في الناس بالعقل إنه على العقل يجري علمه وتجاربه

١- الإحسان ١/١٥١-١٥٢.

٢- انظر مقدمة تحقيق الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ص ١١-١٦.

٣- الثقات ٨/١٢٢.

٤- القاموس المحيط ص ١٣٦٩ نبل.

يزيد الفتى في الناس جودة عقله وإن كان محظوراً عليه مكاسبه (١)
ومن المصادر التي أومأت إلى فضله كتاب تبصير المنتبه بتحرير
المشتبه (٢) لابن حجر حيث ذكر أنه حافظ، وكذلك قال عن سميه أبي
يعقوب إسحاق بن إبراهيم البشتي.

المبحث الحادي عشر: مؤلفاته:

نصت بعض المصادر التي ترجمت له على أن له مسنداً ذكر ذلك
الأزدي (٣)، وابن ماكولا (٤)، وابن عساكر (٥)، وذكره الذهبي ولم يجزم به
حيث قال في معرض التفريق بينه وبين سميه البشتي، وقيل: صاحب
المسند هو شيخ ابن حبان فيحرر هذا (٦).

وقال ابن ناصر الدين: وجزم الأمير بأن صاحب المسند أبو محمد،
وعند الأكثر أن صاحب المسند أبو يعقوب البشتي بالمعجمة، وهو مسند
كبير في ثلاث مجلدات (٧).

وفصل الحافظ ابن حجر بين الطرفين فجزم بأن لكل منهما مسنداً (٨).
وترجم الزبيدي لأبي محمد فذكر أنه له مسنداً ثم ذكر في ترجمة أبي
يعقوب أنه صاحب المسند المشهور بأيدي الناس (٩).

١- الأبيات في روضة العقلاء ص ١٧.

٢- ١٥٠/١.

٣- مشبه النبة ص ٧.

٤- الإكمال ٤٣١/١.

٥- تاريخ دمشق ٧٠٧/٢.

٦- المشتبه ص ٧٣.

٧- توضيح المشتبه ص ٤٩٨.

٨- تبصير المتنبه ١٥٠/١.

٩- تاج العروس ٥٢٦/١-٥٢٧.

وهذا يتفق مع ما ذهب إليه ابن حجر، وهو الذي تميل إليه النفس، ولعل هذا يتحقق بالعثور على مسنديهما، ومما يلفت النظر قول السمعاني وهو يتحدث عن بست والمنتسبين إليها: «خرج منها جماعة من الأئمة، والعلماء منهم القاضي أبو محمد إسحاق بن إبراهيم البستي صاحب السنن، أدرك جماعة كثيرة من شيوخ البخاري ومسلم» (١).

فالسمعاني هنا يقرر أنه صاحب السنن، ولم يذكر له مسنداً، ولم يوافقه فيما ذهب إليه أحد فيما أعلم فلا أدري ألبستي سنن غير المسند؟ أم أنه تجوز في إطلاقها عليه؟ أم أن هذا حدث من قبيل التصحيف والوهم؟. هذا كل ما وقفت عليه مما ذكره المترجمون له عن مؤلفاته، أما تفسيره الذي نحن بصدده فلم يذكره منهم أحد، وسنورد في الفصل الثاني إن شاء الله تعالى ما يبين صحة نسبته إليه.

المبحث الثاني عشر: وفاته:

توفي الإمام البستي - رحمه الله تعالى - بعد عمر مديد مليء بالأعمال الجليلة التي يأتي في مقدمتها طلب العلم وتعليمه، وقد نصت المصادر التي وقفت عليها وذكرت وفاته على أنه مات سنة ٣١٧هـ (٢)، ولم يخالف في ذلك إلا الزبيدي فيما أعلم فإنه ذكر أن وفاته كانت سنة ٣٥٧هـ (٣) والظاهر أن ذلك تصحيف فإن لم يكن كذلك فقد أبعد النجعة، وقد تردد الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤) فلم يجزم بسنة وفاته حيث قال:

١- الأنساب ٣٤٨/١.

٢- الثقات ١٢٢/٨، وتاريخ دمشق ٧٠٧/٢، ومعجم البلدان ١٥٥/١، والمشتبه ص ٧٣، وتوضيح المشتبه ٩٧/١، وتبصير المتنبه ٥٠/١، وشذرات الذهب ٢٤٢/٢.

٣- تاج العروس ٥٢٦/١.

٤- ١٤٠/١٤.

عاش إلى نحو الثلاث مئة مع أنه جزم بها في المشتبه، ولم يذكرها في التذكرة .

المبحث الثالث عشر: البستي والبشتي:

إن عدداً من المصادر التي استفدت منها في التعريف بالإمام البستي لا تكاد تذكره إلا وتذكر معه سميّه المحدث أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن نصر البشتي نسبة إلى بشت بلدة بهراة كان حياً سنة ٣٠٣هـ، وهما محدثان متعاصران لكل واحد منهما مسند والنسبة إلى بلديهما متشابهة إلى حد ما، وقد اتفقا في الاسم واسم الأب واشتركا في الأخذ عن بعض الشيوخ كقتيبة بن سعيد وهشام بن عمار، ومحمد بن رافع، وغيرهما، واشتركا في أخذ بعض التلاميذ عنهما مثل محمد بن صالح بن هاني، وقد امتاز أبو محمد بالرواية عن علي بن حجر السعدي في حين أن أبا يعقوب، لم تذكر له رواية عنه ورواية أبي محمد عنه ثابتة في تفسيره انظر الآثار (١٥٧) و (٢٣٨) و (٣٣٤) و (٧٢٨)، وهي ثابتة - أيضاً - في صحيح ابن حبان، انظر الحديث رقم (٥١٩٥)، وفي الثقات (١).

وقد امتاز أبو محمد - أيضاً - بأنه شيخ ابن حبان فقد روى ابن حبان في صحيحه من طريقه عن قتيبة، والحسن الحلواني، وأحمد بن المقدام، وعبد الوارث العتكي، وهشام بن عمار، والحسن بن قزعة، وابن وهب، وابن أبي عمر العدني، وسويد بن نصر، وعبيد بن آدم بن أبي إياس، وحسين بن مهدي، ومحمد بن عبد الأعلى، وأبي الطاهر بن السرح، ومحمد بن النضر، وهشام الأزرق، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن الوليد البصري، وسعيد بن يعقوب الطالقاني، وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، وبشر بن هلال الصواف، والحسين بن الحسن

المروزي، وأحمد بن عبد الله الكردي، وإسماعيل بن إبراهيم البالسي،
ويحيى بن موسى بن خت، وعلي بن حجر - وتقدم ذكر روايته عنه آنفاً -
، وأحمد بن عبدة الضبي، وحامد بن يحيى، وأبي حاتم سهيل بن محمد،
ومحمد بن عبد الله بن بزيغ، وإسماعيل بن مسعود الجحدري، والحسين
بن حريث، وأبي داود المصاحفي، وسنقف على روايات البستي - رحمه
الله - عن عدد من هؤلاء الشيوخ في تفسيره .

وقد ذكر الحافظ ابن حجر أن أبا يعقوب - أيضاً - من شيوخ ابن
حبان (١)، ولا مشاحة في ذلك فإن ابن حبان مكثر روى عن أكثر من ألفي
شيخ، فلعل أبا يعقوب أحد أولئك الألفين إلا أنني لم أقف له على ذكر
فيما تتبعته من كتب ابن حبان.

١ - تبصير المتن ١/١٥٠.

الفصل الثاني

الكتاب

وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول: التعريف بالكتاب.

المبحث الثاني: مصادر المؤلف فيه.

المبحث الثالث: منهج المؤلف فيه.

المبحث الرابع: قيمته العلمية.

المبحث الأول

التعريف بالكتاب
وفيه ثلاثة مطالب

- المطلب الأول: عنوان الكتاب وتوثيق نسبه لمؤلفه.
- المطلب الثاني: تاريخ تأليفه.
- المطلب الثالث: وصف نسخته.

المطلب الأول: عنوان الكتاب وتوثيق نسبه إلى مؤلفه.

لقد أشرت سابقاً (١) إلى أنني لم أقف في ترجمة الإمام البستي في المصادر التي وقفت عليها على أي خبر عن تفسيره، ولما كنت لم أقف على أول تفسيره؛ لأعرف هل سماه؟ أم لم يسمه؟ فإنني لا أستطيع الجزم بعنوانه إلا من خلال إضافته لصاحبه كغيره من التفاسير التي أضيفت لأصحابها كتفسير عبد الرزاق، وتفسير عبد بن حميد، وتفسير ابن مردويه، وغيرها، وقد قيض الله لهذا التفسير القيم عالماً جليلاً من علماء المسلمين، وقف عليه، ونقل منه، ونسبه لصاحبه فتدلت عقبة كأداء من عقبات هذا البحث، ذلكم العالم الجليل هو العلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني - رحمه الله - الذي نقل منه عدة أقوال في كتابه القيم عمدة القارى شرح صحيح البخاري، وما كان الرجوع إلى هذا الكتاب ليخطر لي على بال حتى نبهني أحد مشايخنا (٢) الكرام على ذلك؛ لأنني عولت على فتح الباري للعلامة ابن حجر العسقلاني، ومع ذلك لم أقف فيه على ذكر لهذا التفسير (٣) وسأنقل ماوقفت عليه من كلام الإمام العيني - رحمه الله - والأقوال التي أوردها من تفسير البستي من خلال كتاب التفسير من عمدة القارى بعد ذكر الباب والحديث أو الباب الذي أورد كلام البستي حوله:

أولاً: باب ﴿إن الناس قد جمعوا لكم﴾ الآية

حدثنا أحمد بن يونس آراه قال: حدثنا أبو بكر، عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن ابن عباس: ﴿حسبنا الله ونعم الوكيل﴾ قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقى في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا ﴿إن الناس قد

١- انظر ص (٥٠).

٢- هو فضيلة الدكتور حكمت بشير ياسين.

٣- ج ١/ ٤٣٤.

جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴿١﴾.
قال العيني - بعد كلام له حول هذا الحديث:- ذكر القاضي إسحاق البستي في تفسيره عن قتيبة، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله ﴿الذين قال لهم الناس﴾ قال: أبو سفيان يوم أحد: موعدكم بدر، حيث قتلتم أصحابنا، فانطلق النبي ﷺ لموعده حتى نزل بدر (١)، انتهى.
قلت: ورواية البستي عن قتيبة ثابتة في تفسيره، وقد بلغت في القسم المحقق وحده (١٩٠) رواية، وهذا الإسناد هو أكثر الأسانيد دورانا في تفسير الإمام البستي فقد تكرر في القسم المحقق (١٢٦) مرة.

ثانياً: باب قوله تعالى ﴿لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾.

قال العيني بعد أن أفاض في ذكر أقوال عدد من العلماء في معنى اللغو: قال الثعلبي: قال ابن عباس: اتفاقهم كان على الصوم نهاراً والقيام ليلاً: وقال مقاتل: كانوا عشرة حلفوا على ذلك أبو بكر، وعمر، وعلي، والمقداد، وعثمان بن مظعون، وأبو ذر، وسلمان، وابن مسعود، وعمار، وحذيفة، وزاد بعضهم سالماً مولى أبي حذيفة، وقدامة، وزاد أبو أحمد (٢) إسحاق بن إبراهيم البستي عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم (٣).

ثالثاً: سورة الأنعام.

قال العيني - وهو يتكلم عن نزول هذه السورة ونزول الملائكة

١- عمدة القاري ٧٠/١٥-٧١.

٢- هكذا مع أن كنية البستي أبو محمد.

٣- عمدة القاري ١٣٠/١٥.

معها - : وفي تفسير أبي محمد بن (١) إسحاق بن إبراهيم البستي خمسمائة ألف ملك (٢).

رابعاً: باب قوله ﴿واعبد ربك حتى يأتيك اليقين﴾.

قال سالم: اليقين الموت.

قال العيني: سالم هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم. وهذا التعليق رواه إسحاق بن إبراهيم البستي عن بندار أخبرنا يحيى بن سعيد، أخبرنا سفيان، عن طارق بن عبد الرحمن، عن سالم (٢) انتهى. قلت ورواية البستي عن بندار ثابتة في تفسيره فقد روى عنه في القسم المحقق فقط (١٤٠) خبراً، كما أن رواية البستي عن بندار، عن يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري ثابتة في مواضع من تفسيره، انظر الأخبار (١٤٨، ١٦٠، ٦٢٧، ٦٣٥).

خامساً: باب ﴿وقضينا إلى بني إسرائيل﴾.

قال ابن عباس: كل سلطان في القرآن فهو حجة.

قال العيني: هذا التعليق رواه أبو محمد إسحاق بن إبراهيم البستي عن ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس (٤) انتهى.

قلت ورواية البستي عن ابن أبي عمر في تفسيره كثيرة جداً بلغت في القسم المحقق (١٥٣) رواية، وهذا الإسناد الذي ذكره العيني من تفسير البستي ثابت في الأثر رقم (٧).

١- هكذا وردت (بن) وهي مقحمة.

٢- عمدة القاري ١٤٣/١٥.

٣- عمدة القاري ٢٥٩/١٥.

٤- عمدة القاري ٢٦٨/١٥.

ومما يؤيد صحة نسبة هذا التفسير للإمام البستي - رحمه الله - تكرار اسمه فيه فقد تكرر وروده في القسم المحقق (٣٨) مرة، وفي بعض الأحيان يرد اسمه مع اسم أبيه وجده، ومع ذكر كنيته كما في الأثر رقم (١)، وقد تكرر ورود اسمه - أيضاً - في القسم غير المحقق ومن ذلك ورود اسمه مع اسم أبيه وجده وكنيته ونسبته البستي في أول سورة السجدة .

ومما يستدل به على ثبوت نسبة هذا التفسير له ماورد فيه من أسماء المشايخ الذين نصت المصادر على أخذه عنهم .

وأخيراً فإن مما يستأنس به لصحة نسبة هذا التفسير للبستي ماأورده ابن حبان - رحمه الله - حيث قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست، حدثنا ابن أبي عمر العدني، قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: أعتم رسول الله ﷺ ذات ليلة بالعشاء فجاء عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله، الصلاة، فقد رقد النساء والولدان، فخرج رسول الله ﷺ ورأسه يقطر ماء وهو يقول: «لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم أن يصلوا هذه الصلاة» (١) .

والشاهد من هذا أن البستي - رحمه الله - قد روى من هذه الطريق في تفسيره عن ابن عباس انظر الأثرين (٦٢٤، ٦٣٠) .

المطلب الثاني: تاريخ تأليفه.

ليس من السهل أن أذكر سنة معينة أجزم من خلالها أن المؤلف شرع في جمع تفسيره ابتداء منها، كما أنه ليس من السهل أن أضع سنة معينة أجزم بأنه فرغ من جمعه فيها، لاسيما وأنني لم أقف في المصادر التي ترجمت له على أي إشارة حول هذا الموضوع، إلا أنني من خلال تتبع ماوقفت عليه من تفسيره، ومن خلال تتبع وفيات شيوخه أرى أنه قد جمعه في مرحلة مبكرة فقد ذكر في تفسيره أنه سمع من داود بن مخراق سنة ٢٣٨هـ، ومن محمد بن المثنى سنة ٢٤٣هـ، كما أن أول شيوخه الذين تمكنت من معرفتهم وفاة هو القاسم بن سلام حيث كانت وفاته سنة ٢٢٤هـ، ورواية المؤلف عنه إجازة، يليه أبو داود المصاحفي والهيثم بن أيوب اللذان ماتا سنة ٢٣٨هـ، ثم عبد الوارث ومحمد بن النضر اللذان ماتا سنة ٢٣٩هـ، وآخر شيوخه وفاة هو محمد بن إدريس الحنظلي الذي مات سنة ٢٧٧هـ، وعليه فإن من تبقى من شيوخه قد ماتوا بين هذا التاريخ وبين الذي قبله، وقد أكثر المؤلف في الرواية عن بعض هؤلاء الشيوخ، ومنهم قتيبة وكانت وفاته سنة ٢٤٠هـ، وابن أبي عمر وقد مات سنة ٢٤٣هـ، ومحمد بن علي وتوفي سنة ٢٥٠هـ، وبندار وكانت وفاته سنة ٢٥٢هـ.

وبهذا يتضح ماأشرت إليه من أن المؤلف - رحمه الله - قد بدأ في جمع تفسيره في مرحلة مبكرة، لاسيما وأن عمره - رحمه الله - قد طال حتى وافته المنية سنة (٣٠٧هـ).

المطلب الثالث: وصف نسخته.

لقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة واحدة عتيقة ناقصة تبدأ من أول سورة الكهف وتنتهي بقوله تعالى ﴿أَفْتَمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾ من سورة النجم، وهذه النسخة مصورة من مكتبة أحد طلبة العلم^(١) بالرياض وقد دلني عليه فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الغنيان رئيس الدراسات العليا، وأصلها محفوظ بمكتبة البلدية بالأسكندرية، كما أن صورتها موجودة في مكتبة فضيلة الشيخ حماد الأنصاري، وفي مكتبة فضيلة الشيخ الدكتور حكمت بشير ياسين، وقد كتبت هذه النسخة بخط واضح نسبياً مع قدمه، وهي مكتوبة بالمداد الأسود وعدد الأسطر في الوجه الواحد من اللوحة اثنان وعشرون سطراً، وقد تزيد عن ذلك في بعض اللوحات وتنقص في أخرى، وقد تغير شكل الخط ابتداء من تفسير الآية الخامسة والعشرين من سورة الشورى، وقد كتبها خلف بن حكيم سنة ثمان و.....(٢) وثلاثمائة للشيخ أبي الحسن، وعليها سماع للشيخ المذكور في عدة لوحات منها ويبدو أنه سمعها في عدة مجالس، وقد اهتم الناسخ بإخراجها فكانت الأخطاء فيها قليلة إلى حد ما كما سيأتي في التحقيق، وكان الناسخ حريصاً على استدراك ما يسقط من النص فيضع علامة التضييب الخاصة بذلك وهي كالآتي (ـ)، ويثبت ما سقط من الأصل في الحاشية، كما وجدت في بعض الحواشي كلمات أو عبارات مصححة، وقد أجد في بعض الأحيان علامة التضييب ولا أجد الكلمة أو العبارة المراد تصحيحها فيكون وضع العلامة عندئذ للتنبيه على وجود ذلك الخطأ في النص، وهذه المواضع قليلة جداً، ولا أستبعد أن يكون للتصوير في بعض الأحيان دوره في اختفاء ماسطر في بعض تلك الحواشي.

١- اسمه محمد بن إسحاق.

٢- كلمة لم أتمكن من قراءتها.

وقد ورد في هذه النسخة بين كل روايتين دائرة في وسطها خط هكذا (Q)، وهذا يعني أن هذه النسخة قد قرئت وعرضت نصاً نصاً .

قال الخطيب البغدادي: «ينبغي أن يجعل بين كل حديثين دائرة تفصل بينهما، وتميز أحدهما من الآخر»، ثم أخرج بسنده عن ابن أبي الزناد أنه قال: «في كتاب أبي: هذا ما سمعته من عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال: فكلما انقضى حديث أدار دائرة، ثم قال: هكذا كل الكتاب».

قال الخطيب: «رأيت في كتاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بخطه بين كل حديثين دائرة، وبعض الدارات قد نقط في كل واحدة منها نقطة، وبعضها لا نقطة فيه، وكذلك رأيت في كتابي إبراهيم الحربي، ومحمد بن جرير الطبري بخطيهما، فاستحب أن تكون الدارات غفلاً، فإذا عورض بكل حديث نقط في الدائرة التي تليه نقطة، أو خط في وسطها خطأ، وقد كان بعض أهل العلم لا يعتد من سماعه إلا بما كان كذلك أو في معناه» (١).

وهذا يدلنا على عناية المحدثين الحاذقين بالحديث والتحديث، وورود ما ذكر من خصائص صناعتهم التي أتقنوها أيما إتقان، في النسخة التي بين أيدينا يزيداً قوةً وتوثيقاً .

١- الجامع لآخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ٢٧٢/١-٢٧٣، وانظر مقدمة ابن الصلاح ص ١٧٤، وتدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي ٧٣/٢.

$$f/7 < d$$

چند شایندار فلان حدیثا عبد الوهر بن محمد
 فلان حدیثا شعبه فلان حدیثا ائمه
 له عز وجل کسر فلان حدیثا من ائمه
 علیه فلان حدیثا الحجاج بن یوسف
 و بنا له اعمالهم فمهم یعمهون
 الفضل له حدیثا احمد بن محمد بن عیسیٰ

المبحث الثاني

مصادر المؤلف في كتابه.
وتحتة مطلبان.

المطلب الأول: مصادره في القراءات، وطرقه إلى تلك المصادر.
المطلب الثاني: مصادره في التفسير، وأسانيده إليها.

المطلب الأول: مصادره في القراءات وطرقه إلى تلك المصادر.

١- قراءة النبي ﷺ:

روى البستي عن النبي ﷺ قراءة واحدة انظر الأثر رقم (٤٩٤).

ب- قراءات الصحابة وغيرهم:

١- قراءات أبي بن كعب:

أسانيد	هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (١٠٠، ٥٠٠)
المؤلف	ابن عباس - عطاء - عمرو بن دينار - ابن جريج - الحجاج - قتبية - المؤلف (٧١)
إلى أبي	مجاهد - ابن كثير - ابن جريج - الحجاج - قتبية - المؤلف (١٠٧)

٢- قراءات الحسن البصري:

أسانيد	هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (١، ١٠٠، ٧٦، ٧٧، ٨١، ٩٠، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٦٤، ٤٨٧)
المؤلف	إسماعيل ومحمد - هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (٣٧)
إلى الحسن	إسماعيل - هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (١٠٠، ٢٦٣، ٦١٨، ٧١٩)
	عمرو بن عبيد - هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (٢٤٩، ٢٦٥، ٣٥٧، ٣٩٢، ٤٨١، ٤٩٠، ٥٧٠، ٦٠٥، ٦٠٧، ٧٣٨)
	عمرو بن عبيد ويونس - هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (٣١٦)
	خالد بن شاذب - قتبية - المؤلف (٥١٢)

٣- قراءة حميد بن قيس الأموي:

السند	ابن عينة - عبد الجبار بن العلاء - المؤلف (٣٦٨)
إلى حميد	

٤- قراءة سليمان بن مهران الأعمش:

السند إلى الأعمش	الحسين بن واقد - علي بن الحسين بن واقد - الحسين بن حريث - المؤلف (١٨١)
------------------	--

٥- قراءة غبطة الله بن أبي إسحاق الحضرمي:

سندا	عيسى - هارون - النضر - المصاحفي - المؤلف (١)
المؤلف	عمرو بن عبيد - هارون - النضر - المصاحفي - المؤلف (٢٦٥)
إلى ابن	
أبي إسحاق	

٦- قراءة غبطة الله بن الزبير:

السند	سلطان أبو عبد الله - مولى شقيق بن ثور - شعبة - محمد - بNDAR - المؤلف (٧١٥)
إلى ابن	
الزبير	

٧- قراءة غبطة الله بن عامر الليثي:

السند	يحيى بن الحارث - سويد بن عبد العزيز - هشام بن عمار - المؤلف (١٤٤، ٥٢١)
إلى ابن	
عامر	

٨- قراءات غبطة الله بن عباس:

الأسانيد	هارون - النضر - المصاحفي - المؤلف (٣٧)
إلى ابن	عكرمة - داود بن أبي هند - عبد الوهاب الثقفي - محمد بن المشي - المؤلف (٣٥٨)
عباس	عمرو بن دينار - ابن عيينة - المخزومي - المؤلف (٥٨)
	سعيد بن جبير - أبو المعلى - شعبة - محمد - بNDAR - المؤلف (٣٥٩)
	أبو بشر - هشيم - سعيد بن يعقوب الطالقاني - المؤلف (٥٧٣)
	شعبة - محمد - بNDAR - المؤلف (٥٧٦)
	مسلم بن عمار - عبد الحميد بن راصل - شعبة - محمد - بNDAR - المؤلف (٧١٤)

٩- قراءة غبطة الله بن غبطة الله بن أبي مليكة:

سندا
المؤلف
إلى ابن
أبي مليكة

هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (٥٦٣)
نافع بن عمر - محمد بن عطاء - المصاحفي - المؤلف (٥٦٣)

١٠- قراءة غبطة الله بن مسعود:

سندا
المؤلف
إلى ابن
مسعود

هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (٥٠٠، ٤١)
الضحاك - عبيد - أبو معاذ - محمد - المؤلف (٧٢٣)

١١- قراءة غبطة الرحمن بن أبي بكرة:

سندا
المؤلف
إلى ابن
أبي بكرة

خالد الحذاء - شعبة - عثمان بن عمر العبدي - بن دار - المؤلف (٤٨٩)

١٢- قراءة غبطة الرحمن بن هرمز الأعرج:

الأسانيد
إلى
الأعرج

هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (٨١، ٤٨٧، ٧٥١)
الحسن - إسماعيل - هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (١٠٠)
إسماعيل - هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (٢٦٣)
عمرو - هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (٥٧٠)

١٣- قراءة عثمان بن عفان:

السند - كتب مولى سعيد بن العاص - نيه بن وهب - محمد بن إسحاق - هارون -
إلى عثمان النظر - المصاحفي - المؤلف (١١)

١٤- قراءة عكرمة:

السند - عمران بن حدير - النظر - المصاحفي - المؤلف (٨٩)
إلى عكرمة

١٥- قراءة علقمة بن قيس النخعي:

السند - أبو الضحى - الأعمش، والحسن بن عبيد الله - الثوري - عبد الرحمن -
إلى علقمة بندار - المؤلف (٦٥٩)

١٦- قراءة عمرو بن العاص:

السند - ابن عباس - عطاء - عمرو بن دينار - ابن جريج - الحجاج - قتيبة - المؤلف (٧١)
إلى عمرو

١٧- قراءة مجاهد:

السند - حميد - جابر - المصاحفي - المؤلف (٥٧٠)
إلى مجاهد

١٨- قراءة نصر بن عاصم:

سندا - عمران بن حدير - هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (٣٦٠)
المؤلف - عاصم الجحدري - هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (٥٠٠)
إلى ابن
عاصم

١٩ - قراءة هارون بن موسى الجعفي:

السند | النظر - المصاحفي - المؤلف (٤٦٣)

إلى هارون

٢٠ - قراءة يحيى بن يعمر:

السند | يحيى بن عقيل - واصل - هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (٥٦٤)

إلى يحيى

بن يعمر

٢١ - قراءة أبي عمرو بن العلاء:

الأسانيد | هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف - (١) ٧٦، ٧٧، ٨١، ٩٠، ٢٥١، ٢٦٠،

إلى أبي | ٢٦٤، ٣٥٧، ٣٦٩، ٤٨٧، ٤٦٧، ٥٧٠

عمرو | - إسماعيل بن مسلم - هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (١٣، ٢٦٣)

- الحسن - إسماعيل - هارون - النظر - المصاحفي - المؤلف (١٠٠)

- الحسين بن واقد - علي بن الحسين بن واقد - الحسين بن حريث - المؤلف (١٨١)

٢٢ - ذكر المؤلف - رحمه الله - القراءتين التاليتين ولم ينسبهما لشخص

بعينه حيث قال: حدثنا أبو داود، عن النظر، عن هارون، قال:

قراءة أصحابنا ﴿وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً﴾،

وقراءة أهل الكوفة ﴿وجعل فيها سرجاً﴾ (٦٧٩).

المطلب الثاني: مصادره في التفسير وأسانيده إليها .

أ- حديث النبي ﷺ .

روى البستي - رحمه الله - عن النبي ﷺ عدداً من الأحاديث في التفسير وهذه أرقامها: ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٦٠، ٨٠، ٨٧، ١١٩، ١٥١، ١٦٤، ١٧١، ١٧٤، ٢٦٢، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٦٠، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٩، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٠٣، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٣، ٥١٦، ٥٢٣، ٥٣٠، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٨٩، ٦٠٦، ٦٥٦، ٦٩٤، ٧٠٥ .

ب- تفاسير الصحابة والتابعين وغيرهم ممن اشتهر بالتفسير أو عرفت له

رواية فيه .

١- تفسير إبراهيم بن يزيد النخعي:

أسانيد		عبد الرحمن - بNDAR - المؤلف (٣٠، ١٣٢)
المؤلف	منصور - الثوري	
إلى	يحيى القطان - بNDAR - المؤلف (٤٣٦)	
إبراهيم	هشيم - الحسين بن الحسن المروزي - المؤلف (٥٣٨)	
	المنيرة بن مقسم	
	شعبة - محمد - بNDAR - المؤلف (٥٩٣)	
	علقمة - الثوري - عبد الرحمن - بNDAR - المؤلف (٥٨٠)	
	طلحة - رجل - منصور - شعبة - محمد - بNDAR - المؤلف (٥٨١)	
	الأعمش - الثوري - عبد الرحمن - بNDAR - المؤلف (٦٤٤)	

٢- تفسير أبي بن كعب:

الإسناد	أبو المالية - الربيع بن أنس - الحسين بن واقد - الفضل بن موسى -
إلى أبي	الحسين بن حريث - المؤلف (٣٤١)

٣- تفسير إسماعيل بن أبي خالد:

السند إلى	سنيان بن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٦٣٦)
إسماعيل	

٤- تفسير إسماعيل بن محمد الرحمن السدي:

الأسانيد	صدقة بن عبد الله - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٣٢٩)
إلى	الثوري - ابن المبارك - عبد الوارث - المؤلف (٧٠٤)
السدي	أسباط - عمرو بن محمد - قتيبة - المؤلف (٧٤٢)

٥- تفسير الأسود بن يزيد النخعي:

السند إلى	أبو إسحاق - الثوري - عبد الرحمن - بن دار - المؤلف (٧٢٧)
الأسود	

٦- تفسير أنس بن مالك:

السند إلى	عبد العزيز بن صهيب - حرب بن سريج - قرّة بن سليمان -
أنس	عمرو بن علي - المؤلف (٢٠٨)
بن مالك	

٧- تفسير باضام (أبي صالح):

الأسانيد		مالك بن سعيد - زياد بن يحيى - المؤلف (١٠٢)
إلى		عبد الملك بن الصباح - بNDAR - المؤلف (٢٤٨، ٢٤٧)
بإدام	إسماعيل بن أبي خالد -	شعبة
		علي - نصر بن علي - المؤلف (٤٩٨)
		هشيم - قتيبة - المؤلف (٦٨٠)
		الثوري - مؤمل - بNDAR - المؤلف (٧٠٨)

٨- تفسير البراء بن غازب (الأنصاري):

الإسناد	أبو إسحاق - الثوري - أبو عامر الثبيل - بNDAR - المؤلف (١٢٩)
إلى البراء	

٩- تفسير بريدة بن الحصيب:

الإسناد	عبد الله بن بريدة - الحسين - علي بن الحسين - أبو عمار - المؤلف (٥٩٤)
إلى بريدة	

١٠- تفسير جعفر بن إياس (أبي بشر):

الإسناد	شعبة - سهل بن يوسف - نصر بن علي - المؤلف (٦٢٨)
إلى جعفر	

١١- تفسير حبيب بن أبي ثابت:

سند المؤلف	أبو حيان - فضيل بن عياض - عبد الرحمن - بNDAR - المؤلف (٦١٠)
إلى حبيب	

١٢ - تفسير الحجاج بن محمد:

السبب بن واضح - المؤلف (٥٥)

سند

المؤلف

إلى الحجاج

١٣ - تفسير حذيفة بن اليمان:

شعبة - ابن أبي عدي - بNDAR - المؤلف (٦١٦)
أبو الشعثاء - حبيب بن أبي ثابت
الثوري - عبد الرحمن - بNDAR - المؤلف (٦١٧)

سندا

المؤلف

إلى حذيفة

١٤ - تفسير الحسن البصري:

سليمان التيمي بلاغا - ممتز - عمرو بن علي - المؤلف (٢٥)
غير واحد - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (١٣١)
عبد الملك بن الصباح - بNDAR - المؤلف (٢٤٧)
منصور بن زاذان - شعبة
محمد - بNDAR - المؤلف (٤٢٩)
مالك بن دينار - سليمان الرفاعي - نصر بن علي - المؤلف (٢٥٣)
هشام بن حسان أو غيره - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٢٨٩)
مالك بن منول - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٣٥٤)
عمرو بن عبيد - الحسين بن واقد - الفضل بن موسى - الحسين بن حريث -
المؤلف (٤٣٥)
حريث بن السائب - أبو قتيبة - عمرو بن علي - المؤلف (٤٤١)
خارجة - علي بن الحسن - الحسين بن حريث - المؤلف (٤٤٤)
يونس بن عبيد
هشيم - الحسين بن الحسن المروزي - المؤلف (٥٣٩، ٧٠٠)

أسانيد

المؤلف

إلى

الحسن

أسانيد	الصلت السراج - أبو سعيد - أبو الحسن الخلتجي - المؤلف (٤٩١)
المؤلف	أبو رجاء - شعبة - محمد - بNDAR - المؤلف (٥٠٥)
إلى	أبو سهل - جوير - أبو معاوية - عبد الوارث - المؤلف (٦٨٤)
الحسن	أبو بكر الهذلي - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٦٩٢)
	علي بن زيد - حماد بن سلمة - عبد الرحمن - بNDAR - المؤلف (٧٠٢)

١٥ - تفسير الحسين بن واقد:

السند	علي بن الحسن - الحسين بن حريث - المؤلف (٤٤٥)
إلى الحسين	
بن واقد	

١٦ - تفسير الحضرمي:

السند إلى	سليمان التيمي - المعتمر - محمد بن عبد الأعلى - المؤلف (٥٩١، ٧٠٧)
إلى الحضرمي	

١٧ - تفسير خالد بن زياد الأنصاري (أبي أيوب):

السند إلى	أبو عبد الرحمن الحبلي - قيس بن الحجاج - ابن لهيعة - قتيبة - المؤلف (٧١٦)
أبي أيوب	

١٨ - تفسير خالد بن معدان:

السند إلى	ثور بن يزيد - الثوري - مؤمل - بNDAR - المؤلف (١٦٨)
خالد	
بن معدان	

١٩- تفسير خباب بن الارت:

السند إلى خباب
| مسروق - أبو الضحى - الأعمش - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (١٨٠)

٢٠- تفسير خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي:

السند إلى خيثمة
| حبيب - الثوري - عبد الرحمن - بNDAR - المؤلف (٦٥٦)

٢١- تفسير الربيع بن أنس:

السند إلى الربيع
| عبد الله بن المبارك - علي بن الحسن - الحسين بن حريث - المؤلف (٥٣)

٢٢- تفسير زيد بن ثابت الأنصاري:

السند إلى زيد بن ثابت
| خارجة بن زيد - أبو الزناد - موسى بن عقبة - محمد بن عمرو -
عبد الوهاب الثقفي - بNDAR - المؤلف (٦٩٥)

٢٣- تفسير زيد بن معاوية العبسي:

السند إلى زيد بن معاوية
| أبو إسحاق - الثوري - عبد الرحمن - بNDAR - المؤلف (٧٤٨)

٢٤- تفسير سعد بن عياض الثمالي:

السند إلى سعد بن عياض
| أبو إسحاق - الثوري - عبد الرحمن - بNDAR - المؤلف (٦٠٣)

٢٥- تفسير سعيد بن مالك الانتصاري (أبي سعيد الخزازي):

السند إلى
أبي سعيد

أبو سلمة - أبو حازم - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٢٩٣)

٢٦- تفسير سعيد بن جبير:

أسانيد
المؤلف
إلى سعيد
بن جبير

محمد بن أبي الوضاح - عبد الرحمن - بندار - المؤلف (١٦)

سالم الأنطس

الثوري - يحيى بن اليان - قتية - المؤلف (٣٦)

عطاء بن دينار - ابن لهيعة - قتية - المؤلف (١٨)

يعقوب الأشعري - الهيثم بن جميل - الحسين المروزي - المؤلف (٢٢٤)

جعفر القمي

أشعث - يحيى بن اليان - قتية - المؤلف (٥٤، ٥٤، ٦٧١)

ابن المبارك - عبدالوارث - المؤلف (٢٣٧)

يعلى بن مسلم - شعبة

محمد - بندار - المؤلف (٥٢٨)

أبو المعلى - شعبة - محمد - بندار - المؤلف (٣٥٩)

سليمان - شعبة - ابن أبي عدي - بندار - المؤلف (٣٧٦)

عطاء بن السائب - الثوري - ابن مهدي - بندار - المؤلف (٣٩٨)

شعبة - محمد - بندار - المؤلف (٤٤٦، ٦٢٩)

أبو بشر

أبو عوانة - عبد الرحمن - بندار - المؤلف (٦٢٦)

حصين بن عبد الرحمن - الثوري - عبد الرحمن - بندار - المؤلف (٤٩٧)

رجل - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٥٦٨)

عبد الله بن مسلم - الثوري - أبو عاصم - بندار - المؤلف (٥٧٩)

٢٧- تفسير سعيد بن المسيب:

الأسانيد	بشر بن عاصم - ابن جريج - محمد بن عبد الله الأنصاري -
إلى ابن	محمد بن المثنى - المؤلف (٣٩٥)
المسيب	ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٤٨٣، ٥٣٢)
	يحيى بن سعيد بن قيس
	عبد الوهاب الثقفي - بن دار - المؤلف (٥٣٢)

٢٨- تفسير سفيان الثوري:

الأسانيد	المنقري - حفص بن إسماعيل الصغار - المؤلف (١٥٢)
إلى سفيان	عبد الرحمن - بن دار - المؤلف (٥٩٨)
الثوري	المؤلف بلاغا (٦٨٣)

٢٩- تفسير سفيان بن عيينة:

السند إلى	ابن أبي عمر - المؤلف - وعدد الأقوال المروية من هذه
سفيان بن	الطريق (٣١) قولاً، انظر على سبيل المثال (٩٤، ١٠٥)
عيينة	

٣٠- تفسير سلمان الفارسي:

سنداً	أبو عثمان النهدي - سليمان التيمي - أزهر السان - بشر بن آدم - المؤلف (٣٣٩)
المؤلف	أبو ظبيان - الأعمش - أبو حمزة - علي بن الحسن - محمد - المؤلف (٣٩٠)
إلى سلمان	

٣١- تفسير سلمى بن عبد الله (أبي بكر الهذلي):

السند إلى	ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٣٦٦)
أبي بكر	

٣٢ - تفسير سليمان بن صرد:

السند إلى
سليمان بن
صرد
| أبو إسحاق - شعبة - محمد - بن دار - المؤلف (٣٣٧)

٣٣ - تفسير سيار أبي الحكم العنزي:

السند
إلى سيار
| أبو مخزوم - المعتمر - محمد بن عبد الأعلى - المؤلف (٧٠٣)

٣٤ - تفسير شريح بن الحارث الكندي القاضي:

سندا
المؤلف
إلى شريح
| إبراهيم - المنيرة بن مقسم - هشيم - الحسين بن الحسن - المؤلف (٥٤٠)
| الشعبي - الشيباني - هشيم - الحسين بن الحسن - المؤلف (٥٤٢)

٣٥ - تفسير شقيق بن سلمة الأسدي (أبي وائل):

السند إلى
أبي وائل
| عاصم بن أبي النجود - المسعودي - أبو دارد الطيالسي -
نصر بن علي - المؤلف (١١٧)

٣٦ - تفسير شهر بن حوشب:

السند
إلى شهر
بن حوشب
| أبو بكر الهذلي - عمرو بن محمد المنقري - قتيبة - المؤلف (٣٤٤، ٣٤٦)

٣٧ - تفسير صفوان بن سليم المصنف:

السند
إلى صفوان
رجل من أهل البادية - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٤٠٧)

٣٨ - تفسير الضحاك بن مزاحم:

الأسانيد
إلى
الضحاك
عبد - أبو معاذ - محمد بن علي - المؤلف - وعدد الأقوال المروية من هذه
الطريق (٨٤) قولاً، انظر على سبيل المثال (٨١، ٢٠)
الإجلح - يعلى بن عبيد - عمرو بن علي - المؤلف (٣٧)
أبو معاوية - عبد الوارث - المؤلف - وعدد الأقوال المروية من هذه
الطريق (١١) قولاً، انظر على سبيل المثال (١٠٣، ١٨٧)
جوهر
الثوري - أبو عاصم النبيل - بندار - المؤلف (١٢٧)
هشيم - الحسين بن الحسن - المؤلف (٥٤٤)
مروان بن معاوية - عبد الجبار بن العلاء - المؤلف (٦٦٢)
أبو سنان - الثوري - ابن مهدي - بندار - المؤلف (١٢١)
قرة بن خالد - أبو عامر المقدسي - محمد بن المشي - المؤلف (٢٠٢)

٣٩ - تفسير طاووس بن كيسان:

السند
إلى طاووس
ابن طاووس - رجاء - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٤٣٨)

٤٠ - تفسير طلحة بن مصرف الياضي:

السند
إلى طلحة
ليث بن أبي سليم - المعتز - قتيبة - المؤلف (٣٤٩)

٤١ - تفسير عامر بن شراحيل الشعبي:

ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (١٣٤٣)	إلى الشعبي	إسماعيل بن أبي خالد
هشيم - الحسين بن الحسن - المؤلف (٥٤١)		
عبد السلام الواسطي - شعبة - محمد - بNDAR - المؤلف (٥٣٥)		
داود بن أبي هند - هشيم - الحسين بن الحسن - المؤلف (٥٣٧)		
منيرة - شعبة - محمد - بNDAR - المؤلف (٥٨٢)		
جابر - قيس - حميد - قتيبة - المؤلف (٥٨٨)		
زكريا - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٥٩٩)		
عبد الرحمن - بNDAR - المؤلف (٦٢٥)		موسى بن أبي عائشة - الثوري
يحيى القطان - بNDAR - المؤلف (٦٢٧)		

٤٢ - تفسير عامر بن محمد بن أبي اليمان الهوزني:

صفوان بن عمرو - الوليد بن مسلم - دحيم - المؤلف (٦٤٨)	السند
	إلى عامر
	بن عبد الله

٤٣ - تفسير عامر بن وائلة (أبي الطفيل):

عبد العزيز بن رفيع - إسرائيل - عمرو بن محمد - قتيبة - المؤلف (٧٤١)	السند إلى أبي الطفيل
--	-------------------------

٤٤ - تفسير عبد الله بن بريدة:

الحسين بن واقد - الفضل بن موسى - الحسين بن حريث - المؤلف (٧٥٢)	السند
	إلى عبد الله بن
	بريدة

٤٥ - تفسير عبد الله بن أبي بكر بن محمد الانتصاري:

السند إلى
عبد الله بن
أبي بكر
محمد بن إسحاق - جرير بن حازم - وهب بن جرير - محمد القطمي -
المؤلف (٦٥٣)

٤٦ - تفسير عبد الله بن حبيب (أبي عبد الرحمن السلمي):

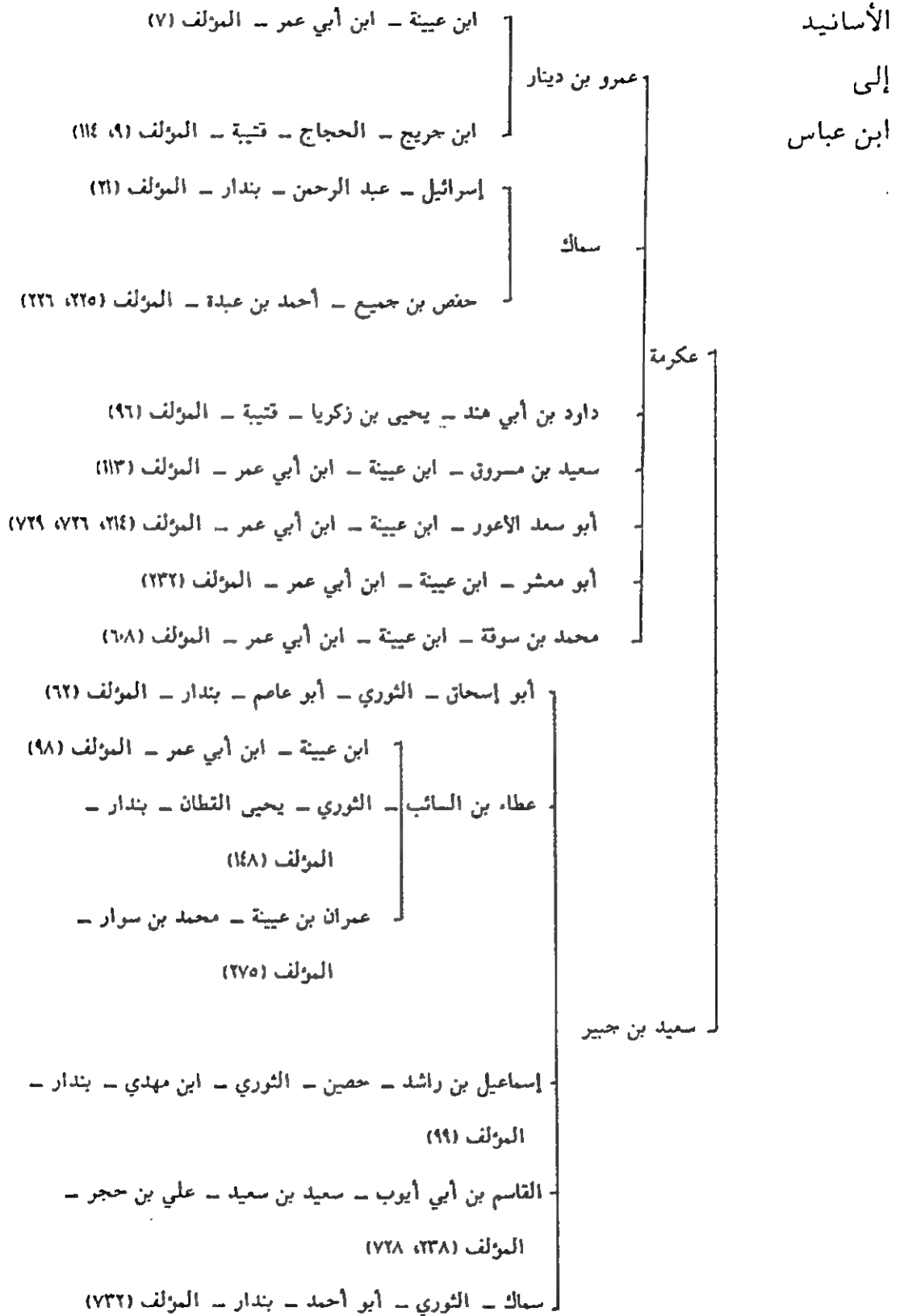
السند إلى
عبد الله
ابن حبيب
أبو حصين - الثوري - عبد الرحمن - بن دار - المؤلف (٦٢١، ٦٢٣)

٤٧ - تفسير عبد الله بن زيد (أبي قلابة):

السند إلى
عبد الله
ابن زيد
أيوب السختياني - حاتم بن واقد - عمرو بن علي - المؤلف (٣٩٧)

٤٨ - تفسير عبد الله بن شاذان بن الهادي الليثي:

السند إلى
عبد الله
ابن شداد
إسماعيل بن أبي خالد - مروان - عبد الجبار - المؤلف (١٧٣٦)



الأسانيد
إلى
ابن عباس

- الشمعي - داود بن أبي هند - ابن أبي عدي - قتيبة - المؤلف (١١٥)
- المنيرة الثقفى - ابن جريج - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (١١٨، ١٣٧)
- الضحاك - سعيد بن سنان - الثوري - يحيى القطان - بNDAR - المؤلف (١٦٠)
- من سمع ابن عباس - عمرو بن دينار - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (١٦٩)
- الثوري - مؤمل - بNDAR - المؤلف (١٧٦، ١٧٧)
- أبو ظبيان - الأعمش
- شعبة - ابن أبي عدي - بNDAR - المؤلف (٢٢٧)
- رجل - عطاء بن السائب - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٢٩٢)
- أبو رزين - عاصم بن أبي النجود - الثوري - عبد الرحمن - بNDAR - المؤلف (٣٠٠)
- أبو يحيى - أبو رزين - عاصم بن بهدلة - أبو بكر بن عياش - يحيى بن آدم -
- الحسن الحلواني - المؤلف (٣٦٤)
- الثوري - عبد الرحمن - بNDAR - المؤلف (٣٨٥)
- التميمي - أبو إسحاق - شعبة - محمد - بNDAR - المؤلف (٣٨٦)
- إسرائيل - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٦٦٥)
- مقسم - الحكم - حجاج بن أرطاة - أبو خالد الأحمر - قتيبة - المؤلف (٤٢٨)
- عبيد الله بن أبي يزيد - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٥٢، ٥٣١، ٦٢٠)
- ابن جريج - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٤٦٨)
- أبو الوداك - الأعمش - الثوري - مؤمل - بNDAR - المؤلف (٤٧٣)
- الحجاج بن أرطاة - هشيم - محمد بن كامل - المؤلف (٤٧٥)
- عطاء بن أبي رباح
- عمرو بن دينار - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٦٢٤، ٦٣٠)
- ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٦٣٤)
- عمرو بن دينار
- معم - ابن المبارك - عبد الرحمن - بNDAR - المؤلف (٦٤٦)
- سالم بن أبي الجعد - عمار الدهني وجابر - ابن عيينة -
- ابن أبي عمر - المؤلف (٦٩٦)

الأسانيد إلى
 كردم - ابن أبي نجيع - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٦٩٧)
 السدي - شعبة - عبد الرحمن - بندار - المؤلف (٧١٦) ابن عباس

٥٠ - تفسير محمد بن عبد الله بن عثمان (أبي بكر الصديق) رضي الله عنه:

الأسانيد
 إلى أبي بكر
 الضحاك - جوير - أبو معاوية - عبد الوارث - المؤلف (١٢٣)
 المؤلف في إجازة أبي عبيد (٣٥٥)
 المؤلف بلاغا (٧٦٤)

٥١ - تفسير محمد بن عبد الله بن عمرو بن الخطاب:

الأسانيد
 إلى
 عبد الله
 ابن عمر
 الوليد أبو يونس - عوف - النضر - محمد بن قدامة - المؤلف (٣٠٧)
 رجل - مالك بن مغول - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٣١٥)
 ابن أبي نجيع - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٤٤٤)
 القاسم بن محمد - حنظلة - أبو خالد الأحمر - قتيبة - المؤلف (٤٢٠)
 رجل - عبد الملك بن أبجر - الثوري - عبد الرحمن - بندار - المؤلف (٤٩٠)
 ابن عجلان - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٥٩٠)
 سالم بن عبد الله - الرازع بن نافع - أبان بن راشد -
 داود بن مخراق - المؤلف (٦٠٢)
 نافع - هشام بن سعد - عبد الرحمن - بندار - المؤلف (٦٤٢)

٥٢ - تفسير محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص:

الأسانيد
 إلى
 عبد الله
 ابن عمرو
 نافع بن جبير - النعمان بن سالم - شعبة - محمد - بندار - المؤلف (٧٩)
 وهب بن جابر - أبو إسحاق - يحيى القطان - بندار - المؤلف (٨٢)
 يزيد بن أبي حبيب - ابن لهيعة - قتيبة - المؤلف (١٥٤)
 أبو أيوب - قتادة - ابن أبي عروبة - ابن المبارك -
 عبد الوارث - المؤلف (١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٥٥)

عون بن عبد الله - إسماعيل بن أبي خالد - مروان - عبد الجبار - المؤلف (٤٤)	الأسانيد
عبيدة بن ربيعة - أبو إسحاق - شريك - أبو أحمد - بNDAR - المؤلف (١٥٣)	إلى
علي بن الأقرم - مسمر - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (١٦٦)	ابن مسعود
أبو الأحوص	
أبو إسحاق - شعبة - محمد - بNDAR - المؤلف (٥٧٨)	
يحيى - بNDAR - المؤلف (١٧٠)	
مرة - السدي - شعبة	
عبد الرحمن - بNDAR - المؤلف (١٧١)	
عبد الله بن السائب - شعبة - محمد - بNDAR - المؤلف (١٧٢)	
يحيى - ابن المشي - المؤلف (٢٦٨، ٢٧٩)	
أبو الزعراء - سلمة بن كهيل - الثوري	
ابن مهدي - ابن المشي - المؤلف (٢٦٨)	
أبو إسحاق - هارون - النضر - أبو داود المصاحفي - المؤلف (٢٨٤)	
عمرو بن ميمون - أبو إسحاق - إسرائيل - عمرو بن محمد - قتبية - المؤلف (٣٥٢)	
وائل بن ربيعة - عاصم بن أبي النجود - الثوري - ابن مهدي - بNDAR - المؤلف (٤٩)	
مسلم بن أبي عبد الله - ابن عون - أزهر - قتبية - المؤلف (٤١٦)	
مسروق - أبو الضحى - الأعمش - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٦١٤)	
أبو وائل - علقمة بن مرثد - الثوري - يحيى وعبد الرحمن - بNDAR - المؤلف (٦٣٥)	
طارق بن شهاب - مخارق - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٦٣٩)	

أبو ستان - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٥٩١)	السند إلى
	عبد الله
	ابن أبي
	الهذيل

٥٥ - تفسير غبطة الرحمن بن سابط:

السند إلى
عبد الرحمن
ابن سابط
- محارب بن دثار، وعمرو بن مرة - الثوري - محمد بن محبوب - بNDAR - المؤلف (٢٠٧)

٥٦ - تفسير غبطة الرحمن بن صخر الصوسي (أبي هريرة):

سندا
المؤلف
إلى أبي
هريرة
- ابن وهب بلاغا - حرمة بن يحيى - أحمد بن سيار - المؤلف (٣٨٩-٣٩١)
- دراج - ابن لهيعة - قتية - المؤلف (٦١٣)

٥٧ - تفسير غبطة الرحمن بن عمرو الأوزاعي:

السند إلى
الأوزاعي
- ابن المبارك - عبد الوارث - المؤلف (٥١٨)

٥٨ - تفسير غبطة الرحمن بن قيس (أبي صالح الحنفي):

سندا
المؤلف إلى
أبي صالح
الحنفي
- مالك بن سدير - زياد بن يحيى - المؤلف (٣٢١)
- إسحاق بن أبي خالد
- ابن عبيدة - ابن أبي عمر - المؤلف (٣٢٢)

٥٩ - تفسير غبطة الرحمن بن أبي كريمة (والده السدي):

السند إلى
عبد الرحمن
بن أبي
كريمة
- السدي - هارون - النضر - أبو دارود المصاحفي - المؤلف (٣٧٠)

٦٠ - تفسير غبط الكريمة بن أبي المخارق (أبي أمية):

السند إلى
أبي أمية
| ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٥٨٥)

٦١ - تفسير غبط الملك بن حبيب الأندلسي (أبي عمران الجوني):

السند إلى
أبي عمران
الجوني
| جعفر بن سليمان الضبي - محمد بن النضر - المؤلف (١٦٤)

٦٢ - تفسير غبط الملك بن غبط العزيز بن جريج:

السند إلى
ابن جريج
| الحجاج - تيبة - المؤلف (١١، ٣٥، ٤٦٦)

٦٣ - تفسير غبيط بن تعلق:

السند إلى
عبيد بن
تعلق
| أبو سريع الطائي - عاصم بن حكيم - ابن وهب - ابن سرح - المؤلف (٦٦٧، ٦٣٥٧)

٦٤ - تفسير غبيط بن عمير:

السند
إلى عبيد
| عمرو بن دينار - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٩٣)

٦٥ - تفسير عثمان بن عفان - رضي الله عنه - :

السند
إلى عثمان
| سيف بن عمر - محمد بن شعيب - السدي إجازة - المؤلف (٣٨)

٦٦ - تفسير عثمان بن عفان السجزي:

السند
إلى عثمان
السجزي

المؤلف (١٤٧)

٦٧ - تفسير عروة بن الزبير:

السند
إلى عروة

هشام بن عروة - أبو معاوية - قتبية - المؤلف (٣٤٥)

٦٨ - تفسير عطاء بن أبي رباح:

الأسانيد
إلى عطاء
ابن أبي
رباح

المغيرة بن زياد - وكيع - عمرو بن علي - المؤلف (٢٠٩)
ابن أبي نجيح - الثوري - عبد الرحمن - بدار - المؤلف (٤٢١، ٤٢٤)
ابن أبي عمر - المؤلف (٥٢٦)
عبد الملك المرزومي - هشيم - الحسين بن الحسن - المؤلف (٥٤٣)
جابر - قيس - حميد - قتبية - المؤلف (٥٨٧)

٦٩ - تفسير عطاء بن أبي مسلم الخراساني:

سندا
المؤلف
إلى عطاء
ابن أبي
مسلم

حجاج - قتبية - المؤلف (٣١٠، ٥٧٧)
ابن جريج
أبو خالد الأحمر - قتبية - المؤلف (٤١٩)

٧٠- تفسير محكومة:

الأسانيد	حصين بن عبد الرحمن - الثوري - ابن مهدي - بNDAR - المؤلف (٢٠٠)
إلى	يزيد النحوي - الحسين بن واقد - الفضل بن موسى - الحسين بن حريث -
عكرمة	المؤلف (٢٢٣، ٣٧٤، ٤٣٠)
	محمد بن سيف - شعبة - محمد - بNDAR - المؤلف (٢٤٣، ٤٧١)
	مجاهد - حميد - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٢٤٥)
	داود بن أبي هند - عبد الوهاب الثقفي - ابن المشي - المؤلف (٣٥٨)
	ابن أبجر - الثوري - ابن مهدي - بNDAR - المؤلف (٣٦١)
	جعفر بن برقان - كثير بن هشام - نصر بن علي - المؤلف (٣٧٧)
	ابن شبرمة - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٥٣٣)
	عمرو - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٥٧٤، ٦٤٣)
	جابر - قيس - حميد - قتيبة - المؤلف (٥٨٦)
	حبيب - عمر بن فروخ - أبو سعيد - أبو الحسن الخلجي - المؤلف (٦٠٤)
	سماك - شعبة - محمد - بNDAR - المؤلف (٦٦٦)
	أبو سعد - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٧٢٤)
	عبد الكريم - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٧٦١)

٧١- تفسير علقمة بن قيس النخعي:

السند	إبراهيم النخعي - الأعمش - الثوري - يحيى القطان وابن مهدي - بNDAR -
إلى علقمة	المؤلف (٣٧٨)

٧٢- تفسير علي بن الحسين (زين العابدين):

سند	ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٣٥٦)
المؤلف	علي بن زيد - حماد بن سلمة - عبد الرحمن - بNDAR - المؤلف (٧٠٢)
إلى	
زين العابدين	

٧٣- تفسير علي بن أبي طالب:

الأسانيد	عيد المكتب - قتيبة - المؤلف (٦٦)
إلى	سلمة بن كهيل - الثوري - يحيى القطان - بندار - المؤلف (٦٦)
علي	أبو الطفيل - ابن أبي حسين - ابن عبيدة - ابن أبي عمر - المؤلف (٦٩، ٩٢)
	سليمان - شعبة - محمد - بندار - المؤلف (٩١)
	عبد الله بن مالك - أبو روق - أسباط - عمرو بن محمد - حفص بن إسماعيل - المؤلف (٧٨)
	شيخ - الثوري - مؤمل - بندار - المؤلف (٣٣٨)
	ابن المسيب - بشر بن عاصم - ابن جريج - محمد الأنصاري - ابن المشي - المؤلف (٣٩٥)
	عمرو بن مرة - إسماعيل بن أبي خالد - محمد بن يزيد الواسطي - قتيبة - المؤلف (٥٢٤)
	حسان بن كريب - أبو الخير - يزيد بن أبي حبيب - ابن لهيعة - قتيبة - المؤلف (٥٦٥)
	أبو عبد الرحمن السلمي - عطاء بن السائب - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٥٩٥)

٧٤- تفسير عمرو بن الخطاب:

الأسانيد	الضحاك - جوير - أبو معاوية - عبد الوارث - المؤلف (١٢٣)
إلى	الشعبي - يونس بن الحارث - سلم بن قتيبة - أبو هريرة محمد بن فراس - المؤلف (١٣٦)
عمر	يحيى بن جعدة - عمرو بن دينار - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٢٥٧)
	المؤلف من كتاب أبيه (٤٨٩)
	يزيد بن أبي حبيب - ابن لهيعة - قتيبة - المؤلف (٥٢٠)
	القاسم بن عبد الرحمن - عبد الرحمن السمودي - سليم بن أخضر - أحمد بن عبدة - المؤلف (٥٩٧)

٧٥ - تفسير عمرو بن محمد العزيز:

السند إلى | أبو حازم - أبو الزناد - الثوري - إبراهيم بن هراة - أحمد بن هارون -
عمر بن هشام بن عبد الملك - المؤلف (٣٠٩)
عبد العزيز

٧٦ - تفسير عمرو بن أوس الثقفي:

السند إلى | عثمان بن عبد الله - محمد بن مسلم الطائفي - عبد الرحمن - بن دار - المؤلف (٤١٧)
عمرو
ابن أوس

٧٧ - تفسير عمرو بن دينار:

السند إلى | ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٧٢، ٦١٥)
عمرو
ابن دينار

٧٨ - تفسير عمرو بن شريك الهمداني (أبي ميسرة):

السند إلى | أبو إسحاق - حنص بن عمر الفزاري - عبيد بن إسحاق الضبي -
أبي ميسرة حنص بن عمر البلخي - المؤلف (٤٨٥)

٧٩ - تفسير عمرو بن محمد بالله (أبي إسحاق السبيعي):

السند إلى | شعبة - محمد - بن دار - المؤلف (٦٣١)
أبي إسحاق

٨٠- تفسير عمرو بن محبوب المعتزلي:

السند إلى
عمرو
ابن عبيد
| ابن عينة - قتيبة - المؤلف (٢٨٨)

٨١- تفسير عمرو بن ميمون الأودي:

الأسانيد
إلى
عمرو
ابن ميمون
| حصين بن عبد الرحمن - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (١٣٤، ١٣٥)
| الوليد بن عيزار - مسعر - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٦٠٩)
| أبو إسحاق - إسرائيل - عبد الرحمن - بشار - المؤلف (٧١)

٨٢- تفسير عمير بن هانيء الغنصي:

السند
إلى عمير
ابن هانيء
| أبو دحية - الوليد - دحيم - المؤلف (٦٥٠)

٨٣- تفسير عون بن محبوب الله:

السند
إلى عون
| مسعر - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (١٨٩)

٨٤- تفسير غويمر بن زينة الأنصاري (أبي الضمراء):

السند إلى
أبي الدرداء
| الضحاك - جوير - أبو معارية - عبد الوارث - المؤلف (١٢٣)

٨٥ - تفسير القاسم بن محمد بن أبي بكر:

السند إلى	يوسف الحداد - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٤٣٧)
القاسم	
بن محمد	

٨٦ - تفسير القاسم بن مخيمرة:

السند إلى	عبد الرحمن بن إسحاق - الثوري - عبد الرحمن - بن دار - المؤلف (١٥٨)
القاسم	
بن مخيمرة	

٨٧ - تفسير قتادة بن ضمام السدي:

الأسانيد	بعض أصحاب ابن عيينة - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٤٣)، (٥٦٦)
إلى	معر - عبد الرزاق - حسين بن مهدي - المؤلف (٧٤)
قتادة	هارون - النظر - أبو دارد المصاحفي - المؤلف - (٢٥٢، ٣٦٤، ٧٥٠)
	شعبة - محمد - بن دار - المؤلف (٢٨٥، ٢٨٧)

٨٨ - تفسير قتيبة بن سعيد:

السند إلى	المؤلف (٢١٨)
قتيبة	

٨٩ - تفسير قيس بن عباد الصنعبي:

السند إلى	أبو مجلز - سليمان التيمي - ابن أبي عدي - قتيبة - المؤلف (٣٨٧)
قيس	
ابن عباد	

٩٠ - تفسير كثير النواء:

السند
إلى كثير
النواء
- ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٢٢)

٩١ - تفسير كعب الأخبار:

الأسانيد
إلى
كعب
- ابن عباس
- عكرمة - سماك - الثوري - عبد الرحمن - بندار - المؤلف (٦)
- عطاء بن أبي رباح - عمرو بن دينار - ابن جريج - الحجاج -
- قتيبة - المؤلف (٧١)
- أبو بكر الهذلي - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (١٥٩)
- أبو قلابة - عاصم الأحول - الثوري - ابن مهدي - بندار - المؤلف (٢١٧)

٩٢ - تفسير ماهان الجعفي:

السند إلى
ماهان
- أبو سنان - الثوري - عبد الرحمن - بندار - المؤلف (٦٤٠)

٩٣ - تفسير مجاهد بن جبر:

الأسانيد
إلى
مجاهد
- ابن جريج
- الحجاج - قتيبة - المؤلف - وعدد الآثار المروية من هذه
الطريق (١٢٦) أثرًا، انظر على سبيل المثال (٢، ٣، ٤، ١٠، ١٢)
- ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٣٩، ٢٨٦، ٢٩٦، ٣٣٣، ٤٣٤، ٥٢٧)
- رجل - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (١٤، ١٥، ١٠٤، ١٢٢، ١٩٣، ٢٧٦)

عبد الرحمن - بNDAR- المؤلف (١٧، ٣٠، ٤٢، ٥٥، ٤٢٥، ٤٦٠، ٤٧٤، ٦٠٠)	الثوري	منصور	الأسانيد إلى مجاهد
عبد الرزاق - ابن زنجويه - المؤلف (٦٦٩)			
فضيل بن عياض - أحمد بن عبدة - المؤلف (٣٩٩)			
ابن أبي عمر - المؤلف (٤٩، ٣٣٠)	حميد - ابن عينة		
قتيبة - المؤلف (٥٩)			
أبو أحمد الزبيري - بNDAR - المؤلف (٦٨)	محسين بن عبد الرحمن - الثوري		
مؤمل - بNDAR - المؤلف (٤٣١)			
ابن أبي عمر - المؤلف - (٧٣، ١٦١، ٣١٣، ٤٣٣)	ابن عينة		
٦٤٧، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٩٠، ٧٠٩			
مؤمل - بNDAR - المؤلف (٧١٠)	ابن أبي نجيج		
أبو عامر العقدي - بNDAR - المؤلف - (١٢٥)			
أبو عاصم النبيل - بNDAR - المؤلف (١٢٦)			
الثوري			
عبد الرحمن - بNDAR - المؤلف - (١٦٢، ١٦١)			
٤١٥، ٤٢٢، ٤٢٣، ٦٨٦، ٦٩١			
مؤمل - بNDAR - المؤلف (٤١٣)			
زكريا بن إسحاق - روح - الجراح بن مخلد - المؤلف (٧٣٤)	الحكم		
رجل - شعبة - أبو داود الطيالسي - بNDAR - المؤلف (١٠٦)			
شعبة - محمد - بNDAR - المؤلف (٣٥٠، ٤٠٥، ٤١٢، ٥٩٢)			
أبان بن تغلب - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٦٦١)			

الأسانيد

إلى

مجاهد

- ابن كثير - ابن جريج - الحجاج - قتيبة - المؤلف (١٤٢)
الاعرج - ابن جريج - الحجاج - قتيبة - المؤلف (١٩٠)
سعيد بن جبير ومنصور - عطاء بن السائب - الثوري - ابن مهدي -
بندار - المؤلف (٢٢١)
ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (١٠٩، ٣١٧، ٤٦٥)
ليث - عبد الله بن إدريس - قتيبة - المؤلف (٣٧٣)
عبد الكريم أبو أمية - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٤٤٩، ٥٧٥، ٥٨٣، ٦٤٥)
علقمة بن مرثد - الثوري - عبد الرحمن - بندار - المؤلف (٤٩٥)
سلمة - الثوري - عبد الرحمن - بندار - المؤلف (٥٢٩)
شعبة - محمد - بندار - المؤلف (٥٣٤)
إبراهيم بن مهاجر
الثوري - عبد الرحمن - بندار - المؤلف (٦٩٩)
عثمان بن الأسود - سفيان - عبد الرحمن - بندار - المؤلف (٥٧٢)
عطاء والقاسم بن أبي بزة - حجاج - أبو خالد الأحمر - قتيبة - المؤلف (٥٩٦)
نظر - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٦٦٣، ٦٧٤)
عبد الكريم الجزري - محمد بن أبي الوضاح - عبد الرحمن - بندار -
المؤلف (٦٨٨)
من أخبروا - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٧٠٦)
طلحة اليامي - أبان بن تغلب - هارون - النظر -
أبو داود المصاحفي - المؤلف (٧٣٩)
ابن أبي نجيح وداود بن شابور وحيد - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٧٥٩)

٩٤ - تفسير محمد بن السائب الكلبي:

ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (١٥، ٣١)] الأسانيد إلى الكلبي
هارون - النظر - أبو داود المصاحفي - المؤلف (٩٠)	
مقاتل بن سليمان - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٣٦٥)	
شعبة - محمد - بن دار - المؤلف (٤٢٩)	

٩٥ - تفسير محمد بن سيرين:

هشام بن حسان - معتمر بن سليمان - محمد بن عبد الأعلى - المؤلف (٤٥٩)] سند المؤلف إلى ابن سيرين
ابن عون - النظر - أبو داود المصاحفي - المؤلف (٥٦١)	

٩٦ - تفسير محمد بن غياث بن جعفر المخزومي:

حوشب بن عقيل - عبد الرحمن بن مسهر - عمرو بن علي - المؤلف (٣٩٦)] السند إلى محمد ابن عباد

٩٧ - تفسير محمد بن كعب القرظي:

سميد - الحسن بن علي البراد - قتيبة - المؤلف (١٨٢)] سند المؤلف
سعد بن إسحاق - عمر بن طلحة - ابن وهب -	
أحمد بن عمرو بن سرح - المؤلف (١٩١)	إلى محمد ابن كعب

٩٨ - تفسير مصدع المعروف (أبي يحيى):

سندا		المنال - الأعشى] قران بن تمام - أحمد بن منيع - المؤلف (٤٧٠)
المؤلف			
إلى			
أبي يحيى			وكيع بن الجراح - بن دار - المؤلف (٤٧٢)

٩٩ - تفسير المغيرة بن عبد الملك، مولى قريش:

السند إلى		عون - قتية - المؤلف (٦٦٠)
المغيرة بن		
عبد الملك		

١٠٠ - تفسير مقاتل بن حيان:

السند إلى		شبيب بن عبد الملك - معتمر بن سليمان - عمرو بن علي - المؤلف (١٨٣)
مقاتل		
ابن حيان		

١٠١ - تفسير مكحول:

سندا] رجل من أهل الشام - عفيف بن سالم - علي بن حجر - المؤلف (١٥٧)	
المؤلف		
إلى مكحول		
		يزيد بن مرثد - صدقة بن عبد الله - الوليد - دحيم - المؤلف (٦٥١)

١٠٢ - تفسير منصور بن المعتمر:

السند إلى		آخر - أبو داود الصاحفي - المؤلف (١٧٤٠)
منصور		

١٠٣ - تفسير مهدي بن حرب العبيدي:

السند إلى
مهدي
ابن حرب

ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٦٧٣)

١٠٤ - تفسير موسى بن أبي عائشة:

السند
إلى موسى

الثوري - أبو أحمد - بن دار - المؤلف (٣٤٢)

١٠٥ - تفسير نافع بن الأزرق:

السند
إلى نافع

عطاء بن السائب - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٣١٨)

١٠٦ - تفسير نجيم بن عبد الرحمن السندي (أبي معشر):

السند إلى
أبي معشر

الحجاج - المسيب بن راضح - المؤلف (٥٥)

١٠٧ - تفسير هارون الأغور:

السند
إلى هارون

النضر - أبو داود المصاحفي - المؤلف (٧٤٠)

١٠٨ - تفسير الوليد بن مسلم النهمشي:

السند إلى
الوليد

دحيم - المؤلف (٦٥٢)

١٠٩ - تفسير وهب بن منبه:

عطاه بن مسلم - محمد بن عمرو بن مقسم - زيد بن المبارك -	الأسانيد
العباس بن عبد العظيم - المؤلف (٢١٩)	إلى
عمرو بن دينار - ابن عيينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٢٩٠)	وهب
موسى بن أبي درم - مروان بن عبد الحميد - قتيبة - المؤلف (٣٤٨)	
أبو سليمان - الثوري - أبو عاصم - بNDAR - المؤلف (٦٩٣)	

١١٠ - تفسير يحيى بن الجزار العوفي:

أبو شراة - عقبة بن إسحاق - إسحاق بن منصور -	السند إلى
عبدة بن عبد الله - المؤلف (٦٥٨)	يحيى بن
	الجزار

١١١ - تفسير يحيى بن رافع الثقفي:

إسماعيل بن أبي خالد - هشيم - قتيبة - المؤلف (٦٨١)	السند إلى
	يحيى
	ابن رافع

١١٢ - تفسير يحيى بن أبي كثير الطائفي، مولاهم:

عامر بن يساف - محمد بن موسى الحرشي - المؤلف (١١٣)	السند إلى
	يحيى بن
	أبي كثير

١١٣ - تفسير يوسف بن أسباط:

السند إلى
يوسف
المسيب بن واضح - المؤلف (٥٦، ٦١)

١١٤ - تفسير أبي ثمامة الخطاط:

السند إلى
أبي ثمامة
عبد العزيز بن ربيع - الثوري - معاوية بن هشام - عبدة بن عبد الله - المؤلف (٢٥٠)

١١٥ - تفسير أبي أمية مولى عمر بن الخطاب:

السند إلى
أبي أمية
نضالة بن أبي أمية - عبد الملك - سفيان - يحيى - بندار - المؤلف (٥٩٨)

١١٦ - تفسير حفصة بنت سيرين الأنصارية:

السند إلى
حفصة
عاصم الأحول - ابن عينة - ابن أبي عمر - المؤلف (٦٣٢)

١١٧ - تفسير أم المؤمنين عائشة الصديقة بنت الصديق - رضي الله عنهما -:

السند
إلى
عائشة
يزيد بن بابنوس - أبو عمران الجوني - جعفر بن سليمان - قتيبة - المؤلف (٤٥٨)
عروة - الزهري - معمر - الثوري - أبو أحمد - نصر بن علي - المؤلف (٥٥٨)
الثوري - مؤمل - بندار - المؤلف (٥٥٩)
مروق - أبو الضحى - الأعمش
شعبة - ابن أبي عدي - بندار - المؤلف (٥٦٠)

هذه هي أهم مصادر الإمام البستي فيما حققته من تفسيره، وقد أورد
- أيضاً - بعض الأقوال لرجال لم أتمكن من معرفتهم، وأقولاً لرجال لم
يسموا في الإسناد، كما ذكر قولاً واحداً لم ينسبه لقائل.

فقد روى الأثر رقم (٢٣) من طريق ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، عن عبيد رجل بالكوفة.

وروى الأثر (٢٥) عن عمرو بن علي، عن معتمر، عن أبيه، عن محمد رجل من أهل الكوفة.

والأثر (٩٧) من طريق محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن المعتمر بن سليمان، عن شيخ، عن الوليد.

والأثر (٣٠٢) من طريق ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، عن أصحاب عبد الله.

والأثر (٥٥) من طريق المسيب بن واضح، عن بعض الصيادين بصور. والأثر (٢٦١) من طريق أبي داود المصاحفي، عن شهاب بن معمر، عن بعضهم.

والأثر (٦٧) من طريق ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن رجل.

والأثر (٦١٢) من طريق المصاحفي، عن النضر، عن عوف، عن رجل نسي اسمه عوف.

والأثر (٥٨٤) من طريق ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، عن مسعر أو عبد الله، عن رجل.

والأثر (٧٤٣) من طريق قتيبة، عن عمرو، عن إسرائيل، عن رجل. وأخيراً الأثر (٣٢٥) حيث قال حدثنا أبو حاتم الرازي - خال أبي زرعة - بإسناد لا يحضرني ذكره، ثم ذكر الآية و تفسيرها.

المبحث الثالث: منهج البستي في تفسيره:

اعتاد^{بعض} المفسرين وغيرهم من العلماء أن يبينوا في أوائل مصنفاتهم مناهجهم التي ساروا عليها في كتابة تلك المصنفات، ولما كنت لم أقف على الجزء الأول من تفسير البستي لأعرف المنهج الذي رسمه لنفسه في تأليف هذا السفر العظيم، ومن ثم مدى التزامه بما قطع على نفسه فقد حاولت من خلال ماحققته من تفسيره أن أبين شيئاً من منهجه الذي سار عليه فاتضح لي من خلاله مايلي:

أولاً: لم يفسر المؤلف - رحمه الله - جميع آيات القرآن كما فعل ابن جرير وابن أبي حاتم - رحمهما الله - بل اقتصر على تفسير بعض الآيات كما فعل الإمام عبدالرزاق الصنعاني في تفسيره .

ثانياً: اقتصر في تفسيره على إيراد المأثور، ولم يهتم بما عدا ذلك .

ثالثاً: اهتمامه بالقراءات، وغالب ما يرويه من ذلك فإنما ساقه من طريق شيخه أبي داود المصاحفي عن النضر بن شميل، عن هارون .

رابعاً: لم يقتصر في إيراده للمأثور على حديث النبي ﷺ وأقوال الصحابة، بل ذكر أقوال التابعين وغيرهم .

خامساً: لقد سار البستي - رحمه الله - في تفسيره على منهج المحدثين فساق هذا التفسير بطريق الرواية بأمانة فائقة، والتزم بصناعة المحدثين فبرع فيها وكيف لا؟ وهو أحد رجال الحديث، وقد ظهرت أمانته العلمية وبراعته في هذا المنهج في عدة أمور منها:

١- محافظته على ألفاظ الأداء محافظة دقيقة فتارة يقول: «حدثنا» كما في الأثر (١)، وهذا هو اللفظ الغالب في تفسيره، وتارة يقول: «سمعت» كما في الأثر (٥٢)، وتارة يقول: «حدثني» كما في الأثر (١٩١)، وتارة يقول: «بلغني» كما في الأثر (٣٤٧)، وإذا كان أخذه بالإجازة صرح بذلك كما في الأثر (٣٨) وإن كان بالوجادة صرح بها أيضاً (١).

٢- أمانته العلمية الفائقة تتجلى، وتظهر من خلال تفسيره في ذكر ما يشك فيه فإذا شك في كلمة أو عبارة بين ذلك وصرح به فقال: الشك من إسحاق، وقد يقول: قلت أنا، أو أحسبه، أو أظنه، أو لا يحضرني ذكره. انظر الآثار (١٦، ٧٨، ٩٢، ٢٢٦، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٥، ٤٣٢، ٥٨٤، ٦٥٠).

٣- قد يروي عن بعض شيوخه مباشرة ثم بواسطة كحرملة بن يحيى التجيبي.

٤- قد يَقوم المؤلف - رحمه الله - ببيان غموض في السياق، أو في بعض عباراته أو كلماته، كما قد يقوم بإمالة ما قد يكتنف بعض الأعلام من غموض انظر الآثار (٩٦، ١٤٧، ٢٧٥، ٣٢٥، ٣٤٨، ٣٨٩).

٥- قد يذكر في بعض الأحيان المكان الذي سمع فيه من شيخه ويحدده بدقة كما قد يذكر سنة السماع أحياناً، انظر الآثار (٢٧٥، ٣٥٢، ٤٨٥، ٦٠٢).

١- انظر ص (٢٩٧).

- ٦- ومن خلال طريقته في سوق الأسانيد والأخبار نلاحظ مايلي:
- أ- قد يسوق الأثر عن رجل واحد من طريقين أو أكثر، انظر الأثرين (٦٦، ٦٩).
- ب- قد يسوق السند من طريق شخص عن شخصين أو ثلاثة عن واحد، انظر رقم (٣٠٨، ٧٥٩).
- ج- قد يسوق الخبر الواحد عن شيخين من شيوخه مع أنهما يرويانه من طريق واحدة كما في الحديث (٥١).
- د- في بعض الأحيان، يجزيء الخبر فيذكره في موضعين مع أن سنده واحد، وذلك من أجل أن يفسر بكل جزء منه آية معينة، كما في رقم (٢٦٨، ٢٧٩).
- هـ- في بعض الأحيان يختصر الخبر فلا يذكر منه إلا جزءاً، مع أنه يرد عند غيره مطولاً جداً كما في الحديث (٨٧).
- و- قد يسوق الخبر من طريق، ثم يسوقه من طريق أخرى عن الشخص نفسه، أو عن شخص آخر فلا يعيده، بل يكتفي بقوله: «مثله»، أو «نحوه»، انظر الآثار (٣٨٥، ٣٨٦، ٤١٤، ٤١٥، ٦٢٨، ٦٢٩).
- ز- قد يظهر له في بعض الأحيان منهج متميز إذ يذكر الخبر عند آية لم يذكره المفسرون أو أغلبهم عندها، انظر الحديث (٣٠٨) و (٣٣٤).
- ح- قد يجمع المؤلف بين قولين أو أكثر أثناء تفسير بعض الآيات إذا كان الإسناد واحداً كما في الأثر (٣٦٢).

المبحث الرابع

قيمة الكتاب العلمية وتحتة مطلبان

المطلب الأول: مزاياه .

المطلب الثاني: بعض الملاحظات عليه .

المطلب الأول: مزاياه.

إن لهذا الكتاب مزايا علمية كثيرة تؤهله ليحل في الصدارة بين كتب التفسير المتعددة ومن هذه المزايا مايلي:

١- يعتبر هذا الكتاب أحد كتب التفسير بالمأثور، وهذا النوع له أهمية بين أنواع التفسير الأخرى، فهو الأساس، وعليه الاعتماد، ومنه بدأ الإنطلاق في هذا العلم، لأنه تفسير منقول عن النبي ﷺ، وعن الصحابة، والتابعين، وتابعيهم، فلا غرو أن كانت له الصدارة لتفرد به هذه الميزة.

٢- كثرة المصادر التي اعتمد عليها المؤلف واستفاد منها في تفسيره، لاسيما وأن كثيراً منها ليس بين أيدينا اليوم.

٣- كثرة شيوخ المؤلف الذين روى عنهم في هذا التفسير وكون عدد منهم من الأئمة المشهورين كقتيبة بن سعيد، ومحمد بن بشار، وابن أبي عمر، وغيرهم.

٤- ومن مزايا هذا التفسير أنه وصل بعض المعلقات التي أوردها الإمام البخاري في صحيحه، انظر على سبيل المثال رقم (٤١٨، ٨٠).

٥- علو إسناد المؤلف فيه حيث وافق أئمة الحديث الستة في بعض الأسانيد، ومن ذلك على سبيل المثال موافقته للإمام البخاري في صحيحه، وللنسائي في تفسيره في الإسناد رقم (٥٤)، كما وافق الإمام مسلم في صحيحه، والنسائي في تفسيره في الإسناد رقم (٣٣٤).

ووافق ابن ماجه في الإسناد (٣٦٠)، والترمذي في الإسناد رقم (٣٧٩)، والبخاري، وأبا داود، والترمذي، في الإسناد رقم (٥٤٦).

- ٦- كثرة الصحيح والحسن فيه إذا ما قورنا بما جاء فيه من الضعيف.
- ٧- عناية مؤلفه بالقراءات، واهتمامه بها مع ما يصاحب ذلك بعض الأحيان من توجيه لها وبيان لمعانيها.
- ٨- وجود زوائد فيه لم نقف عليها في المراجع الأخرى، انظر على سبيل المثال الآثار (٢٤٢، ٤٥٥، ٥٦٩).
- ٩- اشتماله على بعض الروايات في العقيدة، والأحكام الفقهية، والغزوات، وعلوم القرآن كالنسخ، والمنسوخ، وأسباب النزول.
- ١٠- ومن مزايا هذا الكتاب أنه حفظ لنا بعض الجوانب المتعلقة بحياة المؤلف كالرحلات، وغيرها مما عز وجوده في المصادر التي ترجمت له.
- المطلب الثاني: بعض الملاحظات عليه.**

١- قد يرد في بعض الأحيان في سورة من السور آية ليست من تلك السورة، وتفسر فيها، أو يذكر تفسيرها من غير إيرادها، انظر الآثار (٢٠٨، ٢٤٥، ٣١٧، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٧، ٣٦٨).

٢- لوحظ في بعض الآثار عدم التوافق بين جزء الآية والكلام الآتي بعده على أنه تفسير له، انظر الأثرين (٤٩٨، ٦٣٨).

٣- وجود بعض الآثار المكررة، انظر رقم (٥٧٤، ٥٧٥، ٦٤٣، ٦٤٥).

القسم الثاني

التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير سورة الكهف

١- حدثنا أبو محمد إسحاق (١) بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا أبو داود (٢) - هو المصاحفي - عن النضر (٣) بن شميل، عن هارون (٤) قال: قراءة الحسن (٥): ﴿كبرت كلمة﴾ (٦) تخرج من أفواههم (٧). [٥].

١- هو المؤلف، ولم يتمكن من معرفة تلميذه القائل بحدثنا.

٢- هو سليمان بن سلم بن سابق الهدادي البلخي، روى عن النضر بن شميل وغيره، وعنه أبو محمد إسحاق بن إبراهيم البستي، وآخرون، ثقة، مات سنة ٢٣٨هـ. تهذيب الكمال ٥٣٩/١، وتقريب التهذيب ص ٢٥١.

٣- هو النضر بن شميل بن خرشة المازني النحوي البصري، نزيل مرو، روى عن هارون بن موسى وغيره، وعنه أبو داود المصاحفي، وآخرون، ثقة، ثبت، مات سنة ٢٠٤هـ. تهذيب الكمال ٤١١/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٦٢.

٤- هو هارون بن موسى الأزدي، المتكفي، مولاهم، الأعور، النحوي، البصري، روى عن عيسى بن عمر وغيره، وعنه النضر بن شميل وآخرون، ثقة، مقرب، إلا أنه رمي بالتدليس، وكان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات، وألفها، وتبع الشاذ منها، ويبحث عن إسناده، مات قبل سنة ٢٠٠هـ. تهذيب الكمال ٤٣٢/٣، وغاية النهاية ٣٤٨/٢، وتقريب التهذيب ص ٥٦٩.

٥- هو الحسن بن أبي الحسن - يسار - البصري، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور وكان يرسل كثيراً، ويدلس، ومناقبه جليلة، وأخباره طويلة، مات سنة ١١٠هـ. تهذيب الكمال ٢٥٥/١، وغاية النهاية ٢٣٥/١، وتقريب التهذيب ص ١٦٠.

٦- رنماً على الفاعلية وهي قراءة يحيى بن يعمر وابن محيص، وابن أبي إسحاق، والقواس عن ابن كثير، والثقفى، والأعرج - بخلاف - وعمرو بن عبيد. انظر المحتسب ٢٤/٢، والمختصر لابن خالويه ص ٧٨، والبحر المحيط ٩٧/٦.

٧- رجاله ثقات، ولم أقف على من أخرجه.

قال: وأخبرني عيسى (١)، عن ابن (٢) أبي إسحاق أنه قال: ﴿كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا﴾. [٥].
ابن أبي إسحاق: قرأها نصبا (٣)، وأبو عمرو (٤) ﴿كلمة﴾ نصباً (٥) (٦).

١- هو عيسى بن عمر الثقفي، النحوي، البصري، عرض القرآن على عبد الله بن أبي إسحاق، وأثبت الحافظ أبو الملاء قراءته على الحسن، ولا شك أنه سمع منه. وكان له اختيار في القراءة على مذاهب العربية يناقز قراءة العامة، ويستكره الناس، وكان الغالب عليه حب النصب إذا وجد لذلك سبيلاً. قال ابن حجر: صدوق مات سنة ١٤٩هـ. غاية النهاية ١/١١٣، وتقريب التهذيب ص ٤٤٠.

٢- هو عبد الله بن أبي إسحاق - زيد - بن الحارث الحضرمي، البصري، روى القراءة عن عيسى بن عمر، وهارون بن موسى، وأبو عمرو بن الملاء، قال ابن حجر: صدوق. مات سنة ٢٩٩هـ. غاية النهاية ١/١٠١، وتقريب التهذيب ص ٢٩٦.

٣- هكذا في الأصل وقد أشرنا في التعليق على قراءة الحسن إلى أن ابن أبي إسحاق قرأها بالرفع نلعل هذا بخلافه.

٤- هو أبو عمرو بن الملاء بن عمار المازني، النحوي، القاري، اختلف في اسمه على أكثر من عشرين قولاً، وهو ثقة من علماء العربية، وليس في القراءة السبعة أكثر شيوخاً منه. مات سنة ١٥٤هـ. وقيل غير ذلك. غاية النهاية ١/٢٨٨، وتقريب التهذيب ص ٦٦.

٥- على التمييز وهو أبلغ، وهي قراءة الجمهور، والتقدير: كبرت الكلمة كلمة. انظر البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري ٢/١٠٠، وإتحاف فضاء البشر في القراءات الأربع عشر للدمياطي ص ٢٨٨.

٦- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه.

٢- حدثنا قتيبة (١)، قال: حدثنا الحجاج (٢)، عن ابن جريج (٣)، عن مجاهد (٤)، قال: ﴿أسفا﴾ [٦] جزعا (٥).

٣- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ما على الأرض زينة لها﴾ [٧] ما عليها من شيء (٦).

١- هو قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء البغلاني، البلخي، مولى ثقيف، روى عن الحجاج بن محمد وغيره، وعنه إسحاق بن إبراهيم البستي وآخرون، ثقة، مات سنة ٢٤٠هـ. الجرح والتعديل ٤٠/٧، وتهذيب الكمال ١١٢٣/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٥٤.

٢- هو حجاج بن محمد المصيصي الأعور، روى عن ابن جريج وغيره، وعنه قتيبة بن سعيد وآخرون، وهو ثقة، ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد، وقد سمع التفسير من ابن جريج إملاء، ونص الخليلي على أنه سمع من ابن جريج نحو جزء، وأنه صحيح متفق عليه، مات ببغداد سنة ٢٠٦هـ. الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣٩٢/١، وتاريخ بغداد ٢٣٦/٨، وتهذيب الكمال ٢٣٤/١، والاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لسبط ابن المعجمي ص ٨٣، وتقريب التهذيب ص ١٥٣.

٣- هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، مولاهم، روى عن مجاهد وغيره، وعنه الحجاج بن محمد وآخرون، ثقة، فاضل، وكان يدرس ويرسل، مات سنة ١٥٠هـ. وقيل: بعدها. الجرح والتعديل ٣٥٦/٥، وتهذيب التهذيب ٤٠٢/٦، وتقريب التهذيب ص ٣٦٣.

٤- هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي، مولاهم، روى عنه ابن جريج وغيره، ثقة، إمام في التفسير والعلم، مات سنة ١٠٠هـ. وقيل: بعد ذلك، تهذيب الكمال ٣٠٥/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٢.

٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج وهو مدلس، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٩٥/١٥ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٧٣/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦٠/٥ وعزاه لعبد الرزاق، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٦- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج وهو مدلس، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٩٦/١٥ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٧٣/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦٠/٥ وزاد نسبه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

- ٤- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿جرزاً﴾ [٨] بقلعاً (١).
- ٥- حدثنا ابن أبي عمر (٢) قال: حدثنا سفيان (٣)، عن رجل، عن مجاهد قوله: ﴿صعيداً جرزاً﴾ [٨] قال: بقلعاً (٤) (٥).
- ٦- حدثنا بندار (٦)، قال حدثنا عبد الرحمن (٧)، بن مهدي، قال

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج وهو مدلس لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٩٦/٥ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٧٣/١ من طريق ابن أبي نجيع.

٢- هو محمد بن يحيى بن أبي عمر المدني، الحافظ، نزيل مكة، لازم ابن عيينة روى عنه وعن غيره. وعنه إسحاق بن إبراهيم البستي وآخرون، قال أبو حاتم: كانت به غفلة. وسئل أحمد بن حنبل عن نكتب؟ فقال أما بمكة فابن أبي عمر. وقال الذمبي: كان عبداً صالحاً خيراً. وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة ٢٤٣هـ. الجرح والتعديل ١٢٤/٨، وتهذيب الكمال ٢٨٨/٣، والمعبر في خبر من غير ٣٤٧/١، وتقريب التهذيب ص ٥١٣.

٣- هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، روى عنه ابن أبي عمر وغيره، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات سنة ١٩٨هـ. تهذيب الكمال ٥١٤/١، وتقريب التهذيب ص ٢٤٥.

٤- البلاقع: جمع بليق: الأرض القفر. انظر القاموس المحيط ص ٩١ البليق.

٥- في سنده مبهم، ولم أقف عليه عند غير المصنف.

٦- هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي، روى عن عبد الرحمن بن مهدي وغيره، وعنه إسحاق بن إبراهيم البستي وآخرون، ثقة، مات سنة ٢٥٢هـ. تهذيب الكمال ١١٧٧/٣، وتقريب التهذيب ص ٤٦٩.

٧- هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العبدي، روى عن سفيان الثوري وغيره، وعنه بندار وآخرون، ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث، مات سنة ١٩٨هـ. تهذيب التهذيب ٢٧٩/٦، وتقريب التهذيب ص ٣٥١.

حدثنا سفيان (١)، عن سماك (٢) بن حرب، عن عكرمة (٣)، عن ابن عباس (٤) قال: زعم [١/١] كعب (٥): أن ﴿الرقيم﴾ [٩] القرية (٦).

١- هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، روى عن سماك بن حرب وغيره، وعنه ابن مهدي وآخرون، ثقة، حافظ، نقيه، عابد، إمام، حجة، مات سنة ١٦٨هـ. تهذيب الكمال ٥١٢/١، وتقريب التهذيب ص ٢٤٤.

٢- هو سماك بن حرب بن أوس الهملي، روى عن عكرمة وغيره، وعنه الثوري وآخرون، صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، ومن سمع منه قديماً مثل سفيان وشعبة فحديثه عنه صحيح مستقيم، مات سنة ١٢٣هـ. تهذيب التهذيب ٢٣٢/٤، وتقريب التهذيب ص ٢٥٥، والكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لابن الكيال ص ٥٥.

٣- هو أبو عبد الله عكرمة البربري مولى ابن عباس، روى عن ابن عباس وغيره، وعنه سماك بن حرب وآخرون، ثقة، ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا ثبت عنه بدعة، مات سنة ١٠٥هـ. الجرح والتعديل ٧/٧، وتهذيب التهذيب ٢٦٣/٧، وتقريب التهذيب ص ٣٩٧.

٤- هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، روى عنه عكرمة وغيره، دعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسمه علمه، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد المبادلة الفقهاء، مات بالطائف سنة ٦٨هـ وقيل غير ذلك. انظر الإصابة ٣٣٠/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٠٩.

٥- هو كعب بن ماتع الحميري، المعروف بكعب الأحبار، روى عنه ابن عباس وغيره، وهو ثقة، مخضرم، كان عالم أهل الكتاب قبل أن يسلم، ثم أسلم في زمن أبي بكر، وهو من أهل اليمن وقد سكن الشام وكانت وفاته سنة ٣٤هـ بحمص. المعبر ٢٦/١، وتهذيب التهذيب ٣٣٨/٨، وتقريب التهذيب ص ٤٦١.

٦- في سنده سماك روايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغير بأخرة، لكنه توبع، وكان سماع الثوري منه قديماً، وهذا الاثر في تفسير الثوري ص ١٧٧ عن سماك به، وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٣٩٧/٢ عن الثوري به، وأخرجه ابن جرير ١٩٨/٥ من طريق عبد الرزاق عن الثوري به، ومن طريق سفيان عن الشيباني عن عكرمة به، وذكره الزجاج في الامالي ص ٧، والسيوطي في الدر المنثور ٣٦٢/٥ وزاد نسبه لسعيد بن منصور والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

٧- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان (١) قال: حدثنا عمرو (٢) بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ما أدري ما حنان (٣)، وما أدري ما ﴿غسلين﴾ (٤)، وما أدري ما ﴿الرقيم﴾ (٥). [١].

٨- حدثنا محمد (٦) - هو - ابن علي بن الحسن بن شقيق قال أخبرنا أبو معاذ (٧)، عن عبيد (٨) قال: سمعت الضحاك (٩) يقول: أما ﴿الكهف﴾ فهو غار الوادي، و ﴿الرقيم﴾ [١] اسم الوادي (١٠).

١- هو ابن عيينة.

٢- هو عمرو بن دينار المكي، الجمحي، مولاهم، روى عن عكرمة وغيره، وعنه ابن عيينة وآخرون، ثقة، ثبت، مات سنة ٢٢٦هـ. تهذيب التهذيب ٢٨/٨، وتقريب التهذيب ص ٤٢١.

٣- يعني في قوله تعالى: ﴿وحناناً من لدنا وزكاةً وكان تقياً﴾ مريم: ١٣.

٤- يعني في قوله تعالى: ﴿ولا طعام إلا من غسلين﴾ الحاقة: ٣٦.

٥- إسناده حسن وقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٣٩٧/٢، وابن جرير ١٩٩/١٥ كلامهما من طريق سماك بن حرب عن عكرمة به ولفظ عبد الرزاق: كل القرآن أعلمه إلا أريماً: غسلين، وحناناً، والاولاء، والرقيم، ولفظ ابن جرير: كل القرآن أعلمه إلا حناناً، والاولاء، والرقيم. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦٢/٥ وعزاه لعبد الرزاق.

٦- هو محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، روى عن أبي معاذ النحوي المروزي وغيره، ثقة صاحب حديث مات سنة ٢٥٠هـ. تهذيب الكمال ١٢٤٥/٣، وتقريب التهذيب ص ٤٩٧.

٧- هو الفضل بن خالد المروزي، النحوي، روى عن عبيد بن سليمان وغيره، وعنه محمد بن علي وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢١١هـ التاريخ الصغير ٢٩٥/٢، والجرح والتعديل ٦١/٧، والثقات ٥٨/٩، ومعجم الأدباء لياقوت ٣١٤/١٦، وبنية الرعاة للسيوطي ٢٤٥/٢، وطبقات المفسرين للدาวودي ٣٢/٢.

٨- هو عبيد بن سليمان الباهلي، مولاهم، روى عن الضحاك وغيره، وعنه أبو معاذ وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: لا بأس به وهو أحب إلي من جوير- الجرح والتعديل ٤٠٨/٥، وتهذيب التهذيب ٦٧/٧.

٩- هو الضحاك بن مزاحم الهلالي روى عنه عبيد بن سليمان وغيره، وهو صدوق كثير الإرسال، وفي سماعه من ابن عباس وغيره من الصحابة نظراً، مات سنة ١٥٥هـ. الجرح والتعديل ٤٥٨/٤، وميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٩/٣، وتهذيب التهذيب ٤٥٣/٤، وتقريب التهذيب ص ٢٨٠.

١٠- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٩٨/١٥ بسنده عن أبي معاذ به.

٩- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، أنه سمع عكرمة يقول: قال ابن عباس: ﴿الرقيم﴾ [٩] والله ما أدري ما الرقيم، أكتاب، أم بنيان؟ (١).

١٠- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد ﴿الحزبين﴾ [١٢] الجيلين (٢).

١١- حدثنا قتيبة، قال حدثنا الحجاج، عن ابن جريج: ﴿أي الحزبين﴾ [١٢] من قوم الفتية (٣).

١٢- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿أمداء﴾ [١٢] عدداً (٤).

١٣- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون، عن إسماعيل (ه)، عن أبي عمرو: ﴿مرفقا﴾ (١) [١٦].

١- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٩١/٥ بسنده عن حجاج به.

٢- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج وهو مدلس، ولم أقف على هذا الاثر عند غير المصنف.

٣- إسناده صحيح، وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٧٠/٥ وعزاه لابن المنذر.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج وهو مدلس، ولكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٠٦/٥ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٧٤/١ من طريق ابن أبي نجيع.

ه- هو إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان بالبصرة ثم سكن مكة، روى عنه هارون بن موسى، وغيره، فقيه ضعيف الحديث، من الخامسة. تهذيب الكمال ٥٩/١، وتقريب التهذيب ص ١١٠.

٦- في سنده إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف الحديث، ولم أقف على من أخرجه، وهذه القراءة بكسر الميم، وفتح الفاء، وبها قرأ ابن كثير، - أيضاً - وعاصم، وحمزة، والكسائي. وقرأ نافع، وابن عامر ﴿مرفقا﴾ بفتح الميم، وكسر الفاء. وهما لفتان لا فرق بينهما، وقال الفراء: فكان الذين نتحوا الميم أرادوا أن يفرقوا بين المرفق من الأمر والمرفق من الإنسان، وأكثر العرب على كسر الميم في الأمر وفي المرفق من الإنسان، وقد تفتح العرب - أيضاً - الميم من مرفق الإنسان، وهما لفتان في هذا وفي هذا. انظر السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٣٨٨، وحجة

١٤- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان (١)، عن رجل، عن مجاهد قوله ﴿تقرضهم ذات الشمال﴾ [١٧] قال: تتركهم (٢).

١٥- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان (٣)، عن الكلبي (٤)، في قوله: ﴿تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال﴾ [١٧] قال: تتركهم ذات الشمال، قال: وباب الكهف مستقبل بنات نعش (٥).

القراءات لابي زرعة ص ٤١٣.

١- هو ابن عينة.

٢- في سنده مبهم، لكنه ورد في تفسير ابن جرير ٢١٢/١٥ من طريق ابن أبي نجيع، وابن جريج عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٧٤/١ من طريق ابن أبي نجيع.

٣- هو ابن عينة.

٤- هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي، روى عنه سفيان ابن عينة وغيره، قال زائدة، والجوزجاني، وليث، وسليمان التيمي: هو كذاب. وقال السعدي: كذاب ساقط. وقال يحيى: ليس بشي، كذاب، ساقط. وقال النسائي، وعلي بن الجنيد، والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان الكلبي سبياً من أصحاب عبد الله بن سبأ من أولئك الذين يقولون: إن علياً لم يمت وأنه راجع إلى الدنيا قبل قيام الساعة، فيملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وإن رأوا سحابة قالوا: أمير المؤمنين فيها ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه، بروي عن أبي صالح عن ابن عباس التفسير، وأبو صالح لم ير ابن عباس ولا سمع منه شيئاً. لكن ابن عدي قال: للكلبي أحاديث صالحة، وخاصة عن أبي صالح وهو رجل معروف بالتفسير، وليس لأحد تفسير أطول ولا أشبع منه، وبعده مقاتل بن سليمان إلا أن الكلبي يفضل على مقاتل؛ لما قيل في مقاتل من المذاهب الردية، وقد حدث عنه ابن عينة، وحماة، وإساعيل بن عياش، وهشيم، وغيرهم، من ثقات الناس ورضوه بالتفسير، وأما في الحديث فخاصة إذا روى عن أبي صالح عن ابن عباس ففيه مناكير. قال ابن حجر: متهم بالكذب ورمي بالرفض، مات سنة ١٤٦ هـ المجروحين ٢/٢٥٣، والكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢١٢٧، والضعفاء لابن الجوزي ٣/٦٢، وميزان الاعتدال ٥/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٧٩.

٥- إسناده حسن إلى الكلبي، ولم أقف على من أخرجه إلا أن بعض المفسرين ذهب إلى أن باب الكهف من جهة الشمال، وقد أيد ابن كثير هذا القول وانتصر له في تفسيره ٣/٧٦.

وبنات نعش: سبعة كواكب: أربعة منها نعش لأنها مربعة، وثلاثة بنات نعش، الواحد ابن نعش لأن

- ١٦- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا [١/ب] عبد الرحمن (١)، قال: حدثنا محمد (٢) بن أبي الوضاح، عن سالم (٣) الأفتس، عن سعيد (٤) بن جبير، قال: ﴿وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم﴾ [١٧] قال: تميل. ﴿وإذا غربت تقرضهم﴾ [١٧] تتركهم ﴿ذات الشمال وهم في فجوة منه﴾ [١٧] قال: المكان الواسع (٥) - أحسبه الشك من إسحاق (٦) - أو الذهاب.
- ١٧- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٧)، قال: حدثنا

الكوكب مذكر فيذكرونه على تذكيره، وإذا قالوا ثلاث أو أربع ذهبوا إلى النبات، وكذلك نبات نمش الصغرى، وهي من الكواكب الشامية بالقرب من الكبرى، والنجمون يسون الصغرى الدب الأصغر، ويسون الكبرى، الدب الأكبر. انظر كتاب الأنواء في مراسم العرب لابن قتيبة ص ١٤٥، ولسان العرب ٦/٣٥٥ نمش.

- ١- هو ابن مهدي.
- ٢- هو محمد بن مسلم بن أبي الوضاح الجزري، روى عن سالم الأفتس وغيره، وعنه ابن مهدي وآخرون، وثقه جماعة، وتكلم فيه البخاري، ولم يترك، وقال ابن حجر: صدوق بهم، مات بعد سنة ١٨٠هـ، تاريخ بNDAR ٣/٢٥٣، والكاشف ٣/٨٥، وتقريب التهذيب ص ٥٠٧.
- ٣- هو سالم بن عجلان الأفتس أبو محمد الحراني، روى عن سعيد بن جبير وغيره، وعنه محمد بن أبي الوضاح وآخرون، ثقة، رمي بالإرجاء، قتله عبد الله بن علي صبراً سنة ٣٢٢هـ. الجرح والتعديل ٤/١٨٦، والكاشف ١/٢٧٢، وتقريب التهذيب ص ٢٢٧.
- ٤- هو أبو عبد الله سعيد بن جبير بن هشام الوالبي، روى عنه سالم الأفتس، وآخرون، وكان من كبار أئمة التابعين، ومتقدميهم في التفسير، والحديث، والفقه، والمبادة، قتله الحجاج بواسط سنة (٩٥هـ) بسبب خروجه مع ابن الأشعث. تهذيب الأسماء واللغات ١/٢١٦، ومعرفة القراء الكبار ١/٦٨، وتهذيب التهذيب ٤/١١.
- ٥- إسناده حسن، وهو مكون من ثلاثة أجزاء وقد أخرجه ابن جرير ١٥/٢١١-٢١٢ على النحو التالي: أولاً: قوله: ﴿تميل﴾ أخرجه بسنده من طريق محمد بن مسلم به. ثانياً: قوله: ﴿تتركهم﴾ أخرجه عن بNDAR به، كما رواه بسنده من طريق محمد بن مسلم به. ثالثاً: أخرج جزءه الأخير عن بNDAR به، ولفظه: (المكان الداخل).
- ٦- هو المؤلف.
- ٧- هو ابن مهدي.

سفيان (١)، عن منصور (٢)، عن مجاهد: ﴿في فجوة منه﴾ [١٧] قال: المكان
الذاهب (٣).

١٨- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة (٤)، عن عطاء (٥)، بن دينار،
عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿وهم في فجوة منه﴾ [١٧] قال: بلغني
الفجوة (٦).... (٧) وهي الناحية من الأرض (٨).

١٩- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

١- هو الثوري.

٢- هو منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، الكوفي، روى عن مجاهد، وغيره، وعنه الثوري،
وأخرون، ثقة، ثبت، وكان لا يدلس، ومناقبه جمّة، مات سنة ١٣٢هـ. الكاشف ٥٦٦/٣، وتهذيب
التهذيب ٣١٢/١، وتقريب التهذيب ص ٥٤٧.

٣- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٦١٢/١٥ عن بنادر به. وذكره السيوطي في الدر المنثور
٣٧٢/٥ وعزاه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم بلغظ: المكان الداخل.

٤- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي روى عن عطاء، وغيره، وعنه قتيبة وأخرون، صدوق خلط
بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها، قال الذهبي: والعمل
على تضعيف حديثه، مات سنة ١٧٤هـ. الكاشف ١٠٩/٢، وتقريب التهذيب ص ٣١٩.

٥- هو عطاء بن دينار الهذلي، مولاهم روى عن سعيد بن جبير، وغيره، وعنه ابن لهيعة، وأخرون،
صدوق إلا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيحة، وليست له دلالة على أنه سنع من سعيد
بن جبير، بل أخذ التفسير من الديوان فإن عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير
أن يكتب إليه بتفسير القرآن فكتب سعيد بن جبير بهذا التفسير إليه فوجده عطاء بن دينار
في الديوان فأخذه فأرسله عن سعيد بن جبير، مات سنة ١٢٦هـ. الجرح والتعديل ٣٣٢/٦،
وتقريب التهذيب ص ٣٩١، وتهذيب التهذيب ١٩٨/٧.

٦- هكذا في الأصل، ولعل الصواب (يمني بالفجوة) كما جاء في الدر المنثور ٣٧٢/٥.

٧- بياض في الأصل، وفي المصدر السابق: (الخلوة).

٨- في سنده ابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وقد عنعن وهو مدلس، والائر ذكره السيوطي
في الدر المنثور ٣٧٢/٥ وعزاه لابن أبي حاتم.

﴿بالوصيد﴾ [١٨] بالفناء (١).

٢٠- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد﴾ [١٨] قال: يعني: الفناء (٢).

٢١- حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن (٣)، قال: حدثنا إسرائيل (٤)، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ما يعلمهم (٥) إلا قليل﴾ [٢٢] [١/٢] قال: أنا من القليل كانوا سبعة (٦).

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج وهو مدلس، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢١٤/١٥ بسنده عن حجاج به كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيج عن مجاهد، وهو في تفسير مجاهد ٣٧٥/١ من طريق ابن أبي نجيج.

٢- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٢١٤/١٥ بسنده عن أبي معاذ به.

٣- هو ابن مهدي.

٤- هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السيمى الهمداني، روى عن سماك بن حرب وغيره، وعنه ابن مهدي وآخرون، قال أحمد: ثقة وتعب من حفظه وقال أبو حاتم: هو من أتقن أصحاب أبي إسحاق، وضعفه ابن المديني. قال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة، وقال الذهبي: إسرائيل اعتمدته البخاري ومسلم في الأصول وهو في الثبت كالأسطوانة فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه. مات سنة ١٦٢هـ. طبقات خليفة ص ١٦٨، والكاشف ١٧/١، وميزان الاعتدال ٢٠٨/١، وتقريب التهذيب ص ١٠٤، وتهذيب التهذيب ٢٦١/١.

٥- في الأصل إلا يعلمهم.

٦- في سنده سماك بن حرب روايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغير بآخرة، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٢٦/١٥ عن ابن بشار به. كما أخرجه من طريق عطاء الخراساني، وقاتدة، وابن جريج عن ابن عباس. وأخرجه الإمام أحمد في كتاب فضائل الصحابة ٨٤٥/٢ بسنده عن إسرائيل به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٤/٢ من طريق قاتدة، عن ابن عباس. ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦٦/٢ من طريق جوير عن الضحاك عن ابن عباس وسأفه الحافظ ابن كثير في التفسير ٧٩/٣ من طريق عكرمة، وذكره من طريق قاتدة، وعطاء الخراساني وقال: هذه أسانيد صحيحة إلى ابن عباس أنهم كانوا سبعة. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٧٥/٥ وزاد نسبه للفريابي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٢٢- سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (١) كثير (٢) (٣): كان كلب أصحاب الكهف أصفر (٤).

٢٣- سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٥): قال رجل بالكوفة (٦) يقال له عبيد (٧): قد رأيت أصحاب الكهف (٨) - وكان لا يتهم بكذب - قال: ورأيت أحمر كأنه كساء أنبجاني (٩).

٢٤- قال حدثنا محمد، أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿فلا تمار فيهم إلا مرأ ظاهراً﴾ [٢٢] يقول: بحسبك ما

١- هو ابن عيينة.

٢- هكذا في الأصل والصواب: (قال سفيان: قال كثير) وانظر الدر الثور ٣٧٣/٥.

٣- هو كثير بن إسماعيل - أو ابن نافع - التواء بالتشديد، التيمي، الكوفي، روى عنه ابن عيينة وغيره ضيف، من السادسة. ميزان الاعتدال ٣٢٢/٤، وتهذيب التهذيب ١١/٨، وتقريب التهذيب ص ٤٥٩.

٤- إسناده حسن إلى كثير التواء، وقد ذكره السيوطي في الدر الثور ٣٧٣/٥ وعزاه لابن أبي حاتم.

٥- هو ابن عيينة.

٦- هي المدينة المشهورة بأرض بابل من سواد العراق، وسميت الكوفة لاجتماع الناس فيها، مصرت في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وكانت مركز إشعاع علمي واسع، ونسب إليها عدد كبير من العلماء. انظر معجم البلدان ١٩٠/٤-١٩٤.

٧- لم أقف على ترجمته.

٨- هكذا في الأصل، وفي الدر الثور ٣٧٣/٥ (رأيت كلب أصحاب الكهف) وهو الصواب.

٩- إسناده حسن إلى عبيد، وقد عزاه السيوطي في الدر الثور ٣٧٣/٥ لابن أبي حاتم. قال ابن كثير: واختلفوا في لونه على أقوال لا حاصل لها، ولا طائل تحتها، ولا دليل عليها، ولا حاجة إليها، بل هي مما ينهى عنه؛ فإن مستدماً رجم بالغيب. تفسير القرآن العظيم ٧٧/٣. والكساء الأنبجاني: منسوب إلى منبج المدينة المروقة، وهي مكسورة الباء فتحت في النسب وأبدلت اليم همزة، وقيل: إنها منسوبة إلى موضع اسمه أنبجان، وهو أشبه لأن الأول فيه تعسف، وهو كساء يتخذ من الصوف له خلل ولا علم له، وهي من أدون الثياب الفليضة. لسان العرب ٣٧٢/٢.

قصصنا عليك (١).

* قال إسحاق (٢): بلغني أنهم كانوا سبعة (٣)، وثامنهم كلبهم، وكان أساميهم: أملیخا، وفلنطس، ودوانيس، ويوانس، وايتاس، وبطونيس، ومكسلمينا، واسم كلبهم: قطمير (٤).

٢٥- حدثنا عمرو (هـ) بن علي بن بحر، قال: حدثنا معتمر (و) بن

١- إسناده حسن. وقد أخرجه ابن جرير ٢٢٧/١٥ بسنده عن أبي معاذ به.

٢- هو المؤلف.

٣- هذا يوافق قول ابن عباس المتقدم في الاثر رقم (٢١).

٤- ضعيف. وقد أخرج الطبراني في الأوسط نحوه كما جاء في مجمع الزوائد ٥٣/٧، والدر المنثور ٣٧٥/٥، قال السيوطي: وسنده صحيح. لكن قال الهيثمي: فيه يحيى بن أبي روق وهو ضعيف. وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢٢/٤ بسنده عن يحيى بن أبي روق عن أبيه عن الضحاك عن ابن عباس. قال العقيلي: أما الكلام الأول أنا من أولئك القليل فصحيح عن ابن عباس، وأساوهم هذه فليست بمحفوظة عن ابن عباس.

وقال أبو حيان - رحمه الله - وأما أسماء فتية أهل الكهف فأعجبية لا تنضب بشكل ولا نقط والسند في معرفتها ضعيف (البحر المحيط ١١١/٦) وقال ابن كثير - رحمه الله - وفي تسميتهم بهذه الاسماء واسم كلبهم نظر في صحته - والله أعلم - فإن غالب ذلك متلقى من أهل الكتاب (تفسير القرآن العظيم ٧٩/٣).

وقال العلامة محمد الأمين - رحمه الله - وما يذكره المفسرون من الأقوال في اسم كلبهم لم نطّل به الكلام لعدم فائدته ففي القرآن العظيم أشياء كثيرة لم يبينها الله لنا ولا رسوله ولم يثبت في بيانها شيء والبحث عنها لا طائل تحته ولا فائدة فيه. أهواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ٣/٤ باختصار.

هـ- هو عمرو بن علي بن بحر، أبو حفص الفلاس، الصيرفي، أحد الاعلام، روى عن معتمر بن سليمان وغيره، وعنه إسحاق بن إبراهيم البستي، وآخرون، ثقة، حانظ مات سنة ٢٤٩هـ. الكاشف ٢٩٠/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٤٤، وتهذيب التهذيب ٨٠/٨.

و- هو معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد، البصري، روى عن أبيه، وغيره، وعنه عمرو بن علي وآخرون، ثقة، مات سنة ١٨٧هـ وكان رأساً في العلم والعبادة كآبيه. الكاشف ١٤٢/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٣٩.

سليمان، قال: قال أبي (١): بلغني أن الحسن قال: إذا ذكر الرجل أنه لم يقل: إن شاء الله فليقل: إن شاء الله (٢).

* وقال أبي: حدثني رجل من أهل الكوفة يقال له محمد (٣) كان يجلس إلى (٤) يحيى (٥) بن عباد قال: ﴿ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا﴾ إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت ﴿ [٢٣-٢٤] قال فإذا نسي الرجل أن يقول: إن شاء الله فكفارة [٢/ب] ذلك، أو توبة ذلك (٦) أن يقول: ﴿عسى أن يهديني (٧) ربي لأقرب من هذا رشدا﴾ (٨) [٢٤].

١- مر سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، روى عنه ابنه معتمر وغيره، ثقة، عابد، قيل إنه كان يدلس عن الحسن وغيره ما لم يسمعه مات بالبصرة في ذي القعدة سنة ١٤٣هـ. ميزان الاعتدال ٢/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٥٢، وتهذيب التهذيب ٢١/٤.

٢- إسناده ضعيف للانقطاع، وقد أخرجه ابن جرير ٢٢٩/١٥ والبيهقي في الاسماء والصفات ص ٢١٩ كلاهما من طريق المعتمر به.

٣- لم ألق على ترجمته.

٤- في تفسير ابن جرير ٢٣٠/١٥ والاسماء والصفات ص ٢٢٠ (إليه).

٥- لعنه يحيى بن عباد بن شيبان الأنصاري، الكوفي، ثقة، مات بعد سنة ١٢٠هـ. انظر تقريب التهذيب ص ٥٩٢.

٦- في تفسير ابن جرير ٢٣٠/١٥ والاسماء والصفات ص ٢٢٠ (نقوبته من ذلك) من غير ذكر (نكفارة ذلك).

٧- أثبت الياء وصلا المدنيان والبصري، وفي الحاليين المكي ويمتوب، وحذفها الباتون مطلقا. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للقاضي ص ١٨٩.

٨- إسناده صحيح إلى محمد، وقد أخرجه ابن جرير ٢٣٠/١٥ من طريق المعتمر به ورواه البيهقي في الاسماء والصفات ص ٢٢٠ بسنده عن معتمر، عن أبيه، عن محمد، عن رجل من أهل الكوفة.

٢٦- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا يحيى (١) بن اليمان، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبيرة: ﴿واذكر ربك إذا نسيت﴾ [٢٤] قال: الاستثناء بعد شهر (٣).

٢٧- حدثنا عمرو بن علي بن بحر، قال: حدثنا يعلى (٤) بن عبيد قال: حدثنا الأجلح (٥)، عن الضحاك قال: نزلت ﴿ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة﴾ [٢٥] فقالوا: سنين أو شهراً، وأيام (٦)، فنزلت ﴿سنين﴾ (٧) [٢٥].

١- هو يحيى بن يمان المجلي الكوفي، روى عن الثوري وغيره، وعنه قتيبة بن سعيد وآخرون، قال أحمد: ليس بحجة، وقال ابن الديني: صدوق تلج تغير حفظه، وعن وكيع قال: ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث من يحيى بن يمان، كان يحفظ في المجلس الواحد خمسمائة حديث ثم نسي وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كان سريع الحفظ سريع النسيان، وكان من العباد، ذكره أبو بكر بن عياش فقال: ذاك ذاهب الحديث وقال ابن معين والنسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق عابد يخطئ كثيراً، مات سنة ١٨٨هـ. تهذيب الكمال ١٥٢٧/٣، وميزان الاعتدال ٩٠/٦، وتقريب التهذيب ص ٩٨، وتهذيب التهذيب ٣٠٦/١.

٢- هو الثوري.

٣- في سنده يحيى بن اليمان صدوق عابد يخطئ كثيراً، والآخر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٧٧/٥ وعزاه لابن المنذر.

٤- هو يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، روى عن الأجلح بن عبد الله وغيره، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، مات سنة ٢٠٩هـ. تهذيب الكمال ٥٥٦/٣، وتقريب التهذيب ص ٦٩.

٥- هو الأجلح بن عبد الله بن حجة الكندي، روى عنه يعلى بن عبيد وغيره، قال يحيى: ثقة، وقال السعدي: مقتر، وقال ابن عدي: لم أجد له شيئاً منكراً إلا أنه يعد في شيعة الكوفة وهو صدوق، وقال أحمد بن حنبل: قد روى غير حديث منكراً، وقال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به، وقال ابن حجر: صدوق شيعي. مات سنة ١٤٥هـ. تهذيب الكمال ٧١/١، والضعفاء لابن الجوزي ٦٤/١، وتهذيب التهذيب ١٨٩/١.

٦- هكذا في الأصل وفي تفسير ابن جرير ٢٣١/٥ (أو أياماً) وهو الصواب.

٧- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٢٣١/٥ بسنده عن الأجلح به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٧٩/٥ وزاد نسبه لابن أبي شيبه وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك. قال: وأخرجه ابن مردويه من وجه آخر عن الضحاك عن ابن عباس موصولاً. وانظر لباب القول في

٢٨- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿بالغداة والعشي﴾ [٢٨] الصلاة المكتوبة (١).

٢٩- حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: قوله: ﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم﴾ [٢٨] يعني: يعبدون وهو مثل قول الله: ﴿لا جرم أنما تدعوني﴾ (٢) يعني: تعبدون (٣) وقال: ﴿أولئك الذين يدعون﴾ (٤) يعني: يعبدون. ﴿بالغداة والعشي﴾ [٢٨] يعني: الصلاة المفروضة (٥).

٣٠- حدثنا بندار قال: حدثنا عبد الرحمن (٦) قال: حدثنا سفيان (٧)، عن منصور، عن مجاهد وإبراهيم (٨) قالوا: ﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾ [٢٨] قالوا: [٣/أ] الصلوات الخمس (٩).
٣١- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثنا

أسباب النزول ص ١٤٤.

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج وهو مدلس، لكنه تربع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٠٣/٧ بسنده من طريق بن أبي نجيج، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٧٥/١ من طريق ابن أبي نجيج ولفظه: يعني: صلاة المكتوبة.

٢- غافر: ٤٣، وفي تفسير ابن جرير ٢٠٥/٧ ﴿لا جرم أنما تدعوني إليه﴾.

٣- هكذا في الأصل وفي تفسير ابن جرير ٢٠٥/٧ (تعبدونه).

٤- الإسراء: ٥٧.

٥- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٢٠٤/٧، ٢٠٥ بسنده عن أبي معاذ به.

٦- هو ابن مهدي.

٧- هو الثوري.

٨- هو إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، الكوفي، روى عنه منصور وغيره، نقيه، ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً، وكان عجباً في الورع والخير متوقياً للشهرة، رأساً في العلم، مات سنة ٩٦هـ. الكاشف ٥١/١، وتقريب التهذيب ص ٩٥.

٩- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٢٠٤/٧ عن بندار به. وهو في تفسير سفيان الثوري ص ١٧٧ عن منصور به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٤٠/٢ عن الثوري به.

الكلبي، قال: قال عيينة (١) بن حصن: ما يمنعني من مجالسة النبي ﷺ إلا ربح سلمان (٢) يؤذيني فنزلت ﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً﴾ [٢٨] يعني: عيينة بن حصن (٣).

٣٢- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿كالمهل﴾ [٢٩] يقول: ماء جهنم أسود، وهي سوداء،

١- هو عيينة بن حصن بن حذيفة النزارى، أحد المولفة قلوبهم، وهو من الاعراب الجفاء أسلم فشهد فتح مكة وحنيناً والطائف، ثم ارتد في عهد أبي بكر الصديق، وبايع طلحة وقاتل معه فأسره الصحابة وحملوه إلى أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - فأطلقه بعد إسلامه. الاستيعاب ١٦٧/٣، وتهذيب الاسماء واللغات ٤٨/٢، والإصابة ٥٥/٣.

٢- هو سلمان الفارسي، أبو عبد الله، من نجباء الصحابة ويقال له سلمان الخير أصله من أصهبان وقيل: من رامهرمز أول مشاهدته الخندق، مات بالدائن سنة ٣٤هـ وقيل: ٣٦. الكاشف ٣٠٤/١، وتقريب التهذيب ص ٢٤٦.

٣- إسناده حسن إلى الكلبي، ولم أقف على من أخرجه عنه عند تفسير هذه الآية، لكن أخرج عبد الرزاق في التفسير ٢٠٧/٢ عن معمر، عن الكلبي نحوه وذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي﴾ الانعام: ٥٢، كما أخرج ابن أبي حاتم عن ابن بريده وابن المنذر عن ابن جريج نحوه. انظر الدر المنثور ٣٨٣/٥ - ٣٨٤.

ووردت روايات أخرى في سبب نزول هذه الآية انظر على سبيل المثال لباب القول من ١١، وأسباب نزول القرآن ص ٢١١، وفي بعض الروايات المشار إليها ذكر الأقرع بن حابس التميمي مع عيينة بن حصن ولكن الحافظ ابن كثير ذكر أن إسلام عيينة والأقرع بن حابس كان بعد الهجرة بدهر. تفسير القرآن العظيم ١٣٦/٢، وذهب الألوسي إلى أنها نزلت في عيينة لأن أكثر الروايات تؤيد ذلك، وعليه تكون الآيات مستثناة من حكم السورة. روح المعاني ٢٦٢/١٥، ورجح أبو حيان ما قيل من أنها نزلت في مشركي قريش حين طلبوا إبعاد صهيب وبلال وابن مسعود ونحوهم قال: وهو أصح لأن السورة مكية. البحر المحيط ١١٨/٦.

وشجرها سود، وأهلها سود(١).

٣٣- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل﴾ [٢٩] القيقح والدم(٢).

٣٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وساءت مرتفعاً﴾ [٢٩] مجتمعاً(٣).

٣٥- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج: ﴿وحسنت مرتفعاً﴾ [٣١] مجتمعاً(٤).

٣٦- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد قوله: ﴿وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره﴾ [٣٤] ثمر: ذهب وفضة(٥).

٣٧- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون، عن

١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٢٤٠/٥ بسنده عن أبي معاذ به. وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٣٨٥/٥ لابن أبي حاتم.

٢- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج وهو مدلس، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٤٠/٥ من طريق أبي بزة عن مجاهد، كما أخرجه أيضاً من طريق ابن أبي نجيع. وهو في تفسير مجاهد ٣٧٦/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٨٥/٥ ونسبه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج، ولكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٤٢/٥ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ليث عن مجاهد ومن طريق ابن أبي نجيع عنه. وهو في تفسير مجاهد ٣٧٦/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٨٦/٥ وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٤- إسناده صحيح، ولم أقف على من نسبه لابن جريج ولكن انظر الاثر رقم (٣٤) وتخريجه فإن ابن جريج قد رواه عن مجاهد.

٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج، ولكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٤٥/٥ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٧٦/١ من طريق ابن أبي نجيع. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٤٠٤/٢ عن الثوري عن رجل عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٩٠/٥ وعزاه لابن أبي شيبة وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

إسماعيل (١) [٣/ب] ومحمد (٢)، وعن (٣) الحسين (٤) ﴿وأحيط بثمره﴾ (٥). [٤٢]. وابن عباس: بثمره (٦)، قال هارون: وأهل الكوفة يعنون: جمع الثمر (٧)، وكان قتادة (٨)، وغيره يحدثون، عن ابن عباس أنه قال: ﴿بثمره﴾ يعني: جميع أنواع المال (٩).

- ١- هو إسماعيل بن مسلم المكي.
 - ٢- هو محمد بن سيف الأزدي، الحداني، روى عن الحسن، وغيره، ثقة، من السادسة. تهذيب الكمال ١٢٠٩/٣، وتقريب التهذيب ص ٤٨٣.
 - ٣- هكذا في الأصل ولعل الصواب (عن) من غير وار.
 - ٤- هكذا في الأصل والصواب (الحسن).
 - ٥- بضم الثاء وإسكان الميم. انظر إتحاف فضلاء البشر ص ٢٩.
 - ٦- بضم الثاء والميم. انظر البحر المحيط ١٢٥/٦.
 - ٧- في هذا الحرف ثلاث قراءات قال ابن الجزري: واختلفوا في ﴿وكان له ثمر﴾ ﴿وأحيط بثمره﴾ نقرأ أبو جعفر، وعاصم، وروح، بفتح الثاء والميم، وانقهم رويس في الأول. وقرأ أبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم فيهما. وقرأ الباقون بضم الثاء والميم في الموضعين. النشر ٣١٠/٢. فالحجة لمن فتحها أنه جملة من الجمع الذي يفرق بينه وبين واحد بالهاء. والحجة لمن أسكن أنه أراد التخفيف، أو أراد جمع ثمر، كبدنة وبدن. والحجة لمن ضمها أنه جملة جمع ثمار، وثار جمع ثمر. انظر الحجة لابن خالويه ص ٢٢٣، والكشف عن وجوه القراءات السبع ٥٩/٢، وإتحاف فضلاء البشر ص ٢٩.
 - ٨- هو قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب، البصري، الأعمى، ثقة، ثبت، حافظ، فسر، لكنه مدلس، ورمي بالقدح، مات سنة ١٨٨ هـ وقيل: في التي قبلها. الكاشف ٣٤١/٢، وميزان الاعتدال ٣٠٥/٤، وتقريب التهذيب ص ٤٥٣.
 - ٩- لم يسمع قتادة عن ابن عباس، قال الإمام أحمد: ما أعلم قتادة روى عن أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا عن أنس - رضي الله عنه - المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٣٩.
- وما ذكره قتادة عن ابن عباس أخرجه ابن جرير ٢٤٥/١٥ بسنده من طريق هارون عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بلفظ: قرأها ابن عباس ﴿وكان له ثمر﴾ بالضم وقال: يعني: أنواع المال.
- وذكره السيوطي في الدر الثور ٣٩٠/٥ وزاد نسبه لابي عبيد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.
- وأخرج ابن جرير ٢٤٥/١٥ بسنده عن علي عن ابن عباس ﴿وكان له ثمر﴾ يقول: مال. وأخرج

٣٨- قال السدي (١) - إجازة (٢) - حدثنا محمد (٣) بن شعيب، عن سيف (٤) بن عمر، قال: خطب عثمان (٥) فقال: ضرب الله مثل الحياة الدنيا (٦) ﴿كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ﴾ [٤٥] ثم قال: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [٤٦] ثم دلکم علی ما هو خیر فقال: ﴿الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾ (٧) [٤٦].

عبد الرزاق في التفسير ٤/٢: عن معمر عن قتادة في قوله: ﴿وَأَحْيِطْ بِشْرِهِ﴾ قال: الثمر من المال كله، يعني: الثمر، وغيره من المال كله. وكذلك أخرجه عنه ابن جرير ٢٤٥/١٥ بسنده من هذه الطريق، كما أخرج ابن جرير ٢٤٥/١٥ بسنده عن سميد عن قتادة في قوله: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ يقول: من كل المال.

١- هو إسماعيل بن موسى المعروف بابن بنت السدي، من أهل الكوفة، صدوق، يخطئ، ورمي بالرفض، مات سنة ٢٤٥هـ. الأنساب ٣/٢٣٩، وسبر أعلام النبلاء ١١/١٧٦، وتقريب التهذيب ص ١١٠.

٢- الإجازة: هي أن يقول الشيخ للراوي شفاها، أو كتابة، أو رسالة أجزت لك أن تروي عني الكتاب الفلاني، أو ما صح عندك من مسوعاتي، وعند ذلك يجب الاحتياط في معرفة المسوع، أما إذا اقتصر على قوله: هذا مسوعي من فلان، فلا يجوز له الرواية عنه؛ لأنه لم يأذن له في الرواية. جامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير ١/٨١.

٣- هو محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي مولى الوليد بن عبد الملك، نزيل بيروت، صدوق صحيح الكتاب، مات سنة ٢٠٠هـ. الكاشف ٣/٤٧، وتقريب التهذيب ص ٤٨٣.

٤- هو سيف بن عمر الضبي قال يحيى: ضعيف الحديث فليس خير منه، وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث، وقال النسائي والدارقطني: ضعيف، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات وقال إنه يضع الحديث، وكانت وفاته زمن الرشيد. كتاب الضعفاء والمتروكين ٢/٣٥٥، وتهذيب التهذيب ٤/٢٩٥.

٥- هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي أمير المؤمنين ذو النورين أحد السابقين الأولين والخلفاء الأربعة والعشرة المبشرة استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة ٣٥هـ فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة. تقريب التهذيب ص ٣٨٥.

٦- هكذا في الأصل ولعل الصواب (ضرب الله مثل الحياة الدنيا فقال).

٧- في سنده سيف بن عمر، متفق على تركه، وعدم الأخذ عنه وهو منقطع، ولم ألق عليه عند غير المصنف.

٣٩- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان^(١)، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ [٣٤] قال: ذهب وفضة ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ [٤٢] بذهبه وفضته^(٢).

٤٠- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [٤٣] عشيرته^(٣).

٤١- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون قال: قراءة الحسن ﴿هَٰنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾^(٤) [٤٤] وهي^(٥) قراءة أبي^(٦): ﴿هَٰنَالِكَ الْوَلَايَةُ

١- هو ابن عيينة.

٢- رجاله ثقات إلا ابن أبي عمر فهو صدوق، لكن فيه عننة ابن جريج وهو مدلس إلا أنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٤٥/١٥ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٧٦/١ من طريق ابن أبي نجيع.

٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج، ولكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٥١/١٥ بسنده، عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٧٦/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٩٥/٥ وعزاء لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٤- قال البناء: قرأ ﴿الْوَلَايَةَ﴾ بكسر الواو حمزة، والكسائي، وخلف، واختلف في ﴿لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ فأبو عمرو، والكسائي يرفع الحق صفة للولاية، أو خبر مضمرة أي: هو الحق، أو مبتدأ خبره محذوف أي: الحق ذلك، أي: ما قلناه، وانقهم البيهقي، والباقون بالجر صفة للجلالة الشريفة. انظر الإتحاف ص ٢٩٠.

٥- هكذا وردت والصواب (وفي).

٦- هو أبي بن كعب بن قيس الأنصاري الخزرجي، سيد القراء، من فضلاء الصحابة اختلف في سنة موته اختلافاً كبيراً قيل سنة تسع عشرة، وقيل: سنة ٣٢م وقيل: غير ذلك. انظر تقريب التهذيب ص ٩٦.

الحق ﴿١﴾ وفي قراءة ابن مسعود (٢): ﴿هنالك الولاية لله الغفور﴾ (٣). وكلهم قرأ: ﴿الولاية﴾ وإنما يكون ولاية في ولاية المال، فإذا كان في الدين، فالواو فيها بالنصب (٤) (٥) [٤/أ].

٤٢- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٦)، قال: أخبرنا سفيان (٧)، عن منصور، عن مجاهد: ﴿والباقيات الصالحات﴾ [٤٦] قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر (٨).

٤٣- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٩)، عن بعض أصحابه، قال: سألت قتادة ما ﴿الباقيات الصالحات﴾ [٤٦] قال: كل ما أريد به وجه الله (١٠).

١- برقع الحق صفة للولاية وتقديها على قوله ﴿لله﴾. البحر المحيط ١٣١/٦، وانظر معاني القرآن للقرطبي ١٤٥/٢ وهي شاذة.

٢- هو عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة، أمرو عمر على الكوفة ومات سنة ٣٢هـ. انظر الكاشف ١١٦/٢ وتقريب التهذيب ص ٣٢٣.

٣- لم أقف على من ذكرها وهي شاذة.

٤- انظر لسان العرب ٦/١٥، ولي، وزاد الميسر ٣٨٥/٣.

٥- رجاله ثقات، ولم أقف على من أخرجه غير المؤلف.

٦- هو ابن مهدي.

٧- هو الثوري.

٨- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٢٥٥/١٥ عن ابن بشار به، وأخرجه بسنده عن شعبة، عن منصور به، كما أخرجه بسنده من طريق جرير عن منصور به.

٩- هو ابن عينة.

١٠- في سنده مبهم، وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٩٩/٥ وعزاه لابن أبي حاتم، وابن مردويه.

- ٤٤- حدثنا عبد الجبار (١)، قال: حدثنا مروان (٢)، قال: حدثنا إسماعيل (٣) بن أبي خالد، عن عون (٤) بن عبد الله، أن عبد الله بن مسعود كان يقول من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، تبارك الله، صعد بها ملك من الملائكة إلى السماء، فلا يمر بها على ملأ من الملائكة إلا استغفروا لصاحبها حتى يحيا به (٥) وجه رب العالمين (٦).
- ٤٥- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة﴾ [٤٧] لا خمر ولا غياية (٧).

- ١- هو عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار البصري العطار روى عن مروان بن معاوية الفزاري وغيره، وعنه إسحاق بن إبراهيم البستي وآخرون، قال الذهبي: ثقة سريع القراءة وقال ابن حجر: لا بأس به. مات بمكة أول جمادى الأولى سنة ٢٤٨هـ. الكاشف ١٣١/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٣٢، وتهذيب التهذيب ١٤/٦.
- ٢- هو مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري نزيل مكة ودمشق، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وغيره، وعنه عبد الجبار، وآخرون، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، توفي سنة ١٩٣هـ. الكاشف ١١٧/٣، وتهذيب التهذيب ٩٦/١، وتقريب التهذيب ص ٥٢٦.
- ٣- هو إسماعيل بن أبي خالد الأحسي، مولاهم، روى عن عون بن عبد الله، وغيره، وعنه مروان بن معاوية، وآخرون، ثقة، ثبت، مات سنة ١٤٦هـ. الكاشف ٧٢/١، وتقريب التهذيب ص ١٠٧، وتهذيب التهذيب ٢٩١/١.
- ٤- هو عون بن عبد الله بن عتبة الهذلي روى عن عم أبيه عبد الله بن مسعود مرسلًا، وعنه إسماعيل بن أبي خالد وآخرون، ثقة، عابد، مات قبل سنة ١٢٠هـ. تهذيب الكمال ١٠٦٦/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٣٤.
- ٥- هكذا في الأصل، والصواب (بها).
- ٦- رواية عون بن عبد الله، عن ابن مسعود مرسله، ولم أقف على هذا الاثر عند غير المصنف.
- ٧- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج وهو مدلس، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جريج ٢٥٧/١٥ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد بلفظ: لا خمر فيها ولا غياية، ولا بناء، ولا حجر فيها.
- وهو في تفسير مجاهد ٣٧٧/١ من طريق ابن أبي نجيع بلفظ: لا خمر عليها، ولا غياية. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٠٠/١٥ بلفظ: لا عمران فيها ولا علامة، وعزاه لابن المنذر، وابن أبي

٤٦- حدثنا محمد بن علي، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿فسجدوا إلا إبليس﴾ [٥٠] كان ابن عباس يقول: إن إبليس كان من أشرف (١) الملائكة وأكرمهم قبيلة، وكان خازناً على الجنان، وكان له سلطان سماء الدنيا، وسلطان الأرض، وكان [٤/ب] سولت له نفسه مع قضاء الله أنه رأى أن له بذلك شرفاً على أهل السماء، فوقع من ذلك في قلبه كبر لم يعلمه إلا الله، فاستخرج الله ذلك الكبر منه حين أمره بالسجود لآدم، فاستكبر وكان من الكافرين. فذلك قوله للملائكة: ﴿إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون﴾ (٢) يعني: ما أسر في نفسه من الكبر.

وقوله: ﴿كان من الجن﴾ [٥٠]. كان ابن عباس يقول: قال الله: ﴿كان من الجن﴾ لأنه كان خازناً على الجنان كما تقول (٣) للرجل: مكّي، ومدني، وكوفي، وبصري.

وقال آخرون: كان اسم قبيلة إبليس الجن، وهم سبط من الملائكة يقال لهم الجن فبذلك قال الله: ﴿كان من الجن﴾ نسبة إلى قبيلته (٤). هذا كله حدثنا (٥) محمد بن علي قال: أخبرنا أبو معاذ، عن الضحاك (٦).

حاتم. قال ابن منظور: الخُر بالتحريك ما وارك من الشجر والجبال ونحوها. لسان العرب ٢٥٦/٤، وقال ابن الأثير: الغاية كل شيء. أظّل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها، ومنه حديث هلال رمضان "فإن حالت دونه غياية" أي: سحابة أو قتر. النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٠٣/٣.

- ١- في تفسير ابن جرير ٢٦٠/١٥ (من أشراف).
- ٢- سورة البقرة: ٣٣.
- ٣- في تفسير ابن جرير ٢٦١/١٥ (كما يقال).
- ٤- في سنده انقطاع لأن الضحاك لم يسمع من ابن عباس، وقد أخرجه ابن جرير ٢٦١-٢٦٠/١٥ بسند، عن أبي معاذ به.
- ٥- هكذا في الأصل، ولعل الصواب (حدثنا) أو (حدثنا به).
- ٦- هكذا في الأصل حيث سقط (عبيد) وهو أحد رجال السند.

٤٧- قال حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا﴾ [٥٢] قال: وادياً في جهنم (١).
 ٤٨- قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن مسعر (٣)، عن يعقوب (٤) [٥/أ] بن عتبة، عن علي (٥) بن حسين قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل أيقظ أهله للصلاة، ثم أتى علياً (٦) فأيقظه فقال علي: إنما أنفسنا بيد الله فإذا أراد أن يعثنا بعثنا. قال: فولى رسول الله ﷺ وهو يقول: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ (٧) [٥٤].

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج، ولكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٦٥/١٥ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه بسنده من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٧٧/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٥٥ وعزاه لابن أبي شيبة، وابن المنذر.

٢- هو ابن عينة.

٣- هو مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة، أحد الاعلام، روى عنه ابن عينة وغيره ثقة، ثبت، فاضل مات سنة ١٥٣هـ. وقيل: غير ذلك. تهذيب الكمال ١٣٢١/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٢٨.

٤- هو يعقوب بن عتبة بن المغيرة الثقفي، ثقة، مات سنة ٢٨هـ. تهذيب الكمال ١٥٥٣/٣، وتقريب التهذيب ص ٦٠٨.

٥- هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل مشهور، مات سنة ٩٣هـ. وقيل: غير ذلك. الكاشف ٢٤٦/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٠.

٦- هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي، أسلم قديماً، وشهد المشاهد كلها إلا غزوة تبوك حيث استخلفه الرسول ﷺ على المدينة، وكانت له في تلك المشاهد يد لا تنكر، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ورابع الخلفاء الراشدين، وكان أحد العلماء البارزين، والزهاد المدودين، والشجعان المشهورين، توفي سنة ٤٠هـ من أثر ضربة عبد الرحمن بن ملجم المرادي الخارجي. تهذيب الاسماء واللغات ٣٤٤/١، والإصابة ٥١/٢.

٧- رجاله ثقات إلا ابن أبي عمر فهو صدوق لكنه مرسل، وهو كذلك عند عبد الرزاق في المصنف ٩٠/١ حيث أخرجه عن معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، إلا أنه ورد في الصحيحين وغيرهما من طريق علي بن الحسين، عن حسين بن علي، عن علي بن أبي طالب فقد أخرجه الإمام أحمد في السند ١١٢/١، والبخاري في صحيحه، كتاب التهجد، باب تحريض النبي ﷺ

٤٩- قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، عن حميد (٢)، عن مجاهد: قوله: ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ [٥٠] قال: ولد إبليس خمسة: نبر (٣)، والأعور، وزلنبور، ومسوط، وداسم، فمسوط صاحب الصخب، والأعور وداسم لا أدري ما يعملان، ونبر صاحب المصائب، وزلنبور الذي يفرق بين الناس، ويبصر الرجل عيوب أهله (٤).

٥٠- قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿موعداً﴾ [٥٩] أجلا (٥).

على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب، وطرق النبي ﷺ فاطمة وعلياً ليلة للصلاة ٥/٣، وفي كتاب التفسير مختصراً، باب ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ ٥٧/٨، وفي الاعتماد بالكتاب والسنة، باب ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجَادَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ ٣١٣/١٣، وفي كتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة ٤٦/١٣، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح ٣٨/١، وأخرجه النسائي في التفسير ٧/٢، وفي السنن: كتاب قيام الليل، وتطوع النهار، باب الترغيب في قيام الليل ٢٥/٣.

١- هو ابن عيينة.

٢- هو حميد بن قيس، المكي الأعرج، روى عن مجاهد، وغيره، وعنه سفيان بن عيينة وآخرون، وثقته طائفة من العلماء، وقالت طائفة أخرى لا بأس به، توفي سنة ١٣٠هـ. انظر الكاشف ١/٩٣، وتهذيب التهذيب ٤٦/٣.

٣- في مكائد الشيطان ص ٤٥، والدر المشور ٥/٣٠ (ثبر).

٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان ص ٤٥ بسنده، عن زيد، عن مجاهد، وذكر وظائفهم جميعاً قاله أعلم بذلك، وأورده السيوطي في الدر المشور ٥/٣٠، وزاد نسبه لابن أبي حاتم.

٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، ولكنه توبع، والاثر أخرجه ابن جرير ٢٧٠/١٥ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه بسنده من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٢٧٨/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المشور ٧/٥، وعزاه لابن أبي

- ٥١- قال: حدثنا ابن أبي عمر، والمخزومي (١)، قالاً: حدثنا سفيان (٢)، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قام موسى خطيباً في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم؟ [٥/ب] قال: أنا أعلم. فعتب الله عليه إذا لم يرد العلم إليه، فأوحى الله إليه أن عبداً من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك. قال موسى: أي رب فكيف لي به؟ ف قيل له: احمل حوتاً في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم» (٣).
- ٥٢- سمعت أبا يحيى زكريا (٤) بن يحيى المصري، الوقاب (٥)، يقول: قريء على عبد الله (٦) بن وهب - وأنا أسمع - يقول (٧): قال

شعبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

- ١- هو سعيد بن عبد الرحمن بن حسان المخزومي، روى عن ابن عينة، وغيره، ثقة، مات سنة ٢٤٩هـ بمكة. تهذيب الكمال ٩٦/١، وتقريب التهذيب ص ٢٣٨.
- ٢- هو ابن عينة.
- ٣- إسناده صحيح، وهو جزء من الحديث الطويل الذي سيأتي برقم (٥٤).
- ٤- هو زكريا بن يحيى، أبو يحيى، الوقار، المصري، روى عن ابن وهب وغيره، قال صالح جزرة: كان من الكذابين الكبار. وقال ابن عدي: يضع الحديث، وقال الدارقطني: متروك. مات سنة ٢٥٤هـ. كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٩٦/١، ميزان الاعتدال ٢٦٧/٢.
- ٥- مكذا في الأصل والصواب (الوقار).
- ٦- هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولا، روى عن سفيان الثوري، وغيره، وعنه زكريا بن يحيى الوقار، وآخرون، ثقة، حافظ، عابد، مات سنة ١٩٧هـ. الكاشف ٢٦/٢، وتهذيب التهذيب ٧١/٦، وتقريب التهذيب ص ٣٢٨.
- ٧- لم ترد هذه الكلمة في الكامل لابن عدي ١٠٧٢/٣ ولا في قصص الأنبياء لابن كثير ص ٤٥٢.

سفيان (١): قال مجالد (٢): قال أبو الوداك (٣) قال أبو سعيد (٤): قال النبي ﷺ قال أخي موسى يا رب أرني الذي كنت أريتني في السفينة. فأوحى الله إليه إنك ستراه، فلم يلبث إلا يسيراً حتى أتاه الخضر (٥)، وهو فتى طيب الريح، حسن بياض الثياب، مشمرها، فقال: السلام عليك، إن ربك يقرأ عليك السلام. فقال موسى: هو السلام وإليه السلام، ومنه السلام، وإليه يرجع السلام، والحمد لله رب العالمين، الذي لا أحصي نعمه إلا بمعونته (٦).

١- هو الثوري.

٢- هو مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، الكوفي، روى عن أبي الوداك وغيره، وعنه الثوري، وآخرون، قال أحمد: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف. وقال يحيى مرة: لا يحتج بحديثه. وقال مرة: صالح. وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به. وقال ابن حجر: ليس بالقوي، وقد تنير في آخر عمره. الجرح والتعديل ٣٦١/٨، وكتاب الضعفاء والمتروكين ٣٥/٣، والتقريب ص ٥٢.

٣- هو جبر بن نوف الهمداني روى عن أبي سعيد وغيره وعنه مجالد وآخرون، قال الذهبي: ثقة وقال ابن حجر: صدوق يهم من الرابعة. الكاشف ١٢٤/١، وتقريب التهذيب ص ١٣٧.

٤- هو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري أبو سعيد الخدري، مشهور بكنية، استنصر بأحد، واستشهد أبوه بها، وغزا هو ما بعدها، كان من أفاضل الصحابة، وحفظ حديثاً كثيراً، روى عنه أبو الوداك وغيره، مات سنة ٧٤هـ وقيل: غير ذلك. الإصابة ٣٥/٢.

٥- هو بلياً بن ملكان، بن قالح، بن عابر، بن شالح، بن أرئخش، بن سام، بن نوح. انظر المعارف لابن قتيبة ص ٤٢، وفتح الباري ٤٣٣/١.

٦- في سنده علتان: الأولى: مجالد بن سعيد تكلم فيه غير واحد من الأئمة، والثانية: شيخ المؤلف زكريا بن يحيى الوقار أحد الكذابين الكبار وقد أخرجه ابن عدي في الكامل ١٠٧٢/٣ وابن عساكر كما ذكر الحافظ ابن كثير في قصص الأنبياء ص ٥٢، كلاهما من طريق زكريا بن يحيى الوقار، عن ابن وهب، عن الثوري، عن مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ، وفي الحديث وصايا كثيرة طلبها موسى من الخضر لم ترد عند المؤلف.

قال ابن كثير: لا يصح هذا الحديث، وأظنه من صنعة زكريا بن يحيى الوقار المصري، وقد كذبه غير

٥٣- حدثنا أبو عمار (١)، قال: حدثنا علي (٢) بن الحسن بن شقيق قال: أخبرنا عبد الله (٣)، عن الربيع (٤) بن أنس - إن شاء الله - في قوله: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [٦١] قال: انجاب (٥) [أ/٦] الماء عنها فصار مسلكها (٦) كوة (٧) لا يلتئم قال: فدخل موسى فإذا بالخضر عليه السلام قد لف رأسه في كساء فقال: السلام عليك يا خضر فقال: وعليك يا

واحد من الأئمة، والمجب أن الحافظ ابن عساكر سكت عنه.

وقال ابن حبان في ترجمة زكريا بن يحيى الوقار: يخطئ ويخالف خطأ في حديث موسى حيث قال: عن مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد، عن عمر، إنما هو الثوري أن النبي ﷺ قال: "قال أخي موسى: يا رب أرني الذي كنت أريتني في السنية" فذكره بطوله. الثقات ٢٥٣/٨.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢٣٣/١٠ رواه الطبراني في الأوسط وفيه زكريا بن يحيى الوقار، وقد ضعفه غير واحد.

١- هو الحسين بن حريث الخزاعي، مولاهم، أبو عمار المروزي، روى عن علي بن الحسن بن شقيق وغيره، وعنه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البستي القاضي، ثقة، مات سنة ٢٤٤هـ. تهذيب الكمال ٢٨٨/١، وتقريب التهذيب ص ١٦٦.

٢- هو علي بن الحسن بن شقيق العبدي، مولاهم، روى عن ابن المبارك وكان من حفاظ كتبه وعنه أبو عمار وغيره، ثقة، حافظ، مات سنة ٢١٥هـ. الكاشف ٢٤٥/٢، وتهذيب التهذيب ٢٩٨/٧.

٣- هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، مولاهم، المروزي شيخ خراسان روى عن الربيع بن أنس وغيره، وعنه علي بن الحسن بن شقيق وآخرون، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. مات سنة ١٨١هـ. الكاشف ١١٠/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٢٠، وتهذيب التهذيب ٣٨٢/٥.

٤- هو الربيع بن أنس البكري، أو الحنفي، بصري نزل خراسان، روى عنه ابن المبارك وغيره، صدوق له أوام، ورمي بالتشيع. توفي سنة ١٣٩هـ. الكاشف ٢٣٤/١، وتقريب التهذيب ص ٢٠٥.

٥- أي: انجمع وتقبض بعضه إلى بعض وانكشف. انظر النهاية ٣١٠/١ جواب.

٦- هكذا في الأصل مع أن الكلام عن الحوت.

٧- الكوة: تفتح وتضم، الثقبه في الحائط. المصباح النير ٤٥/٢ كوا.

موسى قال: وما يدريك أني موسى قال: أدراني بك الذي أدراك بي (١).
 ٥٤- (أخبرنا إسحاق قال) (٢): حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا
 سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن
 عباس إن نوف (٣) البكالي يزعم أن موسى بنى إسرائيل ليس بموسى
 الخضر، إن الذي اتبعه موسى ليس بالخضر (٤)، فقال: كذب عدو الله (٥)،
 سمعت أبي بن كعب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قام موسى
 خطيباً في بني إسرائيل ف قيل: أي الناس أعلم؟ فقال: أنا. فعتب الله عليه
 إذ لم يرد العلم إليه، فأوحى الله - جل ذكره - بل عبد من عبادي بمجمع

١- رجاله ثقات إلا الربيع فهو صدوق له أروام، ورمي بالتشيع، وقد ذكر ابن حجر بعضه في فتح
 الباري ٤١٧/٨ وعزاه لابن أبي حاتم كما ذكر طرفاً منه وعزاه لمعد بن حميد. وأورد السيوطي
 بعضه في الدر المنثور ٤٣٠/٥ في خبر عزاه لابن أبي حاتم عن الربيع مطولاً. قال الحافظ ابن
 حجر: وهذا إن ثبت فهو من الحجج على أن الخضر نبي لكن يبعد ثبوته قوله في الرواية
 التي في الصحيح "من أنت؟ قال: أنا موسى. قال موسى بنى إسرائيل" الحديث. فتح الباري
 ٤١٧/٨.

٢- ما بين القوسين كُتب في الهامش.

٣- هكذا في الأصل والصواب (نونا) كما في صحيح البخاري. وغيره، وهو نوف بن فضالة البكالي،
 ابن امرأة كعب الأحبار، روى عنه سعيد بن جبير، وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان
 يروي القصص وقال ابن حجر: مستور، وإنما كذب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب. مات
 بعد سنة ٩٠هـ. الثقات ٨٣/٥ وتهذيب التهذيب ٩٠/١ وتقريب التهذيب ص ٥٦٧.

٤- هكذا في الأصل وفي صحيح البخاري ٢١٨/١ إن نونا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بنى
 إسرائيل إنما هو موسى آخر.

٥- قال العلماء: هو على وجه الإغلاظ والزجر عن مثل قوله لا أنه يعتقد أنه عدو الله حقيقة، إنما
 قاله مبالغة في إنكار قوله لمخالفته قول رسول الله ﷺ وكان ذلك في حال غضب ابن عباس
 لشدة إنكاره، وحال الغضب تطلق الالفاظ ولا تراد بها حقائقها. شرح النووي على صحيح
 مسلم ١٣٧/١٥.

البحرين (١) هو أعلم منك قال موسى: أي رب، فكيف لي به؟ فقال: احمل حوتاً في مكتل (٢)، فحيث تفقد الحوت، فهو ثم، فانطلق، وانطلق معه فتاه يوشع (٣) بن نون، فجعل موسى حوتاً في مكتل، فانطلق هو [٦/ب] وفتاه يمشيان حتى أتيا الصخرة، فوقف (٤) موسى، واضطرب الحوت حتى خرج من المكتل (٥)، ثم انطلق موسى ﴿فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً﴾ [٦٢] قال: ولم ينصب حتى جاوزا ما أمرا به ﴿قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسبت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً﴾ [٦٣] (٦) قال: وأمسك

١- قال ابن حجر: اختلف في مكان مجمع البحرين فروى عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: بحر فارس والروم، وعن الربيع بن أنس مثله، أخرجه عبد بن حميد. وروى ابن أبي حاتم من طريق السدي قال: هما الكر والرس حيث يصبان في البحر. قال ابن عطية: مجمع البحرين: ذراع في أرض فارس من جهة أذربيجان يخرج من البحر المحيط من شماله إلى جنوبه، وطرفه ما يلي بر الشام. وقيل هما بحر الأردن والقلزم. وقال محمد بن كعب القرظي: مجمع البحرين بطنجة. وعن ابن المبارك قال: قال بعضهم: بحر أرمينية، وعن أبي بن كعب قال: بأفريقية أخرجهما ابن أبي حاتم لكن السند إلى أبي بن كعب ضعيف. قال الحافظ وهذا اختلاف شديد. نتج الباري ٤١٠/٨.

- ٢- المكتل: شبه الزنيل، يسع خمسة عشر صاعاً. جامع الأصول ٢٢٩/٢.
- ٣- هو يوشع بن نون بن أفرايم بن يوسف عليه السلام، المحير لابن حبيب ص ٣٨٨، والتعريف والإعلام فيما أبهم من الاسماء والأعلام في القرآن الكريم للسهيلى ص ١٠٣.
- ٤- هكذا في الأصل وفي صحيح مسلم ١٨٤٨/٤ (فرقد).
- ٥- هكذا في الأصل حيث لم يرد عند المؤلف رحمه الله - أنه سقط في البحر.
- ٦- سترد هاتان الايتان عند المؤلف - رحمه الله - مرة أخرى ولم أقت على مثل هذا عند غيره، ولفظ مسلم في صحيحه ١٨٤٨/٤ (فاضطرب الحوت في المكمل حتى خرج من المكتل سقط في البحر، قال: وأمسك الله عنه جرية الماء....).

الله جرية (١) البحر حتى كان مثال الطاق (٢)، فكان للحوت سرباً (٣)، وكان لموسى وصاحبه عجباً، فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما، فلما أصبح موسى ﴿قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً﴾ [٦٢] ﴿قال﴾ له فتاه: ﴿أرأيت إذ أرينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت﴾ الآية [٦٣]. فقال موسى: ﴿ذلك ما كنا نبغي﴾ (٤) فارتدا على آثارهما قصصاً ﴿[٦٤] حتى أتيا إلى الصخرة، فرأيا رجلا مسجى﴾ (٥) بثوب فسلم عليه موسى فقال: أنى بأرضنا السلام؟ قال: أنا موسى. فقال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم. قال: يا موسى، إنك على علم الله (٦)، علمك الله لا أعلمه، [٧/١] وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه ف ﴿قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمني﴾ (٧) مما علمت رشداً * قال إنك لن تستطيع معي صبراً * وكيف تصبر على ما تحط به خبراً * قال ستجدني إن شاء الله

١- هي بالكسر: حالة الجريان. النهاية ٢٦٥/١ ج١.

٢- أي: مثل طاق البناء الفارغ ما تحته، وهي الحنية، وتسمى الازج أيضاً، وقد بينه في الحديث الآخر بقوله: وأمسك الله عنه جرية الماء حتى كأن أثره في حجر وحلق بين إبهامه والتي تليها. مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض ٣٢٣/١ طوق.

٣- السرب: المسلك. جامع الأصول ٢٢٩/٢.

٤- قرأنا نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو، والكسائي، بإثبات الياء، وصلاً، وحذفها وقتاً تخفيفاً، واتباعاً لخط المصحف، وقرأ ابن كثير، ويعقوب بإثباتها وصلاً ووقتاً، وحذفها الباقون في الحالين. انظر إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر للقلاني ص ٢٥٤، وتلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر للكواشي ١١/٢، وفتح الرحمن في تفسير الفرقان للعلمي الحنبلي ٩٦٦/٣.

٥- المسجى: المنطى. جامع الأصول ٢٣٠/٢.

٦- هكذا في الأصل وفي صحيح مسلم ١٨٤٩/٤ (على علم من علم الله) وهو الصواب.

٧- قرأ نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو: (تعلمني) بإثبات الياء، وصلاً، وابن كثير، ويعقوب بإثباتها وصلاً، ووقتاً، والباقيون بحذفها في الحالين. انظر إرشاد المبتدي ص ٢٥٤، وفتح الرحمن في تفسير الفرقان ٩٦٩/٣، والبدور الزاهرة ص ١٩٢.

صابراً ولا أعصي لك أمراً ﴿٦٦-٦٦﴾ [قال] ﴿له الخضر: ﴿فإن اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً﴾ [٧٠] قال: نعم. فانطلق موسى، والخضر يمشيان على ساحل البحر، ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة، فكلموهم أن يحملوهم، فعرفوا الخضر، فحملوه بغير نول (١) فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه، فقال له موسى: قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها؟ ﴿قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً﴾ * قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ﴿٧٢-٧٣﴾ فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان، فأخذ الخضر رأسه من أعلاه فاقتطع رأسه بيده، فقال له موسى: ﴿أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً﴾ * قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً ﴿٧٤-٧٥﴾ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية (٢) استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما ﴿٧٧﴾ [٧/ب] ولم ينزلوهما ولم يتولوهما ﴿فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه﴾ [٧٧] فقال له موسى ﴿لو شئت لتخذت عليه أجراً﴾ * قال هذا فراق بيني وبينك ﴿٧٧-٧٨﴾ قال فقال رسول الله ﷺ رحم الله موسى لوددت أنه كان صبر حتى يقص الله علينا من أمرهما .

وقال رسول الله ﷺ كانت الأولى من موسى نسيان (٣). فجاء عصفور فوق على حرف السفينة، ثم نقر في البحر، فقال له الخضر: ما نقص

١- التول: المطية والجمال، تقول: نلت الرجل أنوله نولا: إذا أعطيته، ونلت الشيء أناله نالا: وصلت إليه. جامع الأصول ٢/٢٣٠.

٢- اختلف في هذه القرية فقيل: هي الأبله، وقيل: أنطاكية. وقيل: أذربيجان. وقيل: بركة. وقيل: ناصرة. وقيل: جزيرة الأندلس. وهذا الاختلاف قريب من الاختلاف في المراد بجمع البحرين، وشدة المباينة في ذلك تقتضي ألا يوثق بشيء من ذلك. فتح الباري ٨/٤٢٠.

٣- مكذبا في الأصل والصواب (نسيانا).

علمي وعلمك من علم الله ما نقص هذا المصفور من البحر (١).
 ٥٥ - حدثنا المسيب (٢) بن واضح قال: سألت الحجاج بن محمد
 فقلت: أين التقى موسى والخضر؟ قال: بأفريقية (٣).
 قلت له: فالسفينة والغلام والجدار أين كان؟
 قال: بأفريقية.
 قلت له: فالحوت الذي أمر موسى أن يأخذه فحيث يفقد الحوت فثم
 يجد الخضر. أكان الحوت طرياً أو مملوحاً (٤)؟

-
- ١- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير باب ﴿قال أرايت إذ أرينا إلى الصخرة﴾ ٤٢٢/٨ والنسائي في التفسير ١٧/٢ كلاهما عن قتيبة بن سعيد به.
- وأخرجه الإمام البخاري في كتاب العلم، باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكمل العلم إلى الله ٢١٧/١ وفي كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخضر مع موسى - عليهما السلام - ٣١/٦ وفي كتاب التفسير، باب ﴿وإذ قال موسى لفته لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقاً﴾ ٤٩/٨.
- ومسلم في كتاب الفضائل، باب من فضائل الخضر - عليه السلام - ٨٤٧/٤، والترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة الكهف ٣٧١/٤، وابن جرير ٢٧٨/١٥، والبيهقي في الاسماء والصفات ص ١٤٤ كلهم من طريق سفيان به.
- ٢- هو المسيب بن واضح السلمي التلمسي، روى عن الحجاج بن محمد وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ، وقال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل وقال ابن عدي كان النسائي حسن الرأي فيه، وهو ممن يكتب حديثه، وقال الدارقطني: ضعيف. مات سنة ٢٤٦هـ. ولم يخرجوا له في الستة شيئاً. الجرح والتعديل ٢٩٤/٨، والثقات ٢٤٤/٩، وميزان الاعتدال ٢٤١/٥.
- ٣- إفريقية: إحدى قارات الدنيا السبع، يقع أكثرها في المنطقة الحارة، وهي بين خطي العرض ٣٧ الشمالي و٣٥ الجنوبي، ويحيط بها البحر المتوسط والمحيط الأطلسي، والمحيط الهندي والبحر الأحمر، وأطلقها العرب على تونس والنسبة إليها: إفريقي. المعجم الوسيط ٢١/١.
- ٤- هكذا في الأصل والصواب (طرياً أو مملوحاً).

قال: كان مملوح (١) فأكلوا نصفه قبل انتهوا (٢) إلى الموضع الذي فيه الخضر، فلما انتهوا إلى الموضع الذي فيه الخضر، وثب الحوت من المكتل فذهب في البحر سرباً .

قلت له [٨/أ] وكيف وثب الحوت، فذهب في البحر، وقد أكلوا نصفه؟

قال: أنزل الله عليه ماء الحياة (٣)، فذهب في البحر سرباً (٤) .

قال (٥): فحدثني أبو معشر (٦) أن نسله في البحر على النصف (٧) .

قال المسيب: حدثني بعض الصيادين بصور (٨) - شيخ لا بأس به صالح من خيارهم - قال: نجد من نسله في البحر، ماله إلا عين واحدة

-
- ١- مكذا في الاصل والصواب (مملوحاً) وهذا ثابت في صحيح مسلم ١٨٥٠/٤ من رواية أبي إسحاق عن سعيد بن جبير حيث جاء فيه (تزود حوتاً مالحاً).
 - ٢- مكذا في الاصل والصواب (قل أن ينتهوا).
 - ٣- ورد نحو هذا في صحيح البخاري ٢٣/٨ حيث جاء فيه قال سفيان: وفي حديث غير عمرو قال: رني أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي، فأصاب الحوت من ماء تلك العين، قال: فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر.
 - ٤- لم أقف على من أخرج قول الحجاج بن محمد، أو نسه له، وفي سنده المسيب بن واضح صدوق يخطئ كثيراً.
 - ٥- القائل هو الحجاج بن محمد.
 - ٦- هو نجيب بن عبد الرحمن السندي المدني، مولى بني هاشم، روى عنه حجاج بن محمد، وغيره، ضعيف، أسن، واختلط، مات سنة ١٧٠هـ. انظر تقريب التهذيب ص ٥٥٩.
 - ٧- أبو معشر ضعيف أسن، واختلط، والمسيب بن واضح صدوق يخطئ كثيراً، ولم أقف على قول أبي معشر عند غير المؤلف.
 - ٨- مدينة مشهورة من مدن الشام، مشرقة على البحر، وهي حصينة جداً، افتتحها المسلمون في أيام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، وقد سكنها خلق من الزهاد والعلماء، وكان من أهلها جماعة من الأئمة. انظر معجم البلدان ٢/٢٣٣.

على النصف كما قال: أبو معشر (١).

٥٦ - سمعت المسيب قال: قال يوسف (٢): لما أراد موسى أن يفارق الخضر قال له موسى: أوصني. فقال له الخضر: تعلم العلم لتعمل به، ولا تعلم العلم لتحدث به. فقال له موسى: فادع الله لي. فقال له الخضر: يسر الله عليك طاعته (٣).

٥٧ - حدثنا ابن سرح (٤)، قال: أخبرنا ابن وهب (٥)، قال: أخبرني

١- شيخ المسيب بن واضح مبهم، والمسيب صدوق يخطئ كثيراً، ولم أقف على قول هذا الصياد عند غير المؤلف، وقد نقل الحافظ في فتح الباري ٤١٦/٨ عن ابن عطية أنه رأى سكة أحد جانيها شوك وعظم، وجلد رقيق على أحشائها، ونصفها الثاني صحيح، ويذكر أهل ذلك المكان أنها من نسل حوت موسى، إشارة إلى أنه لما حيي بعد أن أكل منه استمرت فيه تلك الصفة، ثم في نسله، والله أعلم.

٢- هو يوسف بن أسباط الشيباني الزاهد الواعظ روى عنه المسيب بن واضح، وآخرون، وثقه يحيى بن معين. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال البخاري كان قد دفن كتبه فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي. مات سنة ١٩٥هـ. التاريخ الكبير ٣٨٥/٨، والجرح والتعديل ٢١٨/٩، وميزان الاعتدال ٣٦٦/٦، ولسان الميزان ٣١٧/٦.

٣- يوسف بن أسباط متكلم فيه، والمسيب بن واضح صدوق يخطئ كثيراً، والآخر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٣١/٥، وعزاه لابن أبي حاتم، وابن عساكر.

٤- هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، أبو الطاهر، المصري، روى عن ابن وهب وغيره، ثقة، مات سنة ٢٥٠هـ. تهذيب الكمال ٣٢١/١، وتقريب التهذيب ص ٨٣.

٥- هو عبد الله.

عاصم (١) بن حكيم، عن أبي سريع الطائي (٢)، عن عبيد (٣) بن تَعْلَى، قال: إن الذي كان معه فتاه ليس بموسى الذي كلم الله، ولكن كان أعلم من على ظهر الأرض إلا الملك الذي لقي (٤).

٥٨- حدثنا المخزومي (٥)، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه كان يقرأ: ﴿وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةً غَصْبًا﴾ (٧).

١- هو عاصم بن حكيم، أبو محمد، روى عنه ابن وهب وغيره، صدوق من السابعة. تهذيب الكمال ٦٣٤/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٨٥.

٢- ذكره أبو أحمد الحاكم الكبير في كتاب الاسامي والكنى ١٣١٦ تحت من يعرف بكنيته دون اسمه فقال: أبو سريع عن عبيد بن تَعْلَى الطائي قوله، حدث عنه عاصم بن حكيم، وذكره الذهبي في المقتنى في سرد الكنى ٢٦٠/١ فقال: أبو سريع، عنه عاصم بن حكيم كله.

٣- هو عبيد بن تَعْلَى الطائي، الفلسطيني، روى عنه أبو سريع الطائي، وغيره، صدوق من الثالثة. تهذيب الكمال ٨٩٤/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٧٦.

٤- في سنده أبو سريع الطائي لم أقف على من ذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، ولم أقف على هذا الاثر عند غير المؤلف، وهو مردود لمخالفته سياق القرآن الكريم ونص الحديث الصحيح.

قال الحافظ ابن كثير: قال بعض أهل الكتاب: إن موسى هذا الذي رحل إلى الخضر هو موسى بن منسا بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل، وتابعهم على ذلك بعض من يأخذ من صحتهم، وينقل عن كتبهم، منهم نوف بن فضالة الحميري، الشامي، البكالي، ويقال إنه دمشقي، وكانت أمه زوجة كعب الاحبار.

والصحيح الذي دل عليه سياق القرآن، ونص الحديث الصحيح الصريح المنق عليه: أنه موسى بن عمران صاحب بني إسرائيل. قصص الانبياء ص ٣٩٣.

٥- هو سعيد بن عبد الرحمن.

٦- هو ابن عيينة.

٧- إسناده صحيح، وقد وردت هاتان القراءتان في صحيح البخاري في الحديث الطويل الذي رواه في كتاب التفسير، باب ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حَقْبًا﴾، ٤٠٩/٨ عن الحميدي، عن سفيان به.

وأخرجها الحاكم في المستدرک ٢٤٤/١ بسنده عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن

٥٩- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان (١)، عن حميد، عن [٨/ب] مجاهد في قوله: ﴿وكان تحته كنز لهما﴾ [٨٢] قال: صحف فيها علم (٢).
 ٦٠- حدثنا المسيب بن واضح، قال: حدثنا المعتمر، عن أبيه (٣)، عن رقية (٤) بن مصقلة، عن أبي إسحاق (٥)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «الغلام الذي قتله الخضر كان

جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، لكن قال الذهبي: فيه هارون بن حاتم راه. وذكرهما السيوطي في الدر المنثور ٤٢٨/٥ وزاد نسبهما لسعيد بن منصور، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. وأخرج ابن جرير ٢/١٦ بسنده عن الحكم بن عيينة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: في قراءة أبي: ﴿وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا﴾. وأخرج عبد الرزاق في التفسير ٤٧/٢ عن معمر، عن قتادة قال: في حرف ابن مسعود ﴿وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا﴾. وكذلك أخرجه ابن جرير ٢/١٦ بسنده من طريق عبد الرزاق. وانظر التكت والعيون للماوردي ٣٣٢/٣-٣٣٣. وهاتان القراءتان شاذتان.

- ١- هو ابن عيينة.
- ٢- إسناده حسن، وقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٤٧/٢ عن ابن عيينة به. وأخرجه ابن جرير ٥/١٦ من طريق ابن جريج، وابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٧٩/١ من طريق ابن أبي نجيع.
- ٣- سليمان بن طرخان التيمي.
- ٤- هو رقية بن مصقلة بن عبد الله العبدي الكوفي، روى عن أبي إسحاق وغيره، وعنه سليمان التيمي، وكان صديقاً له وهو من أقرانه، وكان ثقة، مفوهاً، يعد من رجالات العرب، وأرخ ابن الأثير وفاته سنة ١٢٩هـ. تهذيب التهذيب ٢٨٦/٣.
- ٥- هو عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق الهمداني السلمي، روى عن سعيد بن جبير، وغيره، وعنه رقية بن مصقلة، وآخرون، ثقة، مكثراً، غزاً مرات، وكان صواماً، قواماً عاش ٩٥ سنة، واختلط بأخرة مات سنة ١٢٩هـ وقيل غير ذلك. الكاشف ٢٨٨/٢، وتهذيب التهذيب ٦٣/٨، وتقريب التهذيب ص ٤٢٣.

كافراً» (١).

٦١- قال المسيب: ذاكرت يوسف بن أسباط أمره فقال: لما قتله الخضر قال له موسى: ﴿أقتلت نفساً زكية بغير نفس﴾ [٧٤] قال: فقلع الخضر كتف الغلام فأراه موسى فإذا في الكتف كافر (٢).

٦٢- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا أبو عاصم (٣)، قال: حدثنا سفيان (٤)، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس: ﴿لقيا غلاماً فقتله﴾ [٧٤] قال: كان الغلام طبع كافراً. ﴿فأردنا أن يبدلها ربهما خيراً منه

١- في سنده السيب بن واضح صدوق يخطئ كثيراً، لكن تابعه عبد الله بن مسلمة عند مسلم، وأبي داود، كما تابعه يحيى بن يعقوب، وأبو الربيع الزهراني، ومحمد بن أبي بكر المقدمي وسويد بن سعيد ومحمد بن أحمد بن خالد الواسطي عند عبد الله بن أحمد في زوائد السند. والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة. وحكم موت أطفال الكفار، وأطفال المسلمين ٢٥٠/٤، وأخرجه أبو داود في سننه: كتاب السنة ٢٢٧/٤ كلاهما عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن المعتز به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد السند ١٢١/٥ عن يحيى بن يعقوب، وأبي الربيع الزهراني، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وسويد بن سعيد، ومحمد بن أحمد بن خالد الواسطي جميعاً عن المعتز به. وأخرجه الترمذي في جامعه في تفسير سورة الكهف ٣٧٤/٤، وعبد الله بن أحمد في زوائد السند ١٢١/٥ وابن جرير ٣/١٦ ثلاثهم من طريق عبد الجبار بن عباس الهمداني عن أبي إسحاق به.

٢- يوسف بن أسباط متكلم فيه والمسيب بن واضح صدوق يخطئ كثيراً، ولم أقف على من أخرج هذا القول عن ابن أسباط، أو نسب له، وقد ذكر الثعلبي في عرائس المجالس ص ٢٠٠ نحوه، ولم ينسبه لاحد، ونقله عنه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢١/١١.

٣- هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم، النليل البصري، روى عن الثوري وغيره، وعنه بNDAR وآخرون، أجمعوا على توثيقه، وكانت وفاته سنة ٢١٢هـ. ميزان الاعتدال ٣٩/٣، وتهذيب التهذيب ٤٥٠/٤.

٤- هو الثوري وهو أثبت الناس في الرواية عن أبي إسحاق.

زكاة ﴿[٨١] قال: أبدلهاما جارية فولدت نبياً من الأنبياء (١).

٦٣- حدثنا ابن سرح، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عاصم بن حكيم، عن أبي سريح الطائي، عن عبيد بن تعلی قوله: ﴿ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكراً * إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سبباً * فأتبع سبباً﴾ [٨٣-٨٥] [١/٩] قال: السبب العلم، وأن ذوا (٢) القرنين كان له قرنين صغيرين (٣) تواريهما العمامة (٤).

٦٤- حدثنا قتيبة بن سعيد، أبو رجاء قال: حدثنا الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿سبباً﴾ منازل (٥)، وطرقاً بين المشارق والمغارب (٦).

٦٥- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة أبي إسحاق، وقد أخرج عبد الرزاق في التفسير ١١/٢ جزءه الأول عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن ابن عباس، أما جزءه الأخير فقد ذكره الحافظ في الفتح ٢١/٨، وعزاه للنسائي من طريق أبي إسحاق عن سعيد به، ولم ألق عليه عند النسائي.

٢- مكذا في الأصل، والصواب (ذا).

٣- مكذا في الأصل، والصواب (قرنان صغيران).

٤- في سنده أبو سريح الطائي، لم ألق على من ذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، والآخر أخرجه ابن عبد الحكم في تروح مصر وأخبارها ص ٣٨ من طريق عاصم به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٨/٥، وزاد نسبه لابن أبي حاتم، والشيرازي في الألقاب، ولم يذكره قوله: السبب العلم. إلا أن هذه الزيادة أخرجه ابن جرير ٣/١٦ عن ابن عباس، وقتادة، وابن زيد، والضحاك، وابن جريج. كما ذكرها السيوطي في الدر المنثور ٤٩/٥-٥٠، وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، وابن أبي حاتم عن ابن زيد.

٥- مكذا في الأصل، والصواب (منازل).

٦- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه بسنده من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد ولفظه: منزلاً، وطريقاً ما بين المشرق والمغرب. وهو في تفسير مجاهد ٣٨٠/١ من طريق ابن أبي نجيع بنحو لفظ ابن جرير. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٠/٥ ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

الضحاك يقول: ﴿وَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سِبْأً﴾ [٨٤] يقول: علماً . وقوله -
 جل ذكره - ﴿فَاتَّبَعْ سِبْأً﴾ [٨٥] يعني: المنازل (١).
 ٦٦- حدثنا قتيبة، عن عبيد المُكْتَب (٢) قال: سمعت أبا الطفيل (٣)،
 وحدثنا بندار، قال: حدثنا يحيى (٤)، عن سفيان (٥)، قال: حدثني
 سلمة (٦)، قال: سمعت أبا الطفيل قال: سمعت ابن الكواء (٧) سأل علياً
 ما ذو القرنين؟ فقال: رجل أحب الله فأحبه، وناصح الله فنصحه الله، وأمر
 قومه بالمعروف، ونهاهم عن المنكر فضربوه على قرنه، فبعثه الله - جل
 وعز - ثم ضربوه على قرنه الآخر فبعثه الله (٨).

-
- ١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٩/١٦، بسنده عن أبي معاذ به.
 - ٢- هو عبيد بن مهران الكوفي، المكتب، روى عن أبي الطفيل، وغيره، ثقة من الخامسة. تهذيب
 الكمال ٨٩٦/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٧٨.
 - ٣- هو عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي، ولد عام أحد، أدرك من حياة النبي ﷺ ثمان سنين، روى
 عنه عبيد المكتب وغيره، وقد سكن الكوفة، ثم انتقل إلى مكة، وكان يترقب بفضل أبي بكر،
 وعمره، وغيرهما إلا أنه كان يقدم علياً توفي سنة ١٠هـ وهو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ.
 أسد الغابة ٩٦/٣، والإصابة ١١٣/٤.
 - ٤- هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان، روى عن سفيان الثوري وغيره، وعنه بندار وآخرون، وهو
 إمام أهل زمانه حيث كان رأساً في العلم والعمل مات سنة ٩٨هـ. الكاشف ٢٢٥/٣، وتهذيب
 التهذيب ٢١٦/١١.
 - ٥- هو الثوري.
 - ٦- هو سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، روى عن أبي الطفيل، وغيره، وعنه سفيان الثوري،
 وآخرون، ثقة، مات سنة ١٢١هـ. الكاشف ٣٠٨/١، وتهذيب التهذيب ١٥٥/٤.
 - ٧- هو عبد الله بن الكواء، من رؤوس الخوارج، قال البخاري لم يصح حديثه، وله أخبار كثيرة
 مع علي، وكان يلزمه، ويعيه في الأسئلة، وقد رجع عن مذهب الخوارج، وعارذ صحة علي.
 لسان الميزان ٣٢٩/٣.
 - ٨- إسناده صحيحاً وقد أخرجه ابن جرير ٩/١٦ بسنده عن عبيد المكتب به، كما أخرجه بسنده
 عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل به. وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ص ٣٧ من

٦٧- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، عن عمرو (٢)، عن عطاء (٣)، قال: قال رجل (٤)، لابن عباس: قال تبع (٥):
قد كان ذو القرنين قبلي مسلماً ملكاً تدين له الملوك وتحشد (٦) [٩/ب].

طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبي حسين عن أبي الطفيل. وأخرجه الزبير بن بكار في كتاب النسب - كما ذكر الحافظ في الفتح - عن إبراهيم بن المنذر، عن عبد العزيز بن عمران، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي ملال عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل به. قال الحافظ: عبد العزيز ضعيف، ولكن توبيع على أبي الطفيل أخرجه سفيان بن عيينة في جامعه، عن ابن أبي حسين، عن أبي الطفيل نحوه، وزاد: (وناصح الله فاصحه) وفيه: (لم يكن نبياً ولا ملكاً). وسنده صحيح سمعناه في الأحاديث المختارة للحافظ الضياء، وفيه إشكال لأن قوله: (ولم يكن نبياً) منابر لقوله: (بث الله إلى قومه) إلا أن يحمل البعث على غير رسالة النبوة. فتح الباري ٣٨٣/٦. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٣٥/٥ وعزاء لابن عبد الحكم في فتح مصر، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في المصاحف، وابن مردويه.

١- هو ابن عيينة.

٢- هو ابن دينار.

٣- هو عطاء بن أبي رباح المكي روى عن ابن عباس وغيره وروى عنه عمرو بن دينار وآخرون ثقة، نقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال تغير بآخرة ولم يكثر ذلك منه مات سنة ١١٤هـ. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٩٣٣/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٩١.

٤- هو عثمان بن حاضر كما ورد التصريح به عند غير المؤلف، قال ابن حجر: هو عثمان بن حاضر أبو حاضر الناص ويقال: عثمان بن أبي حاضر وهو وهم صدوق روى عن ابن عباس وغيره. تقريب التهذيب ص ٣٨٢، وتهذيب التهذيب ١٠٩/٧.

٥- تبع لقب أعظم ملوك اليمن. المعجم الوسيط ٨٢/١ والقائل هنا هو أسعد تبع قالها في ذي القرنين من قصيدة له طويلة تجاوز ثلاثمائة بيت ذكر بعضها أبو محمد الحسن الهمداني في كتابه الإكليل ١٩٢/٨ ولفظ الأبيات فيه:

إذ كان ذو القرنين جدي مسلماً	فمتى تراه له المقاول تسجد
طاف المشارق والمغارب عالماً	يبني علوماً من كريم مرشد
وثرى منار الشمس عند غروبها	في عين ذي خلب وثأط حرمسد.
٦- مكذا في الأصل وفيه إقواء والصواب (متندي) كما في تفسير عبد الرزاق ٤١١/٢.	

بلغ المشارق والمغارب. يبتغي أسباب أمر من حكيم مرشد
 فرأى سقوط الشمس عند غروبها في عين ذي خَلْب وثأط حَرَمَد (١)
 ٦٨- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري (٢)، قال: حدثنا

١- في سنده مبهم، ولكن ورد التصريح به عند غير المؤلف وهو عثمان بن حاضر، والآخر أخرجه عبد
 الرزاق في التفسير ١١/٢، وابن جرير ١١/١٦، والطحاوي في شرح المشكل ٢٥٨/١، والخطيب
 البندادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١٩٧/٢ كلهم من طريق ابن حاضر عن ابن
 عباس. وعندهم زيادات لم ترد عند المؤلف، ولفظ الخطيب - بعد أن ساق السند إلى ابن
 حاضر - سمعت ابن عباس يقول: إني لجالس عند معاوية، إذ قرأ هذه الآية ﴿وجدا تغرب
 في عين حامية﴾ نقلت: ما تقرأ إلا ﴿حَمَّة﴾ فقال معاوية لعبد الله بن عمرو: كيف تقرأها؟
 قال: كما قرأتها يا أمير المؤمنين. قال ابن عباس: نقلت: في بيتي نزل القرآن، فأرسل معاوية
 إلى كعب نجاه، فقال: أين تجد الشمس تغرب في التوراة يا كعب؟ قال: أما العربية فأنتم
 أعلم بها، وأما الشمس فإني أجدها في التوراة تغرب في ماء وطين، وأشار كعب بيده إلى
 المغرب فنقلت لابن عباس: أما إني لو كنت عندكما لرئيتكما كيفما تزداد به بصراً في قوله:
 ﴿حَمَّة﴾ فقال ابن عباس: ما هو؟ نقلت: فيما نأثر من قول تبع فيما ذكر به ذا القرنين في تملقه
 بالعلم واتباعه إياه قوله:

بلغ المشارق والمغارب يبتغي
 أسباب أمر من حكيم مرشد
 فرأى معاد الشمس عند غروبها
 في عين ذي خَلْب وثأط حَرَمَد

قال ابن عباس: وما الخلب؟ قلت الطين بكلامهم، قال: فما الثأط؟ قلت: الحماة. قال: وما
 الحرمد؟ قلت: الأسود. قال: فدعا رجلاً، أو غلاماً فقال: اكتب ما يقول هذا. وقد ذكره
 السيوطي في الدر المنثور ٤٥٠/٥ ونسبه لعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وابن جرير، وابن
 المنذر، وابن أبي حاتم.

٢- هو محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الكوفي روى عن الثوري وغيره عنه بNDAR وآخرون،
 ثقة، ثبت إلا أنه قد يخطئ. في حديث الثوري، مات سنة ٢٠٣هـ. تقريب التهذيب ص ٨٧،
 وتهذيب التهذيب ٢٥٤/١.

سفيان(١)، عن حصين(٢)، عن مجاهد، قال: ملك الأرض مؤمنان، وكافران: سليمان بن داود، وذو القرنين، ونمرود(٣) بن كنعان، وبخت نصر(٤) (٥).
 ٦٩- حدثنا عمر(٦) العدني، قال: حدثنا سفيان(٧)، عن ابن أبي حسين(٨)، عن أبي الطفيل قال: سمعت ابن الكوا يسأل علياً عن ذي القرنين فقال علي: لم يكن نبي ولا ملك(٩)، كان عبداً لله صالحاً، أحب

١- هو الثوري.

٢- هو حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي روى عن مجاهد، وغيره، وعنه الثوري، وآخرون، ثقة حجة، تغير حفظه في الآخر. مات سنة ١٣٦هـ. الكاشف ١/١٧٥، وتهذيب التهذيب ٣٨١/٢، وتقريب التهذيب ص ١٧٠.

٣- هو نمرود بن كنعان بن قوش، ورد ذكره في سفر التكوين (٨:١٠) وهو أول جبار في الأرض. الموسوعة العربية الميسرة ص ١٨٤٧.

٤- هو ابن الملك (نابو بولصر) ملك بابل، هاجم الإسرائيليين وأخذ منهم صوراً، ونهب بيت المقدس، وأحرق أمتعه، وقتل خلقاً من اليهود، وأخذ بعضهم إلى بابل، وهربت منهم طائفة إلى مصر فطلبهم من نيفخاوس فرعون مصر فأبى فحاربه وهزمه وأرجعه مصر مقهوراً، وعاد إلى صور عاصمة الفينيقيين فانتحها ومات سنة (٥٥١ ق.م) انظر دائرة معارف القرن العشرين ٥٠/٢.

٥- رجاله ثقات إلا أن حصين بن عبد الرحمن تغير حفظه في الآخر، لكن سماع الثوري منه كان تديماً، كما أن الزبير قد يخطئ في حديث الثوري، والآخر في تفسير مجاهد ٣٨٠/١ من طريق ورقاء عن حصين به، قال الحافظ ابن حجر: وأخرجه الزبير بن إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن الضحاك بن عثمان، عن أبيه، عن سفيان الثوري قال: بلغني أنه ملك الدنيا كلها أربعة: مؤمنان وكافران سليمان النبي - عليه السلام - وذو القرنين، ونمرود، وبختنصر، ورواه وكيع في تفسيره عن العلاء بن عبد الكريم سمعت مجاهداً يقول: ملك الأرض أربعة فسامم. فتح الباري ٣٨٥/٦.

٦- هكذا في الاصل والصواب: (ابن أبي عمر).

٧- هو ابن عيينة.

٨- هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي، الثفلي، روى عن أبي الطفيل وغيره، وعنه سفيان بن عيينة، وآخرون، ثقة، فقيه، عالم بالمناسك، من الخامسة. تهذيب التهذيب ٢٩٣/٥، وتقريب التهذيب ص ٣١١.

٩- هكذا في الاصل والصواب (لم يكن نبياً ولا ملكاً) كما في فتح الباري ٣٨٣/٦.

الله، فأحبه، وناصح الله فنصحه(١)، وبعثه الله إلى قومه فضربوه على قرنه فمات، فبعثه الله فضربوه على قرنه فمات، فبعثه الله فسمي ذو القرنين(٢).
٧٠- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وسنقول له من أمرنا يسراً﴾ [٨٨] معروفاً(٣).

٧١- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن عطاء(٤)، عن ابن عباس قال: قرأ أبي: ﴿في عين حمئة﴾ [٨٦] وقرأ عمرو(٥) بن العاص: ﴿في عين حامية﴾ فأرسلنا إلى كعب فقال: إنها [١٠/أ] لتغرب في طينة سوداء(٦).

٧٢- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان(٧)، عن عمرو بن دينار،

١- في فتح الباري ٢٨٣/٦ (وناصح الله فناصره).

٢- إسناده حسن. وانظر تخريج الاثر رقم (٦٦).

٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٣/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٨٠/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤/٥ وعزاه لابن أبي شيبة وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٤- هو ابن أبي رباح.

٥- هو عمرو بن العاص بن وائل السهمي، الصحابي المشهور، أسلم قبل الفتح في صفر سنة ثمان، وقيل: بين الحديبية وخيبر، كان النبي ﷺ يقربه ويدنيه لمعرفته وشجاعته، وقد ولاه غزاة ذات السلاسل، ثم استعمله على عمان فمات وهو أميرها، ثم كان من أمراء الاجناد في الجهاد بالشام في زمن عمر، ثم ولي إمرة مصر في عهد عمر وهو الذي انتحها، وأبناه عثمان قليلاً ثم عزله، ولما كانت الفتنة بين علي ومعاوية - رضي الله عنهما - لحق بمعاوية، ثم سار في الجيش الذي جهزه معاوية إلى مصر فولبها له من سنة ٣٨هـ إلى أن مات سنة ٤٣هـ على الصحيح. انظر الإصابة ٢/٣.

٦- إسناده صحيح وقد أخرجه ابن جرير ١١/١٦ بسنده عن حجاج به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥١/٥ وعزاه لسعيد بن منصور وابن المنذر.

٧- هو ابن عيينة.

نحوه إلا أنه زاد فسأل كعباً فقال: إنها في كتاب الله تغرب في طين(١)
سوداء . فقال رجل(٢) لابن عباس: ألا أعينك قال تبع:

.....* في عين ذي خلب وثأط حرمد(٣)

- ٧٣- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان(٤)، عن ابن أبي
نجيح(٥)، عن مجاهد: ﴿تغرب في عين حمئة﴾ [٨٦] ثأط(٦).
٧٤- حدثنا حسين(٧) بن مهدي، قال: حدثنا عبد الرزاق(٨)، قال:

١- مكذا في الاصل والصواب (طبة) كما جاء في الاثر رقم (٧١) ويمكن أن يكون الصواب (في طين
أسود).

٢- هو عثمان بن حاضر.

٣- إسناده حسن وانظر تخريج الاثر رقم (٦٧).

٤- هو ابن عيينة.

٥- هو عبد الله بن أبي نجيح (يسار) المكي، الثقفى، مولاهم، روى عن مجاهد وغيره، وعنه ابن
عيينة وآخرون، ثقة، روى بالقدر، وربما دلس، مات سنة ١٣١هـ. تهذيب التهذيب ٥٤/٦، وتقريب
التهذيب ص ٣٣٦.

٦- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١١/١٦ بسنده عن ابن أبي نجيح به، كما أخرجه من طريق
ابن جريج عن مجاهد بلفظ: ثأط. وهو في تفسير مجاهد ٣٨٠/١ من طريق ابن أبي نجيح.

٧- هو حسين بن مهدي بن مالك الأبلبي، البصري، روى عن عبد الرزاق، وغيره، وعنه إسحاق بن
إبراهيم البستي، وآخرون، وثقة ابن حبان، وقال أبو حاتم: صدوق. مات سنة ٢٤٧هـ. الجرح
والتمديد ٦٥/٣، والثقات ١٨٨/٨، وتهذيب التهذيب ٣٧٢/٢.

٨- هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، روى عن معمر وغيره، وعنه الحسين بن
مهدي وآخرون، ثقة، حافظ، مصنف شهير، لكنه عمي في آخر عمره، وتغير وكان يتشيع إلا أنه
يفضل الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه، وقد قال الدارقطني فيه: ثقة، لكنه يخطئ على
معمر في أحاديث، وذكر ابن عدي: أنه حدث بأحاديث في الفضائل لم يوافقه عليها أحد. وقد
نصر بعض العلماء على أن من سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع لأنه صار يلقن
الاحاديث، وكان صحيح البصر قبل الماتنين إلا أن من احتج به لا يبالي بتغيره، لأنه إنما حدث
من كتبه لا من حفظه، وقد قال البخاري: ما حدث عنه عبد الرزاق من كتابه فهو أصح. مات
سنة ٢١١هـ. الكامل في الضعفاء ١٩٤٨/٥، وميزان الاعتدال ٣٢٣/٣، وتقريب التهذيب ص ٣٥٤.

أخبرنا معمر (١)، عن قتادة في قوله - جل ذكره - : ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا﴾ [٩٠] قال: الزنج (٢).

٧٥- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سِبْيًا﴾ [٨٤] قال: علماً وقوله: ﴿فَاتَّبَعَ سِبْيًا﴾ [٨٥] يعني المنازل (٣).

٧٦- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون، عن الحسن: ﴿حتى إذا بلغ مطلع الشمس﴾ [٩٠] وأبو عمرو: ﴿مطلع الشمس﴾ (٤).

والكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ص ٦٥.

١- هو معمر بن راشد الأزدي الحداني، مولاهم، روى عن قتادة، وغيره، وعنه عبد الرزاق وآخرون، ثقة، ثبت، ناضل، إلا أن في روايته عن ثابت البناني، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة، والأعمش وهم واضطراب، وثبتا حدث به بالبصرة أغاليط، مات سنة ١٥٤هـ. ميزان الاعتدال ٢٧٩/٥، وتهذيب التهذيب ٢٤٣/١، وتقريب التهذيب ص ٥٤١.

٢- رجاله ثقات إلا ابن مهدي فهو صدوق، لكن عبد الرزاق عفي في آخر عمره فتغير، ولم يتبين لي متى كانت رواية حسين بن مهدي عنه، والآخر أخرجه عبد الرزاق في التفسير ١٢/٢ عن معمر به. كما أخرجه ابن جرير ١٤/١٦ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤/٥ وعزاه لعبد الرزاق وابن أبي حاتم.

والزنج: جيل من السودان، يتميز بالجلد الأسود والشعر الجعد، يسكن حول خط الاستواء، وتنتد بلادهم من المغرب إلى الحبشة. المعجم الوسيط ٢/١ باختصار.

ويرى الثعالبي أن أولئك القوم هم الهنود وما وراءهم. جواهر الحسان ٣٩٤/٢. وذكر الدكتور عبد العليم خضر في كتابه مفاهيم جغرافية في القصص القرآني قصة ذي القرنين ص ٢٥٧-٢٥٨ أن ذا القرنين قام بالاتجاه نحو الشرق إلى الإقليم الصحراوي حيث كانت قبائل بكتريا في بلخ تنير على حدود التحضر الفارسي.

٣- إسناده حسن، وانظر الاثر رقم (٦٥).

٤- رجاله ثقات، ولم أتف على من أخرجه وقد قرأ الحسن، وعيسى، وابن محيصن، وابن كثير - في رواية شبل - مطلع بفتح اللام، وهو القياس، وقرأ الجمهور بكسرهما، وهو سماع في أحرف معدودة، وقياس كسره أن يكون المضارع تطلع بكسر اللام، وكان الكسائي يقول: هذه لغة ماتت في كثير من لغات العرب، يعني: ذهب من يقول من العرب: تطلع بكسر اللام،

٧٧- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون، عن الحسن: ﴿حتى إذا بلغ بين السدين﴾ [٩٣] وأبو عمرو ﴿السدين﴾ (١).

٧٨- حدثنا حفص (٢) بن إسماعيل الصفار المروزي، قال: أخبرنا عمرو (٣) بن محمد العنقزي قال: أخبرنا أسباط (٤)، عن أبي روق (٥)، عن

وبقي مطلع بكسرهما في اسم المكان والزمان على ذلك القياس. البحر المحيط ١٦١/٦، وانظر المختصر لابن خالويه ص ٨١، وإتحاف فضلاء البشر ص ٢٩٤.

١- رجاله ثقات، ولم أقف على من أخرجه، والقراءتان متواترتان قال ابن الجوزي: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص بفتح السين، وقرأ الباقر بضمها. النشر ٣١٥/٢. قال الكسائي: هما لنتان بمعنى واحد. وقال الخليل وسيبويه: بالضم الاسم، وبالفتح المصدر. وقال عكرمة وأبو عمرو بن الملا، وأبو عبيدة: ما كان من خلق الله لم يشارك فيه أحد فهو بالضم، وما كان من صنع البشر بفالفتح. وقال ابن أبي إسحاق: ما رأت عينك فبالضم، وما لا يرى فبالفتح. البحر المحيط ١٦٣/٦.

٢- لم أقف له على ترجمة.

٣- هو عمرو بن محمد العنقزي روى عن أسباط وغيره، ثقة. مات سنة ١٩٩هـ. تهذيب الكمال ١٠٤٩/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٢٦.

٤- هو أسباط بن نصر الهمداني، روى عنه عمرو بن محمد العنقزي، وغيره، وقد اختلف فيه ثبوته ابن معين، وابن حبان، وقال البخاري في تاريخه الأوسط: صدوق. وقال موسى بن هارون: لم يكن به بأس، وتوقف فيه أحمد، وضعفه أبو نعيم وقال: أحاديثه سقط مقلوبة الأسانيد. وقال النسائي ليس بالقوي. وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ يغرب، من الثامنة، علق له البخاري حديثاً في الاستسقاء، وقد وصله الإمام أحمد والبيهقي في السنن الكبرى وهو حديث منكر أوضحته في التخليق. الثقات ٨٥/٦، والضغفاء لابن الجوزي ٩٦/١، وتهذيب الكمال ٧٧/١، وميزان الاعتدال ١٧٥/١، وتهذيب التهذيب ٢١١/١، وتقريب التهذيب ص ٩٨.

٥- هو عطية بن الحارث الهمداني، صاحب التفسير، روى عن عبد الله بن مالك الهمداني وغيره، وثقه ابن حبان، وقال أحمد والنسائي: ليس به بأس. وقال ابن معين: صالح. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق من الخامسة. الجرح والتعديل ٣٨٢/٦، الثقات ٢٧٧/٧، تهذيب الكمال ٩٣٩/٢، تهذيب التهذيب ٢٢٤/٧، تقريب التهذيب ص ٣٩٣.

[١٠/ب] عبد الله (١) بن مالك الهمداني، قال: ذكر علي الترك فقال: هي (٢) من أمة يأجوج ومأجوج (٣) خرجوا مغيرين في البلاد - قال إسحاق (٤) أحسبه قال: فاجأهما (٥) ذو القرنين فسد فحال بينهم وبين الرجوع إلى بلادهم فبقوا (٦).

٧٩- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا محمد (٧)، قال: حدثنا شعبة (٨)، عن

١- هو عبد الله بن مالك بن الحارث الهمداني، روى عن علي بن أبي طالب وغيره، وعنه أبو روق وآخرون، وثقه ابن حبان، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة. التاريخ الكبير ٢٠٣/٥، الجرح والتعديل ١٧١/٥، الثقات ١٥١/٥، تهذيب التهذيب ٣٨٠/٥، تقريب التهذيب ص ٣١٩.

٢- مكذا في الأصل والصواب (هم).

٣- يأجوج ومأجوج: قبيطان عظيمتان من الترك من ولد يافث بن نوح. انظر آثار البلاد وأخبار العباد للقرظي ص ٦١٨، وفتح الباري ٣٨٦/٦.

٤- هو المؤلف.

٥- في الدر المنثور ٤٥٦/٥ (فجاء).

٦- في إسناده ضالحي: أولئك: عبد الله بن مالك مقبول، ثانياً: أسباط بن نصر كثير الخطأ وينبغي في حديثه، ثالثاً: شيخ المؤلف لم أتع على ترجمته. والآخر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٥٦/٥ وعزاه لابن المنذر مع اختلاف في اللفظ. وقد أخرج ابن مردويه من طريق السدي نحوه، ذكر ذلك الحافظ في فتح الباري ١٧/١٣.

٧- هو محمد بن جعفر الهذلي، مولاهم، المعروف بNDAR، روى عن شعبة فاكثراً، وجالسه نحواً من عشرين سنة، وكان ريبه، وعنه بNDAR وآخرون، قال ابن معين: أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر، وكان من أصح الناس كتاباً. وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. مات سنة ١٩٣هـ. الكاشف ٣٦/٣، وتهذيب التهذيب ٩٦/٩، وتقریب التهذيب ص ٤٧٢.

٨- هو شعبة بن الحجاج بن الورد التكي، الأزدي، روى عن النعمان بن سالم وغيره، وعنه غندر وآخرون، ثقة، حافظ، متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من نشأ بالمراق عن الرجال، وذبح عن السنة، وكان عابداً، مات سنة ١٠٠هـ. الكاشف ١٠/٢، تهذيب التهذيب ٣٣٨/٤، تقريب التهذيب ص ٣٦٦.

النعمان (١) بن سالم، عن نافع (٢) بن جبير بن مطعم، عن عبد الله (٣) بن عمرو قال: ﴿يأجوج ومأجوج﴾ [٩٤] إن (٤) لهم أشجار يلتقون (٥) ما شاءوا، وأنهار يلقون (٦) ما شاؤا، ونساء يجامعون ما شاؤا، فإذا مات أحدهم ترك ألفاً من ذريته فصاعداً (٧).

١- هو النعمان بن سالم الطائفي روى عنه شعبة وآخرون، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، من الرابعة، وقيل: هما اثنان والله أعلم. تهذيب الكمال ٤/١٨٣، وتهذيب التهذيب ٤/٥٣/١، وتقريب التهذيب ص ٥٦٤.

٢- هو نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد وأبو عبد الله المدني، ثقة، فاضل، مات سنة ٩٩م. تهذيب الكمال ٤/٣٠٣، وتقريب التهذيب ص ٥٥٨.

٣- هو عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي، أسلم قبل أبيه، وكان أصغر منه بأثني عشرة سنة، وكان فاضلاً عالماً، قرأ القرآن والكتب المتقدمة واستأذن النبي ﷺ في أن يكتب عنه فأذن له، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح، بالطائف على الراجح. أسد الغابة ٣/٢٣٣، وتقريب التهذيب ص ٣١٥.

٤- لم يرد هذا الحرف عند ابن جرير ٨٨/١٧ ولا عند السيوطي ٥/٥٦؛ ولعله مقحم إذ يلزم من إثباته نصب كلمتي (أشجار) و (أنهار) وقد يكون الصواب (إن يأجوج ومأجوج لهم أشجار...).

٥- هكذا في الأصل وفي تفسير ابن جرير ٨٨/١٧ (يلقون) وهو الصواب.

٦- هكذا في الأصل وفي المصدر السابق ٨٨/١٧ (يلقون) وهو الصواب.

٧- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٨٨/١٧ بسنده عن شعبة به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٦؛ وعزاه لابن جرير. وأخرج النسائي في التفسير ٧٢/٢ بسنده عن طريق شعبة، عن النعمان بن سالم، عن ابن عمرو بن أوس، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: "إن يأجوج ومأجوج لهم نساء يجامعون ما شاؤا، وشجر يلقحون ما شاءوا، فلا يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفاً فصاعداً".

وذكر الحافظ في فتح الباري ١٣/١٠٩ أن ابن أبي حاتم، وابن مردويه أخرجاه عن طريق ابن عمرو بن أوس عن جده مرفوعاً. والجزء الأخير من الأثر الذي أورده المؤلف - رحمه الله - له شواهد منها حديث ابن عمرو بن أوس المتقدم عند النسائي وغيره. ومنها حديث حذيفة الذي أخرجه ابن جرير ٨٧/١٧ حيث جاء فيه... لا يموت الرجل منهم حتى يرى ألف عين تطرف بين يديه من صلبه... وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٦ وقال: رواه الطبراني في

٨٠- حدثنا بن أبي عمر قال: حدثنا سفيان (١)، عن سعيد (٢) بن أبي عروبة، عن قتادة، عن رجل من أهل المدينة أنه قال للنبي ﷺ يا رسول الله إني قد رأيت الردم الذي بين يأجوج ومأجوج قال: كيف رأيته؟ قال: رأيت مثل البرد الحبرة (٣) طريقة حمراء وطريقة سوداء قال: قد رأيته (٤).

الأوسط وفيه يحيى بن سعيد المطار وهو ضعيف. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٥٧/٥ وعزاه لابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عدي، وابن عساكر، وابن النجار. ومنها حديث ابن مسعود مرفوعاً وقد أخرجه ابن حبان كما في موارد الظمان ص ٤٧، وفيه: "إن يأجوج ومأجوج أكل ما يترك أحدهم لصلبه ألفاً من الذرية..." وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٥٥/٥ ونسبه لابن أبي حاتم. ومنها حديث عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ وفيه: "... ولا يموت رجل منهم إلا ترك من ذريته ألفاً نفاعداً..." وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٨ وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٥٧/٥ وعزاه لعبد بن حديد، وابن المنذر، والطبراني، والبيهقي في البعث، وابن مردويه، وابن عساكر. ومنها ما أخرجه ابن جرير ٨٨/١٧ بسنده عن عبد الله بن سلام أنه قال: ما مات أحد من يأجوج ومأجوج إلا ترك ألف ذرء نفاعداً. قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ١١٠/٢: وما قيل من أن أحدهم لا يموت حتى يرى من ذريته ألفاً فإن صح في خبر قلنا به، وإلا فلا نرده إذ يحتمل العقل، والنقل - أيضاً - قد يرشد إليه والله أعلم.

١- هو ابن عيينة.

٢- هو سعيد بن أبي عروبة: مهران البكري مولا م روى عن قتادة وغيره، ثقة، حافظ له ثنائيف، كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة مات سنة ١٥٦هـ وقيل: بل سنة ١٥٧. تهذيب الكمال ١٩٩/١، وتقريب التهذيب ص ٢٣٩.

٣- الحبرة وزان عنة ثوب يمانى من قطن أو كتان مخطط يقال: برد حبرة على الوصف، وبرد حبرة على الإخانة والجمع جبر وحبرات مثل عنب وعنابت. المصباح المنير ١١٨/١ الحبر.

٤- أخرجه ابن جرير ٢٣/١٦ بسنده، عن سعيد، عن قتادة قال: ذكر لنا أن رجلاً، ثم ذكر الحديث، وأورده الإمام البخاري تعليقاً في كتاب الأنبياء باب قصة يأجوج ومأجوج ٣٨١/٦ ولفظه: "قال رجل للنبي ﷺ: رأيت السد مثل البرد المحير قال: قد رأيته" قال الحافظ ابن حجر وصله ابن أبي عمر من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن رجل من أهل المدينة، ثم ذكر الحديث، ورواه الطبراني من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن رجلين، عن أبي بكره "أن

٨١ - حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون، عن الحسن، وأبي عمرو: ﴿يأجوج وماجوج﴾ [١٤] لا يهزمان، والأعرج (١) يهزمهما (٢). قال

رجلا أتى النبي ﷺ فقال: "نذكر نحوه وزاد فيه زيادة منكورة وهي: "والذي نفسي بيده لقد رأيت ليلة أسري بي ليلة من ذهب ولينة من فضة". وأخرجه البزار من طريق يوسف بن أبي مريم الحنفي عن أبي بكرة ورجل رأى السد فساقه مطولا. فتح الباري ٣٨٦/٦. وذكره الحافظ - أيضا - في تغليق التعليل ١٢/٤ من طريق ابن أبي عمر به، وقال: تابعه سعيد بن عبد الرحمن، المخزومي، عن ابن عيينة في التفسير ثم قال: هذا إسناد صحيح إلى قتادة، فإن كان سمعه من هذا الرجل فهو حديث صحيح لأن عدم معرفة اسم الصحابي لا تضر عند الجمهور، لأن كلهم عدول، ولكن قد اختلف فيه على قتادة، فرواه سعيد بن أبي عروبة، عنه هكذا، ورواه سعيد بن بشير عنه، فاختلف عليه فيه، فقال أبو الجماهير، والوليد بن مسلم عنه، عن قتادة، عن رجلين، عن أبي بكرة الثقفي أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: إني قد رأيت يعني: السد فقال: كيف؟ قال: كالبرد المحبر، فقال: قد رأيته، رواه ابن مردويه في تفسيره، عن الطبراني، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، عن أبي الجماهير بهذا. ورواه نعيم بن حماد في كتاب الفتن، عن شيخ له، عن سعيد بن بصير، عن قتادة أن رجلا أتى النبي ﷺ فذكره مرسلًا. ورواه مسلمة بن علي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، ومسلمة ضعيف، وليس هذا من حديث أنس، والله أعلم. ورواه يوسف بن أبي مريم الحنفي، عن أبي بكرة ورجل رأى السد فساقه مطولا، ورواه البزار في مسنده من هذا الوجه بإسناد حسن.

١- هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى محمد بن ربيعة، ثقة ثبت عالم، مات في الإسكندرية سنة ١١٧هـ. معرفة القراء الكبار للذهبي ٧٧/١، وتقريب التهذيب ص ٣٥٢.

٢- لم أوقف على من نسب هذه القراءة للأعرج، والقراءتان متواترتان فقد هزما عاصم ومثله في سورة الأنبياء، وقرأ ذلك كله الباقون بنير همز، وحجة من همز أنه جملة عربيًا مشتقًا من (أجت النار) إذا استخرجت أو من الإجاج وهو الماء المر أو من الإجة وهي شدة الحر. فيكون وزنه (يفعولا ومفعولا) كيربوع ومضروب. وحجة من لم يهمز أنه يجوز أن يكون أصله الهمز على الاشتقاق الذي ذكرنا ثم خفف همزه ويجوز أن يكون لا أصل له في الهمز وهو عربي مشتق أيضًا فإذا قدر أن لا أصل له في الهمز كان ﴿يأجوج﴾ (فاعولا) من (يج) ذكره بعض أهل العلم ولم يفسر (يج) ما هو ويكون ﴿ماجوج﴾ إذا قدرت أن لا أصل له في الهمز (فاعولا) أيضًا من (مج الماء) إذا ألقاه من فيه و (مج الشراب) كذلك أو يكون مشتقًا من

النضر: أنشدنا رؤبة (١) [أ/١١].

لو أن ياجوج وماجوج (٢) معاً
وعاد عاد (٣) واستجاشوا تبعاً (٤)
والناس أحلافاً علينا شيعاً
والجن أمسى أوقهم (٥) مجعاً

المجاج العنب وهو شرابه ومن الممجة وهي تخليط الكتاب) وامتنع صرّفهما وهما مشتقان
للتأنيث والتعريف لأنهما اسمان لقيلتين كمجوس اسم للقبيلة فإن جعلتهما في القراءتين
أعجبين لم تقدر لهما اشتقاقاً ويكون متنع الصرف فيها للمعجة والتعريف. الكشف عن
وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ٧٧/٢.

١- هو رؤبة بن المجاج التميمي الراجز المشهور روى عن أبيه وغيره وعنه النضر بن شميل
وأخرون، نصيح لين الحديث مات بالبادية سنة ٤٥٠هـ. تقريب التهذيب ص ٢١١، وتهذيب
التهذيب ٢٩٠/٣.

٢- لم يهزمها وهذا موضع الشاهد.

٣- هناك عاد الأولى وعاد الثانية، أما عاد الأولى: فقبيلة من العرب البائدة غلب عليهم اسم أبيهم،
وإليه وقعت الإشارة بقوله تعالى: ﴿وأنه أهلك عاداً الأولى﴾ ٥٠. النجم وكانت منازلهم
بالاحقاف، بعث الله إليهم هوداً فلم يؤمنوا فأهلكوا بالريح، كما ورد به القرآن العظيم، وأما
عاد الثانية: فهم بنو بكر بن معاوية بن بكر بن عاد، وهؤلاء بقوا بعد هلاك عاد بالريح حيث
ذهب معاوية بن بكر في طائفة من عاد يستقون لقومهم فكان هلاك عاد حال إقامتهم بمكة،
وكان معهم لقمان بن عاد الذي ملك قومه بعد ذلك، واستمر ملكهم حتى غلبهم بنو يعرب بن
قحطان فاعتصموا ببجبال حضرموت وبقوا هناك إلى أن انقرضوا. انظر سبائك الذهب في معرفة
قبائل العرب للبندادي ص ٤٢.

٤- ورد هذا البيت في ديوان رؤبة ص ٩٣ بعد الذي يليه.

٥- الأرق: الثقل والشؤم والأوثة: الجماعة. انظر القاموس المحيط ص ١١١٨ الأوق.

على تميم (١) لأبت أن تخضعا (٢) (٣).

٨٢- حدثنا بندار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جرير (٤) قال: سألت عبد الله بن عمرو عن يأجوج ومأجوج أمن بني آدم هم؟ قال: نعم، ومن بعدهم ثلاث أمم لا يعلم عددهم إلا الله: تاريس، وتاويل، ومنسك (٥).

١- بنو تميم بطن من طابخة وطابخة من المدنانية وهم بنو تميم بن مر بن أد بن طابخة والتميم في اللغة الشديد قاله الجوهري عن أبي عديم نقل نسي به الرجل، وكان لميم من الولد زيد مائة وعمرو بن الحارث قال في العبر: وكانت منازلهم بأرض نجد وامتدت إلى الغرب من أرض الكوفة ثم تفرقوا بعد ذلك في الحواضر. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ص ١٧٧ باختصار.

٢- في الديوان (على تميم لأبي أن يخضعا).

٣- رجال الإسناد ثقات، ولم أقف على من أخرجه، والاييات في ديوان رؤبة ص ٩٣ وهي من أرجوزة طويلة.

٤- هكذا في الاصل والصواب وهب بن جابر كما في تفسير ابن جرير ٨٨/١٧ وغيره، وهو وهب بن جابر الخيواني، الهمداني، روى عن عبد الله بن عمرو، وعنه أبو إسحاق السبيعي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المديني، والنسائي: مجهول. وقال الذهبي: لا يكاد يعرف تفرد عنه أبو إسحاق. وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة. الثقات ٨٩/٥، وميزان الاعتدال ٢٤/٦، وتهذيب التهذيب ١٦٠/١، وتقريب التهذيب ص ٥٨٤.

٥- في سنده علتان الأولى: وهب بن جابر مقبول. والثانية: عن أبي إسحاق، والآخر أخرجه ابن جرير ٨٨/١٧ عن ابن بشار به. وأخرجه أبو داود الطيالسي ص ٣١ عن المنيرة بن مسلم عن أبي إسحاق به. ورواه عبد الرزاق في التفسير ٢٩/٢ عن معمر، عن أبي إسحاق به. والحاكم في المستدرک ٤٩٠/٤ بسنده عن شعبة عن أبي إسحاق به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. وأقره الذهبي. ورواه الطبراني بسنده من طريق المنيرة بن مسلم عن أبي إسحاق به كما جاء في الفتن والملاحم لابن كثير ٣١/١، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٨ وقال: رواه الطبراني في الكبير والارسط ورجاله ثقات، لكن قال ابن كثير في كتابه المذكور أنفأ: هذا حديث غريب، وقد يكون من كلام عبد الله بن عمرو من الزاملتين والله أعلم. وقال في التفسير ١٠٧/٣ هذا حديث غريب، بل منكر ضعيف. وقال في البداية والنهاية

٨٣- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿بين الصدفين﴾ [٩٦] رؤس الجبلين (١).

٨٤- حدثنا محمد، قال أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿بين الصدفين﴾ [٩٦] يعني: الجبلين، وهما من قبل أرمينية (٢) وأذربيجان (٣) (٤).

٨٥- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿أفرغ عليه قطراً﴾ [٩٦] نحاساً (٥).

٨٦- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت

١١/٢ بعد أن ساقه من رواية الطبراني: وهو حديث غريب جداً، وإسناده ضعيف، وفيه نكارة شديدة.

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، ولكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٥/١٦ بسنده عن الحجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٨١/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٩/٥ وعزاه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٢- مضطرب يتراوح ارتفاعها بين (١٨٢٨) و (٢٤٣٧) متراً، فتحها الإسكندر الأكبر في القرن الرابع قبل الميلاد، وكانت تقوم في هذا الإقليم في المصور القديمة ملكة آسيا الصغرى التي شملت شرق تركيا، وجمهورية أرمينيا السوفيتية الحالية. انظر الموسوعة العربية الميسرة ص ١٢٣.

٣- إقليم شمال غرب إيران، أرض جبلية في معظمها، وتوجد به بعض السهول الخصبة التي تنتج الحبوب والفاكهة، وقد فتحه المسلمون، وحكمه السلاجقة الأتراك، ولكن روسيا ضمت جزءه الشمالي الذي تمتد فيه سلاسل جبال القوقاز، واحتفظت إيران بباقيته. انظر المصدر السابق ص ١٠٧.

٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٢٥/١٦ بسنده عن أبي معاذ به.

٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، ولكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٦/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه بسنده من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد، وهو في تفسير مجاهد ٣٨١/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٩/٥ وعزاه لابن أبي شيبة، وابن المنذر.

الضحاك يقول: ﴿أفرغ عليه قطراً﴾ [٩٦] يعني: النحاس (١).

٨٧- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عمرو بن محمد (٢)، عن إسماعيل (٣) بن رافع، عن محمد (٤) بن يزيد، عن رجل، عن محمد (٥) بن كعب [١١/ب]، عن رجل، عن أبي هريرة (٦) قال: حدثنا رسول الله ﷺ أن الله - تبارك وتعالى - لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور، فأعطاه إسرافيل، فهو واضعه على فيه، شاخص ببصره إلى العرش، ينتظر حتى يؤمر. قال: قلت: يا رسول الله، ما الصور؟ قال: قرن.

قلت: يا رسول الله كيف هو؟

قال: عظيم، والذي بعثني بالحق لعظم دارة (٧) فيها كعرض السماء

١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٢٦/١٦ بسنده عن أبي معاذ به.

٢- هو العنقزي.

٣- هو إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري، روى عن محمد بن يزيد بن أبي زياد وغيره، ضعيف الحفظ مات في حدود سنة ١٥٠هـ. تهذيب الكمال ١٠٠/١، وتقريب التهذيب ص ١٠٧.

٤- هو محمد بن يزيد بن أبي زياد الفلسطيني، صاحب حديث الصور، روى عن القرظي، وغيره، وعنه إسماعيل بن رافع وآخرون، قال ابن حجر: مجهول الحال. وقال الذهبي: ليس بحجة. الكاشف ٩٦/٣، وتقريب التهذيب ص ٥١٣.

٥- هو محمد بن كعب بن سليم القرظي، روى عنه محمد بن يزيد بن أبي زياد وغيره، عالم، ثقة، حجة، مات سنة ١٢٠هـ وقيل: قبل ذلك. تهذيب التهذيب ٤٢٠/٩.

٦- هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، صحابي جليل مشهور بكنيته، اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً لم يختلف في اسم آخر مثله ولا ما يقاربه، أسلم عام خيبر، وشهدا مع رسول الله ﷺ ثم لزمه، وواظب عليه رغبة في العلم وهو أكثر الصحابة حديثاً، مات سنة ٧٧هـ وقيل: غير ذلك. أسد الغابة ٣١٥/٥.

٧- الدارة: كل أرض واسعة بين جبال، ودائرة القمر: الهالة التي حوله، وكل موضع يدار به شيء يحجره ناسه دارة. انظر لسان العرب ٢٩٦/٤ دور.

١- هذا الحديث في سنده أربع علل: الأولى عدم معرفة شيخ محمد بن كعب، الثانية: عدم معرفة شيخ محمد بن يزيد، الثالثة: محمد بن يزيد مجهول الحال، الرابعة: إسماعيل بن رافع ضعيف الحفظ. وهذا الحديث هو المعروف بحديث الصور وقد أخرجه ابن جرير ١١٠/١٧ و ٣٠/٢٤ و ٣١/٣٠، وإسحاق بن راهويه كما في البث والنشور للبيهقي ص ٣٣٦ كلاهما من طريق إسماعيل به. وأخرجه ابن جرير ٣٣٠/٢، والبيهقي في البث والنشور ص ٣٣٦ كلاهما من طريق إسماعيل، عن محمد بن يزيد، عن رجل من الأنصار، عن محمد بن كعب، عن أبي هريرة. وأخرجه ابن جرير ٢٦/٣٠ و ٨٦/٣٠، وأبو يعلى الموصلي كما في النهاية لابن كثير ١٧٢/١، وأبو الشيخ في العظمة ٨٣٨/٣، والبيهقي في البث والنشور ص ٣٣٦ كلهم من طريق إسماعيل، عن محمد بن يزيد، عن محمد بن كعب، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة. وأخرجه ابن جرير ٤١/٢٩ بسنده عن إسماعيل بن رافع، عن محمد بن يزيد، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة. وأخرجه الطبراني في الأحاديث الطوال، المعجم الكبير ٢٦٦/٢٥ بسنده عن إسماعيل، عن محمد، عن محمد بن كعب، عن أبي هريرة. وأبو الشيخ في العظمة ٨٣٩/٣ بسنده عن إسماعيل، عن محمد بن يزيد، عن أبي هريرة. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٥٦/٧ وعزاه لمحمد بن حميد، وعلي بن سميد في كتاب الطاعة والمصيان، وأبي يعلى، وأبي الحسن القطان في المطولات، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي موسى المديني كلاهما في المطولات، وأبي الشيخ في العظمة، والبيهقي في البث والنشور. قال عبد المجيد السلفي في تعليقه على المطولات للطبراني في المعجم الكبير ٢٦٨/٢٥ (ثم إنني لم أجده في مسند أبي يعلى، ولا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ولا الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ما يدل على أنه لم يروه في مسنده الصغير والكبير، وكذلك لم يورده الحافظ من رواية إسحاق بن راهويه في المطالب العالية ما يدل على أن إسحاق لم يروه في مسنده). وقد ذكر الحافظ ابن كثير في النهاية ١٧٨/١ أن لهذا الحديث طرقاً متعددة وأن مدارها جميعها على إسماعيل بن رافع قاص أهل المدينة ثم قال: (وقد تكلم فيه بسببه، وفي بعض سياقاته نكارة واختلاف، وقد بينت طرقه في جزء مفرد، قلت: وإسماعيل بن رافع المدني ليس من الرضاعين، وكأنه جمع هذا الحديث من طرق، وأماكن متفرقة فجمعه، وساقه سياقة واحدة فكان يقتصر به على أهل المدينة، وقد حضره جماعة من أعيان الناس في عصره، ورواه عنه جماعة من الكبار كأبي عاصم التميمي، والوليد بن مسلم، ومكي بن إبراهيم، ومحمد بن شعيب بن شابور، وعبد بن سليمان، وغيرهم، واختلف عليه فيه فتارة يقول: عن محمد بن زياد، عن محمد

٨٨- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ [١٠١] لَا يَعْقِلُونَ(١).

٨٩- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن عمران بن حدير(٢)، عن عكرمة في قوله: ﴿أَفَحَسِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾

بن كعب، عن رجل، عن أبي هريرة، وتارة يسقط الرجل، وقد رواه إسحاق بن راهويه، عن عبدة بن سليمان، عن إسماعيل بن رافع، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ومنهم من أسقط الرجل الأول، قال شيخنا الحافظ المزني: وهذا أقرب قال: وقد رواه عن إسماعيل بن رافع الوليد بن سليمان، وله عليه مصنف بين شواهد من الأحاديث الصحيحة. وقال الحافظ أبو موسى المديني بعد إيراده له بتمامه: وهذا الحديث وإن كان فيه نكارة وفي إسناده من تكلم فيه فعادة ما فيه يروى مفرداً من أسانيد ثابتة. وقال الحافظ ابن حجر في هذا الحديث: (مداره على إسماعيل بن رافع، واضطرب في سنده مع ضعفه، فرواه عن محمد بن كعب القرظي تارة بلا واسطة، وتارة بواسطة رجل مبهم، ومحمد عن أبي هريرة تارة بلا واسطة، وتارة بواسطة رجل من الأنصار مبهم أيضاً، وأخرجه إسماعيل بن أبي زياد الشامي أحد الضعفاء - أيضاً - في تفسيره عن محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي، واعترض منلطي على عبد الحق في تضمينه الحديث بإسماعيل بن رافع، وخفي عليه أن الشامي أضعف منه، ولعله سرقه منه نألفقه بآين عجلان، وقد قال الدارقطني: إنه متروك، يضع الحديث. وقال الخليلي: شيخ ضعيف شحن تفسيره بما لا يتابع عليه... وقد صحح الحديث من طريق إسماعيل بن رافع القاضي أبو بكر بن العربي في سراج، وتبعه القرطبي في التذكرة، وقول عبد الحق في تضمينه أولى، وضعفه قبله البيهقي). فتح الباري ٣٦٨/١١.

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج، ولكنه توبع، والآثر أخرجه ابن جرير ٣١/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد ولفظه من طريق ابن جريج (لا يعلمون) وهو في تفسير مجاهد ٣٨١/١ من طريق ابن أبي نجيع، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٦٤/٥ وعزاه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٢- هو عمران بن حدير السدوسي، البصري، روى عن عكرمة، وغيره، ثقة، مات سنة ١٤٩هـ. تهذيب الكمال ٥٦٦/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٢٩.

[١٠٢] قال: أفحسبهم ذاك (١).

- ٩٠- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون: ﴿أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء﴾ [١٠٢] قال: هي قراءة الحسن، وأبي عمرو، وكذلك فسرهما الكلبي: أفظن الذين كفروا (٢).
- ٩١- حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد (٣)، قال: حدثنا شعبة، عن سليمان (٤)، عن أبي الطفيل قال: سأل عبد الله بن الكوا علياً عن قوله - جل ذكره -: ﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً﴾ [١٠٣] قال: أنتم هم يا

١- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٣٢/١٦ بسنده عن عمران بن حدير به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٦٤/٥ وعزاه لابي عبيد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وهذه القراءة شاذة ذكرها ابن جني في المحتب ٣٤/٢ ونسبها لعللي، وابن عباس، وابن يعمر، والحسن، ومجاهد، وعكرمة، وقتادة، وابن كثير بخلاف، ونعيم بن مسرة، والضحاك، ويعقوب، وابن أبي ليلى، وقد بين أبو الفتح ابن جني معناها فقال: أي: أفحسب الذين كفروا وحظهم ومطلوبهم أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء؟ بل يجب أن يعتدوا أنفسهم مثلهم، فيكونوا كلهم عبيداً وأولياء لي. وقال أبو حيان: المعنى: أن ذلك لا يكفيهم ولا ينفعهم عند الله كما حسبوا. البحر المحيط ١٦٦/٦.

٢- رجاله ثقات ولم أقف على من أخرجه، وهذه القراءة هي قراءة الجمهور أبي عمرو وغيره وقد ذكر ابن جني الحسن في كلامه المتقدم في الاثر رقم (٨٩) مع الذين قرأوا بتلك القراءة فلملها رواية عنه، ولم يذكره البناء في الإتحاف ص ٢٩٦ مع ابن محيص الذي قرأ بتلك القراءة.

٣- هو غندر.

٤- هو سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، الأعمش، روى عنه شعبة، وغيره، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلّس، مات سنة ١٤٧هـ وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال ٥٤٦/١، وتقريب التهذيب ص ٢٥٤.

أهل حروراء (١) (٢).

٩٢- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن ابن أبي حسين، عن [أ/١٢] أبي الطفيل، قال: سمعت علياً - وهو على المنبر - يسأل عن قول الله - تبارك وتعالى -: ﴿الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا﴾ [١٠٤] - قال إسحاق (٤): أظنه كان السائل من الخوارج (٥). - فقال: أنت وأصحابك (٦).

٩٣- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان (٧)، عن عمرو بن دينار، عن عبيد (٨) بن عمير قوله: ﴿فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً﴾ [١٠٥] قال:

١- قرية بظاهر الكوفة، وقيل: موضع على ميلين منها، نزل بها الخوارج الذين خالفوا علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - نسبوا إليها. معجم البلدان ٢/٢٤٥ باختصار.

٢- إسناده صحيح، وقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير ١٣/٢، وعبد الله بن أحمد في السنة ١٣٦/٢، وابن جرير ٣٣/١٦، كلهم من طريق أبي الطفيل به. قال التستلاني: والذي يقتضيه التحقيق أنها عامة، فأما قول علي إنهم الحرورية فمناه: أن الآية تشملهم كما تشمل أهل الكتابين وغيرهم، لا أنها نزلت في هؤلاء على الخصوص بل أعم من ذلك؛ لأنها مكية قبل خطاب أهل الكتاب ووجود الحرورية، وإنما هي عامة في كل من دان بدين غير الإسلام وكل من رأى يعمل، أو أقام على بدعة فكل من الآخرين. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ٢٣٠/٧.

٣- هو ابن عيينة.

٤- هو المؤلف.

٥- هم كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه، سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين، أو كان بعده على التابعين بإحسان والأئمة في كل زمان. انظر الملل والنحل للشهرستاني بهامش الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم ١/١٥٥.

٦- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٣٤/١٦ بسنده من طريق أبي الصهباء البكري عن علي، كما أخرجه بسند آخر من طريق نافع بن جبير بن مطعم، وقد صرح فيهما بأن السائل هو ابن الكواء.

٧- هو ابن عيينة.

٨- هو عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم، وعده غيره في كبار التابعين، روى عن أبي هريرة وغيره، وعنه عمرو بن دينار، وآخرون، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر. تهذيب التهذيب ٧١/٦، وتقريب التهذيب ص ٣٧٧.

يؤتى يوم القيامة بالرجل العظيم الطويل، فيوضع في الميزان، فلا يزن عند الله جناح بعوضة.

قال سفيان: لا أدري قرأ ﴿فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً﴾ أو لم يقرأ (١).

٩٤- سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٢) في قوله: ﴿الفردوس﴾ [١٠٧] بالرومية البستان (٣).

٩٥- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿حولاً﴾ [١٠٨] متحولاً (٤).

٩٦- حدثنا قتيبة قال: حدثنا يحيى (٥) بن زكريا بن أبي زائدة، عن

١- إسناده حسن ولم ألق على من أخرجه عن عبيد بن عمير، لكنه قد ورد في الصحيحين مرفوعاً من غير هذه الطرق فقد أخرجه الإمام البخاري في كتاب التفسير، باب ﴿أولئك الذين كفروا﴾ بآيات ربهم ولقائه تحبط أعمالهم الآية، ٢٦/٨، ورواه الإمام مسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، كتاب صفة القيامة، والجنة، والنار ٢٤٧/٤ كلاماً من طريق المنيرة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ولفظ البخاري "إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة" وقال: اقرءوا ﴿فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً﴾.

٢- هو ابن عبيدة.

٣- إسناده حسن ولم ألق على من أخرجه عن سفيان، أو نسيه له، لكنه مروى عن مجاهد أخرجه عنه ابن جرير ٣٦/١٦ بسنده من طريق عبد الله بن كثير، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٨/٥ وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٣٨/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد، وهو في تفسير مجاهد ٢٨٢/١ من طريق ابن أبي نجيع، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٨/٥ وعزاه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٥- هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الوداعي، روى عن داود بن أبي هند، وغيره، وعنه قتيبة بن سعيد وآخرون، قال ابن المديني: لم يكن بالكوفة بعد الثوري أثبت منه. وقال المجلي: هو من جمع له الفقه والحديث وله تصانيف. مات سنة ١٨٣هـ. تهذيب الكمال ٩٦/٣، والكاشف ٢٢٤/٣.

داود (١) بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قالت يهود (٢) - قال إسحاق (٣): حين نزلت ﴿ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾ (٤) - قالت يهود: قد أوتينا التوراة، فأنزل الله - جل وعلا - ﴿قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً﴾ (٥) [١٠٩].

٩٧- حدثنا محمد (٦) بن عبد الأعلى الصنعاني قال: حدثنا المعتمر بن

١- هو داود بن أبي هند - واسمه دينار - بن عذافر القشيري، روى عن عكرمة، وغيره، وعنه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وآخرون، ثقة، متقن، كان بهم بأخرة، مات سنة ١٤٠هـ وقيل قبلها. تهذيب الكمال ٣٩١/١، وتقريب التهذيب ص ٢٠٠.

٢- اليهود: خلاصة ماد الرجل، أي: رجع وتاب، وإنما لزمهم هذا الاسم لقول موسى - عليه السلام - ﴿إنا هدنا إليك﴾ أي: رجعنا وتضرعنا، وهم أمة موسى، وكتابهم التوراة. الملل والتحلل ٤٩/٢.

٣- هو المؤلف رحمه الله.

٤- سورة الإسراء: ٨٥.

٥- إسناده صحيح، وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٥٥/١، والترمذي في جامعه، أبواب التفسير، تفسير سورة بني إسرائيل ٣٦٦/٤ كلاهما عن قتيبة به، قال الترمذي: هذا حديث حسن، صحيح، غريب من هذا الوجه، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة ٨٦٣/٣، والحاكم في المستدرک ٥٣١/٢ كلاهما من طريق يحيى بن زكريا به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وكلهم ذكروا أن قريشاً قالت لليهود أعطونا شيئاً نسأل عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح، لكن جاء في الصحيحين وغيرهما من حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أنه قال: "بيننا أنا مع النبي ﷺ في حرث - وهو متكئ على عيب - إذ مر اليهود، فقال بعضهم لبعض: سلوه عن الروح، فقال: ما رايبكم إليه - وقال بعضهم: لا يستقبلكم بشيء، تكرهونه - فقالوا: سلوه، فسألوه عن الروح فأمسك النبي ﷺ فلم يرد عليهم شيئاً، فعلمت أنه يوحى إليه، فقتت مقامي، فلما نزل الوحي قال: ﴿ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾. هذا لفظ البخاري في كتاب التفسير باب ﴿ويسألونك عن الروح﴾ ٤٠١/٨. قال الحافظ ابن حجر: ويمكن الجمع بأن يتعدد النزول بحمل سكوته في المرة الثانية على توقع مزيد بيان في ذلك، وإن ساء هذا وإلا فما في الصحيح أصح. فتح الباري ٤٠١/٨.

٦- هو محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، البصري، روى عن معتمر بن سليمان، وغيره، ثقة، مات سنة ٢٤٥هـ. تهذيب الكمال ١٢٢٨/٣، وتقريب التهذيب ص ٤٩١.

سليمان قال: سمعت شيخاً يحدث عن [١٢/ب] الوليد (١) أن رجلاً قال: يا
نبي الله إني أعطي من مالي فأحب أن أوجر وأحمد، فلم يرد عليه نبي الله
ﷺ شيئاً قال: حتى نزلت: ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً
ولا يشرك بعبادة ربه أحداً﴾ (٢) [١١٠].

١- لم يظهر لي من هو.

٢- في سنده الوليد لم يظهر لي من هو، وشيخ المعتمر مبهم، ولم أقف عليه عند غير المتصف، وقد
جاء في كتاب الزهد لهناد ٤٣٥/٢ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سمع مجاهداً يقول: جاء رجل
إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أتصدق بالصدقة ألتمس بها ما عند الله وأحب أن يقال لي
خيراً قال: نزلت: ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً﴾.
وفي هذا الإسناد علتان: الأولى: إيهام شيخ سفيان، والثانية: إرسال مجاهد.

سورة مريم بسم الله الرحمن الرحيم

٩٨- حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء (١) بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿كهيعص﴾ [١] قال: كاف من كافي، وهاء من هادي، وصاد من صادق، وعين من عليم، وياء من حكيم (٢).

١- هو عطاء بن السائب بن مالك الثقفي، أحد الأعلام على لين فيه، روى عن سعيد بن جبير وغيره، وعنه سفيان بن عيينة، وآخرون، حكموا بثبوته، وصلاحه، وباختلاطه في آخر عمره، احتج أهل العلم برواية الأكابر عنه مثل سفيان الثوري، وشعبة لأن سماعهم منه كان في الصحة، وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه آخره، واستثنى - أيضاً - سفيان بن عيينة فقد روى الحميدي عنه قال: كنت سمعت من عطاء بن السائب قديماً، ثم قدم علينا قدمة فسمعت يحدث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه فاتقته واعتزلته فينبغي أن تكون روايته عنه صحيحة، مات سنة ١٣٦هـ. انظر تهذيب التهذيب ٢٣/٧، والكواكب النيرات ص ٧٨.

٢- إسناده حسن، وقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٣/٢ عن ابن عيينة به. وهو في تفسير مجاهد ٣٨٣/١ من طريق ورقاء عن عطاء به. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٧١/٢، والبيهقي في الاسماء والصفات ص ١١٩ كلاماً من طريق عطاء به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. وأخرجه ابن جرير ٢٢/١٦؛ مجزئاً في عدة أسانيد من طريق سعيد به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٨/٥؛ وزاد نسبة لادم بن أبي إياس، وابن النضر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والدارمي في كتاب التوحيد.

وللمفسرين في معاني هذه الحروف أقوال أخرى غير هذا القول ذكرها غير واحد منهم، وقد نص الشوكاني في فتح القدير ٣١/١ على أنه لم يثبت عن رسول الله ﷺ في هذه الفواتح شيء يصلح للتمسك به. وذكر العلامة محمد الأمين - رحمه الله - أن الأقوال في فواتح السور تبلغ نحو ثلاثين قولاً وأن القول الذي يدل استقراء القرآن على رجحانه هو (أن الحروف المقطعة ذكرت في أوائل السور التي ذكرت فيها بياناً لإعجاز القرآن، وأن الخلق عاجزون عن معارضته بمثله مع أنه مركب من هذه الحروف المقطعة التي يتخاطبون بها، وحكى هذا القول الرازي في تفسيره عن المبرد، وجمع من المحققين، وحكاها القرطبي عن الفراء،

٩٩- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن حصين، عن إسماعيل (١) بن أبي راشد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿كهيص﴾ [١] قال: كاف: كبير، ها: هادي، عين: عزيز، ياء: أمين، ص: صادق (٢).
 * قال سفيان: قال أبو بكر الهذلي (٣)، عن الحسن: فواتح يفتح الله بهذا (٤) الكتاب (٥).

وقطرب، ونصره الزمخشري في الكشاف. قال ابن كثير: وإليه ذهب الشيخ الإمام العلامة أبو المباس ابن تيمية، وشيخنا الحافظ المجتهد أبو الحجاج المزي، وحكاها لي عن ابن تيمية. ووجه شهادة استقراء القرآن لهذا القول: أن السور التي انتتحت بالحروف المقطعة يذكر فيها دائماً عقب الحروف المقطعة الانتصار للقرآن، وبيان إعجازه، وأنه الحق الذي لا شك فيه (أضواء البيان ٥/٣).

١- هكذا في الأصل (إسماعيل بن أبي راشد) والصواب (ابن راشد) وهو إسماعيل بن راشد السلمي، روى عن سعيد بن جبير، وعنه حصين بن عبد الرحمن السلمي، يمد في الكوفيين، ولم أقف على من ذكر فيه جرحاً أو تعديلاً. انظر التاريخ الكبير ٣/١، والجرح والتعديل ١٦٩/٢.
 ٢- في سنده إسماعيل بن راشد لم أقف على من ذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، ولكنه توبع، والاثار في تفسير سفيان الثوري ص ١٨١ عن حصين به، وأخرجه ابن جرير ١٦/١٤٤، والبيهقي في الاسماء والصفات ص ١١٩ كلاهما من طريق حصين به. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٧٢/٢، والبيهقي في الاسماء والصفات ص ١١٩ كلاهما من طريق سالم الانطس عن سعيد به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وأقره الذهبي. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٧٧ وزاد نسبه للفريابي، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

٣- هو سلمى بن عبد الله بن سلمى، روى عن الحسن البصري، وغيره، كذاب، ضعيف، متروك الحديث، مات سنة ١٦٧هـ. الضعفاء لابن الجوزي ١٢/٢، وتهذيب الكمال ٣/٥٨٩، وتقريب التهذيب ص ٦٢٥.

٤- هكذا في الأصل، وقد جاء عن الحسن في أول سورة الثوري عند المؤلف (بهن).
 ٥- في سنده أبو بكر الهذلي متروك الحديث، ولم أقف عليه عند غير المؤلف، لكن له شامداً من كلام مجاهد فقد ذكر الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٧/١) أن سفيان الثوري قال عن ابن أبي

١٠٠- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون، عن إسماعيل (١)، عن الحسن: قراءة الأعرج (٢)، وأبي عمرو: ﴿كهيعص﴾ (٣) [١] وقراءة الحسن: ﴿كهيعص﴾ (٤).

* وعن إسماعيل، عن الأعرج، والحسن [١/١٣] وأبي عمرو: ﴿وإني خِفْتُ الموالِي من ورائي﴾ (٥).

١٠١- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون، عن محمد (٦) بن

نجيع، عن مجاهد: ألم، وحَم، والصم، وص: فواتح افتتح الله بها القرآن. وقد أخرج المؤلف عن ابن أبي عمر عن سفيان عن أبي بكر الهذلي عن الحسن في حم، وطسم نحو، وذلك في أول سورة الشورى.

١- هو ابن مسلم المكي.

٢- هو عبد الرحمن بن مرز.

٣- قرأ أبو عمرو بإمالة الهاء محضة، وأما الياء فالمشهور عنه فتحها من روايته. إتحاف نضلاء البشر ص ٢٩٧.

٤- رجاله ثقات إلا إسماعيل بن مسلم فهو ضعيف الحديث، وللحسن في هذه الآية قرأتان ذكرهما ابن جني، ولم أقف على من أخرجهما الأولى: كاف، هاء، ياء، عين، صاد، بفتح الهاء، ورنع الياء، والثانية: كاف، هاء، ياء، عين، صاد، بضم الهاء وفتح الياء. المحتسب ٣٦/٢. قال الداني: معنى الضم في الهاء إشباع التنخيم، وليس المراد بالضم الذي يوجب القلب. إتحاف نضلاء البشر ص ٢٩٧.

٥- رجاله ثقات إلا إسماعيل بن مسلم فهو ضعيف الحديث، ولم أقف على من أخرج هذه القراءة غير المؤلف، وقد نص ابن جرير على أنها قراءة قراء الأمصار، وأنها بمعنى: الخوف الذي هو خلاف الأمن. انظر تفسير ابن جرير ٤٧/١٦. وقد قرأ الجمهور - أيضاً - ﴿من ورائي وكانت﴾ بإسكان ياء الإضافة، ولم يفتحها إلا ابن كثير، ذكر ذلك القلانسي في إرشاد السبتي وتذكره المنتهي في القراءات العشر ص ٣١، وابن الجزري في النشر ٣١٩/٢.

٦- هو محمد بن إسحاق بن يسار المطلب، روى عن نبيه بن وهب وغيره، وعنه هارون بن موسى وآخرون، صدوق، يدلّس، ورمي بالتشيع والقدرة، مات سنة ١٥٠هـ ويقال بدماء. تهذيب الكمال ١١٦٧/٣، وتقريب التهذيب ص ٤٦٧.

إسحاق، عن نُبَيْه (١) بن وهب، عن كعب (٢) مولى سعيد (٣) بن العاص
... (٤) عثمان بن عفان قال: 'كأني أنظر إلى عثمان بن عفان حين أُمِلها
﴿وإني خَفَّتِ الموالِي من ورائي﴾ (٥) [٥].

١٠٢- حدثنا أبو الخطاب زياد (٦) بن يحيى قال: حدثنا مالك (٧) بن

١- هو نبيه بن وهب بن عثمان المبدري، روى عن كعب - مولى سعيد بن العاص - وغيره، وعنه
محمد بن إسحاق وآخرون، ثقة من أشرف بني عبد الدار، معروف الدار والنسب بمكة مات
سنة ١٢٦هـ. تهذيب الكمال ٤٠٧/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٥٩.

٢- هو كعب - مولى سعيد بن العاص - روى عن مولا، وعنه نبيه بن وهب، ذكره ابن حبان في
ثقات التابعين، وقال ابن حجر: مجهول، من الثالثة. الثقات ٣٣٤/٥، وتهذيب التهذيب ٤٤٢/٨،
وتقريب التهذيب ص ٤٦٢.

٣- هو سعيد بن العاص بن سعيد الأموي، روى عن عثمان بن عفان، وعنه مولا كعب، ولد عام
الهجرة، وهو أحد أشرف قريش، جمع السخاء والفصاحة، وأحد الذين كتبوا المصحف
لعثمان - رضي الله عنه - استعمله عثمان على الكوفة مات سنة ٥٩هـ في خلافة معاوية
(الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٨/٢، وتهذيب الكمال ٤٩٤/١).

٤- كلمة غير متروكة.

٥- في سنده كعب، مجهول، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، والآخر عزاه السيوطي لأبي عبيد،
وابن المنذر، وابن أبي حاتم. الدر المنثور ٤٨٠/٥ وبها قرأ - أيضاً - زيد بن ثابت، وابن
عباس، وابن يعمرو، وسعيد بن جبير، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وشبيل بن عازرة،
وهذه القراءة بفتح الخاء، وكسر التاء ومعناها: قلّ بنو عمي وأُملي. انظر المحتسب ٣٧/٢.
قال ابن جرير: وإذا قرئ ذلك كذلك كانت الياء من الموالِي مسكنة غير متحركة؛ لأنها تكون
في موضع رفع بخفت. تفسير ابن جرير ٤٧/١٦.

٦- هو زياد بن يحيى بن زياد الحساني، روى عن مالك بن سمير وغيره، ثقة، مات سنة ٢٥٤هـ
تهذيب الكمال ٤٦١/١، وتهذيب التهذيب ٣٨٨/٣، وتقريب التهذيب ص ٢٢١.

٧- هو مالك بن سمير بن الخُصس التميمي، روى عنه أبو الخطاب وغيره، لا بأس به مات على
رأس المائتين. تهذيب التهذيب ١٧/١، وتقريب التهذيب ص ٥١٧.

سَعِيْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ (١) فِي قَوْلِهِ: -
 جَلْ ذَكَرَهُ - ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي﴾ [٥] قَالَ: خَافَ مَوَالِيَ
 الْكَلَالَةِ (٢) أَنْ يَرِثُونَهُ (٣) فَقَالَ: ﴿هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾ [٥] ﴿يَرِثُنِي
 وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾ (٤) [٦].

١٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ (٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (٦)، عَنْ
 جُوَيْرٍ (٧)، عَنْ الضَّحَّاكِ: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ
 رَضِيًّا﴾ [٦] قَالَ ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾ قَالَ: يَرِثُ مِنْ مَالِي، وَيَرِثُ

١- هو باذام، ويقال: آخره نون، مولى أم هانئ، قال ابن عدي: عامة ما يرويه تفاسير، وما أنزل ما
 له من المسند، وهو يروي عن علي، وابن عباس، وروى عنه ابن أبي خالد تفسيراً كثيراً قد
 زخرف في ذلك التفسير ما لم يتابعه أهل التفسير عليه، ولم أعلم أحداً من المتقدمين رصيه.
 وقال ابن حجر: ضعيف يرسل، من الثالثة. الكامل في الضعفاء ٥٠١/٢، وتقريب التهذيب ص ١٢٠.

٢- الكلاله: أن يموت الرجل ولا يدع والداً ولا ولداً يرثانه، وأصله: من تكلمه النسب، إذا أحاط
 به. وقيل: الكلاله: الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد، فهو واقع على الميت وعلى
 الوارث بهذا الشرط. النهاية ١٩٧/٤ كلل.

٣- هكذا في الأصل والصواب (أن يرثوه).

٤- إسناده حسن إلى أبي صالح، وقد أخرجه ابن جرير ٤٧/١٦ بسنده عن إسماعيل به إلا أنه لم
 يذكر منه إلا قوله: خاف موالي الكلاله.

٥- هو عبد الوارث بن عبيد الله المتكفي، المروزي، روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل
 البستي وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة ٢٣٩هـ. الثقات
 ١١٦/٨ وتهذيب الكمال ٨٦٨/٢ وتقريب التهذيب ص ٣٦٧.

٦- هو محمد بن خازم التميمي، السعدي، مولاهم، أبو معاوية الضريه، الكوفي، روى عن جوير
 وغيره، ثقة روي بالإرجاء، وهو أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد بهم في حديث غيره، مات
 سنة ١٩٥هـ. تهذيب الكمال ١١٩٢/٣ وتقريب التهذيب ص ٤٧٥.

٧- هو جوير بن سميد الأزدي، روى عن الضحاك، وغيره، وعنه أبو معاوية، وآخرون، ضعيف جداً.
 مات بعد سنة ١٤٠هـ. تهذيب الكمال ٢٠٨/١ وتقريب التهذيب ص ١٤٣.

من آل يعقوب السنة والعلم (١).

١٠٤- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن رجل، عن مجاهد: ﴿لم نجعل له من قبل سمياً﴾ [٧] مثلاً (٣).

١٠٥- قال إسحاق (٤): سمعت بن أبي عمر يقول: قال سفيان (٥) في قوله: ﴿لم نجعل له من قبل سمياً﴾ [٧] قال: ليس ليحيى مثل في ولد آدم (٦).

١٠٦- حدثنا بNDAR قال: حدثنا أبو داود (٧) قال حدثنا شعبة عن رجل،

١- في سنده جويبر ضعيف جداً، والآخر ذكر السيوطي جزءه الأخير في الدر المشور ٤٨٠/٥ وعزاه لابن أبي حاتم أما جزءه الأول وهو قوله: (يرث من مالي) فلم أوقف على من أخرجه عن الضحاك، لكن السيوطي عزاه للفرابي عن ابن عباس مثله. انظر الدر المشور ٤٨٠/٥. قال ابن الجوزي: والصحيح أنه لم يرد ميراث المال لرجوه:

أحدهما: أنه قد صح عن رسول الله ﷺ أنه قال: "نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة".
الثاني: أنه لا يجوز أن يتأسف نبي الله على مصير ماله بعد موته إذا وصل إلى وارثه المستحق له شرعاً.

الثالث: أنه لم يكن ذا مال، وقد روى أبو هريرة عن رسول الله ﷺ أن زكريا كان نجاراً. زاد المسير ٢٠٩/٥.

٢- هو ابن عيينة.

٣- في سنده مبهم لكنه ورد في تفسير مجاهد ٢٨٤/١ من طريق ابن أبي نجيع. كما أخرجه ابن جرير ٤٩/١٦ بسنده عن ابن أبي نجيع عن مجاهد، وأخرجه بسند آخر عن مجاهد من طريق ابن جريج، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٥٦١/١١ بسنده عن الأعمش، عن مجاهد ولفظه: مثله في الفضل. وذكره السيوطي في الدر المشور ٤٨١/٥ وعزاه للإمام أحمد في الزهد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٤- هو المؤلف - رحمه الله -.

٥- هو ابن عيينة.

٦- إسناده حسن ولم أوقف على من أخرجه، أو نسبه لسفيان، لكنه بمعنى الذي قبله والذي يليه.

٧- هو سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود، الطيالسي، روى عن شعبة، وغيره، وعنه بNDAR، وآخرون، قال ابن حجر ثقة، حافظ، غلط في أحاديث، مات سنة ٢٠٤هـ. تهذيب الكمال ٥٣٤/١.

عن الحكم (١)، عن مجاهد: في هذه الآية ﴿لم نجعل له من قبل سمياً﴾ [٧] قال: شبهاً (٢).

١٠٧- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن ابن كثير (٣) قال: سمعت مجاهداً يقول: في قراءة أبي بن كعب: ﴿من الكبر عُسياً﴾ (٤) [٨].

١٠٨- حدثنا محمد، قال: أخبرنا [١٣/ب] أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿وقد بلغت من الكبر عتياً﴾ [٨] هو الكبر (٥).
١٠٩- سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٦): فسر مجاهد: ﴿من

وتقريب التهذيب ص ٢٥٠.

١- هو الحكم بن عتيبة الكندي، الكوفي، روى عن مجاهد، وغيره، وعنه شعبة بن الحجاج وآخرون، ثقة، ثبت، فقيه إلا أنه ربما دلس، قال البخاري قال يحيى القطان: قال شعبة: الحكم عن مجاهد كتاب إلا ما قال: سمعت. مات سنة ١١٣ هـ أو بعدها. التاريخ الكبير ٣٢٢/٢، تهذيب الكمال ٣١٢/١، تقريب التهذيب ص ١٧٥.

٢- في سنده شيخ شعبة مبهم، ولكن أخرجه ابن جرير ٤٩/١٦ بسنده عن شعبة، عن الحكم به. وورد في تفسير سفيان الثوري ص ١٨٢ من طريق ابن أبي نجیح، عن مجاهد. وقد أخرج أحمد في الزهد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير مثله. انظر الدر المنثور ٤٨٢/٥.

٣- هو عبد الله بن كثير بن عمرو، الداري، المكي، القاري، كان دارياً بمكة - وهو العطار - روى عن مجاهد، وغيره، وعنه ابن جريج، وآخرون، ثقة، نصيح، مفوه، إمام، توفي سنة ١٢٠ هـ. الكاشف ١٠٨/٢، وتهذيب التهذيب ٣٦٧/٥.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج وهو مدلس ولم أقف على من أخرجه وهذه القراءة شاذة ذكرها الزمخشري في الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ٥١٣/٢، وأبو حيان في البحر المحيط ١٧٥/٦. قال الإمام ابن جرير في تفسيره ٥١/١٦: يقال منه للعود اليابس: عود عاتٍ وعاس، وقد عتا يترعياً وعُتوا، وعسى يمسو عساً وعسواً، وكل متاه إلى غايته في كبر، أو فساد، أو كفر فهو عات وعاس. وانظر لسان العرب ٤٤/١٥ عسا.

٥- إسناده حسن. وقد أخرجه ابن جرير ٥١/١٦ بسنده عن أبي معاذ به.

٦- هو ابن عيينة.

الكبر عتياً ﴿[٨] قال: عُسياً (١)﴾.

١١٠- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

﴿ثلاث ليالٍ سوياً﴾ [١٠] صحيحاً لا يمنعك الكلام مرض (٢).

١١١- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

﴿خذ الكتاب بقوة﴾ [١٢] بجد (٣).

١١٢- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

﴿وحناناً﴾ [١٣] تعطفاً من ربه عليه (٤).

١١٣- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٥)، عن سعيد (٦) بن

مسروق - أبي سفيان الثوري - عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ما أدري ما

١- لم ألق على من أخرجه، وقد ذكر ابن خالويه في المختصر ص ٨٣ والزمخشري في الكشاف ٥٣/٢، وأبو حيان في البحر المحيط ١٧٥/٦ أن مجاهداً قرأ: ﴿عُسياً﴾ انتهى. وما جاء في هذا الاثر يدل على أنه نُسِرَ بها ﴿عتياً﴾.

٢- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج وهو مدلس، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٥٢/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد، وهو في تفسير مجاهد ٣٨٤/١ من طريق ابن أبي نجيع، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٨٣/٥ وعزاه لعبد بن حميد.

٣- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج في روايته، والآخر في تفسير مجاهد ٣٨٤/١ من طريق ابن أبي نجيع، وأخرجه ابن جرير ٥٥/١٦ بسنده من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٨٤/٥ وعزاه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٤- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج في روايته، والآخر أخرجه ابن جرير ٥٦/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد، وهو في تفسير مجاهد ٣٨٥/١ من طريق ابن أبي نجيع، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٨٥/٥ وعزاه لعبد بن حميد.

٥- هو ابن عيينة.

٦- هو سعيد بن مسروق الثوري، روى عن عكرمة، وغيره، ثقة، مات سنة ١٢٦هـ وقيل: بعدما تهذيب الكمال ٥٣/١، وتقريب التهذيب ص ٢٤١.

حنان غير أني أظنه تعطف الله على العباد بالرحمة(١).

١١٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة يقول: قال ابن عباس: ﴿وحناناً﴾ [١٣] والله ما أدري ما ﴿وحناناً﴾ (٢).

١١٥- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي عدي (٣)، عن داود (٤)، عن الشعبي (٥)، قال: قال ابن عباس: أنا أعلم الناس لم اتخذ النصراني المشرق قبلة لقول الله - جل وعز - ﴿انبتذت﴾ (٦) من أهلها مكاناً شرقياً ﴿ [١٦] فاتخذت من دونهم حجاباً [١٤/أ] فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً﴾ (٧) [١٧].

١١٦- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت

١- إسناده حسن، وهو في تفسير سفيان الثوري ص ١٨٢ عن أبيه به، وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٧٢/٢، والبيهقي في الاسماء والصفات ص ١٠٦ كلاهما من طريق سعيد بن مسروق به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٥/٢ عن ابن عيينة، عن رجل، عن أبيه، عن ابن عباس مع اختلاف في اللفظ. وأورده الزجاج في الامالي ص ٨٣ غير منسوب لابن عباس، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٨٥/٥ وزاد نسبه للفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. ٢- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٥٦/١٦ بسنده عن حجاج به.

٣- هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده، روى عن داود بن أبي هند وغيره، وعنه قتيبة بن سعيد وآخرون، ثقة، مات سنة ١٩٤هـ. تهذيب الكمال ١١٥٨/٣، وتقريب التهذيب ص ٤٦٥. ٤- هو ابن أبي هند.

٥- هو عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي، روى عن ابن عباس وغيره، وعنه داود بن أبي هند وآخرون، ثقة، مشهور، نقي، فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه مات بعد المائة وله نحو من ثمانين. تهذيب الكمال ٦٤٣/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٨٧.

٦- في الاصل: ﴿انبتذت﴾ وهذا إما هو في قوله تعالى: ﴿نحملته فانبتذت به مكاناً قصياً﴾ الآية ٢٢.

٧- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٥٩/١٦ بسنده عن داود به.

الضحاك يقول: ﴿فأرسلنا إليها روحنا﴾ [١٧] يعني جبريل (١).
 ١١٧- حدثنا نصر (٢) بن علي الجهضمي قال: أخبرنا أبو داود (٣)، عن
 المسعودي (٤)، عن عاصم (٥)، عن أبي وائل (٦): ﴿إني أعود بالرحمن منك
 إن كنت تقياً﴾ [١٨] قال: قد علمت مريم أن التقي ذو نُهية (٧).

١- إسناده حسن. ولم أقف على من أخرجه عن الضحاك، ولكن ابن كثير ذكره في تفسيره ١١٦/٣
 وزاد نسبه لمجاهد، وقتادة، وابن جريج، وهب بن منبه، والسدي، وقد نص ابن الجوزي في
 زاد المسير ٢١٦/٥ على أنه قول الجمهور. وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٩٥/٥ في أثر
 طويل عزاه لإسحاق بن بشر، وابن عساكر من طريق جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس.
 ٢- هو نصر بن علي بن ضُهَبان الأزدي، الجهضمي، روى عن أبي داود الطيالسي وغيره، ثقة، مات
 سنة ٢٥٠هـ. تهذيب الكمال ١٤٠٩/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٦١.
 ٣- هو الطيالسي.

٤- هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي، روى عن عاصم بن بهدلة وغيره، وعنه أبو داود
 الطيالسي وآخرون، صدوق، اختلط قبل موته، وقد سمع الطيالسي منه بعد الاختلاط، وكان
 يغلط ويخطئ. فيما يروي عن شيوخه الصغار كعاصم، وسلمة، والأعمش، بخلاف ما يروي عن
 الكبار، مات سنة ١٦٠هـ. وقيل: غير ذلك. تهذيب الكمال ٧٩٨/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٤٤،
 والكواكب النيرات ص ٦٩.

٥- هو عاصم بن بهدلة، - وهو ابن أبي النجود - الأسدي مولاهم شيخ الإقراء بالكوفة، وأحد
 القراء السبعة، روى عن أبي وائل وغيره، وعنه المسعودي وآخرون، صدوق له أوهام، حجة في
 القراء، وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة ١٢٨هـ. تهذيب الكمال ٦٣٤/٢، وغاية النهاية
 ٣٤٦/١، وتقريب التهذيب ص ٢٨٥.

٦- هو شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، أدرك النبي ﷺ ولم يره، روى عنه عاصم بن
 بهدلة وآخرون، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة. تهذيب الكمال
 ٥٨٧/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٦٨.

٧- في سنده عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، كان يغلط ويخطئ. فيما يرويه عن عاصم، وقد
 اختلط وساع الطيالسي منه كان بعد الاختلاط والأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٠٥/٥
 وعزاه لمبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. والنهاية بالضم: المقل، وجمعها نهى، سميت
 بذلك لأنها تنهى صاحبها عن القبح. انظر النهاية ١٣٩/٥ نها. ومنه الحديث الصحيح: *ليكني

١١٨- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، عن ابن جريج، عن المغيرة (٢) بن عبد الله الثقفي قال: سمعت ابن عباس وسئل عن حمل مريم قال: لم يكن إلا أن حملت فوضعت (٣).

منكم أولو الأحلام والنهي.

١- هو ابن عيينة.

٢- هكذا في الأصل (المغيرة بن عبد الله الثقفي) ولكن عند البخاري، المغيرة بن عثمان، وعند ابن أبي حاتم (المغيرة بن عثمان بن عبد الثقفي) وفي نسخة أخرى (المغيرة بن عثمان بن عبد الله الثقفي) وعند ابن حبان (مغيرة بن عثمان التيمي) وقد نص الثلاثة على أنه روى عن ابن عباس وروى عنه ابن جريج. انظر التاريخ الكبير ٣١٨/٧، والجرح والتعديل ٢٢٦/٨، والثقات ٤٠٩/٥، وفي تفسير ابن جرير ٦٥/١٦ (المغيرة بن عثمان بن عبد الله) وفي تفسير ابن كثير ١١٧/٣ (المغيرة بن عتبة بن عبد الله الثقفي) وقد وقع في تفسير سفيان الثوري ص ١٨٢ (عبد الله بن عثمان) قال الحافظ ابن حجر: عبد الله بن عثمان الثقفي، روى عن رجل أعور من ثقيف في الوليمة، وعنه الحسن البصري قلت: ذكر ابن المديني أن الحسن تفرد بالرواية عنه. تهذيب التهذيب ٣١٧/٥.

٣- في سنده المغيرة بن عثمان لم يوثقه إلا ابن حبان فيما أعلم، وفيه أيضاً عن ابن جريج لكنه صرح عند ابن جرير بقوله: أخبرني، والآخر أخرجه ابن جرير ٦٥/١٦ بسندين من طريق الحجاج، عن ابن جريج، قال أخبرني المغيرة بن عثمان قال: سمعت ابن عباس فذكره. وهو في تفسير سفيان الثوري ص ١٨٢ عن ابن جريج، عن عبد الله بن عثمان، عن ابن عباس. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٧/٢ عن الثوري، عن رجل، عن سمع ابن عباس. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩٧/٥ ونسبه لمبد الرزاق، والفريابي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. قال الحافظ ابن كثير: المشهور عن الجمهور أنها حملت به تسعة أشهر، وقال عكرمة: ثمانية أشهر، ثم ذكر قول ابن عباس وقال: هذا غريب، وكأنه مأخوذ من ظاهر قوله - تعالى -: ﴿فحملته فانتبذت به مكاناً قصياً﴾ فأجابه المخاض إلى جذع النخلة فالقاء وإن كانت للتعقيب لكن تعقيب كل شيء بحسبه، فالمشهور الظاهر أنها حملت به كما تحمل النساء بأولادهن والله على كل شيء قدير. تفسير القرآن العظيم ١١٧/٣ باختصار وتصرف.

١١٩- حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: أخبرنا عبد الأعلى (١)، عن عوف (٢)، عن خِلاس (٣)، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «كل بني آدم قد طعن فيه الشيطان حين سقط من بطن أمه - ألم تسمعوا إلى استهلال الصبي حين يقع من بطن أمه والله إنها لمن طعنته - غير يعني: عيسى وأمه» (٤).

١٢٠- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فأجاءها المخاض﴾ [٢٣] ألجأها (٥).

١- هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري، السامي بالمهمل، روى عنه نصر بن علي وغيره، ثقة، مات سنة ١٨٩هـ. الجرح والتعديل ٢٨/٦، تهذيب الكمال ٧٦٠/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٣١.

٢- هو عوف بن أبي جميلة - ينتح الجيم - الأعرابي، العبدي، البصري، روى عن خلاس وغيره، ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع، مات سنة ٤٦هـ. تهذيب الكمال ١٠٦٥/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٣٣.

٣- هو خلاس - بكسر أوله وتخفيف اللام - ابن عمرو الهجري - بفتحيتين - البصري روى عن أبي هريرة وغيره، وعنه عوف الأعرابي وآخرون، ثقة وكان يرسل. تهذيب الكمال ٣٨٢/١، وتقريب التهذيب ص ١٩٧.

٤- إسناده صحيح، وقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير ١١٩/١، والإمام أحمد في المسند ٢٣٣/٢ و ٢٧٤، والبخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، ٣٣٧/٦، وفي كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله - تعالى -: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا﴾ ٤٦٩/٦، وفي كتاب التفسير، باب ﴿وإني أعيدنها بك وذويتها من الشيطان الرجيم﴾ ٣١٢/٨، وأخرجه مسلم في كتاب الفضائل، باب فضائل عيسى - عليه السلام - ٨٣٨/٤، وابن جرير ٢٤٠/٣ كلهم من طريق أبي هريرة به.

٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٦٤/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٨٥/١ من طريق ابن أبي نجيع، وفي تفسير سفيان الثوري ص ١٨٢ عن رجل، عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٠٠/٥ وزاد نسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم: ولم أقف عليه في تفسير عبد الرزاق.

- ١٢١- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان (١)، عن أبي سنان (٢)، عن الضحاك: ﴿قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيأً منسياً﴾ [٢٣] قال: حيضة على عقبي (٣).
- ١٢٢- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان (٤)، عن رجل، عن مجاهد [١٤/ب] قال: حيضة ملقاه (٥).
- ١٢٣- حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك قال: مر أبو بكر (٦) بطائر واقع على شجرة فقال: طوبى لك يا طائر تقع على الشجرة، وتأكل من الثمر، ثم تطير وليس عليك حساب ولا عذاب، يا ليتني كنت مثلك، والله لوددت أن الله خلقتني شجرة على جانب الطريق، فمر علي بغير فأخذني، فأدخلني فاه، فلاكني، ثم ازدردني، ثم أخرجني بعرأ، ولم أك بشراً.

١- هو الثوري.

٢- هو ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر، روى عن الضحاك وغيره وعنه سفيان الثوري وآخرون، ثقة، ثبت، مات سنة ١٣٢هـ. تهذيب الكمال ٦١٩/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٨٠.

٣- إسناده صحيح، وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥١/٥ وعزاه لعبد بن حميد، عن نوف البكالي، عن الضحاك ولفظه: حيضة ملقاه.

٤- هو ابن عيينة.

٥- في سنده مبهم، لكنه ورد في تفسير سفيان الثوري ص ١٨٣ عن جابر، عن مجاهد مع زيادة في اللفظ، وجابر هو الجعفي، وهو ضعيف رااضي. والاثر ذكره - أيضاً - السيوطي في الدر المنثور ٥١/٥ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، ويشهد له ما تقدم عن الضحاك في الاثر رقم (١٢١).

٦- هو عبد الله بن عثمان بن عامر، أبو بكر الصديق، أفضل الأمة، وخليفة رسول الله ﷺ، وشهرته تنني عن الإطالة في ترجمته، توفي - رضي الله عنه - في جمادى الأولى سنة ١٣هـ. انظر الإصابة ٣٤١/٢.

قال: وقال عمر(١): ياليتني كنت كبش أهلي، فسمنوني ما بدا لهم حتى إذا كنت كأسمن ما أكون، فنزل بهم بعض من يحبون، فيذبحوني، فجعلوا بعضي شواء، وبعضي قديداً(٢)، فأكلوني، فأخرجوني عذراً(٣)، ولم أك بشراً.

وقال: قال أبو الدرداء(٤): يا ليتني كنت شجرة تعضد(٥)، وتؤكل ثمرتي، ولم أك بشراً(٦).

١٢٤- حدثنا قتيبة، قال حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

١- هو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي، تولى الخلافة بعد أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -، وفوائله كثيرة جداً، استشهد - رضي الله عنه - يوم الأربعاء لاربع ليال بقتين من ذي الحجة سنة ٢٣هـ. انظر الاستيعاب ٥٨/٢.

٢- القديد: اللحم المملوح المجفف في الشمس، فعيل بمعنى مفعول. النهاية ٢٢/٤ قد.

٣- هكذا في الأصل وفي الزهد لهناد ٢٥٨/١ والحلية لأبي نعيم ٥٢/١ (عذرة) وهذا يوافق ما ذكره ابن منظور في لسان العرب ٥٥٤/٤ عذر حيث قال: الماذر والمذرة: الفائض... والمذرة: فناء الدار... وإنما سببت عذرات الناس بهذا، لأنها كانت تلقى بالأنية.

٤- هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، صحابي جليل، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل: اسمه عامر، وعويمر لقب، أسلم يوم بدر، وشهد أحداً، وأبلى فيها، وكان حكيماً عابداً، مات في أواخر خلافة عثمان. انظر الإصابة ٥٠/٣، وتقريب التهذيب ص ٤٣٤.

٥- أي: تقطع. انظر النهاية ٢٥١/٣ عضد.

٦- ضعيف للانقطاع، ولضعف جويبر، وكلام أبي بكر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٥٩/١٣ وهناد في الزهد ٢٥٨/١ كلاهما عن أبي معاوية به. وأخرج ابن المبارك في الزهد ص ٨١ بسنده عن رجل، عن الحسن قال: أبصر أبو بكر طائراً على شجرة ثم ذكر نحوه، كما أخرج الإمام أحمد في الزهد ص ١٣٩ بسنده عن هشام، عن الحسن قال قال أبو بكر: والله لو ددت أنني كنت هذه الشجرة تؤكل وتعضد. أما قول عمر فقد أخرجه هناد في الزهد ٢٥٨/١ عن أبي معاوية به، كما أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٢/١ بسنده عن أبي معاوية به. وأما قول أبي الدرداء فقد أخرجه هناد في الزهد ٢٥٨/١ عن أبي معاوية به.

﴿فناداها من تحتها﴾ [٢٤] قال: عيسى (١).

١٢٥- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا أبو عامر (٢)، قال: حدثنا سفيان (٣)،
عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فناداها من تحتها﴾ [٢٤] قال: عيسى بن
مريم (٤).

١٢٦- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا أبو عاصم - يعني النبيل - قال:
حدثنا سفيان (٥)، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿فناداها من
تحتها ألا تحزني﴾ [٢٤] قال: عيسى (٦) [أ/١٥].

١٢٧- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا أبو عاصم (٧)، قال: حدثنا سفيان (٨)،
عن جوير، عن الضحاك قال: جبريل (٩).

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، ولكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٦٨/١٦ بسنده عن
حجاج به، وأخرجه بعدة أسانيد من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد، وهو في تفسير سفيان
الثوري ص ١٨٣ عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وفي تفسير مجاهد ٣٨٥/١ من طريق ابن أبي
نجيح. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٠٢/٥ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي
حاتم.

٢- هو عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر المقددي، روى عن سفيان الثوري وغيره، وعنه بNDAR
وأخرون، ثقة، مات سنة ٢٠٤هـ، وقيل سنة ٢٠٥هـ. تهذيب الكمال ١٥٧/٢ وتقريب التهذيب
ص ٣٦٤.

٣- هو الثوري.

٤- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٦٨/١٦ عن ابن بشار به، وانظر تخريج الآثار الذي قبله.

٥- هو الثوري.

٦- إسناده صحيح. وقد أخرجه ابن جرير ٦٨/١٦ عن محمد بن بشار به، وانظر تخريج الآثار رقم (١٢٤).

٧- هو النبيل.

٨- هو الثوري.

٩- في سنده جوير ضعيف جداً، والآخر في تفسير سفيان الثوري ص ١٨٣ عن جوير به. وأخرجه ابن
جرير ٦٧/١٦ عن ابن بشار به، كما أخرجه بسند آخر من طريق سفيان به. وذكره السيوطي في
الدر المنثور ٥٠١/٥ وعزاه لعبد بن حميد.

١٢٨- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك: ﴿فناداها من تحتها﴾ [٢٤] قال: يعني: جبريل ﴿من تحتها﴾ قال: كان أسفل منها (١).

١٢٩- حدثنا بندار، قال: حدثنا أبو عاصم (٢)، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن أبي إسحاق، عن البراء (٤) ﴿قد جعل ربك تحت سرياً﴾ [٢٤] قال: الجدول (٥).

١٣٠- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

١- إسناده حسن. وقد أخرجه ابن جرير ٦٨/١٦ بسنده عن أبي معاذ به.

٢- هو الثبيل.

٣- هو الثوري.

٤- هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الانصاري، الأوسي له ولاية صبة، استصغر في بدر فلم يشهداه، روى عن النبي ﷺ جملة من الأحاديث، وعنه جماعة آخرهم أبو إسحاق السبيعي، مات سنة ٧٢هـ. انظر الإصابة ١٤٢/١.

٥- رجاله ثقات، إلا أن فيه عنمة ابن إسحاق، وهو في تفسير سفيان الثوري ص ١٨٣ عن أبي إسحاق به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٦/٢ عن الثوري به، وابن الجعد في مسنده ٨١٦/٢ ر ٩٠٨ بسنده عن أبي إسحاق به. وذكره البخاري في صحيحه معلقاً في كتاب أحاديث الأنبياء، باب ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها﴾ ٤٧٦/٦. وأخرجه ابن جرير ٦٩/١٦ عن ابن بشار به، كما أخرجه بسند آخر من طريق شعبة عن أبي إسحاق به. ورواه الحاكم في المستدرك ٣٧٣/٢ بسنده من طريق سفيان به وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٣/٥ وزاد نسبه للفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، ورواه الطبراني في الصغير ٢٤٤/١ بسنده عن معاوية بن يحيى الصدفي عن أبي سنان، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب مرفوعاً، بلفظ: (التهرا) قال: ولم يرفع هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا أبو سنان سعيد بن سنان، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٤/٧ وقال: فيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥٢/٥ وزاد نسبه لابن مردويه.

﴿سرياً﴾ [٢٤] نهراً بالسريانية (١).

١٣١ - سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٢)، قال غير واحد، عن الحسن، قال: سري والله. فقال له له حميد (٣) بن عبد الرحمن الحميري: يا أبا سعيد، إنما هو الجدول (٤).

١٣٢ - سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٥): وقال لبيد (٦):

١ - رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، ولكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٧٠/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد، وهو في تفسير مجاهد ٣٨٥/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٣/٥ وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٢ - هو ابن عيينة.

٣ - هو حميد بن عبد الرحمن الحميري، البصري، ثقة، فقيه، من الثالثة. تقريب التهذيب ص ١٨٢.

٤ - في سنده إبهام، ولكنه ورد عند غير المؤلف عن قتادة عن الحسن، فقد أخرجه ابن جرير ٧٠/١٦ بسنده عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥٣/٥ وعزاه لبعد بن حميد عن قتادة، عن الحسن، وعنده زيادة وهي: (فقال له: لم تزل تعجبنا مجالسك ولكن غلبتنا عليك الأمراء). وذكره ابن منظور في لسان العرب ٣٨٠/١٤، سراً، وأشار إلى أنه قيل للحسن: إن من العرب من يسمي النهر سرياً، فرجع إلى هذا القول. وقد ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٤٧٩/٦ أن قول الحسن البصري هذا شاذ.

٥ - هو ابن عيينة.

٦ - هو لبيد بن ربيعة بن عامر الكلابي، كان أحد شعراء الجاهلية وفرسانهم، أدرك الإسلام، وقدم على رسول الله ﷺ في وفد بني كلاب فأسلموا، ورجعوا إلى بلادهم، ثم قدم الكوفة فأقام بها حتى مات في سنة الف. لما دخل معاوية الكوفة، وهو ابن ٥٤، ولم يقتل في الإسلام إلا بيتاً واحداً وهو:

الحمد لله إذ لم يأتني أجلي حتى كساني من الإسلام سريلاً

وقيل بل هو قوله:

ما عاتب المرء الكريم كنهه والمرء يطلعه الجليس المالح

انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٩٤/١ والإصابة ٣٢٦/٣.

-* ورمى لها (١) عَرْض السري يعوم (٢).
- ١٣٣- حدثنا محمد، قال أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك قوله (٣): ﴿تحتك سرياً﴾ [٢٤] قال: الجدول الصغير من الأنهار (٤).
- ١٣٤- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٥)، عن حصين (٦)، عن عمرو (٧) بن ميمون قال: ﴿فناداه﴾ ملك. ﴿قد جعل ريك تحتك سرياً﴾ [٢٤] قالوا (٨): السري: النهر (٩).
- ١٣٥- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١٠)، عن حصين (١١)، عن عمرو بن ميمون قال: إني لأحسب خير الطعام للنساء (١٢) التمر، يريد

-
- ١- مكذا في الأصل والصواب (بها) كما جاء في ديوان لييد.
- ٢- إسناده حسن إلى سفيان، ولم أقف على من أخرجه وهذا عجز بيت وصدرة: فمضى وضاحي الماء فوق لبانه ■ والشاعر في هذا البيت يصف نحلا يسوق أتانته نحو الماء حتى رمى بها وسط النهر، وقد روي (تموم) قال الأصمعي: جمل خوض الماء للأتان عيامة. انظر ديوان لييد ص ١٣٠.
- ٣- مكذا في الأصل وفي تفسير ابن جرير ٧٠/١٦ (سمعت الضحاك يقول في قوله).
- ٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٧٠/١٦ بسنده عن أبي معاذ به، كما أخرجه بسند آخر من طريق سلمة بن نبيط عن الضحاك. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٣/٥ وعزاه لعبد بن حميد.
- ٥- هو ابن عيينة.
- ٦- هو ابن عبد الرحمن.
- ٧- هو عمرو بن ميمون الأودي، أدرك الجاهلية ولم يلق النبي ﷺ روى عنه حصين بن عبد الرحمن وآخرون، ثقة، عابد، نزل الكوفة، مات سنة ٧٤هـ وقيل: بعدها. تهذيب التهذيب ١٠٩/٨، وتقريب التهذيب ص ٤٢٧.
- ٨- مكذا في الأصل وفي تفسير ابن جرير ٦٩/١٦ (قال).
- ٩- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٦٧/١٦ و ٦٩ من طريق حصين به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥١/٥ و ٥٣ وعزاه لعبد بن حميد.
- ١٠- هو ابن عيينة.
- ١١- هو ابن عبد الرحمن.
- ١٢- مكذا في الأصل، وفي تفسير عبد الرزاق وغيره (للنساء) وهو الصواب.

قول الله: ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تساقط﴾ [١٥/ب] عليك رطباً جنيأً ﴿١﴾
[٢٥].

١٣٦- حدثنا أبو هريرة (قال: حدثنا) (٢) محمد (٣) بن فراس البصري، قال: حدثنا أبو قتيبة (٤)، قال: حدثنا يونس (٥) بن الحارث الطائفي، قال: حدثنا عامر الشعبي، قال: كتب عمر إلى قيصر (٦) في شأن النخل، وهي الشجرة التي أنبتها الله تحت مريم حيث نفست بعبسى ابنها، فاتق الله، ولا تتخذ عيسى إلهاً من دون الله (٧).

١٣٧- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٨)، عن ابن جريج - أحسبه - عن المغيرة بن عبد الله (٩) الثقفي قال: سمعت ابن عباس

١- إسناده حسن، وقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٧/٢ عن ابن عيينة به، وابن جرير ٧٢/١٦ بسنده عن حصين به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٥/٥ وعزاه لمعد بن حميد.

٢- ما بين القوسين مقحم في الأصل والصواب (حدثنا أبو هريرة محمد بن فراس...).

٣- هو محمد بن فراس، أبو هريرة الصيرفي، البصري، روى عن أبي قتيبة وغيره، صدوق، مات سنة ٢٤٥هـ. تهذيب الكمال ١٢٥٧/٣ وتقريب التهذيب ص ٥١.

٤- هو سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة الخراساني، روى عن يونس بن الحارث وغيره، وعنه أبو هريرة محمد بن فراس وآخرون، صدوق، مات سنة ٢٤٥هـ أو بعدها. تهذيب الكمال ٥١٩/١ وتقريب التهذيب ص ٢٤٦.

٥- هو يونس بن الحارث الثقفي الطائفي، روى عن عامر الشعبي، وغيره، وعنه أبو قتيبة، وآخرون، ضعيف، من السادسة. تهذيب الكمال ١٥٦٦/٣ وتقريب التهذيب ص ٦١٣.

٦- هو هرقل، وهو الثاني والعشرون من ملوك الروم، وفي أول سنة من ملكه كانت هجرة رسول الله ﷺ فأقام في الملك أيام النبي ﷺ وأيام أبي بكر، وعمر، وستين من خلافة عثمان، وفي أيامه غلب المسلمون على بلاد سورية وهي الشام والجزيرة. انظر مفاتيح العلوم للخوارزمي ص ٧٠، والتنبيه والإشراف للمعدي ص ١٧ و ١٣٤.

٧- في سنده علتان: الأولى: الشعبي لم يسمع من عمر، والثانية يونس بن الحارث ضعيف، والآخر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٥/٥ وعزاه لابن عساكر.

٨- هو ابن عيينة.

٩- انظر الأثر رقم (١١٨).

بالبطائف (١) وسئل عن قوله: ﴿إني نذرت للرحمن صوماً﴾ [٢٦] قال: صمتاً (٢).

- ١٣٨- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، عن الضحاك ﴿نذرت للرحمن صوماً﴾ [٢٦] يعني: صمتاً (٣).
- ١٣٩- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿لقد جئت شيئاً فرياً﴾ [٢٧] قال: عظيماً (٤).

١- الطائف: بعد الالف همزة في صورة الياء، ثم نا، وهي في الإقليم الثاني، وعرضها إحدى وعشرون درجة، وسيت بالطائف لحائطها البني حولها المحدث بها، وهي بلاد ثقيف، وبينها وبين مكة اثنا عشر فرسخاً. انظر معجم البلدان ٩/٨١.

٢- في سنده المغيرة لم أقف على من وثقه غير ابن حبان، وقد تابعه عطية عند ابن جريج، وهو صدوق يخطيء كثيراً، والآثر في تفسير سفيان الثوري ص ١٨٤ عن ابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن المغيرة الثقفي، وأخرجه ابن جريج ٧٤/١٦ بسنده من طريق عطية عن ابن عباس. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٦ وعزاه لابن مردويه، وابن المنذر، وابن عساكر.

٣- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه عن الضحاك بهذا اللفظ، ولكن ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٥/٢٢٥، وابن كثير في تفسيره، ١١٩/٣. وقد أخرج ابن جريج ٧٤/١٦ بسنده من طريق أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك أنه قال: في قوله: ﴿نذرت للرحمن صوماً﴾ قال: كان من بني إسرائيل من إذا اجتهد صام من الكلام كما يصوم من الطعام، إلا من ذكر الله، فقال لها ذلك، فقالت: إني أصوم من الكلام كما أصوم من الطعام، إلا من ذكر الله؛ فلما كلموها أشارت إليه، فقالوا: ﴿كيف نكلم من كان في المهد صياً﴾ فأجابهم فقال: ﴿إني عبد الله آتاني الكتاب﴾ حتى بلغ ﴿ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون﴾.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج، ولكنه توبع، والآثر أخرجه ابن جريج ٧٦/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه بسنده من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٢٨٦/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٦ وعزاه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

١٤٠- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: قوله: ﴿كيف نكلم من كان في المهد صبياً﴾ [٢٩] قال: ﴿إني عبد الله﴾ [٣٠] لم يتكلم عيسى إلا عند ذلك حين ﴿قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً﴾ (١).

١٤١- سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٢) في قوله: ﴿ولم يجعلني جباراً شقياً﴾ [٣٢] قال: الجبار الشقي: الذي يقتل على الغضب (٣).

١٤٢- حدثنا قتيبة، قال حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، قال أخبرني ابن كثير، عن مجاهد: [١٦/أ] ﴿ذلك عيسى بن مريم قول الحق﴾ [٣٤] قال: الله الحق (٤).

١٤٣- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد ﴿فاختلف الأحزاب من بينهم﴾ [٣٧] قال: في أهل الكتاب (٥).

١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٨٠/١٦ بسنده عن أبي معاذ به.

٢- هو ابن عيينة.

٣- إسناده حسن، وقد ذكره السيوطي في الدر الثور ٥٩/٥ وعزاه لابن أبي حاتم.

٤- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٨٣/١٦ بسنده عن الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، وذكره السيوطي في الدر الثور ٥١/٥ وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عن ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٨٥/١٦ بسنده عن حجاج به، ولفظه: قال: أهل الكتاب. كما أخرجه بهذا اللفظ من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٨٦/١ من طريق ابن أبي نجيع بلفظ: الأحزاب: أهل الكتاب. وذكره السيوطي في الدر الثور ٥١/٥ وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم بلفظ هم أهل الكتاب.

١٤٤- حدثني هشام (١) بن عمار، قال: حدثنا سويد (٢) بن عبد العزيز، عن ابن الحارث (٣)، عن عبد الله (٤) بن عامر، قال: قراءة أهل الشام (٥) ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ (٦) ﴿لَأَبِيهِ يَا أَبَتِ﴾ [٤٢] بالنصب (٧).

١- هو هشام بن عمار بن نصير السلمي، الدمشقي، روى عن سويد بن عبد العزيز، وغيره، وعنه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القاضي، البستي، وآخرون، صدوق، مقرب، كبير فصار يتلقن حديثه القديم أصح مات سنة ٢٤٥هـ، وله اثنان وتسمون سنة. تهذيب الكمال ١٤٤٣/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٧٣.

٢- هو سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي، مولاهم، روى عن يحيى بن الحارث الذماري وغيره، وعنه هشام بن عمار، وآخرون، ضعيف، مات سنة ١٩٤هـ. تهذيب الكمال ٥٦٠/١، وتقريب التهذيب ص ٢٦٠.

٣- هو يحيى بن الحارث الذماري، أبو عمرو الشامي القاري، روى عن عبد الله بن عامر وغيره، وعنه سويد بن عبد العزيز وآخرون، ثقة، مات سنة ١٤٥هـ. تهذيب الكمال ١٤٩٢/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٨٩.

٤- هو عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي المقي، الدمشقي، أحد القراء السبعة، وإمام أهل الشام في القراءة، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء، وعن المنيرة بن أبي شهاب، ورواها عنه عرضاً يحيى الذماري، ثقة، مات سنة ١١٨هـ. معرفة القراء الكبار ١٨٢/١، وغاية النهاية ٤٢٣/١، وتقريب التهذيب ص ٣٠٩.

٥- الشام مهموز الالف، وقد لا يهمز، وهو البلد المعروف، ويمتد من الفرات إلى العريش، ومن جبلي طي، إلى بحر الروم، قيل: إنه سمي بشامات هناك حمر وسود، أو لكثرة قراء نهى كالشامات، أو لأن قوماً من كتمان تشاموا إليه أي: أخذوا ذات الشمال. انظر معجم ما استجمع ٧٧٣/٣، ومعجم البلدان ٣١١/٣.

٦- هكذا في الأصل.

٧- في سنده سويد بن عبد العزيز ضعيف، ولم أقف على من أخرجه، وقراءة النصب هذه متواترة ذكرها ابن مجاهد في كتابه السبعة في القراءات ص ٣٤٤، وأشار إلى أن ذلك في جميع القرآن، كما ذكرها الداني في التيسير في القراءات السبع ص ١٢٧، ومكي في التبصرة في القراءات السبع ص ٥٤٤، وأبو طاهر الأندلسي في العنوان في القراءات السبع ص ١٢٧، والقلاسي في إرشاد المبتدئ، وتذكرة المنتهي في القراءات العشر ص ٣٧٧. قال أبو حيان: هذه التاء عوض من ياء الإضافة فلا يجتمعان، وتجامع الالف قال: ■ يا أبنا علك أو عساكا ■ ووجه الاختصار على التاء مفتوحة أنه اجتزأ بالفتحة عن الالف، أو رخم بحذف التاء ثم أنحمت، أو الالف في أبنا للندبة فحذفها، ورد بأنه ليس موضع ندبة، أو الأصل: يا أبة بالتثنية فحذف، ورد بأن التثنية لا يحذف من النادى المنسوب. البحر المحيط ٢٧٩/٥ باختصار.

- ١٤٥- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: قوله: ﴿لئن لم تنته لأرجمنك﴾ يعني: رجم القول، قال: وقوله: ﴿واهجرني ملياً﴾ [٤٦] اجتنبني سالماً لا يصيبك مني معرة (١).
- ١٤٦- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿واهجرني ملياً﴾ [٤٦] قال: حيناً (٢).
- ١٤٧- سمعت عثمان (٣) بن عفان السجزي يقول: قلت للحصين (٤) بن بشر السجزي - قال إسحاق (٥): وكان من العرب (٦) من بكر (٧) بن وائل، وكان والياً على سجستان (٨)، ودعا أهل البلد إلى المحنة (٩) - أنتم معشر

-
- ١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٩١/١٦ و ٩٢ بسنده عن أبي معاذ به.
- ٢- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج، ولكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٩١/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٢٨٦/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر الثور ١٤/٥ وعزاه لعبد بن حميد.
- ٣- هو عثمان بن عفان السجزي، قال أبو بكر بن خزيمة: أشهد أنه كان يضع الحديث على رسول الله ﷺ. قال ابن الجوزي: ليس في الحديث عثمان بن عفان غيره إلا ذا التورين. كتاب الضعفاء والمتروكين ١٧٠/٢، وانظر ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ١٤٩/٢.
- ٤- لم أقف على ترجمته.
- ٥- هو المؤلف.
- ٦- العرب: أمة من الناس سامية الأصل منشؤها شبه جزيرة العرب، والنسبة إليهم عربي، وهم نوعان: عاربة ومستعربة، فالعاربة هم العرب الخلفاء، والمستعربة هم الداخلون في العروبة بعد المعجزة. انظر قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ص ١٢، والمعجم الوسيط ٥٩١/٢.
- ٧- هو بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وكان لبكر من الولد علي، ويشكر، ويذئ، دخل بنوه في بني يشكر. جمهرة أنساب العرب لابن خزم ص ٣٠٢ و ٣٠٧.
- ٨- بكر السين، والجيم، وسكون السين، وتاء فوقها نقطتان، وألف، ونون، اسم لإقليم عظيم معروف، يشتمل على قرى ومدن، واسم قصته زُرْج إلا أنه نسي وأطلقوا اسم الإقليم على المدينة، وهي بين خراسان، ومكران، والسند، وكرمان، ينسب إليها من لا يحصى كثرة من أهل العلم في كل فن، والنسبة إليها سجستاني على الأصل، وسجزي على غير الأصل، وهو من عجيب التنوير في النسب. المشترك وضماً والمفتروق حقاً لياقوت الحموي ص ٣٤١ بتصرف.
- ٩- يريد محنة القول بخلق القرآن.

العرب أولى الناس بأبيكم إبراهيم حيث ﴿قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً﴾ [٤٢] فإذا لم يسمع، ولم يبصر، ولم يغني (١) فمن يعبد؟ (٢).

١٤٨- حدثنا بندار بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجياً﴾ [٥٢] قال: أدني حتى سمع صريف [١٦/ب] القلم (٤).

١٤٩- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿إنه كان صديقاً نبياً﴾ [٥٦] ﴿ورفعناه مكاناً علياً﴾ [٥٧] إدريس رفع - ولم يمت - كما رفع عيسى (٥).

١٥٠- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿ورفعناه مكاناً علياً﴾ [٥٧] إدريس أدركه الموت في

١- مكذا في الأصل، والصواب (ولم ينن).

٢- مكذا في الأصل، ولعل الصواب (نقيم يعبد؟) ولم أقت على من أخرجه، وعثمان السجزي وضاع.

٣- هو الثوري.

٤- إسناده حسن، وهو في تفسير سفيان الثوري ص ١٨٥ عن عطاء به. وأخرجه ابن جرير ٩٤/١٦ عن ابن بشار به، ورواه مناد في الزهد ١١٨/١ وابن أبي شيبة في المصنف ٥٣٣/١١ والحاكم في المستدرک ٣٧٣/٢ كلهم من طريق سفيان به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٥/٥ وزاد نسبة للفرابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج، ولكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٩٦/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد، وهو في تفسير مجاهد ٣٨٧/١ من طريق ابن أبي نجيع، وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٩/٥ وعزاه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. قال الحافظ ابن حجر: وكون إدريس رنح وهو حي لم يثبت من طريق مرفوعة قوية. فتح الباري ٣٧٥/١.

السماء السابعة (١).

١٥١- حدثنا ابن زنجويه (٢)، قال: حدثنا الحسين (٣) بن أحمد، قال: حدثنا شيبان (٤)، عن قتادة، عن أنس (٥) أن نبي الله ﷺ لما عرج به إلى السماء قال: «أتيت على إدريس وهو في السماء السابعة» (٦).

١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٩٧/١٦ بسنده عن أبي معاذ به إلا أن عنده (في السماء السادسة)، ويشهد لما جاء عند ابن جرير ما ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٨/٥ وعزاه لابن أبي حاتم، وابن مردويه عن ابن عباس أنه قال: رفع إلى السماء السادسة فمات فيها.

٢- هو محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، أبو بكر الفزال، جار أحمد بن حنبل، وصاحبه روى عن الحسين بن محمد وغيره، ثقة مات سنة ٢٥٨هـ. تهذيب الكمال ٣/٢٣٥، وتقريب التهذيب ص ٤٩٤.

٣- هكذا في الأصل الحسين بن أحمد، والصواب (الحسين بن محمد) كما في سنن الترمذي ٣٧٧/٤، وهو الحسين بن محمد بن بهرام المروزي، بتشديد الراء، وبزال معجمة، روى عن شيبان وغيره، وعنه ابن زنجويه وآخرون، ثقة، مات سنة ٢١٣هـ. تهذيب الكمال ١/٢٩٤، وتقريب التهذيب ص ١٦٨.

٤- هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي، مولاهم، النحوي، روى عن قتادة، وغيره، وعنه الحسين بن محمد المروزي، وآخرون، ثقة، صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى "نحوه" بطن من الأزد لا إلى علم النحو، مات سنة ١٦٤هـ. تهذيب الكمال ٢/٥٩١، وتقريب التهذيب ص ٢٦٩.

٥- هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين، روى عنه قتادة، وغيره، مات سنة ٩٢هـ وقيل: سنة ٩٣هـ وقد جاوز المائة. تهذيب الكمال ١/٢٢٢، وتقريب التهذيب ص ١١٥، والإصابة ١/٧١.

٦- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة قتادة، لكنه صرح بالسماع عند الترمذي، وابن جرير فقد أخرجه الترمذي في سننه، تفسير سورة مريم ٣٧٧/٤ بسنده عن الحسين بن محمد به، وأخرجه ابن جرير ٩٧/١٦ بسنده عن قتادة به، إلا أن عندهما (في السماء الرابعة). قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، وقد روى سعيد بن أبي عروبة، وهمام، وغير واحد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة، عن النبي ﷺ حديث المعراج بطوله، وهذا عندي مختصر من ذلك. انتهى كلام الترمذي. وما ورد عند الترمذي، وابن جرير من أنه في السماء الرابعة هو الصواب فقد ثبت في الصحيحين أن رسول الله ﷺ مر به ليلة

- ١٥٢- حدثنا حفص بن إسماعيل الصفار، المروزي، قال: حدثنا عمرو (١) بن محمد، قال: حدثنا سفيان الثوري في قول الله - جل وعز -: ﴿ورفعناه مكاناً علياً﴾ [٥٧] قال: في السماء الرابعة (٢).
- ١٥٣- حدثنا بندار قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا شريك (٣)، عن أبي إسحاق، عن عياض (٤)، بن ربيعة، عن عبد الله قال: إدريس هو إلياس وإسرائيل هو يعقوب (٥).

الإسراء في السماء الرابعة. انظر صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة ٣٠٢/٦، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات، وفرض الصلوات ١٤٥/١.

- ١- هو المنتزي.
- ٢- في سنده شيخ المؤلف لم ألق على ترجمته، والآخر في تفسير سفيان الثوري ص ١٨٦، عن منصور، عن مجاهد.
- ٣- هو شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي روى عن أبي إسحاق السيمى وغيره وعنه أبو أحمد الزبيري وآخرون صدوق يخطئ كثيراً تنير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً ناضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، مات سنة ١٧٧هـ. تهذيب الكمال ٥٨٠/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٦٦.
- ٤- هكذا في الأصل، وهو تصحيف، والصواب: (عبيدة) وهو عبدة بن ربيعة، كوفي روى عن ابن مسعود وغيره، وعنه أبو إسحاق والشعبي، وثقه ابن حبان والمجلى، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. تهذيب التهذيب ٨٣/٧، وتقريب التهذيب ص ٣٧٩.
- ٥- في سنده عبيدة بن ربيعة مقبول، وفيه - أيضاً - عن عنة أبي إسحاق، كما أن شريك بن عبد الله صدوق يخطئ كثيراً وتنير حفظه منذ ولي القضاء، ولكنه توبع والآخر أخرجه ابن جرير ٢٦١/٧ عن محمد بن بشار، عن أبي أحمد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيدة بن ربيعة به. وأخرجه ابن أبي حاتم - كما في تفسير ابن كثير ٢٠/٤ - عن أبيه، عن أبي نعيم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيدة بن ربيعة به. وأخرجه عبد بن حميد في التفسير - كما في تعليق التعليق ٩/٤ - عن أبي نعيم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيدة بن ربيعة به. وذكره الإمام البخاري - رحمه الله - معلقاً في صحيحه كتاب الأنبياء، باب ﴿وإن إلياس لمن المرسلين﴾ إذ قال لقومه ألا تتقون ﴿إلى﴾ ﴿وتركنا عليه في الآخرين﴾ قال ابن عباس: يذكر بخير ﴿سلام على إل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين﴾ إنه من عبادنا المؤمنين ﴿يذكر عن ابن

١٥٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد (١) بن أبي حبيب، قال: قال عبد الله بن عمرو: إدريس أقدم من نوح، بعثه الله إلى قومه، فأمرهم أن يقولوا لا إله إلا الله، ويعملوا ما شاءوا؛ فأبوا فأهلكهم الله (٢).

١٥٥- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٣)، قال: حدثنا سفيان (٤)، عن منصور (٥)، عن [١٧/أ] مجاهد: ﴿ورفعناه مكاناً علياً﴾ [٥٧] قال: السماء الرابعة (٦).

مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس. ٣٧٣/٦. قال الحافظ ابن حجر: أما قول ابن مسعود فوصله عبد بن حميد وابن أبي حاتم بإسناد حسن عنه قال: إلياس هو إدريس ويعقوب هو إسرائيل، وأما قول ابن عباس فوصله جوير في تفسيره عن الضحاك عنه، وإسناده ضعيف؛ ولهذا لم يجزم به البخاري. انظر فتح الباري ٣٧٣/٦. وقد عقب ابن جرير - رحمه الله - على هذا الأثر بقوله: وأما أهل الأنساب فإنهم يقولون: إدريس جد نوح بن لك بن متوشلخ بن أخنوخ، وأخنوخ: هو إدريس بن يرد بن مهلائيل، وكذلك روي عن وهب بن منبه، والذي يقول أهل الأنساب أشبه بالصواب، وذلك أن الله تعالى نسب إلياس في هذه الآية إلى نوح وجعله من ذريته، ونوح: ابن إدريس عند أهل العلم، فمحال أن يكون جد أبيه منسوباً إلى أنه من ذريته. تفسير ابن جرير ٣٦١/٧.

١- هو يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، روى عنه ابن لهيعة، وغيره، ثقة، فقيه، وكان يرسل، مات سنة ١٢٨هـ وقد قارب الثمانين. تهذيب الكمال ٥٣١/٣، وتهذيب التهذيب ص ٦٠.

٢- في سنده يزيد بن أبي حبيب ثقة فقيه إلا أنه كان يرسل، ولم أقف على من ذكر أنه روى عن عبد الله بن عمرو، وفي الإسناد - أيضاً - ابن لهيعة، وهو صدوق لكنه خلط بعد احتراق كتبه، وقد عنعن وهو مدلس، والأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٧/٥ وعزاه لابن أبي حاتم.

٣- هو ابن مهدي.

٤- هو الثوري.

٥- هو ابن المعتمر.

٦- إسناده صحيح، وهو في تفسير سفيان الثوري ص ١٨٦ عن منصور به. وأخرجه ابن جرير ٩٧/١٦ عن ابن بشار به. ورواه هناد في الزهد ١١٩/١ وابن أبي شيبة في المصنف ٥٥٠/١١ كلاهما من طريق

- ١٥٦- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿أضاعوا الصلاة﴾ [٥٩] عند قيام الساعة (١).
- ١٥٧- حدثنا علي (٢) بن حجر، قال: أخبرنا عفيف (٣)، عن رجل من أهل الشام، عن مكحول (٤): في قوله: ﴿فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات﴾ [٥٩] قال: أضاعوا مساجدهم واتبعوا ضيعاتهم (٥).
- ١٥٨- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٦)، قال: حدثنا

سفيان به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/١٩١ وعزاه لعبد بن حميد.

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج، وهو مدلس، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٦/٩٩ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد، وهو في تفسير مجاهد ١/٣٨٧ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٢٦ وعزاه لعبد بن حميد. وعندهم زيادة ولنظها عند ابن جرير (... وذهب صالحى أمة محمد ﷺ ينزو بعضهم على بعض في الأزقة).

٢- هو علي بن حجر بن إياس السعدي، المعروزي، نزيل بغداد، ثم مروى عن عفيف، وغيره، وعنه إسحاق البستي، وآخرون، ثقة، حافظ، مات سنة ٢٤٤م وقد قارب المئة، أو جاوزها. الثقات ٨/٦٨٨ وتقريب التهذيب ص ٣٩٩.

٣- هو عفيف بن سالم الموصلي البجلي، مولا، مروى عنه علي بن حجر السعدي، وغيره، صدوق مات سنة ١٨٣م وقيل: غير ذلك. انظر تهذيب الكمال ٢/٩٤٣، وتقريب التهذيب ص ٣٩٤.

٤- هو مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور، مات سنة بضع عشرة ومائة. انظر تقريب التهذيب ص ٥٥.

٥- في سنده مبهم، ولم أقت عليه عند غير المصنف، والضيفة: المقار، والجمع ضياع، وقد يقال: ضيَع. الصباح المنير ٢/٣٦٦ باختصار. وقد ذكر الحافظ ابن كثير أن الحسن البصري قال عند تفسير هذه الآية: (عطلوا المساجد ولزموا الضيقات). تفسير القرآن العظيم ٣/١٢٩.

٦- هو ابن مهدي.

سفيان (١)، عن عبد الرحمن (٢) بن إسحاق، عن القاسم (٣) بن مخيمرة: ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾ [٥٩] قال: تركوا الوقت، ولو تركوا الصلاة لكفروا (٤).
 ١٥٩- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان (٥)، عن أبي بكر الهذلي أنه قال: أبصر كعب الأحبار رجلاً بالشام فقال: كأنك أتاوي؟ قال: أجل - يعني: غريباً - قال: لعلك من أهل العراق (٦) اللاتي نساهن (٧) كاسيات،

١- هو الثوري.

٢- هناك شخصان يقال لكل منهما عبد الرحمن بن إسحاق، أحدهما: عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبه، ويقال كوفي، ضعيف من السابعة. والثاني: عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله المدني، نزيل البصرة، ويقال له: عباد، صدوق رمي بالقدر، من السادسة. انظر تقريب التهذيب ص ٢٣٦ ولم أقت على من ذكر أن أياً منهما روى عن القاسم، أو روى عنه سفيان.

٣- هو القاسم بن مخيمرة، بالمعجمة، مصرى، أبو عروة الهمداني الكوفي، نزيل الشام، ثقة، فاضل، من الثالثة، مات سنة مائة. تقريب التهذيب ص ٥٢.

٤- في سنده عبد الرحمن بن إسحاق لم يتبين لي من هو فإن كان المدني نزيل البصرة فهو صدوق، وإن كان الواسطي فهو ضعيف لكنه توبع، تابعه الأوزاعي، وأبو عمرو، وموسى بن سليمان فقد ورد هذا الأثر في تفسير سفيان الثوري ص ١٨٦ عن الأوزاعي، عن القاسم. ورواه ابن جرير ٩٨/١٦ بسندين من طريق الأوزاعي، عن القاسم. كما رواه بسنده من طريق أبي عمرو، عن القاسم. وأخرجه ابن جرير أيضاً، وأبو نعيم في الحلية ٨١/٦ كلاهما من طريق موسى بن سليمان، عن القاسم بن مخيمرة. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٢٦/٥ وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٥- هو ابن عيينة.

٦- هو البلد المعروف، قالوا: سمي عراقاً؛ لأنه على شاطئ. دجلة والفرات مداً حتى يتصل بالبحر على طوله، قالوا: وهو مشبه بعراق القرية، وهو الذي يشق منها فيخرز. انظر معجم البلدان ٩٣/٤.

٧- هكذا في الأصل.

عاريات، غاويات، مائلات، مميلات (١) يحملن (٢) بأزواجهن، (٣) الدنيا، ويجعلن على رؤسهن أمثال أسنمة البخت (٤) العجاف (٥)، يضيعن الصلاة، ويتبعن الشهوات ﴿فسوف يلقون غياً﴾ [٥٩] قال: يا كعب، وما قوله: ﴿فسوف يلقون غياً﴾ قال: وادي (٦) في جهنم أشدها حرأً، وأبعدها قعرأً، فيه بثر يقال له الهيب (٧). ﴿كلما خبت زدناهم سعيراً﴾ (٨) (٩).

١- قال الإمام النووي رحمه الله وهو يتكلم عن الحديث الصحيح الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١١/١٤ هذا الحديث من معجزات النبوة فقد وقع هذان الصنفان، وهما موجودان، وفيه ذم هذين الصنفين قيل معناه كاسيات من نعمة الله عاريات من شكرها، وقيل معناه: تستر بعض بدنهما وتكشف بعضه. إظهاراً بحالها ونحوه، وقيل معناه تلبس ثوباً رقيقاً يصف لون بدنهما، وأما مائلات فقول معناه: عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه، مميلات: أي يملن غيرهن فعلن المذموم، وقيل: مائلات يمشين متبخرات مميلات لاكتافهن. وقيل: مائلات يمشطن المشطة المائلة وهي مشطة البنايا، مميلات: يمشطن غيرهن تلك المشطة، ومعنى رؤسهن كأسنمة البخت: أن يكبرنها ويعظمنها بلف عامة أو عصابة أو نحوها.

٢- هكذا في الأصل، ولعلها (يملن).

٣- كلمة غير مقروءة.

٤- البخت: نوع من الإبل، الواحد بُختي مثل: روم، ورومي، وهو أعجمي معرب. المصباح النير: ٣٧/١ باختصار.

٥- العَجَف: الهزال، وبابه طرب، فهو أعجف، والأشئ عجفاء، والجمع: عجاف بالكسر على غير قياس؛ لأن أنمل ونملا، لا يجمع على فمال. مختار الصحاح ص ٤٤ باختصار.

٦- هكذا في الأصل والصواب (واد).

٧- الهيب: السريع، وهيب السراب إذا تفرق. النهاية ٢٤١/٥ هيب.

٨- سورة الإسراء: ٩٧.

٩- في سنده أبو بكر الهذلي، متروك الحديث، ولم ألق عليه عند غير المصنف وبعض أوصاف النساء التي ذكرها ثابتة في الصحيح لكن من غير تخصيص لنساء الفراق فقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب النساء الكاسيات، العاريات، المائلات المميلات ١٦٨/٣ بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مائلات رؤسهن

١٦٠- حدثنا بندار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان [١٧/ب] قال: حدثنا سفيان (١)، عن سعيد (٢) بن سنان، قال: سمعت الضحاك يحدث عن ابن عباس: ﴿ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً﴾ [٦٢] قال: يؤتون به على تفريق الليل والنهار (٣).

كأسمه البخت المائلة، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا*. كما أن ما أورده المؤلف - رحمه الله - من أن في جهنم بئراً يقال له الهيب قد ورد مثله في حديث مرفوع أخرجه غير واحد من الأئمة منهم البيهقي الذي أخرجه في البعث والنشور ص ٢٧٦ بسنده من طريق سعيد بن سليمان، عن أزهر بن سنان، عن محمد بن واسع قال: قلت لبلال بن أبي بردة: إن أباك حدثني عن جدك أن رسول الله ﷺ قال: * إن في جهنم وادياً وفي الوادي بئر يقال له هيب، حق على الله أن يسكنه كل جبار فأياك أن تكون منهم*. قال ابن حبان في كتاب المجروحين ١/١٧٩: هذا متن لا أصل له. وقال أبو نعيم في الحلية ٢/٣٥٦ بعد ذكر الحديث: هذا حديث تفرد به أزهر عن محمد، وحدث به أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، عن يزيد بن هارون مثله، ورواه سعيد بن سليمان الواسطي، عن أزهر مثله. وقال ابن الجوزي في الموضوعات ٣/٢٦٤: هذا حديث ليس بصحيح قال يحيى بن معين: الأزهر ليس بشيء. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٣٩٣: رواه الطبراني وفيه أزهر بن سنان وهو ضعيف. وقال السيوطي في اللآلئ: المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٢/٤٦٣: أخرجه أبو يعلى في مسنده، والطبراني في الأوسط، والحاكم في المستدرک وقال صحيح الإسناد ولم يتعقبه الذهبي، والبيهقي في الشعب، وأزهر من رجال الترمذي قال فيه ابن عدي: ليست أحاديثه بالنكرة جداً، أرجو أنه لا بأس به والله أعلم.

١- هو الثوري.

٢- هو سعيد بن سنان البرجمي، روى عن الضحاك بن مزاحم، وغيره، وعنه سفيان الثوري، وآخرون، صدوق له أوهام، من السادسة. تهذيب الكمال ١/٩٣، وتقريب التهذيب ص ٢٣٧.

٣- في سنده انقطاع لأن الضحاك لم يسمع من ابن عباس، والأثر في تفسير الثوري ص ١٨٧ عن سعيد بن سنان به ولنظفه: ليس فيها بكرة ولا عشى، ولكن يؤتون على مقدار ذلك بالليل والنهار. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٢٨٨ وعزاه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم ولنظفه: يؤتون به في الآخرة على مقدار ما كانوا يؤتون به في الدنيا.

١٦١- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: في قوله: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [٦٢] قال: ليس في الجنة بكرة ولا عشي، ولكن مقدار البكر (٢) والعشي (٣).

١٦٢- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٤)، قال: حدثنا سفيان (٥)، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [٦٢] قال: يؤتون بهم (٦) على ما يحبون من البكر (٧) والعشي (٨).

١٦٣- حدثنا الحرشي (٩)، قال: حدثنا عامر (١٠) بن يساف، قال:

١- هو ابن عينة.

٢- هكذا في الاصل وفي الزهد لهناد ٧٢/١ والدر الثور ٥٢٨/٥ (البكرة).

٣- إسناده حسن، وقد ورد في تفسير سفيان الثوري ص ١٨٧ عن ابن أبي نجيح به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٩/٢، ومناد في الزهد ٧٢/١، وابن جرير ١٢/١٦ كلهم من طريق ابن أبي نجيح به. وذكره السيوطي في الدر الثور ٥٢٨/٥ وزاد نسبه لعبد بن حبيد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٤- هو ابن مهدي.

٥- هو الثوري.

٦- هكذا في الاصل، والصواب (به) كما في تفسير عبد الرزاق وغيره.

٧- هكذا في الاصل وتقدم التنبيه على هذه الكلمة في الاثر السابق.

٨- إسناده صحيح، وانظر تخريج الاثر رقم (١٦١).

٩- هو محمد بن موسى بن نفع الحرشي، وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: صالح أرجو أن يكون صدوقاً، وقال مسلمة: بصري صالح، وقال الأجرى: سألت أبا داود عنه فوهمه، وقال ابن حجر: لين، مات سنة ٢٤٨هـ. الجرح والتعديل ٨٤/٨ والثقات ١٠٨/٩ وتهذيب الكمال ٣/١٢٧٨، وتهذيب التهذيب ٨٢/٩، وتقريب التهذيب ص ٥٩.

١٠- هو عامر بن عبد الله بن يساف اليمامي، روى عن يحيى بن أبي كثير، اختلف فيه فوثقه ابن حبان، وابن معين، وقال أبو داود: ليس به بأس رجل صالح، وقال المجلي: يكتب حديثه وفيه ضعف، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات ومع ضعفه يكتب حديثه. الثقات ٥١/٨، الكامل ٥/٧٣٩، ولسان الميزان ٣/٢٢٤.

حدثنا يحيى (١) بن أبي كثير، قال: كانت العرب في زمانها إنما لها أكلة واحدة، فمن أصاب أكلتين سمي فلان الناعم، فأنزل الله يرغب عباده فيما عنده: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [٦٢] ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا﴾ (٢) [٦٣].

١٦٤- حدثنا محمد (٣) بن النضر بن مساور، قال: حدثنا جعفر (٤) بن سليمان الضبعي، عن أبي عمران الجوني (٥)، قال: أبطأ جبريل على رسول الله صلى الله عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه: «يا جبريل، والله لئن كنت مشتاقاً». قال: وقال جبريل: وإني والله إن كنتُ أو كما قال. قال: ولكن ﴿ما ننزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما [أ/١٨] بين ذلك وما كان ربك نسياً﴾ [٦٤] (٦).

١- هو يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي، روى عنه عامر بن يساف، وغيره، قال الذهبي: كان من العباد العلماء الإثبات، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت لكنه بدلس ويرسل، مات سنة ٢٩٩هـ. الكاشف ٣/٢٣٣، تهذيب التهذيب ١١/٢٦٨، تقريب التهذيب ص ٥٩٦.

٢- في سنده عامر بن يساف مختلف فيه، ومحمد بن موسى الحرشي لين، لكن تابعه موسى بن إسماعيل عند ابن جرير فقد أخرجه ١٢/١٦ بسنده عن موسى بن إسماعيل، عن عامر بن يساف به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٢٩٠ وعزاه لابن المنذر.

٣- هو محمد بن النضر بن مساور المروزي، روى عن جعفر بن سليمان الضبعي، وغيره، صدوق، مات سنة ٢٣٩هـ. تهذيب الكمال ٣/١٢٨١، وتقريب التهذيب ص ٥١.

٤- هو جعفر بن سليمان الضبعي، روى عن أبي عمران الجوني وغيره، وعنه محمد بن النضر بن مساور وآخرون، صدوق، زاهد، لكنه كان يثني، مات سنة ١٧٨هـ. تهذيب الكمال ١/١٩٦، وتقريب التهذيب ص ١٤.

٥- هو عبد الملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، مشهور بكنيته، روى عنه جعفر بن سليمان الضبعي وغيره، ثقة، مات سنة ١٢٨هـ وقيل: غير ذلك. تهذيب الكمال ٢/٨٥١، وتقريب التهذيب ص ٣٦٢.

٦- إسناده حسن إلى أبي عمران، لكنه مرسل، ولم أقف على من أخرجه عنه لكن روى الإمام البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة ٦/٣٠٥ بسنده عن عمر بن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ

١٦٥- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: قوله: ﴿وما ننزل إلا بأمر ربك﴾ [٦٤] جبريل احتبس عن نبي الله ﷺ حتى تكلم فيه المشركون (١) واشتد ذلك على نبي الله ﷺ فأناه جبريل فقال: اشتد عليك احتباسنا عنك وتكلم في ذلك المشركون، وإنما أنا عبد الله ورسوله، إذا أمرني بأمر أطعته ﴿وما ننزل إلا بأمر ربك﴾ يقول: بقول ربك ﴿له ما بين أيدينا﴾ من الآخرة ﴿وما خلفنا﴾ من الدنيا (٢).
 ١٦٦- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن مسعر، عن علي (٤) بن الأقرم، عن أبي الأحوص (٥)، عن ابن مسعود في قوله:

لجبريل "ألا تزورنا أكثر مما تزورنا؟ قال: نزلت: ﴿وما ننزل إلا بأمر ربك﴾ له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية" وكذلك رواه في التفسير، تفسير سورة مريم، باب ﴿وما ننزل إلا بأمر ربك﴾ ٢٨/٨ وفي كتاب التوحيد باب قوله تعالى ﴿ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين﴾ ٤١/١٣ وكذلك رواه الترمذي في سننه في أبواب تفسير القرآن، تفسير سورة مريم ٣٧٧/٤ وقال هذا حديث حسن غريب، ورواه الإمام أحمد في المسند ٢٣١/١ و ٢٣٣ و ٣٥٧، والإمام النسائي في تفسيره ٣٤/٢، والإمام ابن جرير ١٦/١٠٣، والحاكم في المستدرک ٢/٦١١ كلهم من طريق عمر بن ذر عن أبيه، عن سميد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. وأخرج عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن عكرمة قال: أبطأ جبريل على النبي ﷺ أربعين يوماً، ثم نزل فقال له النبي ﷺ: "ما نزلت حتى اشتقت إليك" فقال له جبريل: "أنا كنت إليك أشوق ولكني مأمور" فأوحى الله إلى جبريل أن قل له: ﴿وما ننزل إلا بأمر ربك﴾ الدر المنثور ٥٣٠/٥.

١- المشركون: هم الذين يقرون بربوبية الله - تعالى - ولكنهم لا يفردونه بالعبادة، بل يشركون معه غيره كمعبدة الأوثان من العرب، وعبدة الشمس والملائكة، ومن يعبد ما يستحسنه. أحكام الذميين والمستأمنين في دار الإسلام لمبد الكريم زيدان ص ١٦.

٢- إسناده حسن إلى الضحاك، وقد أخرجه ابن جرير ١٦/١٠٤ و ١٠٥ بسنده عن أبي معاذ به.

٣- هو ابن عيينة.

٤- هو علي بن الأقرم بن عمرو الهمداني، روى عن أبي الأحوص، وغيره، وعنه مسعر بن كدام وآخرون، ثقة، من الرابعة. تهذيب الكمال ٢/٩٥٥، وتقريب التهذيب ص ٣٩٨.

٥- هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، روى عن ابن مسعود، وغيره، وعنه علي بن الأقرم، وآخرون، ثقة، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق. تهذيب الكمال ٢/١٠٦٥، وتقريب

﴿يوزعون﴾ (١) قال: يحبس الأول على الآخر حتى إذا تكاملت العدة أتى بهم جميعاً، ثم يأتي الأكابر جرماً (٢)، ثم تلا سفيان: ﴿ثم لنزغن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتياً﴾ (٣) [٦٩].

١٦٧- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ [٧١] عن ابن عباس: يدخلها (٤).

١٦٨- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا مؤمل (٥)، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن

التهذيب ص ٤٣٣.

١- ورد هذا في قوله تعالى: ﴿وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون﴾ ١٧ سورة النمل، وما ذكر في هذه الآية ليس المراد هنا. وقوله تعالى: ﴿ويوم نحشر من كل أمة فوجاً ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون﴾ ٨٣ سورة النمل. وقوله تعالى: ﴿ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون﴾ ١٩ فصلت.

٢- في تفسير عبد الرزاق ١/٢ (أثارهم جميعاً)، ثم بدأ بالأكبر جرماً).

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير ١/٢ عن ابن عيينة، عن مسعر، عن سمع أبا الاحوص. وذكره السيوطي في الدر الثور ٥٣٣/٥ وعزاه لابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث، عن ابن مسعود. وقد جاء في تفسير سفيان الثوري ص ١٨٨ عن علي بن الاقمر، عن أبي الاحوص في قول الله: ﴿ثم لنزغن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتياً﴾ قال: نبداً بالأكابر فالأكابر جرماً، وكذلك أخرجه مناد في الزهد ١/١٧٧، وابن جرير ١٧/١٦ كلاهما من طريق سفيان الثوري، عن علي بن الاقمر، عن أبي الاحوص. وذكره السيوطي في الدر الثور ٥٣٣/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عن ابن جريج، وقد أخرجه ابن جرير ١١/١٦ بسنده عن حجاج به.

٥- هو مؤمل بن إسماعيل البصري، روى عن الثوري، وغيره، وعنه بNDAR وآخرون، اختلف فيه ثورته ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة، كثير الخطأ، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير. وذكره أبو داود فنهضه ورفع من شأنه. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة ٢٠٦هـ. تهذيب الكمال ٣/١٣٩٥، وميزان الاعتدال ٣٥٣/٥، وتقریب التهذيب ص ٥٥٥.

٦- هو الثوري.

ثور (١)، عن خالد (٢) بن معدان، قال: إذا أدخل أهل الجنة الجنة قالوا: يا رب أليس وعدتنا أن نرد النار؟ قال: بلى ولكنكم مررتم بها وهي جامدة (٣).

١٦٩- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٤) [١٨/ب]، عن عمرو بن دينار، عن سمع ابن عباس يماري (٥) نافع (٦) بن الأزرق في الورود فقال ابن عباس: الورود (٧) وقال نافع: الدخول ليس بالدخول (٨) لهذه الآية ﴿إنك من تدخل النار فقد أخزيت﴾ (٩) الآية فقرأ ابن عباس: ﴿إنكم

١- هو ثور بن يزيد الحمصي، روى عن خالد بن معدان، وغيره، وعنه الثوري وآخرون، ثقة، ثبت إلا أنه يرى القدر، مات سنة ١٥٠هـ وقيل: غير ذلك. تهذيب الكمال ١٧٦/١، وتقريب التهذيب ص ١٣٥.

٢- هو خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، روى عنه ثور بن يزيد وغيره، وهو فقيه، عابد، قال يحيى بن سعيد: ما رأيت ألزم للعلم منه. وقال الذهبي: هو أحد الأثبات غير أنه يدلّس ويرسل، توفي سنة ١٠٤هـ. المعبر ٩٦/١، وتذكرة الحفاظ ٩٣/١، وتهذيب التهذيب ١١٨/٣.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه هناد في الزهد ١٦٥/١، وابن أبي شيبة في المصنف ٦١١/١٣ كلاهما من طريق سفيان به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٢/٥ بسنده عن ثور به. ورواه ابن المبارك في الزهد ص ١٢٢ (زوائد نعيم بن حماد) عن سفيان، عن رجل، عن خالد بن معدان. وأخرجه ابن جرير ١٩/١٦ بسنده عن خالد بن معدان. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٨١/٤ وزاد نسبه لعبد بن حميد، والحكيم، وابن الأنباري في المصاحف. وكلهم قالوا: (خامدة) إلا ابن جرير فإنه ذكر (خامدة) و (جامدة).

٤- هو ابن عيينة.

٥- أي: يجادل فالممارسة هي المجادلة والمخالفة. انظر مشارق الأنوار ٣٧٧/١ مري.

٦- هو نافع بن الأزرق الحروري، من رموس الخوارج، ذكره الجوزجاني في كتاب الضملاء. ميزان الاعتدال ٣٦٦/٥.

٧- هكذا في الأصل، وفي تفسير عبد الرزاق ١١/٢ (فقال ابن عباس: الورود: الدخول) وهو المصواب.

٨- هكذا في الأصل وفي المصدر السابق (وقال نافع: لا فيكون صواب عبارة المؤلف. وقال نافع: الورود ليس بالدخول.

٩- آل عمران: ١١٢.

وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون ﴿١﴾ أورد هؤلاء أم لا؟ ثم قرأ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [٧١] أورد هؤلاء أم لا؟ أما أنت وأنا فنردها فأرجو أن ينجيننا الله منها، وما أرى تخرجك منها (٢) لتكذيبك (٣).

١٧٠- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا شعبة، عن السدي (٤)، عن مرة (٥)، عن عبد الله قال: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [٧١] قال: يردونها، ثم يصدرون عنها بأعمالهم (٦).

١- الانبياء: ٩٨.

٢- في تفسير عبد الرزاق ١١/٢ (أما أنا وأنت فستدخلها، فانظر هل نخرج منها أم لا؟ وما أرى الله مخرجك منها...).

٣- في سنده مبهم لكنه ورد عند ابن المبارك ونداء من طريق مجاهد، والآخر أخرجه عبد الرزاق في التفسير ١١/٢ عن ابن عينة به. وأخرجه ابن جرير ١٨/١٦ بسنده عن عبد الرزاق عن ابن عينة به. وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٤٩ بسنده عن أبي عبيد الله عن مجاهد قال: جاء رجل إلى ابن عباس، ثم ذكره مختصراً. ورواه نداء في الزهد ١٦٤/١ بسنده عن طريق ليث عن مجاهد قال: سأل ابن الأزرقي ابن عباس، ثم أوردته مختصراً. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٨٠/٤ وزاد نسبه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث. وكلهم لم يذكروا آية آل عمران التي وردت عند المؤلف، كما لم ترد عند المؤلف آية هود التي وردت عند بعضهم - واستدل بها ابن عباس - وهي قوله تعالى: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾ ٩٨.

٤- هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، روى عن مرة الهمداني وغيره، وعنه شعبة بن الحجاج وآخرون، صدوق بهم، ورمي بالنشيع، مات سنة ١٢٧هـ. تهذيب الكمال ١٠٤/١، وتقريب التهذيب ص ١٠٨.

٥- هو مرة بن شراحيل الهمداني، وهو الذي يقال له: مرة الطيّب، روى عن عبد الله بن مسعود وغيره، وعنه إسماعيل السدي وآخرون، ثقة، عابد، مات سنة ٧٦هـ وقيل: بعد ذلك. تهذيب الكمال ١٣١٥/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٢٥.

٦- إسناده حسن، وقد أخرجه الترمذي في سنده، تفسير سورة مريم ٣٧٨/٤ عن محمد بن بشار به. وابن جرير ١١/١٦ عن ابن المشي، عن يحيى به، وعن ابن المشي، عن عبد الرحمن، عن شعبة

١٧١- حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن (١)، قال: حدثنا شعبة، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله مثله.
 قال عبد الرحمن: فقلت لشعبة: إن إسرائيل حدثني، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ فقال شعبة: قد سمعته من السدي مرفوع (٢)، ولكنني عمداً أدعه (٣).
 ١٧٢- حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد (٤)، قال: حدثنا شعبة، عن عبد

به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٥/١، والترمذي في سننه، تفسير سورة مريم ٣٧٨/٤، والدارمي في سننه، كتاب الرقاق، باب ورود النار ٣٣٦/٢، والحاكم في المستدرک ٣٧٥/٢ كلهم من طريق إسرائيل، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ. وعند الترمذي، والدارمي، والحاكم زيادة ولفظها عند الترمذي "فأرلهم كلمح البرق، ثم كالريح، ثم كحضر الفرس، ثم كالراكب في رحله، ثم كشد الرجل، ثم كمشيه" قال الترمذي: هذا حديث حسن رواه شعبة عن السدي ولم يرفعه. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢٨١/٤ وزاد نسبه لابن أبي حاتم، وابن الأنباري، والبيهقي في البعث، وابن مردويه. وقد صحح الألباني المرفوع، وقال عن الموقوف: صحيح موقوف وهو في حكم المرفوع. انظر صحيح سنن الترمذي ٧٥/٣-٧٦. وقال أحمد شاكر عن الموقوف: إسناده صحيح. انظر مسند أحمد ٨٩/٦.

١- هو ابن مهدي.

٢- هكذا في الأصل، والصواب (مرفوعاً) كما في رواية الترمذي.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه الترمذي في سننه في أبواب تفسير القرآن، سورة مريم ٣٧٨/٤ عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن شعبة، عن السدي. ولم يذكر عن مرة، عن عبد الله، وبقية لفظه كالمؤلف. وأخرجه ابن جرير ١١١/١٦ عن ابن المشي، عن عبد الرحمن به، ولم يذكر قول عبد الرحمن لشعبة ولا قول شعبة له. وقد ذكر أحمد شاكر أن تحوز شعبة وتوقيه رفع بعض الأحاديث لا يكون علة لها. انظر مسند أحمد ٨٥/٦ و ٩٧.

٤- هو غندر.

الله (١) بن السائب، عن ابن مسعود (٢) ﴿وإن منكم إلا واردة﴾ كان على ربك حتماً مقضياً ﴿[٧١] قال: الكفار (٣).

١٧٣- حدثنا [١٩/أ] قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿حتماً﴾ [٧١] قضاء (٤).

١٧٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي الزبير (٥)،

١- عبد الله بن السائب أكثر من واحد ولم يتبين لي من هو إلا أن أقربهم لطبقة شعبة - وهي السابعة - عبد الله بن السائب الكندي، أو الشيباني، الكوفي، وهو ثقة، من السادسة. انظر تقريب التهذيب ص ٣٠٤.

٢- هكذا في الأصل وكان فيه سقطاً وتصحيحاً إذ في تفسير ابن جرير (...) عبد الله بن السائب عن رجل سمع ابن عباس).

٣- في سنده عبد الله بن السائب لم يتبين لي من هو إلا أن يكون الذي أشرنا إليه فهو ثقة ولم أقف على من أخرجه عن ابن مسعود أو نسه له، ولكن أخرج ابن جرير ١١٠/١٦ بسنده عن أبي داود، عن شعبة، قال: أخبرني عبد الله بن السائب، عن رجل سمع ابن عباس يقرأها ﴿وإن منكم إلا واردة﴾ يعني: الكفار، قال: لا يردّها مؤمن. وذكره ابن كثير في التفسير ١٣٣/٣ كما ورد عند ابن جرير. وأورده السيوطي في الدر الثور ٢٨٢/٤ وزاد نسبه لابن أبي حاتم، وابن الأنباري، والبيهقي في البعث عن ابن عباس. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٢٥٤/٥ ونسبه لابن عباس وأوضح أن أكثر الروايات عنه هي كقول الأكثرين في أن هذا الخطاب عام في حق المؤمن والكافر.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج، لكنه توبع، والآثر في تفسير مجاهد ٣٨٩/١ من طريق ابن أبي نجيع، وكذلك أخرجه ابن جرير ١١٤/١٦ بسنده من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. كما أخرجه ابن جرير بسنده عن حجاج، عن ابن جريج. وذكره السيوطي في الدر الثور ٢٨٣/٤ وعزاه لابن أبي حاتم، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

٥- هو محمد بن مسلم بن ثدرس الأسدي، مولاهم، روى عن جابر بن عبد الله، وغيره، وعنه ابن لهيعة، وآخرون، قال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال الذهبي: حافظ، ثقة، تكلم فيه شعبة. وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلّس. تهذيب الكمال ١٣٦٧/٣، وذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ص ١٧٠، والكاشف ٨٤/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٠٦.

عن جابر (١)، عن أم مبشر (٢) الأنصارية أنها أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول عند حفصة (٣): «لا يدخل النار - إن شاء الله - من أصحاب الشجرة التي بايعوا تحتها» (٤) فقالت حفصة: بلى يا رسول الله، فانتهرها فقالت: ﴿وإن منكم إلا واردة﴾ [٧١] فقال رسول الله ﷺ قد قال الله: ﴿ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً﴾ (٥) [٧٢].

١- هو جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري، صاحب رسول الله ﷺ وابن صاحبه روى عنه كثيراً من الأحاديث وروى عن أم مبشر الأنصارية، وغيرها، وعنه أبو الزبير، وآخرون، غزا مع النبي ﷺ تسع عشرة غزوة، توفي سنة ٧٨ هـ وهو آخر من مات من أهل العقبة. تهذيب الأسماء واللغات ٤٢٢/١، وتهذيب الكمال ٧٩١/١، والمعر ٦٥/١، والإصابة ٢١٣/١.

٢- هي أم مبشر بنت البراء بن معمر الأنصارية، امرأة زيد بن حارثة، صحابية مشهورة، روى عنها جابر بن عبد الله أحاديث. انظر الاستيعاب والإصابة ٤٩٤/٤ و ٤٩٥.

٣- هي أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب، تزوجها النبي ﷺ بعد خنيس بن حذافة سنة ثلاث من الهجرة، وماتت سنة ١١ هـ وقيل: سنة ٥ هـ، وقيل: غير ذلك. انظر الاستيعاب والإصابة ٢٦٨/٤ و ٢٧٣.

٤- هكذا في الأصل وفي صحيح مسلم ١٩٤٢/٤ «لا يدخل النار - إن شاء الله - من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها».

٥- في إسناده علتان: الأولى: أبو الزبير المكي متهم بالتدليس، وقد عنعن إلا أنه عند مسلم صرح بالسماع من جابر. الثانية: ابن لهيعة مدون خلط بعد احتراق كتبه وقد عنعن وهو مدلس لكنه توبع عند مسلم، وأحمد، والنسائي، وغيرهم. والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٨/٨، وأحمد في المسند ٤٢٠/٦، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أصحاب الشجرة أهل بيعة الرضوان - رضي الله عنهم - ٩٤٢/٤، والنسائي في التفسير ٣٦/٢، والطبراني في الكبير ١٠٣/٢٥، كلهم من طريق ابن جريج، عن أبي الزبير به. وأخرجه هناد في الزهد ٦٥/١، وابن ماجه في سنه، كتاب الزهد، باب ذكر البعث ٤٣١/٢، وأبو يعلى في المسند ٢٩٩/٦، وابن جرير ١١٢/١٦، والطبراني في الكبير ٢٠٦/٢٣ و ٢٠٨، و ١٢/٢٥، كلهم من طريق أبي سفيان، عن جابر به. وأخرجه أبو داود في سنه، كتاب السنه، باب في الخلفاء ٢١٣/٤، والترمذي في سنه، أبواب المناقب، ما جاء في فضل من بايع تحت الشجرة ٣٥٧/٥ كلاماً من طريق الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ مختصراً. وقال عنه الترمذي: هذا

١٧٥- قال إسحاق (١): وسمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٢) في قوله: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ [٧١] فقال (٣): يردونها وهي خادمة فينجي الله ﴿الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً﴾ [٧٢] قال: قد جثوا (٤).
 ١٧٦- حدثنا بندار، قال: حدثنا مؤمل (٥)، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن الأعمش، عن أبي ظبيان (٧)، عن ابن عباس في قوله: ﴿خير مقاماً وأحسن ندياً﴾ [٧٣] قال: المقام المنزل، والندي: المجلس (٨).
 ١٧٧- حدثنا بندار، قال: حدثنا مؤمل (٩)، قال: حدثنا سفيان (١٠)، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس في قوله: ﴿أحسن أثاثاً ورثياً﴾

حديث حسن صحيح.

١- هو المؤلف.

٢- هو ابن عينة.

٣- هكذا في الأصل، والأصح حذف الناء..

٤- إسناده حسن ولم ألق عليه عند غير المؤلف، وقد تقدم تخريج مرورهم بها وهي خادمة في الاثر رقم (١١٦٨) أما قوله: قد جثوا فمعناه: على ركبهم كما روي عن مجاهد، وقتادة، وابن زيد، وهو شر الجلوس لا يجلس الرجل جاثياً إلا عند كرب ينزل به. انظر تفسير ابن جرير ١١٥/١٦، والدر المنثور ٢٨٣/٤.

٥- هو ابن إساعيل.

٦- هو الثوري.

٧- هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبى الكوفى، روى عن ابن عباس، وغيره، وعنه الأعمش، وآخرون، ثقة، مات سنة ٩٠هـ. وقيل: غير ذلك. تهذيب الكمال ٢٩٧/١، وتقريب التهذيب ص ١٦٩.

٨- إسناده حسن، وهو في تفسير سفيان الثوري ص ١٨٨ عن الأعمش به، ولنظرة: المنازل، والندي: المجالس. وتفسير الإمام ابن جرير ١١٦/١٦ عن محمد بن بشار به، وعن ابن المشي، عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سليمان به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٨٣/٤ وزاد نسبه للفرغابى، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٩- هو ابن إساعيل.

١٠- هو الثوري.

[٧٤] قال: الرئي: المنظر، والأثاث: المتاع. قال: وليس في الدنيا مما في الجنة إلا الأسماء (١).

١٧٨- حدثنا محمد، قال: أخبرنا [١٩/ب] أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: قوله: ﴿أحسن أثاثاً﴾ يعني: المال ﴿ورياً﴾ (٢) [٧٤] يعني: المنظر الحسن (٣).

١٧٩- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

١- إسناده حسن، وهو يتكون من قسمين: الأول قوله: (الرئي: المنظر، والأثاث: المتاع) وهذا ورد في تفسير سفیان الثوري ص ١٨٨ عن الأعمش به، كما ورد فيه - أيضاً - عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد، عن ابن عباس. وأخرجه ابن جرير ١١٧/١٦ عن محمد بن بشار به، كما أخرجه بسنده عن شعبة، عن سليمان به، وأخرجه - أيضاً - من طريقين آخرين عن ابن عباس. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٨٣/٤ وزاد نسبه للفرجاني، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. أما القسم الثاني وهو قوله: (وليس في الدنيا مما في الجنة إلا الأسماء). فقد أخرجه ابن جرير ١٧٤/١ عن محمد بن بشار به، كما أخرجه بسند آخر من طريق سفیان به مع اختلاف في اللفظ. وأخرجه هناد في الزهد ٤٩/١ و ٥١، وابن جرير ١٧٤/١، وابن أبي حاتم ٨٩/١، وأبو نعيم في صفة الجنة ص ٨، والبيهقي في البعث والنشور ص ٢١، كلهم من طريق الأعمش به. وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٥٦٠/٤ وقال: رواه البيهقي موقوفاً بإسناد جيد، وأورده ابن حجر في المطالب العلية ٤٤/٤ وعزاه لسدد. وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٣٧٣/٥ وعزاه إلى الضياء ورمز له بالصحة، وقد صححه الألباني وعزاه لأبي نعيم والبيهقي وقال: هو موقوف عند ثلاثهم ولعل السيوطي إنما أورده على خلاف عادته؛ لأنه في حكم المرفوع والله أعلم. صحيح الجامع الصغير ٩٥/٥.

٢- هكذا في الأصل من غير همز وهي قراءة أهل المدينة وابن عامر كما ذكر القلانسي في إرشاد المبتدي ص ٤٣. قال ابن خالويه: الحجة لمن همز أنه أخذه من رؤية المنظر والحسن. والحجة لمن شدد: أنه أخذه من الري وهو: امتلاء الشباب، وتحير مائه في الوجه، أو يكون أراد الهمز فتركه وعوض التشديد منه، الحجة في القراءات السبع ص ٢٣٩.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١١٨/١٦ بسنده عن أبي معاذ به.

﴿لأوتين مالا وولدا﴾ [٧٧] العاص (١) بن وائل (٢).

١٨٠- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن الأعمش، عن أبي الضحى (٤)، عن مسروق (٥)، قال: سمعت خباب (٦) بن الارت يقول: جئت عاص بن وائل أتقاضاه حقاً لي عنده فقال: لا أعطيك حتى تكفر بمحمد. فقلت: لا حتى تموت ثم تبعث. فقال: إني لميت ثم مبعوث؟ قلت: نعم. قال: إن لي هناك مالا وولداً فأقضيك فنزلت ﴿أفرأيت الذي كفر

١- هو العاص بن وائل بن هاشم السهمي من قريش، أحد الحكام في الجاهلية، أدرك الإسلام، وظل على الشرك، وهو من المستهزئين، وأحد الزنادقة الذين ماتوا كفاراً وثنيين، وهو والد الصحابي الجليل عمرو بن العاص قالوا في خبر وفاته: إنه خرج على راحلته ومعه أبناء له يتنزه، ونزل في أحد الشمام، فلما وضع قدمه على الأرض صاح فطافوا فلم يروا شيئاً، وانتفخت رجله حتى صارت مثل عتق بدير فمات. انظر المحبر لابن حبيب ص ٥٨، والمعارف لابن قتيبة ص ٢٨٥، والأعلام للزركلي ٢٤٧/٣.

٢- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٢١/١٦ بسنده عن حجاج به، وأخرجه - أيضاً - من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد.

٣- هو ابن عيينة.

٤- هو مسلم بن صبيح الهمداني، الكوفي، مشهور بكنته، روى عن مسروق وغيره، وعنه الأعمش، وآخرون، ثقة، فاضل، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة ١٠٠هـ. تهذيب الكمال ١٣٢٦/٣ وتقريب التهذيب ص ٥٣.

٥- هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، روى عن خباب بن الارت وغيره، وعنه أبو الضحى، وآخرون، ثقة، فقيه، عابد، مات سنة ٦٢هـ وقيل: غير ذلك. تهذيب الكمال ١٣٢٠/٣ وتقريب التهذيب ص ٥٢٨.

٦- هو خباب بن الارت بن جندلة التيمي، كان قديماً للإسلام، عذب في الله، وصبر على دينه، وهو أحد المهاجرين الأولين، شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد مع النبي ﷺ روى عنه مسروق بن الأجدع، وغيره، نزل الكوفة ومات بها سنة ٣٧هـ منصرف علي رضي الله عنه من صفين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢٢٣/١، وتهذيب الكمال ٣٦٩/١.

بآياتنا وقال لأوتين مالا وولداً ﴿١﴾ [٧٧] الآية.

١٨١- حدثنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا علي (٢) بن الحسين بن واقد، عن أبيه (٣)، قال: شهدت أبا عمرو بن العلا يقول: ﴿لأوتين مالا وولداً﴾ [٧٧] قال: الولد الواحد، والولد الكثير قال: فحدثت به الأعمش فقال: ما أراك إلا أحسنت. قلت: أفمننا؟ قال: إنا لا نستطيع أن ندع رأي أشياخنا لقولك، ثم روى علي، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي وائل (٤)، عن خباب حديثاً قرأ في ذلك الحديث عن الأعمش ﴿وولداً﴾ (٥).

١- إسناده حسن وهو في تفسير سفيان الثوري ص ١٨٩ عن الأعمش به، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره، (١٣/٢١) والإمام أحمد في المسند ١١٠/٥ و ١١١، والإمام البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب ذكر القين والحداد ٣٦٧/٤، وفي كتاب الإجارة، باب هل يزاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب؟ ٥٢/٤، وفي كتاب الخصومات، باب التقاضي ٧٧/٥، وفي كتاب التفسير باب ﴿أفرايت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولداً﴾ ٢٩/٨ وباب ﴿اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً﴾ ٣٠/٨ وباب ﴿كلا سنكتب ما يقول وننزل له من المذاب مداً﴾ ٣٠/٨ وباب قوله عز وجل ﴿ونرثه ما يقول ويأتينا فرداً﴾ ٣١/٨ والإمام مسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح وقوله تعالى: ﴿يسألونك عن الروح﴾ الآية ٣١٥٣/٤، والترمذي في الجامع الصحيح، كتاب التفسير، باب ومن سورة مريم ٣٧٩/٤، والنسائي في التفسير ٣٧/٢، وابن جرير ١٢٠/١٦، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٨٠/٢ كلهم من طريق مسروق بن الأجدع به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٨٣/٤ وزاد نسبه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

٢- هو علي بن الحسين بن واقد المروزي روى عن والده الحسين بن واقد وغيره وعنه أبو عمار الحسين بن حريث وآخرون صدوق يهيم مات سنة ٢١١ هـ. تهذيب الكمال ٩٦٥/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٠٠.

٣- هو الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي روى عنه ابنه علي بن الحسين وغيره ثقة له أرواح، مات سنة ٥٩٩ هـ وقيل: غير ذلك. تهذيب الكمال ٢٩٦/١، وتقريب التهذيب ص ١٦٩.

٤- هو شقيق بن سلمة.

٥- إسناده حسن، ولم أقف عليه عند غير المصنف، والمعروف عن أبي عمرو أنه قرأ هذا الحرف بفتح الواو واللام وأنه لم يقرأ بضم الواو وسكون اللام إلا في سورة نوح ذكر ذلك أبو بكر

١٨٢- حدثنا قتيبة، قال حدثنا الحسن (١) بن علي البزار، عن سعيد (٢)
الخرائط، عن محمد بن كعب في قول الله: ﴿إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ [١/٢٠]
الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [٨٧] قال: العهد عند الله لا إله إلا الله (٣).

١٨٣- حدثنا عمرو بن علي بن بحر، قال: حدثنا معتمر بن سليمان
التيامي، قال: حدثنا شيبه (٤) بن عبد الملك، عن مقاتل (٥) بن حيان في

أحمد بن الحسين بن مهران حيث قال: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وخلف في سورة
نوح ﴿إِنَّمَا هُوَ ذُرِّيَّتُهُ﴾ بضم الواو وسكون اللام، وسائر القرآن ﴿وَلَدَهُ﴾ بفتح الواو واللام، وقرأ
أبو جعفر، ونافع، وعاصم، وابن عامر ﴿وَوَلَدَهُ﴾ و ﴿وَلَدًا﴾ بفتح الواو واللام في جميع القرآن.
السير في القراءات العشر ص ٢٩٠-٢٩١. وأما الأعمش فقد نص أبو حيان في البحر المحيط
٢١٣/٦ على أنه قرأ في هذا الموضع بضم الواو وإسكان اللام، وبها قرأ حمزة، والكسائي، كما
في إرشاد المبتدي ص ٤٣٠.

١- هكذا في الأصل (الحسن بن علي البزار) والصواب (البراد) وهو الحسن بن علي بن حسن
البراد، المدني، روى عنه قتيبة بن سعيد، وآخرون. الجرح والتعديل ٢/٣، والتاريخ الكبير
٢/٢٩٨، والثقات ٨/١٦٨.

٢- لم أقف على ترجمته.

٣- في سنده سعيد الخراط لم أقف على ترجمته، والحسن البراد لم يوثقه إلا ابن حبان فيما أعلم،
ولم أقف على من أخرج هذا الأثر عن محمد بن كعب أو نسب له، لكنه صحيح المعنى، وله
شاهد من حديث ابن عباس فقد أخرج ابن جرير ١٢٨/١٦ بسنده من طريق علي عنه في قوله
تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ قال: العهد: شهادة أن لا إله إلا الله، ويتبرأ إلى
الله من الحول والقوة، ولا يرجو إلا الله. وكذلك رواه البيهقي بسنده من طريق علي عن ابن
عباس في كتاب الأسماء والصفات ص ١٣٤، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٢٨٦ وزاد نسبه
لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٤- هكذا في الأصل والصواب (شيبه). وهو شيب بن عبد الملك التيمي البصري، روى عن مقاتل
بن حيان وغيره، وعنه معتمر بن سليمان أحد شيوخه، وهو أكبر منه، صدوق، مات قديماً قبل
المائتين. الكاشف ٢/٤، وتقريب التهذيب ص ٢٦٣.

٥- هو مقاتل بن حيان النبطي، روى عنه شيب بن عبد الملك التيمي، وغيره، صدوق فاضل، أخطأ
الأزد في زعمه أن وكيعاً كذبه، وإنما كذب مقاتل بن سليمان، من السادسة مات قبل الخمسين

- قوله: ﴿إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً﴾ [٨٧] قال: الصلاة (١).
- ١٨٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿يكونون عليهم ضداً﴾ [٨٢] يؤتى بهم (٢) يوم القيامة في النار (٣).
- ١٨٥- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿ويكونون عليهم ضداً﴾ [٨٢] قال: أعداء (٤).
- ١٨٦- سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٥): في قوله ﴿فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عداً﴾ [٨٤] قال: يقال: عدد النفس (٦).
- ١٨٧- حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك: ﴿يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً﴾ [٨٥] قال: يحشرون على

بأرض الهند. تهذيب التهذيب ١/٢٧٧، وتقريب التهذيب ص ٥٤٤.

- ١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٧٣ عن معتمر بن سليمان به إلا أنه أورده تحت قوله تعالى: ﴿أم اتخذ عند الرحمن عهداً﴾ آية ٧٨. وذكره السيوطي في الدر الثور ٤/٢٨٦ وعزاه لابن أبي شيبة إلا أن عنده المهد: (الصلاح). ولعله تصحيف.
- ٢- هكذا في الأصل وفي تفسير ابن جرير ١٦/١٢٤، والدر الثور ٤/٢٨٤ (أو ثأنهم) وهو الصواب.
- ٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٦/١٢٤ بسنده عن حجاج به، وأخرجه - أيضاً - من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ١/٣٩٠ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر الثور ٤/٢٨٤ وعزاه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.
- ٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٦/١٢٤ بسنده عن أبي معاذ به. وذكره السيوطي في الدر الثور ٤/٢٨٤ وعزاه لابن أبي حاتم.
- ٥- هو ابن عيينة.

- ٦- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه عن سفيان أو نسبه له، لكن روي عن ابن عباس من طريق علي نحوه. انظر تفسير ابن جرير ١٦/١٢٦، كما روي عن أبي جعفر محمد بن علي نحوه، انظر الدر الثور ٤/٢٨٤. وبه قال طاوس، ومقاتل كما جاء في زاد السير ٥/٢٦٢.

نُجِب (١) من نور عليها رحال (٢).

١٨٨- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

﴿لقد جئتم شيئاً إداً﴾ [٨٩] عظيماً (٣).

١٨٩- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٤)، عن مسعر، عن

١- النجب: جمع نجيب، ويجمع - أيضاً - على نجائب، وهي الإبل المتان التي يسابق عليها.
انظر مختار الصحاح ص ٦٤٦، نجب.

٢- في سنده جوير ضعيف جداً، ولم ألق على من أخرجه عن الضحاك، أو نسبه له، وقد روي عن علي نحوه فقد أخرج ابن أبي شيبة في المصنف ١١٩/١٣ عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي في هذه الآية ﴿يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً﴾ قال: هل تدرون على أي شيء يحشرون؟ أما والله ما يحشرون على أقداسهم، ولكنهم يؤتون بنون لم تر الخلائق مثلاً، عليها رحال الذهب، وأزمتها الزبرجد، فيجلسون عليها، ثم ينطلق بهم حتى يقرعوا باب الجنة. ورواه - أيضاً - عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ١٥٥/١، ومناد في الزهد ٨٤/١، وابن جرير ١٣٦/١٦، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٣٣٨/٣، والحاكم في المستدرک ٣٧٧/٢ كلهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ولكن تعقبه الذهبي فقال: عبد الرحمن هذا لم يرو له مسلم، ولا لخاله النعمان، وضعفوه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٥/٧ وقال: رواه أحمد، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الراسطي وهو ضعيف. وتعقبه أحمد شاكر فقال: أخطأ إذ نسب للإمام أحمد وهو من زيادات ابنه وهو كما قال. انظر المسند ٣٣٧/٢. وقد أخرج الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب الحشر ٣٧٧/١ بسنده عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: "يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراغبين، واثان على بعير، وثلاثة على بعير، وأربعة على بعير، وعشرة على بعير، ويحشر بقيتهم النار، تقبل معهم حيث قالوا، وتبيت معهم حيث باتوا، وتصحب معهم حيث أصبحوا، ونسي معهم حيث أمسوا".

٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٢٩/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٩١/١ من طريق ابن أبي نجيع.

٤- هو ابن عيينة.

عون بن عبد الله، قال: إن الجبل ينادي الجبل باسمه يا فلان هل مر بك اليوم ذاك لله؟ فيقول: نعم. فيستبشر به ثم قال عون: هن للخير أسمع فيسمعن الباطل والزور ولا يسمعن الخير؟ ثم [٢٠/ب] قرأ ﴿لقد جئتم شيئاً إداً * تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً * أن دعوا للرحمن ولداً﴾ (١) [٨٩-٩١].

١٩٠- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن الأعرج، عن مجاهد: ﴿يتفطرن﴾ [٩٠] الانفطار: هو الانشقاق، والتي في حم (٢) ﴿ينفطرن﴾ (٣).

١- إسناده حسن، وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة ١٧١٧/٥، وأبو نعيم في الحلية ٢٤٢/٤ كلاهما من طريق ابن أبي عمر به. وأخرجه ابن أبي حاتم - كما في تفسير ابن كثير ١٤٠/٣ - بسنده عن سفيان به. ورواه الطبراني في الكبير ١٠٧/٩، والبيهقي في شعب الإيمان ٥٣/١ كلاهما من طريق سعيد بن منصور، عن سفيان، عن مسعر، عن عون بن عبد الله، عن ابن مسعود. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٠٥/١٣ مختصراً عن عيسى بن يونس، عن مسعر، عن عون، عن عبد الله. ورواه ابن المبارك في الزهد ص ١١٣ عن مسعر، عن عبد الله بن واصل، عن عون، عن عبد الله. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/١٠ وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

٢- يعني سورة الشورى حيث جاء فيها قوله تعالى: ﴿تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم﴾ آية ٥.

٣- رجاله ثقات إلا الأعرج فإنه ليس به بأس، لكن فيه عنقة ابن جريج، والآخر ذكر السيوطي جزء الأول وهو قوله: (الانفطار: هو الانشقاق) في الدر المنثور ٢٨٧/٤ وعزاء لابن المنذر. أما الجزء الأخير منه فلم أقت على من أخرجه عن مجاهد، أو نسه له، ولكن أخرج الطبراني في الكبير ٢٠٠/١٢ بسنده عن ابن عباس قال: كنا نقرأ هذه: ﴿تكاد السموات يتفطرن من فوقهن﴾ [هكذا وردت عنده بالتاء] وقد ذكره الهيثمي من رواية الطبراني وقال: هكذا وجدته من غير ضبط، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد ١٠٣/٧. وقد جاء في حاشيته أنها في الأصل ﴿ينفطرن﴾ بالنون، أقول وهذا موافق لما ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/٦ من رواية الطبراني عن ابن عباس حيث وردت عنده ﴿ينفطرن﴾ بالنون. والقراءتان متواترتان قال ابن الجزري: اختلفوا في ﴿ينفطرن﴾ هنا وفي ﴿عسق﴾ فقرأ المدنيان، وابن كثير والكسائي، وحفص هنا بالتاء، وفتح الطاء، مشددة وكذلك قرأ الجميع في ﴿عسق﴾ سوى أبي عمرو، ويعقوب، وأبي بكر فقرأوا بالنون

١٩١- حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح، قال: أخبرنا ابن وهب (١)، قال: أخبرنا عمر (٢) بن طلحة، عن سعد (٣) بن إسحاق بن كعب بن عجرة، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي وتلا هذه الآية (٤) ﴿وقالوا اتخذ الرحمن ولداً * لقد جئتم شيئاً إداً * تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً * أن دعوا للرحمن ولداً * وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولداً * إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً * لقد أحصاهم وعدهم عدداً * وكلهم آتية يوم القيامة فرداً﴾ [٨٨-٩٥] فقال حين تلاها: كاد أعداء الله ليقيمون علينا الساعة (٥).

١٩٢- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿سيجعل لهم الرحمن وداً﴾ [٩٦] يحبهم، ويحبهم إلى المؤمنين (٦) [٢١/أ].
١٩٣- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٧)، عن رجل، عن مجاهد: ﴿سيجعل لهم الرحمن وداً﴾ [٩٦] قال: يحبهم، ويحبهم إلى عباده (٨). وقاله سفيان أيضاً (٩).

وكسر الطاء مخففة، وكذلك قرأ الباقون هنا أعني غير نافع، وأبي جعفر، وابن كثير، والكساوي، وحفص. النشر ٣٩٩/٢.

١- هو عبد الله.

٢- هو عمر بن طلحة بن علقمة الليثي، روى عنه عبد الله بن وهب، وغيره، صدوق، من السابعة. تهذيب الكمال ١١٤/٢، وتقريب التهذيب ص ٤١٤.

٣- هو سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي، المدني، حليف الانصار، روى عن محمد بن كعب القرظي، وغيره، ثقة، مات بعد سنة ١٤٠هـ. تهذيب الكمال ١٦٩/١، وتقريب التهذيب ص ٢٣٠.

٤- هكذا في الاصل مع أنه تلا تسع آيات.

٥- إسناده حسن، ولم أقف عليه عند غير المصنف.

٦- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، لكنه توبع، والاثر أخرجه ابن جرير ١٣٣/١٦ بسنده، عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد، وأخرجه - أيضاً - ١٣٢/١٦ من طريق القاسم بن أبي بزة عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٩١/١ من طريق ابن أبي نجيع.

٧- هو ابن عيينة.

٨- في سنده مبهم، ولكنه روي عن مجاهد من عدة طرق، انظر تخريج الاثر رقم (١٩٢).

٩- لم أقف على من أخرجه عن سفيان، أو نسبه له، وإسناده حسن.

١٩٤- حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك قوله: ﴿سيجعل لهم الرحمن وداً﴾ [٩٦] قال: محبة في صدور المؤمنين (١).

١٩٥- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿لداً﴾ [٩٧] لا يستقيمون (٢).

١٩٦- حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وتنذر (٣) به قوماً لداً﴾ [٩٧] قال: اللد وهم (٤) الخصوم (٥).

١٩٧- حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك: ﴿هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزاً﴾ [٩٨] قال: يقول: صوتاً (٦).

١- في سنده جوير ضعيف جداً، وقد رواه الإمام هناد في الزهد ٢٧٤/١ عن أبي معاوية به، ويشهد له ما تقدم عن مجاهد فهو بمعناه، وقد روي عن ابن عباس وابن جبير نحوه. انظر تفسير ابن كثير ١٤١/٣. وقال السيوطي في الدر المنثور ٢٨٧/٤ أخرج عبد بن حميد، والبخاري، ومسلم والترمذي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "إذا أحب الله عبداً نادى جبريل إني قد أحببت فلاناً فأحبه فينادي في السماء، ثم تنزل له المحبة في أهل الأرض فذلك قول الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ وإذا أبغض الله عبداً نادى جبريل إني قد أبغضت فلاناً فينادي في أهل السماء، ثم ينزل له البغضاء في أهل الأرض".

٢- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٣٣/١-١٣٤ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٩١/١ من طريق ابن أبي نجيح. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٨٨/٤ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٣- في الأصل: (لتنذر).

٤- مكذا في الأصل، والصواب (هم) من غير وار.

٥- في سنده جوير ضعيف جداً، والآخر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٨٨/٤ وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم بلفظ: خصاء.

٦- في سنده جوير ضعيف جداً، ولم أقف على من أخرجه عن الضحاك من هذه الطريق، ولكنه ورد عنه من طريق عبيد كما سيأتي في الآخر رقم (١٩٨).

١٩٨- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿أو تسمع لهم ركزاً﴾ [٩٨] يعني: صوتاً (١).

١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٣٥/١٦ بسنده عن أبي معاذ به. وبه قال ابن عباس، وأبو العالية، وعكرمة، والحسن، وسعيد بن جبيرة، وابن زيد. انظر تفسير ابن كثير ١٤١/٣.

سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم

- ١٩٩- حدثنا إسحاق (١) بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو رجاء (قال: حدثنا) (٢) قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد في قوله: ﴿طه﴾ [١] يا رجل بالسريانية (٣).
٢٠٠- حدثنا بندار، [٢١/ب] قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان (٤)، عن حصين (٥)، عن عكرمة في قوله: ﴿طه﴾ [١] قال: يا رجل (٦).
٢٠١- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: قوله: ﴿طه﴾ [١] يقول: يا رجل (٧).
٢٠٢- قال: حدثنا أبو موسى الزمن محمد (٨) بن المثنى، قال: حدثنا

١- هو المؤلف - رحمه الله -.

٢- ما بين القوسين متحم في الأصل؛ لأن أبا رجاء هو قتيبة بن سعيد شيخ المؤلف.

٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج، والآخر أخرجه ابن جرير ١٣٦/١٦ بسنده عن حجاج به، وأخرجه - أيضاً - من طريق عبد الله بن مسلم أو يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبيرة، ومن طريق سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس. والسريانية: لغة آرامية من الفصيلة السامية، وهي الكلدانية مع تغيير في ألفاظها، وتنقسم إلى سريانية شرقية، وسريانية غربية. انظر الموسوعة العربية الميسرة ص ١٣٢ و ١٥٥٩.

٤- هو الثوري.

٥- هو ابن عبد الرحمن.

٦- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٣٦/١٦ عن محمد بن بشار به.

٧- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٣٦/١٦ بسنده عن أبي معاذ به.

٨- هو محمد بن المثنى بن عبيد العتري، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، روى عن أبي عامر المقدسي وغيره، وهو ثقة، ثبت، كان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة هي سنة ٢٥٢هـ. تهذيب الكمال ٣/١٢٦٤، وتقريب التهذيب ص ٥٠٥.

أبو عامر (١) العقدي، قال: حدثنا قرة (٢)، عن الضحاك في قوله: ﴿طه﴾ [١]
قال: هي بالنبطية يا رجل، أي: طاياها (٣).

٢٠٣- سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٤) في قوله: ﴿طه﴾ [١]
قال: يا رجل. قال سفيان: في كلام النبط ايظا يا رجل، يسمون الرجل أي
طه (٥).

١- هو عبد الملك بن عمرو.

٢- هو قرة بن خالد السدوسي البصري، روى عن الضحاك بن مزاحم، وغيره، وعنه أبو عامر
العقدي، وآخرون، ثقة، ضابط، مات سنة ١٥٥هـ. وقيل: غير ذلك. تهذيب الكمال ١١٢٧/٢،
وتقريب التهذيب ص ٤٥٥.

٣- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧٢/١، وابن جرير ١٣٦/١٦ كلامهما من
طريق قرة بن خالد به ولفظهما: (يا رجل بالنبطية) وكذلك ذكره السيوطي في الدر المنثور
٢٨٩/٤ وعزاه لابن أبي شيبة. وأما الزيادة التي أوردها المؤلف - رحمه الله - وهي (أي
طاياها) فلم ألق على من رواها عن الضحاك، ولم أجدها بهذا اللفظ، ولكن السيوطي عزاه
للحارث بن أبي أسامة، وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿طه﴾ بالنبطية أي: طاً
يارجل. وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس في قوله: ﴿طه﴾ بالنبطية: أي: طاً
يا رجل. الدر المنثور ٢٨٩/٤. والنبطية: نسبة إلى النبط وهم جيل من الناس كانوا ينزلون
سواد العراق، ثم استعمل في أخلاط الناس وعوامهم. انظر المصباح المنير ٥٩٠/٢، النبط.
٤- هو ابن عيينة.

٥- إسناده حسن. ولم ألق على من أخرجه عن سفيان أو نسبة له، وإليك بعض ما ذكره العلامة
محمد الأمين الشنقيطي - رحمه الله - عند تفسير هذه الآية حيث قال: أظهر الأتوال فيه
عندي أنه من الحروف المقطعة في أوائل السور ويدل لذلك أن الطاء والهاء المذكورتين في
فاتحة هذه السورة جاءتا في مواضع آخر لا نزاع فيها في أنهما من الحروف المقطعة. وقال
بعض أهل العلم قوله: ﴿طه﴾ معناه يا رجل. قالوا: وهي لغة بني عك بن عدنان، وبني طي،
وبني عكل. قالوا: لو قلت لرجل من بني عك: يا رجل، لم يفهم أنك تتأديه حتى تقول: طه
ومنه قول متم بن نويرة التميمي:

دعوت بظه في القتال فلم يجب فخفت عليه أن يكون موائلا.

وقال عبد الله بن عمرو معنى ﴿طه﴾ بلغة عك يا حبيبي. ومن روي عنه أن معنى ﴿طه﴾ يا رجل ابن

٢٠٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ [٢] في الصلاة (١).

٢٠٥- حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك في قوله: ﴿طه﴾ [١] قال: لما نزل على النبي ﷺ القرآن قام هو وأصحابه فقال كفار قريش: ما أنزل القرآن على محمد إلا ليشقى به فأنزل الله ﴿طه﴾ * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى * تنزيلاً ممن خلق الأرض والسماوات العلى﴾ (٢) [١-٤].

عباس، ومجاهد، وعكرمة، وسعيد بن جبير، وعطاء، ومحمد بن كعب، وأبو مالك، وعطية البوني، والحسن وقتادة، والضحاك، والسدي، وابن أبيزى وغيرهم. وذكر القاضي عياض في الشفاء عن الربيع بن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا صلى قام على رجل ورفع الأخرى فأنزل الله ﴿طه﴾ يعني: طأ الأرض بقدميك يا محمد، وعلى هذا القول قالها مبدلة من الهمزة والهمزة خفتت بإبدالها ألفاً كقول الفرزدق:

راحت بسلمة البنال عشة فارعي فزارة لا هناك المرتع

ثم بنى عليه الأمر والهاء للسكت، ولا يخفى ما في هذا القول من التمسك والبعد عن الظاهر. وفي قوله ﴿طه﴾ أقوال أخرى ضعيفة كالقول بأنه من أسماء النبي ﷺ والقول بأن الطاء من الطهارة والهاء من الهداية، يقول لثيبي: يا طاهراً من الذنوب، يا هادي الخلق إلى علام الغيوب، وغير ذلك من الأقوال الضعيفة، والصواب - إن شاء الله - في الآية هو ما صدرنا به ودل عليه القرآن في مواضع أخرى. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ٣٩٩/٤ - ٤٠٠ باختصار.

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنبة ابن جريج، ولكنه توبع، والأثر أخرجه ابن جرير ١٣٧/١٦ بسنده عن حجاج به ولنظرة في الصلاة كتوله: ﴿فأفترقوا ما تيسر منه﴾ فكانوا يعلقون الحبال بصدورهم في الصلاة. وأخرجه أيضاً بسنده من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٩٣/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكر السيوطي في الدر المنثور ٢٨٨/٤ نحوه وعزاء لعبد بن حميد.

٢- في سنده جوير ضعيف جداً، وقد رواه الواحدي في أسباب نزول القرآن ص ٣١٣ بسنده عن جوير به، ولم يذكر الأيتين الثالثة والرابعة، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٨٩/٤ وعزاء لابن أبي حاتم، وسيأخذه الواحدي. وقد أخرج البزار، عن محمد بن إسحاق البغدادي، عن عبيد الله بن موسى، عن كيسان، عن يزيد بن بلال، عن علي قال: كان النبي ﷺ يراوح بين

٢٠٦- سمعت ابن أبي عمر، يقول: قال سفيان (١): كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول: لئن رأيت [١/٢٢] محمداً لأفعلن به، ولأفعلن به، فقليل لعمر: هذه أختك (٢) أقرب إليك من محمد فأتاها، وعندهم خباب (٣) يقرئهم القرآن، وعندهم سعيد (٤) بن زيد، فدخل فقال: أي شيء بلغني أنكم تقرؤون؟ قال سعيد: نعم أقرأه على رغم أنفك، أو نحو هذا قال: فانكسر عمر فقال: فاقراه علي فقرأ عليه ﴿طه﴾ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴿إلى قوله﴾ ﴿العلی﴾ [١-٤] قال: فتحرك قلبه فقال: دلوني على محمد، فدلوه عليه - وهو على الصفا - فأناه فأقر بالإسلام، فقال: يا رسول الله، ألسنا على الحق ومن خالفنا على الباطل؟ قال: بلى. قال:

قدمه يقوم على كل رجل حتى نزلت ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ وأحاديث يزيد بن بلال، عن علي لا نعلم لها طرفاً إلا من حديث كيسان أبي عمر. البحر الزخار ١٣٦/٣. قال الهيثمي: فيه يزيد بن بلال، قال البخاري: فيه نظر. وكيسان أبو عمر وثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين، وبتية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٥٦/٧. وقال القاضي عياض في الشفا ٥٦/١ نزلت الآية فيما كان النبي ﷺ يتكلمه من السهر، والتمب، وقيام الليل ثم ساق بسنده من طريق عبد بن حميد، عن هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا صلى قام على رجل ورفع الآخر، فأنزل الله تعالى: ﴿طه﴾ يعني: طاً الأرض يا محمد، ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ إلا تذكرة لمن يخشى ■ تنزيلاً ممن خلق الأرض والسماوات العلى.

١- هو ابن عيينة.

٢- هي فاطمة بنت الخطاب بن نفيل القرشية المدنية، أسلمت قديماً مع زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال أبو عمر: خبرها في إسلام عمر خير عجيب. انظر الإصابة ٣٨١/٤.

٣- هو ابن الارت.

٤- هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل المدوي، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر، وشهد أحداً، والمشاهد بعدما، ولم يكن بالمدينة زمان بدر فلذلك لم يشهدا، توفي بالمعيق فحمل إلى المدينة وذلك سنة ٥٠٠هـ وقيل: غير ذلك. انظر الإصابة ٤٦/٢.

فاخرج. قال: فخرج النبي ﷺ بين عمر - قال سفيان وأظنه قال: - وحمزة (١). وهاجر الناس حين هاجروا مختفين، وخرج عمر حين أراد أن يخرج، فتقلد سيفه، وأخذ جعبته (٢)، ثم جاء فطاف بالبيت سبعاً، ثم قال: من أراد أن يتبعني فليأخذ كفه، أما إنكم لا تخلصون إلي حتى يفنى ما في كنانتي (٣)، وفيها ثلاثون سهماً، فإذا صرنا إلى السيف فسوف تستبين الأقران، قال: فقالوا: أغربوا (٤) عنا هذا الكلب (٥).

٢٠٧- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا محمد بن محبوب (٦)، قال: حدثنا

١- هو حمزة بن عبد المطلب بن هاشم، عم النبي ﷺ، كان أحد صناديد قريش وساداتهم في الجاهلية والإسلام، أسلم في السنة الثانية من البعثة، وهاجر إلى المدينة فشهد بدرًا وأبلى فيها بلاء عظيمًا، بعثه النبي ﷺ في سرية إلى سيف البحر من أرض جهينة، فكان ذلك أول لواء عقد في الإسلام في قول المدائني، استشهد - رضي الله عنه - في معركة أحد فحزن عليه النبي ﷺ وأصحابه. تهذيب الاسماء واللغات ١/٦٨، والإصابة ١/٣٥٣.

٢- الجمعة: كناية الثَّاب والجمع جِباب. القاموس المحيط ص ٨٦ الجمعة.

٣- كناية السهام بالكسر: جعبة من جلد لا خشب فيها أو بالمكسر. المصدر السابق ص ١٥٨ الكن.

٤- غرب أي: بُدِّد، ويقال: أغرب عني، أي: تباعد، وفي الحديث أن رجلاً قال له: إن امرأتي لا ترد يد لامس فقال: أغربها، أي: أبعداها. انظر النهاية في غريب الحديث والاث ٣/٣٤٩، ولسان العرب ١/٦٣٩.

٥- في سنده انقطاع ولم أتف على من أخرجه أو ذكره بهذا اللفظ، لكن أخرج ابن سعد في الطبقات ٣/٢٦٧ نحوه من طريق القاسم بن عثمان البصري، عن أنس بن مالك، والقاسم ضعيف. وذكر ابن إسحاق في السيرة ١/٢٩٤، والإمام أحمد في فضائل الصحابة ١/٢٧٩ نحوه بلاغاً، وانظر سنة الصفوة ١/٢٦٨، والرياض النضرة في مناقب العشرة ٢/٢٧٥.

٦- هو محمد بن محبوب بن إسحاق القرشي، أبو همام الدلال البصري، روى عن سفيان الثوري وغيره، وعنه بNDAR وآخرون، ثقة، مات سنة ٢٢١م. تهذيب الكمال ٣/٢٦٥، وتقريب التهذيب ص ٥٥٥.

سفيان (١)، عن محارب (٢) بن دثار، وعمرو (٣) بن مرة، عن ابن سابط (٤)، قال: يدبر [٢٢/ب] الدنيا أربعة: جبريل الريح والوحي وميكائيل القطر، والنبات، وملك الموت على الأنفس، وكل هؤلاء يرفع إلى إسرافيل، ومنزلة إسرافيل ليس بها أحد، وبينه وبين العرش مسيرة خمسمائة عام، ينزل الله الوحي في لوح (ه).

١- هو الثوري.

٢- هو محارب بن دثار بن كردوس الدوسي، الكوفي، القاضي، روى عنه سفيان الثوري وغيره، ثقة، إمام، زاهد، مات سنة ١١٦هـ. تهذيب الكمال ١٣/١٣٠٦، وتقريب التهذيب ص ٥٢١.

٣- هو عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي - بفتح الجيم والميم - المرادي، روى عن عبد الرحمن بن سابط وغيره، وعنه سفيان الثوري، وآخرون، ثقة، عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، مات سنة ١١٨هـ، وقيل: قبلها. تهذيب الكمال ٢/١٥٠، وتقريب التهذيب ص ٤٢٦.

٤- هو عبد الرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح، روى عنه عمرو بن مرة، وغيره، ثقة، كثير الإرسال، مات سنة ١١٨هـ. تهذيب الكمال ٢/٧٨٩، وتقريب التهذيب ص ٣٤٠.

هـ- رجاله ثقات، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٣٠، والبيهقي في شعب الإيمان ١/١٧٧ كلاهما من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة به. وأخرجه أبو الشيخ في العظمة ٣/٨٠٨ من طريق علقمة بن مرثد، عن ابن سابط، و٣/٨١٠ من طريق سعيد بن مسروق الثوري، عن ابن سابط. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٣١١ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في شعب الإيمان. وعند المؤلف زيادة لم ترد عندهم وهي (ومنزلة إسرائيل ليس بها أحد...) إلخ. وبينه وبينهم اختلاف في بعض الألفاظ. وقد جاء نحو هذا الأثر في حديث مرفوع أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش ص ٨٥ من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى، عن أبيه، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس وقد جاء فيه "... قلت: يا جبريل وعلى أيش أنت؟ قال: على الريح والجنود، قلت: وعلى أيش ميكائيل؟ قال على النبات، والقطر، قلت: على أيش ملك الموت؟ قال: على قبض الأنفس..." وكذلك أخرجه الطبراني في الكبير ١١/٣٧٩، وأبو الشيخ في العظمة ٢/٧٠٠، والبيهقي في شعب الإيمان ١/١٧٦ كلهم من طريق محمد بن عمران به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٩١ وقال أخرجه الطبراني، وأبو الشيخ في العظمة، والبيهقي في شعب الإيمان بسند حسن، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٩ وقال: رواه الطبراني فيه محمد بن أبي ليلى،

- ٢٠٨- حدثنا عمرو بن علي بن بحر، قال: حدثني قرة (١) بن سليمان، قال: حدثنا حرب (٢) بن سريج، قال: حدثني عبد العزيز (٣) بن صهيب، عن أنس بن مالك في قوله: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ (٤)، قال: إن اللوح المحفوظ في جبهة إسرافيل (٥).
- ٢٠٩- حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، قال: حدثنا وكيع (٦)، قال:

-
- وقد وثقه جماعة ولكنه سيء الحفظ وبتية رجاله ثقات، وبهذه الملة أعله الحافظ فيفتح ٣٠٧/٦ حيث قال: في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد ضعف لسوء حفظه ولم يترك. وذكر رضاء الله بن محمد - محقق كتاب المظنة -: أن هذا الحديث قد توبع، وأن له شاهدين فيمكن أن يرتقي إلى درجة الصحة. انظر كتاب المظنة ٧٠٢/٢.
- ١- هو قرة بن سليمان الجهمي الأزدي، روى عنه عمرو بن علي، وغيره قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ذلك، وسأله عنه فقال: ضعيف الحديث. انظر الجرح والتعديل ١٣١/٧.
- ٢- هو حرب بن سريج بن المنذر المنتري، وثقه ابن معين، ولينه غيره، قال ابن حبان: يخطئ. كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن عدي: في حديثه غرائب وأفرادات، وأرجو أنه لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من السابعة. المجروحين ٢٦١/١، والكمال في الضعفاء ٨٢٤/٢، وميزان الاعتدال ٦٩/١، وتقريب التهذيب ص ١٥٥.
- ٣- هو عبد العزيز بن صهيب البناني البصري، روى عن أنس بن مالك، وغيره، ثقة، مات سنة ١٣٠هـ. تهذيب الكمال ٨٣٨/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٥٧.
- ٤- سورة البروج الآيتان ٢١ و ٢٢.
- ٥- إسناده ضعيف، وقد أخرجه ابن جرير ١٤٠/٣٠ عن عمرو بن علي به، وذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث ٦٧/٢ وقال: قال أبي: هذا حديث منكر، وقره مجهول ضعيف الحديث. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٣٥/٦ وعزاه لابن جرير. وهذا الأثر موضعه في سورة البروج.
- ٦- هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، الكوفي، روى عن المغيرة بن زياد، وغيره، وعنه عمرو بن علي بن بحر، وآخرون، ثقة، حافظ، عابد، مات سنة ١٩٦هـ، وقيل: غير ذلك. تهذيب الكمال ١٤٦٣/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٨١.

حدثنا المنيرة (١) بن زياد، عن عطاء (٢) قال: كانوا يقولون: إن العرش على الحرم (٣).

٢١٠- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى﴾ [٦] ما خف (٤) من التراب (٥).

٢١١- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿يعلم السر وأخفى﴾ [٧] قال: الوسوسة (٦).

١- هو المنيرة بن زياد البجلي، الموصلي، روى عن عطاء بن أبي رباح، وغيره، وعنه وكيع بن الجراح، وآخرون، قال أحمد: ضعيف الحديث، حدث بأحاديث متاكير، وكل حديث رفعه فهو باطل. وقال النسائي والدارقطني: ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: لا يحتج بحديثه. وقال وكيع: كان ثقة، وكذلك قال يحيى بن رواحة. وروثه أبو الفتح الأزدي. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوام، مات سنة ١٥٢هـ. كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٢٦، وكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٣٣/٣، وتهذيب الكمال ١٣٦٠/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٤٣.

٢- هو ابن أبي رباح.

٣- فيه علتان، الأولى: أن أصحاب هذا القول مبهمون، الثانية: أن المنيرة بن زياد متكلم فيه، والآخر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٩٧/٣ وعزاه لابن المنذر.

٤- هكذا في الأصل، وفي تفسير ابن جرير ١٣٩/١٦ والدر المنثور ٢٨٩/٤ (ما حفر) وهو الصواب.

٥- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٣٩/١٦ بسنده عن أبي معاذ به، ولفظه: (ما حفر من التراب مبتلا). وكذلك أورده السيوطي في الدر المنثور ٢٨٩/٤ وعزاه لابن أبي حاتم. قال ابن الجوزي: فأما ﴿الثرى﴾ فهو التراب الندي، والمفسرون يقولون: أراد الثرى الذي تحت الأرض السابعة. زاد المسير ٢٧٠/٥.

٦- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٣٩/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه - أيضاً - من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد مع زيادة في اللفظ وهي و ﴿السر﴾ العمل الذي يسرون من الناس. وقد ورد نحو هذه الزيادة في تفسير مجاهد ٣٩٣/١ من طريق ابن أبي نجيع. كما ذكرها السيوطي في الدر المنثور ٢٩٠/٤ حيث أورد الآخر، وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٢١٢- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿يعلم السر وأخفى﴾ [٧] أما ﴿السر﴾ فما أسررت في نفسك، و ما (١) ﴿أخفى﴾ من السر: فما لم تعلمه (٢) وأنت عامله [١/٢٣] فعلم الله ذلك كله (٣).

٢١٣- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى﴾ [١٠] قال: هادياً يهديه الطريق (٤).

٢١٤- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٥)، عن أبي سعيد (٦) الأعور، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: ﴿لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى﴾ [١٠] قال: من يهديني إلى الطريق، قال: وكانوا شاتين فضلوا الطريق فلما رأى النار قال: إن لم أجد أحداً يهديني آتيتكم بنار

١- في تفسير ابن جرير ١٤/١٦ (وَأَمَّا).

٢- في المصدر السابق (فَمَا لَمْ تَعْلَمْ).

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٤/١٦ بسنده عن أبي معاذ به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٩/٤ وعزاه لعبد بن حميد مع اختلاف في اللفظ.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٤/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٩٣/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٩/٤ وعزاه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

٥- هو ابن عيينة.

٦- هكذا في الأصل، والصواب (أبو سعد) وهو سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال، الأعور، الميسي، روى عن عكرمة، وغيره، وعنه ابن عيينة، وآخرون، ضعيف، مدلس، مات بعد الأربعين، من الخامسة. الكامل في الضعفاء ٣/٣١٩، والانساب ١/٣٧٨، وتهذيب الكمال ٥٠٣/١، وتقريب التهذيب ص ٢٤١.

تدفون بها (١).

٢١٥- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:
﴿طوى﴾ [١٢] طأ الأرض حافياً (٢).

٢١٦- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن قيس (٣) بن الحجاج،
عن أبي عبد الرحمن الجلي (٤)، قال: رأيت أبا أيوب (هـ) الأنصاري يصلي
وعليه نعليه (٦) فقلت له: إن الله يقول لموسى: ﴿فاخلع نعليك إنك بالواد
المقدس طوى﴾ [١٢] فقال أبو أيوب: إنهما كانتا من جلد حمار ميت (٧).

١- في سنده أبو سعد الأعور ضعيف، مدلس، وقد عنعن، والآخر أخرجه ابن جرير ١٤٣/١٦ بسنده عن
سفيان به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٩٠/٤ وعزاه لابن أبي حاتم.

٢- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج، والآخر أخرجه ابن جرير ١٤٦/١٦ بسنده عن حجاج به.
وقد قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: هو اسم للوادي، قال ابن كثير: وهو أصح. انظر
صحيحة علي بن أبي طلحة ص ٣٤٣، وتفسير ابن كثير ١٤٤/٣.

٣- هو قيس بن الحجاج الكلاعي، المصري، روى عن أبي عبد الرحمن الجلي، وغيره، وعنه ابن
لهيعة، وآخرون، صدوق، مات سنة ١٢٩هـ. تهذيب الكمال ١١٣٣/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٥٦.

٤- هو عبد الله بن يزيد الماعري، روى عن أبي أيوب الأنصاري، وغيره، وعنه قيس بن الحجاج،
وآخرون، ثقة، مات سنة ١٠٠هـ بإفريقية. تهذيب الكمال ٧٥٧/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٢٩.

هـ- هو خالد بن زيد بن كليب الأنصاري، صحابي جليل، معروف باسمه وكنيته، شهد العقبة، وبدراً،
وما بعدما، ونزل عليه النبي ﷺ لما قدم المدينة، فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده، وأخى
بينه وبين مصعب بن عمير، وشهد الفتح، وداوم الغزو إلى أن توفي في غزاة القسطنطينية سنة
٤٠هـ وقيل: بعدها. انظر الإصابة ٤٠٥/١.

٦- هكذا في الأصل، والصواب (نعله).

٧- في سنده ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه، وهو مدلس، وقد عنعن، ولم أقف على من
أخرجه عن أبي أيوب، أو نسبه له، ولكن روي عن كمب، وعكرمة وقتادة، وعلي، والحن
نحوه كما جاء في تفسير ابن جرير ١٤٣/١٦-١٤٤، والدر المنثور ٢٩٢/٤. وقد أخرج الترمذي في
ذلك حديثاً مرفوعاً في سنده، في أبواب اللباس، باب ما جاء في لبس الصوف ١٣٨/٣ من طريق
حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: *كان على موسى
يوم كلمه ربه كساء صوف، ورجة صوف، وكمة صوف، وسراويل صوف، وكانت نعله من جلد حمار

٢١٧- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (١)، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن عاصم (٣) الأحول، عن أبي قلابة (٤)، عن كعب (٥) أنه رآهم يخلعون نعالهم في الصلاة فقال: كان رسول الله ﷺ يفعل (٦) ذلك فقريء عليه ﴿اخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى﴾ [١٢] قال: كانت (٧) من جلد حمار ميت فأراد الله أن لا يمسه (٨) القدس (٩).

ميت. قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج، وحميد هو ابن علي الأعرج منكر الحديث، وحميد بن قيس الأعرج المكي صاحب مجاهد ثقة. والكمة: القلنسوة الصغيرة. وقد أخرجه ابن جرير - أيضاً - ١٤٤/١٦ وقال: لو كان صحيحاً لم ننده إلى غيره، ولكن في إسناده نظر يجب التثبت فيه، ثم رجح أن الله إنما أمره بخلع نعليه ليباشر بقدميه بركة الوادي إذ كان وادياً مقدساً.

١- هو ابن مهدي.

٢- هو الثوري.

٣- هو عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، روى عن أبي قلابة، وغيره، وعنه سفيان الثوري، وآخرون، ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطن نكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة ٢٨٤هـ. تهذيب التهذيب ٤٢/٥ وتقريب التهذيب ص ٢٨٥.

٤- هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي، روى عنه عاصم الأحول، وغيره، ثقة، فاضل كثير الإرسال، قال المعجلي: فيه نصب يسير، مات بالشام هارباً من القضاء سنة ١٨٤هـ، وقيل: بعدها. تهذيب الكمال ٦٨٤/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٠٤.

٥- هو كعب الأحبار.

٦- هكذا في الأصل، والسياق يقتضي أن تكون العبارة (لا يفعل).

٧- في تفسير عبد الرزاق ١٥/٢ (كانت).

٨- في تفسير ابن جرير ١٤٤/١٦ والدر المنثور ٢٩٢/٤ (أن يمسه).

٩- رجاله ثقات إلا أن رواية كعب الأحبار عن النبي ﷺ مرسلة، كما أن أبا قلابة كثير الإرسال، والآخر في تفسير سفيان الثوري ص ١٩٢، عن عاصم الأحول به، وأخرجه ابن جرير ١٤٣/١٦، عن محمد بن يشار به، ورواه عبد الرزاق في التفسير ١٥/٢ عن ابن عيينة، عن عاصم به، كما رواه مختصراً من طريق أبي سهل بن مالك عن كعب الأحبار، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٩٢/٤ وعزاه لعبد بن حميد.

٢١٨- سمعت [٢٤/ب] أبا رجاء قتيبة بن سعيد، يقول: من قال: قوله:
يا موسى ﴿إني﴾ أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني ﴿١٤﴾ مخلوق فهو كافر
بالله، وما كان الله - تبارك وتعالى - ليأمر محمداً ﷺ بعبادة مخلوق (٢).
٢١٩- حدثنا العباس (٣) بن عبد العظيم العنبري، قال: حدثنا زيد (٤)
بن المبارك الصنعاني، قال: حدثنا محمد (٥) بن عمرو بن مقسم، عن

١- في الأصل (إني).

٢- لم أقف على من ذكره غير المصنف، وفيه رد على من قال بخلق القرآن. وقد قال ابن حبان في
ترجمة محمد بن أعين في كتاب الثقات ٦٥/٩ سمعت بدر بن الحسين يقول: سمعت أحمد بن
سعيد الدارمي يقول: سمعت محمد بن أعين يقول: مررت بالنضر بن محمد فسمعت يقول: من
زعم أن هذه الآية مخلوقة ﴿إني﴾ أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني ﴿فهو كافر﴾ فأتيت ابن المبارك
نقلت: يا أبا عبد الرحمن! أما تسمع إلى ما يقول أبو محمد؟ فأخبرته فقال: وهل تجد منه
بداً من قال إنه مخلوق فهو كافر. وقال الإمام الدارمي في الرد على بشر المريسي ص ١١٩
حدثني يحيى الحماني حدثنا الحسن بن الربيع قال: سمعت ابن المبارك يقول: من زعم أن
قول الله: ﴿إني﴾ أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني ﴿أنه مخلوق فهو كافر.

٣- هو عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري روى عن زيد بن المبارك وغيره، وروى عنه
إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البستي القاضي، وآخرون، ثقة، حافظ من كبار الحادية عشرة،
مات سنة ٢٤٠هـ. تهذيب الكمال ٦٥٨/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٩٣.

٤- هو زيد بن المبارك الصنعاني، روى عن محمد بن عمرو بن مقسم وغيره، وعنه العباس بن عبد
العظيم العنبري، وآخرون، صدوق، عابد، من العاشرة. تهذيب الكمال ٥٧/١، وتقريب التهذيب
ص ٢٢٤.

٥- هو محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني، يروي عن عطاء بن مسلم، وأهل اليمن، روى عنه أهل
بلده والغرباء. الثقات لابن حبان ٥١/٩.

عطاء (١) بن مسلم، قال: سمعت وهب (٢) بن منبه يقول: كلم الله موسى في ألف مقام فكان كلما كلمه رؤي النور على وجهه ثلاثة أيام، قال: وما قرب موسى امرأة منذ كلمه ربه (٣).

٢٢٠- حدثنا قتيبة قال، حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿لذكرى﴾ [١٤] إذا صلى عبد ذكر ربه (٤).

٢٢١- حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن (٥)، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن عطاء (٧) وسعيد (٨) بن جبير، ومنصور (٩)، عن مجاهد قال:

١- هو عطاء بن مسلم الصنعاني القاضي، روى عن وهب بن منبه، وعنه محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني، قال البخاري: لا أعرفه. وذكر الخطيب في الموضح أن البخاري خلطه بالخفاف نومه؛ لأن الصنعاني قديم سمع علي بن المديني حديثه من محمد بن عمرو بن مقسم. التاريخ الكبير ٧/٦٧٦، والثقات ٧/٢٥٣، والموضح ١/٢١٠، وتهذيب التهذيب ٧/٢١٢.

٢- هو وهب بن منبه بن كامل اليماني، الصنعاني، الذماري، اتفقوا على توثيقه، وكان شديد العناية بكتب الأولين وأخبارهم، فكانوا يشبهونه بكتب الأخبار في زمانه، توفي سنة ١٤٤هـ وقيل: غير ذلك. تهذيب الاسماء واللغات ٢/٤٩١، والمبر ١/٨٠٩، وتهذيب التهذيب ١/١٦٦.

٣- في سنده عطاء بن مسلم، ومحمد بن عمرو لم يوثقهما إلا ابن حبان فيما أعلم، والآخر رواه الطبراني في كتاب من اسمه عطاء من رواة الحديث ص ٢٩، وابن حبان في الثقات ٩/٥١، وأبو نعيم في الحلية ٤/٥٠، والخطيب في الموضح ١/٢١٠، كلهم من طريق علي بن المديني، عن محمد بن عمرو به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/١١٦ وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وأبي نعيم. وكان هذا مما أخذه وهب من كتب الأولين، والله أعلم.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٦/١٤٧ بسنده عن حجاج به مع اختلاف في اللفظ، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ١/٣٩٤ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٢٩٣ وعزاه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٥- هو ابن مهدي.

٦- هو الثوري.

٧- هو ابن السائب.

٨- مكذا في الأصل، والصواب (عن سعيد) كما في تفسير ابن جرير ١٦/٥٠، وتفسير مجاهد ١/٣٩٤.

٩- هو ابن المعتمر.

﴿إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى * فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها﴾ [١٥-١٦] قالوا: أكاد أخفيها إلا (١) من نفسي (٢).

٢٢٢- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿أكاد أخفيها﴾ [١٥] من نفسي (٣).

٢٢٣- حدثنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا الفضل (٤) بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن يزيد (٥)، عن عكرمة في قوله: ﴿وأهش بها على غنمي﴾ [١٨] [١/٢٥] قال: العصا أضرب بها الورق فيتساقط (٦).

١- لم ترد (لا) في المراجع التي وثقت عليها.

٢- إسناده حسن عن سعيد، وصحيح عن مجاهد، وقد أخرجه ابن جرير ١٦/١٤٩-١٥٠، عن ابن بشار به، كما أخرجه بسند آخر من طريق ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، وأخرجه بأسانيد أخرى من طريق ليث، وابن أبي نجيح، وابن جريج، عن مجاهد، وهو في تفسير مجاهد ١/٣٩٤-٣٩٥ من طريق عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، ومن طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٢٩٤ وعزاه لعبد بن حميد، وابن الأنباري في المصاحف، عن مجاهد.

٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٦/١٤٩ بسنده عن حجاج به، وانظر تخريج الآثار رقم (٢٣١).

٤- هو الفضل بن موسى السنياني - نسبة إلى سنان قرية من قرى مرو - أبو عبد الله المروزي، روى عن الحسين بن واقد، وغيره، وعنه الحسين بن حريث، وآخرون، ثقة، ثبت، وربما أغرب، مات سنة ١٩٢هـ. الانساب ٣/٣٦٥، وتهذيب الكمال ٢/١١١ وتقريب التهذيب ص ٤٤٧.

٥- هو يزيد بن أبي سعيد النحوي أبو الحسن القرشي، مولاهم، المروزي، روى عن عكرمة، وغيره، وعنه الحسين بن واقد، وآخرون، ثقة، عابد، قتله أبو مسلم ظمًا لأمره إياه بالمعروف سنة ١٣١هـ. تهذيب الكمال ٣/٥٣٤ وتقريب التهذيب ص ٦١.

٦- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٦/١٥٤-١٥٥ بسنده، عن الحسن، عن عكرمة، وبسند آخر عن حسين، عن عكرمة. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٢٩٤ وعزاه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٢٢٤- حدثنا الحسين (١) بن الحسن، قال: أخبرني الهيثم (٢) بن جميل، قال: حدثنا يعقوب (٣)، عن جعفر (٤)، عن سعيد بن جبير، قال: كان اسم عصا موسى - عليه السلام - يوشا (٥).

١- هو الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي، نزيل مكة، روى عن الهيثم بن جميل وغيره، وعنه إسحاق بن إبراهيم القاضي، وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بركة، وسئل أبي عنه فقال: صدوق، وكذلك ذكر الحافظ ابن حجر أنه صدوق. مات سنة ٢٤٦هـ. الجرح والتعديل ٩/٣، والثقات ١٩٠/٨، وتهذيب الكمال ٢٨٣/١، وتقريب التهذيب ص ١٦٦.

٢- هو الهيثم بن جميل البغدادي، نزيل أنطاكية، روى عن يعقوب بن عبد الله وغيره، وعنه الحسين بن الحسن، وآخرون، قال الدارقطني: ثقة، حافظ، وقال المعجلي: ثقة، صاحب سنة. وقال أحمد: ثقة. وقال ابن عدي: ليس بالحافظ يخلط على الثقات، وأرجو أنه لا يعتمد الكذب. وقال ابن حجر: ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه ترك فتغير. مات سنة ٢١٣هـ. الكامل في الضعفاء ٢٥٦٢/٧، وميزان الاعتدال ٤٤٥/٥، تهذيب الكمال ٤٤٥٤/٣، تقريب التهذيب ص ٥٧٧.

٣- هو يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي، روى عن جعفر بن أبي المنيرة وغيره، وعنه الهيثم بن جميل، وآخرون، قال النسائي وغيره: ليس به بأس. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صدوق بهم. مات سنة ١٧٤هـ. الثقات ١٤٥/٧، وميزان الاعتدال ٢٢٦/٦، وتهذيب الكمال ٥٥٢/٣، وتقريب التهذيب ص ٦٠٨.

٤- هو جعفر بن أبي المنيرة، الخزاعي القمي، يروي عن سعيد بن جبير وغيره، وعنه يعقوب بن عبد الله، وآخرون، ذكره ابن أبي حاتم وما نقل توثيقه بل سكت عنه، وقال ابن منده: ليس هو بالقوي في سعيد بن جبير. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: كان صدوقاً. وقال ابن حجر: صدوق بهم من الخامسة. الجرح والتعديل ٩٠/٢، والثقات ١٣٤/٦، وميزان الاعتدال ١٧/١، وتقريب التهذيب ص ١٤١.

٥- في سنده جعفر بن أبي المنيرة صدوق بهم، وليس بالقوي في سعيد بن جبير، وهذا القول عن سعيد بن جبير ذكره الثعلبي في عرائس المجالس ص ١٥٦ إلا أنه قال: (ماساً). وقد أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: عصا موسى اسمها: ماشا. انظر الدر المنثور ١٠٦/٣. وكان هذا من أخبار أهل الكتاب، والله أعلم.

٢٢٥- حدثنا أحمد (١) بن عبده، قال: حدثنا حفص (٢) بن جميع، قال: حدثنا سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلِي فِيهَا مَآرِبٌ أُخْرَى﴾ [١٨] قال: حوائج أخرى قد علمتها (٣).

٢٢٦- حدثنا أحمد بن عبده، قال: حدثنا حفص بن جميع، قال: حدثنا سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿أَلْقَهَا يَا مُوسَى * فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حِيةٌ تَسْعَى﴾ [١٩-٢٠] ولم تكن قبل ذلك حية فمرت بشجرة فأكلتها، ومرت بصخرة فلسعتها، أو بلعتها - الشك من إسحاق (٤) - قال: فجعل موسى يسمع وقع الحجارة في جوفها قال: فولى مدبراً؛ فنودي يا موسى، ﴿خُذْهَا وَلَا تَخَفْ﴾ [٢١] ثم نودي الثانية: أن ﴿خُذْهَا وَلَا

١- هو أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، روى عن حفص بن جميع، وغيره، وثقه أبو حاتم والنسائي، وقال الذهبي: قال ابن خراش: تكلم الناس فيه إلا أنه لم يصدق في قوله هذا فالرجل حجة. وقال ابن حجر: ثقة، رمي بالنصب، مات سنة ٢٤٥هـ. ميزان الاعتدال ١١٨/١، وتهذيب الكمال ٣٠/١، وتقريب التهذيب ص ٨٢.

٢- هو حفص بن جميع المجلي الكوفي، روى عن سماك، وغيره، وعنه أحمد بن عبده وآخرون، قال أبو حاتم الرازي: ضعيف. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ. حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن حجر: ضعيف من الثامنة. الجرح والتعديل ١٧٠/٣، وكتاب المجروحين ٢٥٦/١، والضغناء لابن الجوزي ٢٢٠/١، وتقريب التهذيب ص ١٧٢.

٣- في سنده علشان ظاهرتان: الأولى: اضطراب رواية سماك، عن عكرمة، وتغيره بأخرة، والثانية: ضعف حفص بن جميع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٥٥/١٦، عن أحمد بن عبدة به. وقد روي عن ابن عباس نحوه من طريق علي بن أبي طلحة، كما روي عن مجاهد، وقتادة، والسدي، وابن زيد، والضحاك نحو ذلك. انظر تفسير ابن جرير ١٥٥/١٦-١٥٦.

٤- هو المؤلف - رحمه الله - والعبارة في تفسير ابن جرير ١٥٦/١٦ (ومرت بصخرة فابتلعها) وهي كذلك في تفسير ابن أبي حاتم كما جاء في تفسير ابن كثير ١٤٦/٣.

- تخف ﴿فقيل في الثالثة: ﴿إنك من الآمنين﴾ (١) فأخذها (٢).
 ٢٢٧- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:
 ﴿سيرتها الأولى﴾ [٢١] هيئتها (٣).
 ٢٢٨- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:
 ﴿واضمم يدك إلى جناحك﴾ [٢٢] كفه تحت عضده (٤).
 ٢٢٩- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:
 ﴿تخرج بيضاء من غير سوء﴾ [٢٢] برص (٥).
 ٢٣٠- حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو معاذ، [٢٥/ب] عن عبيد، قال:
 سمعت الضحاك يقول: ﴿تخرج بيضاء من غير سوء﴾ [٢٢] يقول: من غير
 برص (٦).

١- سورة القصص: ٢١.

٢- إسناده ضعيف كالذي قبله، وقد أخرجه ابن جرير ١٥٦/١٦، عن أحمد بن عبد به، وأخرجه ابن
 أبي حاتم - كما في تفسير ابن كثير ١٤٦/٣ - عن أبيه، عن أحمد بن عبد به. وذكره
 السيوطي في الدر المنثور ٢٩٥/٤ وعزاه لابن أبي حاتم.

٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٥٧/١٦ بسنده عن
 حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٩٥/١ من
 طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٩٥/٤ وعزاه لعبد بن حميد، وابن
 المنذر، وابن أبي حاتم.

٤- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج في روايته، والآخر أخرجه ابن جرير ١٥٧/١٦ بسنده عن حجاج
 به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٩٥/١ من طريق
 ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٩٥/٤ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر،
 وابن أبي حاتم.

٥- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج في روايته، والآخر أخرجه ابن جرير ١٥٨/١٦ بسنده عن حجاج
 به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٩٥/١ من طريق
 ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٩٥/٤ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر،
 وابن أبي حاتم.

٦- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٥٨/١٦ بسنده عن أبي معاذ به.

- ٢٣١- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿فأقذفه في اليم﴾ [٣٩] قال: البحر (١).
- ٢٣٢- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن أبي معشر (٣)، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: ﴿وألقيت عليك محبة مني﴾ [٣٩] قال: كل من رآه ألقى عليه منه محبة (٤).
- ٢٣٣- سمعت ابن أبي عمر، يقول: قال سفيان (٥) في قوله: ﴿ولتصنع على عيني﴾ [٣٩] فذلك (٦) مثل قوله: ﴿واصنع الفلك بأعيننا ووحينا﴾ (٧) ومثل قوله: ﴿بل يدهاه مبسوطتان﴾ (٨) (٩).

-
- ١- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه عن الضحاك، أو نسبه له، وقد أخرج ابن جرير ١٦١/١٦ بسنده من طريق أسباط عن السدي أنه قال: هو البحر، وهو النيل.
- ٢- هو ابن عيينة.
- ٣- هو نجيع بن عبد الرحمن.
- ٤- في سنده أبو معشر ضعيف أسن واختلط والآخر ذكره السيوطي في الدر الثور ٢٩٦/٤ وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس.
- ٥- هو ابن عيينة.
- ٦- هكذا في الأصل والأولى حذف الناء.
- ٧- سورة هود: ٣٧.
- ٨- المائدة: ٦٤.

- ٩- لم أقف على من أخرجه عن سفيان، أو نسبه له. ومعنى قوله تعالى: ﴿ولتصنع على عيني﴾ أن تربية موسى تكون على عين الله يرعاه ويكلؤه بها، وهذا معنى قول بعض السلف برأى مني فإن الله - تعالى - إذا كان يكلؤه بعينه لزم من ذلك أن يراه ولازم المعنى الصحيح جزء منه كما هو معلوم من دلالة اللفظ حيث تكون بالمطابقة والتضمن والالتزام. ذكر هذا الشيخ محمد بن صالح العثيمين في القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى ص ٦٧.

٢٣٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وفتناك فتوناً﴾ [٤٠] ألقاه (١) في التابوت، ثم في البحر، ثم التقاط آل فرعون إياه، وخروجه خائفاً يترقب (٢).

٢٣٥- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك، يقول: قوله: ﴿وفتناك فتوناً﴾ [٤٠] قال: هو البلاء على إثر البلاء (٣).

٢٣٦- حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وفتناك فتوناً﴾ [٤٠] قال: ابتليناك ابتلاء (٤).

٢٣٧- حدثنا عبد الوارث قال: أح له (هـ)، عن شعبة، عن يعلى (٦) قال: [٢٦/أ] سمعت سعيد بن جبير يقول: قوله: ﴿وفتناك فتوناً﴾

١- مكذا في الأصل، والصواب (إلقاه) كما في تفسير ابن جرير ١٦/٦٦، وتفسير مجاهد ١/٣٩٦، والدر المنثور ٤/٢٩٦.

٢- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج في روايته، والأثر أخرجه ابن جرير ١٦/١٦٧ بسنده، عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ١/٣٩٦ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٢٩٦ وعزاه لعبد بن حميد.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٦/١٦٧ بسنده، عن أبي معاذ به.

٤- في سنده جوير ضعيف جداً، ولم أقف على من أخرجه عن الضحاك بهذا اللفظ، ولكن ذكره البغوي في معالم التنزيل ٣/٢١٨ وزاد نسبه لمقاتل. وأورد السيوطي في الدر المنثور ٤/٢٩٦ مثله عن ابن عباس، وعزاه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٥/٢٨٥ وقال: رواه العوفي، عن ابن عباس، وبه قال قتادة.

٥- بياض في الأصل ولعله (أخبرنا عبد الله) فيكون ابن المبارك لأن عبد الوارث يروي عنه، وهو يروي عن شعبة، وستأتي رواية المؤلف، عن عبد الوارث، عن عبد الله، انظر على سبيل المثال الأثر رقم (٥٠٠).

٦- هو يعلى بن مسلم بن هرمز المكي، أصله من البصرة، روى عن سعيد بن جبير، وغيره، وعنه شعبة، وآخرون، ثقة، من السادسة. الجرح والتعديل ٩/٣٠٢، وتهذيب التهذيب ١١/٤٠٥، وتقريب التهذيب ص ٦٠٩.

[٤٠] قال: أخلصناك إخلاصاً (١).

٢٣٨- حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا سعيد (٢) بن سعيد القرشي، عن القاسم (٣) بن أبي أيوب، قال: حدثني سعيد بن جبير، قال: سألت عبد الله بن عباس عن قول الله لموسى: ﴿وَفْتَنَّاكَ فِتْنَةً﴾ [٤٠] فسأله عن الفتون ما هو؟ فقال لي: استأنف النهار يا ابن جبير، فإن لها حديثاً طويلاً، فلما أصبحت غدوت على ابن عباس لأنتجز ما وعدني من حديث الفتون قال: فأتيته فقال: تذاكر فرعون وجلساؤه ما كان الله وعد إبراهيم أن يجعل في ذريته أنبياء وملوكاً فقال بعضهم: إن بني إسرائيل لينتظرون ذلك، وما يشكون فيه، ولقد كانوا يظنون أنه يوسف بن يعقوب فلما هلك قالوا: ليس هكذا كان الله وعد إبراهيم، قال: فقال فرعون: فكيف ترون؟ فاثمروا بينهم فأجمعوا أمرهم على أن يبعثه (٤) رجالاً معهم الشفلو- يطوفون في بني إسرائيل فلا يجدون مولوداً ذكراً إلا ذبحوه ففعلوا فلما رأوا أن الكبار من بني إسرائيل يموتون بآجالهم وأن الصغار يذبحون قالوا يوشكوا (٥) أن تفنوا بني إسرائيل فتصيروا إلى أن تباشروا من الأعمال والخدمة الذين (٦) كانوا يكفونكم، فاقتلوا عاماً كل مولود ذكر؛ فيقل نباتهم، ودعوا [٢٦/ب] عاماً لا تقتلوا منهم أحداً؛ فيشب الصغار مكان من

١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٦٧/١٦ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة به. وقد روي عن مجاهد مثله ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور ٢٩٦/٤ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٢- لم أقف على ترجمته.

٣- هو القاسم بن أبي أيوب الأسدي الأعرج الواسطي، أصبهاني الأصل، روى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حديث الفتون، ثقة، من السادسة، قال ابن حبان: ومن زعم أنه القاسم بن أيوب فقد وهم. الثقات ٣٣٦/٧، وتهذيب الكمال ١١٠٧/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٤٩.

٤- هكذا في الأصل والصواب (يبعث) كما في تفسير النسائي ٤٢/٢.

٥- هكذا في الأصل ولعله خطأ من الناسخ فقد جاء في مسند أبي يعلى ١٨/٣ (يوشك) أما تفسير النسائي ٤٣/٢ ففيه (توشكون).

٦- هكذا في الأصل وفي المصدرين السابقين (الذي) وهو الصواب.

يموت من الكبار فإنهم لن يكثروا بمن تستحيون منهم فتخافون مكاثرتهم إياكم، ولن يفتنوا بمن تقتلون فتحتاجون إليهم، فأجمعوا أمرهم على ذلك، فحملت أم موسى بهارون في العام الذي لا يُذبح فيه الغلمان فولدت علانية آمنة، حتى إذا كان من قابل حملت بموسى فوقع في قلبها الحزن والهَم، وذلك من الفتون يا ابن جبير، وما دخل (١) عليه في بطن أمه مما يراد به، فأوحى الله - جل جلاله - إليها: ﴿أَنْ لَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٢) وأمرها إذا هي ولدت أن تجعله في التابوت، ثم تلقيه في اليم، فلما ولدت فعلت ما أمرت به حتى إذا توارى عنها ابنها أتاها الشيطان فقالت في نفسها: ما فعلتُ بابني؟! لو ذبح عندي فواريته وكفنته كان أحب إلي من ألقيته (٣) بيدي إلى دواب البحر وحيثانه، فانطلق به الماء حتى رمى به عند فرضة (٤) مستقى جوارى امرأة فرعون، فرأيناه، فأخذناه، فهمن أن يفتحن التابوت، فقال بعضهم (٥) لبعض: إن في هذا لَمالاً، وإنا إن فتحنا (٦) لم تصدقنا امرأة الملك فرعون بما وجدنا [٢٧/أ] فيه، فحملته كهيئته لم يحركن منه شيئاً حتى دفعناه إليها، فلما فتحت رأت الغلام، فألقى الله عليه محبة منها لم يُلْقَ منها على أحد من البشر قط (٧)، ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً﴾ (٨) من كل ذكر إلا ذكر

١- هكذا في الأصل وفي تفسير النسائي ٤٣/٢ ومسنَد أبي يعلى ١٠٨/٣ (ما دخل) من غير واو وهو الصواب .

٢- القصص: ٧.

٣- هكذا في الأصل، وفي مسنَد أبي يعلى ١٠٩/٣ (من أن ألقيته) وفي الدر المنثور ٢٩٦/٤ (من أن ألقيه) وما فيها من الصواب .

٤- الفُرْضة بالضم من النهر: ثلثة يستقى منها. القاموس المحيط ص ٨٣٨ الفرض.

٥- هكذا في الأصل، وفي مسنَد أبي يعلى ١٠٩/٣ (بعضهن) وهو الصواب.

٦- هكذا في الأصل، وفي تفسير النسائي ٤٤/٢ ومسنَد أبي يعلى ١٠٩/٣ والدر المنثور ٢٩٧/٤ (فتحناه).

٧- في تفسير النسائي ٤٤/٢ (فألقي عليها من محبة لم يلق منها على أحد قط).

٨- القصص: ١٠.

موسى فلما سمع الذباحون بأمره أقبلوا إلى امرأة فرعون بشفارهم يريدون أن يذبحوه - وذلك من الفتون يا ابن جبير - فقالت للذباحين: أقروني (١) فإن هذا الواحد لا يزيد في بني إسرائيل، فآتي فرعون، فاستوهبه إياه فإن وهبه لي فقد أحسنتم وأجملتم، وإن أمر بذبحه لم ألكم، فلما أتت به فرعون قالت: ﴿قرت عين لي ولك﴾ (٢) فقال فرعون: يكون لك، فأما لي فلا حاجة لي فيه. فقال رسول الله ﷺ: والذي يحلف به لو قال (٣) فرعون: بأن يكون قرة عيني (٤) له كما قالت امرأة فرعون: لهداه بموسى كما هدى به امرأته، ولكن الله حرمه ذلك. فأرسلت إلى من حولها، إلى كل امرأة لها لبن؛ لتختار له ظئراً (٥)، فجعل كلما أخذته امرأة منهم (٦) لترضع (٧) لم يقبل ثديها حتى أشفقت عليه امرأة فرعون أن يمتنع من اللبن فيموت، فأحزنها ذلك، فأمرت به فأخرج إلى السوق، وجمع ناس (٨) ترجو أن تجد له ظئراً يأخذ منها (٩) فلم يقبل. وأصبحت أم موسى والهأ (١٠)، فقالت لأختها: قصيه، أي: قصي أثره [٢٧/ب]، واطلبيه هل تسمعين له

١- في تفسير النسائي ٤٤/٢ (أقروه) وفي مسند أبي يعلى ١٠٩/٣ (اتركوه).

٢- القصص: ٩.

٣- هكذا في الأصل وفي تفسير النسائي ٤٤/٢ (لو أقرا).

٤- هكذا في الأصل وفي تفسير النسائي ٤٤/٢ (عين) وهو الصواب.

٥- الظئر بالكسر: الماطقة على ولد غيرها، المرضعة له في الناس وغيرهم. القاموس المحيط ص ٥٥٥. الظئر.

٦- هكذا في الأصل، وفي تفسير النسائي ٤٤/٢ ومسند أبي يعلى ١٠٩/٣: (منهن) وهو الصواب.

٧- في المصدرين السابقين: (لترضه).

٨- هكذا في الأصل، وفي المصدرين السابقين: (ومجمع الناس).

٩- هذه العبارة توافق ما في مسند أبي يعلى ١٠٩/٣، وما في الدر المنثور ٢٩٧/٤ ولكن في تفسير النسائي ٤٤/٢: (تأخذه منها).

١٠- الولد: ذهاب العقل، والتحير من شدة الوجد، وكل أنثى فارقت ولدها فهي واله. انظر النهاية ٢٢٧/٥، ولد.

ذكرأ؟ أحي ابني، أم أكلته دواب(١)؟ ونسيت الذي كان الله - تبارك وتعالى - وعدها فيه ﴿فبصرت به﴾ أخته ﴿عن جنب وهم لا يشعرون﴾(٢) - الجنب: أن يسمو بصر الإنسان إلى شيء بعيد وهو إلى جنبه لا يشعر به - فقالت من الفرح حين أعياهم الطوراة(٣): أنا ﴿أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون﴾(٤)، فأخذوها فقالوا: وما يدريك ما نصيحتهم له؟ هل تعرفينه؟ حتى شكوا في ذلك - وذلك من الفتون يا ابن جبير - قالت: نصيحتهم له، وشفقتهم عليه رغبتهم في صهر الملك، ورجاء منفعتهم فتركوها فانطلقت إلى أمها فأخبرتها الخبر فجاءت أمها فلما وضعت في حجرها نزل(٥) إلى ثديها فمصه حتى امتلأ جنباه رياً. فانطلق البشري(٦) إلى امرأة فرعون يشيرونها أنا قد وجدنا لابنك ظئراً، فأرسلت إليها، فأتيت بها وبه، فلما رأت ما يصنع بها قالت لها: امكثي عندي حتى ترضعي ابني هذا فإنني لم أحب حبه شيئاً قط. فقالت: لا أستطيع أن أدع بيتي وولدي فيضيع فإن طابت نفسك أن تعطينيه حتى أذهب به إلى بيتي فيكون معي لا آلوه خيراً فعلت وإلا فإنني غير تاركة [١/٢٨] بيتي

١- مكذا في الأصل، وفي تفسير النسائي ٤٥/٢، ومسند أبي يعلى ١١٩/٣، والدر المنثور ٢٩٧/٤:

(الدواب).

٢- القصص: ١١.

٣- مكذا في الأصل، وهي كذلك في تفسير النسائي ٤٥/٢. والذي في القاموس المحيط ص ٥٥٥ أن

جمع ظئر: أظؤور، وأظار، وظؤور وظؤورة وظؤار وظؤرة.

٤- القصص: ١٢.

٥- مكذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى ١١٠/٣ (نزاه) وهو الصواب، ومعنى نزا: وثب. القاموس

المحيط ص ١٧٢٤ نزا.

٦- مكذا في الأصل، وفي تفسير النسائي ٤٥/٢: (البشراء) وهو الصواب.

وولدي. وذكرت أم موسى ما كان الله وعدها، فتعاسرت (١) على امرأة فرعون لذلك فأيقنت بأن الله منجز وعده، فرجعت بابنها إلى بيتها من يومها، فأنبته الله نباتاً حسناً، وحفظه لما قضى فيه فلم يزل في ناحية القرية (٢) يمتنعون به من الظلم والسخرة ما كان فيهم، فلما ترعرع قالت امرأة فرعون لأم موسى: أزيريني ابني فوعدها أن تربها إياه فقالت لخزانها، وظوئرتها، وقهارمتها (٣): لا يبقى منكم اليوم أحد إلا استقبل ابني بهداياه، وكرامته، لأرى ذلك فيه، وأنا باعثة أميناً يحصي ما صنع كل إنسان منكم، فلم تزل الهدايا، والكرامة، والنحل (٤)، تستقبله من حين خرج من بيت أمه إلى أن دخل على امرأة فرعون، فلما دخل عليه (٥) نحلته، وأكرمته، وفرحت به وأعجبها ما رأت، ونحلت أمه بحسن (٦) أثرها عليه، ثم قالت: لا نطلقن به إلى فرعون، فلينحلنه، وليكرمنه، فلما دخلت به عليه جعلته في حجره، فتناول موسى لحية فرعون فمدها إلى الأرض فقال له الغواة من أعداء الله: ألا ترى إلى ما وعد الله نبيه إبراهيم أنه يرثك (٧)، ويعلوك، ويعزلك (٨)؟ فأرسل إلى الذباحين [٢٨/ب] ليذبحوه - قال: وذلك من الفتون يا ابن جبير بعد كل بلاء ابتلي به وأريد به فتوناً - فجاءت

١- تعسر الامر وتعاسر واستعسر: اشتد والتوى وصار عسيراً، والمعاسرة ضد المياسرة، والتعاسر: ضد التياسر. لسان العرب ٥٦٤/٤-٥٦٥ عمر.

٢- في تفسير النسائي ٤٥/٢ (فلم يزل بنو إسرائيل، وهم في ناحية القرية).

٣- القهرمان: هو المسيطر الحفيظ على من تحت يديه فارسي معرب. انظر لسان العرب ٤٩٦/٢. قهرم.

٤- النحل: جمع نحلة، وهي العطاء بنير عوض. انظر أساس البلاغة للزمخشري ص ٤٥. ن ح ل.

٥- مكذا في الاصل، وفي تفسير النسائي ٤٦/٢ ومسد أبي يعلى ٣/٣: (عليها) وهو الصواب.

٦- في مسند أبي يعلى ٣/٣: (الحسن).

٧- في تفسير النسائي ٤٦/٢ ومسد أبي يعلى ٣/٣: (يربك).

٨- في المصدرين السابقين: (ويصرعك).

امرأة فرعون مسرعة تسعى إلى فرعون فقالت: ما بدا لك في هذا الصبي الذي وهبته لي؟ قال: ألا تريه يزعم أنه يصرعني ويعلونني. فقالت له: اجعل بيني وبينك أمراً تعرف فيه الحق من الباطل، اثبت بجمرتين ولؤلؤتين فقربهن إليه فإن بطش باللؤلؤتين واجتنب الجمرتين علمت أنه يعقل، وإن تناول الجمرتين ولم يرد اللؤلؤتين تعلم (١) أن أحداً لا يؤثر الجمرتين على اللؤلؤتين وهو يعقل، فقرب إليه ذلك فتناول الجمرتين فانتزعهما منه مخافة أن تحرقا يده فقالت امرأته: ألا ترى؟ فصرفه الله عنه بعد ما كان همّ به، وكان الله بالغاً فيه أمره. فلما بلغ أشده وكان من الرجال لم يكن أحد من آل فرعون يخلص إلى أحدهم (٢) من بني إسرائيل معه بظلم ولا سخره حتى امتنع (٣) منهم كل الامتناع، فبينما هو يمشي في ناحية المدينة إذ هو برجلين يقتتلان - أحدهما من بني إسرائيل، والآخر من آل فرعون - فاستغاثه الإسرائيلي على [٢٩/أ] الفرعوني فغضب موسى، واشتد غضبه؛ لأنه تناوله وهو يعلم منزلة موسى من بني إسرائيل، وحفظه لهم، لا يعلم الناس إلا أنما ذاك من الرضاع غير أم موسى إلا أن يكون الله أطلع موسى من ذلك على ما لم يطلع عليه غيره، فوكز (٤) موسى الفرعوني فقتله وليس يراهما أحد إلا الله - جل ذكره - والإسرائيلي، فقال موسى حين قتل الرجل: ﴿هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين﴾ (٥) ثم قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم (٦) ﴿فأصبح في المدينة خائفاً يترقب﴾ (٧) الأخبار فأتى فرعون ف قيل له: إن بني إسرائيل

١- ني الدر الثور ٢٩٧/٤ (ناعلم).

٢- مكذا في الاصل، والصواب: (إلى أحد من...) كما في تفسير النسائي ٤٧/٢.

٣- في المصدر السابق، ومسد أبي يعلى ١١١/٣ (امتنعوا).

٤- أي: ضربه بجُمع كنه. أساس البلاغة ص ٥٨ وك ز.

٥- القصص: ١٥.

٦- القصص: ١٦.

٧- القصص: ١٨.

قتلوا رجلا من آل فرعون فخذلنا بحقنا، ولا ترخص لهم قال: فقال: ابغوني قاتله، ومن يشهد عليه، فإن الملك وإن كان صغوه (١) مع قومه لا يستقيم له أن يُقيد (٢) بغير بينة ولا ثبت، فاطلبوا علم ذلك آخذ لكم بحقكم، فبينما هم (٣) يطلبون لا يجدون ثبنا، إذا موسى من الغد قد رأى ذلك الإسرائيلي يقاتل فرعونياً آخر، فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني، فصادف موسى قد ندم على ما كان منه بالأمس، فكره الذي رأى، فغضب الإسرائيلي، وهو يريد أن [٢٩/ب] يبطش بالفرعوني، فقال الإسرائيلي (٤) لما فعل بالأمس واليوم: ﴿إنك لغوي مبين﴾ (٥) فنظر الإسرائيلي إلى موسى بعد ما قال له: ما قال، فإذا هو غضبان كغضبه بالأمس الذي قتل به الفرعوني، فخاف الإسرائيلي أن يكون بعد ما قال: ﴿إنك لغوي مبين﴾ أن يكون إياه أراد (٦)، ولم يكن إياه أراد، إنما أراد الفرعوني، فخاف الإسرائيلي فحاجز (٧) الفرعوني، فقال الإسرائيلي: ﴿يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس﴾ (٨) وإنما قال ذلك مخافة أن يكون إياه أراد موسى ليقتله، فتتاركا، وانطلق الفرعوني إلى قومه، فأخبرهم بالذي سمع من الإسرائيلي من الخبر حين يقول: ﴿أتريد أن تقتلني كما قتلت

١- في المصادر الأخرى التي رقت عليها وذكر فيها هذا الحديث (صغوه) بالفاء، وما أورده المؤلف - رحمه الله - أصح قال صاحب القاموس المحيط في مادة صنا ص ١٦٨: وصغوه وصغوه وصغاه معك أي: ميله وصاغيتك: الذين يميلون إليك في حوائجهم.

٢- من القود وهو القصاص، يقال: استتدت الحاكم، أي: سأله أن يُقيد القاتل بالقتيل. انظر لسان العرب ٣/٣٧٢، قود.

٣- في تفسير النسائي ٤٨/٢ ومسند أبي يعلى ١١٢/٣ والدر الثور ٢٩٨/٤ (فبينما هم).

٤- هكذا في الأصل، والصواب (الإسرائيلي) كما في تفسير النسائي ٤٨/٢ ومسند أبي يعلى ١١٢/٣.

٥- القصص: ١٨.

٦- أي: بالبطش.

٧- أي: كانه، قال الترمذني: يقال حاجزوا عدوهم: كافوه. أساس البلاغة ص ٧٤، ح ج ز.

٨- القصص: ١٩.

نفساً بالأمس ﴿فأرسل فرعون إلى الذباحين ليقتلوا موسى، فأخذ رسل فرعون في الطريق الأعظم يمشون على هينتهم﴾ (١) يطلبون موسى، وهم لا يخافون أن يفوتهم موسى ﴿وجاء رجل﴾ من شيعه موسى ﴿من أقصى المدينة﴾ (٢) فاختصر طريقاً قريباً حتى سبقهم إلى موسى فأخبره الخبر - وذلك من الفتون يا ابن جبير - فخرج موسى متوجهاً نحو مدين (٣)، ولم يلق بلاء قبل (٤) [١/٣٠] ذلك، وليس له بالطريق علم إلا خير ظنه بربه فإنه ﴿قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل﴾ (٥) قال: ﴿ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان﴾ (٦) - يعني بذلك: حابستين غنمهما - ﴿قال ما خطبكما﴾ (٧) معتزتين لا تسقيان مع الناس؟ قالتا: ليست لنا قوة نزاخم القوم، وإنما ننتظر فضول حياضهم ﴿فسقى لهما﴾ (٨)، فجعل يغرف في الدلو ماء كثيراً حتى كانتا أول الرعاء فراغاً، فانصرفا (٩) إلى أبيهما بغنمهما، وانصرف موسى إلى شجرة فاستظل بها ﴿فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير

١- أي: على رسلهم. انظر القاموس المحيط ص ١٦٠، مان.

٢- القصص: ٢٠.

٣- بفتح أوله، وسكون ثانيه، سميت بمدين بن إبراهيم، وتقع على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو من ست مراحل، وبها البئر التي استقى منها موسى لسائمة شعيب. انظر معجم البلدان ٧٧/٥.

٤- هكذا في الأصل، وهي كذلك في تفسير النسائي ٩/٢، ومسنَد أبي يعلى ١١٣/٣، ولكن في الدر الثور ٢٩٨/٤ (مثل) وهو الصواب.

٥- القصص: ٢٢.

٦- القصص: ٢٣.

٧- القصص: ٢٣.

٨- القصص: ٢٤.

٩- هكذا في الأصل، والصواب (فانصرفنا).

فقير ﴿١﴾ فاستنكر أب ﴿٢﴾ الجاريتين سرعة انصرافهما، فأمر إحداهما أن تدعوه فأتته فدعته فلما كلمه ﴿٣﴾ قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ﴿٤﴾ ليس لفرعون ولا لقومه علينا سلطان، ولسنا في مملكته ﴿٥﴾ قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين ﴿٦﴾ قال: فاحتمله ﴿٧﴾ الغيرة أن قال: وما يدريك ما قوته وأمانته ﴿٨﴾؟ قالت: أما قوته فما رأيت منه حين سقى لنا لم أر رجلاً قط أقوى في ذلك السقي منه، وأما أمانته فإنه نظر إلي حين أقبلت إليه، وشخصت به ﴿٩﴾ [٣٠/ب] فلما علم أنني امرأة صوب ﴿١٠﴾ رأسه، فلم يرفعه، ولم ينظر إلي حتى بلغته رسالتك، فقال لي: امشي خلفي، وانعتي لي الطريق، فلم يفعل هذا إلا وهو أمين، فسُرِّي ﴿١١﴾ عن أبيهما ﴿١٢﴾ وصدقها، وظن به الذي قالت، فقال له: هل لك ﴿١٣﴾ أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثمانى حجج فإن أتممت عَشْرًا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ﴿١٤﴾ ففعل فكانت على موسى ثمان ﴿١٥﴾ سنين واجبة، وستان عِدَّة منه، فقضى

١- القصص: ٢٤.

٢- هكذا في الأصل، وهي لغة.

٣- القصص: ٢٥.

٤- القصص: ٢٦.

٥- هكذا في الأصل، وفي تفسير النسائي ٥٠/٢ ومسند أبي يعلى ١١٣/٣ (فاحتملته).

٦- في تفسير النسائي ٥٠/٢ ومسند أبي يعلى ١١٣/٣ (وما أمانته).

٧- هكذا في الأصل، والصواب (له) كما في المصدرين السابقين.

٨- صوب رأسه وتصوب: تسفل. أساس البلاغة ص ٢٦١ ص و ب.

٩- انسرى الهم وسُرِّي: انكشف. انظر القاموس المحيط ص ١٦٧ السرو.

١٠- هكذا في الأصل، وفي تفسير النسائي ٥٠/٢ ومسند أبي يعلى ١١٤/٣ (أبيها).

١١- القصص: ٢٧.

١٢- هكذا في الأصل، والصواب (ثاني) كما في تفسير النسائي ٥١/٢ ومسند أبي يعلى ١١٤/٣.

الله عنه عدته فأتىها عشراً. قال سعيد بن جبير: فسألني رجل من أهل النصرانية (١) من علمائهم هل تدري أي الأجلين قضى موسى؟ فقلت: لا أعلم - وأنا يومئذ لا علم لي به - فلقيت ابن عباس فذكرت له الذي سألني عنه النصراني فقال: يا ابن جبير، أما كنت تعلم أن ثمان (٢) واجبة لم يكن نبي الله ﷺ لينقص منهن شيئاً؟ ويعلم (٣) أن الله قاض عن موسى عدته التي وعد فإنه قضى عشر سنين؟ فلقيت النصراني بعد ذلك فأخبرته بذلك، فقال: الذي سألته فأخبرك هو أعلم بذلك منك. قلت: أجل أولى (٤) بذلك.

قال ابن عباس: فلما سار موسى [١/٣١] بأهله كان في أمر النار ما قص الله في القرآن وأمر العصا ويده، فشكا إلى ربه ما يتخوف من أهل فرعون في القتل، وعقدة في لسانه - فإنه كان في لسانه عقدة تمنعه من كثير من الكلام - وسأل ربه أن يعينه بأخيه هارون ليكون له رداءً، ويتكلم عنه بكثير مما لا يفصح به، فأتاه الله سؤله فحل عقدة من لسانه، فأوحى (٥) الله إلى هارون فأمره أن يلقي موسى، فاندفع موسى بالعصا فلقى هارون، فانطلقا جميعاً إلى فرعون، فأقاما حيناً على بابيه لا يؤذن لهما بعد حجاب

١- أهل النصرانية هم النصارى أمة عيسى بن مريم - عليه السلام - ونسبتهم إلى قرية في الشام، افرقوا على اثنين وسبعين فرقة، وكبار فرقهم ثلاث: الملكانية، والنسطورية، واليعقوبية. الملل والنحل للشهرستاني بهامش الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم ٢/٢٦٢، ولسان العرب ٢١١/٥ نصر.

٢- هكذا في الأصل، والصواب (ثمانياً) كما في تفسير النسائي ١/٢٥١، ومسند أبي يعلى ١١٤/٣.

٣- هكذا في الأصل، وهي كذلك في تفسير النسائي ١/٢٥١، ومسند أبي يعلى ١١٤/٣، ولكن في الدر المنثور ٢٩٨/٤ (وتعلم).

٤- هكذا في الأصل، والصواب (وأولى) كما في تفسير النسائي ١/٢٥١، ومسند أبي يعلى ١١٤/٣، والدر المنثور ٢٩٨/٤.

٥- في تفسير النسائي ١/٢٥١ (وأوحى).

شديد (١). فقالوا: ﴿إنا رسولا ربك﴾ [٤٧] ﴿قال فمن ربكما يا موسى﴾ [٤٩] فأخبراه بالذي قص عليك في القرآن، قال: فما تريدان؟ وذكره القليل فاعتذر منه فقال: أريد أن تؤمن بالله، وأن ترسل معي بني إسرائيل، فأبى عليه ذلك، فقال (٢): ائت ﴿بآية﴾ (٣) إن كنت من الصادقين ﴿٤﴾ فألقى عصاه فتحولت حية عظيمة فاغرة فاها، مسرعة إلى فرعون، فلما رأى فرعون أنها قاصدة إليه خافها، واقتحم عن سريرته، واستغاث بموسى أن يكفها عنه، ففعل، ثم أخرج يده من جيبه فرآها ﴿بيضاء من غير سوء﴾ [٢٢] (٥) - يعني: من غير برص - ثم أعادها في كفه فصارت إلى لونه (٦) الأول، فاستشار الملاء [٣١/ب] فـ ﴿قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم﴾ (٧) من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى﴾ [٦٣] - يعنون: ملكهم الذي هم فيه، والعيش - فأبوا على موسى أن يعطوه شيئاً مما طلب، وقالوا: اجمع لهما السحرة، فإنهم بأرضك كثير، حتى يغلب سحرهم سحرهما، فأرسل في المدائن حاشرين، فحشر له كل ساحر متعالم، فلما أتوا فرعون قالوا: بما (٨) يعمل هذا الساحر؟ قالوا: يعمل بالحيات والعصي، قالوا: فلا والله ما في الأرض قوم يعملون بالسحر في الحيات بالحيات والعصي ما نعمل منه، فما أجرنا إن غلبناه؟ قال: فقال لهم: أنتم

١- هكذا في الاصل، وفي تفسير النسائي ٥٢/٢، ومسنَد أبي يعلى ١١٥/٣ (ناقماً على بابه حيناً لا يؤذن لهما، ثم أذن لهما بعد حجاب شديد) وهو الصواب.

٢- هكذا في الاصل، والصواب: (وقال) كما في تفسير النسائي ٥٢/٢، ومسنَد أبي يعلى ١١٥/٣.

٣- في الاصل (به).

٤- سورة الشعراء: ١٥٤.

٥- وهي - أيضاً - في سورة النمل آية ١٢، وفي سورة القصص آية ٣٢.

٦- هكذا في الاصل، والصواب: (لونها) كما في تفسير النسائي ٥٢/٢، ومسنَد أبي يعلى ١١٥/٣.

٧- في الاصل (يريدان يخرجاكم).

٨- هكذا في الاصل، والصواب (بهم).

أقاربي، وخاصتي، وأنا صانع كل شيء أحببتهم فتواعدوا ﴿يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى﴾ [٥٩].

قال سعيد: فحدثني ابن عباس: أن يوم الزينة يوم (١) الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة، وهو يوم عاشوراء، فلما اجتمعوا في صعيد واحد، قال بعضهم لبعض (٢): انطلقوا بنا فلنحضر هذا الأمر ﴿لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين﴾ (٣) - يعنون بذلك موسى وهارون استهزاء بهما - فقالوا لموسى - لقدرتهم بسحرهم في أنفسهم -: ﴿إما أن تلقى وإما أن نكون نحن الملقين﴾ (٤) قال: (٥) [١/٣٢] قال: ﴿فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون﴾ (٦) فرأى موسى من سحرهم ما أوجس (٧) في نفسه خيفة، فأوحى الله إليه ﴿أن ألق عصاك﴾ (٨) فلما ألقاها صارت ثعباناً عظيماً، فاغرة فاها، فجعلت العصا تدعوه تلتمس موسى بالحبال (٩) حتى صارت جرداً (١٠) تدخل في فيه

١- هكذا في الأصل، والصواب (اليوم) كما في تفسير النسائي ٥٢/٢، ومسند أبي يعلى ١١٦/٣.

٢- في تفسير النسائي ٥٣/٢، ومسند أبي يعلى ١١٦/٣، والدر الثور ٢٩٩/٤ قال الناس بعضهم لبعض.

٣- الشعراء: ٤٠.

٤- الأعراف: ١١٥.

٥- بياض في الأصل، وفي تفسير النسائي ٥٣/٢، ومسند أبي يعلى ١١٦/٣، قال: بل ألقوا.

٦- الشعراء: ٤٤.

٧- أي: أحس، وأضر. القاموس المحيط ص ٧٤٧ الوجس.

٨- القصص: ٣١، والأعراف: ١١٧.

٩- هكذا في الأصل، وفي مسند أبي يعلى ١١٦/٣ فجعلت العصا بدعوة موسى تلبس بالحبال، وفي الدر الثور ٢٩٩/٤ (فجعل العصا بدعوة موسى تلبس بالحبال).

١٠- هكذا في الأصل، وهي كذلك في الدر الثور ٢٩٩/٤، ولكن في تفسير النسائي ٥٣/٢ (حتى صارت جرزاً على الثعبان تدخل في فيه) وهو الصواب. فقد قال الفيومي: الجرزة: القبضة من القت ونحوه، أو الحزمة. والجمع: جرز مثل: غرة وغرف. المصباح المنير ٩٦/١.

حتى ما أبقت عصاً ولا حبلاً إلا ابتلعتها، فلما رأت السحرة بذلك (١) قالوا: لو كان هذا ساحراً لم يبلغ من سحرنا كل هذا، ولكن هذا أمر من الله، آمنا بالله، وبما جاء به موسى، ونتوب إلى الله مما كنا عليه، فكسر الله ظهر فرعون في ذلك الموطن وأشياعه، وظهر الحق ﴿وبطل ما كانوا يعملون﴾ * فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين * وألقى السحرة ساجدين ﴿(٢)﴾ وامرأة فرعون بارزة متبذلة (٣)، تدعو بالنصر (٤)، لموسى على فرعون وأشياعه، ومن (هـ) رآها من آل فرعون ظن أنها تبذلت لشفقتها على فرعون وأشياعه، وإنما كان حزنها وهمها لموسى، فلما طال مكث موسى لمواعيد فرعون الكاذبة، كلما جاء بآية وعدها (٦) ليرسل معه بني إسرائيل، فإذا مضت أخلفه مواعده، وقال: هل يستطيع ربك أن يصنع غير هذا؟ فأرسل الله عليه، وعلى قومه [٣٢/ب] ﴿الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم﴾ آيات مفصلات ﴿(٧)﴾ كل ذلك يشكو إلى موسى، ويطلب إليه أن يكشفه عنهم، فيكشفه على أن يرسل معه بني إسرائيل، فإذا كشف عنه ذلك نكث

١- هكذا في الأصل والصواب (ذلك) وفي تفسير النسائي ٥٣/٢، ومسنَد أبي يعلى ١١٦/٣ (فلما عرف السحرة ذلك).

٢- الأعراف: ١١٨-١٢٠.

٣- التبذل: ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع. لسان العرب ٥٠/١١ بذل.

٤- في تفسير النسائي ٥٤/٢، ومسنَد أبي يعلى ١١٦/٣ (تدعو الله بالنصر).

هـ- في المصدرين السابقين (فن).

٦- هكذا في الأصل، والصواب (وعده) كما في المصدرين السابقين، وعبارتهما (كلما جاء بآية وعده عندهما أن يرسل).

٧- الأعراف: ١٣٣.

عهده فيكشف ذلك ويوافق^(١) فإذا كشف ذلك عنه أخلف موعدة^(٢) حتى أمر موسى بالخروج بقومه، فخرج بهم ليلاً، فلما أصبح فرعون فرأى أنهم قد مضوا بعث في المدائن حوله حاشرين، فتبعهم بجنود عظيمة كثيرة، وأوحى الله إلى البحر إذا ضربك عبدي موسى بعصاه فانفرك له ثنتي عشرة فرقة، حتى يجوز موسى ومن معه، ثم التق على من بقي من بعده - فرعون وأشياعه - فنسي موسى أن يضرب بعصاه البحر، فدفعوا إلى البحر، وله قصيف^(٣) مخافة أن يضربه موسى بعصاه، وهو غافل، فيصير عاصياً لله ﴿فلما تراءى الجمعان﴾^(٤)، تقارباً^(٥) قال قوم موسى: ﴿إنا لمدركون﴾ فافعل ما أمرك ربك فإنه لم يكذب، ولم تكذب قال: وعدني ربي إذا انتهيت إلى البحر أن ينفرك ثنتي عشرة فرقة حتى أجوز، ثم ذكر بعد ذلك العصا، فأخذ [١/٣٣] العصا، فضرب البحر بعصاه حين دنا أوائل جند فرعون من أواخر جند موسى، فانفلق البحر كما أمره الله - جل وعز - به، وكما وعده موسى، فلما جاز أصحاب موسى كلهم التقى البحر عليهم^(٦) ففرقهم كما أمر، فلما جاوز البحر موسى قال أصحاب موسى: إنا نخاف أن لا يكون غرق^(٧)، ولا نؤمن بهلاكه، فدعا ربه موسى، فأخرجه لهم ببذنه من

١- هكذا في الأصل، وهي كذلك في تفسير النسائي ٥٤/٢، ولكن في مسند أبي يعلى ١١٧/٣ (ويرواؤه) وهو الصواب.

٢- وقع في هذه المبارات اضطراب وتكرار ولعله من النسخ، ولعل الصواب (كل ذلك يشكو إلى موسى، ويطلب إليه أن يكشفه عنهم، ويرواؤه، فيكشفه على أن يرسل معه بني إسرائيل، فإذا كشف عنه ذلك نكث عهده، وأخلف موعدة).

٣- أي: صوت هائل يشبه صوت الرعد. لسان العرب ٢٨٣/٩، قصف.

٤- الشعراء: ٦١.

٥- في مسند أبي يعلى ١١٧/٣ (وتقارباً) وهو الأولى، وانظر الأثر رقم (٧٢٨).

٦- هكذا في الأصل، ومنه يتضح أن في الكلام سقطاً وصوابه كما في الدر المنثور ٢٩٩/٤ (فلما جاز أصحاب موسى كلهم، ودخل أصحاب فرعون كلهم التقى البحر عليهم ففرقهم كما أمر).

٧- في تفسير النسائي ٥٩/٢، ومسند أبي يعلى ١١٧/٣ (أن لا يكون فرعون غرق).

البحر حتى استيقنوا، ثم مروا بعد ذلك ﴿على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون * إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون﴾ (١) فقد رأيتهم من العبر ما يكفيكم، وسمعتهم به، فمضوا حتى أنزلهم موسى منزلاً، ثم قال لهم: أطيعوا هارون فإنني قد استخلفته عليكم، وإني ذاهب إلى ربي، وأجلهم ثلاثين يوماً أن يرجع إليهم فيها، فلما أتى ربه، وأراد أن يكلمه في ثلاثين يوماً، وقد صامهن ليلتهن (٢) ونهارهن، فكره أن يكلم ربه وريح فمه ريح فم الصائم، فتناول موسى من نبات الأرض شيئاً فمضغه، فقال له ربه حين أنه: لم [٣٣/ب] أفطرت؟ - وهو أعلم بالذي كان - .

قال: يا رب إني كرهت أن أكلمك إلا وفي طيب الريح. قال: أو ما علمت يا موسى أن ريح فم الصائم عندي أطيب من ريح المسك؟ ارجع حتى تصوم عشرة أيام، ثم ائتني، ففعل موسى الذي أمره ربه، فلما رأى قوم موسى أنه لم يأتهم ساءهم ذلك، وكان هارون قد خطبهم، وقال لهم: إنكم خرجتم من مصر (٣) وعندكم ودائع لقوم فرعون وعواري (٤)، ولكم فيها مثل ذلك، وإني أرى أن تحتسبوا ما كان لكم عندهم، ولا أحل لكم وديعة استودعتموها أو عارية، ولسنا برادي (٥) شيئاً من ذلك إليهم، ولا ممسكيه

١- الأعراف: ١٣٨ و ١٣٩.

٢- هكذا في الأصل، وفي تفسير النسائي ٥٥/٢، ومسنند أبي يعلى ١١٨/٣ (اليهن) وهو الصواب.

٣- هي البلد المعروف سميت بمصر بن مبرام بن حام بن نوح، وهي أربعون ليلة في مثلها، طولها من رفح والعريش إلى أسوان، وعرضها من بركة إلى أيلة، فتحت في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على يد عمرو بن العاص، وقد تكرر ذكرها في القرآن الكريم مراراً. انظر معجم البلدان ١٣٧/٥.

٤- هكذا في الأصل، وهي كذلك في تفسير النسائي ٥٦/٢، ومسنند أبي يعلى ١١٨/٣، وفي مجمع الزوائد ٦٤/٧ (عواري). والمواري: جمع عارية، وهي ما تداولوه بينهم، كأنها منسوبة إلى العار لأن طلبها عار وعيب. لسان العرب ٦١٨/٤، والصاح ٧٦١/٢ عور.

٥- هكذا في الأصل، وفي تفسير النسائي ٥٦/٢، ومسنند أبي يعلى ١١٨/٣ (برادين)، وهو الصواب.

لأنفسنا، فحفروا حفيرة، وأمر كل قوم عندهم شيء من ذلك من متاع، أو نحاس، أو حلي أن يقذفه في تلك الحفيرة، ثم أوقد عليه النار فحرقه، فقال: لا يكون لنا ولهم(١).

وكان السامري رجلاً من قوم يعبدون البقر، كانوا جيران بني إسرائيل، وليس منهم، فاحتمل مع بني إسرائيل حين احتملوا، فقضي لهم(٢) أن رأى أثر الفرس، فأخذ منه قبضة فمر بهارون فقال له هارون [أ/٣٤] ألا تلقي ما في يدك؟ وهو قابض عليه ألا يراه(٣) أحد طوا(٤)، ذلك، فقال: هذه قبضة من أثر الرسول الذي جاوز بكم البحر، فلا ألقها لشيء إلا أن تدعو الله إذا ألقيتها أن يكون ما أريد، قال: فألقاها، فدعا ربه هارون فقال: إني أريد أن يكون عجلاً، فاجتمع ما كان في الحفرة من متاع، أو نحاس، أو حلي، أو حديد، فصار عجلاً أجوف ليس فيه روح، له خوار، فقال ابن عباس: والله ما كان له صوت قط، ولكن الريح كانت تدخل في دبره فتخرج من فيه، فكان ذلك الصوت من ذلك. وتفرق بنو إسرائيل فرقاً، فقالت فرقة: يا سامري، ما هذا فإنك أنت أعلم به؟ قال: هذا ربكم، ولكن موسى أخطأ الطريق، فقالوا: لا نكذب بهذا ﴿حتى يرجع إلينا موسى﴾ [٩١] فإن كان ربنا لم نكن ضيعناه، ولا عجزنا فيه حين رأيناه، وإن لم يكن ربنا فإننا نتبع قول موسى، وقال فرقة(٥): هذا من عمل الشيطان، وليس بربنا، فلا نؤمن به، ولا نصدق، وأشرب(٦) فرقة في قلوبهم التصديق بما قال السامري في العجل، وأعلنوا التكذيب، وقال لهم

١- مكذا في الأصل، والصواب (ولا لهم) كما في المصدين السابقين.

٢- في المصدين السابقين (له).

٣- في تفسير النسائي ٥٦/٢، ومسند أبي يعلى ١١٩/٣، والدر المشور ٣٠٠/٤ (لا يراه).

٤- مكذا في الأصل، حيث سقطت اللام من هذه الكلمة وهي (طوال) كما في المصادر السابقة.

٥- في تفسير النسائي ٥٧/٢، ومسند أبي يعلى ١١٩/٣ (وقالت فرقة).

٦- أشرب نلان حب نلان: خالط قلبه. القاموس المحيط ص ١٢٩ شرب.

هارون: ﴿يَا قَوْمِ﴾ [٣٤/ب] إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن ﴿﴾ [٩٠] ليس هكذا. قالوا: فما بال موسى وعدنا ثلاثين ليلة، ثم أخلفنا، فهذا أربعين (١) ليلة؟ فقال سفهاؤهم: أخطأ ربه فهو يطلبه ويتبعه، فلما كلم الله موسى، وقال له ما قال أخبره بما لقي قومه من بعده ﴿فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا﴾ [٨٦] فقال لهم: ما سمعتم في القرآن، وأخذ برأس أخيه يجره إليه، وألقى الألواح من الغضب، ثم انه عذر أخاه بعذره، واستغفر له، وانصرف إلى السامري، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: قبضت ﴿قبضة من أثر الرسول﴾ وفطنت لها، وعميت عليهم، فقذفتها ﴿وكذلك سولت لي نفسي﴾ [٩٦] ﴿قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعداً لن تخلفه وانظر إلى إلهك﴾ إلى آخر الآية [٩٧]، ولو كان إلهاً لم يخلص إلى ذلك منه، فاستيقن بنو إسرائيل بالفتنة، واغبط الذين كان رأيهم مثل رأي هارون، وقالوا بجماعتهم لموسى: سل ربك أن يفتح لنا باب توبة نصنعها يكفر بها عنا ما قد علمت، فاختر موسى من قومه سبعين رجلاً لذلك لا يألوا الخير [٣٥/أ] فالخير، خيار بني إسرائيل، ومن لم يشرك في العجل، فانطلق بهم يسأل ربه التوبة لقومه، فرجفت بهم الأرض، فاستحيا نبي الله من قومه ووفده حين فعل بهم ذلك فقال: ﴿رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أهلكنا بما فعل السفهاء منا﴾ (٢).

ومنهم (٣) قد (٤) أطلع الله نبيه - عليه السلام - على ما أشرب قلبه حباً للعجل والإيمان به؛ فلذلك رجفت بهم الأرض قال الله: ﴿رحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون

١- هكذا في الاصل، وهو خطأ والصواب (فهذه أربعون) كما في الدر المنثور ٣٠٠/٤.

٢- الاعراف: ١٥٥.

٣- هكذا في الاصل، وفي تفسير النسائي ٥٥/٢ ومسند أبي يعلى ١٢٠/٣ (وفيهم).

٤- هكذا في الاصل، والصواب (ومنهم من قد) كما في الدر المنثور ٣٠٠/٤.

* الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً ﴿١﴾ الآية. فقال: رب سألتك التوبة لقومي فقلت: إن رحمتك كتبتها لقوم غير قومي، فليتك أخرتني حتى تخرجني حياً في أمة ذلك الرجل المرحومة، فقال الله: فإن توبتهم أن يقتل كل رجل منهم كل من لقي من والد أو ولد، فيقتله بالسيف، ولا يبالي من قتل في ذلك الموطن، فتأب أولئك الذين كان خفي على موسى وهارون ما اطلع الله عليهم ﴿٢﴾ من ذنوبهم، فاعترفوا بها، وفعلوا ما أمروا به، فغفر الله للقاتل والمقتول، ثم سار [٣٥/ب] بهم متوجهاً نحو الأرض المقدسة، فأخذ الألواح بعد ما سكت عنه الغضب، فأمرهم بالذي أمره الله - جل جلاله - أن يبلغهم من الوظائف والفرائض فثقلت عليهم، (وغلبهم) ﴿٣﴾ وأبوا أن يقرأوا بها حتى نتق ﴿٤﴾ الله عليهم الجبل كأنه ظلة ﴿٥﴾، ودنا منهم حتى خافوا أن يقع عليهم، فأخذوا الكتاب بأيمانهم، وهم مصفون ينظرون إلى الأرض والكتاب الذي أخذته أيديهم، وهم ينظرون إلى الجبل مخافة أن يقع عليهم، ثم مضوا حتى أتوا الأرض المقدسة، فوجدوا مدينة فيها قوم جبارون خلقهم خلق منكر وذكروا من بلادهم أمراً عجيباً ﴿٦﴾ من عظمها و ﴿٧﴾ قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين ﴿٨﴾ لا طاقة لنا بهم فلا ندخلها أبداً ما داموا فيها ﴿٩﴾ فإن يخرجوا منها فإننا داخلون ﴿١٠﴾. قال رجلان من الجبارين آمنا بموسى فخرجنا إليه فقالا: نحن أعلم

١- الاعراف: ١٥٦ و ١٥٧.

٢- مكذا في الاصل، والصواب (عليه) كما في مستد أبي يعلى ١٢١/٣.

٣- لم يرد ما بين القوسين في المصادر الاخرى التي وقفت عليها.

٤- نتق الله الجبل رفته مُزْعِزاً فوقهم. أساس البلاغة ص ٤٥ ن ت ق.

٥- الظلة: سحابة تظل، وأكثر ما يقال فيها يستوخم ويكره. المفردات في غريب القرآن للراغب

الاصفهاني ص ٣١٤ ظلل.

٦- في المراجع التي وقفت عليها (من ثارهم أمراً عجيباً).

٧- المائدة: ٢٢.

بقومنا، إن كنتم إنما تخافون ما رأيتم من أجسادهم وعدتهم، فإنهم لا قلوب لهم، ولا منعة عندهم ف ﴿ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون﴾ (١) وقال أناس: إنهما من قوم [٣٦/أ] موسى.

وزعم سعيد بن جبير أنهما من الجبارين آمنّا بموسى يقول: ﴿من الذين يخافون﴾ (٢) إنما يعني بذلك من الذين يخافهم بنو إسرائيل ف ﴿قالوا يا موسى إنا لن ندخلها﴾ (٣) أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون﴾ (٤) فأغضبوا موسى فدعا عليهم فسامهم فاسقين، ولم يدع قبل ذلك لما رأى منهم من المعصية وإساءتهم حتى كان يومئذ فاستجاب الله له فسامهم كما سامهم فاسقين فحرمها ﴿عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض﴾ (٥) يصبحون كل يوم فيسيرون ليس لهم قرار، ثم ظلل عليهم في التيه (٦) بالغمام وأنزل عليهم المن (٧) والسلوى (٨)، وجعل لهم ثياباً لا تبلى ولا تتسخ، وجعل بين ظهرائهم حجراً مربعاً أمر موسى فضربه بعصاه ﴿فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا﴾ (٩) في كل ناحية منه ثلاث عيون، وأعلم كل سبط (١٠) عينهم التي منها يشربون، ولا يرتحلون من منقطة (١١) إلا

١- المائدة: ٢٣.

٢- المائدة: ٢٣ وقد قرأها سعيد بن جبير ومجاهد بضم الياء. انظر المحتب ٢٠٨/١.

٣- في الأصل (إنا لم ندخلها).

٤- المائدة: ٢٤.

٥- المائدة: ٢٦.

٦- التيه بكسر التاء المفاضة والتهاء بالفتح والمد مثله وهي التي لا علامة فيها يهتدى بها. المصباح النير ٧٩/١.

٧- قال اليزيدي: المن: صفة كانت تسقط فيجتونها. غريب القرآن وتفسيره ص ٧٠ وقال الراغب: المن: شيء كالظل فيه حلاوة يسقط على الشجر. المفردات في غريب القرآن ص ٤٧٤ من.

٨- قال ابن قتيبة: السلوى: طائر يشبه السمانى لا واحد له. تفسير غريب القرآن ص ٥٠.

٩- البقرة: ٦٠.

١٠- السبط: الفريق من اليهود، يقال للعرب قبائل وللإهود أسباط. المصباح النير ٢٦٤/١ سبط.

١١- المنقطة: المرحلة وزنا ومعنى. المصدر السابق ٦٣٣/٢ نقلته.

وجدوا ذلك الحجر منهم بالمكان الذي كان منهم بالمنزل الأول.

رفع ابن عباس هذا الحديث إلى النبي ﷺ وصدق ذلك عندي أن معاوية (١) بن أبي سفيان سمع ابن عباس [٣٦/ب] يحدث بهذا الحديث فأنكر عليه أن يكون الفرعوني هو الذي أفشى على موسى أمر القتل الذي قتل قال: كيف يفشي عليه ولم يكن علم به أحد إلا الله والإسرائيلي الذي حضر ذلك؟ فغضب ابن عباس فأخذ بيد معاوية فانطلق به إلى سعد (٢) بن مالك الزهري فقال له: يا أبا إسحاق أرأيت يوم حدثنا رسول الله صلى الله عليه عن قتل موسى الذي قتل من آل فرعون الإسرائيلي أفشى عليه؟ أم الفرعوني؟ فقال: إنما أفشى عليه الفرعوني بما سمع من الإسرائيلي الذي شهد ذلك وحضره (٣).

١- هو معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشي، أسلم في فتح مكة، وشهد حينئذ وهو أحد كتاب رسول الله ﷺ كان أميراً على الشام في خلافة عمر، وأقره عثمان على ذلك، ثم استلم الخلافة سنة ٦٠ بعد ما كان بينه وبين علي - رضي الله عنهما - وكان وقوراً موصوفاً بالحلم والفضاحة مات سنة ٦٠ هـ. تهذيب الاسماء واللغات ١٠٢/٢، والإصابة ٤٣٣/٣.

٢- هو سعد بن مالك بن أهيب القرشي الزهري أبو إسحاق بن أبي وقاص، أحد العشرة وأخوهم موتاً، كان أحد الفرسان وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله، وهو أحد الستة أهل الشورى، وكان رأساً من فتح العراق، وولي الكوفة لعمرو وهو الذي بناها، وكان مجاب الدعوة مشهوراً بذلك. مات سنة ٨٨ وقيل: غير ذلك. انظر الإصابة ٣٣/٢.

٣- في سنده سعيد بن سعيد القرشي لم أقف على ترجمته، ولكن تابعه أصبغ بن زيد عن القاسم عند بحشل، والنسائي، وأبي يعلى، وابن جرير، والطحاوي، فقد أخرجه بحشل في تاريخ واسط ص ٨٦، والنسائي في التفسير ١١/٢، وأبو يعلى في المسند ١٠٧/٣، وابن جرير ١٦٤/١٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٦٠/١ كلهم من طريق أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب به. وأورده ابن كثير في التفسير ١٤٩/٣ من رواية النسائي وقال: هو موقوف من كلام ابن عباس، وليس فيه مرفوع إلا قليل منه، وكأنه تلقاه ابن عباس - رضي الله عنهما - مما أبيع نقله من الإسرائيليات عن كعب الأحبار، أو غيره، والله أعلم، وسمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزني يقول ذلك أيضاً. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٦/٧ وقال: رواه أبو

- ٢٣٩- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ثم جثت على قدر يا موسى﴾ [٤٠] موعداً (١).
- ٢٤٠- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿أذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكرى﴾ [٤٢] لا تنيا: لا تضعفا (٢).
- ٢٤١- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿لا تنيا في ذكرى﴾ [٤٢] يقول: لا تضعفا (٣).
- ٢٤٢- سمعت ابن أبي عمر، يقول: قال سفيان (٤): في قوله: ﴿لعله يتذكر أو يخشى﴾ [٤٤] قال: التذكر لمن خشي (٥).

يعلى ورجاله رجال الصحيح غير أصبغ بن زيد، والقاسم بن أبي أيوب وهما ثقات. ونبه الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٤٢٧/٦ إلى تلميح البخاري لما جرى لموسى ثم قال: وكأنه لم يثبت عنده في ذلك من الترجمات ما هو على شرطه، وأصح ما ورد في جميع ذلك ما أخرجه النسائي وأبو يعلى بإسناد حسن، عن ابن عباس في حديث الثنون الطويل في قدر ثلاث ورقات، وهو في تفسير طه عنده وعند ابن أبي حاتم، وابن جرير، وابن مردويه، وغيرهم من خرج التفسير المسند.

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٦٨/١٦ بسنده، عن حجاج به، كما أخرجه - أيضاً - بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٩٦/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠١/٤ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٢- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج في روايته، والآخر أخرجه ابن جرير ١٦٩/١٦ بسنده، عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٣٩٧/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠١/٤ وعزاه لعبد بن حميد.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٦٩/١٦ بسنده، عن أبي معاذ به.

٤- هو ابن عيينة.

٥- إسناده حسن ولم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٤٣- حدثنا بندار، قال: حدثنا [١/٣٧] محمد (١) بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت أبا رجاء محمد بن سيف الحُداني، عن عكرمة في هذه الآية: ﴿ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى﴾ [٥٠] قال: أما رأيتم الرجل يسوق البعير فيتخلف لحاجته، فيقوم البعير ينتظر ذاك منه (٢).

٢٤٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: قال: ﴿يوم الزينة﴾ [٥٩] موعدهم (٣).

٢٤٥- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٤)، عن حميد (٥)، عن مجاهد، قال: أتيت ابن عباس - وهو في الملتزم (٦) يدعو - فقلت: يا با (٧) عباس، كيف تقرأ: ﴿سحران﴾ أو ﴿ساحران﴾؟ فسكت، فأعدت عليه فقال

١- هو غندر.

٢- إسناده صحيح، وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٢/٤ وعزاء لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مع اختلاف في اللفظ.

٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٧٧/١٦ بسنده، عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وفي تفسير مجاهد ٣٩٨/١ من طريق ابن أبي نجيع: يوم عيد لهم. وفي الدر المنثور ٣٠٣/٤ عن مجاهد (هو عيدهم)، وعزي لعبد بن حميد. ويؤيد ما في المرجعين الآخرين ما أخرجه عبد الرزاق في التفسير ١٧/٢ عن معمر، عن قتادة قال: هو يوم عيد كان لهم.

٤- هو ابن عيينة.

٥- هو الأعرج.

٦- الملتزم: هو ما بين الحجر الأسود وباب الكعبة، كما ثبت عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وسمي بذلك لأن الناس يعتقونه، أي: يضمنونه إلى صدورهم. انظر المصباح المنير ٥٥٣/٢. لزم.

والجامع اللطيف في نفل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف لجمال الدين المخزومي ص ٣٠.

٧- هكذا في الأصل، وهو اصطلاح للمحدثين.

عكرمة: اذهب أيها الرجل، أكثر **﴿ساحران﴾** (١).

٢٤٦- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: **﴿يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى﴾** [٦٣] أولي العقول، والشرف، والأسنان (٢).

٢٤٧- حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الملك (٣) بن الصباح، قال: حدثنا شعبة، عن منصور (٤) بن زاذان، عن الحسين (٥)، وإسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح (٦) **﴿ويذهبا بطريقتكم المثلى﴾** [٦٣] قالوا:

١- إسناده حسن، وموضعه سورة القصص آية ٤٨ حيث جاء فيها قوله تعالى **﴿قالوا سحران تظاهرا﴾** وقد أخرجه عبد الرزاق في تفسير سورة القصص ٩٢/٢، عن معمر، عن حميد الأعرج به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٣٠/٥ وزاد نسبه لابن المنذر. والقراءتان متواترتان فقد قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بنير ألف وكسر السين. وقرأ الباقون بالالف وكسر الحاء، فالحجة لمن أثبت الألف أنهم كانوا بذلك عن موسى ومحمد - عليهما السلام - والحجة لمن طرحها: أنه أراد كنايةهم بذلك عن التوراة والفرقان. انظر الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٧٨، والبسوط في القراءات المشر ص ٣٤١.

٢- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٨٢/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد، وعنده (والأنساب) مكان (والأسنان). وهو في تفسير مجاهد ٣٩٨/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٣/٤ وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٣- هو عبد الملك بن الصباح البسمي، أبو محمد الضماني، من أهل البصرة، روى عن شعبة، وغيره، وعنه بندار، وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، مات سنة ٢٠٠هـ ويقال: قبلها. الجرح والتعديل ٣٥٤/٥، والثقات ٣٨٥/٨، وتهذيب الكمال ٨٥٤/٢ وتقريب التهذيب ص ٣٦٣.

٤- هو منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي، روى عن الحسن البصري، وغيره، وعنه شعبة، وآخرون، ثقة، ثبت، عابد، مات سنة ٢٢٩هـ وقيل: غير ذلك. الجرح والتعديل ١٧٢/٨، والثقات لابن حبان ٧٤/٧، وتقريب التهذيب ص ٥٤٦.

٥- هكذا في الأصل والصواب (الحسن).

٦- هو باذام.

أسواقكم (١) (٢).

٢٤٨- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الملك بن الصباح، قال: حدثنا
شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح (٣) [٣٧/ب]: ﴿ويذهبها
بطريقكم المثلث﴾ [٦٣] قال: رأس الكفر (٤).
٢٤٩- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر، عن هارون، عن عمرو (٥)،
عن الحسن: ﴿فأجمعوا كيدكم﴾ [٦٤] وقال أبو عمرو: ﴿فأجمعوا﴾ من
جمع كيده (٦).

١- هكذا في الأصل، وهو تصحيف، والصواب (أشراكنكم).

٢- إسناده حسن إليهما، ولم أقف على من أخرجه عن الحسن أو نسب له، وقد نسب لابي صالح
في تفسير سنيان الثوري ص ١٩٤ حيث ورد فيه عن إسماعيل بن أبي خالد به، ولفظه: (سراه
الناس) وفي تفسير ابن كثير ١٥٨/٣ ولفظه (أشراكنكم وسرواكنكم). وذكره السيوطي في الدرر
المنثور ٣٠٣/٤ وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، ووكيع في الفروع ولفظه (بأشراكنكم). قال
الفراء: الطريقة: الرجال الأشراف، والمرب تقول للقوم: هؤلاء طريقة قومهم، وطرائق قومهم:
أشراكنهم. معاني القرآن ١٨٥/٢ باختصار.

٣- هو باذام.

٤- إسناده حسن إلى أبي صالح، ولم أقف على من أخرجه عنه، أو نسب له.

٥- هو عمرو بن عبيد بن باب التميمي، مولاهم، أبو عثمان البصري، المعتزلي المشهور، روى عن
الحسن البصري، وغيره، وعنه هارون بن موسى، وآخرون، قال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال
النسائي: متروك الحديث. وقال أيوب ويونس: يكذب، وقال حميد: كان يكذب على الحسن،
وقال ابن حبان: كان من أهل الورع والعبادة إلى أن أحدث ما أحدث واعتزل مجلس
الحسن هو وجاعة معه فسموا المعتزلة، قال: وكان يشتم الصحابة، ويكذب في الحديث وهما
لا تعمداء، وقال الداؤقطني وغيره: ضعيف، وقال علي: ليس حديثه بشيء ولا نرى الرواية عنه،
وقال يحيى: ليس بشيء لا يكتب حديثه. قال ابن الجوزي: وجملته من في الحديث اسمه عمرو
بن عبيد خمسة ليس فيهم من طعن فيه غير هذا. مات سنة ١٤٣هـ وقيل غير ذلك. كتاب الضعفاء
والمترولين لابن الجوزي ٢٢٩/٢، وتهذيب الكمال ١١٤١/٢، وميزان الاعتدال ١٩٣/٤.

٦- في سنده عمرو بن عبيد متكلم فيه، ولم أقف على من أخرجه، والقراءتان متواترتان، حيث قرأ
أبو عمرو: بوصل الهمزة، وفتح الميم، وقرأ الباقون: بالقطع وكسر الميم. ومعنى قراءة أبي

٢٥٠- حدثنا عبدة (١) بن عبد الله الخزاعي البصري، قال: حدثنا معاوية (٢) بن هشام، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن عبد العزيز (٤) بن ربيع، عن أبي أمامة (٥)، قال: كانت سحرة فرعون سبعة عشر ألف (٦).

عمرو: أي جيثوا بكل كيد تقدرن عليه، أي لا تدعوا منه شيئاً إلا جثم به، وهو من جمعت الشيء أجسمه. ورجته قوله تعالى قبلها: ﴿فنجع كيده﴾. ومضى قراءة الجمهور أي: أحكموا أمركم واعزموا عليه. انظر كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ١٩، وحجة القراءات لابي زرعة ص ٥٦، والنشر في القراءات المشر ٢/٣٢١.

١- هو عبدة بن عبد الله الصنار الخزاعي، أبو سهل البصري، كوفي الأصل، روى عن معاوية بن هشام، وغيره، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة ٢٦٠هـ أو قبلها أو بعدها بقليل. الجرح والتعديل ٦/٩٠، والثقات ٨/٢٣٧ وتهذيب الكمال ٢/٨٧٣، وتقريب التهذيب ص ٣٦٩.

٢- هو معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي، روى عن سفيان الثوري، وغيره، وعنه عبدة بن عبد الله الخزاعي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو داود: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال فيه ابن معين: صالح وليس بذلك، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة ٢٠٤هـ وقيل: في التي بعدها. الجرح والتعديل ٨/٣٨٥، والثقات ٩/٦٦٦، وتهذيب الكمال ٣/٣٢٤٨، وميزان الاعتدال ٥/٢٦٣، وتقريب التهذيب ص ٥٣٨.

٣- هو الثوري.

٤- هو عبد العزيز بن ربيع الأسدي، أبو عبد الله المكي، نزيل الكوفة، روى عنه سفيان الثوري، وغيره، ثقة، مات سنة ٣٠هـ وقيل: بعدها. انظر الجرح والتعديل ٥/٣٨١، والثقات لابن حبان ٥/١٢٣، وتهذيب الكمال ٢/٨٣٧، وتقريب التهذيب ص ٣٥٧.

٥- هكذا في الأصل، وهو تصحيف، والصواب (عن أبي ثامة) وهو الحنات، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ٥/٥٦٧، لكن قال الذهبي في الميزان ٦/١٨٣: أبو ثامة الحنات لا يعرف، وخبره منكر عن كعب بن عجرة، قال الدارقطني: لا يعرف، يترك.

هكذا في الأصل، والصواب ألفاً،
٦- وفي سنده أبو ثامة الحنات لا يعرف، والآخر ذكره ابن كثير في التفسير ٣/١٥٩ حيث قال: قال الثوري، عن عبد العزيز بن ربيع، عن أبي ثامة: كان سحرة فرعون تسعة عشر ألفاً. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣/١٠٦ وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، ولنظرة: سحرة فرعون سبعة عشر ألفاً، وفي لفظ تسعة عشر ألفاً.

- ٢٥١- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر، عن هارون، عن الحسن: ﴿تُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى﴾ [٦٦] وأبو عمرو ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾ (١).
- ٢٥٢- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر، عن هارون، قال قتادة: فينزل ﴿ومن﴾ ينزل ﴿عليه غضبي فقد هوى﴾ (٢) (٣) [٨١].
- ٢٥٣- حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: أخبرنا سليمان (٤) بن سليمان الرفاعي، قال: حدثنا مالك (٥) بن دينار، قال: سمعت الحسن

-
- ١- رجاله ثقات ولم أقف على من أخرجه، وقراءة الحسن ذكرهما ابن خالويه في المختصر ص ٨٨ وابن جنبي في المحتسب ٥٥/٢، وبها قرأ ابن ذكوان، وروح كما في النشر ٣٢١/٢، قال مكّي: من قرأ بالتاء، فذلك لتأنيث الحبال والمصي، والتأنيث قوي لانه أتى بعد المؤنث. ومن قرأ بالياء، فلأنه فرق بين المؤنث وفعله؛ ولأن التأنيث فيه غير حقيقي. الكشف ١١/٢.
- ٢- مكذا في الأصل، وكأن فيه سقطاً، ولعل الصواب (قال: قال قتادة: ﴿فيحل عليكم غضبي﴾ فينزل ﴿ومن يحلل﴾ ينزل، ﴿عليه غضبي فقد هوى﴾.
- ٣- رجاله ثقات ولم أقف عليه بهذا اللفظ ولكن أخرج عبد الرزاق في التفسير ١٨/٢، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿فيحل عليكم غضبي﴾ قال: ينزل عليكم غضبي. وكذلك أخرجه ابن جرير ١٩٣/١٦ بسند، عن سعيد، عن قتادة. وغرض المؤلف - رحمه الله - هو بيان قراءة قتادة حيث قرأ: ﴿فيحل﴾ بضم الحاء، و ﴿يحلل﴾ بضم اللام، والمعنى: ينزل، وقد قرأ بها - أيضاً - الكسائي، وأبو حية، والأعمش، وطلحة، وقرأ الجمهور: ﴿ينحل﴾ بكسر الحاء، ﴿ومن يحلل﴾ بكسر اللام، أي: فيجب، ويلحق. انظر البحر المحيط ٢٦٥/٦، وإتحاف فضلاء البشر ص ٣٠٦.
- ٤- هو سليمان بن سليمان الرفاعي، روى عن مالك بن دينار، وغيره، وعنه نصر بن علي الجهضمي، سئل أبو زرعة عنه فقال: شيخ. انظر الجرح والتعديل ١٢١/٤، والانساب للسماعني ٧٩/٣.
- ٥- هو مالك بن دينار البصري، من علماء البصرة وزهادها المشهورين، روى عن الحسن، وغيره، وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال بعضهم: صالح الحديث وقال الأزدي: يُعرف وينكر، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، عابد، مات سنة ٣٠هـ، أو نحوها. الثقات ٣٨٣/٥، وتهذيب الكمال ١٢٩٨/٣، وميزان الاعتدال ٣٤٦/٤، وتقريب التهذيب ص ٥١٧.

- يقول: ﴿فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا﴾ [٨٦] قال: غضبان حزيناً (١).
- ٢٥٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ما أخلفنا موعدك بملكنا﴾ [٨٧] بأمر ملكناه (٢).
- ٢٥٥- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: قوله: ﴿أفطال عليكم﴾ (٣) العهد [٨٦] [٨٣٨/١] الموعد (٤).
- ٢٥٦- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿حملنا أوزاراً من زينة القوم﴾ حليتهم (٥) ﴿فقدفناها﴾ فألقيناها، ﴿فكذلك ألقى السامري﴾ [٨٧] كذلك صنع (٦).
- ٢٥٧- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٧)، عن عمرو (٨)، ولا

-
- ١- في سنده سليمان بن سليمان الرناعي لم أقف على من ذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، والآخر أخرجه ابن جرير ٦٤/٩ عن نصر بن علي به، وذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا﴾ الأعراف: ١٥٠.
- ٢- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٩٧/١٦ بسنده، عن حجاج به، ولفظه: (بأمرنا). وهو في تفسير مجاهد ٣٩٩/١ من طريق ابن أبي نجيع ولفظه (أي: بأمر نملكه). كما أخرجه ابن جرير ١٩٧/١٦ بسنده من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٦/٤ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.
- ٣- في الأصل (عليهم).
- ٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج، والآخر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٦/٤ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.
- ٥- في تفسير ابن جرير ١٩٩/١٦ (حليهم).
- ٦- رجاله ثقات وقد توبع ابن جريج في روايته، والآخر أخرجه ابن جرير ١٩٩/١٦ بسنده، عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٠٠/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٦/٤ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.
- ٧- هو ابن عيينة.
- ٨- هو ابن دينار.

أراه إلا عن يحيى (١) بن جمعة: أن عمر بن الخطاب مر بسامري فقال: والله الذي لا إله إلا هو، ما من إله إلا هو، مامن إله إلا الله، وأوصيكم بتقوى الله (٢).

٢٥٨- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿هذا إلهكم وإله موسى فنسي﴾ [٨٨] يقول: نسي موسى ربه فأخطأ، لهذا العجل إله موسى (٣).

٢٥٩- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها﴾ [٩٦] من تحت حافر فرس جبريل فنبذها السامري على حلية بني إسرائيل، فانسبكت ﴿عجلاً جسداً له خوار﴾ [٨٨] حفيف الريح (٤).

٢٦٠- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون، عن الحسن: ﴿فقبضت قبضة من أثر الرسول﴾ [٩٦] ولغة للعرب قبضة، والناس كلهم: ﴿فقبضت قبضة﴾ أبو عمرو، وغيره.

١- هو يحيى بن جمعة بن هيرة المخزومي، روى عنه عمرو بن دينار، وغيره، ثقة، من الثالثة، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه. الجرح والتعديل ٣٣/٩، وتهذيب الكمال ٤٩١/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٨٨.

٢- لم تثبت لدي رواية يحيى بن جمعة عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فإن ثبت لإسناد حسن، وإلا فهو منقطع، ولم ألق على هذا الاثر عند غير المؤلف.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٢١/١٦ بسنده عن أبي معاذ به.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج، لكنه توسع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٥/١٦ بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر الثور ٣٠٦/٤ و ٣٠٧ وغزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

وقال عمران(١): سمعت نصر(٢) بن عاصم يقول: ﴿قُبْصَة﴾ لا تعجيم فيها مثل قول الحسن(٣).

٢٦١- قال إسحاق(٤): سمعت أبا داود يقول: سمعت شهاب(٥) بن معمر يقول: عن بعضهم: ﴿فَقَبِصَتْ قَبْصَة مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ [٩٦] قال: لم أزل [٣٨/ب] أقبص حتى صارت قبضة(٦).

٢٦٢- حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد(٧)، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت مسروقاً(٨) يقول: نزل ضيف بالنبي صلى الله عليه

١- هو ابن حدير.

٢- هو نصر بن عاصم الليثي، روى عنه عمران بن حدير وغيره، وكان أحد القراء الفصحاء، قيل: هو أول من وضع العربية، ثقة روى برأي الخوارج، ثم صح رجوعه عنه، توفي قبل سنة ١١٠هـ. انظر أخبار النحويين البصريين للسيراني ص ٣٨، وتهذيب الكمال ٤٠٩/٣، ومعركة القراء الكبار للذهبي ٧١/١، وتقريب التهذيب ص ٥٦.

٣- رجاله ثقات وقراءة الحسن أخرجها عنه ابن الجعد في المسند ١١٣٧/٢ من طريق مبارك بن فضالة، وابن جرير ٢٠٦/١٦ بسنده من طريق عباد بن عوف، وذكرها السيوطي في الدر المنثور ٣٠٧/٤ وزاد نسبتها لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم. وهي قراءة شاذة، قال ابن خالويه: ﴿نَقَبَتْ﴾ بالصاد المهملة ﴿قُبْصَة﴾ الحسن، وجماعة، ﴿قُبْصَة﴾ بضم القاف: الحسن، وتادة، ونصر بن عاصم. المختصر ص ٨٩، والقبضة عند العرب: الأخذ بالكف كلها، والقبضة: الأخذ بأطراف الأصابع. تفسير ابن جرير ٢٠٦/١٦.

٤- هو المؤلف.

٥- هو شهاب بن معمر أبو الأزهري البلخي، العوفي، أصله من البصرة، صاحب حديث، ثقة، متيقظ حسن الحفظ لحديثه، من الماشرة. الثقات لابن حبان ٣١٤/٨، وتهذيب الكمال ٥٩٠/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٦٩.

٦- الإسناد صحيح إلى صاحب هذا القول البهم، ولم أتف عليه عند غير المؤلف، وقد تقدم في تخريج الأثر رقم (٢٦١) أن ﴿نَقَبَتْ﴾ قراءة شاذة.

٧- هو غندر.

٨- هو ابن الأجدع.

فكان بلال(١) يأتيه بالتمر قصباً قصباً فقال النبي صلى الله عليه: «أنفق بلالاً ولا تخش من ذي العرش إقللاً»(٢).

١- هو بلال بن رباح الحبشي المؤذن، اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد نأعتته فلزم النبي ﷺ وأذن له، وشهد معه جميع المشاهد، وأخى بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، ثم خرج بعد النبي ﷺ مجاهداً إلى أن مات بالشام زمن عمر - رضي الله عنه - انظر الإحابة ١/١٦٥.

٢- رجاله ثقات لكنه مرسل، وقد أخرجه وكيع في الزهد ٢/٦٦٣، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به، والإمام أحمد في الزهد ص ١٥ عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به. وقد ورد موصلاً عن أبي هريرة، وبلال، وابن مسعود، وعائشة فحديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في الكبير ٣٤١/١-٣٤٢، وأبو نعيم في الحلية ٢/٢٨٠ و ٦/٢٧٤ كلاهما من طريق ابن عون، وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة وأخرجه أبو يعلى في المسند ٥/٣٨٦ بسنده عن هشام بن حسان به. قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث ابن عون، عن محمد، ورواه هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين تفرد به عنه حرب بن ميمون. وقال الهيثمي: رواه البزار، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن. مجمع الزوائد ١٠/٢٤١. ورواه الطبراني أيضاً في الكبير ١/٣٤٢ من طريق مبارك بن فضالة، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين به. قال الهيثمي في المجمع ٣/١٢٦ وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة، وفيه كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن. وحديث بلال أخرجه الطبراني في الكبير ١/٣٥٩ من طريق محمد بن الحسن بن زبالة، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن بلال. وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٢٤١ أن محمد بن الحسن بن زبالة ضعيف. وحديث ابن مسعود أخرجه الطبراني في الكبير ١/٣٤٠ بسنده من طريق قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبد الله. قال الهيثمي: وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٣/١٢٦. وذكر السخاوي: أن البزار قال: هكذا رواه جماعة عن قيس وخالفهم يحيى بن كثير عنه فقال: عن عائشة بدل ابن مسعود، وثابه طلحة بن مصرف، عن مسروق، عن عائشة أخرجه المسكري في الأمثال من طريق منفل بن صالح، عن الأعشى عن طلحة به. المقاصد الحسنة ص ١٢ وقد نقل صاحبها القول في ذكر طرق هذا الحديث، وكذلك نقل المجلوني في كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ١/٢٤٣.

٢٦٣- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر، عن هارون، عن إسماعيل (١)، عن الحسن، وأبي عمرو، والأعرج: ﴿أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾ [٩٧] وهو قول أصحابنا (٢)، ولغة العرب (٣): لَا مَسَاسٍ (٤) والذين يقولون: ﴿لَا مِسَاسَ﴾ يعني: لَا تَمْسِنِي وَلَا أَمْسُكَ أَبَدًا (٥). والذين يقولون: ﴿لَا مَسَاسَ﴾ يقول: لَا تَمْسِنِي وَلَا أَمْسُكَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ (٦) (٧).

٢٦٤- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر، عن هارون، عن الحسن، وأبي عمرو: ﴿لَنْ تَخْلِفَهُ﴾ [٩٧]، وكذلك قتادة: لَنْ تَغِيبَ عَنْهُ (٨).

١- هو ابن مسلم المكي.

٢- يعني: البصريين؛ لأن هارون بصري.

٣- هكذا في الأصل وهي كذلك في إعراب القرآن للنحاس ٥٦/٣، وتفسير القرطبي ٢٤١/١١ والصواب: (ولغة للعرب).

٤- هذه القراءة شاذة وبها قرأ الحسن، وأبو حيوة، وابن أبي عبله، وقتيب، وهذه القراءة فيها نظر - كما ذكر ابن جنّي - لأن (مَسَاس) كَنَزَالٍ، ودَرَاكٌ، وحَذَارٌ والأسماء التي بهذه الصيغة معارف، ولا تدخل عليها (لا) النافية التي تنصب التكرات نحو: لَا مَالُ لَكَ، لكنه فيه نفي الفعل، فتقديره: لَا يَكُونُ مِنْكَ مَسَاسٌ، وَلَا أَقُولُ: مَسَاسٌ، ومعناه: التَّهْيِ، أي: لَا تَمْسِنِي. انظر المحتسب ٥٦/٢، والبحر المحيط ٢٧٥/٦.

٥- انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/٢، وغريب القرآن لليزيدي ص ٢٤٩، والبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء المكي ٩٠٢/٢.

٦- لم أقف على من ذكر هذا التوجيه، وفي التفسير الكبير ١١٢/٢٢، هو اسم علم للمرة الواحدة من المس، وفي الكشاف ٥٥١/٢، وتفسير البيضاوي ص ٢٢، نحو ما جاء في تفسير الرازي.

٧- في سنده إسماعيل بن مسلم المكي فقيه، ضعيف الحديث، ولم أقف على من أخرجه.

٨- رجاله ثقات، وفي هذا الحرف قراءتان سبعتان، قال ابن مجاهد في كتاب السبعة في القراءات ص ٢٤: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو: ﴿لَنْ تَخْلِفَهُ﴾ بكسر اللام. وقرأ نافع، وعاصم، وابن عامر، وحزم، والكسائي: ﴿لَنْ تَخْلِفَهُ﴾ بفتح اللام. قال ابن خالويه: فالحجة لمن كسر أنه جعل الفعل للسامري، والهاء كناية عن الوعد، والحجة لمن فتح أنه أراد الدلالة على أنه مستقبل ما لم يسم فاعله، والهاء على أصلها في الكناية، وهي في موضع نصب في الوجهين. الحجة في القراءات السبع ص ٢٤٧. وقراءة الحسن، وكتادة التي تواتر قراء ابن كثير، وأبي عمرو ذكرها

٢٦٥- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر، عن هارون، عن عمرو (١)، عن الحسن: ﴿لنُحرقنه﴾ [٩٧] من أحرقت، وعن ابن أبي إسحاق (٢): ﴿لنُحرقنه﴾ من حرق (٣).

٢٦٦- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فإنه يحمل يوم القيامة وزراً﴾ [١٠٠] قال: إثماً (٤).

٢٦٧- قال إسحاق (٥): سمعت ابن أبي عمر، يقول: قال سفيان (٦) وسئل عن قوله: ﴿يتخافتون بينهم﴾ [١/٣٩] إن لبثتم﴾ [١٠٣] قال: أسروا في

ابن جرير ٢٠٧/١٦ وزاد نسبتها لابي نهيك، ثم أخرج بإسناده عنه، وإسناد آخر عن قتادة أن معناها: لن تغيب عنه. وذكر السيوطي في الدر المنثور ٣٠٧/٤ قول قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، ولم أقف عليه في تفسير عبد الرزاق.

١- هو عمرو بن عبيد المعتزلي.

٢- هو عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي.

٣- في سنده عمرو بن عبيد متكلم فيه، ولم أقف على من أخرجه وقراءة الحسن بضم النون، وسكون الحاء وتخفيف الراء، وقد قرأ بها أبو جعفر، ونسبت هذه القراءة - أيضاً - لقتادة، وأبي رجاء، والكلبي، وقراءة ابن أبي إسحاق: ﴿لنُحرقنه﴾ مشددة هي قراءة الجمهور، مضارع حرق مشدداً، وهناك قراءة ثالثة: ﴿لنُحرقنه﴾ بفتح النون وضم الراء خفيفة من حرقت الشيء أحرقت حرقتاً بربطه وحككت بعضه ببعض فمعنى هذه القراءة: لنبردنه بالمبارد، ويقال للمبرد: المحرق، وقد قرأ بها علي، وابن عباس، وأبو جعفر في رواية، وابن محيصن، وأشهب الثقلي وحيد وعمرو بن فائد. والقراءتان الأوليان معناهما: الحرق بالنار، وقد يمكن جمع ذلك فيه. انظر المبسوط في القراءات العشر ص ٢٩٨، وتفسير القرطبي ١٢٤٢/١١، والبحر المحيط ٢٧٦/٦.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٠٩/١٦ بسنده، عن حجاج به. وهو في تفسير مجاهد ٤٠٢/١ من طريق ابن أبي نجيع. وأخرجه ابن جرير - أيضاً - ٢٠٩/١٦ بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٧/٤ وعزاء لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٥- هو المؤلف.

٦- هو ابن عيينة.

أنفسهم (١).

٢٦٨- حدثنا أبو موسى (٢)، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا سفيان (٣)، قال: حدثنا سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء (٤)، عن عبد الله، قال: تقوم الساعة على شرار الناس، ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض ينفخ فيه.

قال أبو موسى: وزاد عبد الرحمن بن مهدي في هذا الحديث بهذا الإسناد، عن عبد الله قال: الصور: قرن، فلا يبقى خلق لله في السموات والأرض إلا مات إلا من شاء ربك، ثم يكون بين النفختين ما شاء الله، وليس من ابن آدم خلق إلا وفي الأرض منه شيء، ثم يرسل الله ماء من تحت العرش مئياً كمني الرجال فينبت لحمانهم وجسمانهم كما تنبت الأرض من الثرى (٥).

١- إسناده حسن، ولم ألق على من أخرجه عن سفيان، أو نسه له، ولكن أخرج ابن جرير ٢١١/١٦ بسنده من طريق علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ﴾ قال: يتسارون بينهم. وأخرج - أيضاً - بسنده من طريق سعيد، عن قتادة مثله.

٢- هو محمد بن المشي.

٣- هو الثوري.

٤- هو عبد الله بن هانئ الهمداني، أبو الزعراء الأعدل الكبير، روى عن ابن مسعود، وعنه سلمة بن كهيل، قال البخاري: روى عن ابن مسعود - رضي الله عنه - في الشفاعة "ثم يقوم نبيكم رابعهم" والمعروف عن النبي ﷺ "أنا أول شافع" ولا يتابع في حديثه. وذكر ابن أبي حاتم أنه لم يرو عن أبي الزعراء إلا سلمة بن كهيل، وعامة رواية أبي الزعراء عن عبد الله، وذكر ابن عدي نحوه، وقد وثقه ابن حبان، وابن سعد، والمجلي. التاريخ الكبير ٢٢١/٥، والجرح والتعديل ٩٥/٥، والثقات ٤/٥، والكامل ٥٤٩/٤، وتهذيب التهذيب ٦١/٦.

٥- في سنده أبو الزعراء لا يتابع في حديثه، وقد أخرجه مطولا ابن أبي شيبة في المصنف ٩١/١٥، والمجلي في الضعفاء ٣١٤/٢، والطبراني في الكبير ١٣/٩، والحاكم في المستدرک ٥٩٨/٤، والبيهقي في البعث والنشور ص ٣٢٦، كلهم من طريق سفيان به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وتعبه الذهبي بقوله: قلت: ما احتج بأبي الزعراء. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢٨/١٠ وقال: رواه الطبراني، وهو موقوف مخالف للحديث

- ٢٦٩- قال إسحاق (١): سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٢) في قوله: ﴿أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾ [١٠٤] قال: أعدلهم طريقة (٣).
- ٢٧٠- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿قَاعاً صَفْصَفاً﴾ [١٠٦] مستوياً (٤).
- ٢٧١- حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك قوله: ﴿فَيَذَرُهَا قَاعاً صَفْصَفاً﴾ [١٠٦] قال: القاع: الأرض المستوية، والصفصف: يقول: ليس فيها نبت (٥).
- ٢٧٢- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿عَوْجاً وَلَا أَمْتاً﴾ [١٠٧] لا ارتفاعاً [٣٩/ب] ولا انخفاضاً (٦).

الصحيح وقول النبي ﷺ أنا أول شافع. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢٥٧/٦ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، ولم يذكر المصلي.

- ١- هو المؤلف.
- ٢- هو ابن عيينة.
- ٣- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه عن سفيان، أو نسبه له، وقد أخرج ابن أبي حاتم، عن قتادة مثله ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور ٣٠٧/٤. وأورده البغوي في معالم التنزيل ٣٢١/٣، وابن الجوزي في زاد المسير ٣٢١/٥ ولم ينسبه.
- ٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢١٢/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه - أيضاً - من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٠٢/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٨/٤ وعزاه لعبد بن حميد.
- ٥- في سنده جوير ضعيف جداً، ولم أقف على من أخرجه عن الضحاك أو نسبه له، ولكن له شامداً من قول ابن عباس فقد أخرج ابن جرير ٢١٢/١٦ بسنده من طريق علي، عنه أنه قال: ﴿قَاعاً صَفْصَفاً﴾ مستوياً لا نبات فيه.
- ٦- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج لكنه توبع، والآخر في تفسير مجاهد ٤٠٢/١ من طريق ابن أبي نجيع بلفظ: ﴿لَا تَرَى فِيهَا عَوْجاً﴾ يعني خففاً ﴿وَلَا أَمْتاً﴾ يعني: ارتفاعاً، وأخرجه ابن جرير ٢١٢/١٦ بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد، ولنظرة: (ارتفاعاً ولا انخفاضاً) وما ورد في تفسير مجاهد أنسب من حيث الترتيب لأنه يفتق مع ترتيب قوله - تعالى -: ﴿عَوْجاً وَلَا أَمْتاً﴾. وهو يوافق ما ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٨/٤ وعزاه لعبد بن حميد عن مجاهد.

٢٧٣- حدثنا عبد الوارث، قال حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك قوله: ﴿لا ترى فيها عوجاً﴾ قال: العوج: يقول: لا ترى فيها وادياً ﴿ولا أمتاً﴾ [١٠٧] الأمت: النبك (١).

٢٧٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً﴾ [١٠٨] قال: كلام الإنسان لا يحرك شفثيه (٢).

٢٧٥- حدثنا محمد (٣) بن سوار الأزدي، الكوفي، بمصر قال: أخبرنا

١- في سنده جوير ضعيف جداً، ولم ألق على من أخرجه، وهو بمعنى الذي قبله، وبمعنى مذكروه ابن كثير في التفسير ١٦٦/٣ عن ابن عباس، وعكرمة، والحنن البصري، وقتادة، وغير واحد من السلف حيث قالوا: المعنى: (لا ترى في الأرض يومئذ وادياً، ولا رابية، ولا مكاناً منخفضاً، ولا مرتفعاً). وأما النبك المذكور هنا فقد ذكره غير واحد من المفسرين منهم ابن قتيبة حيث قال عند تفسير هذه الآية: والأمت: النبك تفسير غريب القرآن ص ٢٨٢ قال الفيروزآبادي: النبكة: محركة وتسكن: أكمة محددة الرأس، وربما كانت حمراء، أو أرض فيها صمود ومبوط، أو التل الصغير، والجمع نُبْك ونُبْك ونُبْك. القاموس المحيط ص ١٢٣٣. النبكة.

٢- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج في روايته، والأثر أخرجه ابن جرير ٢١٥/١٦ بسنده عن حجاج به ولفظه: خفض الصوت. قال: وأخبرني عبد الله بن كثير، عن مجاهد قال: كلام الإنسان لا تسمع تحرك شفثيه ولسانه، وأخرجه ابن جرير - أيضاً - عن مجاهد من طريق ابن أبي نجيع بلفظ: خفض الصوت. وفي تفسير مجاهد ٤٢/١ من طريق ابن أبي نجيع مثله. وأورده ابن جرير - أيضاً - بلفظ آخر حيث أخرج بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد قال: تهانتاً، وقال: تخافت الكلام. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٨/٤ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، ولفظه: هو خفض الصوت بالكلام يحرك لسانه وشفثيه ولا يسمع.

٣- هو محمد بن سوار بن راشد الأزدي، المدني، الكوفي، نزيل مصر، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بمصر في الرحلة الثانية، وسئل عنه فقال: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يفرغ، مات سنة ٢٤٨هـ. الجرح والتعديل ٢٨٤/٧، والثقات ١٢٥/٩، وتهذيب الكمال ٢٠٧/٣، وتقريب التهذيب ص ٤٨٢.

عمران (١) بن عيينة - قال إسحاق (٢) أخو سفيان بن عيينة - عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَنُفِثَتْ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [١٠٨] قال: أصوات الأقدام (٣).

٢٧٦- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٤)، عن رجل، عن مجاهد: قوله: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [١٠٨] قال: نقل الأقدام (٥).

٢٧٧- حدثنا محمد بن علي، قال أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [١٠٨] الكلام الخفي (٦).

١- هو عمران بن عيينة الهلالي، روى عن عطاء بن السائب وغيره، قال أبو حاتم: لا يحتج به يأتي بالناكير، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال ابن معين: صالح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من الثامنة. الجرح والتعديل ٣٠٢/٦، وتهذيب الكمال ١٠٥٨/٢، وميزان الاعتدال ١٦٠/٤، وتقريب التهذيب ص ٤٣.

٢- هو المؤلف.

٣- في سنده عطاء بن السائب صدوق اختلط، ولم يتبين لي متى كانت رواية عمران عنه، والآخر أخرجه ابن جرير ٢١٤/١٦، عن أبي كريب، عن علي بن عباس، عن عطاء به، ولفظه: وطء الأقدام. وأخرجه ابن جرير - أيضاً - عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس بلفظ: هس الأقدام، وهو الوطء. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٨/٤ وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم بلفظ: صوت وطء الأقدام، وسيأتي نحوه في الأثر رقم (٢٧٦).

٤- هو ابن عيينة.

٥- في سنده مبهم، ولم أقف على من أخرجه، وقد ذكره ابن الجوزي، وابن كثير ونسباه لمجاهد بلفظ: وطء الأقدام، وبه قال سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وعكرمة، والضحاك، والربيع بن أنس، و قتادة، وابن زيد، وغيرهم، واختاره الفراء، والزجاج. انظر زاد المسير ٣٢٣/٥، وتفسير ابن كثير ١٦٦/٣. وقد أخرج ابن جرير قول عكرمة من طريق عبد الرحمن بن الأصبهاني، وقول الحسن من طريق حميد، وقول قتادة من طريق سعيد، وقول ابن زيد من طريق ابن وهب. انظر تفسير ابن جرير ٢١٤/١٦-٢١٥.

٦- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه، ولكن الحافظ ابن كثير ذكره بلفظ (الصوت الخفي) ربيّن أن هذه رواية عن عكرمة، والضحاك. انظر تفسير القرآن العظيم ١٦٦/٣، وهو مروي - أيضاً - عن ابن عباس أخرجه عنه ابن جرير ٢١٤/١٦ بسنده من طريق علي بن أبي طلحة.

٢٧٨- حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿فلا تسمع إلا همساً﴾ [١٠٨] قال: من الناس من يقول: وقع الأقدام، ومنهم من يقول: الكلام الخفي (١).

٢٧٩- حدثنا أبو موسى الزمن، قال: حدثني يحيى بن سعيد القطان - وقرأه من كتاب - قال: حدثنا سفيان (٢)، قال: حدثنا سلمة [٤٠/أ] بن كهيل، عن أبي الزعراء، قال: قال ابن مسعود: يأذن الله في الشفاعة، فيكون أول شافع روح القدس جبريل، ثم إبراهيم - خليل الله -، ثم موسى، أو عيسى - لا أدري أيهما قال - ثم يقوم نبيكم - صلى الله عليهم جميعاً - رابعاً فلا يشفع أحد فيما يشفع فيه، ثم يشفع الملائكة، والنبيون، والشهداء، والصالحون، والمؤمنون فيشفعهم الله، ثم يقول: أنا أرحم الراحمين، فيخرج من النار أكثر مما أخرج جميع الخلق برحمته حتى ما يترك فيها أحد فيه خير (٣).

٢٨٠- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وعنت الوجوه للحي القيوم﴾ [١١١] خشعت (٤).

١- في سنده جويبر ضعيف جداً، ولم أقف على من أخرجه عن الضحاك، وانظر تخريج الآثار (٢٧٤) ر ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧، وقد جمع ابن جبير بين القولين فقال: الحديث وسره ووطء الأقدام. انظر تفسير ابن كثير ١٦٦/٣.

٢- هو الثوري.

٣- في متن هذا الحديث علة وهي قوله: "ثم يقوم نبيكم - صلى الله عليهم جميعاً - رابعاً" والمعروف عن النبي ﷺ "أنا أول شافع"، وانظر تخريج الحديث رقم (٢٦٨) فإن هذا الحديث جزء م، وقد ذكرنا هناك أن أبا الزعراء لا يتابع في حديثه.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢١٦/١٦ بسنده عن حجاج به. وهو في تفسير مجاهد ٤٣/١ من طريق ابن أبي نجيع. وأخرجه ابن جرير - أيضاً - بسنده من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٨/٤ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٢٨١- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: قوله: ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْماً وَلَا هُضْماً﴾ [١١٢] أما هُضْماً فهو أن يقهر الرجل الرجل بقوة، يقول الله يوم القيامة: لاخذتكم (١) بقوتي وشدتي، ولكن العدل بيني وبينكم، ولا ظلم عليكم (٢).

٢٨٢- حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك في قوله: ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْماً وَلَا هُضْماً﴾ [١١٢] قال: الهضم: لا يخاف [٤٠/ب] أن ينقص من عمله الصالح شيء. ولا ﴿ظُلْماً﴾: لا يخاف أن يواخذ بما لم يعمل (٣).

٢٨٣- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿من قبل أن يقضى إليك وحيه﴾ [١١٤] يقول: لا تمله حتى نتمه لك (٤).

٢٨٤- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر، عن هارون، قال: حدث

١- هكذا في الأصل والمواب (لا أخذكم) كما في تفسير ابن جرير ٢١٨/١٦.

٢- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٢١٨/١٦ بسنده، عن أبي معاذ به.

٣- في سنده جوير ضعيف جداً، ولم أقف على من أخرجه، وقد ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣٢٤/٥ مع تقديم تفسير الظلم على تفسير الهضم وهو أنسب. وهذا القول موافق لقول الجمهور فقد قال ابن كثير: أي لا يزداد في سيئاتهم، ولا ينقص من حسناتهم، قاله ابن عباس، ومجاهد، والضحاك، والحسن، وقتادة، وغير واحد، فالظلم: الزيادة بأن يحمل عليه ذنب غيره، والهضم: النقص. تفسير القرآن العظيم ١٧٧/٣.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عنبة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٢٠/١٦ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه - أيضاً - من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٠٣/١ من طريق ابن أبي نجيع، ولفظه: (لا تمله على أحد حتى نينه لك) وهو كذلك في تفسير ابن جرير من هذه الطريق. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٩/٤ وعزاء لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

أبو إسحاق (١) أن ابن مسعود قرأ في صلاته: ﴿من قبل أن يقضى (٢) إليك وحيه﴾ قال: ﴿رب زدني علماً﴾ [١١٤] ورκέ (٣).

٢٨٥- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا محمد (٤)، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا قتادة: ﴿من قبل أن يقضى إليك وحيه﴾ [١١٤] من قبل أن يبين لك نبأه (٥).

٢٨٦- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ولم نجد له عزماً﴾ [١١٥] قال: حفظاً (٧).

١- إما أن يكون السيمي وإما أن يكون إسماعيل بن مسلم المكي.

٢- هكذا في الأصل بالياء، ولكن قراءة ابن مسعود: ﴿تقضى﴾ بالنون، وكسر الصاد، ﴿وحيه﴾ بالنصب. انظر تفسير القرطبي ٢٥٠/١١، والبحر المحيط ٢٨٢/٦، وهي قراءة يعقوب بن إسحاق الحضرمي. انظر النشر في القراءات المشرقة ٣٢٢/٢.

٣- في سنده علان: الأولى: الانتقال بين أبي إسحاق وابن مسعود، الثانية: أبو إسحاق لم يبين لي من هو فإن كان السيمي فهو ثقة لكنه بدلس، وإن كان إسماعيل بن مسلم المكي فهو ضعيف الحديث، ولم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ، ولكن ذكر السيوطي في الدر المنثور ٣٠٩/٤ - عند تفسير هذه الآية - أن سعيد بن منصور، وعبد بن حميد أخرجا، عن ابن مسعود أنه كان يدعو اللهم زدني إيماناً، وفتهاً، وبتيناً، وعلماً.

٤- هو غندر.

٥- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٢٢٠/١٦ عن ابن المشي، وابن بشار، عن محمد به، ولفظه: من قبل أن يبين لك بيانه. ورواه ابن الجعد في المسند ١٨٨/١ من طريق شعبة به، ولفظه: يبين لك بيانه. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢٠/٢، عن معمر، عن قتادة بلفظه: تبيانه. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٩/٤ ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد، ولفظه كللفظ عبد الرزاق.

٦- هو ابن عينة.

٧- رجاله ثقات إلا ابن أبي عمر فهو صدوق، لكن فيه عننة ابن جريج، ولم أقف على من أخرجه عن مجاهد أو نسبه له، وهو مروي عن ابن عباس، وعطية فقد أخرجه ابن جرير ٢٢١/١٦ بسنده من طريق عطية، عن ابن عباس، وأخرجه من عدة طرق عن عطية. وأخرج - أيضاً - بسنده عن ابن زيد نحوه. وبه قال سفيان الثوري كما في تفسيره ص ١٩٧.

٢٨٧- حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد (١)، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة: ﴿ولم نجد له عزمًا﴾ [١١٥] قال: صبراً (٢).

٢٨٨- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن عمرو بن عبيد، قال: لم يكن آدم من أولي العزم، يقول الله - جل وعز -: ﴿ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزمًا﴾ (٤) [١١٥].

٢٨٩- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٥)، عن هشام (٦) - أو غيره -، عن الحسن، قال: [٤١/أ] حلف الحسن ما مال إليها أحد - يعني: الدنيا - أصحاب النبي ﷺ فمن سواه (٧) إلا سقطوا، ونسوا العهد، ثم قرأ

١- هو غندر.

٢- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٢٢١/١٦، عن محمد بن بشار به، وأخرجه ابن الجعد في المسند ٥١٨/١، وابن جرير ٢٢١/١٦ كلاماً من طريق شعبة به. وأخرجه ابن جرير - أيضاً من طريق سميد، عن قتادة. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣١٠/٤ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٣- هو ابن عيينة.

٤- إسناده صحيح إلى عمرو بن عبيد، ولم أقف على من أخرجه عنه أو نسب له، وقد ورد نحوه عن عبيد بن عمير، وابن جرير، فقد ذكر السيوطي في الدر المنثور ٣١٠/٤ أن ابن أبي حاتم أخرج عن عبيد بن عمير أنه قال: لم يكن آدم من أولي العزم. وذكر - أيضاً - في الدر المنثور ٤٥/٦ أن ابن المنذر أخرج عن ابن جرير قوله: أولو العزم إسماعيل، ويعقوب، وأيوب، وليس آدم منهم، ولا يونس، ولا سليمان. وقد ذكر ابن الأنباري أن قوله - تعالى -: ﴿ولم نجد له عزمًا﴾ لا يخرج آدم من أولي العزم، وإنما لم يكن له عزم في الأكل فحسب. انظر زاد المسير ٣٢٨/٥.

٥- هو ابن عيينة.

٦- هو هشام بن حسان الأزدي البصري، روى عن الحسن البصري، وغيره، وعنه ابن عيينة وآخرون، ثقة إمام كبير الشأن، تكلم بعض العلماء في حديثه عن الحسن البصري فقليل: لأنه كان صغيراً، وقيل: لأنه أرسل حديث الحسن البصري عن حوشب، مات سنة ٤٨هـ. ميزان الاعتدال ٤٢٠/٥، وتهذيب التهذيب ٣٤/١١.

٧- هكذا في الأصل، ولعل الصواب (فمن سواهم).

سفيان: ﴿ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي﴾ (١) [١١٥].

- ٢٩٠- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، قال: ﴿فبدت لهما سواتهما﴾ [١٢١] قال: كان عليهما ثوب (٣)، يعني: على سواتهما، لا يبصر واحد منهما صاحبه (٤).
٢٩١- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿معيشة ضنكاً﴾ [١٢٤] ضيقة، ويضيق عليه قبره (٥).

١- في سنده هشام بن حان متكلم في حديثه عن الحسن لصفره، أو لإرساله، ولم أقف على من أخرجه عن الحسن أو نسه له.

٢- هو ابن عيينة.

٣- مكذا في الأصل ولعله تصحيف (نور).

٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٤٣/٨ بسنده، عن سفيان به ولفظه: كَانَ لِبَاسِ آدَمَ وَحِوَاءَ - عليهما السلام - نوراً على فروجهما، لا يرى هذا عورة هذه، ولا هذه عورة هذا، فلما أصابا الخطيئة بدت لهما سواتهما. وذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ١٦/٢. وأورده السيوطي في الدر الثمور ٤٣٠/٨ وزاد نسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن عساكر بلفظ: كان على كل واحد منهما نور لا يبصر كل واحد منهما عورة صاحبه، فلما أصابا الخطيئة نزع منهما انتهى. وروى ابن منبه - رحمه الله - معروف بالأخذ من أهل الكتاب، فكان هذا مما أخذه منهم، والله أعلم.

٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج لكنه توبع، والآخر في تفسير مجاهد ٤٥/١ من طريق ابن أبي نجيع، ولفظه: ضيقة، يضيق عليه قبره. وأخرج ابن جرير ٢٢٦/١٦ بعضه - وهو قوله: ضيقة - بسنده عن حجاج به، كما أخرج هذا الجزء منه - أيضاً - من طريق القاسم بن أبي بزة، وابن أبي نجيع، عن مجاهد. ورجح ابن جرير - رحمه الله - ٢٢٨/١٦ أن المعيشة الضنك عذاب القبر، وروى ذلك من حديث أبي هريرة مرفوعاً، وكذلك رواه أبو يعلى في المسند ١٢١/٦ وذكره الهيثمي في المجمع ٥٥/٣ وقال: رواه أبو يعلى، وفيه دراج، وحديثه حسن، واختلف فيه. ورواه ابن حبان من وجهين مطولاً، ومختصراً من حديث أبي هريرة مرفوعاً كما في موارد الظمان ص ١٩٧-١٩٩ حيث جاء في آخر الحديث الأول: ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه، تلك المعيشة الضنك التي قال الله: ﴿فَإِنْ لَهُ مَعِيشَةٌ ضَنْكًا وَنَحْشَرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾. وجاء في الحديث الثاني "أتدرون ما المعيشة الضنك؟ قالوا: الله ورسوله

٢٩٢- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، عن عطاء بن السائب، عن رجل، عن ابن عباس، قال: من قرأ القرآن، واتبع ما فيه هداة الله من الضلالة ذلك بأن الله يقول: ﴿فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى﴾ (٢) [١٢٣].

٢٩٣- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن أبي حازم (٤)،

أعلم. قال: عذاب الكافر في قبره*. وذكره الحافظ ابن كثير في التفسير ١٧٠/٣ من رواية ابن أبي حاتم، وقال: رفته منكر جداً وذكره من رواية البزار وقال: إسناده جيد. انتهى، وقد روي عن أبي سعيد الخدري موقوفاً ومرفوعاً وسيأتيان عند المؤلف برقم (٢٩٣) و (٢٩٤). وروي - أيضاً - عن ابن مسعود أخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٦/٩، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٧/٧ وقال: رواه الطبراني، وفيه المسمودي، وقد اختلط، وبقيّة رجاله ثقات.

١- هو ابن عيينة.

٢- في سنده مبهم، وقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢٠/٢، وفي المصنف ٣٨٢/٣ عن ابن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن ابن عباس. وأخرجه ابن أبي شبة في المصنف ٤٦٧/١٠ من طريق عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، وأخرجه ابن جرير ٢٢٥/١٦، والحاكم في المستدرک ٣٨١/٢، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٥٧/٢ ثلاثتهم من طريق عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، وبهذا ترتفع الجهالة التي عند المؤلف. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. ورواه الطبراني في الكبير ٤٨/١٢ بسنده من طريق عمران بن أبي عمران، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ وذكره الهيثمي في المجمع ٦٧/٧ وقال: رواه الطبراني وفيه أبو شبة وعمران بن أبي عمران، وكلاهما ضعيف. وأخرجه ابن جرير ٢٢٥/١٦ من طريق عكرمة والملائي، عن ابن عباس، ومن طريق عمرو بن قيس، عن رجل، عنه. وأورده محمد بن نصر في قيام الليل كما في المختصر ص ١٥٨. وذكره السيوطي في الدر الثور ٣١١/٤، وزاد نسباً للفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٣- هو ابن عيينة.

٤- هو سلمة بن دينار، أبو حازم، الأعرج، الثمار، المدني، روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وغيره، وعنه سفيان بن عيينة، وآخرون، ثقة، عابد، قال فيه ابن خزيمة: لم يكن في زمانه مثله، مات في خلافة المنصور. تهذيب الكمال ٥٢٣/١، والكاشف ٣٠٥/١، وتقريب التهذيب ص ٢٤٧.

عن أبي سلمة (١)، عن أبي سعيد في قوله: ﴿معيشة ضنكاً﴾ [١٢٤] قال: يضيق عليه حتى تختلف أضلاعه (٢).

٢٩٤- حدثنا أبو داود (٣)، قال: أخبرنا النضر بن شميل، قال: أخبرنا حماد (٤)، عن أبي حازم المدني، عن النعمان (٥) بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري أن [٤١/ب] رسول الله ﷺ قال في هذه الآية: ﴿ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً﴾ [١٢٤] قال: «المعيشة الضنك: عذاب القبر، يلتهب على صاحبه، فلا يزال يعذب فيه حتى يبعثه الله» (٦).

١- هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، روى عن أبي سعيد الخدري، وغيره، وعنه أبو حازم سلمة بن دينار، وآخرون، ثقة، مكثراً، مات سنة ٩٤هـ أو ١٠٤هـ. تهذيب الكمال ١١٠/٣، وتقريب التهذيب ص ٦٤٥.

٢- إسناده حسن، وقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢١/٢، وابن جرير ٢٣٧/١٦ كلاماً من طريق ابن عينة به ولنظهما: يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه) وبهذا يتضح أن في رواية المؤلف سقطاً.

٣- هو المصاحفي.

٤- هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، روى عن أبي حازم سلمة بن دينار وغيره، وعنه النضر بن شميل، وآخرون، ثقة، عابده، تغير حفظه بآخرة، مات سنة ١٦٧هـ. تهذيب الكمال ٣٢٥/١، وتقريب التهذيب ص ١٧٨.

٥- هو النعمان بن أبي عياش الزُرقي، الأنصاري، روى عن أبي سعيد الخدري، وغيره، وعنه أبو حازم المدني، وآخرون، ثقة، من الرابعة. تهذيب الكمال ٤١٩/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٦٤.

٦- رجاله ثقات إلا أن حماد بن سلمة تغير حفظه بآخرة، والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ٣٨١/٢ بسنده، عن النضر بن شميل به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. وأخرجه ابن جرير ٢٣٧/١٦ بسنده، عن أبي حازم به، ورواه ابن أبي حاتم - كما في تفسير ابن كثير ١٧٠/٣ - بسنده من طريق أبي الهيثم، عن أبي سعيد به، قال ابن كثير: والموتوف أصح، وذكره ابن حجر في المطالب العلية ٣٥١/٣ وعزاه لمسدد. وقد ورد مختصراً عندهم جميعاً إلا أن ابن أبي حاتم قال: (ضة القبر له) وقال الباقر: (عذاب القبر). وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣١١/٤، وزاد نسبه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه، والبيهقي في كتاب عذاب القبر.

٢٩٥- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿رب لم حشرتني أعمى﴾ عن الحجة ﴿وقد كنت بصيراً﴾ [١٢٥] قال: عالماً بحجتي (١).

٢٩٦- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن ابن جريج، عن مجاهد في قوله: ﴿لم حشرتني أعمى﴾ عن حجتي ﴿وقد كنت بصيراً﴾ [١٢٥] في الدنيا (٣).

٢٩٧- سمعت ابن أبي عمر، يقول: قال سفيان (٤): في قوله - جل ذكره -: ﴿لم حشرتني أعمى﴾ قال: عن حجتي ﴿وقد كنت﴾ بها ﴿بصيراً﴾ [١٢٥] في الدنيا، قال: كانت لي في الدنيا حجة، وكان لي كلام (٥).

٢٩٨- وقد قال إسحاق (٦): سمعت ابن أبي عمر، يقول: قال سفيان (٧)

١- رجاله ثقات وقد توبع ابن جريج في روايته وهذا الاثر مكون من جزئين فالجزء الاول منه أخرجه ابن جرير ٢٢٩/١ بسنده عن حجاج به، كما رواه - أيضاً - من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤/٥٥١ من طريق ابن أبي نجيع. ورواه عبد الرزاق في التفسير ٢/٢١، ومناد في الزهد ١/١٦٢ كلاهما من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٣١٢ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وقد ورد في تفسير مجاهد، وتفسير عبد الرزاق، والدر المنثور عند قوله تعالى: ﴿ونحشره يوم القيامة أعمى﴾ (طه: ١٢٤). وذكره ابن جرير في الموضعين، ووافقه مناد المؤلف. وأما الجزء الثاني من هذا الاثر فقد أخرجه ابن جرير ٢٢٩/١٦ بسنده، عن حجاج به وهو في تفسير مجاهد ٤/٥٥١ من طريق ابن أبي نجيع.

٢- هو ابن عيينة.

٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، لكنه توبع، وقد تقدم تخريج الجزء الاول منه برقم (٢٩٥) وأما الجزء الاخير منه فقد أخرجه ابن جرير ٢٢٩/١٦ بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٣١٢ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. قال ابن جرير: معناه: وقد كنت ذا بصر أبصر به الاشياء.

٤- هو ابن عيينة.

٥- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه عن سفيان، أو نسه له، وهو بمعنى ما تقدم عن مجاهد.

٦- هو المؤلف.

٧- هو ابن عيينة.

في قوله: ﴿كذلك أثتك آياتنا فنسيتها﴾ قال: فتركها ﴿وكذلك اليوم تنسى﴾ [١٢٦] تترك (١).

٢٩٩- حدثنا الجراح (٢) بن مخلد، قال: حدثنا حرمي (٣) بن حفص، قال: حدثنا عبد العزيز (٤) بن مسلم، قال: حدثنا يزيد (٥) بن أبي زياد، عن عيسى (٦) بن فائد، عن عبادة (٧) قال: قال رسول الله ﷺ [٤٢/أ]: «ما من

١- إسناده حسن، ولم ألق على من أخرجه عن سفیان، أو نسيه له، وهو مروى عن مجاهد أخرجه عنه ابن جرير ٢٣٠/١٦ بسنده من طريق ابن أبي نجيع، وعنده (ترك في النار).

٢- هو الجراح بن مخلد المجلي البصري، روى عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي، وغيره، ثقة، مات نحو سنة ٢٥٠هـ. الثقات لابن حبان ١٦٤/٨، وتهذيب الكمال ١٨٦/١، وتقريب التهذيب ص ١٣٨.

٣- هو حرمي بن حفص بن عمر المتكي البصري، روى عن عبد العزيز بن مسلم، وغيره، ثقة، مات سنة ٢٢٣هـ وقيل: غير ذلك. تهذيب الكمال ٢٤٤/١، وتقريب التهذيب ص ١٥٦.

٤- هو عبد العزيز بن مسلم القسلي، روى عن يزيد بن أبي زياد، وغيره، وعنه حرمي بن حفص وآخرون، ثقة، عابد، ربما وهم، مات سنة ١٦٧هـ. تهذيب الكمال ٨٤٣/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٥٩.

٥- هو يزيد بن أبي زياد الهاشمي، مولاهم، الكوفي، روى عن عيسى بن فائد وغيره، وعنه عبد العزيز بن مسلم، وآخرون، وهو أحد أئمة الشيعة الكبار، ضعيف كبير فصار يتلقن، تكلم فيه غير واحد من أئمة الجرح والتعديل، خرج له مسلم مقروناً بأخر، توفي سنة ١٣٦هـ. تهذيب الكمال ٥٣٣/٣، وميزان الاعتدال ٩٧/٦، وتقريب التهذيب ص ٦١.

٦- هو عيسى بن فائد، أمير الرقة، عن سعد بن عبادة في الذي ينسى القرآن، وقيل: عن رجل، عن سعد وقيل: عن عبادة بن الصامت، وقيل غير ذلك، روى عنه يزيد بن أبي زياد، قال ابن المديني: لم يرو عنه غيره، وقال ابن عبد البر: هذا إسناده رديء في هذا المعنى، وعيسى بن فائد لم يسمع من سعد بن عبادة ولا أدركه، وقال ابن المديني: مجهول. تهذيب التهذيب ٢٢٧/٨.

٧- هو عبادة بن الصامت بن قيس الخزرجي الأنصاري، كان أحد النقباء، شهد العقبة الأولى، والثانية، والثالثة، وشهد بدرأ، والمشاهد كلها، وجهه عمر إلى الشام قاضياً، ومعلماً فأنام بحمص، ثم انتقل إلى فلسطين، ومات بها، ودفن بالبيت المقدس سنة ٣٤هـ وقيل: إنه بقي حتى توفي في خلافة معاوية بالشام. الاستيعاب ٤٤٩/٢.

رجل تعلم القرآن، ثم نسيه إلا لقي الله أجذم» (١).

٣٠٠- حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن عاصم (٣)، عن أبي رزين (٤)، عن ابن عباس: ﴿وسبح﴾ (٥) بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ﴿ [١٣٠] قال: الصلاة المكتوبة (٦).

٣٠١- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت

١- في سنده علشان: الأولى: عيسى بن فائد مجهول الحال، والثانية: يزيد بن أبي زياد شيعي، ضعيف، والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٢٣/٥ بسنده، عن عبد العزيز بن مسلم به. ورواه أبو داود في مسنده كتاب الصلاة، باب التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه ٧٥/٢، وابن المنادي في مشابه القرآن العظيم ص ٤٧، كلاماً من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن سعد بن عباد عن النبي ﷺ. وأخرجه أحمد في المسند ٢٨٤/٥ و ٢٨٥، والدارمي في مسنده، كتاب فضائل القرآن، باب من تعلم القرآن ثم نسيه ٣١٤/٢، والمروزي في قيام الليل - كما في المختصر ص ١٦٢ -، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٣٦/٢ كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عيسى، عن رجل، عن سعد بن عباد عن رسول الله ﷺ. ورواه ابن المنادي في مشابه القرآن العظيم ص ٤٧ من طريق يعلى بن عباد، عن شعبة وأبي عوانة، وعبد العزيز بن مسلم كلهم عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن زياد بن لقيط، عن سعد بن عباد، عن النبي ﷺ.

٢- هو الثوري.

٣- هو ابن أبي النجود.

٤- هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي، روى عن ابن عباس، وغيره، وعنه عاصم بن أبي النجود، وآخرون، ثقة، فاضل، مات سنة ٨٥هـ. تهذيب التهذيب ١١٨/١، وتقريب التهذيب ص ٥٢٨.

٥- في الأصل (نسج).

٦- إسناده حسن، وهو في تفسير سفيان الثوري ص ١٩٨، عن عاصم بن بهدلة به، وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٣١/٢، عن الثوري به. وابن جرير ٢٣٣/١٦ عن ابن بشار به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣١٢/٤ وزاد نسبه للفرغاني، وعبد بن حبيد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

الضحاك يقول: ﴿ومن آناء الليل﴾ [١٣٠] يعني: الليل كله (١).
 ٣٠٢- قال إسحاق (٢) سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٣):
 يقولون أصحاب (٤) عبد الله: ﴿ومن آناء﴾ (٥) الليل فسبح وأطراف النهار
 لعلك ترضى (٦) [١٣٠].

١- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه عن الضحاك أو نُسبه له، وقد أخرج ابن جرير ٢٣٤/١٦
 بسنده عن ابن جريج قال: قال ابن عباس: ﴿ومن آناء الليل﴾ قال: المصلي من الليل كله.

٢- هو المؤلف.

٣- هو ابن عيينة.

٤- مكذا في الاصل، وهي لغة للعرب.

٥- قوله - تعالى -: ﴿آناء﴾ لم يرد في الاصل.

٦- مكذا ورد هذا الاثر في الاصل من غير ذكر قول أصحاب عبد الله، وفي سنده انقطاع، ولم
 أقف على من ذكر أن لابن مسعود قراءة في هذه الآية، وقد قرأ الحسن ﴿وأطراف﴾ بالجـ
 عطفاً على ﴿آناء الليل﴾ والجمهور على نصبه عطفاً على محل ﴿ومن آناء﴾، وقرأ أبو بكر
 والكسائي ﴿ترضى﴾ بضم التاء مبنياً للمفعول، وحذف الفاعل للعلم به، أي: لعل الله يعطيك ما
 يرضيك، أو لعله يرضاك والباقون بفتحها مبنياً للفاعل، أي: لعلك ترضى بها. انظر المبسوط
 في القراءات المشرقة ص ٢٩٨، وإتحاف نضلاء البشر ص ٣٠٨. وقد ذكر السيوطي في الدر المنثور
 ٦٥/٢ - عند تفسير قوله تعالى: ﴿ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء
 الليل وهم يسجدون﴾ آل عمران: ١١٣ - أن الفريابي والبخاري في تاريخه، وعبد بن حميد،
 وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم أخرجوا عن ابن مسعود أنه قال: لا يتوي أهل
 الكتاب وأمة محمد ﴿يتلون آيات الله آناء الليل﴾ قال: صلاة التمة هم يصلونها ومن سواهم
 من أهل الكتاب لا يصلونها. قال: وأخرج أحمد، والنسائي، والبخاري، وأبو يعلى، وابن جرير،
 وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني بسند حسن عن ابن مسعود قال: أخر رسول الله ﷺ
 ليلة صلاة العشاء، ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال: "أما أنه ليس من
 أهل هذه الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم"، ولفظ ابن جرير، والطبراني، وقال: "إنه
 لا يصلي هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب"، قال: وأنزلت هذه الآية ﴿ليسوا سواء من أهل
 الكتاب أمة قائمة﴾ حتى بلغ ﴿والله عليم بالمتقين﴾ وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن مسعود في
 قوله: ﴿يتلون آيات الله آناء الليل﴾ قال: هي صلاة الغفلة. انتهى ما ذكره السيوطي فلعل كلام

٣٠٣- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿لا تمدن عينيك﴾ إلى ﴿لنفتنهم فيه﴾ [١٣١] لنبتليهم فيه (١).

٣٠٤- قال إسحاق (٢): سمعت ابن أبي عمر، يقول: قال سفيان (٣): بلغني أن النبي ﷺ أتاه رجل من اليهود يستسلف منه فقال للنبي صلى الله عليه: ارهني. فقال له النبي ﷺ: «ويحك إني أمين في أهل السماء، أمين في أهل الأرض» قال: فلما رجع نزلت هذه الآية (٤): ﴿ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا﴾ [١٣١] إلى قوله: ﴿والعاقبة﴾ [٤٢/ب] للتعوى (٥) ﴿١﴾ [١٣٢].

ابن مسعود - رضي الله عنه - عند تفسير آية طه يشبه هذا الذي ذكره هنا في تفسير ﴿أنا، الليل﴾ والله أعلم.

١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١١٥/٢٩ بسنده، عن أبي معاذ به، وذلك عند تفسير قوله - تعالى -: ﴿لنفتنهم فيه﴾ الجن: ١٧.

٢- هو المؤلف.

٣- هو ابن عيينة.

٤- هكذا في الأصل مع أنه ذكر جزءاً من التي تليها.

٥- في الأصل للفتن.

٦- هذا الحديث منقطع، وقد أخرجه البزار - كما في كشف الاستار ١٢/٢ - وابن جرير ٢٣٥/١٦، والخرائطي في مكارم الأخلاق ومعالها ٣٢٤/١، والطبراني في الكبير ٣٣١/١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٤٢/٢، والواحدي في أسباب نزول القرآن ص ٣١٤ كلهم من طريق موسى بن عبيدة الربذي، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي رافع. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٦/٤ وقال: رواه الطبراني في الكبير، والبزار، وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٤٣٠/١، و٣٥٢/٣ وقال: قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع بهذا، وقال إسحاق أخبرنا روح بن عباد، يعني: عن موسى بهذا الإسناد مثله، وقال أبو يعلى: حدثنا أبو بكر فذكره. قال الأعظمي في حاشية المطالب ٤٣١/١ في أسانيدهم جميعاً موسى بن عبيدة الربذي. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣١٢/٤ وزاد نسبه

٣٠٥- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: ﴿الصحف﴾ [١٣٣] التوراة، والإنجيل (١).

٣٠٦- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا يزيد (٢) بن هارون، قال: أخبرنا الحجاج (٣)، عن أبي سفيان (٤)، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله

لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. قال ابن عطية: وهذا معترض أن يكون سبباً، لأن السورة مكية، والقصة المذكورة مدنية في آخر عمر النبي ﷺ لأنه مات ودرعه مرهونة عند يهودي. تفسير القرطبي ٢١٢/١١.

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٣٧/١٦ بسنده، عن حجاج به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢٠/١٤ و ١٢١، وابن جرير ٢٣٧/١٦ كلاهما من طريق ابن أبي نجیح، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٠٦/١ من طريق ابن أبي نجیح. وذكره السيوطي في الدر الثور ٣١٣/٤ وزاد نسبه لمبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٢- هو يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ولاه، أبو خالد الواسطي، روى عن حجاج بن أبي زينب السلمي، وغيره، ثقة، متقن، عابد، حافظ، قال ابن المديني: ما رأيت أحفظ منه، وقال المعجلي: ثبت، متعبد حسن الصلاة جداً، يطلي الضحى ست عشرة ركعة، مات سنة ٢٠٦هـ. تهذيب الكمال ٥٤٤/٣، والكاشف ٢٥١/٣، وتقريب التهذيب ص ٦٠٦.

٣- هو حجاج بن أبي زينب السلمي، أبو يوسف الصيقل الواسطي، روى عن أبي سفيان طلحة بن نافع وغيره، وعنه يزيد بن هارون، وآخرون، قال أحمد: أخشى أن يكون ضعيف الحديث، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن المديني: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: ليس هو بقوي ولا حافظ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، مات سنة بضع وخمسين ومائة. ميزان الاعتدال ١٦٢/١، وتهذيب الكمال ٢٠١/٢، وتقريب التهذيب ص ١٥٣.

٤- هو طلحة بن نافع القرشي، مولاهم، أبو سفيان الواسطي، الإسكافي، روى عن جابر بن عبد الله، وغيره، وعنه الحجاج بن أبي زينب وآخرون، قال ابن عيينة، وشعبة: حديثه عن جابر صحيحة، وقال أحمد: ليس به بأس، وسئل عنه ابن معين فقال: لا شيء، وقال ابن المديني: كانوا يضمفونه في حديثه، وسئل أبو زرعة عنه فقال: أتريد أن أقول ثقة، الثقة سفيان وشعبة، وقد احتج به مسلم، وأخرج له البخاري مقروناً بغيره. قال ابن حجر عنه: صدوق من الرابعة. تهذيب الكمال ٦٣١/٢، وميزان الاعتدال ٥٦/٣، وتقريب التهذيب ص ٢٨٣.

عليه السلام: «الموجبتان: من مات لا يشرك بالله دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار» (١).

٣٠٧- حدثنا محمد (٢) بن قدامة، قال: أخبرنا النضر بن شميل، قال: أخبرنا عوف، عن الوليد أبي يونس (٣) مولى بني غلاب (٤)، قال: جاء رجل إلى ابن عمر (ه) فقال له: أرايت الشرك هل ينفع معه عمل؟ قال: لا ها

١- في سنده حجاج بن أبي زينب متكلم فيه، لكن تابعه الأعمش عند أحمد، ومسلم، وابن خزيمة. فقد أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٣٩١، والإمام مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن مات مشركاً دخل النار ١/٩٤، وابن خزيمة في كتاب التوحيد، وإثبات صفات الرب - عز وجل - ص ٣٦٠ أو ٣٦٢ ثلاثهم من طريق الأعمش، عن أبي سنيان به، وكلهم ذكروا أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما الموجبتان؟ ثم ذكروا الحديث. ورواه - أيضاً - عبد بن حميد كما في المنتخب ص ٣٢٢، والإمام مسلم في صحيحه ١/٩٤، وابن خزيمة في التوحيد ص ٣٦٠ أو ٣٦١ ثلاثهم من طريق أبي الزبير، عن جابر به. ورواه الإمام أحمد في المسند ٣/٣٤٥ بسنده، عن بكر بن عبد الله المزني، عن جابر به. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص ٣٦١ بسنده، عن أبي شقيق، عن جابر به، كما أخرجه بسند آخر، عن وهب بن منبه، عن جابر به.

٢- هو محمد بن قدامة بن إسماعيل السلمي البخاري، نزيل مرو، مستطلي النضر بن شميل، مقبول، من الحادية عشرة. تهذيب الكمال ٣/١٢٦٠، وتقريب التهذيب ص ٥٠٣.

٣- أبو يونس الوليد يروي عن ابن عباس وعبد الله بن الزبير، روى عنه عوف الأعرابي. الكنى والأسماء للإمام مسلم ٢/٩٢٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٦٠.

٤- في الزهد لابن المبارك ص ٣٢٤ (مولى تغلب).

ه- هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي، ثم هاجر وهو ابن عشر سنين، استصغر في بدر وأحد، وأجازاه الرسول ﷺ في الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة، وكان - رضي الله عنه - من أهل الورع، والعلم، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ شديد التحري، والاحتياط، والتوقي في فتواه وكل ما يأخذ به نفسه، مات سنة ٧٣هـ. الاستيعاب، والإصابة ٢/٣٤١ و ٣٤٧.

الله (١) إذاً. قال: أرايت الإخلاص هل يضر به عمل؟ قال: عش ولا تغتر (٢).

-
- ١- أي: لا والله، أبدلت الهاء من الواو. لسان العرب ٤٨١/١٥ هـ.
- ٢- في سنده علقان: الأولى: الوليد لم أقف على من ذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، وقد تابعه معبد بن خالد الجهني القدري عند أبي نعيم، ومعبد هذا صدوق لكنه مبتدع فهو أول من أظهر القدر بالبصرة، ذكر هذا الحافظ في التقریب ص ٥٣٩. والملة الثانية: محمد بن قدامة مقبول، والآخر أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٣٢٤ بسنده، عن أبي يونس مولى تغلب ولفظه: سألت عبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبيد بن عمير هل يضر مع الإخلاص عمل؟ فقالوا: عش ولا تغتر. وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ١٦١/٢، عن محمد بن بشار، عن أبي المساور، عن عوف، عن الوليد أبي يونس، قال: جاء رجل إلى عبد الله بن الزبير، فقال: أرايت الشراك... إلخ، قال: ثم جاء إلى عبد الله بن عمر فسأله فقال: مثل ذلك، ثم جاء إلى ابن عباس فقال له: مثل ذلك، فلما ولى من عند ابن عباس قال: لو شئت لأتسمت ما بالبلد رجل أفقه من. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣١١/١ بسنده، عن معبد الجهني، عن ابن عمر. ورواه أبو نعيم - أيضاً - في الحلية ٣١١/١ بسنده، عن معمر، عن قتادة بلفظ: سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل؟ قال ابن عمر: عش، ولا تغتر.

سورة الأنبياء بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠٨- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عثمان (١) بن عمر، وأبو داود (٢)،
قالا: حدثنا أبو عامر الخزاز (٣) [٤٣/١]، عن ابن أبي مليكة (٤)، عن
عائشة (٥) قالت: قال رسول الله ﷺ: «من حوسب عذب» فقلت: يا نبي
الله، أليس الله - جل ذكره - يقول: ﴿فسوف يحاسب حساباً يسيراً﴾ (٦)

١- هو عثمان بن عمر بن فارس العبدي، روى عن أبي عامر الخزاز وآخرين، وعنه بNDAR وآخرون
ثقة، وقيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، مات سنة ٢٠٩هـ. تهذيب الكمال ١١٧/٢، وتقريب
التهذيب ص ٣٨٥.

٢- هو الطيالسي.

٣- هو صالح بن رستم المزني، مولاهم، أبو عامر الخزاز البصري، روى عن ابن أبي مليكة، وغيره،
وعنه عثمان بن عمر، وأبو داود الطيالسي، وغيرهما، اختلف فيه فوثقه طائفة من العلماء منهم
أبو داود الطيالسي، وابن حبان، وأبو بكر البزار، ومحمد بن واضح، وقال أحمد: صالح
الحديث، وقال المعجلي: جازع الحديث، وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً جداً، وضعفه
جماعة منهم ابن المديني، وأبو حاتم، وقال: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حجر:
صدوق كثير الخطأ، مات سنة ١٥٢هـ. الجرح والتعديل ٤/٣٠٣، والثقات لابن حبان ٦/٥٧٦،
والكامل لابن عدي ٤/٣٨٩، وتهذيب الكمال ٢/٥٩٦، وميزان الاعتدال ٣/٨، وتهذيب التهذيب
٤/٣٩١، وتقريب التهذيب ص ٢٧٢.

٤- هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي، روى عن عائشة، وغيرها، وعنه
أبو عامر الخزاز وآخرون، أدرك ثلاثين من الصحابة، وولاه ابن الزبير قضاء الطائف، وكان ثقة
نقيهاً، مات سنة ١١٧هـ. تهذيب الكمال ٢/٧٠٧، وتهذيب التهذيب ٥/٣٠٦، وتقريب التهذيب
ص ٣١٢.

٥- هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - روت عن النبي ﷺ كثيراً
من الأحاديث، وروى عنها خلق كثير منهم ابن أبي مليكة، وكان يسألها الأكابر من الصحابة،
قال هشام بن عروة، عن أبيه: ما رأيت أحداً أعلم بفقته ولا بطب، ولا شعر من عائشة، ماتت
سنة ٧٧هـ. تذكرة الحفاظ ١/٢٧، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٣٣، والإصابة ٤/٣٥٩.

٦- سورة الانشقاق: ٨.

قال: «ذلكم العرض يا عائشة، ومن نوقش الحساب هلك» (١).
 ٣٠٩- حدثنا أبو التقي هشام (٢) بن عبد الملك، قال: حدثنا أحمد (٣)
 ابن هارون العمري، قال: حدثنا إبراهيم (٤) بن هراسة، عن سفيان (٥)، عن

١- في سنده أبو عامر الخزاز صدوق كثير الخطأ لكن تابعه غير واحد كتابع بن عمر، وعثمان بن
 الأسود، وغيرهما، والحديث أخرجه ابن جرير ١١٦/٣٠، عن ابن بشار به. وأخرجه ابن أبي شيبة
 في المصنف ٢٤٨/١٣، وأحمد في المسند ٤٧/٦ و ٩١ و ١٢٧ و ٢٠٦، والبخاري في صحيحه، كتاب
 العلم، باب من سمع شيئاً فراجع حتى يعرفه ١٩٦/١ وفي كتاب التفسير، باب ﴿نُسوف يحاسب
 حساباً يسيراً﴾ ٦٩٦/٨، وفي كتاب الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب ١١/١١، ومسلم في
 صحيحه، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب ٢٢٠٤/٤، والترمذي في سننه في
 أبواب التفسير، سورة ﴿إذا السماء انشقت﴾ ١٠٦/٥، والنسائي في التفسير ٥٥٧/٣، وابن جرير
 ١١٦/٣٠ من طرق عن ابن أبي مليكة به. وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، باب
 ﴿نُسوف يحاسب حساباً يسيراً﴾ ٦٩٦/٨، وفي كتاب الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب
 ١١/١١، ومسلم في صحيحه، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب ٢٢٠٤/٤ كلاهما
 من طريق أبي يونس عن ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة به. وذكره السيوطي
 في الدر المنثور ٣٢٩/٦ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه.

٢- هو هشام بن عبد الملك بن عمران البزني، أبو ثقيي الحمصي، صدوق ربما وهم، مات سنة ٢٥١هـ.
 تهذيب الكمال ١٤٤١/٣، تقريب التهذيب ص ٥٧٣.

٣- لم أتف على ترجمته.

٤- هو إبراهيم بن هراسة، أبو إسحاق الشيباني الكوفي - وهراسة أمه واسم أبيه رجاء - روى
 عن الثوري، وغيره، كان أبو عبيد يطلق عليه الكذب، وقال البخاري، والنسائي، وأبو داود،
 وأبو حاتم الرازي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان من العبادة غلب عليه التقشف،
 فأغض عن تعامل الحديث حتى صار كأنه يكذب، قال ابن عدي: وإبراهيم بن هراسة حديث
 صالح يرويه وبخاصة عن الثوري ويغرب عن الثوري بأحاديث سالحة، وقد ضعفه الناس
 والضعف على رواياته بين. الكامل ٢٤٤/١، وكتاب المجروحين لابن حبان ١١١/١، وكتاب الضعفاء
 والمتروكين لابن الجوزي ٥٨/١، ولسان الميزان ١٢١/١.

٥- هو الثوري.

أبي الزناد (١)، عن أبي حازم (٢) في قصة رؤيا عمر (٣) بن عبد العزيز قال:
فسألني عن القطمير (٤)، والنقيير (٥)، وعن كل قضية قضيتها حتى ظننت
أني لست بناج، ثم تفضل الله علي برحمته، فأمر بي ذات اليمين (٦).
٣١٠- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن عطاء (٧)

١- هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد، روى عنه سفيان
الثوري وغيره، ثقة، فتيه، مات سنة ١٣٠هـ وقيل: بعدها. تهذيب الكمال ٦٧٩/٢، وتقريب
التهذيب ص ٣٠٢.

٢- أبو حازم أكثر من واحد، وقد ورد الأثر في الحلية ٢٩٩/٥ عن أبي حازم الخناصري الأسدي،
ولم أقف عليه فيمن يكنى بأبي حازم، إلا أنه جاء في هذه الرواية أن عمر بن عبد العزيز -
رحمه الله - سأل أبا حازم عن حديث سمعه من أبي هريرة، وورد في الكنى للدولابي ١٤١/١
أن أبا حازم الأشجعي سلمان بن دينار لقي أبا هريرة، وكان علويًا هلك في إمارة هشام. وقال
ابن حجر: سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة من الثالثة مات على رأس المائة. تقريب
التهذيب ص ٢٤٦ فلعله هو والله أعلم.

٣- هو عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي، أمير المؤمنين، ولي إمرة المدينة للوليد، وكان مع
سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده فعد من الخلفاء الراشدين، مات في رجب سنة ١٠١هـ وله
أربعون سنة، ومدة خلافته ستان ونصف. انظر تقريب التهذيب ص ٤١٥.

٤- القطمير: القشرة الرقيقة التي على النواة كاللغاة لها. الصباح النير ٥٠٩/٢. القطمير.

٥- النقيير: النقرة التي في ظهر النواة. مختار الصحاح ص ٦٧٥ نقر.

٦- في سنده ضايليل: كورد: أبو حازم لم يبين لي من هو إلا أن يكون الأشجعي فهو ثقة،
مخابيا: إبراهيم بن هراسة متروك الحديث، ثالثا: أحمد بن هارون العمري لم أقف على
ترجمته، والآخر أخرجه أبو نعيم مطولا في الحلية ٢٩٩/٥ بسنده، عن بقة بن الوليد، عن رجل،
عن أبي حازم الخناصري الأسدي. قال أبو نعيم: رواه إبراهيم بن هراسة، عن الثوري، عن أبي
الزناد، عن أبي حازم مختصرا. وانظر سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص ٢٧٩
فقد ذكره عن أبي حازم الخناصري الأسدي.

٧- هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أرسل عن ابن عباس، وغيره، وروى عنه ابن جريج
وآخرون، وهو من أهل بلخ، وولاه للمهلب بن أبي صفرة، وقد رحل وطوف في البلاد، وسكن
الشام، قال أحمد، ويحيى، والمعجلي، وغيرهم: ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة معروف بالفتوى

- أو غيره -: ﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾ [٧] قال: هم أهل الكتاب (١).

٣١١- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: قوله - جل ذكره -: ﴿وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين﴾ [٨] يقول: جسداً ليس فيها أرواح [٤٣/ب] لا يأكلون الطعام، ولكن جعلناهم جسداً فيها أرواح يأكلون الطعام (٢).

٣١٢- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿لا تركضوا﴾ [١٣] لا تفروا (٣).

٣١٣- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٤)، عن ابن أبي نجيح

والجهد. وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقد ذكره في الضعفاء البخاري، والعليلي، وابن حبان. وقال ابن حجر: صدوق يهم كثيراً، ويرسل ويدلس، مات سنة ١٣٥هـ. الجرح والتعديل ٣٣٤/٦، وتهذيب الكمال ٩٣٦/٢، وميزان الاعتدال ٧٠/٣، وتقريب التهذيب ص ٣٩٢.

١- الإسناد إلى عطاء رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، ولم أقف على من أخرجه عن عطاء أو نسب له، لكنه مروي عن مجاهد أخرجه عنه ابن جرير ١٩/١٤ بسنده من طريق ابن جريج، وذلك عند تفسير الآية الثالثة بعد الأربعين من سورة النحل. وقد روي عن قتادة نحوه، أخرجه عنه ابن جرير ٥/١٧ بسنده من طريق سعيد. وأخرج عبد الرزاق في التفسير ٢٢/٢ بسنده، عن الكلبي، وابن جرير ١٩/١٤ بسنده، عن ليث، عن مجاهد أنها قالا: أهل التوراة، زاد الكلبي يقول: سلوهم هل جاءهم إلا رجال يوحى إليهم.

٢- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٥/١٧ بسنده عن أبي معاذ به، ولنظنه، يقول: لم أجملهم جسداً ليس فيهم أرواح لا يأكلون الطعام، ولكن جعلناهم جسداً فيها أرواح يأكلون الطعام. وذكر السيوطي في الدر المنثور ٣١٤/٤ نحوه، وعزاه لابن أبي حاتم، عن ابن عباس.

٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٨/١٧ بسنده، عن الحجاج به، وأخرجه - أيضاً - بسنده من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٨/١ من طريق ابن أبي نجيح. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣١٤/٤، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٤- هو ابن عيينة.

- أو غيره - عن مجاهد: أن أهل حضور (١) قتلوا نبيهم (٢) وهو قوله -
تبارك اسمه -: ﴿يا ويلنا إنا كنا ظالمين﴾ * فما زالت تلك دعواهم حتى
جعلناهم حصيداً خامدين﴾ (٣) [١٤-١٥].

٣١٤- قال إسحاق (٤): وسمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٥): في
قوله - جل ذكره -: ﴿قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين﴾ * فما زالت تلك
دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين﴾ [١٤-١٥] قال: هي قرية من
قرى اليمن (٦)، يقال لها: حضور، قتلوا نبيهم فغزاهم بخت نصر حتى
أجهضهم (٧) من قريتهم حتى خرجوا منها، فضربت الملائكة وجوههم حتى

١- حضور بالفتح، ثم الضم، وسكون الواو وراء: بلدة باليمن من أعمال زبيد، سميت بحضور بن
عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبا. معجم البلدان ٢/٢٧٢، وانظر صفة جزيرة
العرب للهمداني ص ١٠٦.

٢- قال الهمداني: هو شعيب بن مهزم بن ذي مهزم بن المقدم بن حضور، وقال ياقوت: هو شعيب
بن عيسى، ويقال: ابن ضيفون. انظر صفة جزيرة العرب ص ١٠٦، ومعجم البلدان ٢/٢٧٢. وقد أشار
الحافظ في الفتح ٤٣٦/٨ إلى أنه ليس صاحب مدين، وأنه بين زمن سليمان وعيسى.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٩/١٧ بسنده، عن سفيان، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد
بأبسط من هذا السياق، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٣٦٥ وعزاه لابن أبي حاتم.

٤- هو المؤلف.

٥- هو ابن عيينة.

٦- هو البلد المعروف الذي كان لسبأ، قال الشرقي: إنما سميت اليمن لتيامنهم إليها، قال ابن
عباس: تفرقت العرب فمن تيامن منهم سميت اليمن، ويقال: إن الناس كثروا بمكة فلم تحملهم
فالتأمت بئر يمن إلى اليمن وهي أيمن الأرض فسميت بذلك، قال ياقوت: قولهم: تيامن الناس
نسوا اليمن فيه نظراً لأن الكعبة مربعة فلا يمين لها ولا يسار فإذا كانت اليمن عن يمين قوم
كانت عن يسار آخرين، وكذلك الجهات الأربع إلا أن يريد بذلك من يستقبل الركن اليماني
نأنه أجلاً نأذاً يصح، والله أعلم. انظر معجم البلدان ٥/٤٤٧، ومعجم ما استمع ٤/١٤١.

٧- أجهضه عن كذا: أعجله عنه، ويقال: أنهضهم عن أماكنهم وأجهضهم. انظر أساس البلاغة
ص ٦٧ جهض.

عادوا إلى مساكنهم، فأخذوا فـ ﴿قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين﴾ * فما زالت تلك دعوهم حتى جعلناهم [١/٤٤] حصيداً خامدين ﴿١﴾.

٣١٥- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن مالك (٣) بن مغول، عن رجل، عن ابن عمر أنه كان - أراه - يكره أن يسمع الرجل يقول: هلك الناس، قال: فسمع رجلاً يقول: هلك الناس. فقال: ابن عمر هلك العجزة أو الفجرة، - الشك من إسحاق (٤) - ثم قال: إن الله لم يعذب قوماً حتى يعذروا من أنفسهم، وإعذارهم أن يقولون (٥) هلكنا ثم قرأ: ﴿فما زالت تلك دعوهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين﴾ (٦) [١٥].

٣١٦- حدثنا أبو داود المصاحفي، قال: أخبرنا النضر، عن هارون الأعور قوله - جل جلاله -: ﴿لو أردنا أن نتخذ لهواً لاتخذناه من لدنا إن

١- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه عن سفيان، وهو بمعنى الاثر المتقدم برقم (٣١٣) وابن عيينة أحد رجاله.

٢- هو ابن عيينة.

٣- هو مالك بن مغول بن عاصم البجلي، روى عنه ابن عيينة، وغيره، كان ثقة، ثباتاً، مأموناً، كثير الحديث، فاضلاً من خيار المسلمين، مات سنة ١٥٩هـ، وقيل: غير ذلك. الجرح والتعديل ٢١٥/٨، وتهذيب التهذيب ٢٢/١٠.

٤- هو المؤلف.

٥- مكذا في الأصل والصواب: (أن يقولوا).

٦- في سنده مبهم، ولم أقف عليه عند غير المصنف، وقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي من قول: هلك الناس ٢٢٤/٤ بسنده عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "إذا قال الرجل: هلك الناس فهو أهلكهم". وأخرج أحمد في المسند ٢٦٠/٤ بسنده عن أبي البختري الطائي، قال: أخبرني من سمع من رسول الله ﷺ أنه قال: "لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم". قال النووي في شرح صحيح مسلم ١٧٥/١٦: اتفق العلماء على أن هذا الذم إنما هو فيمن قاله على سبيل الإضرار على الناس، واحتقارهم، وتفضيل نفسه عليهم، وتقبيح أحوالهم؛ لأنه لا يعلم سر الله في خلقه، قالوا: فأما من قال ذلك تحزناً لما يرى في نفسه، وفي الناس من النقص في أمر الدين فلا بأس عليه.

كنا فاعلين ﴿[١٧] قال: قال عمرو (١)، ويونس (٢)، عن الحسن: ﴿إن كنا فاعلين﴾ ما كنا فاعلين. ﴿وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال﴾ (٣) أي: ما كان مكرهم لتزول منه الجبال. و ﴿إن كان للرحمن ولد﴾ (٤) فأنا أول العابدين ﴿٥﴾ يقول: ما كان للرحمن ولد، وأنا أول الدائنين بأنه لم يكن له ولد. ﴿فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك﴾ (٦) يقول: ما كنت [٤٤/ب] في شك مما أنزلنا قال هارون: حدثني به عمرو (٧).

٣١٧- قال إسحاق (٨): سمعت بن أبي عمر، يقول: قال سفيان (٩): في تفسير مجاهد ﴿قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين﴾ (١٠) ما كان

١- هو عمرو بن عبيد المعتزلي، وهو يروي عن الحسن، وعنه هارون كما تقدم في ترجمته في الأثر رقم (٢٤٩) وفي تفسير ابن جرير ٢٤٧/١٣ (عمرو بن أسباط).

٢- هو يونس بن عبيد بن دينار البصري، عرض على الحسن، وكان إماماً جليلاً، ثقة، ثباتاً، فاضلاً، ورعاً، مات سنة ١٣٩هـ. تهذيب الكمال ٥٦٨/٣، وغاية النهاية ٤٠٧/٢، وتقريب التهذيب ص ٦١٣.

٣- إبراهيم: ٤٦.

٤- في الأصل: (ولداً).

٥- الزخرف: ٨١.

٦- يونس: ٩٤.

٧- في سنده عمرو بن عبيد متهم، لكن تابعه يونس بن عبيد وهو ثقة كبتية رجال الإسناد، والأثر أخرجه ابن جرير ٢٤٧/١٣ بسنده، عن هارون، عن يونس به، ولم يذكر أية يونس وذكر الآية السادسة والعشرين من الأحقاف ومنهما ﴿ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه﴾ ما مكناكم فيه. وأخرجه ابن جرير - أيضاً - بسنده، عن هارون، عن عمرو بن أسباط، عن الحسن فذكر الآيات الخمس كلها. وأخرج ابن جرير - أيضاً - بعضاً منه وهو ما يتعلق بأية إبراهيم، فساقه بسنده عن هارون، عن يونس، وعمرو، عن الحسن. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣١٧/٣ وعزاه لابن الأنباري في المصاحف فذكر الآيات الخمس.

٨- هو المؤلف.

٩- هو ابن عيينة.

١٠- الزخرف: ٨١.

للمرحمن ولد ﴿فأنا أول العابدين﴾ فأنا أول من عبده بأن لا ولد له (١) (٢).
 ٣١٨- قال إسحاق (٣): سمعت ابن أبي عمر، يقول: قال سفيان (٤): قال
 عطاء (٥): كان نافع بن الأزرق إذا سمع الشيء من ابن عباس، فإذا وقف (٦)
 يقول ابن عباس: ويحك سميتك وقافاً (٧)، قال: فإذا غلبه قال: ﴿بل نقذف
 بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق﴾ [١٨] فإذا هو المغلوب قل (٨)
 ﴿بل هم قوم خصمون﴾ (٩) (١٠).

١- هكذا ورد هذا الاثر عند المؤلف في هذه السورة مع أن موضعه في سورة الزخرف.
 ٢- إسناده حسن، ويلاحظ ورود الآية كاملة، ثم تفسير الجزء الأول منها، ثم ورود الجزء الأخير منها
 وتفسيره، والانصب ذكر القسم الأول وتفسيره، ثم الثاني وتفسيره. والذي في تفسير مجاهد
 ٨٤/٢ من طريق ابن أبي نجيح ﴿قل إن كان للرحمن ولد﴾ يقول: إن كان له ولد كما تقولون
 ﴿فأنا أول العابدين﴾ يقول: أنا أول المؤمنين بالله - عز وجل - فقولوا ما حسنت. وأخرج
 عبد الرزاق في التفسير ٢٣/٢، وابن جرير ١١/٢٥ كلاهما من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد
 مثلاً جاء في تفسيره، وكذلك أورده السيوطي في الدر المنثور ٢٩٥/٧ وزاد نسبه لمجد بن
 حميد. وذكر ابن جرير ١١/٢٥ قريباً مما ذكره سفيان في تفسير مجاهد فقال: وقال آخرون: بل
 معنى ذلك: قل ما كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين له بذلك، ثم روى بسنده من طريق
 علي، عن ابن عباس قوله: لم يكن للرحمن ولد فأنا أول الشاهدين.

٣- هو المؤلف.

٤- هو ابن عيينة.

٥- هو ابن السائب.

٦- هكذا في الأصل، ولعل الصواب (كان نافع بن الأزرق يسمع الشيء من ابن عباس فإذا وقف)
 وقد يكون في الكلام سقط.

٧- الوقاف: المتأنى الذي لا يستعمل في الأمور. لسان العرب ٣٦٠/٩ والقاموس المحيط ص ١١٢
 وقف. وقد ذكر أبو العباس المبرد في مسألة نافع بن الأزرق لابن عباس عن عناية سليمان -
 عليه السلام - بالهدم أن ابن الأزرق قال لابن عباس: قف يا وقاف. انظر الكامل في اللغة
 والأدب ١٦٦/٢. نالاشبه أن يكون هذا من كلام ابن الأزرق فتكون العبارة (...) يقول لابن عباس
 ويحك سميتك وقافاً. والله أعلم.

٨- هكذا في الأصل، ولعل الصواب (إذا كان هو المغلوب قال).

٩- الزخرف: ٥٨.

١٠- لم أتف على من أخرج هذا الاثر، أو ذكره، وهو منقطع.

٣١٩- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ [٢٣] قال: لَا يَسْأَلُ النَّاسَ (١) عَمَّا يَقْضِي فِي خَلْقِهِ، وَهُمْ يُسْأَلُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ (٢).

٣٢٠- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿وَمَنْ يَقْلُ مِنْهُمْ﴾ يعني: الملائكة، ﴿إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ﴾ قال: يقول: مَنْ دُونِ اللَّهِ ﴿فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ﴾ [٢٩] فَلَمْ يَقْلُ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا إِبْلِيسُ دَعَا إِلَى عِبَادَةِ نَفْسِهِ، وَشَرَعَ الْكُفْرَ (٣) [١/٤٥].

٣٢١- حدثنا أبو الخطاب - زياد بن يحيى - قال: حدثنا مالك بن سكير، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح (٤) في قوله - جَلَّ وَعَزَّ -: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ [٣٠] قال: كَانَتِ السَّمَاءُ مَخْلُوقَةً وَحْدَهَا، وَالْأَرْضُ مَخْلُوقَةً وَحْدَهَا، قَالَ: فَفَتَقَ مِنْ هَذِهِ سَبْعَ سَمَوَاتٍ، وَفَتَقَ مِنْ هَذِهِ سَبْعَ أَرْضِينَ (٥).

١- مكذبا في الأصل وكان في الكلام تصحيفاً، ولعل الصواب (قال: لَا يَسْأَلُهُ النَّاسُ) وفي تفسير ابن جرير ١٤/١٧ (الخالق) وفي الدر المنثور ٣١٦/٤ (الخلق) والمعنى فيهما ظاهر.

٢- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٤/١٧ بسنده، عن أبي معاذ به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣١٦/٤ وعزاه لابن أبي حاتم.

٣- إسناده حسن، وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣١٧/٤ وعزاه لابن أبي حاتم.

٤- هو عبد الرحمن بن قيس، أبو صالح الحنفي، الكوفي، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وغيره، ثقة، من الثالثة. تهذيب التهذيب ٢٥٦/٦، وتقریب التهذيب ص ٣٤٩.

٥- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٩/١٧ بسنده، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح. وأخرجه أبو الشيخ في المعظمة ١٢٥/٣ بسنده، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح الحنفي. وأورده ابن كثير في التفسير ١٧٨/٣ حيث قال: قال إسماعيل بن أبي خالد: سألت أبا صالح الحنفي، فذكره. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣١٧/٤، ونسبه لمعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ في المعظمة، عن أبي صالح.

٣٢٢- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح (٢) قوله - جل وعلا -: ﴿أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما﴾ [٣٠] قال: كانت سماء واحدة، ففتق منها سبع سموات، وكانت أرضاً واحدة، ففتق منها سبع أرضين (٣).

٣٢٣- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿أن السموات والأرض كانتا رتقاً﴾ [٣٠] قال: كان ابن عباس يقول: كانتا ملتزقتين ففتقهما الله (٤).

٣٢٤- قال إسحاق (٥): سمعت ابن أبي عمر، يقول: قال سفيان بن عيينة في قوله - جل اسمه -: ﴿كانتا رتقاً ففتقناهما﴾ [٣٠] قال: كانت السماء لا تمطر، والأرض لا تنبت، ففتقت هذه بالمطر، وفتقت هذه بالنبات (٦).

١- هو ابن عيينة.

٢- هو الحنفي.

٣- إسناده حسن، وانظر تخريج الاثر رقم (٣٢١).

٤- في سنده انقطاع، لأن الضحاك لم يسمع من ابن عباس، وقد أخرجه ابن جرير ١٨/١٧ بسنده، عن أبي معاذ به، ربه قال الحسن، وسعيد بن جبير، وقتادة، انظر زاد المسير ٣٤٨/٥. وفي تفسير سفيان الثوري ص ٢٠، عن الضحاك: كن سبعاً ملتزقات، فتقت بعضهن من بعض.

٥- هو المؤلف.

٦- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه عن سفيان، أو نسبه له، لكنه مروي عن غير واحد، فهو في تفسير سفيان الثوري ص ١٢٠، عن خفيف، عن مجاهد، وقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢٣/٢، عن معمر، عن الكلبي. وأخرجه ابن جرير ١٩/١٧ من طريق سماك، عن عكرمة، ومن طريق الفضيل بن مرزوق عن عطية، ومن طريق ابن وهب، عن ابن زيد. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٨٢/٢، والبيهقي في الاسماء والصفات ص ٤٣ كلاهما من طريق طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، لكن قال الذهبي: طلحة واه. وذكر السيوطي قول ابن عباس في الدر المنثور ٣١٧/٤ وزاد نسبه

قال سفيان: وقال آخرون: [٤٥/ب] ﴿كانتا رتقاً﴾ إحداهما فوق الأخرى (١).

٣٢٥- حدثنا أبو حاتم (٢) الرازي - خال أبي زرعة (٣) - بإسناد لا يحضرني ذكره في قوله: - جل ذكره - : ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون﴾ [٣٠] قال: النطفة (٤).

٣٢٦- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿سقفاً محفوظاً﴾ [٣٢] قال: مرفوعاً (٥).

للغريابي، وعبد بن حميد، ثم عزا لابن أبي حاتم، عن ابن عباس نحوه.

١- لم أقف عليه بهذا اللفظ ولكن أبا حيان ذكر أن كعباً قال: خلق الله السموات والأرض بعضها على بعض، ثم خلق ريحاً بوسطها ففتحها بها، وجعل السموات سبعاً، والأرضين سبعاً. البحر المحيط ٣٠٨/٦، وتقدم في الاثر رقم (٣٢٣) أنها كانتا ملتزقتين، والله أعلم.

٢- هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أحد الحفاظ، مات سنة ٢٧٧هـ. انظر تقريب التهذيب ص ٤٦٧.

٣- هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي، إمام، حافظ ثقة، مشهور مات سنة ٢٦٤هـ. انظر التريب ص ٣٧٣.

٤- لعل هذا الإسناد هو ما ورد في كتاب الاسماء والصفات للبيهقي ص ٩١، حيث أخرج بسنده، عن أبي حاتم الرازي، عن عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي المالية في قوله: ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾ قال: نطفة الرجل. وهذا إسناد جيد، والاثر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣١٧/٤ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن أبي المالية. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣٤٨/٥ وأورد قبله قول الأكثرين: وهو أنه الماء المعروف، وأن المعنى: جعلنا الماء سبباً لحياة كل حي.

٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، لكنه توبع، والاثر أخرجه ابن جرير ٢٢/١٧ بسنده عن حجاج به. وهو في تفسير مجاهد ١٠/١ من طريق ابن أبي نجيع. وأخرجه ابن جرير ٢٢/١٧، وأبو الشيخ في العظمة ١٠٣٨/٣ كلاهما من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣١٨/٤ وزاد نسبه للغريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٣٢٧- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿في فلك يسبحون﴾ [٣٣] قال: الفلك: الجري والسرعة ﴿يسبحون﴾: يعملون (١).

٣٢٨- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: قوله - جل ذكره - : ﴿قل من يكلوكم بالليل والنهار﴾ [٤٢] يقول: يحفظونكم (٢) (٣).

٣٢٩- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٤)، عن صدقة (هـ)، عن السدي (٦) في قوله - جل وعلا - : ﴿ولا هم منا يصحبون﴾ [٤٣] قال: عبادتهم إياها (٧) (٨).

١- إسناده حسن، وقد أخرج ابن جرير ٢٣/١٧ جزء الأول - وهو قول الضحاك: الفلك الجري والسرعة - بسنده عن أبي معاذ به. وعزا السيوطي في الدر المنثور ٣١٨/٤ لعبد بن حميد، عن الضحاك أنه قال في قوله - تعالى - : ﴿كل في فلك يسبحون﴾ قال: يجرون. قال: وكان عبد الله يقرأ: ﴿كل في فلك يعملون﴾.

٢- مكذا في الأصل، والصواب: (يحفظكم) كما في تفسير الثوري ص ٢١، عن عيسى، عن مجاهد، وكما في تفسير ابن جرير ٣٠/١٧ عن قتادة من طريق سعيد، وكما ذكر السيوطي في الدر المنثور ٣١٩/٤ عن مجاهد، وعزاه لابن أبي حاتم.

٣- إسناده حسن، ولم أفت على من أخرجه عن الضحاك، أو نسه له.

٤- هو ابن عيينة.

هـ- هو صدقة بن عبد الله بن كثير المكي القاري، أبو الهذيل، صاحب حروف مجاهد، روى عن السدي، وعن سفيان بن عيينة. التاريخ الكبير ٢٩٤/٤، والجرح والتعديل ٤٣٣/٤ والثقات لابن حبان ٤٦٧/٦.

٦- هو الكبير.

٧- مكذا في الأصل، ولعل الصواب (بعبادتهم إياها).

٨- في سنده صدقة بن عبد الله لم يوثقه إلا ابن حبان - فيما أعلم - ولم أفت على من أخرجه عن السدي أو نسه له، وفي معنى ﴿يصحبون﴾ أربعة أقوال ذكرها ابن الجوزي في زاد السير ٣٥٣/٥: الأول: يجارون، رواه الموفني، عن ابن عباس. الثاني: يمتنون، رواه ابن أبي

٣٣٠- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، عن حميد (٢)، عن مجاهد: ﴿وإن كان مثقال حبة من خردل آتينا بها وكفى بنا حاسبين﴾ [٤٧] قال: جازينا بها (٣).

٣٣١- حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري، قال: حدثني عبد

طلحة، عن ابن عباس. الثالث: ينصرون، قاله مجاهد. والرابع: لا يصحبون بخير قاله قتادة.

١- هو ابن عيينة.

٢- هو الأعرج.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٣٤/١٧ بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد، كما أخرجه عنه بسند آخر من طريق ليث. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٢٠/٤، وزاد نسبه لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، ولفظه: أنه كان يقرأ: ﴿وإن كان مثقال حبة من خردل آتينا بها﴾ بد ألف، قال: جازينا بها. وبها قرأ ابن عباس، وسعيد بن جبيرة، وابن أبي إسحاق، والملاء، بن سيابة، وجعفر بن محمد، وابن سريج الأصبهاني. وذكر ابن عطية أنها على معنى وآتينا من المواتاة، ولو كان آتينا أعطينا لما تمدت بحرف جر، ويوهن هذه القراءة أن بدل الواو المفتوحة همزة ليس بمعروف، وإنما يعرف ذلك في المضومة، والمكسورة. انظر المحتسب ٦٣/٢، والبحر المحيط ٣١٦/٦.

الرحمن (١) بن غزوان، قال: حدثنا الليث (٢) بن سعد، عن مالك (٣) بن أنس، عن الزهري (٤)، عن عروة (٥)، عن عائشة أن رجلاً أتى [أ/٤٦] النبي

١- هو عبد الرحمن بن غزوان الضبي، أبو نوح، المعروف بقراد، روى عن الليث بن سعد وغيره، وحدث عنه أحمد، والكبار، وكان يحفظ، وله مناكير، قال أبو أحمد الحاكم: روى عن الليث حديثاً منكراً، وقال يحيى: ليس به بأس، وقال ابن حبان: كان يخطئ، يتخالف في القلب من لروايته، عن الليث، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قصة المالِك، وسئل أحمد بن صالح عن حديث لقراد، عن الليث، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: لي ماليك أضربهم، فقال هذا حديث موضوع. وقال ابن حجر: ثقة له أفراد، مات سنة ٢٠٧هـ. الثقات ٣٧٥/٨، وتاريخ بغداد ٢٥٢/١٠، وتهذيب الكمال ٨١٠/٢، وميزان الاعتدال ٢٩٥/٣، وتقريب التهذيب ص ٣٤٨.

٢- هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، روى عن مالك بن أنس وغيره، وعنه عبد الرحمن بن غزوان وآخرون، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور، كان - رحمه الله - من سادات أهل زمانه فقهاً، وعلماً، وورعاً، وفضلاً، وسخاء، كان لا يختلف إليه أحد إلا وأدخله في جملة عياله ما دام يختلف إليه، ثم يزيده عند الخروج بالبلغة إلى وطنه، مات في شعبان سنة ١٧٥هـ. الثقات لابن حبان ٣٦٠/٧، وتهذيب الكمال ١١٥٢/٣، وتقريب التهذيب ص ٤٦٤.

٣- هو مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، نسبة إلى ذي أصبح بطن من بطون حمير، روى عن الزهري، وغيره، وعنه ليث بن سعد وآخرون، كان - رحمه الله - من سادات أتباع التابعين، ورجلة الفقهاء الصالحين، وهو إمام دار الهجرة، ورأس المتقين، وكبير المشتهين، قال عنه الشافعي: إذا ذكر العلماء فمالك النجم، مات سنة ١٧٩هـ. مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص ١٤، وتهذيب الكمال ١٢٩٦/٣، والمعر ٢١٠/١، وتقريب التهذيب ص ٥١٦.

٤- هو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري القرشي، روى عن عروة بن الزبير وغيره، وعنه مالك بن أنس، وآخرون، وهو فقيه، حافظ، متفق على جلالة، وإتقانه، مات سنة ١٢٥هـ، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين. تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩، وتقريب التهذيب ص ٥٠٦.

٥- هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، القرشي روى عن عائشة، وغيرها، وعنه الزهري، وآخرون، ثقة، فقيه مشهور، كان من أفاضل أهل المدينة، يقرأ كل يوم ربع القرآن في المصحف نظراً، ويقوم به ليلاً، ما ترك نصيبه من الليل ولا ليلة قطعت رجله، وذلك أن الأكلة وقعت فيها، فنشرها فما زاد على أن قال: الحمد لله، مات سنة ٩٤هـ على الصحيح. الثقات

ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لي مملوكين يخونونني ويكذبونني - قال إسحاق (١): أحسبه ويكفرونني (٢) - فأضربهم فأين أنا منهم يوم القيامة؟ قال: يوزن عقابك إياهم وذنوبهم، فإن كانت ذنوبهم أكبر من عقابك فإن لك الفضل، وإن كان عقابك إياهم وذنوبهم سواء لم يكن لك ولا عليك، فجعل الرجل يبكي، ويهتف، فقال رسول الله ﷺ: ما له؟ أو ما يقرأ هذه الآية؟ ﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين﴾ [٤٧] فقال: خير من قرانهم (٣) أشهدكم أنهم أحرار كلهم (٤).

لابن حبان ١٩٤/٥، وتقريب التهذيب ص ٣٨٩.

١- هو المؤلف.

٢- في مستد أحمد ٢٨٠/٦، والجامع الصحيح للترمذي ٣/٥ (ويمصوني).

٣- في جامع الترمذي ٣/٥ (قال الرجل يا رسول الله، ما أجد لي ولهم شيئاً خيراً من مفارقتهم...) وفي مستد أحمد ٢٨٠/٥ نحوه.

٤- رجاله ثقات إلا أن قراداً تفرد به، ولا يتابع عليه، وقد أخرجه الإمام أحمد في المستد ٢٨٠/٥ عن قراد به، وعن بعض شيوخهم أن زياداً مولى عبد الله بن عباد بن أبي ربيعة حدثهم، عن حدث، عن النبي ﷺ وأخرجه الترمذي في الجامع الصحيح ٣/٥ بسنده، عن عبد الرحمن بن غزوان به، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان، وقد روى أحمد بن حنبل، عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٧٧/٦ بسنده عن قراد به، وعن بعض شيوخهم أن زياداً مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة حدثهم عن حدث عن النبي ﷺ قال البيهقي: هذا المتن شبيه بالإسناد الأول، تفرد به قراد، ويشبه أن يكون غلطاً من بعض الكتاب. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٩٩/٤ وزاد نسبه لابن جرير في تهذيبه، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. قال ابن أبي حاتم: قال أبي: نرى أن قراداً غلط، بحثنا على هذا الحديث من حديث مالك ولم يصب له أصل، وبحثنا من حديث الليث فإذا حدثنا أبو صالح، عن الليث، عن أبي الهاد، عن زياد مولى ابن عباس أن رجلاً أتى النبي ﷺ. علل الحديث ٢٨٠/٢. وقال الخليلي: عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح، ويعرف بقراد، قديم، روى عنه الأئمة، روى عن

- ٣٣٢- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل﴾ [٥١] قال: هداه صغيراً (١).
- ٣٣٣- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن ابن جريج، عن مجاهد في قوله - جل وعز -: ﴿ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل﴾ [٥١] قال: هديناه صغيراً (٣)، وقاله سفيان أيضاً (٤).
- ٣٣٤- حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا علي (٥) بن مسهر، عن

مالك، وينفرد بحديث عن الليث، عن مالك لا يتابع عليه. الإرشاد ٢٤٨/١. وقال أحمد بن صالح: هذا باطل ما وضع الناس، وليس كل الناس يضبط هذه الأشياء، إنما روى هذا الليث - أظنه قال -: عن زياد بن العجلان منقطع. وقال الدارقطني: قال لنا أبو بكر: ليس هذا من حديث مالك، وأخطأ فيه قراد، والصواب عن الليث ما حدثنا به بحر بن نصر من كتابه، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث، عن زياد بن عجلان، عن زياد مولى ابن عياش، قال: أتى رجل نجلس بين يدي رسول الله ﷺ فذكره، قال الدارقطني: لم يروه عن مالك، عن الزهري غير قراد، عن الليث، وليس بمحفوظ. انظر تهذيب التهذيب ٢٤٩/٦.

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج لكنه توبع، والآخر في تفسير سفيان الثوري ص ٢٠١، عن ابن جريج به، وأخرجه ابن جرير ٣٦/١٧ بسنده، عن الحجاج به، وأخرجه - أيضاً - من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤١١/١ من طريق ابن أبي نجيع، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٢٠/٤ وزاد نسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٢- هو ابن عيينة.

٣- رجاله ثقات إلا ابن أبي عمر فهو صدوق، وقد توبع ابن جريج في روايته، وانظر تخريج الآثار رقم (٣٣٢).

٤- لم أتف على من أخرج قول سفيان، أو نسبه له.

٥- هو علي بن مسهر القرشي الكوفي، قاضي البوصل، روى عن المختار بن فلفل، وغيره، وعنه علي بن حجر، وآخرون، ثقة له غرائب بعد أن أضر، مات سنة ١٨٩هـ. تهذيب الكمال ٩١١/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٠٥.

المختار (١) بن فلفل، عن أنس أن رجلاً قال للنبي ﷺ يا خير البرية، فقال النبي ﷺ: [٤٦/ب] «ذاك إبراهيم» (٢).

٣٣٥- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حميد (٣) بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن أبيه (٤) قال: بلغني أن إبراهيم خليل الرحمن لما عقل سأل أباه فقال: من خلقتني؟ قال: أنا. قال: فمن خلقتك؟ قال: فلان. قال: فمن خلقه؟ قال: فلان ملكهم. قال: فما بال فلان ممن يجالسه - قال إسحاق (٥): أظنه قال -: أفضل منه، أو كما قال؟ وإن كان هو الذي خلقتكم فما باله لم يتفضل على

١- هو مختار بن فلفل، مولى عمرو بن حريث، روى عن أنس بن مالك، وغيره، وعنه علي بن مسهر، وآخرون، وثقه أحمد، وغيره، وقال أبو الفضل السليمانى: ذكر من عرف بالناكير من أصحاب أنس، نذكر أبان بن أبي عياش، والمختار بن فلفل، وجماعة. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من الخامسة. تهذيب الكمال ١٣١١/٣، وميزان الاعتدال ٢٠٥/٥، وتقريب التهذيب ص ٥٢٣.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ ٨٣٩/٤، والنسائي في التفسير ٥٤٢/٢ كلاماً، عن علي بن حجر به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥١٨/١١، عن علي بن مسهر به. ورواه الإمام أحمد في المسند ١٧٨/٣ و ١٨٤، ومسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ ٨٣٩/٤، وأبو داود في سننه، كتاب السنة، باب في التخيير بين الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - ٢١٧/٤، والترمذي في سننه، أبواب التفسير، سورة لم يكن ١١٦/٥ كلهم من طريق المختار بن فلفل به.

٣- هو حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، روى عن أبيه، وغيره، وعنه قتيبة، وآخرون، أثنى عليه أحمد وروصفه بخير، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: قل من رأيت مثله، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث لم يكتب الناس كل ما عنده، وقال المعجلي: ثقة، ثبت، عاقل ناسك، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات في آخر سنة ١٩٢هـ وقيل: غير ذلك. الجرح والتعديل ٢٢٥/٣، والثقات ١٩٤/٦، وتهذيب التهذيب ٤٤/٣.

٤- هو عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، روى عنه ولده حميد وغيره، ثقة، من السابعة. الجرح والتعديل ٢٢٥/٥، والثقات ٧٤/٧، وتهذيب التهذيب ١٦٥/٦، وتقريب التهذيب ص ٣٣٩.

٥- هو المؤلف.

أصحابه بالحسن والجمال؟ قال: فواراه والده (١).

٣٣٦- حدثنا محمد بن قدامة، قال: أخبرنا النضر بن شميل بن خرشة المازني، قال: أخبرنا عوف (٢)، عن عبد الله (٣) بن شقيق، قال: بلغني أن إبراهيم يلقي أباه يوم القيامة، فيقول: يا أبة، أوجدت ما كنت أخبرتك حقاً؟ فيقول: نعم. فيقول: فعصيتني فيقول أبوه: لكن اليوم أطيعك. فيقول له إبراهيم: خذ بحزتي (٤)، فيأخذ بحزته فيقدمه إلى مقام الشفاعة، فيتحين (٥) منه التفاتة، فإذا هو ضبَّعان (٦)، فيضرب يديه فينتزع حزته،

١- لم أقف على من أخرجه، ولا على قائله، وهو ضعيف للانقطاع، وقد ذكر الثعالبي في عرائس المجالس ص ٦٥ نحوه، وعزاء لامل العلم بسير الماضين، والظاهر أن هذا من الإسرائيليات. قال الحافظ ابن كثير في التفسير ١٨٢/٣: وما يذكر من الأخبار عنه، في إدخال أبيه له في السرب، وهو رضيع، وأنه خرج به بعد أيام نظر إلى الكواكب، والمخلوقات فتبصر فيها، وما قصه كثير من المفسرين، وغيرهم نعمتها أحاديث بني إسرائيل، فما وافق منها الحق ما بأيدينا عن المصوم قبلناه لموافقة الصحيح، وما خالف شيئاً من ذلك ردناه، وما ليس فيه موافقة، ولا مخالفة لا نصدقه، ولا نكذبه، بل نجمله وقتاً، وما كان من هذا الضرب منها فقد رخص كثير من السلف في روايته، وكثير من ذلك ما لا فائدة فيه، ولا حاصل له مما يتنفع به في الدين، ولو كانت فائدته تمود على المكلفين في دينهم لبيته هذه الشريعة الكاملة الشاملة.

٢- هو الأعرابي.

٣- هو عبد الله بن شقيق المَقِيلِي، روى عنه عوف الأعرابي، وغيره، ثقة فيه نصب، قال الجريري: كان مجاب الدعوة، تمر به السحابة فيقول: اللهم لا تجوز كذا وكذا حتى تمطر، فلا تجوز ذلك الموضع حتى تمطر، مات سنة ١٠٨هـ. تهذيب التهذيب ٢٥٣/٥، وتقريب التهذيب ص ٣٠٧.

٤- الحزة: العتق، على الشيء بالحُزْء، وهي القطعة من اللحم قطعت طولاً، وقيل: أراد بحزته، وهي لغة نية، وحزرة الإزار: معتده، وحزرة السراويل: مجمع شده. انظر النهاية ٣٧٨/١ حزر، والمصباح المنير ١٢٢/١ و ١٣٣ حجز وحزر.

٥- هكذا في الأصل، ولعلها (تحن).

٦- الضبَّعان: ذكر الضباع، لا يكون بالنون، والألف إلا للمذكر. لسان العرب ٢١٧/٨ ضبع.

ويقول: ما أنت أبي (١).

٣٣٧- حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد (٢)، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن سليمان (٣) بن صرد قال: حيث أرادوا أن يلقوا إبراهيم في النيران كانت المرأة العجوز تجيء بالحطب فيقال لها: أين تريدن؟ [٤٧/أ] فتقول: إلى هذا الرجل الذي يحرق. فقال: حيث أرادوا أن يلقوه - أو حين ألقوه - حسبي الله ونعم الوكيل. قال: فلما ألقى به ﴿قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم﴾ [٦٩] فقال أبو لوط: - وكان ابن عمه (٤)

١- ضعف الإسناد فيه علتان: الأولى: الانقطاع، والثانية: محمد بن قدامة مقبول، ولم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ، ولكن له أصلاً عند البخاري وغيره، فقد أخرج الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الأنبياء، باب قول الله - تعالى -: ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ ٣٨٧/٦، وفي كتاب التفسير، باب ﴿ولا تخزني يوم يبعثون﴾ ٤٩٩/٨ من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: "يلقى إبراهيم أباه أزر يوم القيامة وعلى وجه أزر قتره وغبرة فيقول له إبراهيم: ألم أتل لك لا تمضي؟ فيقول أبوه: ناليوم لا أعصيك. فيقول إبراهيم: يا رب، إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأني خزي أخزي من أبي الأبعد؟ فيقول الله - تعالى -: إني حرمت الجنة على الكافرين، ثم يقال يا إبراهيم، ما تحت رجلحك؟ فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيرخذ بقوائمه فيلقى في النار". هذا لفظه في كتاب الأنبياء. وقد أخرجه النسائي في التفسير ١٣٥/٢، والحاكم في المستدرک ٢٣٨/٢. وانظر تفسير ابن جرير ٦٨/١، فقد أخرج عن سعيد بن جبيرة، وعبيد بن عمير أثرين قريبين مما ذكره المؤلف.

٢- هو غندر.

٣- هو سليمان بن صرد بن أبي الجون الخزاعي، كان اسمه يسار فغيره النبي ﷺ روى عنه أبو إسحاق السيمعي، وغيره، وكان خيراً، فاضلاً، شهد صفين مع علي، ثم كان من كاتب الحسين، ثم تخلف عنه، ثم خرج مع آخرين في الطلب بدمه، وكانوا أربعة آلاف، فالتقاهم عبيد الله بن زياد بمين الوردة بمسكر مروان، فقتل سليمان ومن معه، وذلك في سنة ٦٥هـ في شهر ربيع الآخر، وكان لسليمان يوم قتل ثلاث وتسعون سنة. انظر الإحابة ٧٥/٢.

٤- هكذا في الأصل، وفي الدر الثور ٣٢٢/٤ (وكان عمه)، ولكن المعروف أن أزر وهو تاريخ ولد له إبراهيم، وهاران، وناحور فولد لهاران لوط. انظر المعارف لابن قتيبة ص ٣١، وقصص الأنبياء لابن كثير ص ١٩٢، وقد أخرج الحاكم في المستدرک ٥٦١/٢ بسنده عن ابن عباس - رضي الله

- إن النار لم تحرقه من أجلي، قال: فخرجت عنق من النار أو شرارة فأحرقتة (١).

٣٣٨- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا مؤمل (٢) قال: حدثنا سفيان (٣)، عن صلح (٤)، عن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - في قوله ﴿يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم﴾ [٦٩] قال: بردت عليه حتى كادت تقتله

عنهما - قال: ولوط النبي ﷺ كان ابن أخي إبراهيم الخليل - عليه السلام - وقال: هذا إسناده صحيح، وأقره الذهبي.

١- إسناده صحيح، وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/٢٢٢، وعزاه لعبد بن حميد. وللبعض شاهد عند البخاري، وغيره فقد أخرج البخاري في كتاب التفسير، باب ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم﴾ الآية، (٢٢٩/٨) بسنده، عن ابن عباس ﴿حسبنا الله ونعم الوكيل﴾ قالها إبراهيم - عليه السلام - حين ألقى في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا: ﴿إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل﴾. وأخرج - أيضاً - بسنده، عن ابن عباس قال: كان آخر قول إبراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل. وكذلك أخرجه النسائي عن ابن عباس في التفسير ١/٣٣٨، والحاكم في المستدرک ٢/٢٩٨، والبيهقي في الاسماء والصفات ص ١٠٩، وفي دلائل النبوة ٣/٣١٧. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٩/١ مرفوعاً بسنده من طريق حميد، عن أنس، وبسند آخر من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة.

٢- هو ابن إساعيل.

٣- هو الثوري.

٤- هكذا في الأصل، فيحتمل أن تكون تصحفت من (شيخ) ويكون في الإسناد سقط، ويحتمل أن تكون (عن صالح) وفي شيوخ سفيان الثوري صالح بن نيهان مولى التوأمة، صدوق اختلط، ورواية الثوري عنه بعد الاختلاط، مات سنة ٢٥٠هـ وقيل: في التي تليها، ولم أقف على من ذكر أنه روى عن علي. انظر تهذيب التهذيب ٤/٤٠٥، وتقريب التهذيب ص ٢٧٤، والكواكب النيرات ص ٦٠.

حتى قال: ﴿وسلاماً﴾ فقال (١): لا تضربه (٢).

٣٣٩- حدثنا بشر (٣) بن آدم بن ابنت أزهر السمان، قال: حدثنا جدي (٤)، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان (٥) النهدي، عن سلمان (٦)،

١- في تفسير ابن جرير ٤٤/١٧ (حتى قيل: ﴿وسلاماً﴾، قال).

٢- هذا الإسناد مُعَلَّ على ضوء ما ذكرناه في التمليق على شيخ سفيان، وهذا الاثر في تفسير سفيان الثوري ص ٢٠٢، عن الأعمش، عن شيخ، عن علي. وأخرجه ابن جرير ٤٤/١٧، عن محمد بن بشار، عن مؤمل، عن سفيان، عن الأعمش، عن شيخ، عن علي. ولكنه ورد عند ابن أبي شيبة في المصنف ١١٩/١، وعند أحمد في الزهد ص ١٠١، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مليل، عن علي، وقد وقع عند أحمد (عن عبد الله بن قنفل رجل من آل أبي ليلى). والصواب ما في المصنف، قال البخاري في التاريخ الكبير ١٩٢/٥، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٦٨/٥، وابن حبان في الثقات ٤٣/٥: عبد الله بن مليل يروي عن علي، روى عنه الأعمش، زاد البخاري ولا يعرف سمع منه الأعمش أم لا.

٣- هو بشر بن آدم بن يزيد البصري، روى عن جده لأمه أزهر السمان، وغيره، وعنه إسحاق بن إبراهيم، وغيره، اختلف فيه نقواه ابن حبان، وقال أبو حاتم، والدارقطني، والنسائي: ليس بقوي إلا أن النسائي قال مرة أخرى: لا بأس به، وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق زاد ابن حجر: فيه لين، مات سنة ٢٥٤هـ. الثقات ١٤٤/٨، الجرح والتعديل ٣٥١/٢، وميزان الاعتدال ٣١٣/١، والكاشف ١٠٠/١، وتهذيب التهذيب ٤٤٢/١، وتقريب التهذيب ص ١٢٢.

٤- هو أزهر بن سعد السمان الباهلي، روى عن سليمان التيمي، وغيره، وعنه بشر بن آدم وآخرون، ثقة مشهور تكرر العقيلي بإيراده في كتاب الضعفاء، وما ذكر فيه أكثر من قول أحمد بن حنبل: ابن أبي عدي أحب إلي من أزهر السمان، ثم ساق له حديثاً في أمر فاطمة بالنسيح وصله أزهر، وخالفه غيره فأرسله، قال ابن حجر: ليس قول الإمام أحمد بجرح يوجب إدخاله في الضعفاء، مات سنة ٢٠٣هـ وهو ابن ٩٤ سنة. ميزان الاعتدال ١٧٢/١، وتهذيب التهذيب ٢٠٢/١، وتقريب التهذيب ص ٩٧.

٥- هو عبد الرحمن بن ملّ بلام ثقيلة، واليم مثلثة، روى عن سلمان الفارسي، وغيره، وعنه سليمان التيمي، وآخرون، ثقة، ثبت، عابد، مخضرم، مشهور بكنيته، أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يلقه، مات سنة ٩٥هـ وقيل: بعدها، وعاش ١٣٠ سنة، وقيل: أكثر. تهذيب التهذيب ٢٧٧/٦، وتقريب التهذيب ص ٣٥١.

٦- هو الفارسي.

قال: جوع أسدان، ثم أرسلنا على إبراهيم فكاننا يلحسانه، ويسجدان له (١).
٣٤٠- سمعت ابن أبي عمر، يقول: قال سفيان (٢): لما وضع إبراهيم
النبي - عليه السلام - في المنجنيق جاءه جبريل - عليه السلام - فقال:
ألك حاجة؟ قال: أما إليك فلا، قد توكلت على الله، فأوحى الله إلى النار،
لئن نلت من إبراهيم أكثر من حل وثاقه، لأعذبك عذاباً لا أعذبه أحداً من
خلقي (٣).

٣٤١- حدثنا الحسين بن [٤٧/ب] حريث، قال: حدثنا الفضل بن
موسى، عن الحسين بن واقد، عن الربيع (٤)، عن أبي العالية (هـ)، عن أبي

١- رجاله ثقات إلا بشر بن آدم فهو صدوق فيه لين، والآخر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥١٩/١١،
وأبو نعيم في الحلية ٢٠٦/١ كلاماً من طريق سليمان التيمي به، وأخرجه الإجماع أحمد في
الزهد ص ١٨ عن يحيى بن سعيد، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان.

٢- هو ابن عيينة.

٣- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه عن سفيان، أو نسب له، وقد أخرج ابن جرير ٤٥/١٧
بسنده عن معتمر بن سليمان التيمي، عن بعض أصحابه قال: جاء جبريل إلى إبراهيم - عليهم
السلام - وهو يوثق، أو يقط ليلقى في النار، قال: يا إبراهيم، ألك حاجة؟ قال: أما إليك
فلا. كما أخرج بسنده، عن معمر، عن قتادة قال: قال كعب: ما انتفع أحد من أهل الأرض
يومئذ بنار، ولا أحرقت النار يومئذ شيئاً إلا وثاق إبراهيم. وأخرجه - أيضاً - بسنده من
طريق حجاج، عن ابن جريج، عن كعب بلفظ: ما أحرقت النار من إبراهيم شيئاً غير وثاقه
الذي أوثقوه به.

٤- هو ابن أنس.

هـ- هو ربيع بن مهران، أبو العالية الرياحي، روى عن أبي بن كعب، وغيره، وعنه الربيع بن أنس،
وآخرون، أدرك الجاهلية، وأسلم بعد وفاة النبي ﷺ بستين، ودخل على أبي بكر، وصلى
خلف عمر، قال ابن أبي داود: ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقراءة من أبي العالية، وقال
ابن عدي: له أحاديث صالحة، وأكثر ما نتم عليه حديث الضحك في الصلاة، وكل من رواه
غيره فإنما مدارهم ورجوعهم إلى أبي العالية، والحديث له وبه يعرف، ومن أجله تكلموا فيه،
رسائل أحاديث مستقيمة صالحة، وقال الشافعي: حديث الرياحي رباح، يعني: في القهقهة، وقال
ابن حجر: ثقة، كثير الإرسال، مات سنة ٩٠هـ وقيل: بعد ذلك. تهذيب التهذيب ٢٨٦/٣،

ابن كعب، قوله: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسَرِينَ﴾ (١) * ونَجِينَاهُ وَلَوْطاً إِلَى الْأَرْضِ
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿ [٧٠-٧١] قال: الشام، وما من ماء عذب إلا
يخرج من تلك الصخرة التي ببيت المقدس (٢).

٣٤٢- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا أبو أحمد (٣)، قال: حدثنا سفيان (٤)،
عن موسى (٥) بن أبي عائشة، قال: كانت الحجارة التي رُموا بها أكبر من
العدسة، وأصغر من الحمصة (٦) (٧).

وتقريب التهذيب ص ٢١٠.

١- هكذا ورد عند المؤلف - رحمه الله - هذا الجزء من هذه الآية، ولم ينس، ولم يرد في هذا
الآثر في تفسير ابن جرير ٤٦/١٧، ولا في الدر المنثور ٣٢٣/٤.

٢- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٤٦/١٧ عن الحسين بن حريث به، وذكره السيوطي، وعزاه
لابن أبي حاتم وزاد فيه: يهبط من السماء إلى الصخرة، ثم يتفرق في الأرض. الدر المنثور
٣٢٣/٤، وأخرجه ابن جرير ٤٧/١٧ بسنده، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية،
ولفظه: ليس ماء عذب إلا يهبط إلى الصخرة التي ببيت المقدس، قال: ثم يتفرق في الأرض.
انتهى، وهذا الآثر في بعضه غرابة، والله أعلم.

٣- هو محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري.

٤- هو الثوري.

٥- هو موسى بن أبي عائشة المخزومي الهمداني - بسكون الميم - مولاهم، روى عنه الثوري،
وكان يحسن الثناء عليه، وقال ابن عيينة: كان من الثقات، وقال ابن معين: ثقة، وقال محمد بن
حميد، عن جرير: كنت إذا رأيت موسى ذكرت الله - تعالى - لرويته، وقال ابن حجر: ثقة،
عابد، من الخامسة، وكان يرسل. تهذيب التهذيب ٣٥٢/١٠، وتقريب التهذيب ص ٥٥٢.

٦- هكذا ورد عند المؤلف - رحمه الله - في هذا الموضع مع أن مكانه سورة النمل.

٧- رجاله ثقات إلا أن أبا أحمد قد يخطئ. في حديث الثوري، والآثر أخرجه ابن جرير ٢٩٩/٣٠
عن ابن بشار به، كما أخرج نحوه، عن ابن حميد، عن مهران، عن سفيان، عن موسى بن أبي
عائشة، عن أبي الكنود. ورواه - أيضاً - عن ابن بشار، عن أبي أحمد، عن إسرائيل، عن
موسى بن أبي عائشة، عن عمران. وأخرج عبد الرزاق في التفسير ٣٩٦/٢ عن إسرائيل، عن
موسى بن أبي عائشة، عن عمران نحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٩٦/٦، وعزاه لابن
المنذر، عن أبي الكنود، ولعبد الرزاق، وعبد بن حميد، عن عمران.

٣٤٣- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، عن ابن أبي خالدة (٢)، عن الشعبي، في قوله: ﴿إِذْ نَفَسْتُمْ فِيهِ غَمِّ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ [٧٨] قال: قضى داود لصاحب الحرث برقاب الغنم، فمروا على سليمان فقال: أي شيء قضى بينكم نبي الله؟ فأخبروه فقال: ليس هكذا، ولكن ادفعوا الغنم إلى صاحب الحرث ليصيب من رسلها (٣)، يرتنها، ويعمل صاحب الغنم في حرثه حتى يبلغ الحال التي كان فيها حين أفسدته الغنم، فيرد عليه غنمه، فذلك قوله: ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ﴾ (٤) [٧٩].

٣٤٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عمرو (٥) بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر الهذلي، قال: [١/٤٨] قال لي شهر (٦) بن حوشب: كان لداود

١- هو ابن عينة.

٢- هو إسماعيل.

٣- الرسل بكسر الراء: اللين. انظر النهاية ٢٢٢/٢ رسل.

٤- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه عن الشعبي، أو نسب له، ولكنه مروي عن ابن مسعود، وابن عباس، ومسروق، وشريح، ومرة، ومجاهد، وقتادة، وابن زيد، وغيرهم. انظر تفسير ابن جرير ٥١/١٧، وتفسير ابن كثير ٨٧/٣، والدر المنثور ٣٢٤/٤. ومعنى نفست: رعت ليلاً. تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم لمكي بن أبي طالب ص ٧٦.

٥- هو المنقري.

٦- هو شهر بن حوشب الأشمري، روى عنه أبو بكر الهذلي، وغيره، اختلف فيه فوثقه أحمد، ويحيى، وتركه شعبة وطعن فيه، وقال النسائي: ليس بالقوي، لا يحتج بحديثه، وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات المعضلات، وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام، مات سنة ١٠٠هـ وقيل: غير ذلك. الضعفاء لابن الجوزي ٤٣/٢، وتهذيب الكمال ٥٩/٢، وميزان الاعتدال ٧٣/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٦٩.

الجبـال(١): ﴿أوبى معه والطير وألنا له الحديد﴾ (٢) (٣).
* وقال الهذلي: كان داود يأخذ الحديد فيقول به هكذا فيصير في يديه كأنه العجين(٤).

٣٤٥- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو معاوية(٥)، عن هشام(٦) بن عروة، عن أبيه، قال: كان داود نبي الله - صلى الله عليه - يجعل(٧) القفة(٨) من الخوص، ثم يبيعها فيأكل من ثمنها(٩).

٣٤٦- حدثنا قتيبة قال: حدثنا عمرو(١٠) بن محمد قال: حدثنا أبو

-
- ١- مكذا في الأصل، وكان في الكلام سقطاً.
 - ٢- هذا جزء من الآية العاشرة من سورة سباء، وأما سورة الأنبياء فقد جاء فيها قوله - تعالى -: ﴿فنههما سليمان وكلآ آتينا حكماً وعلماً وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين﴾ وعلما، صنة لبوس لكم لتحفكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون﴾ ٧٩-٨٠.
 - ٣- في سنده أبو بكر الهذلي متروك الحديث، ولم أقف عليه عند غير المصنف.
 - ٤- لم أقف على من أخرجه عن الهذلي، أو نسب له، ولكن أخرج ابن المنذر، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله: ﴿وألنا له الحديد﴾ قال كالعجين. وأخرج ابن أبي حاتم، عن الحسن في قوله: ﴿وألنا له الحديد﴾ فيصير في يده مثل العجين فيصنع منه الدروع. الدر الثور ٢٢٧/٥.
 - ٥- هو محمد بن خازم.
 - ٦- هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، روى عن أبيه، وغيره، وعنه أبو معاوية، وآخرون، ثقة، ربما دلس، مات سنة ٥٤هـ وقيل: في التي تليها. تهذيب التهذيب ٨/١١، ٤٨، وتقريب التهذيب ص ٥٧٣.
 - ٧- في الزهد للإمام أحمد ص ٩٣ يضع.
 - ٨- القفة: ما يتخذ من خوص كهية القرعة، تضع فيه المرأة القطن ونحوه، وجمعها ثقف، مثل: غرفة وغرف. المصباح المنير ١١/٢ القفة.
 - ٩- رجاله ثقات إلا أن أبا معاوية قد بهم في حديث غير الأعمش، والأثر أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص ٩٣ عن أبي معاوية به.
 - ١٠- هو العنزي.

بكر الهذلي قال: قال شهر بن حوشب: ﴿لسليمان الرياح﴾ (١) [٨١] و
﴿عين القطر﴾ (٢) - وهو الصُّفر (٣) جرى له من صنعاء (٤) -
﴿والشياطين﴾ (٥) [٨٢].

٣٤٧- قال إسحاق (٦): بلغني أن قوماً مروا على أيوب، وهو في مزيله،
فأخذوا على أنفهم (٧)، فقال أيوب: حينئذٍ قاتل الله الغنى ما أعزه بأهله،
وقاتل الله الفقر ما أذله بأهله، أي رب، بأي ذنوبي أخذتني، فوعزتكم ما
عري لي جار وعندي فضل ثوب، وإن كنت لأسمع العبد من عبيدك
يحدث (٨) باسم من أسمائك فأكفر عنه إجلالاً لك، وحَدَباً (٩).

١- هذه قراءة أبي جعفر. انظر النشر ٢/٢٢٣.

٢- سبأ: ١٢.

٣- الصفر: النحاس، وكسر الماد لنة. انظر المصباح المنير ١/٣٤٢ صفر.

٤- مدينة معروفة في وسط اليمن، كان أول من نزلها ضياء بن أزال بن يَعْمَر بن عابر فسميت به،
وقيل: إن الحبشة لما دخلتها فرأتها مبنية بالحجارة قالوا: صنعة صنعة، وتفسيره بلسانهم:
حصينة، فسيت بذلك، قال الهمداني: وكان اسمها في الجاهلية أزال، ويسمونها أهل الشام
القصة، ثم ذكر بعض علمائها كعبد الرزاق، وروم بن منبه، وغيرهما. انظر صفة جزيرة العرب
ص ٥٥، ومعجم ما استمع ٢/٨٤٣.

٥- في سنده أبو بكر الهذلي، متروك الحديث، ولم أقف على من أخرجه عن شهر، أو نسبه له،
لكنه ورد عن غيره، فقد قال ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة، وعطاء الخراساني وقتادة، والسدي،
ومالك، عن زيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وغير واحد: القطر: النحاس، قال
قتادة: وكانت باليمن. انظر تفسير ابن كثير ٣/٥٢٩، وتفسير ابن جرير ٢٢/٦٩، والدر المنثور
٥/٢٢٧، وكلهم ذكروه في تفسير سورة سبأ وذلك موضعه.

٦- هو المؤلف.

٧- الأنف: جمع أنف، ويجمع - أيضاً - على أناف، وأنوف. انظر المصباح المنير ١/٢٦ أنف.

٨- مكذا في الأصل، ولعلها (يخلف).

٩- أي: عطفًا، يقال: حذب عليه يحذب إذا عطف. انظر النهاية ١/٣٤٩ حذب.

قال إسحاق: فحينئذ دعا، أو كما قال (١).

٣٤٨- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مروان بن عبد الواحد (٢)، أبو الحكم، قال: حدثنا موسى (٣) بن أبي درم، عن وهب بن منبه، قال لي (٤) [٤٨/ب] ابن عباس: أخبرهم عن الكلام الذي كلم به الفتى أيوب.

- قال إسحاق (٥): يعني: والله أعلم، حيث تكلم بالكلام الأول وهو في بلائه - قال، قلت، قال الفتى: يا أيوب، أما في عظمة الله، وذكر الموت ما يكل لسانك، ويقطع صلبك، ويكسر حجتك؟ يا أيوب، أما علمت أن لله عبداً أسكتتهم الخشية من غير عي (٦)، ولا بكم؟ وإنهم لهم النبلاء، الطلقاء (٧)، الفصحاء، الألباء، العالمون بالله وبأيامه، ولكنهم إذا ذكروا عظمة الله - جل ذكره - تقطعت قلوبهم، وكلت ألسنتهم، وطاشت عقولهم، وأحلامهم فرقاً من الله، وهيبة له، فإذا استفاقوا من ذلك، استبقوا إلى ذلك بالأعمال الزاكية، لا يستكثرون الكثير، ولا يرضون بالقليل، يعدون أنفسهم مع الخاطئين الساهين، وإنهم لأنزاه أبرار مع المطيعين

وكانت من الإسرائيليات

١- ضعيف للانقطاع، ولم ألق عليه بهذا اللفظ عند غير المؤلف، والأخبار في بلاه أيوب كثيرة.

انظر تفسير ابن جرير ٥٧/١٧، والدر المنثور ٣٢٧/٤.

٢- هكذا في الأصل: مروان بن عبد الواحد، والصواب (ابن عبد الحميد) وهو مروان بن عبد

الحميد أبو الحكم المكي، كان يسكن مكة، من أهل البصرة، روى عن موسى بن أبي درم

اللؤلؤي، وغيره، وعنه قتيبة بن سعيد، وآخرون. التاريخ الكبير ٣٧١/٧، والجرح والتعديل

٢٧٥/٨، والثقات لابن حبان ٤٨٣/٧.

٣- هو موسى بن أبي درم روى عن وهب بن منبه، روى عنه مروان أبو الحكم المكي. التاريخ

الكبير ٢٨٢/٧، والجرح والتعديل ١٤٢/٨.

٤- هكذا في الأصل، ولعلها (قال: قال لي).

٥- هو المؤلف.

٦- البني: ضد اليان. مختار الصحاح ص ٦٧، ع ي ١.

٧- في تفسير ابن جرير ٦٧/١٧، النطقاء.

المفرطين، وإنهم لأكياس (١) يراهم الجاهل فيقول: مرضى، وقد خالط القوم أمر عظيم (٢).

٣٤٩- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن ليث (٣)، عن طلحة (٤)، قال: قال إبليس: ما أصبت من أيوب شيئاً أفرح به إلا أنني كنت إذا سمعت أنينه عرفت أنني قد أوجعته (٥).

١- جمع كَيْس وهو المائل. انظر لسان العرب ٢٠٠/٦ كيس.

٢- في سنده موسى بن أبي درم لم أقف على من ذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، ولكن تابعه محمد بن إسحاق، عن وهب عند ابن جرير، وهو صدوق يدرس، ورمي بالتشيع والقدرا، وكذلك في سنده مروان بن عبد الحميد لم أقف على من وثقه غيز ابن حبان، والآخر أخرجه ابن جرير ٦٦/١٧ مطولا بسنده، عن محمد بن إسحاق، عن وهب بن منبه. وكان هذا مما أخذه وهب عن أهل الكتاب، والله أعلم.

٣- هو ليث بن أبي سليم بن زُنَيْم القرشي، مولاهم، روى عن طلحة بن مصرف، وغيره، وعنه معتمر بن سليمان، وآخرون، قال أبو بكر بن عياش: كان من أكثر الناس صلاة وصياماً. وقال أحمد: مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس، وقال يحيى، والنسائي: ضعيف، وقال ابن معين: - أيضاً - لا بأس به، وقال ابن حبان: كان من المباد، ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الاسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، تركه يحيى القطان، وابن مهدي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وقال ابن حجر: صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ١٤٣هـ. كتاب المجروحين ٣٣١/٢، وتهذيب الكمال ١١٥٥/٣، وميزان الاعتدال ٣٤٠/٤، وتقريب التهذيب ص ٤٦٤.

٤- هو طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو الياشي، روى عنه ليث بن أبي سليم، وغيره، ثقة، قارىء، فاضل، له اختيار في القراءة ينسب إليه، كانوا يسمونه سيد القراء، اجتمع قراء الكوفة في منزل الحكم بن عيينة فأجمعوا على أنه أقرأ أهل الكوفة، فبلغه ذلك فغدا إلى الأعمش، فقرأ عليه ليذهب عنه ذلك، مات سنة ١١٢هـ. تهذيب الكمال ٦٣١/٢، وغاية النهاية في طبقات القراء ٣٤٣/١، وتقريب التهذيب ص ٢٨٣.

٥- في سنده ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، والآخر أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص ١١٣، وابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان ص ٧٢ كلاهما من طريق معتمر بن سليمان به. وذكره اليسوطي في الدر المنثور ٣٣٠/٤ وزاد نسبه لابن عساكر.

٣٥٠- حدثنا بNDAR، قال: [١/٤٩] حدثنا محمد (١)، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم (٢)، عن مجاهد في هذه الآية: ﴿فَظَنَ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ﴾ [٨٧] قال: فظن أن لا نعاقيه بذنبه (٣).

٣٥١- قال إسحاق (٤): وجدت في سماعي بين السطرين مضروب (٥) عليه من محمد بن علي، عن عبيد (٦)، عن الضحاك قوله - جل ذكره -: ﴿إِذْ ذَهَبَ مَغْضِبًا﴾ أما غضبه على قومه (٧). ﴿فَظَنَ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [٨٧] يقول: ظن أن الله لم يقضي (٨) عليه عقوبة ولا بلاء مع غضبه الذي غضب على قومه (٩).

٣٥٢- حدثنا قتيبة، قال: أخبرنا عمرو (١٠) بن محمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: حدثنا عبد الله بن

١- هو ابن جعفر (غندر).

٢- هو ابن عتبة.

٣- إسناده صحيح وقد أخرجه ابن جرير ٧٨/١٧ عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر به، ورواه من طريق أخرى عن شعبة، عن مجاهد، وأخرجه البيهقي في الاسماء والصفات ص ٦٥٤ بسنده عن شعبة به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٢٣/٤ ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الاسماء والصفات.

٤- هو المؤلف.

٥- هكذا في الأصل، والصواب: (مضروباً).

٦- هكذا في الأصل حيث لم يرد أبو معاذ، ومحمد بن علي إنما يروي عنه، عن عبيد.

٧- هكذا في الأصل، وفي تفسير ابن جرير ٧٦/١٧ (أما غضبه فكان على قومه) وهو الصواب.

٨- هكذا في الأصل، والصواب (لم يقض) وفي تفسير ابن جرير ٧٩/١٧ (لن يقضي).

٩- أخرجه ابن جرير ٧٦/١٧ و ٧٩ بسنده عن أبي معاذ، عن عبيد به. وزاد في آخره (وفراقه إياهم). وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٢٣/٤ وعزا جزء الأول لابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وعزا جزء الأخير لابن جرير، وابن أبي حاتم.

١٠- هو المنقري.

مسعود في بيت المال (١) عن يونس النبي - صلى الله عليه - قال: فقرعهم يونس ثلاث مرات، فوقع، وقد وكل الله به حوتاً، فلما وقع ابتلعه فهوى به إلى قرار الأرض، فسمع يونس تسبيح الحصى ﴿فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾ [٨٧] قال: ظلمة بطن الحوت، وظلمة البحر، وظلمة الليل ﴿فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾ (٢) [٨٨].

٣٥٣- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿يدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين﴾ [٩٠] قال: متواضعين، هداة (٣) [٤٩/ب].

٣٥٤- قال إسحاق (٤): سمعت ابن أبي عمر، يقول: حدثنا سفيان (٥)، عن مالك بن مغول، عن الحسن في قوله في قصة زكريا: ﴿ويدعوننا رغباً ورهباً﴾ [٩٠] قال: ذللاً لأمر الله - جل اسمه - (٦).

١- كان ابن مسعود - رضي الله عنه - قد ولي قضاء الكوفة، وبيت المال لعمر، وصدرًا من خلافة عثمان، انظر صفة الصفوة لابن الجوزي ٣٩٥/١.

٢- رجاله ثقات، إلا أن فيه عنقة أبي إسحاق، وقد أخرجه ابن أبي شيبة مطولاً في المصنف ٤١/١١هـ بسنده، عن إسرائيل به. وأخرجه ابن جرير مختصراً ٨٠/١٧ بسنده، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٨٨/٥، وزاد نسبه لأحمد في الزهد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر في تفسير مجاهد ١٥/١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٣٥/٤ وعزاه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. واقتصر على قوله: (متواضعين) وهو كذلك في تفسير مجاهد.

٤- هو المؤلف.

٥- هو ابن عيينة.

٦- إسناده حسن، ولم أقف عليه بهذا اللفظ، ولكن في تفسير سفيان الثوري ص ٢٥، عن رجل، عن الحسن ﴿وكانوا لنا خاشعين﴾ قال: الخشوع: الخوف الدائم في القلب. وفي الزهد لابن

٣٥٥- قال إسحاق (١): في إجازة أبي عبيدة (٢)، عن أبي بكر الصديق أنه خطب الناس فقال: أوصيكم بتقوى الله، وأن تثنوا عليه بما هو له أهل، وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة، فإن الله - جل وعلا - أثنى على زكريا وأهل بيته فقال: ﴿إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين﴾ (٣) [٩٠].

المبارك ص ٥٥، عن سفيان، عن رجل، عن الحسن في قول الله - تعالى -: ﴿ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين﴾ قال: الخوف الدائم في القلب. وقال ابن كثير في تفسيره ١٩٤/٣ قال الحسن، وقتادة، والضحاك: ﴿خاشعين﴾ أي: متذللين لله - عز وجل - . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٣٥/٤ وعزاه لابن المبارك بلفظ كالذي أثبتناه من الزهد. وعزاه لعبد بن حميد، عن الحسن في قوله: ﴿ويدعوننا رغباً ورهباً﴾ قال: دام خوفهم ربهم فلم يفارق خوفه قلوبهم، إن نزلت بهم رغبة خانوا أن يكون ذلك استدراجاً من الله لهم، وإن نزلت بهم رغبة خانوا أن يكون الله - عز وجل - قد أمر بأخذهم لبعض ما سلف منهم.

١- هو المؤلف.

٢- هكذا في الأصل، ولم أقت على هذا الاثر في مجاز القرآن، والصواب - إن شاء الله تعالى - (في إجازة أبي عبيد) وهو القاسم بن سلام البغدادي، أبو عبيد، الإمام المشهور، ثقة، فاضل، مصنف، مات سنة ٢٢٤هـ. انظر تقريب التهذيب ص ٤٥. وإنما قلت هذا لأن أبا نعيم أخرج هذا الاثر في الحلية من طريقه كما سيأتي في التخريج.

٣- إسناده ضعيف للانقطاع، وقد أخرج أبو نعيم في الحلية ٣٥/١، عن سليمان بن أحمد، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد القاسم بن سلام، عن أزهر بن عمير، عن أبي الهذيل، عن عمرو بن دينار، قال خطب أبو بكر نذكره. وأخرجه ابن أبي شبة في المصنف ٢٥٨/١٣، والحاكم في المستدرک ٣٨٣/٢، وأبو نعيم في الحلية ٣٥/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٦٣/٧، وابن أبي حاتم - كما في تفسير ابن كثير ١٩٤/٣ - كلهم من طريق محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الله القرشي، عن عبد الله بن عكيم، قال خطبنا أبو بكر نذكره. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، وتمتبه الذمبي فقال: عبد الرحمن بن إسحاق كوفي ضعيف. وأخرجه الطبراني في الكبير ٦٠/١، وأبو نعيم في الحلية ٣٦/١ كلاماً من طريق أحمد بن عبد الرواهب بن نجدة، عن أبي المغيرة، عن حريز بن عثمان، عن نعيم بن نوح، قال: كان في خطبة أبي بكر الصديق نذكره.

٣٥٦- قال إسحاق (١): سمعت ابن أبي عمر يقول: سمعت سفيان (٢) يقول: في قوله: ﴿وكانوا لنا خاشعين﴾ [٩٠] قال: هو الخوف الدائم في القلب (٣). قال: وقال آخر: هو الذل لأمر الله (٤). قال: وقال علي بن الحسين (٥): ما يسرني أن لي بنصيب من الذل حمر النعم (٦) (٧)، يعني: الذل لأمر الله.

٣٥٧- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر، عن هارون، عن عمرو (٨)، عن الحسن: ﴿فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً﴾ (٩) قال أبو عمرو: ﴿زبراً﴾ فرقاً. ويقول الحسن: كتباً. وقول الحسن: أحب إلى هارون. وفي قراءة أبي: ﴿فتقطعوا الزبور بينهم زبراً﴾ وهذا فيما نرى أقرب إلى قول الحسن (١٠) [١/٥٠].

-
- ١- هو المؤلف.
 - ٢- هو ابن عيينة.
 - ٣- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه عن سفيان، أو نسه له، وبه قال الحسن كما مر في تخريج الأثر رقم (٣٥٤).
 - ٤- هذا هو قول الحسن المتقدم برقم (٣٥٤)، وسفيان أحد رجال الإسناد.
 - ٥- هو زين العابدين.
 - ٦- حُمِر النعم: ساكن الهم كرائمها، وهو مثل في كل نعيم، ويقال: إنه جمع أحمر وإن أحمر من أسماء الحُسن. المصباح المنير ١٥١/١ الحمر.
 - ٧- إسناده حسن، وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٧/٣ بسنده، عن سفيان، عن علي بن الحسين. وقد أخرج الإمام أحمد في الزهد ص ٢٨٩ بسنده، عن الأحنف بن قيس مثله. كما أخرج هناد مثله في الزهد ٦٠٦/٢ بسنده، عن الحسن بن علي.
 - ٨- هو ابن عبيد المعتزلي.
 - ٩- سورة المؤمنون: ٥٢، أما التي في هذه السورة فهي قوله - تعالى - ﴿وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلنا راجعون﴾ [٩٣].
 - ١٠- هكذا ورد عند المؤلف - رحمه الله - في هذه السورة مع أن موضعه سورة المؤمنون، وفي سنده عمرو بن عبيد متكلم فيه، ولم أقف على من أخرجه، وقد ذكر السيوطي في الدر المنثور

٣٥٨- حدثنا أبو موسى (قال: حدثنا) (١) محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب (٢) الثقفي، قال: حدثنا داود (٣)، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه كان يقرأ: ﴿وَجَرَّمْ عَلَى قَرِيَةِ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [٩٥] قال داود: فقلت لعكرمة ما ﴿حرم﴾؟ قال: وجب عليها أنهم لا يرجع منهم راجع ولا يتوب منهم تائب (٤).

١/٥ أن عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم أخرجوا عن قتادة: ﴿نَقَطُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا﴾ قال: كتباً، قال، وقال الحسن: تقطعوا كتاب الله بينهم فحرفوه، وبدلوه، وقد أخرج عبد الرزاق في التفسير ٤٦/٢ قول قتادة، وكذلك أخرجه ابن جرير ٢٩/١٨، ولم يذكرنا قول الحسن. وذكر ابن منظور في لسان العرب ٣١٦/٤ أن ابن خالويه حكى عن أبي عمرو أنه أجاز أن يقرأ ﴿زُبْرًا﴾ و ﴿زُبْرًا﴾ و ﴿زُبْرًا﴾، ونص القرطبي في تفسيره ١٣٠/١٢ على أنه قرأ: ﴿زُبْرًا﴾ بخلاف عنه. ولكن لم أجد في كتب القراءات ما يشير إلى مثل هذا الخلاف فدل على أن الثابت عن أبي عمرو هو الثابت عن بقية العشرة وقد تراوهم ﴿زُبْرًا﴾ بضم الباء، ويدل على أن قراءة أبي عمرو بضم الباء المعنى الذي ذكره المؤلف - رحمه الله - لهذه القراءة، كذلك دل ما ذكره عن الحسن على أنه قرأها ﴿زُبْرًا﴾ بفتح الباء، ويؤيد هذا قول البغوي: ﴿زُبْرًا﴾ أي: فرقاً وقطعاً مختلفة، واحداً زبور وهو الفرة والطائفة، وقرأ بعض أهل الشام ﴿زُبْرًا﴾ بفتح الباء، قال قتادة ومجاهد: ﴿زُبْرًا﴾ أي: كتباً يعني: دان كل فريق بكتاب غير الكتاب الذي دان به الآخرون. معالم التنزيل ٣١١/٣ باختصار. وقراءة أبي التي أوردها المؤلف شاذة، ولم أقف على من ذكرها.

١- ما بين القوسين مقحم في الأصل؛ لأن أبا موسى هو محمد بن المثنى.
٢- هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، روى عن داود بن أبي هند وغيره، وعنه أبو موسى وآخرون، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، لكنه ما ضر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التنوير، مات سنة ١٩٤هـ. ميزان الاعتدال ٣٩٤/٣، وتهذيب التهذيب ٤٤٩/٦، وتقريب التهذيب ص ٣٦٨، والكواكب النيرات ص ٧٦.

٣- هو ابن أبي هند.
٤- إسناده صحيح، وقد أخرجه الفراء في معاني القرآن ٢١١/٢ مختصراً، عن هشيم، عن داود به. وأخرجه ابن جرير ٨٦/١٧ عن ابن المثنى، عن عبد الأعلى، عن داود به، وأخرجه عن ابن المثنى عن عبد الوهاب، عن داود، عن عكرمة. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤٤٨/٥ بسنده

- ٣٥٩- حدثنا بندار بن بشار، قال: حدثنا محمد - هو ابن جعفر غندر - قال: حدثنا شعبة، عن أبي المعلى (١)، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس أنه كان يقرأ هذه الآية: ﴿وَحَرِّمَ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ [٩٥] فقلت لسعيد بن جبيرة: ما ﴿حَرِّمَ﴾؟ قال: اعزم (٢) عليها (٣).
- ٣٦٠- حدثنا بندار، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام (٤)

عن داود به ولفظه: (لا يتوبون) ولم يذكر القراءة. وانظر الدر الثور ٢٣٥/٥. وحرم وحرام قراءتان متواترتان، قرأ بالاولى عاصم - في رواية أبي بكر - وحمة، والكسائي، وقرأ بالثانية الباقون. انظر المبوط في القراءات العشر ص ٣٠٣. وذكر ابن جرير ٨٦/٧ أنهما قراءتان مشهورتان متفقتا المعنى غير مختلفتيه، وذلك أن الحرم هو الحرام، والحرام هو الحرم، كما الحل هو الحلال، والحلال هو الحل، فبأيتهما قرأ القارئ. فنصيب انتهى. و﴿حرام﴾ هي لغة تريش، و﴿حرم﴾ هي لغة مذيلى. انظر كتاب اللغات في القرآن ص ٣٥.

١- هو يحيى بن ميمون أبو المعلى، المطار، البصري، روى عن سعيد بن جبيرة، وغيره، وعنه شعبة وآخرون، ثقة، مشهور بكنيته، مات سنة ١٣٢هـ. الجرح والتعديل ١٨٨/٩، وتقريب التهذيب ص ٥٩٧.

٢- هكذا في الاصل، وفي تفسير ابن جرير ٨٦/٧ (عزم) وهو الصواب.

٣- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٨٦/٧ عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر به، ولفظه: قلت لأبي المعلى: ما الحرم؟ قال: عزم عليها. وأخرجه - أيضاً - من طريق ابن عليه، عن المعلى به، ولفظه: نقلت لسعيد: أي شيء حرم؟ قال: عزم. قال ابن جرير: ويكون معنى الكلام: وعزم منا على قرية أملكناها أن لا يرجعوا عن كفرهم.

٤- هو العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني الواسطي روى عن جبلة بن سحيم وغيره وعنه يزيد بن هارون وآخرون، ثقة ثبت فاضل مات سنة ١٤٨هـ. تهذيب الكمال ١٠٦٤/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٣٣.

بن حوشب، قال: حدثني جبلة (١) بن سحيم، عن مؤثر (٢) بن عفازة، عن عبد الله بن مسعود قال: لما كان ليلة أسري برسول الله لقي إبراهيم، وموسى، وعيسى فتذاكروا الساعة، فبدؤا بإبراهيم فسألوه عنها، فلم يكن عنده منها علم، فسألوا موسى، فلم يكن عنده منها علم، فَرَدَّ الحديث إلى عيسى فقال: قد عهد إلي فيما دون وجبتها (٣)، فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله، فذكر من خروج الدجال فأنزل فأقتله، فيرجع الناس إلى بلادهم [٥٠/ب]، فيستقبلهم ﴿يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون﴾ [٩٦] فلا يمرون بماء إلا شربوه، ولا ببناء إلا أخذوه (٤)، فيجأرون (٥) إلي فأدع (٦) الله فيميتهم، فتخمد (٧) الأرض من ريحهم، فيجأرون إلي، فأدع (٨) الله فيرسل السماء بالماء، فيحملهم فيلقينهم في البحر، ثم تنسف الجبال، وتمد الأرض مد الأديم، فعهد الله إلي إذا كان ذلك كانت الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها متى تفجؤهم بولادها.

قال العوام: ووجدت تصديق ذلك في كتاب الله - تبارك اسمه - ﴿حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون﴾ * واقترب الوعد

١- هو جبلة بن سحيم التيمي وهو من شيبان روى عن مؤثر بن عفازة وغيره وعنه العوام بن حوشب وآخرون، ثقة مات سنة ١٢٥هـ. الجرح والتعديل ٥٠٨/٢، وتهذيب الكمال ١٨٤/١، وتقريب التهذيب ص ١٣٨.

٢- هو مؤثر بن عفازة الشيباني روى عن ابن مسعود وغيره وعنه جبلة بن سحيم وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة. الجرح والتعديل ٤٢٩/٨، والثقات ٤٦٣/٥، وتقريب التهذيب ص ٥٤٩.

٣- الوجبة: السقطة مع الهدية. النهاية ١٥٤/٥، والقاموس المحيط ص ١٨٠ وجب.

٤- مكذا في الأصل، وفي سنن ابن ماجه ١٣٦٥/٢ (ولا بشيء إلا أنفسه).

٥- الجوار: رفع الصوت بالدعاء، والتضرع والاستغاثة. انظر القاموس المحيط ص ٥٩ جأر.

٦- مكذا في الأصل، والصواب (فأدعو) كما في سنن ابن ماجه ١٣٦٥/٢.

٧- قال ابن الأثير: خم الشيء وأخم إذا تغيرت رائحته. النهاية ٨١/١ خم.

٨- مكذا في الأصل، والصواب (فأدعو).

الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ﴿١﴾ [٩٦-٩٧].

٣٦١- حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن (٢)، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن ابن أبيجر (٤)، عن عكرمة قوله: ﴿إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون﴾ [٩٨] قال: حطب جهنم (٥).

٣٦٢- حدثنا محمد بن علي، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: في قوله - جل ذكره - ﴿إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم﴾ [٩٨] يعني: الآلهة [١/٥١] ومن يعبدها ﴿حصب جهنم﴾ يقول: إن جهنم إنما تحصب بهم، وهو الرمي. ويقال (٦): يرمى بهم فيها.

١- في سنده مؤثر بن عفازة مقبول، والحديث رواه ابن ماجة في كتاب الفتن، باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ٣٦٥/٢، عن محمد بن بشار به. قال البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة ٣١٢/٢: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، ومؤثر بن عفازة ذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد ثقات. وقال الألباني: ضعيف (ضعيف سنن ابن ماجة ص ٢٣٣). وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٧/٥، والحاكم في المستدرک ٣٨٤/٢ كلاهما من طريق يزيد بن هارون به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، تأما مؤثر فليس بسجهول قد روى عن عبد الله بن مسعود، والبراء بن عازب، وروى عنه جماعة من التابعين وأقره الذمبي. وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٧٥/١ من طريق العوام بن حوشب به، وصحح أحمد شاکر إسناد ١٨٩/٥. وأخرجه ابن جرير ٩١/١٧ بسنده من طريق العوام بن حوشب به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٣٦/٤، وزاد نسبه لابن المنذر، وابن مردويه، والبيهقي في البعث.

٢- هو ابن مهدي.

٣- هو الثوري.

٤- هو عبد الملك بن سعيد بن حبان بن أبيجر الكوفي، روى عن عكرمة، وغيره، وعنه سفيان الثوري، وآخرون، ثقة، عابد من السادسة. الجرح والتعديل ٣٥١/٥، والثقات لابن حبان ٩٦/٧، وتقريب التهذيب ص ٣١٣.

٥- إسناد صحيح، وهو في تفسير سفيان الثوري ص ٢٠٥، عن عبد الملك به، وأخرجه ابن جرير ٩٤/١٧، عن ابن بشار به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٣٩/٤ وزاد نسبه لعبد بن حميد.

ويقول أناس من الناس: إن الله قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [١٠١] يعني: من الناس أجمعين، وليس كذلك إنما يعني: من يعبد من آلهة - وهو لله مطيع - مثل: عيسى، وأمه، وعزير، والملائكة، استثنى الله هؤلاء من الآلهة المعبودة، هي (١) ومن يعبدها في النار (٢).

٣٦٣- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [١٠١] عيسى بن مريم، وعزير، والملائكة (٣).
٣٦٤- حدثنا الحسن (٤) بن علي الحلواني، قال: حدثنا يحيى (٥) بن

١- هكذا في الأصل، وفي تفسير ابن جرير ٩٤/١٧ (يقول) ومن غير واو، وهو الصواب.

١- في تفسير ابن جرير ٩٧/١٧ (التي هي).

٢- إسناده حسن، وهذه ثلاثة أقوال جمعها المؤلف - رحمه الله - في مكان واحد وقد أخرجها ابن جرير في ثلاثة مواضع من تفسيره ٩٣/١٧ و ٩٤/١٧ و ٩٧/١٧ بسنده عن أبي معاذ به. وذكرها السيوطي في الدر المنثور ٣٣٩/٤ ونسبها لابن جرير، كما نسب القول الثاني منها وهو (إن جهنم إنما تحصب بهم...) لابن أبي حاتم.

٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخرج ابن جرير ٩٦/١٧ بسنده عن حجاج به، وأخرجه - أيضاً - من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ١٧/١ من طريق ابن أبي نجيع، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٣٩/٤ ونسب لابن جرير.

٤- هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي الحلواني، نزيل مكة، روى عن يحيى بن آدم، وغيره، ثقة، حافظ، له تصانيف، مات سنة ٢٤٢هـ. تهذيب الكمال ٢٧٣/١، وتقريب التهذيب ص ١٦٢، وشذرات الذهب ١٠٠/٢.

٥- هو يحيى بن آدم بن سليمان الأموي، مولى آل أبي معيط، روى عن أبي بكر بن عياش، وغيره، رعه الحسن الحلواني، وآخرون، ثقة، حافظ، ناضل، مات سنة ٢٠٣هـ. تهذيب التهذيب ١١/١٧٥، وتقريب التهذيب ص ٥٨٧.

آدم، قال: حدثنا أبو بكر (١) بن عياش، عن عاصم (٢)، قال: حدثني أبو رزين (٣)، عن أبي يحيى (٤)، عن ابن عباس، قال: آية لا يسألني الناس عنها، فلا أدري أعرفوها ولا يسألوني عنها، أو جهلوها فلا يسألوني عنها (٥)؟ فقليل له: ما هي؟ قال: لما نزلت ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ [٩٨] شق ذلك على قریش، أو قال: على أهل بيتي، فقالوا: أيشتم آلهتنا؟ قال: فجاء ابن الزبير (٦) فقال: ما لكم؟

١- هو أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ، اختلف في اسمه على عشرة أقوال، واشتهر بكنيته، والصحيح أنها اسمه، روى عن عاصم بن بهدلة وغيره، وعنه يحيى بن آدم، وآخرون، قال عنه الذمبي: أحد الأئمة الاعلام صدوق ثبت في القراءة لكنه في الحديث يغلط ربه، وقد أخرج له البخاري وهو صالح الحديث لكنه ضعفه محمد بن عبد الله بن نعيم، وقال ابن حجر: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، وروايته في مقدمة مسلم، مات سنة ١٩٢هـ وقيل: بعد ذلك سنة أو ستين. ميزان الاعتدال ١٧٣/٦، وتهذيب التهذيب ٣٤١/٢، وتقريب التهذيب ص ١٢٤، والكواكب النيرات ص ١١٦.

٢- هو ابن بهدلة.

٣- هو مسعود بن مالك.

٤- هو مصدق أبو يحيى المعرّب الأنصاري، روى عن ابن عباس وغيره، وعنه أبو رزين الأسدي وآخرون، قيل له المعرّب لأن الحجاج أو بشر بن مروان عرض عليه سب علي فأبى فقطع عرقوبه، وهو الذي مر به علي بن أبي طالب وهو يقص فقال تعرف الناس والنسوخ؟ قال: لا، قال: ملكك وأملكك، قال ابن حبان: كان ممن يخالف الأثبات في الروايات وينفرد عن الثقات بالفاظ الزيادات مما يوجب ترك ما انفرد منها والاعتبار بما وافقهم فيها، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة. المجروحين ٣٩١/٣، وتهذيب التهذيب ١٥٧/١، وتقريب التهذيب ص ٥٣٣.

٥- في أسباب نزول القرآن للواحدي ص ٣١٥ (لا أدري أعرفوها فلم يسألوا عنها، أو جهلوها فلا يسألون عنها؟).

٦- هو عبد الله بن الزبير بن قيس القرشي السهمي، الشاعر، كان من أشد الناس على رسول الله ﷺ في الجمالية، وعلى أصحابه بلسانه ونفسه، وكان من أشعر قریش يناضل عنهم، ويهاجي المسلمين، ولما فتحت مكة هرب إلى نجران، ثم أسلم بعد الفتح وحسن إسلامه. أسد الغابة في معرفة الصحابة ١٥٩/٣، والإصابة ٣٠٨/٢.

قالوا: يشتم آلهتنا. قال: وما قالوا (١): قال: ﴿إنكم وما تعبدون من دون الله حصب [٥١/ب] جهنم أنتم لها واردون﴾.

قال: ادعوه لي، فلما دعي محمد، قال: يا محمد، هذا شيء لآلهتنا خاصة، أو لكل من عبد من دون الله؟ قال: بل لكل من عبد من دون الله، قال: ابن الزبيري: خصمتك وهذه البنية (٢) - يعني الكعبة - ألسنت تزعم أن الملائكة عباد صالحون؟ وأن عيسى عبد صالح؟ وعزير عبد صالح، فهذه (٣) بنو مليح (٤) يعبدون الملائكة، وهذا (٥) النصراني تعبد عيسى، وهذا (٦) اليهود تعبد عزير (٧).

قال: فضج أهل مكة فأنزل الله - تبارك اسمه - ﴿إن الذين سبقت لهم منا الحسنی﴾ الملائكة، وعيسى، وعزير ﴿أولئك عنها مبعدون﴾ [١٠١] قال: فنزلت (٨) ﴿ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون﴾ (٩) (١٠).

١- هكذا في الأصل، وفيه سقط، وفي أسباب نزول القرآن للواحدي ص ٣١٥ (قال: فما قال؟ قالوا...).

٢- في أسباب نزول القرآن ص ٣١٥ ورب هذه البنية.

٣- هكذا في الأصل، وفي أسباب نزول القرآن ص ٣١٥ (وأن عزيراً عبد صالح؟ قال: بلى، قال: فهذه... وهو الصواب).

٤- بطن من خزاعة وهم رقط كثير بن عبد الرحمن الشاعر. انظر الاشتقاق لابن دريد ص ٤٦٨، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٢.

٥- هكذا في الأصل، والصواب (وهذه) كما في أسباب نزول القرآن ص ٣١٦.

٦- الصواب (وهذه) كسابقتهما.

٧- في أسباب نزول القرآن ص ٣١٦ (عزيراً) وهو الصواب.

٨- في الدر المنثور ٣٣٨/٤ (ونزلت) وهو الصواب.

٩- الزخرف: ٥٧.

١٠- في سنده أبو يحيى مقبول، وعاصم بن بهدلة ضعفه جماعة ووثقه آخرون، والآخر أخرجه الواحدي في أسباب نزول القرآن ص ٣١٥ بسنده عن أبي بكر بن عياش به، ولم يذكر آية الزخرف. وقد روي من غير طريق أبي يحيى، فقد أخرج الطبراني في الكبير ١٥٣/١٢ بسنده، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي رزين، عن ابن عباس نحوه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٩/٧ وقال: رواه الطبراني، وفيه عاصم بن بهدلة، وقد وثق وضعفه

٣٦٥- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، عن مقاتل (٢)، عن الكلبي - أو غيره - قال: لما نزلت ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [١٨] الآية بلغ قريش (٣) فقال ابن الزبيري: أنا أخصمه فذكر

جماعة. كما ورد نحوه من غير هذه الطريق عند الحاكم، والخطيب، وابن مردويه، وابن أبي حاتم. فقد أخرجه الحاكم في المستدرک ٣٨٥/٢ بسنده من طريق يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. وأخرجه أبو بكر بن مردويه - كما ذكر ابن كثير في تفسيره، ١٩٩/٣ بسنده، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس. وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه ص ٧٠ وابن أبي حاتم - كما في تفسير ابن كثير ١٩٩/٣ - كلامهما من طريق عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. ولم يذكر بعضهم ابن الزبيري بل قالوا: قال المشركون. وقد أخرج الإمام أحمد في المسند ٣١٧/١ بسنده، عن عاصم، عن أبي رزين، عن أبي يحيى مولى ابن عقيل الأنصاري قال: قال ابن عباس: لقد علمت آية من القرآن ما سألتني عنها رجل قط فما أدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها، أم لم يفتنوا لها فیسألوا عنها، ثم طفق يحدثنا فلما قام تلاونا أن لا نكون سألناه عنها فقلت أنا لها إذا راح غدا، فلما راح الغد قلت: يا ابن عباس ذكرت أمس أن آية من القرآن لم يسألك عنها رجل قط فلا تدري أعلمها الناس، فلم يسألوا عنها، أم لم يفتنوا لها، فقلت أخبرني عنها وعن اللاتي قرأت قبلها، قال: نعم إن رسول الله ﷺ قال لقريش: يا معشر قريش، إنه ليس أحد يعبد من دون الله فيه خير، وقد علمت قريش أن النصارى تعبد عيسى بن مريم وما تقول في محمد فقالوا: يا محمد، ألسنت تزعم أن عيسى كان نبيا وعبدا من عباد الله صالحا فلئن كنت صادقا فإن آلهتهم لكما تقولون قال: فأنزل الله - عز وجل - ﴿وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُون﴾ قال: قلت: ما يصدون؟ قال: يضجون ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ قال: خروج عيسى بن مريم - عليه السلام - قبل يوم القيامة. قال أحمد شاكر: إسناده صحيح المسند ٣٢٨/٤. وقد رواه الطبراني في الكبير ١٥٤/١٢ مختصرا من طريق عاصم بن أبي النجود به. قال الهيثمي في المجمع ١٠٤/٧ فيه عاصم بن بهدلة وثقه أحمد وغيره وهو سيء الحفظ، وبقي رجاله رجال الصحيح.

١- هو ابن عيينة.

٢- هو مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي، الخراساني، روى عنه سفيان بن عيينة وغيره، قال ابن حجر: كذبه، وهجره، ورمي بالتجسيم، مات سنة ١٥٠هـ وقيل بعد ذلك. تهذيب الكمال ١٣٦٦/٣ وتقريب التهذيب ص ٥٥٥.

٣- هكذا في الأصل، والصواب (قريش).

٣٦٦- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي بكر الهذلي في قوله - عز وجل - : ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ﴾ [١٠٣] قال: يؤتى بالموت يوم القيامة في صورة كبش أملح (٢) فيوقف به (٣) أهل الجنة والنار فيقال: يا أهل الجنة، هل تعرفون هذا؟ فيقولون: [أ/٥٢] نعم هذا الموت. فيقال: يا أهل النار، هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت. فيذبح وجميع الفريقين ينظرون إليه، فلولا ما أعد الله لأهل الجنة من البقاء فيها والخلود لطارت أنفسهم فرحاً لما قد علموا أنهم لا يموتون، ولولا ما أعد الله لأهل النار فيها من البلاء والبقاء لزهقت أنفسهم حزناً لما قد علموا أنهم لا يموتون، ونادى منادي (٤) يا أهل الجنة، خلود لا موت، ويا أهل النار، خلود لا موت قال: ويثسوا من كل خير (٥).

١- في سنده مقاتل بن سليمان كذبه غير واحد من الائمة، وقد ورد هذا القول في تفسيره، ٩٣/٣.

٢- الأملح: الذي يياضه أكثر من سواده، وقيل: هو النقي البياض. النهاية ٣٥٤/٤، ملح.

٣- كلمة غير مقروءة، ولعلها (ويراه) وفي صحيح مسلم ٢١٨٨/٤ (فيوقف بين الجنة والنار).

٤- هكذا في الأصل، والصواب (مناد).

٥- إسناده حسن إلى أبي بكر الهذلي، وقد رواه ابن أبي حاتم، عنه كما ذكر الحافظ ابن كثير في تفسيره، ٢٠٠/٣. وذبح الموت ثابت من حديث أبي سعيد الخدري المتفق عليه وهو في صحيح الإمام البخاري في كتاب التفسير، باب ﴿وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ ٢٢٨/٨، وفي صحيح الإمام مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٨/٤، ولفظ البخاري "يؤتى بالموت كهية كبش أملح، فينادي مناد: يا أهل الجنة، فيسربون وينظرون، فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، هذا الموت، وكلهم قد رأوا، ثم ينادي: يا أهل النار، فيسربون وينظرون، فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، هذا الموت، وكلهم قد رأوا، فيذبح، ثم يقول: يا أهل الجنة، خلود فلا موت، ويا أهل النار، خلود فلا موت، ثم تراءى ﴿وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ إذ فضي الأمر وهم في غفلة - وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا - ﴿وهم لا يؤمنون﴾".

٣٦٧- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿كُطِيَ السَّجَلُ﴾ [١٠٤] الصحيفة (١).

٣٦٨- حدثنا عبد الجبار (٢)، قال: حدثنا سفيان (٣)، قال: قرأ حميد (٤): ﴿كُطِيَ السَّجَلُ مِنَ الْكِتَابِ﴾ (٥) [١٠٤] وفسرها عن عبد الله قال: الزمهرير (٦).

٣٦٩- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر، عن هارون، عن أبي عمرو: ﴿كُطِيَ السَّجَلُ﴾ مثقلة، وأهل الكوفة يقرؤون: ﴿السَّجَلُ لِلْكِتَابِ﴾ (٧).

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٠/١٧ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه - أيضاً - بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ١٧/١ من طريق ابن أبي نجيع وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٤٠/٤ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر.

٢- هو ابن العلاء.

٣- هو ابن عيينة.

٤- هو الأعرج.

٥- إسناده حسن، ولكن هذه القراءة شاذة، ولم أقف على من أخرجه، أو ذكرها.

٦- لا أرى وجهاً لإيراد قول عبد الله هنا، وإنما يذكر عند تفسير الآية الثامنة والخمسين من سورة ص فقد أخرج المؤلف - رحمه الله - هناك عن بNDAR، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، قالا: حدثنا سفيان، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله ﴿وآخر من شكله أزواج﴾ قال: الزمهرير. وقد أخرجه ابن جرير ١٧٨/٢٣ عن بNDAR به. ورواه البيهقي في البعث والنشور ص ٢٩١ بسنده عن سفيان به.

٧- رجاله ثقات، ولم أقف على من أخرجه، وقراءة أبي عمرو: ﴿السَّجَلُ﴾ بكسر الجيم، وتشديد اللام، هي قراءة الجماعة، وفي ﴿السَّجَلُ﴾ قراءات أخرى وكلها شاذة وهي ﴿السَّجَلُ﴾ بضم السين، والجيم، واللام مشددة، و ﴿السَّجَلُ﴾ بكسر السين، وسكون الجيم، وتخفيف اللام، و ﴿السَّجَلُ﴾ بفتح السين، والجيم ساكنة، واللام خفيفة. انظر المحتسب ٦٧/٢، وتفسير القرطبي ٣٤٧/١١. وأما ﴿لِلْكِتَابِ﴾ فقرأها أهل الكوفة - وهم حنفر، وحمزة، والكاساني، وخلف - بضم الكاف، والتاء، بلا ألف على الجمع، وقرأ الباقون بكسر الكاف، وفتح التاء مع الألف على الإنفراد. انظر المبسوط في القراءات العشر ص ٣٠٣، والنشر ٣٢٥/٢.

* وكان ابن عباس يقول: ﴿السجل﴾ الرجل كطي الرجل للكتاب (١).
٣٧٠- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر، عن هارون، عن إسماعيل

١- أخرجه النسائي في التفسير ١٧٧/٢ وابن جرير ١٧٠/١٧ وابن أبي حاتم - كما في تفسير ابن كثير ٢٠١/٣ - كلهم من طريق نوح بن قيس، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤٠/٤، وزاد نسبه لابن مردويه، وابن عساكر، زاد ابن مردويه بلغة الحبشة. وكلهم لم يذكروا قول ابن عباس: كطي الرجل للكتاب. ونود هنا أن نشير إلى أثر قريب المعنى من هذا الأثر الذي نحن بصدده أخرجه أبو داود في ست، كتاب الخراج والإمارة والنبي، باب في اتخاذ الكاتب ١٣٢/٣ حيث أخرج بسنده عن ابن عباس قال: السجل كاتب كان للنبي ﷺ. وكذلك أخرجه النسائي في التفسير ١٧٤/٢ وابن جرير ١٧٠/١٧ والطبراني في الكبير ١٧٠/١٢ وابن عدي في الكامل ٢٦٦٢/٧ والبيهقي في ست ١٢٦/١٠، كما أخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن منده في المعركة، وابن مردويه، كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ٣٤٠/٤ وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٧٥/٨ بسنده عن ابن عمر. قال ابن كثير - رحمه الله - في تفسيره ٢٠١/٣: وهذا منكر جداً من حديث نافع عن ابن عمر لا يصح أصلاً، وكذلك ما تقدم عن ابن عباس من رواية أبي داود وغيره لا يصح - أيضاً - وقد صرح جماعة من الحفاظ بوضعه - وإن كان في سنن أبي داود - منهم شيخنا الحافظ الكبير أبو الحجاج المزي، نسح الله في عمره، ونسأ في أجله، وختم له بماله عمله، وقد أفردت لهذا الحديث جزءاً على حديثه، ولله الحمد، وقد تصدى الإمام أبو جعفر بن جرير للإنكار على هذا الحديث ورده أتم رد وقال: لا يعرف في الصحابة أحد اسمه السجل، وكتاب النبي ﷺ معروون وليس فيهم أحد اسمه السجل، وصدق - رحمه الله - في ذلك وهو من أقوى الأدلة على نكارة هذا الحديث، وأما من ذكره في أسماء الصحابة فإنما اعتمد على هذا الحديث لا على غيره، والله أعلم، والصحيح عن ابن عباس أن السجل هي الصحيفة قاله علي بن أبي طلحة، والمعنى عنه، ونص على ذلك مجاهد، وقتادة، وغير واحد، واختاره ابن جرير لأنه المعروف في اللغة، فعلى هذا يكون معنى الكلام: يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب، أي: على الكتاب، بمعنى: المكتوب كقوله ﴿فلما أسلما وتلا للجبين﴾ أي: على الجبين، وله نظائر في اللغة، والله أعلم.

السدي، عن أبيه (١)، قال: ﴿السجل﴾ [١٠٤] ملك (٢).

٣٧١- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

﴿أول خلق نعيده﴾ [١٠٤] عراة، حفاة، غلفاً (٣).

٣٧٢- حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد (٤)، قال: حدثنا شعبة، عن

[٥٢/ب] المغيرة (٥) بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة فقال: «يا أيها الناس، إنكم محشورون عراة

حفاة ﴿كما بدأنا﴾ (٦) أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين﴾ [١٠٤]

١- هو عبد الرحمن بن أبي كريمة، يروي عن أبي هريرة، وما حدث عنه سوى ولده إسماعيل، قال

ابن حجر: مجهول الحال، من الثالثة. ميزان الاعتدال ٢٩٨/٣، وتقريب التهذيب ص ٣٤٩.

٢- إسناده حسن إلى عبد الرحمن بن أبي كريمة، والآثر في تفسير سفيان الثوري ص ٢٠٦، عن

السدي، ورواه ابن جريج ١٠٠/١٧ عن ابن بشار، عن مؤمل، عن سفيان، عن السدي. وذكره

السيوطي في الدر المنثور ٣٤٠/٤ وزاد نسبه لابن أبي حاتم. وذكر الحافظ ابن حجر أنه عند

ابن المنذر من طريق السدي، وأن عند عبد بن حميد من طريق عطية مثله، وبإسناد ضعيف عن

علي مثله، وذكر السهيلي عن النقاش أنه ملك في السماء الثانية ترفع الحنطة إليه الأعمال

كل خميس واثنين، وعند الطبري من حديث ابن عمر بعض معناه. انظر فتح الباري ٣٧/٨،

وتخريج الآثار رقم (٣٦٩) وما تقرر فيه من أن السجل هو الصحيفة.

٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عتنة ابن جريج لكنه توبع، والآثر أخرجه ابن جريج ١١١/٧ بسنده، عن

حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ١١٧/١ من

طريق ابن أبي نجيح. وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ١٢٠/٤ من طريق ابن أبي نجيح، عن

مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤٠/٤، وزاد نسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

ومنهم من قال: (حفاة غلفاً) ومنهم من قال: (عراة حفاة) وقال بعضهم: (غرفاً) ولم يقل (غلفاً)

وهما بمعنى واحد، أي: غير مختونين. انظر المصباح المنير ٤٤٦/٤ و ٥١٤، الغرلة وغلاف.

٤- هو غندر.

٥- هو المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي، روى عن سعيد بن جبير وغيره، وعنه شعبة وآخرون،

ثقة، من السادسة. الكاشف ١٥٠/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٤٤.

٦- في الأصل (كما بدأناكم).

ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم» (١).

٣٧٣- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن إدريس (٢)، عن ليث (٣)، عن

١- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب الحشر ٣٧٧/١، ومسلم في صحيحه، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة ٢١٩٤/٤ كلاهما عن محمد بن بشار به. وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان ٣٤٣/١٦ عن محمد بن عمر بن يوسف، عن محمد بن بشار به. وأخرجه أحمد ٢٣٥/١، ٢٥٣ من طريق محمد بن جعفر به. وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند ص ٣٤٣، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٤٧/١٣، وأحمد في المسند ٢٥٣/١، والدارمي في سننه، كتاب الرقاق، باب في صفة الحشر ٢٣٣/٢، والبخاري في صحيحه كتاب التفسير، تفسير سورة المائدة باب ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ ٢٨٥/٨ وفي تفسير سورة الأنبياء، باب ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا﴾ ٢٣٧/٨، ومسلم ٢١٩٤/٤، والترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة الأنبياء ٤/٥، والنسائي في سننه، كتاب الجنائز، باب ذكر أول من يكسى ١١٧/٤ كلهم من طريق شعبة به. وأخرجه أحمد ٢٢٣/١، ٢٢٩، والبخاري في كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ وقوله: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾ ٣٨٦/٦، وباب قول الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾ ٤٧٨/٦، والترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الحشر ٣٨/٤، والنسائي في الجنائز، باب البعث ١١٤/٤، وابن جرير ١١١/١٧، والطبراني في الكبير ٩/١٢، والبيهقي في الاسماء والصفات ص ٦٤٨ كلهم من طريق المنيرة بن النعمان به. وللحديث بقية لم ترد عند المؤلف، ولفظها عند البخاري في كتاب الرقاق، باب الحشر * وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يارب أضحاي، فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿الْحَكِيمُ﴾ قال فيقال: إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم*.

٢- هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي، روى عن ليث بن أبي سليم، وغيره وعنه قتيبة بن سعيد وآخرون، ثقة، فقيه، عابد، مات سنة ١٩٢هـ. تهذيب الكمال ٦٦٥/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٩٥.

٣- هو ابن أبي سليم.

- مجاهد، قال: جبريل تلا القرآن والتوراة، والإنجيل، والزبور (١).
- ٣٧٤- حدثنا الحسين بن حريث قال: حدثنا الفضل (٢)، عن الحسين بن واقد، عن يزيد - هو النحوي - عن عكرمة في قوله: ﴿أَنْ الْأَرْضُ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [١٠٥] قال: الأرض: الجنة (٣).
- ٣٧٥- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [١٠٥] قال: الجنة يرثها الصالحون (٤).
- ٣٧٦- حدثنا بندار، قال: حدثنا ابن أبي عدي (٥)، عن شعبة، عن سليمان (٦)، قال: سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية: ﴿أَنْ الْأَرْضُ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [١٠٥] قال: الأرض أرض الجنة (٧).

١- في سنده ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك، ولم أقتب عليه عند غير المصنف، ولم يذكر الآية التي ساق هذا الأثر لتفسيرها وكأنه يريد قوله - تعالى -: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ الآية ٥٥، والمنسرون في هذا الموضع إنما يختلفون في المعنى بالزبور والذكر. فقال بعضهم: عني بالزبور: كتب الأنبياء كلها التي أنزلها الله عليهم، وعني بالذكر: أم الكتاب التي عنده في السماء. وهذا مروى عن ابن جبير، ومجاهد، وابن زيد. وقال آخرون: بل عني بالزبور: الكتب التي أنزلها الله على من بعد موسى من الأنبياء وبالذكر التوراة وهو مروى عن ابن عباس، والضحاك. وقال آخرون: بل عني بالزبور زبور داود، وبالذكر توراة موسى - صلى الله عليهما - وهو مروى عن الشعبي، انظر تفسير ابن جرير ١٧/١٠٣.

- ٢- هو ابن موسى.
- ٣- إسناده صحيح، وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٣٤١ وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم.
- ٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عتقة ابن جريج لكنه توبع، والأثر أخرجه ابن جرير ١٧/١٠٤ بسنده عن حجاج به، وأخرجه - أيضاً - من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ١٧/٤١ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٣٤١ وزاد نسبه لعبد بن حميد.

٥- هو محمد بن إبراهيم.

٦- هو الأعمش.

٧- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٧/١٠٤ بسنده عن الأعمش به.

٣٧٧- حدثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا كثير (١) بن هشام، قال: حدثنا جعفر (٢) بن برقان، قال: حدثنا عكرمة قال: جعل رجل عليه نذراً ليسجنن غلامه حتى حين، فسأل عن ذلك فاختلف عليه فيه فقال عكرمة: في القرآن أحايين لا تدرك قوله: ﴿وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾ (٣) [١١١] [١/٥٣].

١- هو كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل الرقي، نزيل بغداد، روى عن جعفر بن برقان وغيره، ثقة، مات سنة ٢٠٧هـ وقيل: في التي تليها. الجرح والتعديل ٥٨/٧، وتهذيب الكمال ١١٤٦/٣، وتقريب التهذيب ص ٤٦.

٢- هو جعفر بن برقان الكلابي، أبو عبد الله الرقي، روى عن عكرمة وغيره، وعنه كثير بن هشام وآخرون، وكان أمياً، صدوقاً بهم في حديث الزهري، مات سنة ٢٠٥هـ وقيل: بعدها. الجرح والتعديل ٧٤/٢، وتقريب التهذيب ص ١٤.

٣- إسناده حسن، ولم أقف عليه بهذا اللفظ، ولكن عزا السيوطي لابن المنذر، عن عكرمة قال: إن من الحين في القرآن ما لا يدري ما هو قوله - تعالى - : ﴿متاع إلى حين﴾ الدهر كله، وقوله ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر﴾ الدهر كله، وقوله: ﴿توتى أكلها كل حين بإذن ربها﴾ قال: هي النخلة من حين تثمر إلى أن تصرم. وقوله: ﴿ليسجته حتى حين﴾ الدر المنثور ٣٤٢/٤.

سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم

- ٣٧٨- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا يحيى (١)، وعبد الرحمن بن مهدي
قالا: حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم (٢)، عن علقمة (٣) في
قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [١] قال: قبل
الساعة (٤).
- ٣٧٩- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٥)، عن ابن جدعان (٦)،

١- هو القطان.

٢- هو النخعي.

٣- هو علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، ولد في حياة رسول الله ﷺ وروى عن ابن مسعود،
وغيره، وعنه ابن أخيه إبراهيم بن يزيد النخعي، وآخرون، ثقة، ثبت، فقيه، عابد، قال أبو
المثنى: إذا رأيت علقمة فلا يضرك أن لا ترى عبد الله أشبه الناس به ستاً ومدياً، وإذا
رأيت إبراهيم فلا يضرك أن لا ترى علقمة، مات بعد الستين، وقيل: بعد السبعين من الهجرة.
تهذيب الكمال ٢٧٦/٧، وتقريب التهذيب ص ٣٩٧.

٤- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٩/١٧ عن ابن بشار، عن يحيى به، وهو في تفسير سفيان
الثوري ص ٢٠٨، عن منصور، عن إبراهيم به، ولفظه، قال: هذا شيء يكون دون الساعة. وأخرجه
ابن أبي شيبة في المصنف ١٠/١٣ عن جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، ولفظه قال
شريك: هذا في الدنيا قبل يوم القيامة، قال جرير: هذا بين يدي الساعة. ورواه ابن أبي حاتم
- كما في تفسير ابن كثير ٢٠٤/٣ - من حديث الثوري، عن منصور والأعمش عن إبراهيم به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤٤/٤ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر.

٥- هو ابن عيينة.

٦- هو علي بن زيد بن عبد الله التيمي، المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد
جده، روى عن الحسن البصري، وغيره، وعنه سفيان ابن عيينة وآخرون: *صحيح*، مات
سنة ٢٩١هـ وقيل بعدها. انظر أحوال الرجال للجوزجاني ص ١١٤ والجرح والتعديل ٨٦/٦،
والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٩٣/٢، وتهذيب التهذيب ٣٢٢/٧، وتقريب التهذيب ص ٤١.

عن الحسن (١)، عن عمران (٢) بن حصين أن النبي ﷺ لما أنزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضُوعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [١-٢] قال: نزلت (٣) عليه وهو في سفر فقال لهم: «أتدرون أي يوم ذلك؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «يوم يقول الله لآدم يا آدم، ابعث بعث أهل النار، قال: يا رب وما بعث النار؟ قال: تسعمائة وتسعة وتسعين (٤) إلى النار، وواحداً (٥) إلى الجنة» فأنشأ المسلمون يكون فقال رسول الله ﷺ: «قاربوا وسددوا، فإنها لم تكن نبوة قط إلا كانت بين يديها جاهلية»، قال: «فيؤخذ العدد من الجاهلية، فإن تمت الجاهلية وإلا أكملت من المنافقين [٥٣/ب]، وما مثلكم في الأمم إلا كمثل الرقمة (٦) (٧)، أو كالشامة (٨) في جنب البعير»، ثم قال: «إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة»، فكبروا (٩)، وقالوا (١٠).

١- هو البصري.

٢- هو عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي، أسلم عام خيبر، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات، كان من نضلاء الصحابة، بعث عمر بن الخطاب إلى البصرة ليقتله أهلها، روى عنه الحسن البصري وغيره، مات بالبصرة سنة ٢٠٠هـ. انظر أسد الغابة ٤/٣٧٧، والإصابة ٣/٢٦١.

٣- مكذا في الأصل مع أنهما آيتان.

٤- مكذا في الأصل، وفي سنن الترمذي ٥/٥ (وتسمون).

٥- مكذا في الأصل، وفي المصدر السابق (وواحداً).

٦- في المصدر السابق (إلا كمثل الرقمة في ذراع الدابة).

٧- قال ابن الأثير: الرقمة هنا: الهنة الناتجة في ذراع الدابة من الداخل، وهما رقمتان في ذراعيها. النهاية ٢/٢٥٤ رقم.

٨- الشامة: علامة تخالف البدن الذي هي فيه. القاموس المحيط ص ٤٥٦، الشيمة.

٩- في سنن الترمذي ٥/٥ (.... ثم قال: إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة: فكبروا، ثم قال: إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبروا، ثم قال: إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة....).

١٠- مكذا في الأصل، والصواب (وقال)، وفي المصدر السابق (قال: ولا أدري).

لا أدري قال: الثلثين، أم لا (١).

٣٨٠- حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يقول: حدثنا قتادة، عن صاحب له، عن عمران بن حصين، قال: «بينما رسول الله ﷺ في بعض أسفاره إذ نادى رسول الله ﷺ بهذه الآية (٢) ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾ [١-٢] قال: فحثوا المطي حتى كانوا حول نبي الله ﷺ قال: «هل تدرّون أي يوم ذلك؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «ذلك يوم ينادى (٣) ابعث بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين للنار» - أو كما قال -، فأيس (٤) القوم فما وضع منهم ضاحك، فقال النبي ﷺ: «ألا تعملوا، وأبشروا فإن معكم خليقتين ما كانتا في شيء إلا كثرتاه، فيمن (٥) هلك من بني آدم، ومن هلك من إبليس (٦)، ويأجوج، ومأجوج»، أو كما قال، ثم قال: «ألا

١- في سنده علتان، الأولى: قيل: إن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين، ذكر ذلك ابن أبي حاتم في المراسيل ص ١١١، لكن قال الحاكم في المستدرک ٣٨٥/٢: وأكثر أئمة البصرة على أن الحسن قد سمع من عمران غير أن الشيخين لم يخرجاه. الملة الثانية: ضعف ابن جدعان، لكن تابعه قتادة، انظر تخريج الحديث رقم (٣٨٠) والحديث أخرجه أحمد في المسند ٣٢٢/٤ عن سنيان به، والترمذي في سننه، تفسير سورة الحج ٥/٥، عن ابن أبي عمير به، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ.

٢- هكذا في الأصل، وفي سنن الترمذي ٦/٥ (بهاتين الآيتين) وتقدم التنبيه على نحو هذا في الحديث رقم (٣٧٩).

٣- هكذا في الأصل وفي تفسير ابن جرير ١١١/١٧ (قال: ذلك يوم ينادى آدم يناديه ربه ابعث...).

٤- أيس أيساً، من باب تعب، وهو مقلوب من يش. انظر المصباح المنير ٣٣/١ أيس. وفي تفسير النسائي ٨٢/٢ وابن جرير ١١١/١٧ (فأبليس) ومعناه: سكت وأيس. انظر المصباح المنير ٦٠/١ البلاس، وفي سنن الترمذي ٦/٥ (فيش).

٥- هكذا في الأصل، وفي تفسير ابن جرير ١١١/١٧ (فن).

٦- هكذا في الأصل، وفي المصدر السابق (ومن هلك من بني إبليس).

أبشروا [أ/هـ] ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، أو كالرقمة في ذراع الدابة» (١).

٣٨١- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

١- في سنده علتان، الأولى: عنمة قتادة وهو مدلس ولكنه توبع عن الحسن، الثانية: شيخ قتادة مجهول، ولكن ورد التصريح به عند غير المؤلف كما سيأتي، والحديث أخرجه ابن جرير ١١١/١٧ عن أحمد بن المقدام، عن المعتمر بن سليمان به، وأخرجه الألبان في جزء فيه أحاديث ص ٧٨، وأحمد في المسند ٤/٣٥٥ والترمذي في سنده، تفسير سورة الحج ٦/٥، وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في التفسير ٨٢/٢ وابن جرير ١١١/١٧ والطبراني في الكبير ١٤٤/١٨ و ١٤٥، والحاكم في المستدرک ٢٨/١ و ٢٣٣/٢ و ٣٨٥ و ٥٦٧/٤ كلهم من طريق قتادة عن الحسن، عن عمران به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بطوله، والذي عندي أنهما قد تحرجا من ذلك خشية الإرسال، وقد سمع الحسن من عمران بن حصين، وهذه الزيادات التي في هذا المتن أكثرها عند معمر، عن قتادة، عن أنس، وهو صحيح على شرطهما جميعاً، ولم يخرجاه ولا واحد منهما، وأقره الذهبي. وأخرجه الطبراني في الكبير ١٥١/١٨ من طريق ثابت ويونس، عن الحسن، عن عمران بن حصين أو غيره به، كما أخرجه - أيضاً - في الكبير ١٥٥/١٨ من طريق ثابت، عن الحسن، عن عمران بن حصين به. وأخرجه الحميدي في المسند ٣٦٧/٢، وإمام أحمد في المسند ٤/٣٢٢ والترمذي في سنده، تفسير سورة الحج ٥/٥ كلهم من طريق ابن جدعان، عن الحسن، عن عمران به. وأخرجه ابن جرير ١١١/١٧ والطبراني في الكبير ٢١٨/١٨ كلاهما من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن العلاء بن زياد، عن عمران بن حصين به. وللحديث شواهد من حديث أبي سعيد، وأنس، وابن عباس، فحديث أبي سعيد عند البخاري في التفسير، باب ﴿وترى الناس سكارى﴾ ١/٨، وعند مسلم في الإيمان، باب قوله يقول الله لادم: اخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ٢٠/١، وقد رواه - أيضاً - أحمد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الاسماء والصفات. انظر الدر المنثور ٤/٣٤٣. وحديث أنس عند عبد بن حميد، وعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن حبان والحاكم، وحديث ابن عباس عند البزار، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم، وابن مردويه. انظر الدر المنثور ٤/٣٤٣.

﴿كتب عليه أنه من تولاه﴾ [٤] أتبعه (١).

٣٨٢- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿مخلقة وغير مخلقة﴾ [٥] السقط مخلوق وغير مخلوق ﴿ونقر في الأرحام ما نشاء﴾ [٥] قال: التمام (٢).

٣٨٣- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ثاني عطفه﴾ [٩] رقبته (٣).

٣٨٤- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول قوله: ﴿ومن الناس من يعبد الله على حرف﴾ الآية [١١] قال: يعني (٤) الآية: كان ناس من قبائل العرب، وهي (هـ) حول المدينة من القرى، كانوا يقولون: نأتي محمداً فننظر إلى شأنه، فإن صادفنا خيراً ثبتنا معه، وإلا لحقنا بمنزلنا وأهلينا، وكانوا يأتون (٦) فيقولون: نحن

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١١٦/٧ بسنده، عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد بلفظ (الشیطان أتبعه). وهو في تفسير مجاهد ٤١٩/٢ من طريق ابن أبي نجيع بلفظ (من تولى الشيطان، أي: من اتبع الشيطان). وذكره السيوطي في الدر الثور ٣٤٤/٤ وزاد نسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٢- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج عن مجاهد، والآخر أخرجه ابن جرير ١١٧/٧ بسنده، عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد، وهو في تفسير مجاهد ٤١٩/٢ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر الثور ٣٤٥/٤ وزاد نسبه لسعيد بن منصور، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٣- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج عن مجاهد، والآخر أخرجه ابن جرير ١٢١/٧ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤١٩/٢ من طريق ابن أبي نجيع.

٤- هكذا في الأصل، والصواب (معنى).

٥- هكذا في الأصل، وفي تفسير ابن جرير ١٢٣/٧ (ومن) وهو أنسب.

٦- في تفسير ابن جرير ١٢٣/٧ (يأتونه).

على دينك، فإن أصابوا معيشة نتجوا (١) خيلهم، وولدت نساؤهم الغلمان
اطمأنوا، وقالوا: هذا دين صدق، وإذا تأخر عنهم الرزق، وأزلقت خيلهم (٢)
وولدت نساؤهم البنات قالوا: هذا دين سوء فانقلبوا على وجوههم (٣).
[٥٤/ب].

٣٨٥- حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان (٤)،
عن أبي إسحاق، عن التميمي (٥)، عن ابن عباس قال: ﴿من كان يظن أن لن
ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء﴾ قال: سماء

١- هكذا في الأصل، وفي المصدر السابق (ونتجوا) وهو الصواب.

٢- أي: كثر إسقاطها، قال الفيروزآبادي: الزلاق: الغرس الكثير إسقاط الولد. انظر القاموس
المحيط ص ١١٥، زلق.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٢٣/٧ بسنده عن أبي معاذ به. وقد أخرج البخاري في
صحيحه ٤٤٢/٨ عند تفسير هذه الآية عن ابن عباس أنه قال: كان الرجل يقدم المدينة، فإن
ولدت امرأته غلاماً وتنجت خيله قال: هذا دين صالح، وإن لم تلد امرأته، ولم تنج خيله
قال: هذا دين سوء. وكذلك أخرجه ابن أبي حاتم، وابن مردويه كما ذكر السيوطي في الدر
المثور ٣٤٦/٤. وأخرج ابن جرير ١٢٢/٧ عن ابن عباس قال: كان أحدهم إذا قدم المدينة -
وهي أرض وبيئة - فإن صح بها جسم، وتنجت فرسه مهرأ حسناً، وولدت امرأته غلاماً رضي به
واطمأن إليه وقال: ما أصبت منذ كنت على ديني هذا إلا خيراً، وإن أصابه وجع المدينة،
وولدت امرأته جارية، وتأخرت عنه الصدقة أتاه الشيطان فقال: والله ما أصبت منذ كنت على
دينك هذا إلا شراً، وذلك الفتنة. وكذلك أخرجه ابن أبي حاتم، وابن مردويه كما في الدر
المثور ٣٤٦/٤. وعزا السيوطي في الدر المثور ٣٤٧/٤ لعبد بن حميد، عن الحسن نحوه.

٤- هو الثوري.

٥- هو أزيذة ويقال: أريد التميمي، راوي التفسير عن ابن عباس، روى عنه أبو إسحاق السبيعي
وحده فيما ذكر غير واحد، وثقه المعجلي، وابن حبان، وقال ابن البرقي: مجهول، وذكره أبو
العرب الصقلي حانظ القيروان في الضعفاء، وقال ابن حجر: صدوق، من الثالثة. الثقات ٥٢/٤،
وتهذيب التهذيب ١/٩٧، وتقريب التهذيب ص ٩٧.

البيت ﴿ثم ليقطع فليُنظر هل يذهبن كيده ما يغيظ﴾ (١) [١٥].

٣٨٦- حدثنا بNDAR قال: حدثنا محمد (٢) قال: حدثنا شعبة بهذا الإسناد نحوه (٣).

٣٨٧- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي عدي (٤)، عن سليمان (٥)، عن أبي مجلز (٦)، عن قيس بن عبادة (٧) قال: نزلت هذه الآية في الذين تبارزوا

١- رجاله ثقات إلا التيمي فهو صدوق، لكن فيه عنمة أبي إسحاق، والآخر في تفسير سفيان الثوري ص ٢٠٨ عن أبي إسحاق به، ولفظه: من كان يظن أن لن ينصر الله محمداً ﷺ فليمدد بحبل في سماء بيته فليختنق به. وأخرجه ابن جرير ١٢٧/١٧ عن محمد بن بشار به، ولفظه كلفظ المؤلف، كما أخرجه من طريق عنبة عن أبي إسحاق به، ولفظه: ﴿من كان يظن أن لن ينصره الله﴾ قال: أن لن يرزقه الله في الدنيا والآخرة ﴿فليمدد بسبب إلى السماء﴾ والسبب: الحبل والسماء: سقف البيت فليعلق حبلًا في سماء البيت ثم ليختنق ﴿فليُنظر هل يذهبن كيده﴾ هذا الذي صنع ما يجد من الغيظ. ورواه - أيضاً - من طريق عمرو بن مطرف، عن أبي إسحاق، عن رجل من بني تميم، عن ابن عباس، كما رواه من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق به. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٨٦/٢ بسنده عن سفيان به ولفظه: من كان يظن أن لن ينصر الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤٧/٤ وزاد نسبه للفرجاني، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

٢- هو غندر.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٢٧/١٧ بسنده عن شعبة، عن أبي إسحاق به.

٤- هو محمد بن إبراهيم.

٥- هو ابن طرخان التيمي.

٦- هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي روى عن قيس بن عباد وغيره وعنه سليمان التيمي وآخرون ثقة من كبار الثالثة مات سنة ١٠٦هـ وقيل: غير ذلك. الجرح والتعديل ١٢٤/٩، وتهذيب التهذيب ١٧١/١١، وتقریب التهذيب ص ٥٨٦.

٧- هكذا في الأصل، وهو كذلك في الثقات لابن حبان ٣١٧/٥ إلا أن عند غيره قيس بن عباد، وهو الضُّبِّي، وقد قدم المدينة في خلافة عمر، روى عن علي، وأبي ذر، وغيرهما، وعنه أبو مجلز وآخرون، ثقة، مخضرم، من الثانية، مات بعد الثمانين وروم من عده في الصحابة. الجرح والتعديل ١١١/٧، وتهذيب التهذيب ٤٠٠/٨، وتقریب التهذيب ص ٤٥٧.

يوم بدر (١) من المسلمين: حمزة، وعلي، وأبو عبيدة، أو عبيدة (٢) بن الحارث، ومن المشركين: عتبة (٣) بن ربيعة، والوليد (٤) بن عتبة، وشيبة (٥) بن ربيعة ﴿هذان خصمان اختصموا﴾ إلى قوله: ﴿الحميم﴾ (٦)

١- بدر واد يقع بين مكة والمدينة على ثمانية وعشرين فرسخاً من المدينة [١٥٠ كيلاً] وكان به غزوة بدر المشهورة في صدر الإسلام. المعجم الوسيط ٤٣/١.

٢- هو عبيدة بن الحارث بن المطلب القرشي كنية أبو الحارث، وقيل: أبو معاوية، كان أسن من رسول الله ﷺ بمشر سنين، أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، ثم هاجر إلى المدينة، وكان له قدر ومنزلة كبيرة عند رسول الله ﷺ وقد بعثه في ستين ركباً من المهاجرين فكان أول لواء عقده رسول الله ﷺ فالتقى بالمشركين في ثنية العرة، ثم شهد بدرًا فبارز عتبة ناخلتها ضربتين كلاهما أثبت صاحبه، وعاد مع رسول الله ﷺ من بدر فتوفي بالصفر، وكان عمره حين قتل ثلاثاً وستين سنة، وقيل: إنه أسن المسلمين يوم بدر. أسد الغابة ٣/٣٥٦، والإصابة ٤٤٩/٢.

٣- هو عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، أبو الوليد، كبير قريش وأحد ساداتها في الجاهلية، قتل ببدر مشركاً. معجم الأعلام ص ٤٨٢.

٤- هو الوليد بن عتبة بن ربيعة كان نديماً للعاص بن منه بن الحجاج السهمي قتله علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - يوم بدر. المحبر ص ١٧٥.

٥- هو شيبة بن ربيعة بن عبد شمس من زعماء قريش في الجاهلية، قتله حمزة بن عبد المطلب - رضي الله عنه - يوم بدر. انظر المعارف لابن قتيبة ص ١٥٦، ومعجم الأعلام ص ٣٤١.

٦- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٩/١٤، وابن جرير ١٣٢/١٧، والبيهقي في دلائل النبوة ٧٣/٣ كلهم من طريق أبي مجلز عن قيس بن عباد. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٥/١٤، والبخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل ٢٩٦/٧-٢٩٧ وفي كتاب التفسير باب ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ ٤٤٣/٨، ومسلم في كتاب التفسير، باب في قوله تعالى ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ ٢٣٢٣/٤، وابن ماجة في سننه، كتاب الجهاد، باب المبارزة والسلب ٩٤٦/٢، وابن جرير ٣١/١٧، والنسائي في تفسيره ٨٤/٢، والحاكم في المستدرک ٣٨٦/٢، والبيهقي في دلائل النبوة ٧٢/٣ كلهم من طريق أبي مجلز عن قيس بن عباد، عن أبي ذر. وأخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل ٢٩٦/٧، وفي كتاب التفسير، باب ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ ٤٤٣/٨، والنسائي في التفسير ٨٥/٢، والحاكم في المستدرک

- ٣٨٨- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾ [٢٠] يَذَابُ إِذَابَةَ (١) [١٩].
- ٣٨٩- حدثنا أحمد (٢) بن سيار، قال: حدثنا حرملة (٣) بن يحيى،

٣٨٦/٢، والبيهقي في الدلائل ٧٣/٣ كلهم من طريق أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن علي بن أبي طالب. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٣٣/٢ عن ابن التيمي، عن أبيه، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن علي بن أبي طالب. وقال مرة: عن قيس بن عباد، عن أبي ذر، عن علي بن أبي طالب. قال ابن حجر: والذي يظهر أنه سمعه من كل منهما، ويدل عليه اختلاف السياتين. فتح الباري ٢٩٧/٧. وانظر الملل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني ٣٦٢/٦.

١- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج، والآخر أخرجه ابن جرير ١٣٥/١٧ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه - أيضاً - من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٢١/٢ من طريق ابن أبي نجيع بلفظ (يذاب به إذابة). وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٥٠/٤ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٢- هو أحمد بن سيار بن أيوب المروزي، يروي عن العراقيين، وأهل الشام، ومصر، فقيه، ثقة، حافظ، كان من الجماعين للحديث والرحالين فيه مع التيقظ والإتقان، والذب عن المذهب، والتضييق على أهل البدع، مات سنة ٣٦٨هـ. الثقات ٥٤/٨، وتهذيب الكمال ٢٢/١، وتقريب التهذيب ص ٨٠.

٣- هو حرملة بن يحيى بن حرملة الثجبي المصري، صاحب الشافعي، روى عن ابن وهب فأكثر وسبب ذلك أن ابن وهب استخفى في منزله ستة أشهر لما طلب ليتولى القضاء، ولكثرة ما روى انفرد بنرائب، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن عدي: سألت عبد الله بن محمد الفرماداني أن يملئ علي شيئاً عن حرملة فقال: هو ضعيف، وقد اشتهر أن حرملة عنده ألف حديث عن ابن وهب حتى قال محمد بن موسى الحضرمي: حديث ابن وهب كله عند حرملة سوى حديثين، وقال أحمد بن صالح: صنف ابن وهب مائة ألف حديث وعشرين ألف حديث عند بعض الناس النصف يعني نفسه، وعند بعض الناس منها الكل يعني حرملة. وقال ابن عدي: وقد تبهرت حديث حرملة وتشتت الكثير فلم أجد فيه ما يجب أن يضاف من أجله ورجل يكون حديث ابن وهب كله عنده فليس بعيد أن يغرب على غيره كتباً ونسخاً. وقال الذهبي:

قال: أخبرنا ابن وهب (١) قال: بلغني أن أبا هريرة كان يقول: تبدل لكل إنسان منهم - قال إسحاق (٢): يعني: أهل النار - سبع (٣) جلود فإذا تعار (٤) في بطونهم - قال إسحاق: يعني: ما يخرج من أودية الحميم - قطع أمعاءهم فخرجت من مقاعدهم، وتصدعت [١/٥٥] عظامهم، وأدركتهم الملائكة فضربوا وجوههم وأدبارهم ورؤسهم بمقامعهم، لكل مقمع منهم (٥) ثلاثمائة وستون حرفاً، فإذا ضربت بها رؤسهم تفلقت جماجمهم، وتكسرت أضلاعهم، ويسحبون (٦) في النار على وجوههم حتى توسطوا الجحيم، فاشتعلت النار في وجوههم، فخرج لهبها من حناجرهم وأضلاعهم، فجرى وانفجر الصديد من أجسادهم، وخرجت أعينهم فتعلقت على خدودهم قال: ثم قرنوا مع شياطينهم الذين كانوا يطيعون، وآلهتهم الذين كانوا مستغاثهم (٧).

إنه أحد الائمة الثقات، روى عنه مسلم وخلق وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة ٢٤٣هـ. الجرح والتعديل ٣/٢٧٤، والكمال في الضعفاء ٢/١٦٣، وتهذيب الكمال ١/٢٤٣، وميزان الاعتدال ١/٤٧٢، وتهذيب التهذيب ٢/٢٢٩، وتقريب التهذيب ص ١٥٦.

- ١- هو عبد الله بن وهب القرشي.
- ٢- هو المؤلف.
- ٣- مكذا في الاصل، والصواب (سبعة).
- ٤- التمار: السهر والتقلب على الفراش ليلاً مع كلام. القاموس المحيط ص ٦٣، العر. نالمنى: إذا تقلب ذلك الشراب في بطونهم.
- ٥- مكذا في الاصل، والصواب (منها).
- ٦- مكذا في الاصل، وقبلة وبعده أنمال ماضية، فالأنسب أن يكون ماضياً.
- ٧- ضعيف للانتطاع بين ابن وهب وأبي هريرة، ولم ألق عليه عند غير المصنف، والمعروف عن أبي هريرة حول تفسير هذه الآية هو ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: "إن الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الجمجمة حتى يخلص إلى جوفه فيسل ما في جوفه حتى يبلغ قدميه وهو الصهر ثم يماد كما كان". وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص ٢٧، والترمذي في جامعه في أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار ١٦/٤، وقال: هذا حديث غريب صحيح. وأخرجه ابن جرير ١٧/١٣٤، والحاكم في المستدرک ٢/٣٨٧، وقال: هذا حديث

٣٩٠- حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: أبي أخبرنا قال: أخبرنا أبو حمزة (١)، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن سلمان الفارسي، قال: النار سوداء مظلمة، لا يضيء لهبها ولا جمرها، ثم قرأ هذه الآية ﴿كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا﴾ فيها (٢).

٣٩١- حدثنا أحمد بن سيار، قال: حدثنا حرملة قال: أخبرنا ابن وهب قال: بلغني عن أبي هريرة قال: وكان يقول (٣): إن أهل الجنة إذا زاروا ربهم، وأرادوا الانصراف يعطى كل رجل منهم رمانة خضراء، فيها سبعون حلية، لكل حلية سبعون لوناً، ليس منها حلية تشبه الأخرى، وفيها من [٥٥/ب] الحلل السندس (٤)، والزبرجد (٥)، والعبقري (٦) من در،

صحيح الإسناد ولم يخرجوا، ووافقه الذهبي، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٨٢/٨ كلهم من طريق عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن يزيد، عن أبي السرح، عن أبي حنيفة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤٩/٤ وزاد نسبه لمبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

١- هو محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري، روى عن الأعمش وغيره، وعنه علي بن الحسن بن شقيق وآخرون، ثقة، فاضل، مات سنة ١٦٧هـ وقيل: في التي بعدها. تاريخ أساء الثقات ممن نقل عنهم العلم لابن شاهين ص ٢٨٥، والجرح والتعديل ٨١/٨، وتقريب التهذيب ص ٥١٠.

٢- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن المبارك في الزهد (زوائد نعيم بن حماد) ص ٨٨، وابن أبي شيبة في المصنف ٥٢٢/١٣، وهناد في الزهد ١٧٣/١، والحاكم في المستدرک ٣٨٧/٢ كلهم من طريق الأعمش به. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجوا، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن جرير ١٣٥/١٧ بسنده عن الأعمش، عن أبي ظبيان. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٥٠/٤ وزاد نسبه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٣- هكذا في الأصل، ولعل الصواب (قال: بلغني عن أبي هريرة أنه كان يقول).

٤- السندس: رقيق الدباج. تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب لابن حيان ص ١٤٤.

٥- الزبرجد: جوهر معروف، ويقال: هو الزمرد. المصباح النير ٢٥٠/١، زبرت.

٦- العبقري: أرض يعمل فيها الفرش فينسب إليها كل شيء جيد. تحفة الأريب ص ١٨٥.

وياقوت (١)، وأكاليل (٢) معلقة (٣).

٣٩٢- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر، عن هارون، عن عمرو (٤)،
عن الحسن: ﴿ولؤلؤ﴾ [٢٣] مجرورة وتفسيره: مكلفة باللؤلؤ (٥).
٣٩٣- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:
﴿سواء العاكف فيه والباد﴾ [٢٥] ﴿العاكف فيه﴾: الساكن، ﴿والباد﴾:
الجانب (٦).

٣٩٤- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

١- الياقوت: من الجواهر معروف، معرب، أجوده الأحمر الرماني. القاموس المحيط ص ٢٠٩ الياقوت.
٢- جمع إكليل، وهو التاج، أو شبه عصاة تزين بالجواهر. انظر مختار الصحاح ص ٥٧٧، كلل،
والقاموس المحيط ص ١٣٦١.

٣- هذا الاثر ضعيف للانقطاع بين ابن وهب، وأبي هريرة، ولم أقف عليه عند غير المصنف.

٤- هو ابن عبيد المتزلي.

٥- في سنده عمرو بن عبيد متهم، ولم أقف على من أخرجه، وهذا أحد وجهين عن الحسن فقد
ورد عنه - أيضاً - أنه قرأها بالنصب قال أبو حيان: قرأ عاصم، ونافع، والحسن،
والجحدري، والأعرج، وأبو جعفر، وعيسى بن عمر، وسلام، ويعقوب: ﴿ولؤلؤ﴾ هنا وفي فاطر
بالنصب، وحمله أبو الفتح على إضمار فعل، وقدره الزمخشري ويوتون لؤلؤاً، ومن جعل (من)
في ﴿من أساور﴾ زائدة جاز أن يعطف ﴿ولؤلؤاً﴾ على موضع ﴿أساور﴾ وقيل: يعطف على
موضع ﴿من أساور﴾ لأنه يقدر ويحلون حلياً من أساور. وقرأ باقي السبعة، والحسن - أيضاً -
- وطلحة، وابن وثاب، والأعشى، وأهل مكة ﴿ولؤلؤ﴾ بالخفض عطفاً على ﴿أساور﴾ أو على
﴿ذهب﴾ لأن السوار يكون من ذهب، ولؤلؤ يجمع بعضه إلى بعض. البحر المحيط ٣٦١/٦،
وانظر إتحاف نضلاء البشر ص ٣١٤.

٦- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٣٨/١٧ بسنده عن
حجاج به، وأخرجه كذلك من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد مع زيادة قوله: سواء حق
الله عليهما فيه. وهو في تفسير مجاهد ٤١١/٢ من طريق ابن أبي نجيع.

﴿ومن يرد فيه بإلحاد بظلم﴾ [٢٥] يعمل عملاً سيئاً (١).

٣٩٥- حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد (٢) بن عبد الله الأنصاري قال: قال ابن جريج: وأما بشر (٣) بن عاصم فحدثني أنه سمع سعيد (٤) بن المسيب يقول: خلق الله البيت قبل أن يخلق السماء والأرض بأربعين عاماً، فكان غثاء على الماء (٥).

* قال ابن المسيب: قال ابن أبي طالب: أقبل إبراهيم، والملك، والصرد (٦)، والسكينة دليلاً حتى تبوؤا (٧) البيت كما تبوؤا

١- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج، والآثر أخرجه ابن جرير ١٤٠/١٧ بسنده عن حجاج به، ولفظه: يعمل فيه عملاً سيئاً. كما أخرجه - أيضاً - بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٢١/٢ من طريق ابن أبي نجيع بلفظ: يعمل سيئاً، ويقال - أيضاً -: بالشرك.
٢- هو محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري البصري، القاضي، روى عن ابن جريج، وغيره، وعنه محمد بن المثنى وآخرون، ثقة، مات سنة ٢٦٥هـ. تهذيب الكمال ١٢٢٥/٣، وتقريب التهذيب ص ٤٩.

٣- هو بشر بن عاصم بن سفيان الطائفي، روى عن سعيد بن المسيب وغيره، وعنه ابن جريج وآخرون، ثقة، مات سنة ١٢٤هـ. تهذيب التهذيب ٥٣/١، وتقريب التهذيب ص ١٢٣.
٤- هو سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي القرشي، روى عن علي بن أبي طالب، وكعب الأحبار، وغيرهما، وعنه بشر بن عاصم وآخرون، كان أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، انتفخوا على أن مراسلاته أصح الراسيل، قال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد التسمين وقد نامز الثمانين. تهذيب الكمال ٥٠٤/١، وتهذيب التهذيب ٨٤/٤، وتقريب التهذيب ص ٢٤١.

٥- إسناده صحيح، وقد أخرجه الأزرق في أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ٣١/١ عن جده أحمد بن محمد الأزرق، عن سفيان بن عيينة، عن بشر بن عاصم، عن سعيد بن المسيب، عن كعب الأحبار. وأخرجه ابن أبي خاتم في تفسيره ٣٨١/١ عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سفيان، عن بشر بن عاصم، عن سعيد بن المسيب، عن كعب الأحبار. وأخرجه ابن جرير ٥٤٨/١ بسنده، عن بشر، عن ابن المسيب، عن كعب وعندهم زيادة (ومنه دحيث الأرض).

٦- الصرد: بضم الصاد وفتح الراء: طائر أبيض ضخم الرأس يصطاد المعانير وهو شرس النفس شديد الغيرة غذاؤه من اللحم. القاموس المحيط ص ٣٧٤، الصرد، وحياة الحيوان الكبرى ٦١/٢.

٧- هكذا في الأصل وفي أخبار مكة ٦٢/١، وتفسير ابن أبي خاتم ٣٨٢/١ (تبوؤا).

٣٩٦- حدثنا عمرو بن علي بن بحر بن كنيز قال: حدثنا عبد الرحمن (٢) بن مسهر، قال: حدثنا حوشب (٣) بن عقيل قال: سألت محمد (٤) بن عباد بن جعفر عن بناء إبراهيم كم كان طوله؟ قال: بلغني أن طوله كان ثمانية عشر ذراعاً، قلت: كم طوله [٥٦/أ] اليوم؟ قال: ستة وعشرين (٥) ذراعاً. قلت: هل فيه من حجارة إبراهيم شيء؟ قال: حشي

١- إسناده صحيح، وقد أخرجه الأزرق في أخبار مكة ٦٢/١ عن جده، عن سفيان بن عيينة، عن بشر بن عاصم، عن سعيد بن المسيب به. وأخرجه أيضاً ٦٣/١ عن جده، عن داود بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن بشر بن عاصم. وأخرجه ابن أبي حاتم ٣٨٢/١، عن محمد بن عبد الله، عن سفيان، عن بشر بن عاصم، عن سعيد بن المسيب به. وأخرجه ابن جرير ٥٤٨/١ بسنده، عن بشر بن عاصم، عن سعيد بن المسيب به. والحاكم في المستدرک ٢٦٧/٢ بسنده عن بشر به. وكلهم لم يذكروا الملك والصد، وعندهم زيادة، ولفظها عند ابن أبي حاتم (بيتا قال: فكشف عن أحجار لا يطبق الحجر إلا ثلاثون رجلاً نقلت: يا أبا محمد فإن الله يقول: ﴿إِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾ قال: كان ذلك بعد). وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٢٦/١ وزاد نسبه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

٢- هو عبد الرحمن بن مسهر، أخو علي، كان على قضاء جَبَل وكان خفيف العقل، قال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي وأبو حاتم الرازي: متروك الحديث، ومرو أبو زرعة بحديث له نضرب عليه وقال: مثل عبد الرحمن لا يحدث عنه، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن عدي: لا يعرف له كثير رواية ومقدار ما له من الروايات لا يتابع عليه، وقال ابن حبان: كان يخطئ. فيأتي بالاشياء المقلوبة. الجرح والتعديل ٢٩١/٥، والكمال في الضعفاء ١٦٠٣/٤، وكتاب المجروحين ٥٦/٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٠٠/٢، ولسان الميزان ٤٣٧/٣.

٣- هو حوشب بن عقيل أبو دحية البصري، ثقة، من السابعة. تهذيب الكمال ٣٤٥/١، وتقريب التهذيب ص ١٨٤.

٤- هو محمد بن عباد بن جعفر المخزومي المكي، ثقة، من الثالثة. الجرح والتعديل ١١٣/٨، وتهذيب الكمال ١٢١٥/٣، وتقريب التهذيب ص ٤٨٦.

٥- هكذا في الاصل والصراب (وعشرون) كما في الدر المنثور ٣٥٤/٤.

بها بطن الكعبة إلا حجرين مما يلي الحجر (١) طول أحدهما: ثمان (٢) أذرع، والآخر: خمس (٣) أذرع. قلت: من كان أشد تعظيماً للبيت نحن أو أهل الجاهلية؟ قال: كان أهل الجاهلية أشد تعظيماً (٤).

٣٩٧- حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا حاتم (٥) بن واقد أبو يزيد قال: أخذنا أيوب (٦)، عن أبي قلابة (٧) أنه بلغه أن الله - تبارك وتعالى - لما أهبط آدم إلى الأرض قال: إني منزل معك بيتاً يطاف حوله كما يطاف حول عرشي، فلما كان رأس الطوفان رفعه الله، فكانت الأنبياء بعد ذلك تحجه، يقومون قريباً ولا يدرون أين موضعه، فبوأه الله لإبراهيم فبناه من

١- الحجر بالكسر: ما أحاط به الحطيم مما يلي الميزاب من الكعبة. أنيس الفتاه في تعريفات الالفاظ المتداولة بين الفقهاء ص ٢٦٥.

٢- مكذا في الأصل، والصواب (ثانية).

٣- مكذا في الأصل، والصواب (خمس).

٤- الأثر ضعيف لضعف عبد الرحمن بن مسهر، وقد ذكره السيوطي إلى قوله: مما يلي الحجر،

وعزاه لابن أبي حاتم عن حوشب بن عقيل، عن محمد بن عباد بن جعفر. الدر المنثور ٤/٣٥٣.

٥- لم أقف على ترجمته.

٦- هو أيوب بن أبي تيمة كيسان السخثاني، روى عن أبي قلابة، وغيره، ثقة، ثبت، حجة من كبار

الفتاه المباد، مات سنة ١٣١هـ. تهذيب الكمال ١/٣٣٣، وتقريب التهذيب ص ١١٧.

٧- هو عبد الله بن زيد.

خمس (١) أجبل: من ثبير (٢)، ولبنان (٣)، وجبل الحري (٤)، وطور سيناء (٥) (٦).

٣٩٨- حدثنا بندار قال: حدثنا عبد الرحمن (٧) قال: حدثنا

١- مكذا في الأصل، ولكنه لم يذكر إلا أربعة، وهذه الجبال هي حراء، وثير، ولبنان، والطور، والجبل الأحمر مكذا قال الأزرقى ووافقه ابن جرير والهيثمي والسيوطي في الأربعة الأولى، وخالفوه في الأخير فهو عند ابن جرير والسيوطي جبل الخمر، زاد السيوطي وهو جبل بيت المقدس، أما الهيثمي فهو عنده جبل الخير. انظر أخبار مكة ٦٣/١، وتفسير ابن جرير ٥٤٧/١، ومجمع الزوائد ٢٨٨/٣، والدر المنثور ١٢٧/١.

٢- جبل من أعظم جبال مكة، بينها وبين عرفة، وهو المراد بقولهم في الجاهلية: أشرق ثبير كما نغير. المشترك وضماً ص ٨٦.

٣- لبنان بضم أوله، وإسكان ثانيه، على وزن ثملان: جبل بالشام، قريب من تدمر، وهو ساسي الارتفاع مطلق على حمص. انظر معجم البلدان ١١/٥، ومعجم ما استعجم ١١٥٠/٢، والروض المطار في خبر الاقطار للحميري ص ٥٠٨.

٤- مكذا في الأصل، ولعل الصواب (وجبل حراء) وهو الجبل المعروف على ثلاثة أميال من مكة.
٥- بكسر السين ويروى بفتحها، وهو فيها ممدود جبل بالشام، وهو طور أضيف إلى سيناء وهو شجر، وكذلك طور سينين، وقد ورد أن هذا الجبل قرب أيلة. انظر معجم البلدان ٤٨/٤.

٦- في سنده مايلي: أولاً: أن أبا قلابه ذكره بلاغاً، لكنه ورد في بعض المصادر عن أبي قلابه، عن عبد الله بن عمرو، ثانياً: حاتم بن واقد لم ألق على ترجمته، لكنه توبع، تابعه حماد بن زيد عند الأزرقى، وعبد الوهاب عند ابن جرير، وهما ثقتان، فقد أخرجه الأزرقى في أخبار مكة ٦٣/١، عن مهدي بن أبي المهدي، عن بشر بن السري البصري، عن حماد بن زيد، عن أيوب به. وأخرجه ابن جرير ٥٤٧/١، عن محمد بن بشار، عن عبد الوهاب، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن عبد الله بن عمرو. وذكره الهيثمي في المجمع ٢٨٨/٣ عن عبد الله بن عمرو، وقال: رواه الطبراني في الكبير موقوفاً، ورجاله رجال الصحيح. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٢٧/١، وزاد نسبه لابن أبي حاتم. وقد عده أبو شهبة من الإسرائيليات، وعلق عليه بقوله: ولا أدري كيف يحجونه ولا يعلمون مكانه؟ انظر الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ص ١٦٨، والله أعلم.

٧- هو ابن مهدي.

سفيان (١)، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبيرة: ﴿وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق﴾ [٢٧] قال: فوقرت في كل (٢) قلب، كل ذكر وأثنى (٣).

٣٩٩- حدثنا أحمد بن عبده، قال: حدثنا فضيل (١) بن عياض، عن منصور، عن مجاهد قال: قال: يا أيها الناس، استجبوا [٥٦/ب] لربكم، فوقرت في قلب كل مؤمن (٥).

٤٠٠- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ليشهدوا منافع لهم﴾ [٢٨] الأجر في الآخرة، والتجارة في الدنيا (٦).
٤٠١- حدثنا بندار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان (٧)، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ليشهدوا منافع لهم﴾ [٢٨] قال: التجارة، وما يرضي الله من أمر الدنيا والآخرة (٨).

١- هو الثوري.

٢- هكذا في الأصل، ولم ترد (كل) في تفسير ابن جرير.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٤٤/٧، عن ابن بشار به.

٤- هو فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، روى عن منصور بن المعتمر، وغيره، وعنه أحمد بن عبده الضبي وآخرون، ثقة، عابد، إمام، زاهد، مشهور، مات سنة ١٨٧هـ وقيل: قبلها. تهذيب الكمال ١١٠٣/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٤٨.

٥- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٤٥/٧ بسنده، عن منصور به بلفظ: قال إبراهيم: كيف أقول يا رب؟ قال قل: يا أيها الناس استجبوا لربكم، قال: وقرت في قلب كل مؤمن.

٦- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٤٧/٧ بسنده من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٢٢/٢ من طريق ابن أبي نجيح - أيضاً - وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٥٦/٤ وزاد نسبه لعبد بن حميد.

٧- هو الثوري.

٨- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٤٧/٧ بأسانيد ثلاثة كلها من طريق سفيان به. وهو في تفسير سفيان الثوري ص ٣١١ عن ابن أبي نجيح به مع اختلاف في اللفظ.

٤٠٢- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان (١)، عن جعفر (٢) بن محمد، عن أبيه (٣)، عن جابر بن عبد الله «أن رسول الله ﷺ أشرك علياً في بدنه حيث قال له: كيف أهملت؟ قال: قلت لبيك إهلاً كما هلال النبي ﷺ قال: ونحر رسول الله ﷺ ستاً وستين (٤) بدنة، ونحر علي أربعاً وثلاثين بدنة، وأمر رسول الله ﷺ بكل (٥) جزور ببضعة، فجعلت في قدر، فأكل رسول الله ﷺ وعلي من اللحم، وحسوا من المرق» (٦).

١- هو ابن عيينة.

٢- هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي، المعروف بالمعتمد، روى عن أبيه وغيره، وعنه ابن عيينة وآخرون. قال يحيى بن سعيد: في نفسي منه شيء، وقال مصعب بن عبد الله: كان مالك لا يروي عن جعفر حتى يضمنه إلى أحد، وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة لا يسأل عن مثله. وقال مالك: اختلفت إليه زماناً فما كنت أراه إلا على ثلاث خصال: إما مصل، وإما صائم، وإما يقرأ القرآن، وما رأيته يحدث إلا على طهارة، وقال ابن حبان: كان من سادات أهل البيت نقياً وعلماً ونضلاً يحتج بحديثه من غير رواية أولاده عنه؛ لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وقال ابن حجر: صدوق، فقيه، إمام، مات سنة ٤٨هـ. الجرح والتعديل ٤٨٧/٢، والثقات ٣١/٦، وتهذيب التهذيب ١٣/٢، وتقريب التهذيب ص ١٣١.

٣- هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، روى عن جابر بن عبد الله وغيره، وعنه ابنه جعفر وآخرون، ثقة، فاضل، كان يتولى الشيخين ويبرأ من عدوهم - وكذلك كان ابنه جعفر - مات سنة ١١٤هـ وقيل: غير ذلك. تهذيب التهذيب ٣٥/٩، وتقريب التهذيب ص ٤٩٧.

٤- هكذا في الأصل، وفي صحيح مسلم ٨٩٢/٢ (ثلاثاً وستين).

٥- هكذا في الأصل، والصواب (من كل) كما في صحيح مسلم ٨٩٢/٢.

٦- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن ماجه مختصراً في سته كتاب الأضاحي باب الأكل من لحوم الضحايا ١٥٥/٢ عن هشام بن عمار، عن سفيان بن عيينة به. وقد جاء نحوه في حديث صفة حجة النبي ﷺ وهو حديث طويل أخرجه الطيالسي في مسنده ص ٢٣٢، وأحمد في المسند ٣٢٠/٣، وعبد بن حميد كما في المنتخب ص ٣٤٠، والدارمي في سته، كتاب مناسك الحج، باب في سنة الحج ٣٧٥/١، ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ ٨٨٦/٢، وابن ماجه في كتاب المناسك، باب حجة رسول الله ﷺ ١٠٢٢/٢، وأبو داود في سته، كتاب المناسك، باب

❖ قال سفيان: لأن الله يقول: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ [٢٨] (١).

٤٠٣- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان (٢)، عن عبد الكريم (٣) الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن (٤) بن أبي ليلى، عن علي قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه، وأن أقسم لحومها وجلودها، ولا [٥٧/أ] أعطي الجازر منها شيئاً» (٥).

٤٠٤- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان (٦)، عن ابن أبي نجیح:

صفة حجة النبي ﷺ ١٨٢/٢ كلهم من طريق جعفر بن محمد به.

١- ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٥٦/٤ وعزاه لابن أبي حاتم.

٢- هو ابن عيينة.

٣- هو عبد الكريم بن مالك الجزري، روى عن مجاهد وغيره، وعنه سفيان بن عيينة، وآخرون، ثقة، متقن، مات سنة ١٢٧هـ. تهذيب الكمال ٨٤٨/٢ وتقريب التهذيب ص ٣٦١.

٤- هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني، روى عن علي بن أبي طالب، وغيره، وعنه مجاهد وآخرون، ثقة مات بوقعة الجمام سنة ٨٣هـ. تهذيب الكمال ٨١٣/٢ وتقريب التهذيب ص ٣٤٩.

٥- إسناده حسن، وقد أخرجه الإمام أحمد في السند ٧٩/١، ١١٢، ١٢٣، ١٣٢، ١٤٣، ١٥٤، ١٥٩، والدارمي في سننه، كتاب المناسك، باب لا يعطي الجزار من البدن شيئاً ٣٩٩/١، والبخاري في صحيحه كتاب الحج، باب الجلال للبدن ٥٤٩/٣، وفي باب لا يعطي الجزار من الهدى شيئاً ٥٥٥/٣، وباب يتصدق بجلود الهدى ٥٥٦/٣، وباب يتصدق بجلال البدن ٥٥٧/٣، وفي كتاب الوكالة، باب وكالة الشريك الشريك في القصة وغيرها ٧٩/٤، والإمام مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها ٩٥٤/٢، وابن ماجه في سننه كتاب المناسك، باب من جلل البدنة ١٠٣٥/٢، وفي كتاب الاضاحي، باب جلود الاضاحي ١٠٥٤/٢، وأبو داود في كتاب المناسك، باب كيف تنحر البدن ١٤٩/٢ كلهم من طريق مجاهد به.

٦- هو ابن عيينة.

أن ابن عمر كان يقول للمساكين: إن شئتم أعطيتكم الساقطة (١)،
والأكارع (٢)، والإهاب (٣)، أو أعطيت الجزارين أجرهم، وأعطيتهم (٤)،
ثمنه (٥).

٤٠٥- حدثنا بNDAR قال: حدثنا محمد (٦) قال: حدثنا شعبة، عن
الحكم (٧)، عن مجاهد قال في هذه الآية: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا
نَذْرَهُمْ وَلِيُطَوِّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [٢٩] قال: حلق الرأس. وذكر أشياء
من المناسك لا يحفظها شعبة (٨).

-
- ١- يقال فلان ساقط من السَّاقَط، وساقطة من السواقط دني. لثم الحب، وسَّاقطة الناع: رُدَّاله.
انظر أساس البلاغة ص ٢١٤ سقط، والآخر هو المراد.
 - ٢- الأكارع: جمع أكرُع، وهي جمع كراع، وزان غراب، وهو من الغنم والبقر بمنزلة الوظيف من
الفرس، وهو مستدق الساعد. انظر المصباح المنير ٥٣١/٢ كرع.
 - ٣- الإهاب: الجلد: قبل أن يدبغ والجمع: أهب بضمين على القياس، ويفتحين على غير قياس.
انظر المصدر السابق ٢٨/١ الإهاب.
 - ٤- هكذا في الأصل، ولعل الصواب (وأعطيتهم).
 - ٥- في سنده انتقطاع لان ابن أبي نجيع لم يلتق أحداً من الصحابة نص على ذلك الذهبي في سير
أعلام النبلاء ١٢٥/٦ والملائي في جامع التحصيل في أحكام الراسيل ص ٢٦٥، ولم أقف على
هذا الاثر عند غير المصنف، وأنا أستبعد أن يقول هذا الصحابي الجليل للمساكين هذه
المقالة وهو الذي اشترى له عنقود عنب بدرهم في مرفه فجاء مسكين فقال: أعطوه إياه
نخالف إليه إنسان فاشتراه منه بدرهم، ثم جاء به إليه فجاءه المسكين يسأل فقال: أعطوه إياه
نخالف إليه إنسان فاشتراه منه بدرهم، ثم جاء به إليه فجاءه المسكين يسأل فقال: أعطوه إياه،
ثم خالف إليه إنسان فاشتراه منه بدرهم فأراد أن يرجع فنع، ولو علم ابن عمر بذلك العنقود
ما ذاقه. انظر حلية الأولياء ٢٩٧/١، وسير أعلام النبلاء ٢٢٠/٣.

٦- هو ابن جعفر (غندر).

٧- هو ابن عتيبة.

٨- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٢٩/١٧ عن محمد بن المشي، عن محمد بن جعفر به. وفي
تفسير مجاهد ٤٢٣/٢ من طريق ابن أبي نجيع التفث: حلق الرأس، والمعانة، وقص اللحية،
والشارب، والاضفار، ورمي الجمار. وفي تفسير سفيان الثوري ص ٢١١، عن سفيان، عن ليث، عن

٤٠٦- حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿ثم ليَقضُوا تفْهَم﴾ [٢٩] يعني: حلق الرأس (١).

٤٠٧- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان (٢)، عن رجل من أهل البادية قال: خرجت مع محمد (٣) بن المنكدر، وصفوان (٤) بن سليم، ومع صفوان سبعة دنانير ليس معه غيرها، فاشترى بدنة بتلك الدنانير، فقليل له: اشتريت بكل شيء معك بدنة فقال: سمعت الله يقول: ﴿لكم فيها خير﴾

مجاهد قال: حلق الرأس، ورمي الجمار، وتنف الإبط، وقص الشارب، والاذنار، وحلق العانة، وفي تفسير عبد الرزاق ٣٧/٢، عن الثوري، عن ليث، عن مجاهد مثل الذي عند سفيان، وفيه عن معمر، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد: التفت: حلق الرأس، وتقليم الاظفار. وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف ٨٤/٤ بسنده من طريق عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: الحلق، وأخذ من الشوارب، وتقليم الاظفار، وتنف الإبط. وأخرج ابن جرير ١٥٠/١٧ بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد مثل ما تقدم في تفسير مجاهد، وأخرج - أيضاً - بسنده من طريق ابن جرير، عن مجاهد مثله إلا أنه لم يقل في حديثه وقص اللحية. وذكر السيوطي هذه الخصال السبع عن مجاهد في الدر المنثور ٣٥٧/٤ وزاد نسبتها لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم بلفظ: حلق الرأس، والعانة، وتنف الإبط، وقص الشارب، والاذنار، ورمي الجمار، وقص اللحية.

١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٥٠/١٧ بسنده، عن أبي معاذ به، وأخرجه - أيضاً - بسنده من طريق جوير، عن الضحاك.

٢- هو ابن عيينة.

٣- هو محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي، المدني، سمع من عائشة، وأبي هريرة، كان ثقة حائظاً فاضلاً زاهداً قانتاً يجتمع إليه الصالحون، مات سنة ٣٠هـ وقيل: في التي بعدها، وله عقب بالمدينة، وكان له أخوان فقيهان عابدان، أبو بكر بن المنكدر، وعمر بن المنكدر. المعارف لابن قتيبة ص ٦١، والعبر ١/٣١١، وتقريب التهذيب ص ٥٠٨.

٤- هو صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهري، مولاهم، أسند عن جماعة من الصحابة، ورأهم، قال أحمد بن حنبل: ثقة من خيار عباد الله يستنزل بذكره القطر، وقال ابن حجر: ثقة مفت عابد رُمي بالقدر، مات سنة ١٣٢هـ. حلية الأولياء ٣/٥٨، والعبر ١/٣٥١، وتقريب التهذيب ص ٢٧٦.

[٣٦] وقال: ﴿خير له عند ربه﴾ (١) (٢) [٣٠].

٤٠٨- حدثنا عبده بن عبد الله الخزاعي قال: حدثنا محمد (٣) بن عبيد قال: حدثنا سفيان (٤) المصفرى، عن أبيه (٥)، عن حبيب (٦) بن النعمان الأسدي، ثم أحد بني عمرو (٧) بن أسد، عن خريم (٨) بن فاتك

١- في الأصل (خير عند ربه).

٢- في سنده مبهم، وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٦٠/٣ بسنده عن سفيان بن عيينة، ولم يذكر ابن المنكدر، كما لم يذكر الآية الأخيرة. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦١/٤ ونسبه لأبي نعيم.

٣- هو محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنائسي، روى عن سفيان المصفرى، وغيره، ثقة، صاحب سنة، حكى صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه أنه قال: كان محمد يخطئ ولا يرجع عن خطأ، وكان يظهر السنة، مات سنة ٢٠٤هـ. الجرح والتعديل ١٠/٨، وتهذيب الكمال ١٢٣٨/٣، وتقريب التهذيب ص ٤٩٥.

٤- هو سفيان بن زياد ويقال: ابن دينار المصفرى، أبو الوراق الاحمرى، روى عن أبيه وغيره، وعنه محمد بن عبيد الطنائسي، ثقة، من السادسة. تهذيب الكمال ٥١٢/١، وتقريب التهذيب ص ٢٤٤.

٥- هو زياد أو دينار الاحمرى المصفرى روى عن حبيب - بضم المهملة - بن النعمان، وروى عنه ولده سفيان حديث عدلت شهادة الزور بالإشراك، ذكر ابن القطان أنه مجهول، وقال الذهبي: لا يدرى من هو، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة. التاريخ الكبير ٢٤٧/٣، والجرح والتعديل ٣٣٣/٣، والثقات ٢٩١/٦، وميزان الاعتدال ٢٨٦/٢، وتهذيب التهذيب ٣٩٠/٣، وتقريب التهذيب ص ٢٢١.

٦- هو حبيب بن النعمان الأسدي، أحد بني عمرو بن أسد، روى عن خريم بن فاتك في شهادة الزور قاله سفيان بن زياد المصفرى عن أبيه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: لا يعرف، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. التاريخ الكبير ٣٢٦/٢، والثقات ٥٧٨/٦، وتهذيب التهذيب ١٩٢/٢، وتقريب التهذيب ص ١٥٢.

٧- هم بنو عمرو بن أسد بن خزيمة من العدنانية. نهاية الأرب ص ٣٣٤.

٨- هو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الأسدي صحابي، روى عنه حبيب بن النعمان، وغيره، وقد شهد خريم بدرًا مع أخيه سبرة بن فاتك، وقيل: إنما أسلما بعد الفتح، فتحولوا إلى الكوفة فنزلهما، وقيل: نزلوا الرقة وماتا بها في عهد معاوية، وقد صحح البخاري وغيره، أنهما شهدا بدرًا. الإصابة ٢٢٤/١ والاستيعاب ٤٢٥/١.

الأسدي قال: صلى رسول الله ﷺ [٥٧/ب] صلاة الصبح فلما انصرف قام قائماً فقال: «عدلت شهادة الزور الإشراك بالله» ثلاث مرات، ثم تلا هذه الآية: ﴿واجتنبوا قول الزور * حنفاء لله غير مشركين به﴾ (١) [٣٠-٣١].

٤٠٩- حدثنا بNDAR قال: حدثنا عبد الرحمن (٢) قال: حدثنا سفيان (٣)، عن عاصم (٤)، عن وائل (٥) بن ربيعة، عن عبد الله قال: تعدل شهادة الزور بالشرك، وقرأ: ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول

١- في سنده حبيب بن النعمان، وزيد المصفر، مقبولان، والحديث أخرجه ابن معين في تاريخه ٢٧٢/١، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٥٧/٧، وأحمد في المسند ٣٢١/١، وابن ماجه في سننه، كتاب الأحكام، باب شهادة الزور ٧٩٤/٢، وأبو داود في سننه، كتاب الأقضية، باب في شهادة الزور ٣٠٥/٣، والبسوي في المعرفة والتاريخ ١٢٩/٣، والطبراني في الكبير ٢٠٩/٤، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٢٣/٤ كلهم من طريق محمد بن عبيد به. زاد البيهقي مع محمد أخاه يعلى بن عبيد. وأخرجه ابن جرير ١٥٤/١٧ بسنده عن سفيان المصفر، عن أبيه، عن خريم بن فاتك به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٥٩/٤ وزاد نسبه لمعد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. وقد ورد هذا الحديث من طريق أخرى عند أحمد في المسند ١٧٨/٤ و ٢٣٣ و ٣٢٢، وابن جرير ١٥٤/١٧، وأبي نعيم في معرفة الصحابة ٣٧٥/٢، والترمذي في سننه في أبواب الشهادات ٣٧٥/٥ حيث روه من طريق مروان بن معاوية، عن سفيان بن زياد، عن فاتك بن فضالة، عن أيمن بن خريم. قال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد، وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد، ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبي ﷺ. وقال ابن معين في تاريخه ٢٧٢/١: الحديث كما حدث به محمد بن عبيد، ومروان بن معاوية لم يثقه. وقال البسوي في المعرفة والتاريخ ١٣٠/٣: وقد خالف مروان محمداً، والصحيح رواية محمد. وقد ضعفه الألباني انظر سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة ٢٣٥/٣، وضعيف سنن ابن ماجه ص ١٨٣.

٢- هو ابن مهدي.

٣- هو الثوري.

٤- هو ابن أبي النجود.

٥- هو وائل بن ربيعة، يروي عن ابن مسعود، وعنه عاصم بن أبي النجود، عداة في أهل الكوفة. التاريخ الكبير ١٧٦/٨، والجرح والتعديل ٤٣/٩، والثقات لابن حبان ٤٩٥/٥.

الزور ﴿١﴾ [٣٠].

٤١٠- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿واجتنبوا قول الزور﴾ [٣٠] الكذب (٢).

٤١١- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد في هذه الآية: ﴿في مكان سحيق﴾ [٣١] قال: بعيد (٣).

٤١٢- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا محمد (٤)، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم (٥)، عن مجاهد: ﴿لكم فيها منافع إلى أجل مسمى﴾ [٣٣] قال: في ألبانها، وظهورها، وأوبارها حتى تصير بدنأ (٦).

١- في سنده وائل بن ربيعة لم يوثقه إلا ابن حبان فيما أعلم، والآخر أخرجه ابن جرير ١٥٤/١٧ عن محمد بن بشار به، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٢٧/٨، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٥٧/٧، والطبراني في الكبير ١١٤/٩، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٢٤/٤ كلهم من طريق سفيان به. وذكره الهيثمي في المجمع ٢٠/٤ وقال: رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٥٩/٤ وزاد نسبه للفرجاني، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والخراطي في مكارم الاخلاق، ولم يذكر ابن أبي شيبة.

٢- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج، والآخر أخرجه ابن جرير ١٥٤/١٧ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٢٤/٢ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٥٩/٤ وزاد نسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٣- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج، والآخر أخرجه ابن جرير ١٥٦/١٧ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه ١٥٥/١٧ بسنده من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٥٩/٤ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٤- هو غندر.

٥- هو ابن عتيبة.

٦- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٥٧/١٧ عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر به، كما أخرجه من طريق ابن عدي، عن شعبة به. ورواه بأسانيد أخرى عن ليث، وابن أبي نجيع، وابن جريج عن مجاهد مع اختلاف في بعض ألفاظه بزيادات لم ترد عند المؤلف. وهو في

٤١٣- حدثنا بندار قال: حدثنا مؤمل (١)، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد: قال: إنما سمي ﴿العتيق﴾ [٣٣] لأنه أعتق من الجبابة (٣).

٤١٤- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿المختبين﴾ [٣٤] المطمئنين (٤).

تفسير مجاهد ٢/٢٤٤ مع اختلاف في بعض الالفاظ - أيضاً - من طريق ابن أبي نجيج. كما ورد - أيضاً - في تفسير الثوري ص ٢١٢ عن ابن أبي نجيج عن مجاهد مع زيادات واختلاف في بعض الالفاظ. وأخرجه ابن أبي شبة في المصنف ٤/٢٣٣ بسنده عن حجاج، عن القاسم، عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٣٥٩ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، مع اختلاف في بعض الالفاظ أيضاً.

١- هو ابن إسماعيل.

٢- هو الثوري.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٥١/١٧ عن ابن بشار به، كما أخرجه - أيضاً - بسنده من طريق ابن أبي نجيج، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٢/٢٣٣ من طريق ابن أبي نجيج مع اختلاف في بعض الالفاظ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢/٣٧ عن الثوري، عن ليث، عن مجاهد. وأخرجه ابن أبي شبة في المصنف ٤/١١١ من طريق نصر بن عدي، عن مجاهد مع زيادة نليس جبار يدعي أنه له. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٣٥٧ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، ولم يذكر عبد الرزاق. ويشهد له حديث عبد الله بن الزبير عن النبي ﷺ أنه قال: "إنما سمي الله البيت العتيق لأن الله أعتقه من الجبابة فلم يظهر عليه جبار قط" وقد أخرجه الإمام البخاري في التاريخ الكبير ١/٢٠١، والترمذي في سننه ٥/٧ وقال: هذا حديث حسن غريب. وقد روي عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلًا. وأخرجه ابن جرير ١٥١/١٧ والحاكم في المستدرک ٢/٣٨٩ وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١/١٢٥. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٣٥٧ وزاد نسبه للطبراني، وابن مردويه.

٤- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج عن مجاهد، والآخر أخرجه ابن جرير ١٦١/١٧ بسنده عن ابن جريج به ولفظه: المطمئنين إلى الله، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيج، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٢/٢٤٥ من طريق ابن أبي نجيج. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٣٦٠

- ٤١٥- حدثنا بNDAR قال: حدثنا عبد الرحمن (١) قال: حدثنا سفيان (٢)، عن ابن أبي نجيح [٥٨/أ]، عن مجاهد نحوه (٣).
- ٤١٦- حدثنا قتيبة قال: حدثنا أزهر السمان، عن ابن عون (٤)، عن مسلم (٥) بن أبي عبد الله قال: كان ابن مسعود إذا رأى الربيع (٦) بن خثيم قال: ﴿وبشر المختبين﴾ (٧) [٣٤].

وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

- ١- هو ابن مهدي.
- ٢- هو الثوري.
- ٣- إسناده صحيح، وهو في تفسير سفيان الثوري ص ٢١٣ عن ابن أبي نجيح به، وأخرجه ابن جرير ١٦١/١٧ عن ابن بشار به.
- ٤- هو عبد الله بن عون بن أرطبان البصري، روى عنه أزهر السمان وغيره، ثقة، ثبت، فاضل من أتران أيوب في العلم والعمل والسن، مات سنة ١٥٠هـ. تهذيب الكمال ٧١٩/٢، وتقريب التهذيب ص ٣١٧.
- ٥- لم أقف على ترجمته، ولكن جاء في كتاب الثقات لابن حبان ٤٤٧/٧ في ترجمة مسلم بن عبد الله بن عون ما نصه (يروي عن إبراهيم التيمي، روى عنه ابن عون). فاعلمه هو.
- ٦- هو الربيع بن خثيم بن عائذ الثوري، ثقة، عابد مخضرم قال ابن حبان: أخباره في العبادة، والزهد أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق في ذكرها، سُرّق له فرس وقد أعطي به عشرين ألفاً فاجتمع إليه حيه وقالوا: ادع الله عليه فقال: اللهم إن كان غنياً فاغفر له، وإن كان فقيراً فاعفه، مات سنة ١٦٠هـ وقيل غير ذلك. الثقات ٢٢٤/٤، وتقريب التهذيب ص ٢٠٦.
- ٧- في سنده مسلم بن أبي عبد الله لم أقف على ترجمته، والآخر أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٥٧ عن ابن عون، عن مسلم أبي عبد الله، وفي نسخة أخرى من الزهد مسلم بن عبد الله. ولفظه لفظ المؤلف. وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص ٢٠٢ بسنده عن نسير بن ذعلوق، وأخرج الإمام أحمد في الزهد ص ٤٠٤ عن محمد بن فضيل، عن أبيه، عن سعيد بن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود للربيع بن خثيم: والله لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك. وأخرج الإمام أحمد في الزهد ص ٤٠٨، وابن أبي شيبة في المصنف ٥٨٤/١٣، وأبو نعيم في الحلية ١٠٦/٢ ثلاثتهم من طريق عبد الله بن الربيع بن خثيم، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود - واللفظ لابن أبي شيبة - قال: كان الربيع بن خثيم إذا دخل على عبد الله لم يكن عليه يومئذ إذن حتى يفرغ كل واحد منهما من صاحبه، قال: وقال له عبد الله: يا أبا

- ٤١٧- حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن (١)، قال: حدثنا عبد الرحمن (٢) بن مسلم، عن عثمان (٣) بن عبد الله بن أوس، عن عمرو (٤) بن أوس قال: المختون: الذين لا يظلمون فإذا ظلموا لم ينتصروا (٥).
- ٤١٨- قال إسحاق (٦): سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٧) في

يزيد، إن رسول الله ﷺ لو رآك أحبك، وما رأيتك إلا ذكرت المختين.

- ١- هو ابن مهدي.
- ٢- هكذا في الأصل، وقد أشير فيه إلى تصحيحها بالهامش ولكنه لم يظهر واضحاً والصواب محمد. وهو محمد بن مسلم الطائفي، روى عن عثمان بن عبد الله الثفني وغيره، وعنه عبد الرحمن بن مهدي وآخرون، قال ابن معين: ثقة لا بأس به، وقال ابن مهدي: كتبه صحاح، وقال أبو داود: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال المجلي: ثقة، وقال ابن عدي: له أحاديث حسان غرائب، وهو صالح الحديث لا بأس به، ولم أر له حديثاً منكراً، وقد ضعفه الإمام أحمد على كل حال من كتاب وغير كتاب، وقال الساجي: صدوق يهيم في الحديث، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من حفظه، قيل: إنه مات سنة ١٧٧هـ. الثقات ٣٩٩/٧، والكمال لابن عدي ٢١٣٨/٦، وتهذيب الكمال ١٢٦٨/٣، وتهذيب التهذيب ٤٤٤/٩، وتقريب التهذيب ص ٥٠٦.
- ٣- هو عثمان بن عبد الله بن أوس الطائفي، روى عن عمه عمرو بن أوس وغيره، وعنه محمد بن مسلم وآخرون، وثقه ابن حبان، وقال الذمبي: محله الصدق، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة. الثقات ١٩٨/٧، وميزان الاعتدال ٣٩٩/٣، وتقريب التهذيب ص ٣٨٤.
- ٤- هو عمرو بن أوس بن حذيفة الثفني، روى عنه ابن أخيه عثمان بن عبد الله الثفني، وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: له صحبة، لكن الحافظ ابن حجر قال عنه: تابعي كبير، من الثانية، وهم من ذكره في الصحابة، مات سنة ١٩٠هـ. الثقات ٢٧٧/٣، وتهذيب التهذيب ٦/٨، وتقريب التهذيب ص ٤١٨.
- ٥- في سنده عثمان بن عبد الله بن أوس مقبول، والآخر أخرجه ابن جرير ١٦١/٧ عن ابن بشار به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٧٨/١٣، وأحمد في الزهد ص ٥٦، وابن جرير ١٦١/٧، والبيهقي في شعب الإيمان ٢١٣/٦، كلهم من طريق محمد بن مسلم الطائفي به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦٠/٤ وزاد نسبه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، ولم يذكر الإمام أحمد.
- ٦- هو المؤلف.
- ٧- هو ابن عبيدة.

قوله: ﴿وبشر المخبتين﴾ [٣٤] قال: المطمئنين (١).

- ٤١٩- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر (٢)، عن ابن جريج، قال: سألت عطاء (٣)، عن قول الله - تبارك وتعالى -: ﴿والبدن جعلناها لكم من شعائر الله﴾ [٣٦] قال: الجزور، ثم البقرة (٤).
- ٤٢٠- حدثنا قتيبة قال: حدثنا أبو خالد (٥)، عن حنظلة (٦)، عن القاسم (٧)، عن ابن عمر قال: البدنة ذات الخوف (٨) (٩).

١- إسناده حسن، وقد ذكره البخاري تعليقا في صحيحه، كتاب التفسير، سورة الحج ٣٨/٨، قال الحافظ في الفتح: هو كذلك في تفسير ابن عينة، لكن أسنده عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وكذا هو عند ابن المنذر من هذا الوجه. وقال الميني: كذا ذكره ابن عينة في تفسيره عن ابن جريج، عن مجاهد. عمدة القاري، ٣١٨/١٥.

٢- هو سليمان بن حيان الأزدي، روى عن ابن جريج وغيره، قال ابن معين: صدوق ليس بحجة، وقال علي بن المديني: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن عدي: هو كما قال يحيى: صدوق ليس بحجة، وإنما أتى من سوء حفظه، قال الذهبي: الرجل من رجال الكتب الستة، وهو أكثرهم كثرة، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، مات سنة ١٩٠هـ أو قبلها. الجرح والتعديل ١٠٦/٤، والكمال في الضعفاء ١١٢٩/٣، وتهذيب الكمال ٥٣٤/١، وميزان الاعتدال ٣٩٠/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٥٠.

٣- هو الخراساني.

٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٦٣/٧ بسنده عن ابن جريج به بلفظ: البقرة والبعير.

٥- هو الأحمر.

٦- هو حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي، روى عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وغيره، ثقة، حجة، مات سنة ١٥٥هـ. الثقات لابن حبان ٢٢٥/٦، وتهذيب الكمال ٣٤٣/١، وتقريب التهذيب ص ١٨٣.

٧- هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، روى عن ابن عمر وغيره، وعنه حنظلة بن أبي سفيان وآخرون، ثقة من سادات التابعين، ومن أنفل أهل زمانه علما وأدبا وعقلا وفقها، كان صوتا لا يتكلم فلما ولي عمر بن عبد العزيز قال أهل المدينة: اليوم تنطق العذراء في خدرها، أرادوا به القاسم بن محمد، مات سنة ١٠٦هـ وقيل: غير ذلك. الثقات ٣٠٢/٥، وتهذيب الكمال ١١١٥/٢، وتقريب التهذيب ص ٥١٥.

٨- مكذا في الأصل والصواب (الخف).

٩- إسناده حسن، وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦٠/٤ وعزاه لابن أبي حاتم.

- ٤٢١- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (١)، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء (٣) قال: البدن: من الإبل، والبقر، وكان الإناث أحب إليهم من الذكور (٤).
- ٤٢٢- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٥)، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ليست البدن إلا من الإبل (٧).
- ٤٢٣- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٨)، قال: حدثنا سفيان (٩)، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: إنما سميت الكعبة لأنها مربعة، وإنما سميت البدن من قبل السمان (١٠) [٥٨/ب].
- ٤٢٤- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (١١)، قال: حدثنا سفيان (١٢)، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء (١٣)، قال: إنما سميت المتعة لأنه

-
- ١- هو ابن مهدي.
- ٢- هو الثوري.
- ٣- هو ابن أبي رباح.
- ٤- إسناده صحيح، ولم أقف عليه بهذا اللفظ، ولكن عزا السيوطي في الدر المنثور ٣٦١/٤ لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن عبد الكريم قال: اختلف عطاء والحكم فقال عطاء البدن من الإبل والبقر، وقال الحكم من الإبل.
- ٥- هو ابن مهدي.
- ٦- هو الثوري.
- ٧- إسناده صحيح، وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦١/٤ وعزاه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم.
- ٨- هو ابن مهدي.
- ٩- هو الثوري.
- ١٠- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١١٢/٤/٢ بسنده عن سفيان به. وذكر السيوطي جزءه الأخير في الدر المنثور ٣٦١/٤ ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.
- ١١- هو ابن مهدي.
- ١٢- هو الثوري.
- ١٣- هو ابن أبي رباح.

يستمتع من أهله ونسائه(١).

٤٢٥- حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن(٢)، قال: حدثنا سفيان(٣)، عن منصور(٤)، عن مجاهد قال: من قرأها: ﴿صوافن﴾ [٣٦] قال: معقولة، ومن قرأها ﴿صواف﴾ قال: تصف بين يديها(٥).

٤٢٦- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿فاذكروا اسم الله عليها صواف﴾ [٣٦] قال: يعني: صوافن، والبدنة إذا نحرت عقلت يد واحدة فكانت على ثلاث وكذلك تنحرج(٦).

٤٢٧- حدثنا بندار، قال: حدثنا ابن أبي عدي(٧)، عن شعبة، عن سليمان(٨)، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال: ﴿اذكروا اسم الله عليها صواف﴾ [٣٦] قال: على ثلاث قوائم معقولة تقول: باسم الله، والله أكبر،

١- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١١٣/٤/٢ بسنده عن سفيان عن ابن جريج، عن عطاء، ولفظه: إنما سميت المتعة لأنهم كانوا يتمتعون من النساء والثياب.

٢- هو ابن مهدي.

٣- هو الثوري.

٤- هو ابن المعتز.

٥- إسناده صحيح وقد أخرجه ابن جرير ١٦٥/١٧ عن ابن بشار به، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣٧/٥ من طريق عبد الرحمن بن مهدي به. وابن أبي شيبة في المصنف ٨٢/٤/٢ من طريق ليث، عن مجاهد بلفظ: الصواف على أربعة، والصوافن: على ثلاثة. وذكره السيوطي في الدر المشور ٣٦٢/٤ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وعبد الرزاق، وابن أبي حاتم، ولم يذكر ابن جرير. و﴿صوافن﴾ قراءة شاذة قرأ بها ابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وإبراهيم وأبو جعفر محمد بن علي، والأعمش، واختلف عنهما، وعطاء بن أبي رباح، والضحاك، والكلبي. قال أبو الفتح: هي ﴿الصافات﴾ في قول الله - تعالى -: ﴿إذ عرض عليه بالعشي الصافات الجياد﴾ إلا أنها استعملت هنا في الإبل. انظر المحتسب ٨١/٢.

٦- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٦٥/١٧ بسنده عن أبي معاذ به.

٧- هو محمد بن إبراهيم.

٨- هو الأعمش.

اللهم منك وإليك (١) (٢).

٤٢٨- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج (٢)، عن الحكم (٤)، عن مِقسَم (٥)، عن ابن عباس في قوله: ﴿فَإِذَا وَجِيتِ جَنُوبَهَا﴾ [٣٦] قال: إذا وقعت لجنوبها (٦).

١- في تفسير ابن جرير ١٦٤/١٧ وغيره من المصادر (ولك).

٢- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٦٤/١٧ عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي به، كما أخرجه بسندين آخرين عن الأعمش به، وهو في تفسير الثوري ص ٢١٣، عن الأعمش به. وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣٨٩/٢ بسنده عن الأعمش، ومنصور، عن أبي ظبيان به. مع اختلاف في اللفظ. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأثره الذهبي. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٣٧/٥ من طريق الأعمش به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦٢/٤ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في الأغاني، وابن أبي حاتم، ولم يذكر ابن جرير.

٣- هو حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي، روى عن الحكم بن عتيبة وغيره، وعنه أبو خالد الأحمر، وآخرون، تركه الأئمة الكبار مثل: ابن المبارك، ويحيى القطان، وابن مهدي، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس، مات سنة ١٤٥هـ. المجروحين ٢٢٥/١، والكمال ٦٤١/٢، والضغفاء لابن الجوزي ١٩١/١، وديوان الضغفاء للذهبي ١٧٠/١، وتهذيب الكمال ٢٣٢/١، وتقريب التهذيب ص ١٥٢.

٤- هو ابن عتيبة.

٥- هو مقسم بن بَجْرَة، ويقال: نجدة، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال له مولى ابن عباس للزومه له، روى عن ابن عباس وغيره، وعنه الحكم بن عتيبة وآخرون قال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به، وقال الذهبي: صدوق من مشاهير التابعين ضعفه ابن حزم وقد وثقه غير واحد، والمعجب أن البخاري أخرج له في صحيحه، وذكره في كتاب الضغفاء، وقال ابن حجر: صدوق وكان يرسل، وما له في البخاري سوى حديث واحد، مات سنة ١١٥هـ. الجرح والتعديل ١١٤/٨، وميزان الاعتدال ٣٠١/٥، وتقريب التهذيب ص ٥٤٥.

٦- في سننه حجاج بن أرطاة تركه الأئمة الكبار، وهو موصوف بكثرة الخطأ والتدليس وقد عنعن، والأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦٣/٤ وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم بلفظ: سقطت على جنبها. وقد أخرج ابن جرير ١٦٦/١٧، عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن عمه، عن

- ٤٢٩- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا محمد (١) قال: حدثنا شعبة، عن منصور بن زاذان، عن الحسن: ﴿فكّلوا منها وأطعموا القانع والمعتّر﴾ [٣٦] قال: القانع: الذي يقنع بما في يده، والمعتّر: الذي يعتريك (٢).
- * قال محمد: قال شعبة، وقال الكلبي [٥٩/أ]: القانع: الذي يسأل، والمعتّر: الذي يعتريك، يقول: يتعرض لك ولا يسألك (٣).
- ٤٣٠- حدثنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة في قوله: ﴿القانع والمعتّر﴾ [٣٦] قال: القانع: الذي يقنع، والمعتّر: الذي يتعرض للمسألة (٤).
- ٤٣١- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا مؤمل (هـ)، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن حصين (٧)، عن مجاهد في قوله - جل ذكره -: ﴿فكّلوا منها وأطعموا القانع والمعتّر﴾ [٣٦] قال: إن شاء أكل، وإن شاء لم يأكل، هي بمنزلة: ﴿وإذا حللتم فاصطادوا﴾ (٨) (٩).

أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿فإذا وجبت جنوبها﴾ قال: إذا نحر. وأخرج ابن جرير - أيضاً - عن مجاهد مثله من طريق أبي يحيى. كما أخرج عن مجاهد من طريق أبي نجيع، وابن جريج قوله: سقطت إلى الأرض.

- ١- هو ابن جعفر (غندرا).
- ٢- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٦٨/١٧ عن ابن المشي، عن محمد بن جعفر به.
- ٣- إسناده صحيح إلى الكلبي، وقد أخرجه ابن جرير ١٦٨/١٧ عن ابن المشي، عن محمد به.
- ٤- إسناده صحيح، ولم أقف عليه بهذا اللفظ، ولكن أخرج ابن جرير ١٦٧/١٧ بسنده من طريق قتادة، عن عكرمة قال: القانع: الذي يقعد في بيته، والمعتّر: الذي يسأل.
- ٥- هو ابن إسماعيل.
- ٦- هو الثوري.
- ٧- هو ابن عبد الرحمن.
- ٨- العائدة: ٢.
- ٩- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٦٦/١٧، عن ابن بشار به.

٤٣٢- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (١)، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن منصور (٣)، عن إبراهيم (٤) قوله - جل ذكره -: ﴿وأطعموا القانع والمعتر﴾ [٣٦] - قلت: أنا (٥) أحسبه - قال: القانع: الذي لا يسأل، والمعتر: الذي يتعرض (٦).

٤٣٣- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٧)، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿القانع﴾ قال: القانع: السائل ﴿والمعتر﴾ [٣٦] قال: يعتز بالبدن من غني أو فقير (٨).

٤٣٤- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٩)، عن ابن جريج، عن

١- هو ابن مهدي.

٢- هو الثوري.

٣- هو ابن المعتز.

٤- هو النخعي.

٥- القائل هو المؤلف - رحمه الله -.

٦- إسناده صحيح، وهو في تفسير سفيان الثوري ص ٢١٤ عن منصور به، ولفظه: القانع: المتعفف الذي لا يسأل شيئاً، والمعتز: الذي يتعرض الأحياء. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧٢/٤/٢ بسنده، عن منصور، عن إبراهيم، أو مجاهد، ولفظه: القانع: الذي يتنعى بما يث إليه، والمعتز: الذي يتعرض لك يئلك. وأخرجه ابن جرير ١٦٨/١٧ بسنده، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، وإبراهيم ولفظه: القانع: الجالس في بيته، والمعتز: الذي يئلك. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٩٤/٩ بسنده عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم ومجاهد بلفظه: القانع: الجالس في بيته، والمعتز: الذي يعتريك.

٧- هو ابن عيينة.

٨- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧٢/٤/٢ بسنده، عن ابن عيينة به. ولفظه: القانع: السائل، والمعتز: معتز البدن. وأخرجه ابن جرير ١٦٩/١٧ بسنده من طريق ابن أبي نجيح ولفظه: القانع: الطامع، والمعتز: من يعتز بالبدن من غني أو فقير. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦٣/٤ وعزاه لابن أبي شيبة.

٩- هو ابن عيينة.

مجاهد، المعتز: الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير، يقول: يتعرض لك ويسألك (١).

٤٣٥- حدثنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا الفضل بن موسى السيناني، عن الحسين بن واقد، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن قال: [٥٩/ب] القانع: السائل، والمعتز: الذي يتعرض للمسألة (٢).

١- رجاله ثقات. إلا ابن أبي عمر فهو صدوق، وقد توبع ابن جريج عن مجاهد، وانظر الأثر رقم (٤٣٣)، وتخريج الأثر رقم (٤٣٢)، وقد تعددت الروايات في تفسير ابن جرير ١٦٧/٧-١٦٩ حول القانع والمعتز وإليك بيانها:

الرواية الأولى تقول: القانع: أهل مكة، والمعتز: الذي يعترك فيسألك. الثانية: القانع: الطامع بما قبلك ولا يسألك، والمعتز: الذي يعترك ويسألك. الثالثة: القانع: الجالس في بيته، والمعتز: الذي يسألك. الرابعة: القانع الذي يجلس في بيته، والمعتز: الذي يعترك. الخامسة: القانع: جارك وإن كان غنياً، والمعتز: الذي يعترك. السادسة: القانع: جارك الغني، والمعتز: من اعتراك من الناس. السابعة: القانع الطامع، والمعتز: من يعتر بالبدن من غني أو فقير. قال العلامة محمد الأمين - رحمه الله - في أضواء البيان ٦٩٥/٥: وللمعلماء في تفسير القانع والمعتز أقوال متعددة متقاربة أظهرها عندي أن القانع هو الطامع الذي يسأل أن يعطى من اللحم ومنه قول الشماخ:

لعل المرء يصلحه فيغني مغاقره أعف من القنوع

يعني: أعف من سؤال الناس، والطمع فيهم، وأن المعتز هو الذي يعتر متعرضاً للإعطاء من غير سؤال وطلب، والله أعلم.

٢- في سنده عمرو بن عبيد المعتزلي، كان داعية إلى بدعته، واتهمه جماعة مع أنه كان عابداً، لكن تابعه يونس، ومنصور بن زاذان، عن الحسن، عند ابن جرير ١٦٨/٧ فقد أورد عدة روايات عن الحسن إما من طريق يونس، وإما من طريق منصور بن زاذان، وإما من طريقهما معاً. الأولى: القانع: الذي يتنصع إليك ويسألك والمعتز: الذي يتعرض لك ولا يسألك وهذه من طريق يونس. والثانية: كالمتقدمة في الأثر (٤٢٩). الثالثة: القانع: الذي يتنصع إليك يسألك، والمعتز: الذي يريك نفسه ويتعرض لك ولا يسألك، وهذه من طريق يونس. الرابعة: القانع: السائل، والمعتز: الذي يتعرض ولا يسأل، وهذه من طريقهما معاً. الخامسة: القانع الذي يتنصع، والمعتز: الذي يعترك، وهذه من طريق منصور. السادسة: القانع: الذي يسألك،

٤٣٦- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا يحيى (١)، عن سفيان (٢)، عن منصور (٣)، عن إبراهيم (٤) في قول الله - تبارك وتعالى -: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لَحْمُهَا وَلَا دِمَاؤها وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ﴾ [٣٧] قال: ما أريد به وجه الله (٥).

٤٣٧- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن يوسف (٧) الحداد، قال: سألت القاسم (٨) أطعم جاري من لحم بدنّتي؟ قال: نعم (٩).

٤٣٨- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١٠)، عن رجاء (١١)،

والمعتر: الذي يترضى لك، وهذه من طريق يونس.

١- هو القطان.

٢- هو الثوري.

٣- هو ابن المتمر.

٤- هو التخمي.

٥- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٧٠/١٧ عن ابن بشار به.

٦- هو ابن عيينة.

٧- هو يوسف بن المهاجر الحداد، روى عن القاسم بن محمد وغيره، وعنه سفيان بن عيينة،

وآخرون. التاريخ الكبير ٣٨٠/٨، والجرح والتعديل ٣٣١/٩، والثقات لابن حبان ٦٣٤/٧.

٨- هو ابن محمد بن أبي بكر.

٩- في سنده يوسف الحداد لم أقف على من وثقه غير ابن حبان، ولم أقف على هذا الاثر عند

غير المصنف.

١٠- هو ابن عيينة.

١١- لم أتمكن من معرفته إلا أن يكون رجاء بن أبي سلمة الفلسطيني فهو ثقة، فاضل، من السابعة،

مات سنة ١٦٨هـ. أو رجاء بن صبيح الحرشي فهو ضعيف، من السابعة. انظر تقريب التهذيب

ص ٢٠٨.

عن ابن طاوس (١)، عن أبيه (٢) أنه كان يحذی (٣) رفيقه من رقبة بُدنه (٤).
 ٤٣٩- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاک يقول: قوله: ﴿الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق﴾ [٤٠] يعني: محمداً ﷺ وأصحابه، أخرجوا من مكة بغير حق (٥).
 ٤٤٠- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاک يقول: أما الصوامع فصوامع صغار يبنونها على الطرق، والبيع: بيع النصارى. ﴿وصلوات﴾ [٤٠] كنائس اليهود، يسمون الكنيسة صلوات، والمساجد: المساجد يذكر الله فيها، يعني: في كل ما ذكر من الصوامع، والبيع، والصلوات، والمساجد يقول: في كل هذا يذكر الله كثيراً، ولم

١- هو عبد الله بن طاروس بن كيسان اليماني، روى عن والده وغيره، ثقة، فاضل، عابد، مات سنة ٣٢٢هـ. الجرح والتعديل ٨٨/٥، وتقريب التهذيب ص ٣٠٨.
 ٢- هو طاروس بن كيسان اليماني، يقال: اسمه ذكوان وطاروس لقب، روى عنه ابنه عبد الله وغيره، وهو ثقة، فقيه، فاضل، كان من عباد أهل اليمن، ومن سادات التابعين، قالوا: إنه كان مستجاب الدعوة، وأنه حج أربعين حجة، مات ببكة سنة ١٠١هـ قبل التروية بيوم، وصلى عليه هشام بن عبد الملك بين الركن والمقام، وقد قيل: إنه مات سنة ١٠٦هـ. الجرح والتعديل ٥٠/٤، والثقات ٣٩١/٤، وتقريب التهذيب ص ٢٨١.

٣- أحذاه يحذيه إذا أعطاه. انظر لسان العرب ١٧١/٤ حذا.
 ٤- في سنده من لم أتكن من معرفته، ولم أتق على هذا الاثر عند غير المصنف.
 ٥- إسناده حسن، وقد ورد السند عن الضحاک في تفسير ابن جرير ١٧٣/١٧، ولم يرد القول فيه حيث قال: حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، يقول: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاک يقول في قوله: ﴿الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق﴾. وقد أورده ابن جرير - رحمه الله - تحت قوله: وقد اختلف في الذين عوا بالإذن لهم بهذه الآية في القتال فقال بعضهم: عني به نبي الله وأصحابه، ثم روى عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: يعني: محمداً وأصحابه إذ أخرجوا من مكة إلى المدينة. وقد ذكر السيوطي قول ابن عباس في الدر المنثور ٣٦٤/٤، وعزاه لابن أبي حاتم، وابن مردويه.

يخص المساجد (١).

٤٤١- حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت [أ/٦٠] أبا قتيبة (٢)، يقول: حدثنا حريث (٣) بن السائب، قال: قلت للحسن يا أبا سعيد، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الذي افترض الله على عباده؟ فقال: نعم وقرأ: ﴿الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر﴾ (٤) [٤١].

٤٤٢- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿وبشر معطلة﴾ قال: لا أهل لها، ﴿وقصر مشيد﴾ [٤٥] يقول: طوال (٥) (٦).

٤٤٣- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول قوله: ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى﴾ الآية [٥٢] قال: كان نبي الله ﷺ بمكة أنزل الله - جل جلاله - عليه آله

١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير بسنده، عن أبي معاذ به مرفوعاً في أربعة مواضع من تفسيره

١٧٧-١٧٥/١٧ وأخرج ابن أبي حاتم بعضه، كما ورد في الدر الثور ٣٦٤/٤.

٢- هو سلم بن قتيبة الشميري.

٣- هو حريث بن السائب التميمي، روى عن الحسن البصري، وغيره، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ما به بأس، وقال زكريا الساجي: ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من السابعة. الجرح والتعديل ٢٦٤/٣، وتهذيب الكمال ٢٤٤/١، وميزان الاعتدال ٧٤/١، وتقريب التهذيب ص ١٥٦.

٤- إسناده حسن، ولم أقف عليه عند غير المصنف.

٥- قال الفيروزآبادي: طال طولاً بالضم: امتد كاستطال فهو طويل وطوال كغراب. القاموس المحيط ص ١٣٢٧ طال.

٦- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير بسنده، عن أبي معاذ به في موضعين من تفسيره ١٨٠/١٧ و ١٨١، وعنده: طويل.

العرب (١) فجعل يتلو ﴿اللات والعزى﴾ (٢) (٣) ويكثر ترديدها، فسمع أهل مكة نبي الله يذكر آلهتهم، ففرحوا بذلك، ودنوا يستمعون، فألقى الشيطان في تلاوة النبي تلك الغرائق (٤) العلى، منها الشفاعة ترتجى، فقرأها النبي كذلك، فأنزل الله - جل ذكره - ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى﴾ يعني بالتمني: التلاوة بالكتاب (٥) ﴿فينسخ الله ما يلقي الشيطان﴾ فينسخ جبريل بأمر الله - تعالى - [٦٠/ب] ما ألقى الشيطان على لسان محمد - عليه السلام - وأحكم الله آياته ﴿والله عليم حكيم﴾ (٦).

٤٤٤ - حدثنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا علي (٧) بن الحسن،

١ - هكذا في الاصل، وفي تفسير ابن جرير ١٨٩/١٧ (في آلهة العرب) وهو الصواب.

٢ - سورة النجم: ١٩.

٣ - اللات والعزى صنمان فأما اللات فكان لثيف بالطائف على صخرة، وكانوا يسترون ذلك البيت، ويضامون به الكعبة، وكان له حجة وكسوة، وكانوا يحرمون واديه، فبث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب، والمغيرة بن شعبة فهدهما. وأما العزى: فشجرة كانت بنخلة عندها وثن تعبدها غطفان، وكانت قريش تعظمها، وكانت غني وباهلة تعبدها معهم، فبث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد لقطع الشجرة، وهدم البيت، وكسر الوثن. انظر المحبر ص ٣١٥.

٤ - الغرائق ما هنا: الاصنام، وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها: غُرْنُوقٌ وغُرْنِيقٌ، سمي به لياضه، وقيل: هو الكركي، والغُرْنُوق - أيضاً - الشاب الناعم الأبيض، وكانوا يزعمون أن الاصنام تقربهم من الله، وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلق في السماء وترتفع. النهاية في غريب الحديث ٣٦٤/٣ غرنق.

٥ - في تفسير ابن جرير ١٩٠/١٧ يعني بالتمني: التلاوة والقراءة.

٦ - إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير بسنده عن أبي معاذ به مرفقاً في ثلاثة مواضع من تفسيره

١٨٩/١٧-١٩٠، وأخرج ابن أبي حاتم بعضه كما ورد في الدر المنثور ٣٦٨/٤.

٧ - هو علي بن الحسن بن شقيق.

قال: حدثنا خارجة (١)، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، قال: كتب رجل إلى الحسن يشكو الوسوسة، فكتب الحسن أن ما استطاعت الأنبياء أن يمتنعوا من الوسوسة، وقد ذكر الله - جل ذكره (٢). فقال: ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته﴾ ولن تضرك الوسوسة ما لم تعمل بها (٣).

٤٤٥- حدثنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا علي (٤) بن الحسن، قال: قال الحسين بن واقد: ﴿إذا تمنى﴾ [٥٢] قال: إذا أنا (٥) (٦).

٤٤٦- حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد (٧)، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر (٨)، عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿أفرايتم اللات

١- هو خارجة بن مصعب بن خارجة الضبي، روى عن يونس بن عبيد، وغيره، وعنه علي بن الحسن بن شقيق، وآخرون، متفق على تركه، وموصوم بالتدليس عن الكذابين، مات سنة ١٦٨هـ. المجروحين ٢٨٨/١، والضعفاء لابن الجوزي ٢٤٣/١، وميزان الاعتدال ٤٤٨/٢، وتهذيب التهذيب ٧٦/٣، وتقريب التهذيب ص ١٨٦.

٢- هكذا في الأصل، وكأن في الكلام سقطاً ولعل الصواب (وقد ذكر الله - جل ذكره - ذلك).

٣- في سنده خارجة بن مصعب متروك يدلّس عن الكذابين، ولم أقف على هذا الاثر عند غير المصنف.

٤- هو علي بن الحسن بن شقيق.

٥- هكذا في الأصل، والصواب (إذا تلا).

٦- إسناده صحيح، ولم أقف على من أخرجه عن الحسين بن واقد، أو نسب له، وقد ذكر البغوي أنه قول أكثر المفسرين. انظر معالم التنزيل ٢٩٣/٣، ونص شيخ الإسلام في الفتاوى ١٩٠/١٥ على أن الناس متفقون على أن التمني هو التلاوة والقرآن، كما عليه المفسرون من السلف.

٧- هو ابن جعفر (غندر).

٨- هو جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية، روى عن سعيد بن جبير وغيره، وعنه شعبة بن الحجاج وآخرون، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، مات سنة ١٢٥هـ وقيل: غير ذلك. ميزان الاعتدال ٤٠٢/١، وتهذيب التهذيب ٨٣/٢، وتقريب التهذيب ص ١٣٩.

والعزى ﴿١﴾ فقرأها رسول الله صلى الله عليه فقال: تلك الغرائيق العلى، وإن شفاعتهن لترتجى، فسجد رسول الله ﷺ فقال المشركون: إنه لم يذكر آلهتكم قبل اليوم فسجد والمشركون ﴿٢﴾ معه فأنزل الله - جل جلاله -: ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته﴾ إلى قوله: ﴿ولا يزال الذين كفروا في مرية منه﴾ [١/٦١] من قوله: تلك الغرائيق العلى، وإن شفاعتهن ترتجى ﴿حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتينهم عذاب يوم عقيم﴾ [٥٢-٥٥] يوم بدر (٣).

١- النجم: ١٩.

٢- هكذا في الاصل، والصواب (فسجد المشركون) كما في تفسير ابن جرير ١٨٩/١٧.

٣- إسناده صحيح، وقد جمع المؤلف - رحمه الله - هنا بين ثلاثة آثار مروية عن سعيد بن جبيرة، وقد أخرج ابن جرير الأول في تفسيره ١٨٨/١٧ عن ابن بشار به، كما أخرج الثاني ١٩٢/١٧ عن ابن بشار به، أما الثالث وهو قوله: يوم بدر فقد أخرجه ١٩٣/١٧ بسنده، عن رجل، عن سعيد بن جبيرة. وروى الأول منها ابن أبي حاتم - كما في تفسير ابن كثير ٢٣٠/٣ - بسنده، عن شعبة به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦٦/٤ وزاد نسبه لابن المنذر، وابن مردويه، وذكر أن ذلك بسند صحيح. والآثار في قصة الغرائيق كثيرة مروية عن غير واحد إلا أن الإمام ابن كثير ذكر في تفسيره ٢٣٠/٣ أنها كلها من طرق مرسلّة، ولم يرهما مستند من وجه صحيح. وقد تناول هذه القصة بالرد والإبطال غير واحد من العلماء يأتي في مقدمتهم ابن العربي في أحكام القرآن ٢/٢٩٩، والقاضي عياض في كتابه الشفا بتعريف حقوق المصطفى ٧٤٨/٢ ومن المتأخرين الألباني في كتابه نصب المجانيق لنسف قصة الغرائيق، لكن قال شيخ الإسلام - رحمه الله - وإذا كان التمني لا بد أن يدخل فيه القول فيه قولان. الأول: أن الإلقاء هو في سماع المستمعين، ولم يتكلم به الرسول، وهذا قول من تأول الآية بمنع جواز الإلقاء في كلامه. الثاني: - وهو الذي عليه عامة السلف ومن اتبعهم - أن الإلقاء في نفس التلاوة، كما دلت عليه الآية وسياقها من غير وجه، كما وردت به الآثار المتعددة، ولا محذور في ذلك إلا إذا أقر عليه، نأما إذا نسخ الله ما ألقى الشيطان وأحكم آياته فلا محذور في ذلك، وليس هو خطأ وغلط في تبليغ الرسالة إلا إذا أقر عليه. الفتاوى ١٩١/١٥. وذكر الحافظ ابن حجر أن للقصة أصلا فقال - بعد ذكر الروايات في ذلك -: وكلها سوى طريق سعيد بن جبيرة إما ضعيف وإلا منتطح، لكن كثرة الطرق تدل على أن للقصة أصلا مع أن لها طريقتين آخرين مرسلين

٤٤٧- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿أو يأتيهم عذاب يوم عقيم﴾ [٥٥] يوم بدر (١).

٤٤٨- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد قال: ﴿الباطل﴾ [٦٢] شيطان (٢).

٤٤٩- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن عبد الكريم (٤) أبي أمية، عن مجاهد في قوله: ﴿اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا

رجالها على شرط الصحيحين. ثم رد على ابن العربي، والقاضي عياض اللذين ذهبا إلى توهم النقطة فقال منقداً ما ذكرناه: وجميع ذلك لا يتمشى على القواعد، فإن الطرق إذا كثرت وتباينت مخرجها دل ذلك على أن لها أصلاً، وقد ذكرت أن ثلاثة أسانيد منها على شرط الصحيح، وهي مراسيل يحتج بثلاثها من يحتج بالمرسل، وكذا من لا يحتج به لاعتضاد بعضها ببعض، وإذا تقرر ذلك تعين تأويل ما وقع فيها مما يستنكر. انظر فتح الباري ٤/٣٩٨.

١- رجاله ثقات وقد توبع ابن جريج عن مجاهد، والآخر أخرجه ابن جرير ١٩٣/١٧ بسنده، عن ليث، عن مجاهد كما أخرجه بسند آخر عن جابر، عن مجاهد. وهو مروي - أيضاً - عن ابن عباس، وأبي بن كعب، وابن جبير، وعكرمة. انظر الدر المنثور ٤/٣٦٨. قال ابن جرير وقالوا: إنما قيل له يوم عقيم، أنهم لم ينظروا إلى الليل فكان لهم عقيماً. وقد أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد: ﴿عذاب يوم عقيم﴾ قال: يوم القيامة لا ليلة له وأخرج عبد بن حميد، وابن المنذر، عن سعيد بن جبير مثله. وأخرج عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن الضحاك مثله. انظر الدر المنثور ٤/٣٦٨.

٢- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، والآخر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٣٩٩ وعزاه لابن أبي حاتم ولفظه: الشيطان، وأخرجه ابن جرير ١٩٦/١٧ بسنده عن حجاج، عن ابن جريج، ولفظه كلفظ ابن أبي حاتم.

٣- هو ابن عيينة.

٤- هو عبد الكريم بن أبي المخارق، أبو أمية المعلم، البصري، نزيل مكة، روى عن مجاهد، وغيره، وعنه ابن عيينة، وآخرون، متفق على ضعفه، ذكر الذهبي أنه مات هو وعبد الكريم الجزري الحافظ سنة ١٢٧هـ واشتركا في الرواية عن مجاهد، وغيره؛ ولذلك فقد يشبهان في بعض الروايات. انظر المجروحين ٢/٤٤٤، وميزان الاعتدال ٣/٣٦٠، والضعفاء لابن الجوزي ٢/١١٤، وتقريب التهذيب ص ٣٦١.

الخير ﴿[٧٧] قال: هي موعظة أفتر كع؟(١)﴾.

- ٤٥٠- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾ [٧٨] يقول: من ضيق، يقول: جعل الدين واسعاً، ولم يجعله ضيقاً (٢).
- ٤٥١- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن أشعث (٣)، عن جعفر، عن سعيد بن جبيرة: ﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾ [٧٨] قال: الضيق (٤).

١- في سنده عبد الكريم أبو أمية متفق على ضعفه، والآخر ذكره السيوطي وعزاه لابن أبي حاتم بلفظ: إنما هي أدب وموعظة. الدر المنثور ٣٧١/٤، والسجدة في هذه الآية من عزائم سجود القرآن وإليه ذهب عدد كبير من العلماء، ورجحه ابن قدامة في المفتي ٦١٨/١.

٢- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٢٠٧/١٧ بسنده، عن أبي معاذ به.

٣- هو أشعث بن إسحاق بن سعد الأشعري القمي، روى عن جعفر بن أبي المنيرة، وغيره، وعنه يحيى بن يمان، وآخرون، قال أحمد: صالح الحديث، وقال ابن شامير وابن معين: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، من السابعة. تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ص ٦٥، وتهذيب الكمال ١١٥/١، وتقريب التهذيب ص ١١٢.

٤- في سنده جعفر بن أبي المنيرة صدوق بهم، وليس بالقوي في سعيد بن جبيرة، وكذلك في سنده يحيى بن يمان صدوق عابد يخطئ كثيراً، وقد تغير، ولم أقف على من أخرج هذا الأثر عن ابن جبيرة، أو نُسبه له، ولكنه روي عن ابن عباس بسند ابن جبيرة أحد رجاله حيث قال ابن جرير في تفسيره ٢٠٦/١٧: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس قال: إذا تعاجم شيء من القرآن فانظروا في الشعر، فإن الشعر عربي، ثم دعا ابن عباس أعرابياً فقال: ما الحرج؟ قال: الضيق، قال: صدقت. وسيأتي في الأثر الذي يليه تفسير ابن عباس للحرج، وتفسير الحرج بالضيق مروى - أيضاً - عن غير واحد، انظر تفسير ابن جرير ٢٠٦/١٧.

٤٥٢- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، عن عبيد الله (٢) ابن أبي يزيد، قال: سمعت ابن عباس يسأل عن قول الله - جل وعز -: ﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾ [٧٨] قال: ها هنا من هذيل (٣) أحد؟ قال رجل: نعم أنا. قال: ما [٦١/ب] تعدون الحرجة فيكم؟ قال: هو الشيء الضيق، قال: هو ذاك (٤).

٤٥٣- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿هو سماكم المسلمين﴾ [٧٨] الله (٥).

٤٥٤- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿هو سماكم المسلمين﴾ [٧٨] قال: الله سماكم المسلمين (٦).

١- هو ابن عيينة.

٢- هو عبيد الله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ، يروي عن ابن عباس، وعنه ابن عيينة، ثقة كثير الحديث، مات سنة ٢٦١هـ وله ست وثمانون سنة. الثقات ٥/٧٣، وتقريب التهذيب ص ٣٧٥.

٣- هي إحدى القبائل المدنانية واشتقاق هذيل من الهذل، وهو الاضطراب، وهم بنو هذيل بن مدركة بن إلياس، ومن بطونهم: بنو لحيان، وبنو دُهمان، وبنو عادية، وبنو ظاعة، وبنو خناعة، وكانت ديارهم بالسروات، وهي مرتفعات تفصل بين تهامة ونجد، وسواء هذيل متصلة بجبل غزوان بالطائف، ولهم أماكن ومياه في أسفل السروات من جهة نجد، ويجاورهم في جبالهم نهم وعدوان. شرح أشعار الهذليين ٣/١، والاشتقاق لابن دريد ص ١٧٦، ونهاية الأرب ص ٣٨٧.

٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٧/٢٠٦، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/١١٣ كلاهما من طريق سفيان بن عيينة به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٣٧١ وزاد نسبه لسعيد بن منصور، وابن المنذر، ولم يذكر ابن جرير.

٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عتنة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٧/٢٠٧ بسنده، عن حجاج به، كما أخرجه بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٢/٤٢٨ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٣٧٢ وعزاه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٦- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٧/٢٠٨ بسنده، عن أبي معاذ به.

- ٤٥٥ - سمعت ابن أبي عمر يقول: سأل الحميدي (١) سفيان عن قوله: ﴿مَلَأَ أَيْمُكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٧٨] قال: أرأيت من لم يلد له إبراهيم؟ هذا (٢) مثل قوله: ﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم﴾ (٣) (٤).
- ٤٥٦ - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿من قبل﴾ [٧٨] في الكتب كلها والذكر (٥).
- ٤٥٧ - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وفي هذا﴾ [٧٨] في القرآن (٦).

-
- ١- هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحُمَيدِي المكي، ثقة، حافظ، فقيه، روى عن ابن عيينة، وهو أجل أصحابه، وكان البخاري إذا وجد الحديث عنده لا يمدوه إلى غيره، مات سنة ٢١٩ هـ وقيل: بعدها. تهذيب الكمال ٦/٢٨٢، وتقريب التهذيب ص ٣٠٣.
- ٢- هكذا في الأصل وكان في الكلام سقطاً، ولعل الصواب (قال: هذا).
- ٣- الأحزاب: ٦.
- ٤- إسناده حسن، ولم أقف عليه عند غير المصنف.
- ٥- رجاله ثقات، وقد توابع ابن جريج عن مجاهد، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٨/١٧ بسنده عن حجاج به، وهو في تفسير مجاهد ٢/٢٨٨ من طريق ابن أبي نجيع ولفظه: يعني من قبل الكتب كلها، ومن قبل الذكر. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٣٧٢، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.
- ٦- رجاله ثقات، وقد توابع ابن جريج عن مجاهد، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٨/١٧ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد، وهو في تفسير مجاهد ٢/٢٨٨ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٣٧٢ وعزاه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

سورة المؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم

٤٥٨- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي عمران الجوني، قال: حدثنا يزيد (١) بن بابنوس، قال: قلنا لعائشة: يا أم المؤمنين، كيف كان خلق رسول الله ﷺ فقالت: كان خلق رسول الله صلى الله عليه [١/٦٢] القرآن، ثم قالت: أنقرؤن سورة المؤمنين؟ قال: قلنا: نعم، قال: فقرأت ﴿قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون * والذين هم عن اللغو معرضون * والذين هم للزكاة فاعلون * والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون﴾ [١-٧] حتى انتهت ﴿والذين هم على صلواتهم يحافظون﴾ [٩] قالت: هكذا كان خلق رسول الله ﷺ (٢).

١- هو يزيد بن بابنوس، روى عن عائشة أم المؤمنين، وعنه أبو عمران الجوني، وما حدث عنه سواء، ذكره الدولابي فقال: هو من الشيعة الذين قاتلوا علياً، وقال ابن عدي: أحاديثه مشاهير، وقال الدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. الثقات ٥/٤٨٨، وميزان الاعتدال ١/٩٤، وتقريب التهذيب ص ٦٠.

٢- في سنده يزيد بن بابنوس مقبول والحديث أخرجه النسائي في التفسير ١٦/٢ عن قتيبة به، والحاكم في المستدرک ٢/٣٩٢، والبيهقي في دلائل النبوة ١/٣٠٩ كلاهما من طريق قتيبة بن سعيد به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب من دعا الله أن يحسن خلقه ص ١١٦، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ وأدابه ص ٢٩ كلاهما من طريق جعفر به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٢ وزاد نسبه لابن المنذر، وابن مردويه، ولم يذكر أبا الشيخ. وصدر الحديث وهو "كان خلق رسول الله ﷺ القرآن" ثابت في الصحيح وغيره من طريق سعد بن هشام، عن عائشة - رضي الله عنها - وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٣٦٤، وأحمد في المسند ١/٥٤، و٩١ و ١٦٣ و ٢١٦، والدارمي في سننه، كتاب الصلاة، باب صفة صلاة رسول الله ﷺ ١/٢٨٤، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسائرين وقصرها، باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض ١/٥١٢، وأبو داود في كتاب

٤٥٩- حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت هشام (١)، قال: قال محمد (٢): كانوا يلتفتون في صلواتهم فأنزل الله هذه السورة ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الذين هم في صلواتهم خاشعون ﴿[١-٢] قال: فكانوا يستحبون أن يلقوا أبصارهم حيث يسجدون، قال: فكان الرجل في الصلاة لا يحب أن يجاوز موضع سجوده (٣)، قال: وكان الرجل يرى الشيء، وهو يصلي، فيغض عينيه (٤)﴾.

٤٦٠- حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن (٥)، قال: حدثنا

الصلاة، باب في صلاة الليل ٤٠/٢، والناسي في سنته، باب قيام الليل ١٩٩/٣.

١- هو ابن حسان الأزدي.

٢- هو محمد بن سيرين الأنصاري، رأى ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه هشام بن حسان وغيره، وكان فقيهاً، فاضلاً، حافظاً، متقناً، ثقة، ثبتاً، عابداً، كبير القدر، يعبر الرؤيا، ولا يرى الرواية بالمعنى، مات سنة ١١٠هـ بعد الحسن بمائة يوم. الثقات لابن حبان ٣٤٨/٥، وتهذيب التهذيب ٢١٤/٩، وتقریب التهذيب ص ٤٨٣.

٣- هكذا في الأصل، ولعل الصواب (لا يحب أن يجاوز بصره موضع سجوده).

٤- رجاله ثقات لكنه مرسل، وقد أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة ١٨٦/١ بسنده عن هشام به. وابن جرير ٢/١٨ بسنده عن طريق الحجاج الصواف، عن ابن سيرين. وذكره السيوطي في لباب النقول ص ١٥١، وقال: أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن سيرين مرسلًا. وذكره في الدر الثور ٣/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، ولم يذكر المروزي. وكلهم لم يذكروا قول ابن سيرين: (فكانوا يستحبون...) إلخ. وهذه الزيادة أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٥٥/٢ بسنده عن ابن سيرين ولفظه: كان الرجل إذا لم يبصر كذا وكذا يؤمر أن يغض عينيه. وأخرجها ابن أبي شيبة في المصنف ٢٦١/٢ بسنده عن ابن سيرين بلفظ: إنه كان يحب أن يضع الرجل بصره حذاء موضع سجوده، فإن لم يفعل، أو كلمة نحوها، فليغض عينيه. وأخرجها المروزي في تعظيم قدر الصلاة ١٩١/١ بسنده عن محمد ولفظه: كانوا يقولون: لا يجاوز بصره مصلاه، فإن كان قد استعاد النظر فليغض، وأخرجها - أيضاً - ١٩٢/١ بسنده عن ابن سيرين بلفظ: كانوا يستحبون أن ينظر الرجل في صلاته إلى موضع سجوده.

٥- هو ابن مهدي.

سفيان (١)، عن منصور (٢)، عن مجاهد: ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾ [٢] قال: السكون فيها (٣).

٤٦١- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أزهر (٤)، عن ابن عون (٥). قال: كان النبي ﷺ إذا صلى قال برأسه [٦٢/ب] كذا وكذا، يميناً وشمالاً حتى نزلت ﴿قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾ [١-٢] فقال: هكذا، نكس رأسه (٦).

٤٦٢- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حماد (٧) بن زيد، عن أيوب، عن

١- هو الثوري.

٢- هو ابن المعتمر.

٣- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٢/١٨ عن ابن بشار به. وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٤٠٤، وعبد الرزاق في المصنف ٢/٢٥٤ كلاماً عن سفيان به. ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٢/٢٨٠ بسنده، عن عبد الرحمن به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، ولم يذكر البيهقي.

٤- هو السمان.

٥- هو عبد الله.

٦- رجاله ثقات لكنه معضل، وقد أخرجه أبو داود في المراسيل ص ٩٦، وابن جرير ٢/١٨، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة ١/١٨٧، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/٢٨٣ كلهم من طريق عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين مرسلًا. قال البيهقي: وروي ذلك عن أبي زيد سعيد بن أوس، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة موصولاً، والصحيح هو المرسل. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. والموصول أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٣٩٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/٢٨٣ كلاماً من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، ولفظه عند الحاكم: أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى رفع يده إلى السماء نزلت ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾ نطاً رأسه. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لولا خلاف فيه على محمد فقد قيل عنه مرسلًا، ولم يخرجاه. قال الذهبي: الصحيح مرسل.

٧- هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمي، روى عن أيوب السخثاني، وغيره، وعنه قتيبة بن سعيد وآخرون، ثقة، ثبت، قتي، ليس أحد أثبت في أيوب منه، ومن خالفه من الناس جميعاً

محمد قال: كان رسول الله ﷺ يقلب بصره في السماء فنزلت آية إن لم تكن هذه الآية: ﴿الذين﴾ (١) هم في صلاتهم خاشعون ﴿﴾ [٢] فلا أدري، فقال رسول الله ﷺ: هكذا فطأ رأسه، قال محمد: فكانوا يستحبون للرجل أن لا يجاوز بصره مصلاه (٢).

٤٦٣- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر، عن هارون قال: ﴿والذين هم على صلواتهم يحافظون﴾ [٩] ليس في القرآن غيرها في قولنا، كلهن ﴿صلاتهم﴾ وأهل الكوفة (٣) يجعلون كلما في القرآن ﴿صلاتهم﴾ (٤).

٤٦٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد في قوله: ﴿الذين يرثون الفردوس﴾ [١١] قال: (الفردوس) (هـ) عدن: حديقة

نأقول قوله فيه، وقد ذكر ابن أبي حاتم في مقدمة كتابه الجرح والتعديل طرفاً من أخباره في الحفظ والفقه ومتاصرة السنة، وقد قيل: إنه كان ضريباً، ولعله طراً عليه، فقد صح أنه كان يكتب، مات سنة ١٧٩هـ. الجرح والتعديل ١٧٦/١، وتهذيب الكمال ٣٢٤/١، وتهذيب التهذيب ٩/٣، وتقريب التهذيب ص ١٧٨.

١- في الأصل (والذين).

٢- رجاله ثقات لكنه مرسل، وقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٥٤/٢، عن معمر، عن أيوب به، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٤٠/٢ من طريق هشيم، عن ابن عون، عن ابن سيرين ولفظه: كان رسول الله ﷺ ربما ينظر إلى الشيء في الصلاة، فيرفع بصره حتى نزلت آية، إن لم تكن هذه، فلا أدري ما هي ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾ قال: فوضع النبي ﷺ رأسه. وانظر تخريج الاثرين (٤٥٩) و (٤٦١).

٣- ليوا كلهم فقد قرأ ما عاصم هنا بالجمع.

٤- إسناده صحيح، ولم ألق على من أخرجه عن هارون، أو نسبه له، والقراءتان متواترتان فقد قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالتوحيد، والباقون بالجمع. انظر المبسوط في القراءات العشر ص ٣١١. قال ابن الجزري: واتفقوا على الإفراد في الإنعام والمارج؛ لأنه لم يكتفها فيهما ما اكتنفها في المؤمنون قبل وبعد من تعظيم الوصف في المتقدم، وتعظيم الجزاء في المتأخر فناسب لفظ الجمع، وكذلك قرأ به أكثر القراء، ولم يكن ذلك في غيرها فناسب الإفراد، والله أعلم. النشر ٣٢٨/٢.

هـ- لم يرد ما بين القوسين في تفسير ابن جرير ٦/٨.

في الجنة، قصرها فيها، عدنّها: خلقها بيده، تفتح كل فجر فينظر فيها، ثم يقول: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ [١] في الفردوس تلك الحديقة (١)، (التي قصر في الجنة) (٢) يقول: غرسها بيده، فلما بلغت (٣) ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ أمر بها (٤) تغلق، فلم ينظر فيها خلق، ولا ملك مقرب، ثم تفتح كل سحر، فينظر فيها [١/٦٣]، ثم يقول: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ ثم تغلق إلى مثلها (٥).

٤٦٥- سمعت ابن أبي عمر، يقول: قال سفيان (٦) في تفسير مجاهد: ﴿الفردوس﴾ قال (٧): هو البستان بالرومية، وهو المخصوص بالحسن، وقرأ سفيان: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ حتى بلغ ﴿أولئك هم الوارثون * الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون﴾ (٨) [١١-١].

-
- ١- في تفسير ابن جرير قال: هي الفردوس - أيضاً - تلك الحديقة.
 - ٢- لم يرد ما بين القوسين في تفسير ابن جرير، ولم أقت عليه عند غيره.
 - ٣- هكذا في الأصل، وفي تفسير ابن جرير ٦/١٨ (فلما بلغت قال).
 - ٤- في المصدر السابق ثم أمر بها.
 - ٥- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج عن مجاهد، والآخر أخرجه ابن جرير ٦/١٨ بسنده، عن حجاج به. وهو في تفسير مجاهد ٤٢٩/٢ من طريق جابر. وأخرجه أبو علي الحسن بن موسى الأشيب في جزء فيه أحاديث ص ٦٩، وأبو نعيم في صفة الجنة ص ١٠ كلاماً من طريق القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد. وقد وردت آثار تبين الأشياء التي خلقها الله بيده، انظر مصنف ابن أبي شيبة ٩٦/١٣، والزهد لهناد ٦٥/١، والرد على بشر المريسي للدارمي ص ٣٥، وتفسير ابن جرير ١/١٨، والشريعة للأجري ص ٣٠٣، والمظنة ٥٧٩/٢، والمستدرك ٣١٩/٢، وشرح أصول اعتقاد أهل السنة ٢٩/٣، والاسماء والصفات لليهقي ص ٤٠٣.

- ٦- هو ابن عيينة.
- ٧- هكذا في الأصل، والأولى حذف (قال).
- ٨- إسناده حسن، ولم أقت على من أخرجه عن سفيان أو نبيه له، ولكن أخرج ابن جرير ٣٦/١٦ بسنده عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد قال: الفردوس: بستان بالرومية، كما أخرجه ٦/١٨ بسنده من طريق ابن جريج عن مجاهد. وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٢٥٤/٤ لابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد. وقوله: وهو المخصوص بالحسن، له شاهد في الحديث فقد أخرج

٤٦٦- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج في
﴿الفردوس﴾ [١١] قال: بستان بالرومية (١).

٤٦٧- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:
﴿من سلالة﴾ [١٢] قال: من مني آدم (٢).

٤٦٨- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن ابن جريج،
قال: قيل لابن عباس: إن ابن عمر يكره العزل، فقرأ: ﴿ولقد خلقنا الإنسان
من سلالة من طين * ثم جعلناه نطفة في قرار مكين * ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ثم أنشأناه
خلقاً آخر﴾ [١٢-١٤] وهل تكون المؤودة إلا بعد هذا؟ (٤).

ابن جرير بسنده ٣٨/١٦ عن النبي ﷺ "أن الفردوس هي أعلى الجنة، وأحسنها، وأرنبها".
وانظر الدر المنثور ٢٥٤/٤.

١- رجاله ثقات، ولم أقف على من نسب لابن جريج، ولكنه ورد في تفسير ابن جرير ٦/١٨ من
طريق حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد.

٢- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج عن مجاهد، والآخر أخرجه ابن جرير ٧/١٨ بسنده، عن حجاج
به، كما أخرجه بسند آخر من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر
المنثور ٦/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد.

٣- هو ابن عيينة.

٤- في سنده انقطاع بين ابن جريج وابن عباس، ولم أقف عليه بهذا اللفظ، ولكن أخرج عبد
الرزاق في مصنفه ٤٥/٧، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٣٠/٧ كلاهما من طريق الثوري، عن
الاعمش، عن عبد الملك بن مسرة، عن مجاهد - واللفظ للبيهقي - قال: سألت ابن عباس
عن العزل، فقال: اذهبوا فسلوا الناس، ثم اثبتوني فأخبروني، فسألوا فأخبروه، فتلا هذه الآية:
﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه﴾ حتى فرغ من الآية، ثم قال: كيف تكون من
المؤودة حتى تمر على هذا الخلق؟ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٥ وزاد نسبه لابن
المنذر، وابن أبي حاتم. وأخرج عبد الرزاق في المصنف ١٤٥/٧ عن ابن جريج، عن عطاء، أن
رجلاً قال لابن عباس: إن ناساً يرون أنها المؤودة الصغرى، يعني: العزل، فقال: سبحان الله
تكون نطفة، ثم تكون علقة، ثم تكون مضغة، ثم تكون عظاماً، ثم تكسى العظام لحماً، فقال بيده،

٤٦٩- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن زيد (١) بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله - صلى الله عليه - قال: «يكون أحدكم نطفة في بطن أمه أربعين يوماً [٦٣/ب] ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليها (٢) ملكاً بأربعة (٣)، فيقول: اكتب أجله، وعمله، ورزقه، وشقي، أو سعيد» (٤).

نجمع أصابه ثم مداه في السماء، وقال: الغزل قبل هذا كله، كيف يكون موزدة؟ ثم ينفخ فيه الروح، فيكون الغزل قبل هذا كله.

١- هو زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، روى عن ابن مسعود، وغيره، وعنه الأعمش وآخرون، ثقة، جليل، مخضرم خرج إلى النبي ﷺ فقبض ﷺ وهو في الطريق، ولم يصب من قال في حديثه خلل، قال الأعمش: إذا حدثك زيد بن وهب عن أحد فكأنك سمته من الذي حدثك عنه، مات بعد الثمانين، وقيل: سنة ٩٦هـ. الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٣/١، وميزان الاعتدال ٢٩٧/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٢٥.

٢- مكذا في الأصل وفي صحيح البخاري ٤٤٠/١٣ (إليه).

٣- هذا يوافق ما جاء في المصدر السابق ٤٤٠/١٣ وفي مواضع أخرى منه ومن غيره (بأربع).

٤- إسناده صحيح، وقد أخرجه الإمام أحمد في السند ٣٨٢/١، ٤١٤، ٣٠، والبخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة ٣٠٣/٦، وفي كتاب أحاديث الأنبياء، باب خلق آدم وذريته ٣٦٣/٦، وفي كتاب القدر، باب في القدر ٧٧/١١، وفي كتاب التوحيد، باب قوله - تعالى -: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ ٤٤٠/١٣، ومسلم في كتاب القدر، باب كيفية الخلق الأدمي في بطن أمه، وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته ٢٠٣٦/٤. وابن ماجه في مقدمة سننه، باب في القدر ٢٩/١، وأبو داود في سننه، كتاب السنة، باب في القدر ٢٢٨/٤، والترمذي في سننه، أبواب القدر، باب ما جاء أن الأعمال بالخواتيم ٣٠٢/٣، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٠٧/١ كلهم من طريق الأعمش به، وعندهم زيادة لم يذكرها المؤلف، ولفظها عند البخاري في كتاب بدء الخلق: «ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع، فيسبق عليه كتابه يعمل يعمل أهل النار، ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة».

- ٤٧٠- حدثنا أحمد (١) بن منيع، قال: حدثنا قران (٢) بن تمام، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي المنهال (٣)، عن أبي يحيى (٤) في قوله: ﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين﴾ [١٢] قال: من صفوة الماء (٥).
- ٤٧١- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا محمد (٦)، قال: حدثنا شعبة، عن أبي رجاء (٧)، عن عكرمة في هذه الآية: ﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة﴾ [١٢]

-
- ١- هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الاصب، روى عن قران بن تمام وغيره، ثقة، حافظ، مات سنة ٢٤٤هـ. تاريخ بغداد ٦٠/٥، وتهذيب الكمال ٤٣/١، وتقريب التهذيب ص ٨٥.
- ٢- هو قران بن تمام الأسدي الكوفي، نزيل بغداد، روى عنه أحمد بن منيع وغيره، وثقه الإمام أحمد، وقال ابن معين: ثقة نخلص صاحب دواب كان يبيعها، وقال أبو حاتم: لين، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. تاريخ ابن معين ٨٦/٢، والجرح والتعديل ٤٤٤/٧، وميزان الاعتدال ٣٠٦/٤، وتقريب التهذيب ص ٤٥٤.
- ٣- هكذا في الأصل، والصواب (عن المنهال) كما في تفسير ابن جرير ٧/١٨ وكما سيأتي في الاثر رقم (٤٧٢). وهو المنهال بن عمرو الأسدي، مولاهم، روى عنه الأعمش، وغيره، وثقه ابن معين، وقال أحمد المجلي: كوفي ثقة، وقال الحاكم: غمزه يحيى بن سعيد، وقال الجوزجاني في الضعفاء له: سيء المذهب، وكذا تكلم فيه ابن حزم، وترك شعبة الرواية عنه؛ لأنه سمع من بيته صوت غناء، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، من الخامسة. ميزان الاعتدال ٣١٧/٥، وتقريب التهذيب ص ٥٤٧.
- ٤- هو مصدع المعرقب.
- ٥- في سنده أبو يحيى مقبول، وقد أخرجه ابن جرير ٧/١٨ عن القاسم، عن الحسين، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن أبي يحيى، عن ابن عباس. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٥ بلفظ (صفو الماء الرقيق الذي يكون منه الولد) وزاد نسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس.
- ٦- هو غندر.
- ٧- هو محمد بن سيف الحداني.

قال: سل (١) استللاً (٢).

٤٧٢- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، قال: حدثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن أبي يحيى في قوله - جل وعز -: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ﴾ [١٢] قال: من صفوة الماء (٣).

٤٧٣- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا مؤمل (٤)، قال: حدثنا سفيان (٥)، عن الأعمش، عن أبي وداك (٦)، قال: سئل ابن عباس عن العزل فقال: سلوا عنه قال: فسألوا عنه ثم رجعوا إليه، فقالوا: ما وجدنا أحداً يخبرنا. قال: فقرأ هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ﴾ [١٢] ثم قال: فهل تكون مؤودة؟ (٧).

٤٧٤- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٨)، قال: حدثنا سفيان (٩)، عن منصور (١٠)، عن مجاهد: ﴿ثم أنشأناه خلقاً آخر﴾ [١٤]

١- مكذا في الأصل، وفي الدر الثور ٦/٥ (استل).

٢- إسناده صحيح، وقد ذكره السيوطي في الدر الثور ٦/٥ وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٣- في سنده أبو يحيى مقبول، وانظر تخريج الأثر رقم (٤٧٠).

٤- هو ابن إسماعيل.

٥- هو الثوري.

٦- هو جبر بن نوف.

٧- لم أقف على من ذكر أن أبا الوداك سمع من ابن عباس فإن ثبت سماعه منه وإلا فهو منقطع، وأبو الوداك ومؤمل صدوقان الأول: يهم، والثاني: سيء الحفظ، وبقية رجاله ثقات. وانظر تخريج الأثر رقم (٤٦٨).

٨- هو ابن مهدي.

٩- هو الثوري.

١٠- هو ابن المعتز.

قال: نفخ فيه الروح (١) [١/٦٤].

- ٤٧٥- حدثنا محمد (٢) بن كامل، قال: أخبرنا هشيم (٣)، قال: حدثنا الحجاج (٤)، عن عطاء (٥)، عن ابن عباس في قوله: ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ﴾ [١٤] قال: نفخ الروح فيه (٦).
- ٤٧٦- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ﴾ [١٤] حين استوى به للشباب (٧) (٨).

-
- ١- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٠/١٨ بسنده، عن عبد الرحمن به. وهو في تفسير سفيان الثوري ص ٣١٦، عن ليث، عن مجاهد بلفظ: حين نفخ فيه الروح. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٥ وزاد نسبه لمبد بن حميد بلفظ: جعل فيه الروح.
- ٢- هو محمد بن كامل المروزي، روى عن هشيم بن بشير وغيره، ثقة، من صغار العاشرة. تهذيب الكمال ١٣٦١/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٠٤.
- ٣- هو هشيم بن بشير بن القاسم السلمي الواسطي، روى عن حجاج بن أرطاة، وغيره، وعنه محمد بن كامل، وآخرون، ثقة، ثبت من أتباع التابعين، مشهور بكثرة التدليس والإرسال الخفي، مات سنة ١٨٣هـ. تهذيب الكمال ١٤٤٦/٣، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ١١٥، وتقريب التهذيب ص ٥٧٤.
- ٤- هو ابن أرطاة.
- ٥- هو ابن أبي رباح.
- ٦- في سنده حجاج بن أرطاة تركه الائمة الكبار وهو موصوف بكثرة الخطأ والتدليس وقد عنعن والاثر أخرجه ابن جرير ٩/١٨ عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم به، كما أخرجه عن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن هشيم به. وأخرج بسنده من طريق حجاج، عن ابن جريج قال: قال ابن عباس: ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ﴾ قال: الروح. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٥ وعزاه لابن أبي حاتم.
- ٧- هكذا في الأصل، وفي تفسير ابن جرير ١١/١٨، والدر المنثور ٦/٥ (الشباب).
- ٨- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج، والاثر أخرجه ابن جرير ١١/١٨ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد بلفظ: حين استوى شبابه. وهو في تفسير مجاهد ٤٣٠/٢ من طريق ابن أبي نجيع بلفظ: يعني: استوى شاباً. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٥ ونسبه لمبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٤٧٧- حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: قوله ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ﴾ [١٤] يعني: الروح نفخ (١) فيه بعد الخلق، ويقال: الخلق الآخر بعد خروجه من بطن أمه بسنه وشعره (٢).

٤٧٨- حدثنا قتيبة بن سعيد أبو رجاء، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد ﴿سبع طرائق﴾ [١٧] السموات السبع (٣).
٤٧٩- سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٤): ﴿سبع طرائق﴾ [١٧] قال (٥): سبع سموات (٦).

١- في تفسير ابن جرير ١٠/١٨ (نفخ).

٢- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٠/١٨ بسنده عن أبي معاذ به. وذكر السيوطي بعضه في الدر المنثور ٦/٥ وعزاه لعبد بن حميد بلفظ: الاسنان والشعر، قيل: أليس قد يولد وعلى رأسه الشعر؟ قال: نأين العانة والإبط؟.

٣- رجاله ثقات، وقد توبع ابن جريج عن مجاهد، والآخر أخرجه أبو الشيخ في العظمة ١٣٨/٣ بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/٥ وزاد نسبه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. والطرائق: جمع طريقة، وسيت الساء طريقة؛ لأنها متطابقة بعضها فوق بعض، من قولهم: طارقت بين الدرعين، وطارقت النمل جعلته طبقات. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ للسمن الحلبي ص ٣١٩ طرق باختصار وتصرف.

٤- هو ابن عيينة.

٥- كتب الفعل (قال) في الأصل بخط مناير، وسياق الكلام مستقيم وإن ترك.

٦- إسناده حسن، وقد ذكره البخاري في صحيحه تعليقاً في كتاب التفسير ٤٤/٨؛ قال الحافظ في الفتح: هو في تفسير ابن عيينة من رواية سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عنه، وقال في تعليق التلميح ٢٦٣/٤: أما قول ابن عيينة فقال سعيد بن عبد الرحمن المخزومي في التفسير: ثنا سفيان، يعني ابن عيينة فذكره. وقد ورد قول سفيان هذا في تفسيره المجموع ص ٢٩٧.

٤٨٠- حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: قوله: ﴿تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ﴾ [٢٠] الطور: الجبل بالنبطية، وسينا: حسنة بالنبطية (١).

٤٨١- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر، عن هارون، عن عمرو (٢)، عن الحسن: ﴿تُنَبِّتُ بِالذَّهْنِ﴾ [٢٠] وهي في قراءة ابن مسعود: ﴿تَخْرُجُ الذَّهْنُ﴾ (٣).

١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٣/١٨ بسنده عن أبي معاذ به. قال ابن جرير: واختلف أهل التأويل في تأويله فقال بعضهم: معناه المبارك، كأن معنى الكلام عنده: وشجرة تخرج من جبل مبارك. وقال آخرون: معناه حسن. وقال آخرون: هو اسم جبل معروف. وقال آخرون: معناه أنه جبل ذو شجر. والصواب من القول في ذلك أن يقال: إن سينا اسم أضيف إليه الطور يعرف به، كما قيل: جبلا طي، فأضيفا إلى طي، ولو كان القول في ذلك كما قال من قال: معناه: جبل مبارك، أو كما قال من قال: معناه: حسن، لكان الطور منونا، وكان قوله: سينا من نعت، على أن سينا بمعنى مبارك وحسن غير معروف في كلام العرب فيجمل ذلك من نعت الجبل، ولكن القول في ذلك - إن شاء الله - كما قال ابن عباس: من أنه جبل عرف بذلك، وأنه الجبل الذي نودي منه موسى ﷺ وهو مع ذلك مبارك، لا أن معنى سينا معنى مبارك. تفسير ابن جرير ١٣/١٨-١٤ باختصار وتصرف.

٢- هو ابن عبيد المعتزلي.

٣- في سننه عمرو بن عبيد متهم، ولم أقف على من أخرجه، وقراءة الحسن برفع التاء، ونصب الباء ذكرهما ابن جني في المحتسب ٨٨/٢، وزاد نسبتها للزهري، والأعرج. وكذلك ذكرهما أبو حيان ونسبها لهم، وقال: وبالدمن حال. قال: وقرأها الجمهور بفتح التاء، وضم الباء، والباء في بالدمن على هذا باء الحال، أي: تثبت مصحوبة بالدمن، أي: وممها الدهن. وقرأها ابن كثير، وأبو عمرو، وسلام، وسهل، ورويس، والجحدري بضم التاء، وكسر الباء، فقليل: بالدمن مفعول، والباء زائدة، التقدير: تثبت الدهن، وقيل: المفعول محذوف، أي: تثبت جناها، وبالدمن في موضع الحال من المفعول المحذوف، أي: تثبت جناها ومعه الدهن. انظر البحر المحيط ٤١/٦، وانظر - أيضا - توجيه هاتين القراءتين في الكشف ١٢٧/٢. وأما قراءة ابن مسعود فذكرها ابن خالويه في المختصر ص ٩٧ بلفظ ﴿يُخْرِجُ الذَّهْنَ﴾ وذكرها ابن جني في المحتسب ٨٨/٢ بلفظ: ﴿تَخْرُجُ بِالذَّهْنِ﴾ وذكرها أبو حيان في البحر المحيط ٤١/٦ فقال: وما روي من قراءة

- ٤٨٢- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:
[٦٤/ب] ﴿منزلاً مباركاً﴾ [٢٩] لنوح حين نزل من السفينة (١).
٤٨٣- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان (٢)، عن يحيى (٣) بن
سعيد، عن سعيد بن المسيب أنه سئل عن قوله: ﴿ذات قرار ومعين﴾ [٥٠]
قال: هي دمشق (٤).

-
- عبد الله ﴿يخرج الدمن﴾ وقراءة أبي ﴿تشر بالدمن﴾ محمول على التفسير؛ لمخالفته سواد
المصحف المجمع عليه؛ ولأن الرواية الثابتة عنهما قراءة الجمهور.
- ١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج لكنه تابع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٨/١٨ بسنده عن
حجاج به، كما أخرجه بسنده من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد
٣٠/٢ من طريق ابن أبي نجيح. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/٥ وزاد نسبه لابن أبي
شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.
- ٢- هو ابن عيينة.
- ٣- هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي، روى عن ابن المسيب، وغيره،
وعنه سفيان بن عيينة، وآخرون، ثقة، ثبت، مات سنة ٤٤هـ أو بعدها. تهذيب الكمال ١٥١/٣،
وتقريب التهذيب ص ٥٩١.
- ٤- إسناده حسن، وهو في تفسير الثوري ص ٢٦١ عن يحيى بن سعيد به، وأخرجه عبد الرزاق في
التفسير ٥/٢ عن معمر، عن يحيى به. ولفظه: هي دمشق ﴿ذات قرار ومعين﴾ النخلة.
وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ١٩١/١٢ بسنده عن يحيى به. وأخرجه ابن جرير ٢٦/١٨ بسنده
عن شعبة، عن يحيى به، وأخرجه - أيضاً - بسند ثان، عن معمر، عن يحيى به، وبسند ثالث،
عن معمر قال: بلغني عن ابن المسيب فذكره. وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٠/٥ وزاد
نسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث
رواه عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن سلام
في قوله - عز وجل -: ﴿وَأَوْنَاهَا إِلَى رِبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ قال: دمشق، قال أبي: لم
يتابع عبد الوهاب على رواية هذا الحديث، رواه ليث بن أبي سليمان، والثوري، وحمام بن
زيد، وحمام بن سلمة، وابن المبارك، والدروردي، وسليمان بن بلال كلهم عن يحيى بن سعيد،
عن سعيد بن المسيب في قوله - عز وجل -: ﴿وَأَوْنَاهَا إِلَى رِبْوَةٍ﴾ ليس أحد منهم يقول:
عن عبد الله بن سلام، قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: أولئك أحفظ، والله أعلم أيهما أصح،

٤٨٤- حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿معين﴾ [٥٠] هو الماء الظاهر (١).

٤٨٥- حدثنا حفص (٢) بن عمر البلخي - في حائط (٣) سد ببلخ (٤) - قال: حدثنا عبيد (٥) بن إسحاق الضبي أبو عبد الرحمن، قال: حدثنا حفص (٦) بن عمر الفزاري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو (٧) بن شرحبيل في قوله - جل ذكره -: ﴿يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً﴾ [٥١] قال: كان عيسى بن مريم يأكل من غزل أمه (٨).

ويحتمل أن يكون سمي لعبد الوهاب عبد الله بن سلام، ولم يسم لهم. علل الحديث ٢٦/٢. ودمشق: هي المدينة المعروفة، سميت بدمشق بن نمرود بن كتمان فإنه هو الذي بناها، وكان آمن بإبراهيم وصار معه، وكان أبوه نمرود دفعه إليه لما رأى الآيات. معجم ما استعجم ٥٥٦/٢.

١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٢٧/٨ بسنده عن أبي معاذ به.

٢- لم أقف على ترجمته.

٣- الحائط: البستان. انظر القاموس المحيط ص ٨٥٦ حاطه.

٤- بلخ: مدينة مشهورة من أجل مدن خراسان، وأذكرها وأكثرها خيراً، وأوسعها غلة، تحمل غلتها إلى جميع خراسان، وإلى خوارزم، قيل: إن أول من بناها لهراسف الملك لما خرب صاحبه بخت نصر بيت المقدس، وقيل: بل الإسكندر هو الذي بناها، وكانت تسمى الإسكندرية قديماً، بينها وبين ترمذ اثنا عشر فرسخاً، وينسب إليها خلق كثير من العلماء. انظر معجم البلدان ٤٨٠، ٤٧٩/١.

٥- هو عبيد بن إسحاق أبو عبد الرحمن المطار، يقال له: عطار المطلقات، قال يحيى: ليس بشيء، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن عدي: عامة حديثه منكرو، وقال الأزدي: متروك الحديث. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٥٩٩/٢، ولسان الميزان ١١٧/٤.

٦- لم أقف على ترجمته، وفي حلية الأولياء ١٤٤/٤ حفص بن عمران الفزاري.

٧- هو عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبو ميسرة الكوفي، روى عنه أبو إسحاق وغيره، ثقة، عابد، ناضل، حجة، مخضرم، مات سنة ٦٣هـ. الكاشف ٢٨٦/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٢.

٨- في سنده مايلي: أوله: : عن أبي إسحاق وهو مدلس، ثانياً: حفص بن عمر الفزاري لم أقف على ترجمته، ثالثاً: عبيد بن إسحاق ضعيف، رابعاً: شيخ المؤلف (حفص بن عمر

- ٤٨٦- سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (١) في قوله - عز وجل -: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً﴾ [٥١] قال: الحلال، وأمر الناس في هذا بما أمرت به الرسل فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ (٢) (٣).
- ٤٨٧- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر، عن هارون، عن أبي عمرو: ﴿زُبْرًا﴾ [٥٣] مثقلة (٤)، والحسن والأعرج: ﴿زُبْرًا﴾ يعنيان: كتباً، وأبو عمرو يعني: فرقاً (٥).
- ٤٨٨- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

البلخي) لم أوقف على ترجمته، وقد توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٨/١٨، عن ابن عبد الأعلى بن واصل، عن عبيد بن إسحاق به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٤/٤ من طريق إسماعيل بن عبد الله، عن عبيد، عن حفص بن عمر بن القزاري، عن أبي إسحاق به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٠/٥، وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

١- هو ابن عينة.

٢- سورة البقرة: ١٧٢.

٣- إسناده حسن، ولم أوقف على من أخرجه عن سفيان، أو نسبه له، وله شامد من حديث أبي هريرة عن رسول الله ﷺ عند مسلم وغيره ولفظه عند مسلم في كتاب الزكاة، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها ٧٠٣/٢. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الرُّسُلَ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾. وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء يا رب، يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك*. وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند ٢٤١/١، وأحمد في المسند ٣٢٨/٢، والدارمي في مسنده، كتاب الرقاق، باب في أكل الطيب ٢١٠/٢، والترمذي في مسنده في أبواب التفسير، تفسير سورة البقرة ٢٨٨/٤.

٤- يراد بالثقل هنا توالي الضمتين.

٥- رجاله ثقات، وانظر تخريج الأثر رقم (٣٥٧).

﴿نمدهم به﴾ [٥٥] نعطيهم (١).

٤٨٩- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عثمان (٢) بن عمر، قال: أخبرنا [١/٦٥] شعبة، عن خالد (٣) الحذاء، قال: سمعت عبد الرحمن (٤) بن أبي بكرة يقرأ: ﴿يسارع لهم في الخيرات﴾ (٥) [٥٦].
* قال إسحاق (٦): وجدت في كتاب أبي (٧) عن عمر بن الخطاب فيما وعظ به الناس ﴿أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبينين * يسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون﴾ (٨) [٥٥-٥٦].

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٣١/٨ بسنده، عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٣٢/٢ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١١/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٢- هو عثمان بن عمر بن فارس المدي.

٣- هو خالد بن مهران الحذاء، أبو النازل، البصري، روى عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، وغيره، وعنه شعبة، وآخرون، ذكره الذمبي فقال: هو أحد الائمة، حافظ، وثقة ابن معين، والنسائي وقال أحمد: ثبت، وقال ابن حجر: هو ثقة يرسل، وأشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان، مات سنة ١١١هـ وقيل: في التي تليها. ميزان الاعتدال ١٦٥/٢، وتهذيب التهذيب ١٢٠/٣، وتقريب التهذيب ص ١١١.

٤- هو عبد الرحمن بن أبي بكرة ثنيح بن الحارث الثقفي، أول مولود ولد في الإسلام بالبصرة، فأطمع أبوه أهل البصرة جزوراً فكفنتهم، روى عنه خالد الحذاء، وغيره، ثقة، مات سنة ٩٦هـ. الكاشف ١٤٠/٢، وتهذيب الكمال ١٤٨/٦، وتقريب التهذيب ص ٣٣٧.

٥- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٣١/٨ بسنده، عن شعبة به. وقراءة عبد الرحمن هذه شاذة، وهي بالياء وكسر الراء، وروي عنه - أيضاً - ﴿يسارع لهم﴾ بفتح الراء. انظر المختصر ص ٩٨، والمحتب ٩٤/٢، والبحر المحيط ٤١٠/٦.

٦- هو المؤلف.

٧- لم أقف على ترجمته.

٨- لعل هذا جزء من الاثر الذي أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٥٨/٦ عن أبي محمد، عن أبي سعيد قال: وجدت في كتابي بخط يدي، عن أبي داود، عن محمد بن عبيد، عن حماد، عن

٤٩٠- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (١)، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن عبد الملك بن أبجر، عن رجل، عن ابن عمر قال: ﴿يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة﴾ [٦٠] قال: الزكاة (٣).

٤٩١- حدثنا أبو الحسن (٤)، الخَلَنجِي (٥) المقدسي، قال: حدثنا أبو

برنر، عن الحسن، أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أتى بغزوة كسرى فوضعت بين يديه، وفي القوم سراقه بن مالك بن جعشم، قال: فألقى إليه سوارى كسرى بن هرمز، فجعلهما في يده فبلغا منكبيه، فلما رأهما في يدي سراقه قال: الحمد لله سوارى كسرى بن هرمز في يد سراقه بن مالك بن جعشم أعرابي من بني مدليج، ثم قال: اللهم إني قد علمت أن رسولك ﷺ كان يحب أن يصيب مالا فينفته في سبيك، وعلى عبادك، وزويت ذلك عن نظراً منك له، وخياراً، ثم قال: اللهم إني قد علمت أن أبا بكر - رضي الله عنه - كان يحب أن يصيب مالا فينفته في سبيك، وعلى عبادك فزويت ذلك عن نظراً منك له وخياراً، اللهم إني أعوذ بك أن يكون هذا مكرأ منك بعمر، ثم تلا: ﴿أَيَحْسِبُونَ أَنَّا نمدم به من مال وبنين﴾ نأارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. وذكر السيوطي هذا في الدر الثور ١١/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر. ورواية الحسن عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - مرسلة بلا شك. انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل للملائي ص ١٩٥.

١- هو ابن مهدي.

٢- هو الثوري.

٣- في سنده مبهم، وقد أخرجه ابن جرير ٣٢/١٨ عن ابن بشار به. وذكره السيوطي في الدر الثور ١١/١٠ وزاد نسبه للثريابي.

٤- هو محمد بن عبد الله بن بكر الخزاعي المقدسي الخَلَنجِي، روى عن أبي سعيد مولى بني هاشم، وغيره، صدوق من العاشرة. تهذيب التهذيب ٢٤٩/٩، وتقريب التهذيب ص ٤٨٦.

٥- نسبة إلى الخَلَنج، وهو شجر تتخذ من خشب الاواني، فارسي معرب، وقد تكلمت به العرب قال ابن قيس الرقيات يمدح مصعباً:

يلبس الجيش بالجيش ويسقي لين البخت في عساس الخَلَنج

انظر ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ص ٨١، والمعرب للجواليقي ص ٢٨٦، وحاشية ابن بري على كتاب المعرب ص ٨٥، ولسان العرب ٣١١/٢ خَلَنج.

سعيد (١)، قال: حدثنا الصلت (٢) السراج، قال: سمعت الحسن يقول: ﴿يأتون ما أتوا﴾ [٦٠] يصوم، ويصلي، ولا يزيده ذلك إلا خوفاً، والمنافق يعمل بالسوء، ويتمنى على الله (٣).

❖ قال: وسمعت الحسن يقول: ﴿أولئك يسارعون في الخيرات﴾ (٤) وهم لها سابقون﴾ [٦١] قال: سابقون بها (٥).

٤٩٢- حدثنا محمد (٦) بن سنان البصري، أو غيره، قال: حدثنا أبو

١- هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، نزيل مكة، لقبه جردقة، روى عنه أبو الحسن الخلنجي، وغيره، صدوق ربما أخطأ، مات سنة ١٩٧هـ. تهذيب التهذيب ٢٠٩/٦، وتقريب

التهذيب ص ٣٤٤، ونزعة الألباب في الألقاب ١٦٧/١. ٢- هكذا في الأصل، ولعل الصواب ابن أبي الصلت، وهو سليل بن أبي الصلت البصري، سراج، صدوق له أفراد، من السانبة، انظر تقريب التهذيب ص ٤٥٨، وروايته عن الحسن في التفسير ثابتة في كتاب الهم والمزن لابن أبي الدنيا ص ٩٢.

٣- إسناد حسن، ولم ألق عليه بهذا اللفظ، ولكن أخرج ابن المبارك في الزهد ص ٦، والإمام أحمد في الزهد ص ٣٤٦، وابن جرير ٣٢/١٨، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٧٨/١ كلهم من طريق أبي الأشهب قال: سمعت الحسن يقول: ﴿والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة﴾ قال: كانوا يعملون ما يعملون من أعمال البر، وهم مشفقون أن لا ينجيهم ذلك من عذاب الله عز وجل.

٤- في الأصل ﴿أولئك لهم الخيرات﴾ وهذا جزء من الآية ٨٨ من سورة التوبة.

٥- لم ألق عليه، وفي صحيفة علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ص ٣٦٥ أن المعنى: سبقت لهم السعادة من الله، ورجحه ابن جرير ٣٤/١٨. وقال التزني في وضع البرهان في مشكلات القرآن ١٠٢/٢: أي: لأجلها سبقوا الناس. وقال أبو النصر السمرقندي في المدخل لعلم تفسير كتاب الله - تعالى - ص ٤٢٨: أي لأجل الجنة سابقون إلى الخيرات. قال أبو حيان: الظاهر أن الضمير في لها عائده على الخيرات، أي: سابقون إليها، تقول: سبقت لكذا، وسبقت إلى كذا، ومفعول سابقون محذوف، أي: سابقون الناس، وتكون الجملة تأكيداً للتي قبلها مفيدة تجدد الفعل بقوله: ﴿يسارعون﴾ وثبوته بقوله: ﴿سابقون﴾، ثم أورد أئوالاً أخرى، وذكر أن هذا القول أظهرهما وأن باقيها متعسف، وتحميل للفظ غير ظاهره. انظر البحر المحيط ٤١١/٦.

٦- هو محمد بن سنان بن يزيد القزاز البصري، نزيل بندا، ضعيف، مات سنة ٢٧١هـ. تهذيب التهذيب ٢٠٦/٩، وتقريب التهذيب ص ٤٨٢.

قتيبة سلم بن قتيبة، قال: حدثنا مالك بن مغول، عن عبد الرحمن (١) بن سعد، عن عائشة قالت: «سألت النبي ﷺ عن قول الله - جل جلاله -: ﴿الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا﴾ [٦٠] فقلت: يا رسول الله، هو (٢) الرجل يزني، ويسرق، ويشرب الخمر، وهو في ذلك يخاف الله؟ قال: لا [٦٥/ب] يا بنت الصديق، هو الرجل يصلي، ويصوم، ويفعل الخير، وهو في ذلك يخاف الله» (٣).

٤٩٣- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٤)، قال: حدثنا مالك

١- هكذا في الأصل (عبد الرحمن بن سعد) والصواب (ابن سعيد) وهو عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني الخيواني، روى عن عائشة قيل: ولم يدركها، وعنه مالك بن مغول، وغيره، ثقة من الرابعة. الكاشف ١٤٧/٢، وتهذيب التهذيب ١٨٦/٦، وتقريب التهذيب ص ٣٤١.

٢- في بعض المصادر التي ورد فيها الحديث (أهو).

٣- في سنده علتان، الأولى: قيل إن عبد الرحمن بن سعيد لم يدرك عائشة، والثانية: شيخ المؤلف (محمد بن سنان القزاز) ضعيف، ولكن المؤلف رواه عن شيخ آخر وهو ابن أبي عمر كما سيأتي في الحديث رقم (٤٩٣) وهو كذلك عند الترمذي، ورواه غيرهما عن غيره وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند ٩٤١/٣ عن عبد الله بن نمير ووكيع، عن مالك به، ورواه الإمام أحمد في المسند ١٥٩/٦ عن يحيى بن آدم، عن مالك به، وأخرجه - أيضاً - في المسند ٢١٥/٦ عن وكيع، عن مالك به. وأخرجه ابن ماجة في سته، كتاب الزهد، باب التوقي على العمل ١٤٠٤/٢ عن أبي بكر، عن وكيع، عن مالك به. وابن جرير ٣٤/١٨ عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن مالك به، والحاكم في المستدرک ٣٩٣/٢ عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، عن محمد بن سابق، عن مالك به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٧٧/١ من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن وكيع، عن مالك به، ومن طريق أحمد بن مهرا، عن محمد بن سابق، عن مالك به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١١/٥ وزاد نسبه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في نعت الخائفين، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، ولم يذكر ابن راهويه. وأورده الألباني في صحيح سنن ابن ماجة ٤٠٩/٢، وحسنه.

٤- هو ابن عيينة.

بن مغول، عن عبد الرحمن بن سعد (١) بن وهب أن عائشة زوج النبي ﷺ سألت رسول الله ﷺ عن قول الله - جل ذكره - : ﴿الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ﴾ [٦٠] قالت عائشة: هم (٢) الذين يشربون الخمر، ويزنون، ويسرقون، قال: لا يا بنت الصديق، ولكنهم الذين يصلون، ويصومون، ويعبدون، وهم يخافون أن لا يقبل منهم ﴿أُولَئِكَ يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ (٣) [٦١].

٤٩٤- حدثنا أبو داود، عن النضر بن شميل، عن هارون، عن صخر (٤) بن جويرية، عن إسماعيل (٥)، عن أبي خلف (٦)، أنه دخل على عائشة مع

١- هكذا في الاصل، والصواب (سعيد) كما تقدم في الحديث رقم (٤٩٢).

٢- في سنن الترمذي (أمم).

٣- أخرجه الترمذي في سننه، أبواب التفسير، تفسير سورة المؤمنين ٩/٥ عن ابن أبي عمر به، وقال: وروي هذا الحديث من حديث عبد الرحمن بن سعيد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحو هذا. وانظر تخريج الحديث رقم (٤٩٢).

٤- هو صخر بن جويرية، أبو نافع البصري، وثقه أحمد وجماعة، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو داود: تكلم فيه، قال ابن حجر قال القطان: ذهب كتابه ثم وجد فتكلم فيه لذلك من السابعة.

تهذيب الكمال ٦٠٢/٢، وميزان الاعتدال ٢٢/٣، وتقريب التهذيب ص ٢٧٤.

٥- اختلف في إسماعيل هنا من هو فذهب ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٦٦/٩، وابن كثير في التفسير ٢٤٩/٣، والهيشي في المجمع ٧٣/٧ إلى أنه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف. وذهب البخاري في الكنى من التاريخ الكبير ٢٨/٩، والحاكم الكبير في الاسامي والكنى ١٦٤/٤ إلى أنه إسماعيل بن أمية، وهو ثقة ثبت، مات سنة ٤٤هـ وقيل قبلها. انظر تقريب التهذيب ص ١٠٦.

٦- هو أبو خلف المكي، مولى بني جمح، قال أبو حاتم: مجهول الحال، وذكره الحاكم في الكنى فيمن لم يقف على اسمه، وقال الحافظ ابن حجر: وقد تابع إسماعيل على روايته عن أبي خلف المذكور طلحة بن عمرو المكي نصار أبو خلف بذلك مشهوراً بعد أن كان مجهولاً، لكن بقي بيان حاله. انظر الجرح والتعديل ٣٦٦/٩، والاسامي والكنى للحاكم الكبير ١٦٤/٤، وتعميل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ص ٤٨١.

عبيد بن عمير فسألها عن هذه الآية ﴿والذين يؤتون ما آتوا﴾ [٦٠] أو ﴿يأتون ما أتوا﴾ فقالت: أيهما أحب إليك أن يكون؟ فقال: يعني عبيد لأن يكون ﴿يأتون ما أتوا﴾ أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا. فقالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقرأها ﴿يأتون﴾ ولكن الهجاء حرف (ي).

١- في سنده علتان الأولى: أبو خلف المكي مجهول الحال، والثانية: إسماعيل مختلف فيه فإن كان ابن أمية فهو ثقة، وإن كان ابن مسلم فهو ضعيف، وقد توبع في روايته عن أبي خلف تابعه طلحة بن عمرو المكي لكنه متروك، والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ٩٥/٦، وأبو عمر حفص بن عمر الدوري في قراءات النبي ﷺ ص ١٣٠ كلاهما عن عفان بن مسلم، عن صخر بن جويرية به، كما أخرجه أبو عمر حفص بن عمر الدوري ص ١٣١ عن يزيد بن هارون، عن صخر بن جويرية به، وذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير ٣٦٢/٣ في ترجمة زياد مولى عبيد بن عمير الليثي، وفي ترجمة أبي خلف في كتاب الكنى من التاريخ الكبير ٢٨/٩، وأخرجه ابن جرير ٣٣/٨ بسنده، عن طلحة بن عمرو، عن أبي خلف به مختصراً، وأشار إليه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٦٦/٩ في ترجمة أبي خلف المكي، وأخرجه الحاكم في الاسامي والكنى ١٦٤/٤ من طريق يزيد بن هارون، عن صخر به، وذكره ابن كثير في التفسير ٢٤٩/٣، والهيثمي في المجمع ٧٣/٧ كلاهما من رواية أحمد، وقالوا: فيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف. وأخرجه الفراء في معاني القرآن ٢٣٨/٢ عن مندل، عن عبد الملك، عن عطاء، عن عائشة مختصراً فذكر القراءة. وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند ٩٤٢/٣ عن ابن نمير، عن طلحة بن عمرو، عن أبي خلف، قال: دخلت على عائشة فذكره مختصراً إلا أن القراءة عنده ﴿والذين يؤتون ما آتوا﴾. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٣٥/٢ و ٢٤٦ من طريق يحيى بن راشد، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه قال قلت لعائشة فذكره إلا أن القراءة عنده كما هي عند ابن راهويه وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعبه الذهبي بقوله: يحيى ضعيف. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٢/٥ ونسبه لسعيد بن منصور، وأحمد، والبخاري في تاريخه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أشت، وابن الأنباري معاً في المصاحف، والدارقطني في الانراد، والحاكم، وابن مردويه. وهذه القراءة شاذة ذكرها ابن خالويه في المختصر ص ٩٨، وابن جنبي في المحتسب ٩٥/٢. وذكر الحافظ ابن كثير أن المعنى على قراءة الجمهور السببة وغيرهم أظهر لأنه قال: ﴿أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون﴾ فجعلهم من السابقين، ولو كان المعنى على القراءة الأخرى لارثك أن لا يكونوا من

- ٤٩٥- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (١)، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن علقمة (٣) بن مرثد، عن [٦٦/أ] مجاهد في قوله - جل وعز -: ﴿أخذنا مترفيهم بالعذاب﴾ الآية [٦٤] قال: بالسيوف يوم بدر (٤).
- ٤٩٦- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: قوله - عز وجل -: ﴿حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب﴾ [٦٤] يعني: أهل بدر، أخذهم الله بالعذاب يوم بدر (٥).
- ٤٩٧- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٦)، قال: حدثنا سفيان (٧)، عن حصين بن عبد الرحمن، عن سعيد بن جبير في قوله - جل وعلا -: ﴿مستكبرين به سامراً تهجرون﴾ [٦٧] قال: سمروا بالليل يخوضون في الباطل (٨).

السابقين بل من المقتصدین، أو المقصرين والله أعلم. تفسير القرآن العظيم ٢٤٩/٣.

- ١- هو ابن مهدي.
- ٢- هو الثوري.
- ٣- هو علقمة بن مرثد الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، روى عن مجاهد بن جبر، وغيره، وعنه سفيان الثوري، وآخرون، ثقة، من السادسة. تهذيب الكمال ٩٥٤/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٩٧.
- ٤- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٣٧/١٨ عن ابن بشار، عن يحيى، وعبد الرحمن عن سفيان به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٢/٥ وزاد نسبه لابن أبي شبة، وعبد بن حميد، وابن البندر، وابن أبي حاتم.
- ٥- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٣٧/١٨ بسنده عن أبي معاذ به.
- ٦- هو ابن مهدي.
- ٧- هو الثوري.
- ٨- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٣٧/١٨ عن ابن بشار، عن يحيى، عن سفيان به، ولفظه: يسرون بالليل يخوضون في الباطل.

٤٩٨- حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: أخبرني أبي (١)، عن شعبة، عن إسماعيل (٢)، عن أبي صالح (٣): ﴿سامراً تهجرون﴾ [٦٧] قال: بالبيت أو بالحرم (٤).

٤٩٩- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿مستكبرين به سامراً تهجرون﴾ [٦٧] يقول: بالحرم، ﴿سامراً﴾ يعني: سمر الليل، ﴿تهجرون﴾ يعني: يقولون: المنكر، والخنا (٥) من القول، فذلك هجر القول (٦).

٥٠٠- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر، عن هارون، عن عمرو (٧)، عن الحسن قال: ﴿لمن الأرض ومن فيها﴾ [٨٤] ﴿سيقولون لله (٨)﴾ [٨٥]

١- هو علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري روى عن شعبة وغيره، وعنه ابنه نصر وآخرون، ثقة، مات سنة ١٨٧هـ. الكاشف ٢/٢٥٨، وتهذيب التهذيب ٣٩٠/٧، وتقريب التهذيب ص ٤٠٦.

٢- هو ابن أبي خالد.

٣- هو باذام.

٤- إسناده صحيح إلى أبي صالح، ولم أتف على من أخرجه عنه، أو نسبه له، وقد اقتصر على إيراد آخر الآية، مع أن ما ذكر تفسير لاولها وهو ﴿مستكبرين به﴾. وقد أخرج ابن جرير ٣٨/١٨ من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد في قول الله ﴿مستكبرين به﴾ قال: بركة بالبلد، وأخرج من طريق ابن جريج، عن مجاهد نحوه. وأخرج من طريق عوف، عن الحسن، قال: مستكبرين بحرمي، وأخرج من طريق حصين، عن سويد بن جبير، ومن طريق معمر، عن قتادة، ومن طريق عبيد، عن الضحاك مثله. وسيأتي قول الضحاك عند المؤلف برقم (٤٩٩). وعزا السيوطي في الدر المنثور ١٢/٥ لمبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن أبي صالح ﴿مستكبرين به﴾ قال: بالقرآن.

٥- الخنا: الفحش. مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض ٢٤٢/١.

٦- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير بسنده عن أبي معاذ به، مغرماً في تفسيره ٣٩/١٨ و ٤٠ و ٤١.

٧- هو ابن عبيد.

٨- في الأصل (الله).

٨٧، ٨٩] ثلاثهن لله، لله، لله (١). قال: وأخبرني عاصم (٢) الجحدري، عن نصر بن عاصم أنه أول من أحدث فيها الألفين (٣)، وفي قراء ابن مسعود (٤) [٦٦/ب] مثل قول نصر بن عاصم، وفي قراءة أبي (٥) مثل قول الحسن (٦).
٥٠١- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

-
- ١- في سنده عمرو بن عبيد منهم، وهذا القول أخرجه عبد بن حميد، عن يحيى بن عتيق حيث قال: رأيت في مصحف الحسن لله، لله بنير ألف في ثلاثة مواضع. انظر الدر المنثور ١٤/٥.
 - ٢- هو عاصم بن أبي الصباح المجاج الجحدري البصري، قرأ على نصر بن عاصم، وغيره، وروى عنه الحروف هارون الأعور وغيره، ثقة، وقراءته في الكامل والإيضاح فيها مناكير، ولا يثبت سندها، والسند إليه صحيح في قراءة يعقوب من قراءته على سلام عنه، مات سنة ١٢٨هـ وقيل: في النبي تليها. انظر الجرح والتعديل ٣٤٩/٦، والثقات ٢٤٠/٥، وغاية النهاية ٣٤٩/١.
 - ٣- إسناده صحيح، وقد أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ل ١٨٤ عن حجاج عن هارون عن عاصم به، وذكره الحافظ ابن الجزري في ترجمة نصر بن عاصم. غاية النهاية ٣٣٦/٢.
 - ٤- رجال الإسناد ثقات، ولم أقف على من أخرج هذه القراءة عن ابن مسعود، أو نسبها له.
 - ٥- رجال الإسناد ثقات، وهذه القراءة أخرجهما أبو عبيد في فضائل القرآن ل ١٨٤ عن حجاج عن هارون، وذكرها السيوطي في الدر المنثور ١٤/٥ وزاد نسبتها لابن المنذر.
 - ٦- هاتان القراءتان متواترتان، فقد قرأ أبو عمرو، ويعقوب، في الأخيرين بإثبات ألف الوصل قبل اللام فيهما، ورفع الهاء من الجلاتين، وكذلك رسا في المصاحف البصرية، وقرأ الباقون (لله، لله، بنير ألف، وخفض الهاء وكذا رسا في مصاحف الحجاز، والشام، والمراق، وانفتقوا على الحرف الأول أنه (لله). وحجة من قرأ بالالف أنه أتى بالجواب على ظاهر السؤال؛ لأنك إذا قلت: من رب الدار؟ فالجواب فلان، وليس جوابه على ظاهره أن تقول: لفلان، وحجة من قرأ بنير ألف أنه حمل الجواب على معنى الكلام دون ظاهر لفظه لأنك إذا قلت: من رب الدار؟ فمعناه: لمن الدار؟ فالجواب في قولك: لمن الدار؟ لفلان، كذلك لما قال: ﴿من رب السموات﴾ كان معناه: لمن السموات؟ ولما قال: ﴿قل من بيده ملكوت كل شيء﴾ كان معناه: لمن ملكوت كل شيء؟ فالجواب في هذا لله، فحمل الجواب على معنى الكلام دون ظاهر لفظه، وهو الاختيار لأن الجماعة عليه. انظر التذكرة في القراءات لابن غلبون ٥٦٠/٢، والكشف عن وجوه القراءات السبع ١٣٠/٢، والنشر ٣٢٩/٢، وإتحاف نضلاء البشر ص ٣٢٠.

﴿ادفع بالتي هي أحسن السيئة﴾ [٩٦] أعرض عن أذاهم إياك (١).

٥٠٢- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون﴾ [٩٩] يعني: أهل الشرك (٢).

٥٠٣- حدثنا أحمد بن سيار، قال: حدثنا حرملة، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: بلغني عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سألوا الرجعة لكي يؤمنوا بما كانوا يكذبون، وهم عطاش لا يروون، وجياع لا يشبعون، وعراة فلا يكتسون (مغلوبين فلا ينتصرون، محزونين، مغلوبين، محسورين) (٣) أنفسهم (٤)، وأهليهم، وأموالهم، ومكاسبهم» (٥).

٥٠٤- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن أشعث (٦)، عن جعفر (٧)، عن سعيد في قوله - جل ذكره -: ﴿ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون﴾ [١٠٠] قال: ما بعد الموت (٨).

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج، والآخر أخرجه ابن جرير ٥١/١٨ بسنده عن حجاج به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٤/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر.

٢- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٥٢/١٨ بسنده عن أبي معاذ به.

٣- ما بين القوسين فيه اضطراب، لفظاً ومعنى.

٤- مكذا في الأصل، وكأن في الكلام سقطاً.

٥- في سنده انقطاع بين ابن وهب وأبي هريرة، ولم أقف عليه عند غير المصنف، وقد روي عن

أبي هريرة - رضي الله عنه - عند تفسير هذه الآية أنه قال: إذا وضع الكافر في قبره فيرى

مقدمه من النار، قال: رب ارجعون حتى أتوب أعمل صالحاً، فيقال: قد عمرت ما كنت معمراً،

فيضيق عليه قبره، فهو كالمنهوش ينام، ويفزع، تهوى إليه هوام الأرض حياتها وعقاربها. ذكره

السيوطي في الدر المنثور ١٤/٥ ونسبه لابن أبي الدنيا في ذكر الموت، وابن أبي حاتم.

٦- هو ابن إسحاق.

٧- هو ابن أبي المنيرة.

٨- في سنده جعفر بن أبي المنيرة صدوق يهم، وليس بالقوي في سعيد بن جبير، وكذلك يحيى بن

بيان صدوق يخطئ كثيراً وقد تغير، والآخر أخرجه ابن جرير ٥٣/١٨ عن أبي كريب، عن ابن

٥٠٥- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أبي رجاء (١)، عن الحسين في هذه الآية: ﴿ومن ورائهم برزخ﴾ [١٠٠] قال: ما بين الدنيا والآخرة (٢).

٥٠٦- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، [٦٧/أ] عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: البرزخ: ما بين الدنيا والآخرة (٣).

٥٠٧- حدثنا دحيم (٤)، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، قال: حدثنا سليمان (٥)، عن أسلم (٦)، عن بشر (٧) بن شفاف، عن عبد الله بن عمرو، قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصور؟ فقال: «هو قرن ينفخ فيه» (٨).

يمان به.

- ١- هو محمد بن سيف الأزدي الحداني.
- ٢- إسناده صحيح، وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٥، وعزاه لعبد بن حميد.
- ٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٥٣/١٨ بسنده، عن أبي معاذ به.
- ٤- هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني، مولاهم، الدمشقي، قاضي الأردن، وفلسطين، روى عن مروان بن معاوية الفزاري، وغيره، ثقة، حافظ، متقن، مات سنة ٢٤٥هـ. تهذيب الكمال ٧٧٢/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٣٥.
- ٥- هو التيمي.
- ٦- هو أسلم المجلي الربيعي، روى عن بشر بن شفاف، وآخرين، وعنه سليمان التيمي، وغيره، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن حجر: قال ابن معين: والنسائي ثقة، من الرابعة. الثقات ٤/٦٤، وتهذيب التهذيب ٢٦٥/١، وتقريب التهذيب ص ١٠٤.
- ٧- هو بشر بن شفاف الضبي البصري، روى عن عبد الله بن عمرو وغيره، وعنه أسلم المجلي، وآخرون، ثقة، من الثالثة. تهذيب التهذيب ٥٢/١، وتقريب التهذيب ص ١٢٣.
- ٨- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٥٥٨، وأحمد في المسند ١٦٢/٢ و ١٩٢، وصحح أحمد شاكر إسناده ٩/١٠ و ٥٨/١١، والدارمي في سننه كتاب الرقاق، باب في نفخ الصور ٢٣٢/٢. وأبو داود في سننه، كتاب السنة، باب في ذكر البعث والصور ٢٣٦/٤، والترمذي في أبواب صفة القيامة، باب ما جاء في الصور ١/٤، وفي التفسير باب ومن سورة الزمر ٥٠/٥، وقال في الموضع الأول: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه غير واحد عن سليمان التيمي ولا

٥٠٨- حدثنا أحمد بن سيار، قال: حدثنا حرملة، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: بلغني أن أبا هريرة أخبر أن النبي ﷺ قال: قال (١): «إنهم عاينوا أمراً عظيماً مفضلاً طاماً مفزعاً مرغماً محزناً مهما للقلوب وللعيون مسلياً (٢)، وأقروا بالعبودية لربهم، واعترفوا بذنوبهم، فكان اعترافهم عليهم ناراً، وعاراً، وشقاء، ولزماً، وسخطاً، قال: فبينما القوم جاثون بين أيديهم (٣) بذنوبهم معترفون، زرق أعينهم فلا يبصرون، وخاوية قلوبهم، وموجعة أوصالهم فلا يتكلمون، ومنقطعة أرحامهم فلا يتواصلون» (٤) ﴿فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾ (٥) [١٠١].

٥٠٩- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن أبي سنان (٧) عن عبد الله (٨) بن أبي الهذيل وغيره (٩) في قوله - جل وعز -: ﴿تلفح وجوههم النار﴾ [١٠٤] قال: لفحتهم لفحة فما [٦٧/ب] أبقت لحماً على

نمره إلا من حديثه وأخرجه - أيضاً - السائي في التفسير ٢/٢٥٥، وابن جرير ١٦/٢٩، وابن حبان في صحيحه كما جاء في موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان كتاب البعث باب ما جاء في الصور ص ٢٣٧، والحاكم في المستدرک ٢/٣٦٤ و ٥٦ و ٥٦٠/٤ وصححه ووافقه الذمبي، وكلهم أخرجوه من طريق سليمان التيمي به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/٢٢ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في البعث.

- ١- مكذا تكررت في الأصل.
- ٢- مكذا في الأصل، ولعل الصواب (مسبلاً).
- ٣- مكذا في الأصل.
- ٤- مكذا في الأصل، وكان الكلام لم يتم.
- ٥- في سنده انقطاع بين ابن وهب وأبي هريرة، ولم أقف عليه عند غير المصنف.
- ٦- هو ابن عيينة.
- ٧- هو ضرار بن مرة الكوفي.
- ٨- هو عبد الله بن أبي الهذيل الغنوي، الكوفي، أبو المنيرة، روى عن ابن مسعود وآخرين، وعنه أبو سنان، وغيره، ثقة، من الثانية، مات في ولاية خالد القسري على العراق. الثقات لابن حبان ٤٩/٥ وتقريب التهذيب ص ٣٣٧.
- ٩- في البعث والنشور للبيهقي ص ٢٨٩ (أو غيره).

عظم إلا ألقته على أعقابهم(١)،

٥١٠- حدثنا عبد الوارث، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن أبي عروبة قراءة، عن قتادة، عن أبي أيوب(٢)، عن عبد الله بن عمرو قال: إن أهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم أربعين عاماً، قال: فيرد عليهم ﴿إنكم ماكثون﴾(٣) قال: هانت والله دعوتهم على مالك ورب مالك يوم يدعون ربهم فيقولون: ﴿ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين﴾(٤)

١- إسناده حسن، وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٥٩/٤ بسنده من طريق ابن أبي عمر به، ولم يذكر قول المؤلف (وغيره). وأخرجه البيهقي في البعث والنشور ص ٢٨٩ بسنده من طريق سفيان به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٦/٥ وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد، وقد رواه البيهقي في البعث والنشور ص ٢٨٩ بسنده عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي هريرة مع اختلاف يسير في اللفظ. وأخرج أبو نعيم في الحلية ٣٦٣/٤ و ٩٣/٥ من طريق أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: * إن جهنم لما سبق إليها أهلها تلقنهم بمنق فلنحتهم لفحة لم تترك لحماً على عظم إلا ألقته على العرقوب* قال أبو نعيم: لم يروه مرفوعاً متصلاً عن أبي سنان عن عبد الله إلا محمد بن سليمان بن الأصباني، ورواه ابن عيينة، وابن فضال، وجريز عن أبي سنان فاختلفوا فأوقفه ابن فضال على أبي هريرة. ووقفه ابن عيينة وجريز على ابن أبي الهذيل. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٨٩/١٠ مرفوعاً، وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن سليمان بن الأصباني وهو ضعيف، وكذلك أخرجه ابن أبي حاتم مرفوعاً بسنده من طريق محمد بن سليمان، عن أبي سنان به. انظر تفسير ابن كثير ٢٥٨/٣. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٦/٥ وزاد نسبه لابن مردويه، وأورده الحافظ ابن رجب في كتاب التخويف من النار والتعريف بحال دار البرار ص ١٤ وذكر أن رفعه منكر.

٢- هو أبو أيوب الرازي الأزدي التنكي، اسمه يحيى، ويقال: حبيب بن مالك، روى عن عبد الله بن عمرو، وغيره، عنه قتادة، وآخرون، ثقة، من الثالثة، مات بعد الثمانين. الكاشف ٢٧٢/٣، وتهذيب التهذيب ١٦/١٢، وتقريب التهذيب ص ٦٢.

٣- الزخرف: ٧٧.

٤- رجاله ثقات إلا عبد الوارث فهو صدوق لكن قتادة عنمن وهو مدلس، والآخر أخرجه ابن المبارك في الزهد (زوائد نعيم) ص ٩١ عن سعيد به. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٥٢/١٣ ومناذ في الزهد ٥٨/١، وابن جرير ٩٩/٢٥، والحاكم في المستدرک ٣٩٥/٢ و ٥٩٨/٤ ومصححه، ووافقه

[١٠٦].

٥١١- حدثنا عبد الوارث، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو: ﴿غلبت علينا شقوتنا﴾ أي: الكتاب الذي كتب علينا ﴿وكنّا قوماً ضالين﴾ (١). [١٠٦].

٥١٢- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا خالد (٢) بن شوذب قال: سمعت الحسن يقرأ: ﴿ربنا غلبت علينا شقاوتنا﴾ (٣) [١٠٦].

٥١٣- حدثنا أحمد بن سيار، قال: حدثنا حرملة، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: بلغني أن أبا هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «فلما رأوا أن

الذمبي، والبيهقي في البعث والنشور ص ٣٢٤، والبغوي في شرح السنة ٢٥٤/١٥، وابن أبي حاتم، كما في كتاب التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار للإمام ابن رجب الحنبلي ص ١٥٠ كلهم من طريق سعيد به. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٩٦/١٠ وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٦/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن المنذر، ولم يذكر ابن المبارك، وابن جرير. وعدم زيادات لم ترد عند المؤلف في هذا الاثر وسترده في الاثرين رقم (١٤٤ و ١٤٥).

١- في إسناده عنمة قتادة، ولم أقف عليه عند غير المصنف، وله شاهد أخرجه ابن جرير ٥٧/١٨ بأسانيده عن القاسم بن أبي بزة، وابن أبي نجيع، وابن جريج عن مجاهد في تفسير قوله - تعالى -: ﴿غلبت علينا شقوتنا﴾ حيث قال: التي كتبت علينا. وذكر السيوطي في الدر المنثور ١٦/٥ قول مجاهد وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم.

٢- هو خالد بن شوذب الجشمي البصري، روى عن الحسن، وعنه قتيبة، وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال البخاري: فيه نظر. التاريخ الكبير ١٥٥/٣، والجرح والتعديل ٣٣٦/٣، والثقات ٢٦١/٦، ولسان الميزان ٣٧٨/٢.

٣- في سنده خالد بن شوذب قال البخاري: فيه نظر، والاثر ذكره السيوطي وعزاه لعبد بن حميد. الدر المنثور ١٦/٥ وهذه القراءة بفتح الشين والقاف، وهي قراءة حمزة، والكسائي، وخلف، والشافعية، والثقة: مصدران بمعنى واحد. انظر الناية في القراءات المشر لآبن مهران ص ٢١٧، والنشر ٣٢٩/٢، وإتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٠.

مالكاً لا يرد عليهم خيراً استغاثوا بربهم فقالوا: ﴿ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون﴾ [١٠٧] يقول: إن عدنا في معصيتك، فمكث الجبار سبعون (١) ألف عام لا يراجعهم بقولهم، ولا يرد عليهم خيراً» (٢) [١/٦٨].

٥١٤- حدثنا عبد الوارث، قال: أخبرنا عبد الله، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو قال: يمكث عنهم قدر الدنيا مرتين (٣).

٥١٥- حدثنا عبد الوارث، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو، قال: ثم يقول: ﴿اخشثوا فيها ولا تكلمون﴾ [١٠٨].

قال: فوالله ما ينبس (٤) القوم بعدها بكلمة، وما هو إلا الزفير والشهيق في نار جهنم، فشبّه أصواتهم بأصوات الحمير (٥)، أو لها زفير، وآخرها شهيق (٦) (٧).

٥١٦- حدثنا أحمد بن سيار، قال: حدثنا حرملة، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: بلغني عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ثم أجابهم بقولهم

١- هكذا في الأصل، والصواب (سبعين).

٢- في سنده انقطاع، ولم أقف عليه عند غير المصنف.

٣- في سنده عن قتادة، وانظر تخريج الأثر رقم (٥١٠).

٤- ما ينبس القوم: أي ما ينطقون، وأصل النبس: الحركة، ولم يستعمل إلا في النفي. النهاية ٨/٥.

٥- في مجمع الزوائد ٣٩٦/١ تشبّه أصواتهم بأصوات الحمير.

٦- في مجمع الزوائد ٣٩٦/١ (أو لها شهيق وآخرها زفير) لكن قال الزجاج - عند تفسير قوله

تعالى -: ﴿فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق﴾ هود: ١٠٦ - الزفير: من شديد

الأنين وقيحه والشهيق: الأنين الشديد المرتفع جداً، وزعم أهل اللغة من البصريين والكونيين

أن الزفير بمنزلة ابتداء صوت الحمار في النهيق، والشهيق بمنزلة آخر صوته في النهيق. انظر

معاني القرآن وإعرابه ٧٩/٣.

٧- في الإسناد عن قتادة، وانظر تخريج الأثر رقم (٥١٠).

فأنزلهم منزل الكلاب فقال: ﴿اخشثوا فيها ولا تكلمون﴾ (١) [١٠٨].

٥١٧- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

﴿فاسأل العادين﴾ [١١٣] الملائكة (٢).

٥١٨- حدثنا عبد الوارث، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال:

أخبرنا الأوزاعي (٣) قال: كان رجل يقال له: غزوان (٤) جعل لله ألا يضحك حتى يعلم مصيره من الجنة أو النار، فملك نفسه، فلم يضحك حتى مات (٥).

٥١٩- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

﴿لا برهان له به﴾ [١١٧] حجة (٦).

١- في سنده انقطاع، ولم أقف عليه عند غير المصنف.

٢- رجاله ثقات إلا أن ابن جريج لم يصرح بالسماع لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٦٣/١٨ بسنده، عن حجاج به، وأخرجه - أيضاً - بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٣٥/٢ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٧/٥ وزاد نسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٣- هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، روى عنه ابن المبارك وغيره، ثقة، حافظ، فقيه، زاهد، كان رأساً في العلم والعبادة، مات في الحمام سنة ١٥٧هـ. الكاشف ٥٨/٢، وتهذيب التهذيب ٢٣٨/٦، وتقريب التهذيب ص ٣٤٧.

٤- في كتاب الزهد لابن المبارك ص ٩٣ (الغزوان) ولم أقف على ترجمته.

٥- رجاله ثقات إلا عبد الوارث فهو صدوق، ولم يتبين لي من هو غزوان، والآخر أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٩٣ عن الأوزاعي، ولعل المؤلف - رحمه الله - أورده تحت قوله - تعالى -: ﴿أنحسبتم أننا خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون﴾ الآية: ١١٥.

٦- رجاله ثقات إلا أن ابن جريج لم يصرح بالسماع، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٦٤/١٨ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه - أيضاً - بسنده من طريق القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٧/٥ ونسبه لابن جرير. وفي رواية أخرى عن مجاهد (لا بينة له) أخرج ذلك ابن جرير من طريق ابن أبي نجيع. وهو في تفسير مجاهد ٤٣٥/٢ من طريق ابن أبي نجيع - أيضاً - وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٧/٥ وزاد نسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

سورة النور [٦٨/ب]

[.....](١)

- ٥٢٠- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن الخطاب كان يقول: علموا نساءكم سورة النور (٢).
- ٥٢١- حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن يحيى بن الحارث، عن عبد الله بن عامر... (٣) قال في قراءة أهل الشام: ﴿سورة أنزلناها وفرضناها﴾ [١] خفيفة (٤).
- ٥٢٢- حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿سورة أنزلناها وفرضناها﴾ مثقلة، الأمر بالحلال، والنهي عن الحرام (٥).

١- لم ترد البسلة في الأصل.

٢- في سنده علتان الأولى: الانقطاع لأن يزيد لم يسمع من أمير المؤمنين فقد كانت ولادته سنة ٤٣هـ. الثانية: اختلاط عبد الله بن لهيعة، وتقليبه، وقد عمن، والأثر أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن (٤٦ب) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد العزيز بن مسلم، عن حصين، عن أبي عطية قال: كتب لنا عمر فذكره. وأورده السخاوي في جمال القراء ٦٦/١ من طريق أبي عطية.

٣- كلمة غير واضحة، ولعلها اليحصبي.

٤- في سنده سويد بن عبد العزيز ضعيف، ولم أقف على من أخرجه غير المصنف، والقراءة متواترة قال البناء: واختلف في ﴿وفرضناها﴾ فابن كثير، وأبو عمرو بتشديد الراء للمبالغة، وانقهما ابن محيصن واليزيدي، والباقون بالتخفيف بمعنى: جعلناها واجبة متطوعاً بها. إتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٢.

٥- رجاله ثقات إلا أن ابن جريج لم يصرح بالسماع لكنه توبع، والأثر أخرجه ابن جرير ٦٥/١٨ حيث ذكر القراءة بالتشديد من طريق حميد، عن مجاهد، ثم أورد قول مجاهد: الأمر بالحلال والنهي عن الحرام، بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد، وروى - أيضاً - بسنده من طريق ابن جريج، عن مجاهد مثله. وهو في تفسير مجاهد ٣٦/٢ من طريق ابن أبي نجيع بلفظ: فرضنا فيها الأمر بالحلال، والنهي عن الحرام. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٨/٥

٥٢٣- حدثنا قتيبة قال: حدثنا هشيم (١)، عن منصور بن راذان، عن الحسن (٢)، عن حطان (٣) بن عبد الله الرقاشي، عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ قال: «خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلا، البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام (٤)» (٥).

رزاد نسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم بلفظ: ونسناها، الأمر بالحلال والنهي عن الحرام.

١- هو ابن بشير الواسطي.

٢- هو البصري.

٣- هو حطان بن عبد الله الرقاشي البصري، روى عن عبادة بن الصامت وغيره عنه الحسن البصري وآخرون ثقة مات في خلافة عبد الملك وولاية بشر بن مروان على العراق بعد السبعين. الثقات لابن حبان ١٨٩/٤، وتهذيب التهذيب ٣٩٦/٢، وتقريب التهذيب ص ١٧١.

٤- هكذا ورد الحديث في الأصل، وله بقية لم ترد عند المؤلف ولنظها عند مسلم* واليب باليب جلد مائة والرجم*.

٥- أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الحدود، باب ما جاء في الرجم على الشيب ٤٤٥/٢ عن قتيبة به، وقال: هذا حديث صحيح. وأخرجه الشافعي في المسند ٧٧/٢، وفي الرسالة ٦٦/١، والطحاوي في المسند ص ٧٩، وعبد الرزاق في المصنف ٣٢٩/٧، وأبو عبيد في النسخ والنسخ ص ٣٣، وابن أبي شيبة في المصنف ١٠/١، وأحمد في المسند ٣١٣/٥ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣٢٠ و ٣٢٧، والدارمي في سننه كتاب الحدود، باب في تفسير قول الله - تعالى -: ﴿أَوْ يَجْمَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ ١٠١/٢، ومسلم في صحيحه، كتاب الحدود، باب حد الزنا ١٣١٦/٣، وابن ماجه في سننه، كتاب الحدود، باب حد الزنا ٨٥٢/٢، وأبو داود في سننه، كتاب الحدود، باب في الرجم ٤٤٤/٤، والنسائي في التفسير ٣٦٦/١، وفي فضائل القرآن ص ٢٠، وابن الجارود في المتقى ١١١/٣، وابن جرير ٢٩٣/٤، والطحاوي في معاني الآثار ١٣٤/٣، وفي شرح مشكل الآثار ٢٢١/١، وابن أبي حاتم في التفسير ٨٨/١، والنحاس في النسخ والنسخ ص ٩٣، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٧٢/١ و ٢٧٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٢١٠/٨، وفي السنن الصغرى ٢٨٧/٣، كلهم من طريق حطان بن عبد الله به.

٥٢٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا محمد (١) بن يزيد الواسطي، عن إسماعيل (٢)، عن عمرو بن مرة أن علياً قال: أجلبها بالقرآن وأرجمها بالسنة (٣).

٥٢٥- قال إسحاق (٤): سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٥) في

١- هو محمد بن يزيد أبو سعيد الكلاعي الواسطي، مولى خولان، روى عن إسماعيل بن أبي خالد وغيره، ثقة، ثبت، عابد، كان يقال: إنه مستجاب الدعوة، مات سنة ١٩٠هـ وقيل: قبلها، أو بعدها. تاريخ واسط ص ١٤٢، وتهذيب الكمال ١٢٩١/٣، وتقريب التهذيب ص ٥١٤.

٢- هو ابن أبي خالد.

٣- رجاله ثقات إلا أن رواية عمرو بن مرة عن علي مرسله فهو لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من أبي أوفى ذكر ذلك ابن أبي حاتم في المراسيل ص ١٢٢، ولم أقف على هذا الحديث من طريق عمرو بن مرة عن علي عند غير المؤلف، لكنه ورد من طريق الشعبي، عن علي، أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٢٨/٧، والحاكم في المستدرک ٣٦٥/٤ كلامهما من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، وأقره الذهبي. وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٠٧/١، ١٤١، ١٥٣، والإمام البخاري في صحيحه، كتاب الحدود، باب رجم المحسن ١١٧/١٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٤٠/٣ كلهم من طريق سلمة بن كهيل، عن الشعبي به، ولم يذكر البخاري الجلب. وأخرجه ابن الجعد في المسند ٣٩٠/١، والنسائي في السنن الكبرى في الرجم كما في تحفة الأشراف ٣٩١/٧ كلامهما من طريق سلمة بن كهيل ومجالد، عن الشعبي به. ورواه الدارقطني في سننه ١٢٣/٣ من طريق إسماعيل بن سالم وحصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١١٦/١ والدارقطني في سننه ١٢٣/٣ و١٢٤، والحازمي في الاعتبار في النسخ والنسخ من الآثار ص ٢٠٢ كلهم من طريق حصين، عن الشعبي به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٢٠/٨، والحازمي في الاعتبار ص ٢٠٢ كلامهما من طريق أبي حصين، عن الشعبي به. وقال الحازمي: لم تثبت أئمة الحديث سماع الشعبي من علي، والاعتماد على حديث عبادة. ولكن الحافظ ابن حجر ذكر فيفتح ١١٨/١٢ صحة سماع الشعبي هذا الحديث من علي، وكذلك فعل في التكت الظراف على الأطراف ٣٩١/٧. وذكر صاحب التعليق المنني على الدارقطني ١٢٣/٣ أن الدارقطني جزم بأن الشعبي سمع هذا الحديث من علي، ولم يسمع عنه غيره.

٤- هو المؤلف.

٥- هو ابن عيينة.

قوله - جل ذكره - : ﴿لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ [٢] قال: ترك الحد (١).

٥٢٦- سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٢): رجل إلى ألف (٣)، وقال عطاء (٤): رجلان فصاعداً (٥) [٦٩/أ].

٥٢٧- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن ابن جريج، عن مجاهد قوله: ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين﴾ [٣] قال: كن بغايا في الجاهلية معلومات معروفات، لهن رايات يعرفن بها، فلما جاء الإسلام، وأرادوا أن

١- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه عن سفيان أو نسه له، لكن روي نحوه، عن مجاهد من طريق ابن أبي نجیح، انظر تفسير سفيان الثوري ص ٣٢٠، وتفسير عبد الرزاق ٥/٢ ومصنفه ٣٦٧/٧، ومصنف ابن أبي شيبة ٦٤/١٠، وتفسير ابن جرير ٦٧/١٨، وتفسير ابن أبي حاتم ٢٧/١. وقد قيل في معنى هذه الآية، أي: لا تأخذكم بهما رأفة فتخففوا الضرب، ولكن أجمعهما، ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٧/٦، ورجح ابن جرير الأول.

٢- هو ابن عيينة.

٣- إسناده حسن، وهو تفسير لقوله - تعالى -: ﴿وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين﴾ [٢] ولم أقف على من أخرجه عن سفيان، أو نسه له، وهو في الأصل قول مجاهد، وسفيان أحد رجال السند، فقد أخرج عبد الرزاق في المصنف ٣٦٧/٧ عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد في قول الله - عز وجل -: ﴿وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين﴾ قال: واحد إلى ألف، قال وقال عطاء: اثنان فصاعداً. وقد أخرج ابن جرير ٦٩/١٨، وابن أبي حاتم ٤٦/١ قول مجاهد من طريق أبي بشر. وذكر ابن كثير في تفسيره ٢٦٣/٣ أن عكرمة قال بهش قول مجاهد. قال ابن كثير: ولهذا قال أحمد: إن الطائفة تصدق على واحد.

٤- هو ابن أبي رباح.

٥- ورد قول عطاء في تفسير عبد الرزاق ٥/٢ حيث قال قال الثوري: وقال ابن أبي نجیح: قال عطاء: الطائفة: اثنان فصاعداً.

٦- هو ابن عيينة.

يزوجوهن فنهوا عن ذلك، وأراد مرثد (١) بن أبي مرثد أن يتزوج منهن وأحدة (٢).

٥٢٨- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا محمد بن جعفر (٣)، قال: حدثنا شعبة، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير أنه قال في هذه الآية: ﴿الزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك﴾ [٣] قال: لا يزني إلا بزانية مثله، أو مشركة (٤).

٥٢٩- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٥)، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن سلمة (٧)، عن مجاهد قال: ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو

١- هو مرثد بن أبي مرثد - كناز - الغنوي، له ولأبيه صحبة، وقد شهدا بدرًا، وقد أخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت، وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة لشدته وقوته، وقد استشهد في غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت سنة ثلاث. انظر أسد الغابة ٣/٤٤٤، والإصابة ٣/٣٩٨.

٢- رجاله ثقات إلا ابن أبي عمر فهو صدوق، ولم يصرح ابن جريج بالسماع لكنه توبع وقد ورد هذا القول عن مجاهد في عدد من المصادر وبينها اختلاف في بعض اللفاظ وكلهم لم يذكروا خبر مرثد، فقد أخرجه أبو عبيد في النسخ والنسوخ في القرآن العزيز ص ١٨، وابن جرير ٧٢/١٨ كلاهما من طريق حجاج، عن ابن جريج به، وهو في تفسير مجاهد ٢/٣٦٤، وفي تفسير الثوري ص ٢٢٠ عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد، وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢/٥٠، وابن أبي شيبة في المصنف ٤/٣٧٢، وابن جرير ٧٢/١٨ وابن أبي حاتم ١/٦٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/١٥٤ كلهم من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وأورده الجصاص في أحكام القرآن ٣/٢٦٥ فقال قال أبو عبيد: وحدثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد فذكره.

٣- هو غندر.

٤- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤/٣٧١ عن غندر به، ورواه ابن جرير ٧٤/١٨ عن ابن المشي، عن محمد بن جعفر به. وأخرجه ابن جرير ٧٤/١٨ وابن أبي حاتم ١/٧٩ كلاهما من طريق شعبة به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/١٩ ونسبه لابن جرير، وعبد بن حميد.

٥- هو ابن مهدي.

٦- هو الثوري.

٧- هو ابن كهيل.

مشركة) [٣] قال: هن نساء معلومات يدعون (١) القليقيات (٢).

٥٣٠- حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان،
عن أبيه قال: حدثني الحضرمي (٢)، عن القاسم (١) بن محمد، عن عبد الله
بن عمرو أن رجلاً (هـ) من المسلمين استأذن نبي الله ﷺ في امرأة يقال

١- مكذا في الأصل، وهي كذلك في تفسير ابن جرير ٧١/٨ في أثر أخرجه عن عمرو بن شعيب،
وفي تفسير ابن أبي حاتم ٦٩/١ (يدعين).

٢- إسناده صحيح، وهو في تفسير سفيان الثوري ص ٢٢٠ عن سلمة به، وأخرجه ابن أبي حاتم ٦٩/١
عن أحمد بن سنان، عن عبد الرحمن به. وقد اختلف في الكلمة الأخيرة فهي في تفسير الثوري
(لقيات) وعند ابن أبي حاتم (القليات) وفي تفسير ابن جرير ٧١/٨ (القليات)، ولعل صوابها
(القليات) نسبة إلى القلتي، وهو ضرب من القلائد المنظومة باللؤلؤ والقلتي منسوب إلى
القلتي الذي هو الاضطراب، كأنه يضطرب في سلكه ولا يثبت فهو ذو قلتي. انظر تاج العروس
٥٨/٧ قلتي.

٣- اختلف في هذا الحضرمي فقليل: هو الحضرمي بن لاحق التيمي اليمامي، يروي عن القاسم بن
محمد وغيره، وعنه سليمان التيمي، وآخرون وقيل: هو شيخ آخر. قال ابن معين: الحضرمي
الذي يروي عنه التيمي ليس به بأس، وليس هو بالحضرمي بن لاحق، وقال أبو حاتم: حضرمي
اليمامي، وحضرمي بن لاحق هو عندي واحد، وفرق بينهما ابن حبان فترجم لحضرمي بن لاحق،
ثم قال: حضرمي شيخ يروي عن القاسم بن محمد روى عنه سليمان التيمي لا أدري من هو ولا
ابن من هو. وقال ابن المديني: حضرمي شيخ بالبصرة روى عنه التيمي مجهول، وكان قاصاً
وليس هو بالحضرمي بن لاحق، قال ابن حجر: والذي يظهر لي أنها اثنان. وقال في
الحضرمي بن لاحق: لا بأس به. الجرح والتعديل ٣/٣٠٢، والثقات لابن حبان ٦/٢٤٩، وتهذيب
التهذيب ٢/٣٩٤، وتقريب التهذيب ص ١٧١.

٤- هو القاسم بن محمد بن أبي بكر.

هـ- هو مرثد بن أبي مرثد وقد تقدم في الاثر (٥٢٧) وورد ذلك في خير أخرجه ابن أبي حاتم ٨١/١
رويه - أيضاً - أن المرأة (عناق).

لها: أم مهزول (١) كانت تسافح (٢)، وتشتط أن تنفق عليه، وأنه استأذن فيها نبي الله ﷺ أو ذكر له أمرهما قال: فقرأ نبي الله عليه السلام [٦٩/ب] ﴿الزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك﴾ [٣] أو قال: فأنزلت ﴿الزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك﴾ (٢).

٥٣١- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٤)، عن عبيد الله بن

١- هي جارية كانت للسائب بن أبي السائب المخزومي. انظر أسباب نزول القرآن للواحدي ص ٣٢٦.

٢- من السفاح، وهو الزنا قال الفيومي: سافح الرجل المرأة سافحة وسفاحاً من باب قاتل، وهو المزناة، لأن الماء يصب فائماً. المصباح المنير ٢٧٨/١ سفع.

٣- إسناده حسن إن كان الحضرمي هو ابن لاحق، وإن كان المجهول فإسناده ضعيف، والآخر أخرجه ابن جرير ٧١/١٨ عن محمد بن عبد الأعلى به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٥٩/٢ و ٢٢٥/٢ - وضعف أحمد شاكراً إسناده لجهالة الحضرمي ١٩٤/٩ و ٤٨/١٢ - والنسائي في التفسير ١١٠/٢ وابن أبي حاتم ٧٦/١، والنحاس في النسخ والنسخ ص ١٩٢، والحاكم في المستدرک ١٩٣/٢ وصححه، ووافقه الذهبي. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٣/٧، والواحدي في أسباب نزول القرآن ص ٣٢٧ كلهم من طريق المعتمر بن سليمان به. وأورده البيهقي في مجمع الزوائد ٧٤/٧ وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقات وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٩/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه، وأبي داود في ناسخه، ولم يذكر النحاس والواحدي. وقد ورد مطولاً من غير هذه الطريق وفيه أن الرجل هو مرثد والمرأة عناق فقد أخرجه أبو داود في سننه كتاب النكاح، باب في قوله - تعالى - : ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية﴾ ٢٢٠/٢، والترمذي في سننه أبواب التفسير، تفسير سورة النور ١٠/٥ وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والنسائي في المجتبى كتاب النكاح، باب تزويج الزانية ٦٦/٦، وابن جرير ٧١/١٨، وابن أبي حاتم ٨٠/١، والحاكم في المستدرک ١٦٦/٢ وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٣/٧ كلهم من حديث عبيد الله بن الأخرس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده إلا ابن جرير فهو عنده عن رجل، عن عمرو بن شعيب. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٩/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد وابن ماجه وابن المنذر، وابن مردويه.

٤- هو ابن عيينة.

أبي يزيد، قال: سمعت ابن عباس يقول: ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة﴾ [٣] قال: هو حكم بينهم (١).

قال ابن أبي عمر: سئل سفيان عن تفسيره قال: لم يفسره (٢).

٥٣٢- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن يحيى بن سعيد^(٤)، وحدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الوهاب^(٥)، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ذكر عند سعيد بن المسيب آية ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك﴾ [٣] فقال: إنه يقال: إنها نسخت بالآية التي بعدها ثم قرأ سعيد: ﴿وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم﴾ [٣٢] قال سعيد: يقال: إنها في أيامي (٦) المسلمين (٧).

١- هكذا في الأصل، وفي السنن الكبرى ١٥٤/٧ قال: ذلك حكم بينهما.

٢- إسناده حسن، أخرجه ابن أبي حاتم ٣/١ عن أبيه، عن ابن أبي عمر به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٤/٧ بسنده عن سفيان به، ولم يذكر قول ابن أبي عمر. وأخرج الشافعي في مسنده ١٥/٢ عن سفيان، عن عبد الله [هكذا] بن أبي يزيد عن بعض أهل العلم أنه قال في هذه الآية: فهو حكم بينهما.

٣- هو ابن عينة.

٤- هو الأنصاري.

٥- هو الثقفني.

٦- الأيامى: جمع أيم: العزب رجلاً كان أو امرأة، تزوج من قبل أو لم يتزوج، قال الشاعر:

فإن تنكحي أنكح وإن تنأيمي
مدى الدهر ما لم تنكحي أتايم.

انظر المصباح المنير ٣٣/١، الأيم، والموضح في التفسير لأبي النصر السمرقندي ص ٨٥.

٧- الإسناد صحيح وهو في تفسير سفيان الثوري ص ٢٢١ عن يحيى بن سعيد به. وأخرجه الإمام

الشافعي في المسند ١٥/٢ عن سفيان به، ورواه عبد الرزاق في التفسير ٥١/٢، وأبو عبيد في

الناسخ والنسوخ ص ١١، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٧١/٤، وابن جرير ٧٤/١٨-٧٥، وابن أبي

حاتم ٧٢/١، والنحاس في الناسخ والنسوخ ص ١١، والجصاص في أحكام القرآن ٣/٢٦٥

والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٤/٧ كلهم من طريق يحيى بن سعيد به. وذكره السيوطي في

٥٣٣- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، عن ابن شبرمة (٢)، عن عكرمة في قوله: ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة﴾ [٣] قال: لا يزني الزاني إلا بزانية (٣).

٥٣٤- حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد (٤)، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت إبراهيم (٥) بن مهاجر، قال: [١/٧٠] سمعت مجاهداً يقول: نزلت (٦) هذه الآية ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة﴾ [٣] قال: كن بغايا في الجاهلية (٧).

الدر الثور ٢٠/٥ ونسب لمعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وأبي دارد، وأبي عبيد معاً في التاريخ، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي.

١- هو ابن عيينة.

٢- هو عبد الله بن شبرمة بن حسان الضبي القاضي، روى عنه سفيان بن عيينة، وغيره، وكان عفيفاً حازماً عاتلاً نقيهاً يشبه النساك، ثقة في الحديث، شاعراً، حسن الخلق جواداً، مات سنة ١٤٤هـ. الكاشف ٨٥/٢، وتهذيب التهذيب ٢٥٠/٥.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٧١/٤ عن ابن عيينة به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٤/٧ بسنده عن سفيان به. وقال - رحمه الله -: وقد روي هذا المعنى من وجه آخر عن ابن عباس. وأخرجه ابن أبي حاتم ٧٩/١ بسنده عن ابن شبرمة به. وذكره السيوطي في الدر الثور ١٩/٥ وعزاه لابن أبي شيبة.

٤- هو غندر.

٥- هو إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، روى عن مجاهد وغيره، وعنه شعبة وآخرون، ضعفه ابن معين، وقال علي والنسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث، وقال ابن حبان: هو كثير الخطأ، وقال ابن عدي: يكتب حديثه في الضعفاء، وقال الثوري وأحمد بن حنبل: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق لين الحفظ، من الخامسة. كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٥٤/١، وتهذيب التهذيب ١٦٧/١، وتقريب التهذيب ص ٩٤.

٦- هكذا في الأصل، وفي تفسير ابن جرير ٧١/١٨ (في مكان أنزلت) وهو الصواب.

٧- في سننه إبراهيم بن مهاجر متكلم فيه، والآخر أخرجه ابن جرير ٧١/١٨ عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر به، وانظر تخريج الآثار رقم (٥٢٧) فقد ورد عن مجاهد من غير طريق إبراهيم بن المهاجر.

٥٣٥- حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد (١) بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبد السلام (٢)، قال: سمعت الشعبي يقول: في رجل قال لرجل: يا زان (٣)، وهو يعلم أنه قد زنا، أتحدّه (٤)؟ قال: نعم لأن الله يقول - جل وعز: - ﴿ثم (٥) لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة﴾ (١) [٤].

٥٣٦- حدثنا محمد بن علي، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: قوله - جل ذكره -: ﴿والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون * إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحو﴾ [٤-٥] قال: من اعترف وأقر على نفسه أنه قال بالبهتان (٧)، وتاب إلى الله توبة نصوحاً، والنصوح: ألا يعود، فإقراره (٨)، واعترافه عند الجلد (٩) حين يؤخذ

١- هو غندر.

٢- هو عبد السلام الواسطي مولى يحيى بن سعيد عداة في أهل الكوفة روى عن الشعبي وغيره وعنه شعبة ومشيّم. التاريخ الكبير ٦/٦٢، والجرح والتعديل ٦/٤٦، والثقات لابن حبان ٧/١٣٦.

٣- في تفسير ابن أبي حاتم ١/١٤٩ (يا زاني).

٤- في مصنف ابن أبي شيبة ١٣٠/١ (أيحد؟) وفي تفسير ابن أبي حاتم ١/١٤٩ (الحد عليه؟).

٥- في الأصل (لأن).

٦- في سننه عبد السلام الواسطي لم يوثقه إلا ابن حبان فيما أعلم، وقد تابعه عبد الملك، عن الشعبي عند ابن أبي شيبة، والأثر أخرجه ابن أبي حاتم ١/١٤٩ حيث قال: ذكر عن محمد بن بشار، ثم ساقه بإسناد كإسناد المؤلف، وذلك عند تفسير قوله - تعالى -: ﴿ثم لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون﴾ [٣]. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣٠/١، عن غندر، عن شعبة، عن عبد الملك، عن الشعبي.

٧- في تفسير ابن جرير ٨٠/١٨ وتفسير ابن أبي حاتم ١/١٤٩ (وأقر على نفسه علانية أنه قال بالبهتان).

٨- في المصدرين السابقين (إقراره).

٩- في تفسير ابن جرير (عند الحد).

بالجلد، فقد تاب والله غفور رحيم(١).

٥٣٧- حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا هشيم بن بشير الواسطي، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي أنه كان يقول في شهادة القاذف: إن رجوع عن قوله حين [٧٠/ب] يضرب، وأكذب نفسه قبلت شهادته(٢).

٥٣٨- حدثنا الحسين(٣)، قال: أخبرنا هشيم، قال: أخبرنا المغيرة(٤)، عن إبراهيم أنه كان يقول: لا تقبل شهادته أبداً، وتوبته فيما بينه وبين ربه(٥).

١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٨٠/١٨ وابن أبي حاتم ١٠٤/١ كلاهما من طريق أبي معاذ به.
٢- في إسناده عنمة هشيم إلا أنه توبع، وصرح عند ابن جرير بالسماع، والآخر أخرجه ابن جرير ٧٧/١٨ عن يعقوب عن هشيم به، كما أخرجه من طرق أخرى عن يزيد بن زريع، وعبد الوارث، وابن أبي عدي، وابن إدريس، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن سالم عن داود به مع اختلاف في اللفظ، وأخرجه ابن أبي حاتم ١٠٣/١ بسنده عن ابن إدريس عن داود به مع اختلاف في اللفظ - أيضاً - وذكر السيوطي نحوه في الدر المنثور ٢١/٥ وعزاء لعبد بن حميد.

٣- هو الحسين بن الحسن المروزي.

٤- هو المغيرة بن يقثم الضبي، مولاهم، أبو هشام الكوفي الأعشى، روى عن إبراهيم النخعي وغيره، وعنه هشيم بن بشير وآخرون، إمام، ثقة، متقن لكن لين أحمد بن حنبل روايته عن إبراهيم النخعي فقط مع أنها في الصحيحين فقد كان يدلّس لا سيما عن إبراهيم، قال ابن فضال: لا يكتب إلا ما قال: حدثنا إبراهيم. مات سنة ١٣٦هـ على الصحيح. لسان الميزان ٢٩٠/٥، وتقريب التهذيب ص ٥٤٣.

٥- رجاله ثقات إلا الحسين بن الحسن فهو صدوق لكن فيه عنمة المغيرة وهو مدلس لا سيما عن إبراهيم، فلا يكتب إلا ما قال حدثنا إبراهيم لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٧٩/١٨، والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٦/١ كلاهما من طريق هشيم به. ورواه ابن أبي حاتم ١٠٥/١ بسنده من طريق الأعمش، عن إبراهيم. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢١/٥ وعزاء لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والذي في مصنف عبد الرزاق ٣٦٣/٨ أخبرنا

٥٣٩- حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم قال: أخبرنا يونس (١)، عن الحسن مثل ذلك (٢).

٥٤٠- حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم، قا خبرنا (٣) المغيرة (٤)، عن إبراهيم، قال: قال شريح (٥): مضت السنة أن لا تقبل له شهادة أبداً (٦).

الثوري عن أبي الهيثم قال: قال الشعبي لإبراهيم: لم لا تقبلون شهادة القاذف؟ قال: لانا لا ندري أتاب أم لم يتب.

١- هو يونس بن عبيد بن دينار.

٢- إسناده حسن، وقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٦/١٠ بسنده عن هشيم به. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٦٣/٨ عن معمر، عن قتادة، أو غيره، عن الحسن. وفي التفسير ٥٢/٢ عن معمر، عن قتادة، عن الحسن. وأخرجه ابن جرير ٧٩/١٨ بسنده، عن قتادة، عن الحسن. وبسند آخر، عن معمر، عن الحسن. وأخرجه ابن أبي حاتم ٩٩/١ بسنده، عن معمر، عن الحسن، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢١/٥ وعزاه لعبد بن حميد.

٣- هكذا في الأصل وفيه سقط، وصوابه ظاهر وهو (قال أخبرنا).

٤- هو ابن مقسم.

٥- هو شريح بن الحارث بن قيس الكندي القاضي، روى عنه إبراهيم النخعي وغيره، مخضرم، ثقة، وقيل: له صحبة بعث عمر قاضياً على الكوفة، وقال له علي: أنت أقضى العرب أو من أقضى العرب، وقال جابر بن زيد: قدم علينا شريح فقص علينا سنة فما رأينا مثله قبله ولا بعده، مات قبل الثمانين أو بعدها، وله مائة وثمان سنين أو أكثر، قيل: إنه حكم سبعين سنة. الجرح والتعديل ٣٣٢/٤، وتقريب التهذيب ص ٢٦٥.

٦- رجاله ثقات إلا الحسين فهو صدوق، لكن فيه عنمة المغيرة، وهو مدلس لا سيما عن إبراهيم فلا يكتب إلا ما قال حدثنا إبراهيم إلا أنه توبع، وصرح عند ابن جرير بالسماع، والآخر أخرجه ابن جرير ٧٩/١٨ عن يعقوب، عن هشيم به ولفظه: (لا يقبل الله شهادته أبداً) كما أخرجه ابن جرير ٧٨/١٨ بسنده، عن الأعمش، عن إبراهيم به بلفظ: (كان لا يجيز شهادة القاذف ويقول: توبته فيما بينه وبين ربه). وأخرجه وكيع في أخبار القضاء ٢٨٤/٢، وابن جرير ٧٩/١٨ كلاهما من طريق شعبة عن المغيرة به مع اختلاف في اللفظ حيث ورد عندهما (قضاء من الله) مكان (مضت السنة) وعندهما زيادة (توبته فيما بينه وبين ربه). وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٦٣/٨، وابن جرير ٧٨/١٨-٧٩، والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٦/١٠ كلهم من طريق الشعبي، عن شريح مع اختلاف في اللفظ. وذكره ابن أبي حاتم ٩٨/١ من غير سند فقال: وكان شريح يقول: لا تقبل شهادته.

٥٤١- حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي أنه قال: يقبل الله توبته وتردون شهادته؟ وكان يقول: تقبل شهادته إذا تاب (١).

٥٤٢- حدثنا الحسين، قال: أخبرنا هشيم، قال: أخبرنا الشيباني (٢)، عن الشعبي، عن شريح أنه كان يقول: لا تقبل شهادته أبداً، وتوبته فيما بينه وبين ربه (٣).

٥٤٣- حدثنا الحسين قال: أخبرنا هشيم، قال: أخبرنا عبد الملك (٤)، بن أبي سليمان، عن عطاء (هـ) أنه كان يقول: يقبل الله توبته، وأرد

١- في إسناده عن هشيم لكنه توبع، والأثر أخرجه ابن جرير ٧٧/٨ بسنده عن هشيم به. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٦٣/٨، عن الثوري عن إسماعيل، عن الشعبي مع اختلاف في اللفظ. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٣/١ بسنده عن أبي حصين، عن الشعبي بلفظ (يقبل الله توبته ولا تقبلون شهادته؟).

٢- هو سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي، روى عن الشعبي، وغيره وعنه هشيم وآخرون، ثقة، مات سنة ١٣٩هـ وقيل: قبلها أو بعدها. تهذيب الكمال ٥٣٩/١، وتقريب التهذيب ص ٢٥٢.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٧٩/٨، والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٦/١ كلاهما من طريق هشيم به.

٤- هو عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العُزَيمِي، يروي عن عطاء وغيره، وعنه هشيم وآخرون، تكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بخبر الشفعة للجار، لكن قال أبو حاتم: كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم، والنائب على من يحفظ ويحدث من حفظه أن بهم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام بهم في روايته، ولو سلكتنا هذا المسلك للزمنا ترك حديث الزمري وابن جريج والثوري وشعبة؛ لأنهم أهل حفظ وإتقان، وكانوا يحدثون من حفظهم، ولم يكونوا معصومين حتى لا يهملوا في الروايات، بل الاحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروي الثبت من الروايات، وترك ما صح أنه وهم فيها ما لم يفحش ذلك منه حتى يئلب على صوابه فإن كان كذلك استحق الترك حينئذ، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة ١٤٥هـ. الثقات لابن حبان ٩٧/٧، وميزان الاعتدال ٣٧٠/٣، وتهذيب التهذيب ٣٩٦/٦، وتقريب التهذيب ص ٣٦٣.

هـ- هو ابن أبي رباح.

شهادته؟ (١).

٥٤٤- حدثنا الحسين، قال: أخبرنا هشيم، عن جويبر، عن الضحاك قال: إذا تاب وأصلح قبلت شهادته (٢).

٥٤٥- حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك (٣)، عن سهيل (٤)، بن أبي صالح، عن أبيه [٧١/أ]، عن أبي هريرة أن سعد (٥) بن عباد قال: يا رسول الله، أرأيت إن وجدت مع امرأتي رجلاً أمهله حتى آتي بأربعة شهداء؟ قال: «نعم» (٦).

١- إسناده حسن، وقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٣/١ بسنده عن هشيم به. وأخرجه ابن أبي حاتم ١٣/١ بسنده عن عبد الملك به لكن مع اختلاف في اللفظ وزيادة.
٢- في إسناده علتان: الأولى: ضعف جويبر، والثانية: عنقة هشيم، وهو مشهور بالتدليس والاثار أخرجه ابن جرير ٧٨/١٨ والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٣/١ كلاهما من طريق هشيم به.
٣- هو ابن أنس.

٤- هو سهيل بن أبي صالح، ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، روى عن أبيه وغيره، وعنه مالك بن أنس وآخرون، أطلق العجلي القول بتوثيقه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: ثبت مقبول، وقال ابن عيينة: كنا ننده ثبناً في الحديث، وقال أحمد بن حنبل: ما أصلح حديثه، وقال الدراوردي: أصاب سهيلاً علة أذهبت بعض عقله، ونسي بعض حديثه، وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بآخره، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وتوفي سنة ١٤٠هـ. تهذيب الكمال ٥٥٨/١، وتقريب التهذيب ص ٢٥٩، والكواكب النيرات ص ٥٦.

٥- هو سعد بن عباد بن ذؤيب الأنصاري الخزرجي، أحد النقباء حيث كان تقيب بني ساعدة. اختلف في شهوده بداراً فأثبته البخاري وذكره الواقدي والمدايني وابن الكلبي في البدرين، ولم يذكره ابن عتبة ولا ابن إسحاق فيهم، وكان سيداً جواداً، له ولاهله في الجود أخبار حسنة، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها حيث كان وجيهاً فيهم ذا رياسة وسيادة، يعترف قومه له بها، سار إلى الشام فأقام بحوران إلى أن مات سنة ٥١هـ وقيل: قبل ذلك. أسد الغابة ٢٨٣/٢، والإصابة ٣٠/٢.

٦- أخرجه الإمام مالك في الموطأ، كتاب الاقضية، باب القضاء فيمن وجد مع امرأته رجلاً ٢١٢/٢. والإمام أحمد في المسند ٤٦٥/٢ والإمام مسلم في صحيحه، كتاب اللعان ١١٣٥/٢، وابن ماجه في كتاب الحدود، باب الرجل يجد مع امرأته رجلاً ٨٦٨/٢ مع اختلاف في اللفظ والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣٠/٨ كلهم من طريق سهيل به.

٥٤٦- حدثنا بندار، قال: حدثنا بن أبي عدي (١)، قال: أنبأنا هشام بن حسان، قال: حدثني عكرمة، عن ابن عباس أن هلال (٢) بن أمية قذف امرأته عند النبي ﷺ بشريك (٣) بن السحماء فقال رسول الله ﷺ: «أو حد في ظهرك» (٤) فقال: يا رسول الله، إذا رأى أحدنا رجلاً على امرأته أيلتمس البينة؟ فجعل النبي ﷺ يقول: «البينة وإلا حد في ظهرك» فقال هلال بن أمية: والذي بعثك بالحق إني لصادق وليس لي (٥) في أمري ما يبريء ظهري من الحد فنزل ﴿والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين﴾ [٦-٩] قال: فانصرف النبي ﷺ فأرسل إليهما فجاءا فقام هلال بن أمية يشهد والنبي صلى الله عليه وسلم عليه يقول: «إن الله يعلم أن أحدكما كاذب، فهل منكما تائب؟» ثم قامت فشهدت حتى [٧١/ب] كان عند الخامسة (٦) ﴿أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين﴾ قالوا لها: إنها

١- هو محمد بن إبراهيم.

٢- هو هلال بن أمية بن عامر الأنصاري الواقفي، شهد بدرًا وما بعدها، وكان قديم الإسلام، فكان يكسر أضنام بني واقف، وكانت معه رايته يوم الفتح، وهو الذي لاعن امرأته وربما بشريك بن سحماء، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم بعد أن تخلفوا عن غزوة تبوك. أسد الغابة ٦٦/٥، والإصابة ٦٦/٣.

٣- هو شريك بن السحماء وهي أمه واسم أبيه عبدة بن مُثَبِّب البلوي حليف الأنصار يقال إنه شهد مع أبيه أحدًا وإن أبا بكر الصديق بعث رسولاً إلى خالد بن الوليد وهو باليامة يأمره بأن يسير إلى العراق وكان شريك أحد الأمراء بالشام في خلافة أبي بكر وبعث عمر رسولاً إلى عمرو بن العاص حين أذن له أن يتوجه إلى نَجْع مصر قال ابن حجر: ذكره ابن عساکر ولم ينبه على أنه ابن السحماء فكانه عنده آخر. أسد الغابة ٣٩٧/٢، والإصابة ١٥٠/٢.

٤- هكذا في الأصل، وفي صحيح البخاري ٤٩/٨: «البينة أو حد في ظهرك».

٥- هكذا في الأصل، وفي سنن أبي داود ٢٧٦/٢ (وليزن الله).

٦- في صحيح البخاري ٤٩/٨: «ثم قامت فشهدت، فلما كانت عند الخامسة».

موجبة (١). قال ابن عباس: فتلكأت (٢) حتى ظننا أنها سترجع فقالت: لا أفصح قومي سائر اليوم (٣).

٥٤٧- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعيد (٤)، عن خالد (٥) بن يزيد، عن سعيد (٦) بن أبي هلال، عن زرعة (٧) بن إبراهيم أن

١- أي: توجب لها النار، انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣٢٢/١، والفائق في غريب الحديث للزمخشري ٤٣/٤.

٢- أي: توقفت وتباطأت. النهاية ٣٨٨/٤ لكأ.

٣- أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الشهادات، باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة ٢٨٣/٥، وفي كتاب التفسير، باب ويؤيدراً عنها المذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ٤٩/٨، وفي كتاب الطلاق، باب يبدأ الرجل بالتلاعن ٤٥/٩. وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الطلاق، باب في اللعان ٢٧٦/٢، وقال هذا ما تفرد به أهل المدينة حديث ابن بشار حديث هلال. والترمذي في سننه، أبواب التفسير، تفسير سورة النور ١٢/٥ ثلاثهم عن محمد بن بشار به، وكلهم عندهم زيادة لم ترد عند المؤلف، ولفظها عند البخاري في كتاب التفسير (نقضت فقال النبي ﷺ أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين، فهو لشريك بن سحاء، فجاءت به كذلك، فقال النبي ﷺ: لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن).

٤- هكذا في الأصل، والصواب (سعد).

٥- هو خالد بن يزيد الجمحي، أبو عبد الرحيم المصري، روى عن سعيد بن أبي هلال وغيره، وعنه الليث بن سعد، وآخرون، ثقة، فقيه مات سنة ٣٩هـ. تهذيب الكمال ٣٦٨/١، وتقريب التهذيب ص ١٩١.

٦- هو سعيد بن أبي هلال الليثي، مولاهم، أبو العلاء المصري، روى عن زرعة بن إبراهيم وغيره، وعنه خالد بن يزيد وآخرون، قال ابن حجر: صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط مات سنة ١٣٥هـ وقيل: غير ذلك. الجرح والتعديل ٧١/٤، والكاشف ٢٩٧/١، وتقريب التهذيب ص ٢٤٢.

٧- هو زرعة بن إبراهيم الدمشقي الزبيدي روى عنه سعيد بن أبي هلال وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وهو الذي روى عنه بقیة، ويقول: حدثني الزبيدي في أشياء يرويها، يوهم أنه محمد بن الوليد بن عمار الزبيدي، يجب أن يعتبر بحديثه من غير رواية بقیة عنه، وقال ابن

رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال: يا رسول الله، إن امرأتي زنت فقال رسول الله ﷺ: «انتوني بها فلما أتى بها قال: ماذا يقول هذا الرجل؟ قالت: كذب يا رسول الله فأقبل رسول الله ﷺ على الرجل فقال: يا فلان، اتق الله وانزع عما قلت نجلدك، وتتوب إلى الله يتوب الله عليك - فقال: والذي بعثك بالحق ما قلت: إلا حقاً - أربع مرات يرددها عليه رسول الله ﷺ فأبى أن ينزع، ثم أقبل على المرأة فقال: يا فلانة، اتقي الله، وأقري بذنبك نرجمك، فتتوبي إلى الله - تبارك وتعالى - يتوب الله عليك، فقالت: لا والذي بعثك بالحق لقد كذب، قال لها ذلك [أ/٧٢] أربع مرات، فنزل القرآن ﴿والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين * والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين * ويدرونها عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين * والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين﴾ [٦-٩] فدعا (١) رسول الله ﷺ فقال: يا فلان، قم فاشهد. قال: أقول ماذا يا رسول الله، قال: تقول: أشهد بالله إنني لمن الصادقين، أربع مرات، كلما قالها رسول الله ﷺ قال: مثني وثلاث ورباع قال: خمس ثم قال: يا رسول الله، ماذا أقول؟ قال: قل لعنة الله علي إن كنت من الكاذبين، ثم دعا المرأة فقال: يا فلانة، أتشهدين أم نرجمك؟ فقالت: يا رسول الله، بل أشهد، قال: قومي، فقالت: يا رسول الله، ماذا أقول؟ قال: قلولي أشهد بالله إنه لمن الكاذبين، أربع مرات، ثم قال: خمسي، فقالت: يا رسول الله، ماذا أقول؟ قال قلولي: غضب الله علي إن كان من الصادقين [ب/٧٢] فقال رسول الله ﷺ: قوما فقد فرقت بينكما، ووجب النار

أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس بالقوي يكتب حديثه. الجرح والتعديل ٦/٣، والفتاوى

لأحدكما، والولد لك» (١).

٥٤٨- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع (٢)، عن ابن عمر «أن رسول الله ﷺ فرق بين المتلاعنين، وألحق الولد بالأم» (٣).

٥٤٩- حدثنا عمرو بن علي بن بحر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، قال: سمعت سعيد بن جبير سئل (٤) عن المتلاعنين في زمن ابن الزبير (٥) أيفرق بينهما؟ فما

١- في سنده انقطاع، وزرعة بن إبراهيم ليس بالقوي، ولم أقت عليه بهذا اللفظ، ولا على من أخرجه من هذه الطريق، وهو بمعنى ما ثبت في الصحيحين وغيرهما.

٢- هو نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، روى عن عبد الله بن عمر وغيره، وعنه مالك بن أنس، وهذا أصح الاسانيد، وهو ثقة، ثبت، تقي، مشهور، مات سنة ١١٧هـ أو بعد ذلك. تهذيب الكمال ١٤٠٥/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٥٩.

٣- أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب اللعان ١١٣٢/٢ عن سعيد بن منصور وقيية بن سعيد ويحيى بن يحيى عن مالك به، والإمام مالك في الموطأ كتاب الطلاق، باب ما جاء في اللعان ٩٠/٢ عن نافع به، والثانعي في المسند، كتاب الطلاق، باب اللعان ٤٧/٢، وسعيد بن منصور في سننه، باب ما جاء في اللعان ٣٥٩/١، والإمام أحمد في المسند ٧/٢ و ٦٤، والدارمي في سننه، كتاب النكاح، باب اللعان ٧٥/٢، والإمام البخاري في صحيحه كتاب الطلاق، باب يلحق الولد بالملاعة ٤٦٠/٩، وفي كتاب الفرائض، باب ميراث الملاعة ٣٠/٢، وابن ماجه في كتاب الطلاق، باب اللعان ٦٦٩/١، وأبو داود في كتاب الطلاق، باب اللعان ٢٧٨/٢، والترمذي في اللعان ٣٣٨/٢، وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في سننه، باب نفى الولد باللعان وإلحاقه بأمه ٧٨/٦، وابن الجارود في المتقى ٧٤/٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٠٤/٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/٧، كلهم من طريق مالك به.

٤- هكذا في الأصل، والصواب (سمعت سعيد بن جبير يقول: سئلت...) كما جاء في سنن النسائي ١٧٥/٦.

٥- هو مصعب كما جاء في صحيح مسلم ١١٣١/٢ وهو مصعب بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي، كنيته أبو عبد الله، يروي عن أبيه، وأخيه، قتل ستة إحدى وسبعين، وله تسع وثلاثون سنة، فتنك به يزيد بن ظبيان الفانثي، وكان من أصحابه، وقيل: قتله عبد الملك بن مروان بيده يوم

دريت ما أقول فقممت من مكاني إلى منزل ابن عمر فقلت: يا أبا عبد الرحمن، المتلاعنان يفرق بينهما؟ فقال: نعم. سبحانه الله إن أول من سأل عن ذلك فلان بن فلان فقال (١): يا رسول الله، الرجل منا يرى امرأته على فاحشة، فإن تكلم رأى (٢) أمراً عظيماً، وإن سكت سكت على مثل ذلك، فلم يجبه، فلما كان بعد ذلك أتاه فقال: إن الأمر الذي سألتك عنه قد ابتليت به، فأنزل الله - تبارك وتعالى - هذه الآيات في سورة النور: ﴿والذين يرمون أزواجهم﴾ حتى بلغ ﴿والخامسة أن غضب الله عليها﴾ [١٧٣/أ] ﴿إن كان من الصادقين﴾ [٦-٩] فبدأ بالرجل فوعظه، وذكره، وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، فقال: والذي بعثك بالحق ما كذبت، ثم ثنى بالمرأة فوعظها، وذكرها، قالت (٣): والذي بعثك بالحق إنه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين، والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين، ثم ثنى بالمرأة فشهد (٤) أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين * والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين، ففرق بينهما (٥).

جمعة. انظر الجرح والتعديل ٣٠٣/٨، والثقات لابن حبان ٤١٠/٥.

- ١- في صحيح مسلم ١١٣٠/٢ (قال).
- ٢- في سنن النسائي ١٧٦/٦ (أتى).
- ٣- في سنن النسائي ١٧٦/٦ (فقلت).
- ٤- مكذا في الأصل: والصواب (فشهدت).
- ٥- أخرجه النسائي في سننه، باب عظة الإمام الرجل والمرأة عند اللعان ١٧٥/٦ عن عمرو بن علي ومحمد بن المثنى عن يحيى به، وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٩/٢ و ٢٢، والدارمي في النكاح، باب اللعان ٧٤/٢، والإمام مسلم في صحيحه كتاب اللعان ١١٣٠/٢، والترمذي في سننه في اللعان ٣٣٦/٢، وفي أبواب التفسير، تفسير سورة النور ١١/٥، والنسائي في التفسير ١٠٧/٢، وابن الجارود في المتقى ٧٣/٣، وابن جرير ٨٤/٨، وابن حبان كما في الإحسان ١١٩/١، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٤/٧، كلهم من طريق عبد الملك بن أبي سليمان به. وذكره

- ٥٥٠- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ [١١] أصحاب عائشة (١).
- ٥٥١- حدثنا الحسن (٢) بن محمد الزعفراني قال: حدثنا علي (٣) بن

السيوطي في الدر المنثور ٢٣/٥ ونسبه لاحد، وعبد بن حميد، والترمذي، والنسائي، وابن جرير، وابن مردويه.

١- رجاله ثقات إلا أن ابن جريج لم يصرح بالسماع لكنه توبع، والأثر أخرجه ابن جرير ٨٧/٨ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه أيضاً بسنده من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد بلفظ: أصحاب عائشة عبد الله بن أبي بن سلول، ومسطح، وحنان. وأخرجه الطبراني في الكبير ١٣٤/٢٣ بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٢/٥ وزاد نسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

٢- هو الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني، من أهل بغداد روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البستي القاضي، ثقة شارك الشافعي في الطبقة الثانية من شيوخه، مات سنة ٢٦٠هـ أو قبلها بسنة. تهذيب الكمال ٢٧٨/١، وتقريب التهذيب ص ١٦٣.

٣- هو علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم، روى عن حصين بن عبد الرحمن وغيره، قال يزيد بن هارون: ما زلنا نعرفه بالكذب، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال النسائي: متروك الحديث، وكان أحمد بن حنبل يسيء الرأي فيه ومع ذلك قال: أما أنا فأخذت عنه كان فيه لجاج ولم يكن متهماً، وقال وكيع: أدركت الناس والحلقة بواسط لعلي بن عاصم فتيل له: كان يغلط فقال: دعوه وغلطه، وقال يعقوب بن شبة: كان من أهل الدين والصلاح والخير البار، وكان شديد التوقي أنكر عليه كثرة الغلط والخطأ مع تماديهِ على ذلك، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ. ويقيم على خطأه فإذا بين له لم يرجع، والذي عندي في أمره: ترك ما انفرد به من الأخبار والاحتجاج بما وافق الثقات لأن له رحلة وسماعاً وكتابة، وقد يخطئ الإنسان فلا يستحق الترك، وأما ما بين له من خطئه فلم يرجع فيشبه أن يكون في ذلك متوهماً أنه كان كما حدث، وقال ابن حجر: صدق يخطئ. ويصر ورمي بالتشيع وذكر ابن الجوزي أن جملة من يجيء في الحديث علي بن عاصم أربعة لم يظمن في غير هذا، مات سنة ٢٠١هـ وقد جاوز التسعين. المجروحين لابن حبان ١١٣/٢ والضغاء لابن الجوزي ١٩٥/٢، وتهذيب الكمال ٩٧٦/٢، وميزان الاعتدال ٥٥/٤، وتقريب التهذيب ص ٤٠٣.

عاصم، عن حصين (١)، عن أبي وائل (٢)، عن مسروق (٣) قال: حدثني أم رومان (٤)، قالت: بينما أنا عند عائشة أم المؤمنين، إذ دخلت علينا امرأة من الأنصار، فقالت: فعل الله بابتها كذا وكذا، فقالت عائشة - رحمها الله - : ولم؟ قالت: كان فيمن حدث الحديث قالت: وأي حديث؟ قالت: كذا وكذا. قالت: وقد بلغ [٧٣/ب] رسول الله ﷺ قالت: نعم. قالت: وأبا بكر. قالت: نعم. قالت: فخرت مغشياً عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى نافض (٥) قالت (٦) فلعله في حديث تحدث به؟ قالت عائشة: والله (٧) لئن حلفت لكم لا تضدقوني ولئن اعتذرت إليكم لا تعذروني فمثلي ومثلكم

١- هو ابن عبد الرحمن الواسطي.

٢- هو شقيق بن سلمة.

٣- هو ابن الأجدع.

٤- هي أم رومان الفراسية زوج أبي بكر الصديق، وأم عائشة وعبد الرحمن، صحابية يقال: اسمها زينب وقيل: دعد قال ابن سعد: كانت امرأة الحارث بن سفيان بن جبرثومة، وساق نسبها إلى الأزدي فولدت له الطفيل، وقدم من السراة ومعه امرأته وولده، فحالف أبا بكر، ومات بمكة فتزوجها أبو بكر قديماً، وقد أسلمت وبايعت وماجرت، وقد زعم الواقدي ومن تبعه أنها ماتت في زمن النبي ﷺ ونزل قبرها، والصحيح أنها عاشت بعده ورواية مسروق عنها مصرح فيها بالساع منها في صحيح البخاري، وليست بخطأ كما زعم بعضهم والله أعلم. انظر الإصابة ٤/٥٠٤، وتقريب التهذيب ص ٧٥٦.

٥- النافض من الحمى. ذات الرعدة يقال: أخذته حمى نافض ونفضته الحمى فهو منفوض. مختار الصحاح ص ٦٧٣ نفض.

٦- هكذا في الأصل، والصواب (قال) وفي الكلام سقط فقد جاء في مسند أحمد ٣٦٧/٦ (نما أفاقت إلا وعليها حمى ينافض قالت: فتمت فحدثتها قالت: ودخل رسول الله ﷺ فقال: ما شأن هذه؟ قالت قلت يا رسول الله أخذتها حمى ينافض قال: لعله في حديث تحدث به؟...).

٧- في مسند أحمد (تأسوت له عائشة قاعده فقالت والله...).

كمثل يعقوب وبنيه ﴿الله المستعان على ما تصفون﴾ (١) (٢).

٥٥٢- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول قوله - جل ذكره - : ﴿إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم﴾ [١١] من (٢) الذين قالوا لعائشة الإفك والبهتان (٤).

٥٥٣- حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن عبد

١- سورة يوسف: ١٨.

٢- في سنده علي بن عاصم متكلم فيه، لكن تابعه أبو جعفر الرازي عند أحمد، وابن فضيل، وأبو عوامة، وسليمان بن كثير عند البخاري، وسويد بن عبد العزيز عند الطبراني، وأما الدعوى بأنه منقطع؛ لأن مسروقاً لم يسمع من أم رومان فهي دعوى باطلة، وحجة داحضة أبطلها الإمام ابن القيم في زاد المعاد ٢٦٧/٣، والحافظ ابن حجر في مدي الساري ص ٣٧٣، وفي فتح الباري ٤٣٨/٧ وفي الإصابة ٤٥٠/٤، والحديث أخرجه أحمد في المسند ٣٦٧/٦ عن علي بن عاصم به، كما أخرجه ٣٦٧/٦ عن أبي جعفر الرازي عن حصين به. وأخرجه الإمام البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى ﴿لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾ ٤١٨/٦ بسنده عن ابن فضيل عن حصين به، وفي كتاب المنازى، باب حديث الإفك ٣٥/٧ بسنده عن أبي عوامة، عن حصين به، وفي كتاب التفسير مختصراً باب ﴿لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾ ٣٦٢/٨ بسنده عن أبي عوامة، عن حصين به، وفي باب ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لسكنتم في عذاب عظيم﴾ ٤٨٢/٨ من طريق سليمان، عن حصين به. والطبراني في الكبير ١٢٢/٢٣ بسنده عن سعيد بن منصور، عن سويد بن عبد العزيز، عن حصين به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٧/٥ ونسبه لأحمد والبخاري وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه.

٣- مكذاً في الأصل، ولعلها مقحمة، ولم ترد في تفسير ابن جرير ٨٧/٨.

٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٨٧/٨ بسنده عن أبي معاذ به.

الله الأنصاري، قال: حدثنا محمد (١) بن عمرو بن علقمة، عن أبيه (٢)، وعن يحيى (٣) بن عبد الرحمن، عن علقمة (٤) بن وقاص، قال: قال المنافقون (٥) لعائشة ما قالوا من الإفك فقالت عائشة: خطب رسول الله ﷺ الناس على المنبر، وذكر الذين قالوا فوالله ما شعرت به، فخرجت أنا وأم مسطح (٦) - وهما تريدان المذهب (٧) - فعثرت أم مسطح، فقالت: تعس (٨)

١- هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، روى عن أبيه ويحيى بن عبد الرحمن وغيرهما، وعنه محمد بن عبد الله الأنصاري وآخرون، وهو شيخ مشهور حسن الحديث أخرج له الشيخان متابعه، قال ابن معين: كانوا يتقون حديثه، وروى أحمد بن أبي مريم عنه أنه قال: ثقة، وقال الجوزجاني: ليس بالقوي ويشتهى حديثه، وقال ابن عدي: روى عنه مالك في الموطأ وغيره وأرجو أنه لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة ١٤٥هـ على الصحيح. ميزان الاعتدال ١١٩/٥، وتهذيب التهذيب ٣٧٥/١، وتقريب التهذيب ص ٤٩٩.

٢- هو عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، روى عن أبيه، وعنه ابنه محمد، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة. الثقات ١٧٤/٥، تهذيب التهذيب ٧٩/٨، وتقريب التهذيب ص ٤٢٤.

٣- هو يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة المدني، روى عنه محمد بن عمرو وغيره، ثقة، مات سنة ١٠٤هـ. تهذيب الكمال ١٥٩/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٩٣.

٤- هو علقمة بن وقاص الليثي المدني، روى عن عائشة وغيرهما، وعنه ابنه عمرو وغيره، ثقة، ثبت، أخطأ من زعم أن له صحبة وقيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ ومات في خلافة عبد الملك. تهذيب الكمال ٩٥٤/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٩٧.

٥- المنافق: هو الذي يضر الكفر اعتقاداً، ويظهر الإيمان قولاً. التعريفات للجرجاني ص ٢٣٥.

٦- هي أم مسطح القرشية التيمية، ويقال: المطلية، وهي بنت أبي رهم أنيس بن عبد المطلب بن عبد مناف، مشهورة بكنيتها قبل: اسمها سلس وقيل: ربيعة. ثبت ذكرها في الصحيحين في قصة الإنك حين خرجت مع عائشة لقضاء الحاجة، قال ابن سعد: أسلمت فحسن إسلامها، وكانت من أشد الناس على مسطح حين تكلم مع أهل الإنك. أسد الغابة ٦١٨/٥، والإصابة ٤٩٦/٤.

٧- هو الموضع الذي يُتَنَوَّط فيه، وهو مُقَلَّل من الذهاب. النهاية ١٧٣/٢ ذهب.

٨- أي: عثر وانكب لوجهه، وهو دعاء عليه بالهلاك. انظر النهاية ١٩٠/١ تعس.

مسطح (١)، فقالت عائشة: [١/٧٤] غفر الله لك تقولين هذا لابنك، ولصاحب رسول الله ﷺ قالت: وما شعرت بما كان؟ قالت: وما كان؟ قالت: أشهد أنك من الغافلات المؤمنات، قالت: فذهب ما خرجت له، ورجعت فمررت على أبوي: أبي بكر، وأم رومان، فقلت: أما والله ما أحسنتما بي ولا اتقيتما لله (٢) في تحدث الناس بالذي تحدثوا، وقال رسول الله ﷺ الذي قال، ولم تشعراني له (٣) فأخبر رسول الله ﷺ بعذري، فقالت أُمِّي: يا بنية، لا قل ما (٤) أحب رجل امرأته قط إلا قال الناس لها نحو الذي قالوا، وقال أبي: يا بنية ارجعي إلى بيتك حتى تأتيك فيه، فرجعت وأخذني صالب (٥) من حمى فجاء أبي، وأم رومان، فدخلا علي، وجاء رسول الله ﷺ فجلس على سرير وجاهي (٦)، فقال (٧): أي بنية، إن كنت صنعت ما (٨) قال الناس شيئاً، فاستغفري الله، وتوبي إليه، وإن كنت بريئة مما قال الناس فأخبري رسول الله ﷺ بعذرِك، فالتصمت اسم يعقوب فوالله ما أقدر عليه فقلت: ما أجد لي ولكم مثلاً إلا كأبي يوسف:

١- هو مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب، اسمه عوف ومسطح لقبه، شهد بدرًا، وخاض في الإلنك، وجلد في ذلك، مات في خلافة عثمان سنة ٣٤هـ ويقال: عاش إلى خلافة علي، وشهد معه صفين، ومات في تلك السنة سنة ٣٧هـ. أسد الغابة ٤/٣٥٤، والإصابة ٣/٤٠٨.

٢- في تفسير ابن جرير ٩٥/١٨ (الله).

٣- هكذا في الأصل، ولعلها (به).

٤- هكذا في الأصل، والصواب (قلما) كما في تفسير ابن جرير ٩٥/١٨.

٥- الصالب من الحمى هي التي معها حر شديد، وليس معها برد، وهي غير النافض. انظر لسان العرب ٥٣٠/١ صلب.

٦- بفتح الواو، أو ضمها، أو كسرهما، أي: مقابلها. انظر الدرر المبتثة في النثر المثلثة للفيروزآبادي ص ٢٠٣.

٧- هكذا في الأصل، والصواب (فقال) كما في تفسير ابن جرير ٩٥/١٨.

٨- هكذا في الأصل، والصواب (مما).

﴿صبر جميل والله المستعان [٧٤/ب] على ما تصفون﴾ (١) وقد كان خطب الناس رسول الله ﷺ على المنبر فقال: كيف ترون فيمن يؤذيني في أهلي، ويجمع من يؤذيني في بيته؟ فقال سعد (٢) بن معاذ: أي (٣) رسول الله ﷺ إن كان منا معشر الأوس (٤) جلدنا رأسه، وإن كان من إخواننا الخزرج (٥) أمرتنا فأطعنك، وكان الذي تولى كبره الذي يجمعهم عبد الله (٦) بن أبي بن سلول، فقال سعد بن عباد: أي سعد بن معاذ، والله ما نصرة رسول الله ﷺ أردت، ولكنها كانت ضغائن، وإحن (٧) في الجاهلية، لم تحلل لنا من صدوركم بعد، فقال سعد بن معاذ: الله أعلم ما أردت، فقام

١- يوسف: ١٨.

٢- هو سعد بن معاذ بن النعمان الأنصاري الأشهلي، سيد الأوس، شهد بدرًا، ورمي بسهم يوم الخندق، فعاش بعد ذلك شهرًا حتى حكم في بني قريظة، وأجبت دعوته في ذلك، ثم انتفض جرحه فمات، ومناقبه كثيرة. انظر الإصابة ٣٧/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٣٢.

٣- أي: حرف نداء، للبعيد، وقيل: للقريب، وقيل: للمتوسط. انظر الجنى الداني في حروف المعاني للمرادي ص ٢٥٠.

٤- بنو الأوس: بطن من مزيتيا من القحطانية، وهم بنو الأوس بن حارثة بن تغلب، والأوس أخو الخزرج، وكان لهم ملك يثرب نزلوها عند خروجهم من اليمن، وجاء الإسلام وهم بها، فكانوا أنصار النبي ﷺ وأعقابهم كثيرون متفرقون في المشرق والمغرب. انظر نهاية الأرب ص ٩٥.

٥- بنو الخزرج: بطن من مزيتيا من الأزد غلب عليهم اسم أبيهم، وهم إحدى قبيلتي الأنصار وإخوة الأوس، ويقال لكليهما: بنو قيلة، وكان لهم ملك يثرب قبل الإسلام مع إخوانهم الأوس، وقد نزلوها عند خروج الأزد من اليمن. انظر المصدر السابق ص ٦٠.

٦- هو عبد الله بن أبي بن مالك الخزرجي، المشهور بابن سلول، وهي جدته لآبيه من خزاعة، كان سيد الخزرج في آخر جاهليتهم، ورأس المنافقين في الإسلام، وقد أظهر الإسلام بعد معركة بدر تقية، وانخزل عن المسلمين بمن معه في وقعة أحد، وفمل مثل ذلك يوم التهيئة لغزوة تبوك، وكان يشتم بالمسلمين وله في النفاق أخبار كثيرة، ولما مات صلى عليه النبي ﷺ ولم يكن ذلك من رأي عمر فنزلت ﴿ولا تصل على أحد منهم﴾ الآية. انظر الأعلام ٦٥/٤.

٧- الإحن: جمع إحنة والإحنة بالكسر: الحقد. انظر القاموس المحيط ص ١٥٦ الإحنة.

أسيد (١) بن حضير فقال: أي ابن عبادة، إن سعداً ليس لك بنديد، أنا نديديك، لا ولكن تجادل عن المنافقين، وتدفع عنهم، قال: فكثر اللفظ (٢) في المسجد ورسول الله ﷺ جالس على المنبر، فأوماً إلى الناس بيده ها هنا، وها هنا، حتى هداً الصوت، قالت عائشة: وشخص (٣) بصر رسول الله ﷺ إلى [٧٥/أ] السقف، وكان إذا نزل عليه وجد، وقال (٤) الله - تبارك وتعالى -: ﴿إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً﴾ (٥) قالت: فوالذي أكرمه، وأنزل عليه الكتاب مازال يضحك حتى إني لأنظر إلى نواجذه سروراً، ثم مسح على (٦) وجهه فقال لعائشة (٧): أبشري قد أنزل الله - جل ذكره - عذرك، قالت قلت: بحمد الله لا بحمدك وحمد أصحابك، وأنزل الله - جل ثناؤه -: ﴿إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم * لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا إفك مبين * لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا

١- هو أسيد بن حضير بن سأك الأوسي، أسلم بعد العقبة الأولى، وقيل: الثانية، اختلف في شهوده بدرأ، وشهد أحداً وما بعدما من المشاهد، وكان أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - يكرمه ولا يقدم عليه أحداً، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان أحد المقلد الكملة أهل الرأي وله في بيعة أبي بكر أثر عظيم، مات - رضي الله عنه - في شعبان سنة عشرين. انظر أسد الغابة ٩٢/١.

٢- اللفظ: بفتح السين الصوت والجلبة. مختار الصحاح ص ٦٠ لفظ.

٣- شخص بصره من باب خضع، فهو شاخص إذا فتح عينيه، وجعل لا يطرف. مختار الصحاح ص ٣٣١ شخص.

٤- في تفسير ابن جرير ٩٥/١٨ (قال) من غير واء، وهو أنسب.

٥- المزمّل: ٥.

٦- في تفسير ابن جرير ٩٥/١٨ (عن).

٧- في المصدر السابق (نقل: يا عائشة).

بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون * [١١-١٣] يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين ﴿١﴾ [١٧] فتلا هذه الآيات كلها حتى إذا بلغ خاتمتها ﴿لهم مغفرة ورزق كريم﴾ ﴿٢﴾ [٢٦] وكان أبو بكر آلى أن لا ينفع مسطحاً بنافعة أبداً وكانت بينه وبينه رحمه ﴿٣﴾ [٧٥/ب] فأنزل الله تعالى ذكره ﴿ولا يأتل﴾ (٤) أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤثوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴿٥﴾ [٢٢] قال أبو بكر: بلى أي رب، فعاد له بخير ما يصنع إليه (٥).

- ١- هكذا في الأصل حيث لم ترد الآيات التي قبل هذه الآية وهي (١٤ و ١٥ و ١٦).
- ٢- في الأصل ﴿لهم أجر كريم﴾، وليس من هذه السورة بل جاء هذا في سورة الحديد في قوله - تعالى - : ﴿إن الصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم﴾ آية ١٨، وما أثبتناه يوافق ما جاء في بعض الروايات عن عدد الآيات التي أنزلت في شأن عائشة رضي الله عنها. انظر فتح الباري ٤٧٧/٨.
- ٣- لأن أمه بنت خالة أبي بكر الصديق فكان يمونه لقرايته منه. انظر الإصابة ٤٨/٣.
- ٤- في الأصل ﴿ولا يأتلي﴾.
- ٥- أخرجه ابن جرير ٩٤/١٨ بسنده عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن علقمة بن وقاص وغيره - أيضاً - . وأخرجه الإمام أحمد في السند ٥٩/٦، والترمذي في الجامع الصحيح في تفسير سورة النور ١٣/٥ كلاهما من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وأخرجه ابن إسحاق في السيرة النبوية ١٨٧/٣، وعبد الرزاق في المصنف ١١/٥، والإمام أحمد في السند ١٩٤/٦، والإمام البخاري في كتاب الشهادات، باب إذا عدل رجل رجلاً فقال: لا نعلم إلا خيراً أو ما علمت إلا خيراً ٢٤٨/٥، وباب تعديل النساء ببعضهن بعضاً ٢٦٩/٥ وفي كتاب الجهاد مختصراً باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه ٧٧/٦، وفي كتاب المنازاة مختصراً الباب الثاني عشر ٣٢٣/٧ ومطولاً في باب حديث الإنك ٣١/٧، وفي كتاب التفسير باب ﴿قال بل سولت لكم أنفسكم أمراً نصير جميل﴾ مختصراً ٣٦٢/٨، وباب ﴿ولا إذ ستموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم﴾. ﴿ولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء. فأولئك عند الله هم الكاذبون﴾ ٥٢/٨، وفي كتاب الأيمان

٥٥٤ - حدثنا الزعفراني (١) قال: حدثنا علي بن عاصم، عن حصين (٢)، عن أبي وائل (٣)، عن مسروق (٤)، عن أم رومان قالت قالت عائشة: لئن حلفت لكم لا تصدقوني، ولئن اعتذرت إليكم لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثلي يعقوب وبنيه: ﴿اللله المستعان على ما تصفون﴾ (٥) وخرج رسول الله ﷺ ثم عاد ومعه أبو بكر، فقال: يا عائشة أبشري فقد أنزل الله - جل ذكره - عذرك، فقالت: بحمد الله لا بحمدك، فقال أبو بكر: تقولين هذا لرسول الله ﷺ قالت: نعم. قالت: وكان ممن حدث الحديث رجل (٦) كان أبو بكر يعوله، فحلف لا يصله، فأنزل الله - تبارك وتعالى - : ﴿ولا يأتل أولوا الفضل منكم﴾ [١٧٦/أ] والسعة﴾ [٢٢] إلى آخر الآية فقال أبو بكر: بلى (٧).

والنذور، باب قول الرجل لعمر الله ٥٤٦/١، وباب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب ٦٤/١ مختصراً، وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول الله تعالى ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ ﴿وشاورهم في الأمر﴾ ٣٣٩/١٣ مختصراً، وفي كتاب التوحيد باب قول الله تعالى ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾ ٦٤/١٣، وباب قول النبي ﷺ "الماهر بالقرآن مع سفره الكرام البررة، وزينوا القرآن بأصواتكم" ١٨/١٣ مختصراً. وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب التوبة، باب في حديث الإنك وتبول توبة القاذف ٢١٢٩/٤، والنسائي في التفسير ٥٩٩/١، و١١٢/٢، وفي عشرة النساء ص ٩، وابن جرير ٩٠/١٨، وابن أبي حاتم ١٢٣/١، والطبراني في الكبير ٥٠/٢٣، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٨٢/٥، والواحدي في أسباب نزول القرآن ص ٢٣، كلهم من حديث الزهري عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عائشة إلا أن عند ابن إسحاق (سعيد بن جبير) مكان (سعيد بن المسيب).

- ١- هو الحسن بن محمد.
- ٢- هو ابن عبد الرحمن.
- ٣- هو شقيق بن سلمة.
- ٤- هو ابن الأجدع.
- ٥- يوسف: ١٨.
- ٦- هو مسطح بن أثانة.
- ٧- انظر تخريج الاثر رقم (٥٥١).

٥٥٥- حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبيه، عن علقمة قالت (١): سئلت جارية (٢) عائشة عنها فقالت: والله لعائشة أطيب من طيب الذهب، وما لها عيب إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل عجينةا، ولئن كانت صنعت مما (٣) قال الناس ليخبرنه الله فعجب الناس من فقه الحبشية (٤).

٥٥٦- حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: قوله - جل ذكره - ﴿والذي تولى كبره منهم﴾ [١١] يقول: الذي بدأ بذلك (٥).

٥٥٧- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿والذي تولى كبره﴾ [١١] أذاه (٦).

١- هكذا في الأصل، والصواب (قال).

٢- ورد في بعض الروايات أن اسمها بريرة. انظر فتح الباري ٤٦٩/٨.

٣- هكذا في الأصل، وفي تفسير ابن جرير ٩٥/١٨ (ما).

٤- في سنده عمرو بن علقمة مقبول، لكن تابعه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عند ابن جرير، وهو ثقة، فقد أخرجه ابن جرير ٩٥/١٨ بسنده، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن علقمة بن وقاص وغيره - أيضاً - وهو عند ابن جرير جزء من الحديث الطويل الذي ورد عند المؤلف برقم (٥٥٣).

٥- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٨٧/١٨ وابن أبي حاتم ١٣٧/١ كلاهما من طريق أبي معاذ ب.

٦- هكذا في الأصل وفي إسناده عن ابن جريج، ولم أقف عليه بهذا اللفظ، ولعل الصواب (أذاه) وفي تفسير مجاهد ٣٧/٢ من طريق ابن أبي نجيع، هو عبد الله بن أبي بن سلول بدأه. وقد أخرجه بنحو هذا اللفظ الذي في تفسير مجاهد من طريق ابن أبي نجيع، ابن جرير ٨٩/١٨ وابن أبي حاتم ١٣٧/١ والطبراني في الكبير ٣٨/٢٣، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٣/٥ بلفظ (عبد الله بن أبي بن سلول بذيته) وزاد نسبه للفرجاني، وعبد بن حميد، ولفظ السيوطي يؤيد ما أشرنا إليه من احتمال، والله أعلم. ويؤيده ما أخرجه الطبراني في

٥٥٨- حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: أخبرنا أبو أحمد (١)، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة (الذي تولى كبره) [١١] قالت: عبد الله بن أبي (٣).

٥٥٩- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا مؤمل (٤)، قال: حدثنا سفيان (٥)، عن الأعمش، عن أبي الضحى (٦)، عن مسروق (٧)، قال: كنت عند عائشة فدخل حسان (٨) بن ثابت فأمرت فألقيت له وسادة، فلما خرج [٧٦/ب] قلت لعائشة: ما تصنعين بهذا، وقد قال الله - جل ذكره - ما قال؟ فقالت: قال

الكبير ١٣٧/٢٣ بسنده من طريق الضحاك عن ابن عباس (والذي تولى كبره) يريد إشاعته وإذاعته.

١- هو أبو أحمد الزبيري.

٢- هو الثوري.

٣- رجاله ثقات إلا أن أبا أحمد قد يخطئ في حديث الثوري لكنه توبع، والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه كتاب التفسير، تفسير سورة النور، باب (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) ٤٥/٨ عن أبي نعيم، عن سفيان به. وأخرجه الطبراني في الكبير ١٣٧/٢٣ عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، عن سفيان به، وأخرجه ابن جرير ٨٩/١٨ بسنده عن معمر، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة.

٤- هو ابن إسحاق.

٥- هو الثوري.

٦- هو مسلم بن صبيح.

٧- هو ابن الأجدع.

٨- هو حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري الخزرجي، شاعر رسول الله ﷺ قال أبو عبيدة: فضل حسان بن ثابت على الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبي ﷺ في أيام النبوة، وشاعر اليمن كلها في الإسلام. قالوا: وكان ممن خاض في الإفك، فجلد فيه في قول بعضهم: وأنكر قوم ذلك، مات سنة ٤٥ هـ وله مائة وعشرون سنة، وقيل: غير ذلك. انظر الإمامة ٣٢٦/١، وأسد الغاية ٤/٢.

الله: ﴿والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم﴾ [١١] وقد ذهب الله ببصره،
ولعل الله أن يجعل ذلك العذاب ذهاب بصره (١).

٥٦٠- حدثنا بندار بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي (٢)، قال: أنبأنا
شعبة، عن سليمان (٣)، عن أبي الضحى (٤)، عن مسروق (٥)، قال: دخل
حسان بن ثابت على عائشة فأنشدها بأبيات له فقال:

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيَّةٍ وتصيح غرثى من لحوم الغوافل (٦)

فقلت: لست كذلك. فقلت: تدعين هذا يدخل عليك، وقد أنزل الله
- جل جلاله - في الذي (٧) تولى كبره منهم ﴿له عذاب عظيم﴾ (٨) [١١]

١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٨٨/٨ عن ابن بشار به. وانظر تخريج الأثر رقم (٥٦٠).

٢- هو محمد بن إبراهيم.

٣- هو الأعمش.

٤- هو مسلم بن صيح.

٥- هو ابن الأجدع.

٦- قال ابن الأثير في جامع الأصول ٢٧٧/٢ في شرح هذا البيت (حسان رزان) امرأة حسان: بيعة
الحصانة أي: عفيفة حية وامرأة رزان: ثقيلة ثابتة. (تزن) ترمى وتثقف. (برية) أي: بأمر يريب
الناس كالزنا ونحوه. (غرثى) أي: جائعة والمذكر غرثان. (الغوافل) جمع غافلة والمراد بها:
النفلة المحمودة وهي ما لا يقدح في دين أو مروءة. وانظر شرح ديوان حسان بن ثابت لعبد
الرحمن البرقوقي ص ٣٧٧.

٧- هكذا في الأصل، وفي صحيح البخاري ٤٨٥/٨ ﴿والذي﴾ على أن هذا جزء من الآية.

٨- قال الحافظ ابن حجر: هذا مشكل؛ لأن ظاهره أن المراد بقوله: ﴿والذي تولى كبره منهم﴾ هو
حسان بن ثابت، وقد تقدم قبل هذا أنه عبد الله بن أبي، وهو الممتد، وقد وقع في رواية
أبي حذيفة عن سفيان الثوري عند أبي نعيم في المستخرج. وهو ممن تولى كبره فهذه الرواية
أخف إشكالا. فتح الباري ٤٨٥/٨.

فقلت: وأي عذاب أشد من العمى؟ وقد كان يَرُدُّ (١) عن رسول الله ﷺ (٢).
 ٥٦١- حدثنا أبو داود المصاحفي، قال: أخبرنا النضر، قال: أخبرنا
 ابن عون (٣)، قال: كان ابن سيرين ربما ذكر أم المؤمنين فيقول: نزل فيها
 عشر آيات (٤)، ثم قرأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تحْسِبُوهُ﴾
 إلى قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب
 أليم﴾ [١١-١٩]. قال: وذكر ما بعدها (٥)، ﴿ولولا﴾ [٧٧/أ] فضل الله عليكم
 ورحمته ما زكى منكم من أحد أبداً ولكن الله يزكي من يشاء﴾ إلى قوله -
 جل وعز -: ﴿ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي﴾ (٦) القربى
 والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن

-
- ١- أي: ينافح أو يهاجي كما جاء في رواية الإمام البخاري في كتاب المغازي ٤٣٦/٧.
 - ٢- أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب التفسير تفسير سورة التور، باب ﴿ويبين الله لكم
 الآيات والله عليم حكيم﴾ ٤٨٥/٨ عن محمد بن بشار به. وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه،
 كتاب فضائل الصحابة باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه ٩٣٤/٤، والإمام ابن جرير
 ٨٨/١٨ كلاهما عن ابن المشي، عن ابن أبي عدي به. كما أخرجه الإمام البخاري في صحيحه،
 كتاب المغازي، باب حديث الإنك ٤٣٦/٧، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة باب من
 فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه ٩٣٤/٤، والطبراني في الكبير ١٣٥/٢٣ ثلاثهم من طريق
 محمد بن جعفر، عن شعبة به. وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه كتاب التفسير تفسير سورة
 التور باب ﴿يعظكم الله أن تمودوا لمشله أبدا﴾ الآية ٨٤/٨ وابن أبي حاتم ٤٠/١، والطبراني
 في الكبير ١٣٥/٢٣ كلهم من طريق سفيان، عن الأعمش به. وهو في تفسير سفيان الثوري ص ٢٢١
 عن الأعمش به. وأخرجه الطبراني ١٣٦/٢٣ من طرق أخرى عن الأعمش به.

٣- هو عبد الله.

٤- هذا فيه تجوز إذ أن الآيات التي ذكرها ليست عشرة.

٥- ولكنه لم يذكر الآية العشرين، ولا أول الآية الحادية والعشرين.

٦- في الاصل (أولوا).

يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴿١﴾ [٢١-٢٢].

- ٥٦٢- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿إِذْ تَلَقُونَهُ بِالْأَسْنَتِكُمْ﴾ [١٥] يرويه بعضكم من (٢) بعض (٣).
٥٦٣- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر بن شميل، عن هارون، قال (٤) وحدثني محمد (٥) بن عطاء، عن عمر (٦) بن نافع، أو نافع (٧) بن

١- إسناده صحيح، ولم أقت على من أخرجه عن ابن سيرين، أو نسبه له، وله شاهد مما تقدم. انظر الحديث رقم (٥٥٣) وتخريجه.

٢- هكذا في الأصل، وحولها ما يدل على أنها صححت في الهامش، ولكنها لم تظهر، وفي تفسير ابن جرير ٩٨/١٨ وغيره (عن).

٣- رجاله ثقات إلا أن ابن جريج لم يصرح بالساع لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٩٨/١٨ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه - أيضاً - بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٣٨/٢ من طريق ابن أبي نجيع. وأخرجه ابن أبي حاتم ١٥١/١، والطبراني في الكبير ١٤٢/٢٣ كلاماً من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وذكره البخاري تعليقاً في كتاب التفسير باب ﴿وَلَوْلَا نَفْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَسُكِمَ فِيهَا أَنْفُسُكُمْ﴾ عذاب عظيم قال الحافظ ابن حجر: وصله الفريابي من طريقه وقال مناه: من التلقي للشيء وهو أخذه وتبوله وهو على القراءة المشهورة وبذلك جزم أبو عبيدة وغيره وتلقونه بحذف إحدى التاءين وقرأ ابن مسعود بإثباتها. فتح الباري ٤٨٢/٨. وأورده الحافظ في تعليق التعليق ٢٦٥/٤ من طريق الفريابي عن ورقاء، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٣/٥ وزاد نسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.
٤- القائل هو أبو داود.

٥- هو محمد بن عطاء النخعي، نزيل مصر، ذكر ابن أبي حاتم أن أباه سمع منه بمصر سنة ست عشرة ومائتين، وسئل عنه فقال: شيخ. انظر الجرح والتعديل ٤٦/٨.

٦- هما اثنان: عمر بن نافع العدوي وهو ثقة، من السادسة، مات في خلافة المنصور، وعمر بن نافع الثقفي وهو كوفي ضعيف، من السادسة. انظر تقريب التهذيب ص ١٧، والصواب (نانع بن عمر) لانه هو الذي يروي عن ابن أبي مليكة.

٧- هو نافع بن عمر بن عبد الله الجُمحي المكي، روى عن ابن أبي مليكة، وغيره، ثقة، ثبت، مات سنة ٦٩هـ. تهذيب الكمال ١٤٠٤/٣، وتقرير التهذيب ص ٥٥٨.

عمر، عن ابن أبي مليكة (١)، قال: نحن أعلم بهذا إنما نزلت في عائشة - رحمها الله - إنما هي ﴿تَلْقُونَهُ﴾ (٢) [١٥].

٥٦٤- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر، عن هارون، عن واصل (٣)، عن يحيى (٤) بن عقال، عن يحيى (٥) بن يعمر: ﴿إِذْ تَلْقُونَهُ﴾ [١٥] من

١- هو عبد الله بن عبيد الله.

٢- الإسناد الأول رجاله ثقات أما الثاني ففيه محمد بن عطاء لم ألق على من ذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، لكنه توبع عن نافع بن عمر تابعه وكيع عند البخاري ويحيى بن واضح عند ابن جرير، وأبو أسامة عند ابن أبي حاتم، وسعيد بن أبي مريم عند الطبراني، وبقية رجاله ثقات، وقد أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب المنازاة، باب حديث الإناث ٤٣٦/٧ وابن جرير ٩٨/١٨، وابن أبي حاتم ١٥٠/١، والطبراني في الكبير ١٤٣/٢٣ كلهم من طرقهم المذكورة آنفاً عن نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها. وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير تفسير سورة النور باب ﴿إِذْ تَلْقُونَهُ﴾ بالتكم وتقولون بأنفواكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم ٤٨٢/٨، والطبراني في الكبير ١٤٣/٢٣ كلاهما من طريق ابن جرير عن ابن أبي مليكة أنه قال: سمعت عائشة تقرأ ﴿إِذْ تَلْقُونَهُ﴾ بالتكم. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٣/٥ وزاد نسبه لابن المنذر وابن مردويه. قال النحاس: وإسناده صحيح ولا يعرف له مخرج إلا من حديث ابن عمر الجمحي والمعيان صحيحان لأنهم قد تلقوه وولقوه والاصل: تولقونه فحذفت الواو... يقال: وَلَقَى يَلْقَى إذا أسرع في الكذب واشتقاقه من الولق وهو الخفة والسرعة. إعراب القرآن ١٣٠/٣. قال ابن جني: وبها قرأ ابن عباس وابن يعمر وعثمان الثقفي. انظر المحتسب ١٠٤/٢.

٣- هو واصل مولى أبي عيينة ابن المهلب بن أبي صفرة الأزدي البصري، روى عن يحيى بن عقال وغيره، وعنه هارون بن موسى وآخرون، صدوق، عابد، من السادسة. تهذيب الكمال ١٤٥٨/٣، غاية النهاية ٣٧٥/٢، وتقريب التهذيب ص ٥٧٩.

٤- هو يحيى بن عقال الخزاعي البصري، نزيل مرو، روى عن يحيى بن يعمر وغيره، وعنه واصل مولى أبي عيينة، وآخرون، صدوق، من الثالثة. غاية النهاية ٣٧٥/٢، وتقريب التهذيب ص ٥٩٤.

٥- هو يحيى بن يَحْمَر أبو سليمان المدواني البصري، نزيل مرو، وقاضيا، تابعي جليل، ثقة، نصيح، وكان يرسل، قال هارون بن موسى: أول من نقط المصاحف يحيى بن يعمر، مات قبل المائة، وقيل بعدها. غاية النهاية ٣٨١/٢، وتقريب التهذيب ص ٥٩٨.

الوَلَقَ (١).

٥٦٥- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير (٢) أنه سمع حسان (٣) بن كريب يقول: قال علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -: الذي يقول الفاحشة، والذي يشيعها بمنزلة واحدة (٤).

١- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرج هذه القراءة عن ابن يعمر، لكنها نسبت إليه في المحتسب كما تقدم في تخريج الاثر رقم (٥٦٣)، وكما جاء في البحر المحيط ٣٨٨/٦، وقد ضبط (الوَلَقَ) في الأصل بفتح اللام، والصواب (الوَلَقَ) بسكونها. انظر لسان العرب ٣٨٣/١، ولق.

٢- هو مرثد بن عبد الله اليزني، أبو الخير المصري، روى عن حسان بن كريب وغيره، وعنه يزيد بن أبي حبيب، وآخرون، ثقة، فقيه، مات سنة ٩٠هـ. تهذيب الكمال ١٣١٤/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٢٤.

٣- هو حسان بن كريب الحميري المصري، روى عن علي وغيره، وعنه مرثد بن عبد الله اليزني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول من الثانية وله إدراك، هاجر في خلافة عمر الجرح والتعديل ٢٣٤/٣، والثقات ١٦٤/٤، وتقريب التهذيب ص ١٥٨.

٤- في سنده حسان بن كريب مقبول، وابن لهيعة صدوق اختلط، وقد عنعن وهو متهم بالتدليس، لكنه توبع، تابعه يحيى بن أيوب عند البخاري، وأبي الشيخ، والبيهقي، وهو صدوق ربما أخطأ، والآخر أخرجه أبو الشيخ في التوبيخ والتثبيح ص ٦٦ بسنده عن ابن لهيعة به، ولنظ: (فالذي يعمل الفاحشة والذي يشيعها بمنزلة واحدة)، وأخرجه الإمام البخاري في الادب المفرد، باب من سمع بفاحشة فأنشأها ص ١٢٠، وأبو الشيخ في التوبيخ والتثبيح ص ٦٧، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٤/٧، كلهم من طريق يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب به، ولنظ: عند أبي الشيخ والبيهقي: القائل للفاحشة والذي يسمع لها في الإثم سواء. وأخرج وكيع في الزهد ٧٦٨/٣ عن ابن أبي خالد، عن شليل بن عوف الأحمسي قال: كان يقال: من سمع بفاحشة فأنشأها كان فيها كالذي بدأها، وكذلك أخرجه هناد في الزهد ٦٤٥/٢ عن وكيع به، والإمام البخاري في الادب المفرد باب من سمع بفاحشة فأنشأها ص ١٢٠، وأبو الشيخ في التوبيخ والتثبيح ص ٦٦، وأبو نعيم في الحلية ١٦٠/٤، كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

٥٦٦- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان^(١)، عن بعض أصحابه [٧٧/ب] قال: سألت قتادة عن قوله - جل وعز -: ﴿لَا تَتَّبِعُوا﴾ خطوات الشيطان^(٢) [٢١] قال: كل شيء نهى الله عنه^(٣).

٥٦٧- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: قوله - جل وعز -: ﴿لَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ أَنْ يُوتُوا أُولِي الْقُرْبَى﴾ الآية [٢٢] قال: لما أنزل الله - تبارك اسمه - عذر عائشة من السماء قال أبو بكر، وآخرون من المسلمين: لا نصل رجلاً تكلم بشيء من شأن عائشة، ولا ننفعه فأنزل الله - جل ذكره -: ﴿لَا يَأْتِلْ﴾ يقول: لا يحلف^(٤).

٥٦٨- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان^(٥)، عن رجل، عن سعيد بن جبير قوله - جل وعلا -: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ الآية [٢٣] قال: نزلت في أزواج النبي ﷺ^(٦).

١- هو ابن عيينة.

٢- في الأصل ﴿لَا تَتَّبِعُوا﴾.

٣- في سنده مبهم، ولم أقف عليه بهذا اللفظ، ولكن أخرج ابن جرير ٧٦/٢ عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله: ﴿لَا تَتَّبِعُوا﴾ خطوات الشيطان [سورة البقرة ١٦٨] قال: خطاياهم. كما أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره ١٦٧/١ عن أبيه، عن ثابت بن محمد الزاهد، عن حسين الجمفي، عن القاسم بن الوليد الهمداني قال: سألت قتادة عن قول الله - عز وجل -: قلت: أرايت قول الله ﴿لَا تَتَّبِعُوا﴾ خطوات الشيطان قال: كل مصيبة نهى من خطوات الشيطان.

٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٣/١٨ بسنده عن أبي معاذ به.

٥- هو ابن عيينة.

٦- في سنده مبهم، ولم أقف على هذه الرواية عن سعيد بن جبير عند غير المؤلف، وقد وردت عنه رواية أخرى أنها نزلت في عائشة خاصة، فقد جاء في تفسير سفيان الثوري ص ٢٢٣ أخبرني من سمع سعيد بن جبير يقول نزلت هذه الآية في عائشة خاصة ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ لعنوا في الدنيا والآخرة. وجاء في تفسير الثوري - أيضاً - ص ٢٢٣ عن

٥٦٩- سمعت ابن أبي عمر يقول: سمعت سفيان (١) يقول: من قذف
محصنة حبط عمله سبعين سنة ثم قرأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [٢٣] حتى بلغ ﴿عَظِيمًا﴾ (٢) (٣).
٥٧٠- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون، عن عمرو (٤)، عن
الحسن، والأعرج: ﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾ [٢٥] يقول: قضاهم (٥).

خفيف قال قلت لسعيد بن جبير: و ﴿الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ﴾ في من نزلت؟ قال:
في عائشة خاصة. وأخرجه ابن جرير ١٣/١٨ بسنده عن خفيف عن سعيد بن جبير، ولفظه: قلت
لسعيد بن جبير: الزنا أشد أم قذف المحصنة؟ فقال: الزنا فقلت: أليس الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ
يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ الآية قال سعيد: إنما كان هذا لعائشة خاصة. وكذلك أخرجه الطبراني
١٥١/٢٣ بسنده عن خفيف عن سعيد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٥/٥ وزاد نسبه لعبد
بن حميد، وابن المنذر، وأخرج ابن أبي حاتم ١٨٣/١، والحاكم في المستدرک ١٠/٤ كلاهما من
طريق العوام بن حوشب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
الْغَافِلَاتِ﴾ قال: نزلت في عائشة خاصة، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه،
ووافقه الذهبي، انتهى. ويشهد لما أورده المصنف عن سعيد بن جبير ما أخرجه ابن جرير
١٠٤/١٨ بسنده عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ الآية، أزواج النبي ﷺ خاصة. وقد أخرجه الطبراني في الكبير ١٥٢/٢٣
بسنده عن سلمة بن نبيب عن الضحاك. وأولى الأقوال بالصواب كما ذكر ابن جرير ١٥/٨ قول
من قال: نزلت هذه الآية في شأن عائشة، والحكم بها عام في كل من كان بالصفة التي وصفه
الله بها فيها.

- ١- هو ابن عيينة.
- ٢- هكذا في الأصل، ولعله نصبها لمحلها من الإعراب في لفظه، وحكم ذلك يحتاج إلى نظر.
- ٣- إسناده حسن، ولم أقف عليه عند غير المصنف، وقد جاء في فردوس الأخبار للديلمي ١٢٨/٤ عن
أبي هريرة: من قذف محصنة هدم عمله ثمانين سنة.
- ٤- هو ابن عبيد الممتزلي.
- ٥- هكذا في الأصل، ولعلها (وقاهم).

بالحق (١).

* قال: وحدثني جرير (٢) [٧٨/أ]، عن حميد (٣)، عن مجاهد: ﴿يومئذ يوفيه الله دينهم الحق﴾ وتفسيرها: يومئذ يوفيه الله الحق دينهم (٤).

٥٧١- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: قوله - جل جلاله -: ﴿الخبثات للخبثين﴾ الآية [٢٦] يقول: ﴿الخبثات﴾ من القول ﴿للخبثين﴾ من الرجال ﴿والخبثون﴾ من الرجال ﴿للخبثات﴾ من القول ﴿والطيبات﴾ من القول ﴿للطيبين﴾ من الرجال ﴿والطيبون﴾ من الرجال ﴿للطيبات﴾ من القول، فهذا في الكلام،

١- في سنده عمرو بن عبيد منهم مع أنه كان عابداً، ولم أقف على هذا الأثر عند غير المصنف، كما أنني لم أقف على من ذكر أن للحسن، والأعرج قراءة في هذه الآية، فلعل قراءتهما موافقة لقراءة الجمهور الذين قرأوا بنصب الحق، قال الزجاج: من قرأ ﴿دينهم الحق﴾ فالحق من صفة الدين، والدين ما هنا الجزاء، المعنى: يومئذ يوفيه الله جزاءهم الحق. معاني القرآن وإعرابه ٣٧/٤.

٢- هو جرير بن حازم بن زيد أبو النضر الأزدي، البصري، روى الحروف عن حميد بن قيس وغيره، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، مات سنة ١٧٠هـ بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه. تهذيب الكمال ١٨٧/١، وغاية النهاية ١٩٠/١، وتقريب التهذيب ص ١٣٨.

٣- هو ابن قيس.

٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٦/١٨ بسنده عن يزيد، عن جرير بن حازم به، وتفسيرها الذي ذكره المؤلف أورده الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٣٧/٤ وابن جني في المحتسب ١٧/٢ وقال: وجاز وصفه - تعالى - بالحق لما في ذلك من المبالغة. حتى كأنه يجعله هو هو على المبالغة فهو كقولنا: رجل خصم، وقرم زور، وقوله: فهم رضا وهم عدل. وهذه القراءة شاذة وبها قرأ ابن عباس وعبد الله، وأبو روق، وأبو حيوة، وأبو الجوزاء، وحميد بن قيس، والاعمش. المختصر لابن خالويه ص ١٠١، وزاد المسير ٣٦/٦، والبحر المحيط ٤٤١/٦. وذكر ابن جرير، والنحاس أن جرير بن حازم قال: قرأتها في مصحف أبي بن كعب ﴿يوفيه الله الحق دينهم﴾. انظر تفسير ابن جرير ١٦/١٨، وإعراب القرآن ١٣٢/٣.

وهم الذين قالوا لعائشة ما قالوا، هم الخبيثات (١)، والطيبون هم المبرؤون مما قال الخبيثون (٢).

٥٧٢- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٣)، قال: حدثنا سفيان (٤)، عن عثمان (٥) بن الأسود، عن مجاهد قال: ﴿الخبيثات للخبيثين﴾ [٢٦] قال: ﴿الخبيثات﴾ من الكلام ﴿للخبيثين﴾ من الناس ﴿والطيبات﴾ من الكلام ﴿للطيبين﴾ من الناس (٦).

٥٧٣- حدثنا سعيد (٧) بن يعقوب الطالقاني، قال: حدثنا هشيم بن بشير، عن أبي بشر (٨)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه كان يقرأ:

١- هكذا في الأصل، والصواب (هم الخبيثون) كما في تفسير ابن جرير ١٧/١٨.

٢- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٧/١٨ بسنده، عن أبي معاذ به.

٣- هو ابن مهدي.

٤- هو الثوري.

٥- هو عثمان بن الأسود بن موسى المكي، مولى بني جمح، روى عن مجاهد، وغيره، وعنه الثوري، وآخرون، ثقة، ثبت، مات سنة ٥٠هـ أو قبلها. تهذيب التهذيب ١٧/٧، وتقريب التهذيب ص ٣٨٢.

٦- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٧/١٨ عن ابن بشار به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٥٥/٢، وابن جرير ١٧/١٨، والطبراني في الكبير ١٥٨/٢٣ كلهم من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وذكره ابن أبي حاتم ٢٠٨/١ مختصراً. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٦/٥ وزاد نسبه للفرابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

٧- هو سعيد بن يعقوب الطالقاني، أبو بكر، روى عن هشيم، وغيره، وعنه إسحاق بن إبراهيم القاضي، وآخرون، ثقة، صاحب حديث، قال الحافظ ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ مات ببغداد وبالرجوع إلى كتاب الثقات المطبوع لم نجد هذه العبارة في ترجمته وإنما وجدت في الترجمة التي تليها وهي ترجمة سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، وكانت وفاة الطالقاني سنة ٢٤٠هـ عند ابن حبان وقال البخاري: سنة ٢٤٤هـ. التاريخ الكبير ٥٢٢/٣، والثقات ٢٧٠/٨، وتهذيب التهذيب ١٣/٤، وتقريب التهذيب ص ٢٤٣.

٨- هو جعفر بن إياس.

﴿حتى تستأذنوا وتسلموا﴾ [٢٧] قال: ﴿تستأنسوا﴾ إنما هو وهم من الكتاب (١).

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة هشيم وهو مدلس، لكنه توبع وصرح بالسماع عند البيهقي، وقد أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٩، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/٣٧، كلاهما من طريق هشيم به. وأخرجه ابن جرير - أيضاً - بسندين من طريق شعبة، عن أبي بشر به، وبسند آخر من طريق معاذ بن سليمان، عن أبي بشر به. وأخرجه ابن أبي حاتم ١/٢١٨، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/٣٧، كلاهما من طريق أبي عوانة، عن أبي بشر به. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٦/٣٧، بسنده من طريق شعبة، عن أيوب السخيتاني، عن سعيد بن جبير به. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٣٩٦، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/٣٧، كلاهما من طريق شعبة، عن جعفر بن إياس، عن مجاهد، عن ابن عباس. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وهو في تفسير الثوري ص ٢٢٤ عن جابر، عن مجاهد به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٨ وزاد نسبه للفرجاني، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف والضياء في المختارة. وهذه القراءة شاذة ذكرها ابن جني في المحتسب ٢/١٠٧، وقد تكلم غير واحد من الأئمة في هذا الخبر المروي عن ابن عباس. فقال النحاس في النسخ والمنسوخ ص ١٩٣: فأما ما روي عن ابن عباس وبعض الناس يقول عن سعيد بن جبير أنه قال أخطأ الكاتب إنما هو ﴿حتى تستأذنوا﴾ فعظيم محذور القول به لأن الله - تعالى - قال: ﴿لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه﴾ وقال البيهقي في شعب الإيمان ٦/٣٨: وهذا الذي رواه شعبة واختلف عليه في إسناده ورواه أبو بشر واختلف عليه في إسناده من أخبار الأحاد... والقراءة العامة ثبت نقلها بالتواتر فهي أولى ويحتمل أن يكون ذلك القراءة الأولى، ثم صارت القراءة على ما عليه العامة، ونحن لا نزع أن شيئاً مما وقع عليه الإجماع أو نقل متواتراً أنه خطأ وكيف يجوز أن يقال ذلك وله وجه يصح وإليه ذهب العامة. وقال الرازي في مفاتيح الغيب ٢٣/١٩٦: واعلم أن هذا القول من ابن عباس فيه نظر لأنه يقتضي الظمن في القرآن الذي نقل بالتواتر ويقتضي صحة القرآن الذي لم ينقل بالتواتر وفتح هذين البابين يطرق الشك إلى كل القرآن وأنه باطل. وقال القرطبي في تفسيره ١٢/٢١٤: هذا غير صحيح عن ابن عباس وغيره فإن مصاحف الإسلام كلها قد ثبت فيها ﴿حتى تستأنسوا﴾ وصرح الإجماع فيها من لدن مدة عثمان فهي التي لا يجوز خلافها، وإطلاق الخطأ والوهم على الكاتب في لفظ أجمع الصحابة عليه قول لا يصح عن ابن عباس أحد. وقال أبو حيان في

٥٧٤- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا [٧٨/ب] سفيان (١)، عن عمرو (٢)، عن عكرمة قوله - جل ذكره -: ﴿تَسْأَلُونَهَا﴾ وتسلموا على أهلها [٢٧] قال: إذا دخلت بيتاً غير مسكون ليس فيه أحد، فقل السلام علينا من ربنا، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (٣).

البحر المحيط ٤٥/٦: ومن روى عن ابن عباس أن قوله: ﴿تَسْأَلُونَهَا﴾ خطأ أو وهم من الكاتب وأنه قرأ حتى تسأذنوا فهو طاعن في الإسلام ملحد في الدين، وابن عباس بريء من هذا القول و﴿تَسْأَلُونَهَا﴾ متمكة في المعنى بينة الوجه في كلام العرب، وقد قال عمر للنبي ﷺ استأنس يا رسول الله وعمر واقف على باب الغرفة الحديث المشهور وذلك يقتضي أنه طلب الأنس به ﷺ. وقال ابن كثير في تفسيره ٢٨١/٣: هذا غريب جداً عن ابن عباس. وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٨/١١: أخرج سعيد بن منصور والطبري واليهقي في الشعب بسند صحيح أن ابن عباس كان يقرأ حتى تستأذنوا ويقول: أخطأ الكاتب، وكان يقرأ على قراءة أبي بن كعب ومن طريق مغيرة بن مقسم، عن إبراهيم النخعي قال: في مصحف ابن مسعود حتى تسأذنوا، وأخرج سعيد بن منصور من طريق مغيرة، عن إبراهيم في مصحف عبد الله حتى تسلموا على أهلها وتسأذنوا وأخرجه إسماعيل بن إسحاق في أحكام القرآن عن ابن عباس، واستشكله وكذا طعن في صحته جماعة ممن بعده، وأجيب بأن ابن عباس بناها على قراءته التي تلقاها عن أبي بن كعب، وأما اتفاق الناس على قراءتها بالسین فلموافقة خط المصحف الذي وقع الاتفاق على عدم الخروج عما يوافق وكان قراءة أبي من الأحرف التي تركت القراءة بها. وقال العلامة محمد الأمين رحمه الله: ما يروى عن ابن عباس وغيره لا يصح وإن صحح سنده عنه بعض أهل العلم ولو فرضنا صحته فهو من القراءات التي نسخت وتركت، ولعل القارئ بها لم يطلع على ذلك لأن جميع الصحابة رضي الله عنهم أجمعوا على كتابة تسأذنوا في جميع نسخ المصحف الثماني وعلى تلاوتها بلفظ ﴿تَسْأَلُونَهَا﴾ ومضى على ذلك إجماع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها في مصاحفهم وتلاوتهم من غير نكير، والقرآن العظيم تولى الله تعالى حفظه من التبديل والتغيير. أضواء البيان ٦٧/٦-٦٨ باختصار.

١- هو ابن عيينة.

٢- هو ابن دينار.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي حاتم ٣٣٢/١ عن أبيه، عن ابن أبي عمر به. وأخرجه ابن أبي شعبة في المصنف ٤٦٠/٨ عن ابن عيينة به. وأخرجه الیهقي في شعب الإيمان ٤٧/٦ بسنده عن

- ٥٧٥- وسمعت ابن أبي عمر يقول: حدثنا سفيان (١)، عن عبد الكريم أبي أمية، عن مجاهد قال: إذا دخلت بيتاً غير مسكون ليس فيه أحد فقل: السلام علينا من ربنا، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (٢).
- ٥٧٦- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا محمد (٣)، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر (٤)، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسْلَمُوا﴾ [٢٧] قال: إنما هي خطأ من الكاتب، حتى تستأذنوا وتسلموا (٥).
- ٥٧٧- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، قال: سمعت عطاء (٦) يقول: ﴿فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ﴾ [٢٩] الخلاء والبول (٧).

سفيان به. وسيأتي برقم (٦٤٣).

- ١- هو ابن عينة.
- ٢- في سنده عبد الكريم أبو أمية ضعيف، لكن تابعه عبد الكريم الجزري وهو ثقة، والآخر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٦١/٨ عن ابن عينة، عن عبد الكريم به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٦٦/٢ عن الثوري، عن عبد الكريم بن أبي أمية به. ورواه ابن أبي حاتم ٥٣٠/٢، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٤٦/٦ كلاهما من طريق سفيان الثوري، عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٨٩/١ عن معمر، عن رجل، عن مجاهد وتادة. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٠/٥ ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. ويشهد له ما روي عن عكرمة، وهو الآخر الذي قبله.
- ٣- هو غندر.
- ٤- هو جعفر بن إياس.
- ٥- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٠٩/١٨ عن ابن بشار به، وانظر تخريج الأثر رقم (٥٧٣).
- ٦- هو ابن أبي مسلم الخراساني.
- ٧- رجاله ثقات إلا عطاء بن أبي مسلم فهو صدوق بهم كثيراً، ويرسل، ويدلس، والآخر أخرجه ابن جرير ١١٤/١٨ وابن أبي حاتم ٢٣٣/١ كلاهما من طريق الحجاج به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٠/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر.

٥٧٨- حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد (١)، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص (٢)، عن عبد الله: ﴿ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها﴾ [٣١] قال: الثياب (٣).

قال شعبة: قاله مراراً عن عبد الله فقال له رجل: عن عبد الله فقال [٧٩/أ] أبو إسحاق: سمعت أبا الأحوص، ولم يذكر عبد الله (٤).

٥٧٩- حدثنا بندار، قال: حدثنا أبو عاصم (٥)، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن عبد الله (٧) عن (٨) مسلم بن هرمز، عن سعيد بن جبير في قوله - جل

١- هو غندر.

٢- هو عوف بن مالك.

٣- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١١٧/٨ عن ابن المشي عن محمد بن جعفر به، وأخرجه بسند ثان عن سفيان عن أبي إسحاق به، وبسند ثالث عن الحجاج عن أبي إسحاق به مع زيادة في اللفظ، وبسند رابع عن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٣/٤/٢، وابن أبي حاتم ٢٥٣/١، والطبراني في الكبير ٢٦٠/٩، والحاكم في المستدرک ٣٩٧/٢ كلهم من طريق أبي إسحاق به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه، وواقفه الذهبي.

٤- لم ألق على هذه الزيادة التي وردت عن شعبة عند غير المؤلف.

٥- هو النليل.

٦- هو الثوري.

٧- هو عبد الله بن مسلم بن هرمز أبو يعلى، المكي، روى عن سعيد بن جبير، وغيره، وعنه الثوري وآخرون، قال يحيى: ليس بشيء. كان يرفع أشياء لا ترفع، وقال النسائي والدارقطني: ضعيف وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الإثبات فوجب التنبه عن روايته عند الاحتجاج به، وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة. المجروحين ٢٦/٢، والضمنا، والمتروكين لابن الجوزي ٤٢/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٢٣.

٨- هكذا في الأصل، وهو خطأ، والصواب (بن).

ذكره -: ﴿ولا يبدین زینتھن﴾ [٣١] قال: الكف والوجه (١).

٥٨٠ - حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن (٢) بن مهدي، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن علقمة (٤)، عن إبراهيم في قوله - جل وعز -: ﴿ولا يبدین زینتھن إلا ما ظهر منها﴾ [٣١] قال: الثياب (٥).

٥٨١ - حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد (٦)، قال: حدثنا شعبة، عن منصور (٧)، قال: سمعت رجلاً يحدث عن طلحة (٨)، عن إبراهيم في هذه الآية: ﴿ولا يبدین زینتھن إلا لبعولتھن﴾ الآية [٣١] قال: ما فوق الجيب (٩).

١ - في سنده عبد الله بن مسلم ضعيف، والاثار أخرجه ابن جرير ١١٨/٨ عن ابن بشار به. وأخرجه - أيضاً - بسند آخر عن عبد الله بن مسلم به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٤/٤/٢ من طريق سفيان به إلا أنه وقع عنده (عبد الله بن مسلمة) وأخرجه ابن أبي شيبة - أيضاً - في المصنف ٢٨٤/٤/٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٢٥/٢ كلاماً من طريق عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس. وله شاهد من حديث الضحاك عند ابن جرير ١١٩/٨، ولكن في سنده جوير وهو ضعيف. كما أن له شاهداً عند ابن أبي حاتم فقد أخرج في تفسيره ٢٥٠/١ عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أنه قال: وجهها وكفها والخاتم، قال ابن أبي حاتم: وروي عن ابن عمر، وعطاء بن أبي رباح، وسعيد بن جبيرة، وإبراهيم النخعي، والضحاك، وعكرمة، وأبي صالح، وزیاد بن أبي مریم نحو ذلك.

٢ - هو ابن مهدي.

٣ - هو الثوري.

٤ - هو ابن مرثد.

٥ - إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١١٨/٨ عن ابن بشار به. وابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٣/٤/٢ من طريق سفيان به.

٦ - هو غندر.

٧ - هو ابن المعتز.

٨ - هو ابن مصرف.

٩ - جيب القميص: ما جيب من أعلاه وقوره، وهو ما يفتح على النحر. انظر مبادئ اللغة للإسكافي ص ٣٩، والمتخب من غريب كلام العرب لأبي الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل ٤٧٦/٢ والمصباح المنير ١١٥/١ جيب.

قال شعبة: كتب به إلي (١)، وقرأته عليه (٢).

٥٨٢ - حدثنا بNDAR، قال: حدثنا محمد (٣)، قال: حدثنا شعبة، عن مغيرة (٤)، عن الشعبي في هذه الآية: ﴿غير أولي الإربة﴾ [٣١] قال: الذي لا أرب له في النساء (٥).

٥٨٣ - حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن عبد الكريم أبي أمية، عن مجاهد في قوله - جل وعز -: ﴿أولي الإربة من الرجال﴾ [٣١] قال: هو الأبله (٧).

١- في تفسير ابن جرير ١٢٠/١٨ أكتب به منصور إلي.

٢- في سنده مبهم، وقد أخرجه ابن جرير ١٢٠/١٨ عن ابن المشي، عن محمد بن جعفر به.

٣- هو غندر.

٤- هو ابن مقسم الضبي.

٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة المغيرة بن مقسم، وهو مدلس، والآخر أخرجه ابن جرير ١٢٣/١٨ عن ابن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٦/٧ بسنده من طريق شعبة به بلفظ: الذي ليس له أرب، أي: حاجة في النساء. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣١٨/٤/٢، وابن جرير ١٢٢/١٨ كلاماً من طريق جرير عن مغيرة به، مع زيادة في اللفظ واختلاف. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٣/٥ ونسبه لابن أبي شيبة وابن جرير. وسيأتي عن الشعبي تفسيره بالأبله في الآثار رقم (٥٨٨).

٦- هو ابن عيينة.

٧- في سنده عبد الكريم أبو أمية ضعيف لكنه توبع، والآثر أخرجه ابن أبي حاتم ٢٧٣/١ عن أبيه، عن ابن أبي عمر به. وأخرجه ابن جرير ١٢٢/١٨ عن إسماعيل بن موسى السدي، عن شريك، عن منصور، عن مجاهد. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣١٨/٤/٢، وابن جرير ١٢٢/١٨ كلاماً من طريق ليث، عن مجاهد مع زيادة في اللفظ ولفظه عند ابن أبي شيبة: الأبله الذي لا يعرف أمر النساء. وهو في تفسير سفيان الثوري ص ٢٢٥ عن ابن أبي نجيع عن مجاهد بلفظ: هو الأبله الذي يريد الطعام، ولا يريد النساء. كما ورد قول مجاهد من طريق ابن أبي نجيع في تفسير مجاهد ٤٠/٢، وتفسير ابن جرير ١٢٢/١٨، وتفسير ابن أبي حاتم ٢٧٠/١-٢٧١ من غير ذكر الأبله، ولفظ ابن جرير: الذي لا أرب له بالنساء مثل فلان. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٤٣/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر.

٥٨٤- وسمعت ابن أبي عمر، يقول: حدثنا [٧٩/ب] سفيان (١)، عن مسعر (٢) أو عبد الله (٣)، - قال إسحاق (٤): أنا أشك - عن رجل في ﴿غير أولي الإربة من الرجال﴾ [٣١] قال: هو الذي لا ينتشر (٥).

٥٨٥- وسمعت ابن أبي عمر، يقول: قال سفيان (٦) في قوله - عز ذكره -: ﴿غير أولي الإربة من الرجال﴾ [٣١] قال: أشار لنا عبد الكريم أبو أمية إلى رجل أبله قال أبو أمية: إذا قيل له: لا تنكح (٧)؟ طأطأ رأسه (٨) واستحيا، قال عبد الكريم، قال مجاهد: مثل هذا (٩).

٥٨٦- حدثنا قتيبة بن سعيد أبو رجاء، قال: حدثنا حميد بن عبد

١- هو ابن عيينة.

٢- هو ابن كدام.

٣- هو ابن المبارك.

٤- هو المؤلف.

٥- صاحب هذا القول مبهم، لكن الإسناد إليه حسن، ولم أقف على من أخرجه غير المصنف، ولكن جاء في معالم التنزيل للبغوي ٣/٢٤٠ أن الحسن قال: هو الذي لا ينتشر، ولا يستطيع غشيان النساء، ولا يشتهيهن.

٦- هو ابن عيينة.

٧- أي: ألا تنكح؟ نأسقط الهمزة.

٨- أي: طأطأ، وخفضه. انظر القاموس المحيط ص ٥٨ طأطأ.

٩- في سنده عبد الكريم أبو أمية ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥٨٣) وتخرجه.

الرحمن الرؤاسي، عن قيس (١)، عن جابر (٢)، عن عكرمة في قوله - جل ذكره -: ﴿أولي الإربة من الرجال﴾ [٣١] قال: العنين (٣) (٤).

١- هو قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، روى عن جابر الجعفي وغيره، قال يحيى: ليس بشيء، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: لا يكتب حديثه، وقال أحمد: كان يتشيع وكان كثير الخطأ في الحديث وروى أحاديث منكراً، وكان ابن المديني ووكيع يضعفانه. وقال السعدي: ساقط، وقال الدارقطني: ضعيف الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث. وكان شعبة وشريك يثنيان عليه، وقال أبو داود: إنما أتى قيس من قبل ابنه كان يدخل أحاديث الناس فيدخلها في فرج كتاب قيس ولا يعرف الشيخ ذلك، قال ابن حبان: قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتبعتها فرأيت صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً فلما كبر ساء حفظه، وامتنحن بآبائه سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بآبائه فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق بجانبه عند الاحتجاج به، فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعة، وكل من وهما منهم فكان ذلك لما علموا ما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره، وقال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر، مات سنة ١٦٥هـ وقيل بدماء. المجروحين لابن حبان ٢/٢١٦، والضعفاء لابن الجوزي ٣/٩١، وتهذيب الكمال ٢/١١٣٣، وتقريب التهذيب ص ٤٥٧.

٢- هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي روى عن عكرمة، وعطاء بن أبي رباح، وعامر الشعبي، وغيرهم وعنه قيس بن الربيع وآخرون، كذبه أيوب السختياني وزائدة، وقال أبو حنيفة: ما لقيت أكذب منه، وقال جرير: لا أستحل أن أروي عنه، وقال ابن معين: لا يكتب حديثه ولا كرامة ليس بشيء، وقال النسائي: متروك وكان سيئاً يقول إن علياً يرجع إلى الدنيا، وقد وثقه الثوري، وشعبة وأجاب ابن حبان عن ذلك بأن الثوري ليس من مذهب ترك الرواية عن الضعفاء، وأن شعبة وغيره رأوا عنده أشياء لم يصبروا عنها وكتبوها ليعرفوها، قال ابن حجر عنه: ضعيف رافضي مات سنة ١٢٧هـ وقيل: غير ذلك. المجروحين لابن حبان ١/٢٠٨، والضعفاء لابن الجوزي ١/٦٤، وتهذيب الكمال ١/١٨١، وتقريب التهذيب ص ١٢٧.

٣- العنين: هو الذي لا يقدر على إتيان النساء أو لا يشتهي النساء. المصباح المنير ٢/٣٣ عن.
٤- في سنده علتان الأولى: جابر الجعفي ضعيف رافضي، والثانية: قيس بن الربيع متكلم فيه، ولم أقتف على من أخرجه عن عكرمة بهذا اللفظ، ولكنه نسب له في أحكام القرآن للجصاص ٣/٣١٨، وفي أحكام القرآن لابن العربي ٢/٣٧٤، وفي زاد المسير ٦/٣٣، وقد أخرج ابن أبي

- ٥٨٧- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حميد، عن قيس، عن جابر، عن عطاء (١) قال: الذي لا يحمله أربه على أن يراود النساء (٢).
- ٥٨٨- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حميد، عن قيس، عن جابر، عن عامر (٣)، قال: الأبله (٤).
- ٥٨٩- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٥)، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن عمير (٧) بن عبد الله، عن عبد الملك (٨) بن المغيرة، عن

شعبة في المصنف ٣١٩/٤/٢ بسنده عن مسمر، عن عون، عن عكرمة قال: هو الذي لا يقوم إربه. كما أخرج ابن جرير ١٢٣/١٨، وابن أبي حاتم ٢٧٥/١ كلاهما من طريق حنص بن عمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة نحوه.

- ١- هو ابن أبي رباح.
- ٢- ضعيف الإسناد، انظر تخريج الاثر الذي قبله، ولم أقف على من أخرجه عن عطاء، أو نسيه له بهذا اللفظ إلا أن الجماص قال في أحكام القرآن ٣١٨/٣ قال مجاهد، وطارس، وعطاء، والحسن: هو الأبله. وفي أحكام القرآن لابن العربي ١٣٧٤/٢ عن سعيد بن جبير وعطاء أنه الأبله المعتوه لا يدري النساء.

- ٣- هو الشعبي.
- ٤- إسناده ضعيف لما ذكر في تخريج الاثر رقم (٥٨٦) ولم أقف على من أخرجه عن الشعبي، أو نسيه له، وانظر ما ورد عنه في الاثر رقم (٥٨٢) ويشهد له ما تقدم عن مجاهد وغيره ممن قال بمثل قوله.

- ٥- هو ابن مهدي.
- ٦- هو الثوري.
- ٧- هو عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي، روى عن عبد الملك بن المنيرة الطائفي، وغيره، وعنه سفيان الثوري، وآخرون، ثقة، من السادسة. تهذيب الكمال ١٠٦١/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٣١.
- ٨- هو عبد الملك بن المنيرة الطائفي، روى عن ابن السيلاني، وغيره، وعنه عمير بن عبد الله وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة. الثقات ٩٩/٧، وتهذيب الكمال ٨٦٣/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٦٥.

عبد الرحمن (١) بن اليلماني، قال قال رسول الله صلى الله عليه: [١/٨٠] «أنكحوا الأيامي منكم» فقال رجل: يا رسول الله فما العلائق (٢) بينهم؟ قال: «ما تراضى عليه الأهلون» (٣).

١- هو عبد الرحمن بن اليلماني، من مشاهير التابعين، يروي عن ابن عمر، وعنه عبد الملك بن المغيرة وغيره، كان من كبار الشعراء، ذكره ابن حبان في الثقات فقال: كان ينزل بخران، مات في أول ولاية الوليد بن عبد الملك، لا يجب أن يعتبر بشيء من حديثه إذا كان من رواية ابنه لأن ابنه محمد بن عبد الرحمن يضع على أبيه المعائب. وقد ليه أبو حاتم، وقال الدارقطني: ضعيف لا تقوم به حجة، وقال ابن حجر: ضعيف، من الثالثة. الثقات ٩١/٥، وميزان الاعتدال ٢٦٥/٣، وتقريب التهذيب ص ٣٣٧.

٢- العلائق: المهور الواحدة: علاقة. النهاية ٢٨٩/٣ علق.

٣- في إسناده ثلاث علل: الأولى: الإرسال، الثانية: ضعف عبد الرحمن بن اليلماني، الثالثة: عبد الملك بن المغيرة مقبول، وقد أخرجه أبو داود في المراسيل ص ٨٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣٩/٧ كلاهما من طريق عمير به. وأخرجه ابن أبي شبة في المصنف ١٨٦/٤ و ١٨٣/١٤ والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣٩/٧ كلاهما من طريق عبد الملك به. وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٩/١٢، والدارقطني في سننه ٢٤٤/٣ كلاهما من طريق محمد بن عبد الرحمن بن اليلماني، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. وقد ذكر البيهقي في السنن الكبرى ٢٣٩/٧ أنه قد قيل: عن حجاج بن أرطاة، عن عبد الملك، عن عبد الرحمن بن اليلماني، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ وليس بمحفوظ. قال وقد قيل: عن محمد بن عبد الرحمن بن اليلماني، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بنحوه إلا أنه قال: ما تراضى عليه الأهلون ولو قضياً من أراك. قال البيهقي - رحمه الله -: عبد الرحمن بن اليلماني ضعيف، وللحديث شاهد بإسناد آخر، ثم ساق بسنده عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: سألت رسول الله ﷺ عن صداق النساء؟ فقال: هو ما اصطاح عليه أهلهم. وذكر الزيلعي - بعد أن ساقه من رواية الدارقطني والطبراني عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ - أنه معلول بمحمد بن عبد الرحمن اليلماني، ثم ذكر قول ابن القطان: ومع إرساله فيه عبد الرحمن أبو محمد لم تثبت عدالته، وهو ظاهر الضعف. نصب الراية ٢٠٠/٣. وقال الهيثمي في المجمع ٢٨٠/٤ - بعد أن ساقه من رواية الطبراني -: وفيه محمد بن عبد الرحمن اليلماني وهو ضعيف. وقال الحافظ ابن حجر عن حديث ابن عباس

٥٩٠- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، عن ابن عجلان (٢)، قال: قال ابن عمر بن الخطاب: ما رأيت مثل رجل قعد أيماً بعد هذه الآية: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَغْنَمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [٣٢].

قال عمر: ابتغوا الغنى في النكاح (٣).

٥٩١- حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر، عن أبيه،

عند الدارقطني والبيهقي وإسناده ضعيف جداً فإنه من رواية محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عنه، واختلف فيه ثقل: عنه، عن ابن عمر، أخرجه الدارقطني - أيضاً - والطبراني ورواه أبو داود في المراسيل من طريق عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن عبد الرحمن بن البيلماني مرسلاً، حكى عبد الحق أن العرسل أصح، ورواه الدارقطني من حديث أبي سعيد الخدري وإسناده ضعيف - أيضاً -، وأخرجه البيهقي من حديث عمر بإسناد ضعيف أيضاً. تلخيص الحبير ١٩٠/٣.

١- هو ابن عيينة.

٢- هو محمد بن عجلان المدني، روى عن نافع مولى ابن عمر وغيره، وعنه سفيان بن عيينة وآخرون، قال الذهبي: هو إمام صدوق مشهور، وثقه أحمد، وابن معين، وابن عيينة، وأبو حاتم، وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، مات سنة ٤٨هـ. تهذيب الكمال ١٢٤٢/٣، وميزان الاعتدال ٩٠/٥، وتقريب التهذيب ص ٤٩٦.

٣- لم يثبت لدي سماع ابن عجلان من ابن عمر فإن ثبت سماعه منه لإسناده حسن، والأثر ذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث ٤٨/١، حيث قال: سألت أبي عن حديث رواه ابن أبي عمر المدني عن ابن عيينة، عن ابن عجلان قال: قال عمر: ما رأيت رجلاً بعد هذه الآية [هكذا] ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَغْنَمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ قال عمر: ابتغوا الغنى في النكاح. وقال أبي: أخشى أن يكون وهم ابن أبي عمر في الكلام الأخير؛ لأن ابن عيينة يرويه عن هشام بن عروة قال قال عمر: ابتغوا الغنى في النكاح. وقد أخرج عبد الرزاق في المصنف ١٧٠/٦ عن هشام بن حسان، عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب: اطلبوا الفضل في الباء، قال: وتلا عمر ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَغْنَمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾. كما أخرج عبد الرزاق - أيضاً - في المصنف ١٧٣/٦ عن معمر، عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال: ما رأيت مثل رجل لم يلمس الفضل في الباء، والله يقول: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَغْنَمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

قال: زعم الحضرمي أنه ذكر له أن امرأة أخذت بُرَتَيْن (١) من فضة، واتخذت جَزْعاً (٢)، فمرت على القوم فضربت برجلها تريد (٣) الخلخال (٤) على الجزع، فصوت فأنزل الله - جل وعز -: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيَعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾ (٥) [٣١].

٥٩٢- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا محمد (٦)، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم (٧)، عن مجاهد في هذه الآية: ﴿فَكَاتَبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً﴾ [٣٣] قال: مالا (٨).

٥٩٣- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا محمد (٩)، قال: حدثنا شعبة، عن المغيرة (١٠)، عن إبراهيم في هذه الآية: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً﴾ [٣٣] قال:

-
- ١- مثنى بُرَّة، وهي كل حلقة من سوار وقرط وخلخال وما أشبهها قال الشاعر:
وقمتمن الخلاخل والبرينا. انظر لسان العرب ٧١/٤ بري.
 - ٢- الجَزْع: بالفتح ويكسر الخرز اليماني فيه سواد وبياض تشبه به الأعين. انظر النهاية ٢٦٩/١ والقاموس المحيط ص ٩٥ جزع.
 - ٣- هكذا في الأصل، ويحتمل أن تكون (تدير) وفي تفسير ابن جرير ١٢٤/١٨ (نوقع).
 - ٤- الخلخال واحد خلاخل النساء، وموضعه من الساق مُخلخل. انظر لسان العرب ٢٢١/١١ خلل.
 - ٥- إسناده صحيح إلى الحضرمي، وقد أخرجه ابن جرير ١٢٤/١٨ عن ابن عبد الأعلى به.
 - ٦- هو غندر.
 - ٧- هو ابن عتيبة.
 - ٨- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن أبي شبة في المصنف ٢١/٧ بسنده، عن شعبة به. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٧٠/٨ عن الثوري، عن ليث، عن مجاهد. وأخرج البيهقي في السنن الكبرى ٣١٨/١٠ بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد وطاوس في قوله: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً﴾ قال: مالا وأمانة. وأخرج - أيضاً - في السنن الكبرى ٣١٨/١٠ بسنده، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه قال: إن علمتم لهم حرفة أو مالا. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٥/٥ ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد.
 - ٩- هو غندر.
 - ١٠- هو ابن مقسم.

صدقاً ووفاء، أو أحدهما (١).

٥٩٤- حدثنا أبو عمار (٢)، قال: حدثنا علي بن الحسين، قال:
[٨٠/ب] حدثني أبي (٣)، قال: حدثني عبد الله (٤) بن بريدة، قال:
سمعت..... (٥) (٦) يقول في قوله: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾
[٣٣] قال: حث الناس عليه أن يعطوه (٧).

٥٩٥- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٨)، عن عطاء بن

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة المغيرة، وهو مدلس لا سيما عن إبراهيم، والآخر أخرجه ابن جرير
١٢٨/١٨ عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر به. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٧١/٨
عن الثوري، عن مغيرة به، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٠٢/٧ عن وكيع، عن سفيان، ومالك بن
منقول، عن مغيرة به، ولفظهما (صدقاً ووفاء) وفي تفسير مجاهد ٤١/٢ من طريق مغيرة عن
إبراهيم: وفاء وصدقاً. وذكره ابن أبي حاتم ٢٩٧/١ ولفظه (صدقاً). وأخرجه البيهقي في السنن
الكبرى ٣١٨/١٠ من طريق هشيم عن مغيرة به، ولفظه كلفظ عبد الرزاق، وابن أبي شيبة.

٢- هو الحسين بن حريث.

٣- هو الحسين بن واقد.

٤- هو عبد الله بن بريدة بن الحُصيب الأسلمي المروزي، قاضياً، روى عن أبيه وغيره، وعنه
الحسين بن واقد وآخرون، ثقة، مات سنة ٥٠هـ وقيل: سنة ٥١هـ وله مائة سنة. تهذيب الكمال
٦٦٧/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٩٧.

٥- كلمة غير واضحة ولعلها (بريدة) أو (أبي) فإن الآخر مروى عنه.

٦- هو بريدة بن الحُصيب بن عبد الله الأسلمي، أسلم حين مر به النبي ﷺ مهاجراً بالنخيم، وأقام
في موضعه حتى مضت بدر وأحد، ثم قدم بعد ذلك، وقيل: أسلم بعد منصرف النبي ﷺ من
بدر، وسكن البصرة، وفي الصحيحين عنه أنه غزا مع النبي ﷺ ست عشرة غزوة، وأخباره
كثيرة، ومناقبه مشهورة، وقد غزا خراسان في زمن عثمان، ثم تحول إلى مرو فسكنها إلى أن
مات في خلافة يزيد بن معاوية سنة ٦٣هـ. انظر الإحابة ١٤٦/١.

٧- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي حاتم ٣٠٦/١ بسنده عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن
بريدة، عن أبيه. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٦/٥ وزاد نسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن
حميد، وابن المنذر، والرويان في مسنده، والضياء المقدسي في المختارة.

٨- هو ابن عيينة.

السائب، عن أبي عبد الرحمن (١) السلمي، عن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - قوله - جل جلاله - : ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ [٣٣] قال: هو ربيع الكتابة (٢).

٥٩٦- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو خالد (٢) الأحمر، عن حجاج (٤)، عن عطاء (٥)، والقاسم (٦) بن أبي بزة، عن مجاهد: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ

١- هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الكوفي المقرئ، مشهور بكنيته، ولد في حياة النبي ﷺ ولايته محبة، وإليه انتهت القراءة تجويداً وضبطاً، أخذ عن علي بن أبي طالب وغيره، وعنه عطاء بن السائب وآخرون، وهو ثقة ثبت، مات بعد السبعين. غاية النهاية ٤١٣/١، وتقريب التهذيب ص ٢٩٩.

٢- إسناده حسن، وقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٥٨/٢، وفي المصنف ٣٧٥/٨، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٩/٦، وابن جرير ١٢٩/١٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٢٩/١٠، كلهم من طريق أبي عبد الرحمن السلمي به، وهو كذلك في تفسير مجاهد ٤٤١/٢. وقد روي مرفوعاً حيث أخرجه ابن أبي حاتم ٣١١/١ بسنده عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن جندب عن علي عن النبي ﷺ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٧٥/٨، والحاكم في المستدرک ٣٩٧/٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٢٩/١٠، كلهم من طريق عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رفته أبو عبد الرحمن عن علي في رواية أخرى، ووافقه الذهبي. قال البيهقي - رحمه الله - بعد إخرجه عن علي: هذا هو الصحيح موقوف. وقال ابن كثير - بعد أن أورده من طريق ابن أبي حاتم - : وهذا حديث غريب ورفعه منكر والأشبه أنه موقوف على علي رضي الله عنه كما رواه عنه أبو عبد الرحمن السلمي رحمه الله. تفسير القرآن العظيم ٢٨٩/٣.

٣- هو سليمان بن حبان الأزدي.

٤- هو ابن أوطاة.

٥- هو ابن أبي رباح.

٦- هو القاسم بن أبي بزة المكي القاري، مولى بني مخزوم روى عن مجاهد، وغيره، وعنه حجاج بن أوطاة، وآخرون، قال ابن حبان: لم يسمع التفسير من مجاهد أحد غير القاسم بن أبي بزة، وأخذ الحكم وليث بن أبي سليم وابن أبي نجيع وابن جريج وابن عينة من كتابه، ولم يسموا من مجاهد. وهو ثقة. مات سنة ١١٥هـ وقيل: غير ذلك. الثقات ٣٣٠/٧، وتهذيب الكمال

مال الله الذي آتاكم﴾ [٣٣] قال: يحط عنه الربع (١).

٥٩٧- حدثنا أحمد بن عبدة، قال: حدثنا سليم (٢) بن أخضر، قال: حدثنا عبد الرحمن المسعودي، عن القاسم (٣) بن عبد الرحمن، قال: قال عمر بن الخطاب - رضوان الله عليه -: أيها الناس إنكم مكاتبين (٤)، فإذا أدى المكاتب نصف ما عليه من كتابته فلا يترد في الرق (٥).

١٠٧/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٤٩.

١- في سنده حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد عمن، ولم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف، ولكن أخرج بن أبي شيبة في المصنف ٣٧٠/٦ عن معتمر، عن ليث، عن مجاهد قال: المكاتب تعطيه الربع من جميع مكاتبته تجعلها من مالك. كما أخرج - أيضاً - في المصنف ٣٧٢/٦ عن أبي خالد، عن حجاج، عن عطاء، وعن القاسم، عن مجاهد، عن مجاهد: قال: يوضع عنه. وأخرج البيهقي في السنن الكبرى ٣٣٠/١٠ من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: يترك طائفة من المكاتب.

٢- هو سليم بن أخضر البصري، روى عنه أحمد بن عبدة الضبي وغيره، ثقة، خابط، كان أعلم الناس بحديث ابن عون، مات سنة ١٨٠هـ. الجرح والتعديل ٣٦٤/٤، وتهذيب الكمال ٥٢٩/١، وتقريب التهذيب ص ٢٤٩.

٣- هو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الكوفي، روى عنه عبد الرحمن المسعودي وغيره، ثقة عابد، مات سنة ٢٠هـ أو قبلها. تهذيب الكمال ١١١/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٥٠.

٤- مكذا في الأصل، والصواب (مكاتبون).

٥- في سنده علتان: الأولى: أن القاسم لم يلق عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال ابن أبي حاتم: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني. لم يلق القاسم بن عبد الرحمن من أصحاب النبي ﷺ غير جابر بن سمرة. المزاسيل ص ١٤٢، وقد ورد الأثر من طريقه عند البيهقي كما سيأتي، العلة الثانية: أن عبد الرحمن المسعودي صدوق اختلط قبل موته، ولم يتبين لي متى كان سماع ابن أخضر منه، والأثر أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٢٥/١٠ من طريق عبد الرحمن المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن جابر بن سمرة، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بلفظ: إذا أدى المكاتب النصف لم يسترق. قال البيهقي: القاسم بن عبد الرحمن لا يثبت سماعه من جابر بن سمرة، وهو إن صح فكأنه أراد أنه قد قرب أن يمتن، فالأولى أن يمهل حتى يكتسب ما بقي ولا يرد إلى الرق بالمعجز عن الباقي والله أعلم.

٥٩٨- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا يحيى (١)، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن عبد الملك (٣) قال: حدثني فضالة (٤) بن أبي أمية، عن أبيه (٥) [٨١/أ] قال: كاتبني عمر بن الخطاب فاستقرض لي من حفصة مائتي درهم (٦).
* قال عبد الرحمن (٧) قال سفيان: وبلغني أنه كاتبه على مائة أوقية (٨)

٥٩٩- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٩)، عن زكريا (١٠)،

وقد أخرج البيهقي في السنن الكبرى ٣٢٥/١ بسنده عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه قال: المكاتب عبد ما بقي عليه درهم. وهذا يوافق ما أخرجه - أيضاً - بسنده عن النبي ﷺ أنه قال: المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبه درهم. انظر السنن الكبرى ٣٢٤/١.

١- هو التطان.

٢- هو الثوري.

٣- هو عبد الملك بن أبي بشير البصري، نزيل المدائن، روى عن فضالة بن أبي أمية وغيره، وعنه سفيان الثوري وآخرون، ثقة، من السادسة. تهذيب الكمال ٨٥٠/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٦٢.

٤- هو فضالة بن أبي أمية البصري، روى عن أبيه، وعنه عبد الملك بن أبي بشير وغيره، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧٧/٧ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأورده ابن حبان في الثقات ٢٦٧/٥.

٥- هو أبو أمية مولى عمر بن الخطاب يروي عن عمر، وعنه ابنه فضالة. الثقات لابن حبان ٥٦٦/٥.

٦- في سنده أبو أمية وابنه فضالة لم يوثقهما إلا ابن حبان فيما أعلم، والآخر أخرجه ابن جرير ١٣٠/١٨، عن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان به. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٧٦/٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٣٠/١ كلاهما من طريق سفيان به.

٧- هو ابن مهدي.

٨- هذا الأثر منقطع، وقد أخرجه ابن جرير ١٣٠/١٨ عن ابن بشار، عن عبد الرحمن به.

٩- هو ابن عيينة.

١٠- هو زكريا بن أبي زائدة الهمداني الوادعي من أتباع التابعين، روى عن الشعبي فأكثر وعنه سفيان بن عيينة وآخرون، ثقة لكنه كان يدلّس عن الشعبي وابن جرير، مات سنة ١٤٨هـ وقيل: غير ذلك. تهذيب الكمال ٤٣٠/١، وتعمير أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ٦٢، وتقريب التهذيب ص ٢١٦.

عن الشعبي، قال: كانت عند عبد الله بن أبي جارىتان له يقال لهما: معاذة (١)، ومسيكة (٢)، وكان يكرههما على البغاء، فأتته مسيكة ببردة (٣)، فأمرها أن تعود فقالت: والله لئن كانت (٤) حلالاً لقد استكثرت منه، ولئن كانت حراماً (٥) لقد آن أن أتركه، فأنزل الله - جل جلاله - ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصناً لتبتغوا عرض الحياة الدنيا﴾ [٣٣]. قال الشعبي: فكانت التوبة لها دونه (٥).

١- هي معاذة بنت عبد الله بن جرير الضير، كانت مسلمة فاضلة، عتقت وبايعت النبي ﷺ بيعة النساء فتزوجها بعد ذلك سهل بن قرظة أخو بني عمرو بن الحارث. أسد الغابة ٥/٤٧٥، والإصابة ٤/٤٠٨.

٢- مسيكة أمة عبد الله بن أبي بن سلول نزل فيها وفي أمية ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البناء﴾ الآية قال الحافظ ابن حجر: ثبت ذكر مسيكة في صحيح مسلم وغيره من طريق الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر. انظر أسد الغابة ٥/٤٦٥، والإصابة ٤/٤٠٨.

٣- البردة: الشملة المخططة، وقيل: كساء، أسود مربع فيه صور قلبه الأعراب وجمعها: بُرد. النهاية ١١٦/١ برد.

٤- هكذا في الأصل وفي الدر المنثور ٤/٦٥ من طريق عكرمة (كان).

٥- إسناده حسن، وقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٦/٢ مختصراً عن ابن عيينة به، وله شاهد من حديث أبي سفيان عن جابر بن عبد الله عند ابن أبي شيبة، ومسلم، وسعيد بن منصور، والبخاري، والدارقطني، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. ومن حديث جابر - أيضاً - من طريق أبي الزبير عند النسائي، والحاكم، وابن جرير، وابن مردويه. ومن حديث أنس عند البخاري وابن مردويه، ومن حديث عكرمة عند ابن أبي حاتم. ومن حديثه - أيضاً - عند سعيد بن منصور، والفرجاني، وعبد بن حميد، وابن جرير [ولفظه أقرب الالفاظ إلى لفظ المؤلف]. كما أن له شاهداً - أيضاً - من حديث ابن عباس عند الطيالسي، والبخاري، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه. ومن حديث أبي مالك عند سعيد بن منصور، وعبد بن حميد. ومن حديث السدي عند ابن أبي حاتم، ومن حديث الزهري عند عبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، ومن حديث عمر بن ثابت عند الخطيب في رواة مالك. ومن حديث مجاهد عند ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، ومن حديث مقاتل بن حيان عند ابن أبي حاتم. انظر الدر المنثور ٤/٦٥-٦٧ وبين ألقاظهم بعض الاختلاف، وبعضهم يذكر أن اسم إحدى الجاريتين أمية.

٦٠٠- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (١)، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن منصور (٣)، عن مجاهد: أنه كان يؤاجرها مولاها فجاءت ببرد أخضر فنزلت: ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء﴾ (٤) [٣٣].

٦٠١- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول قوله - جل جلاله -: ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء﴾ يقول: على الزنا ﴿فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم﴾ [٣٣] [٨١/ب] يقول: غفور لهن، للمكرهات على الزنا (٥).

٦٠٢- حدثنا داود (٦) بن مخراق أبو سليمان الفريابي - سنة ثمان وثلاثين ومائتين - قال: حدثنا أبان (٧) بن راشد العقيلي، قال: حدثنا

١- هو ابن مهدي.

٢- هو الثوري.

٣- هو ابن المتمر.

٤- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٣٤/١٨ بسنده عن منصور به، مع اختلاف في اللفظ. كما أخرجه بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٤٢/٢ من طريق ابن أبي نجيع، مع اختلاف في اللفظ.

٥- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٣٤/١٨ بسنده عن أبي معاذ به.

٦- هو داود بن مخراق، ويقال: ابن محمد بن مخراق الفريابي، روى عنه إسحاق بن إبراهيم البستي وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، مات بعد سنة ٢٤٠هـ، رقيق: قبلها. الثقات ٢٣٦/٨، وتهذيب الكمال ٣٩٠/١، وتقريب التهذيب ص ٢٠.

٧- هو أبان بن راشد أبو عياض العقيلي، روى عن الوازع بن نافع وغيره، قال ابن أبي حاتم: لا أعرفه. الجرح والتعديل ٣٠٠/٢، ولسان الميزان ٢١/١.

الوازع (١) بن نافع، قال: حدثنا.... (٢)، عن سالم (٣) بن عبد الله، عن أبيه أنه قال في هذه الآية: ﴿كمشكاة فيها مصباح﴾ قال: المصباح في الزجاجة (٤)، ﴿الزجاجة كأنها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية﴾ قال: المشكاة: جوف محمد ﷺ والزجاجة: قلبه والمصباح النور الذي جعله الله فيه ﴿توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية﴾ قال: لا يهودي ولا نصراني ﴿نور على نور﴾ [٣٥] قال: النور الذي جعل الله في قلب إبراهيم - عليه السلام - إلى ما جعل في قلب محمد صلى الله عليه وعلى إبراهيم عليهما السلام (٥).

٦٠٣- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٦)، قال: حدثنا

١- هو الوازع بن نافع المقيلي المجلي، يروي عن سالم بن عبد الله، وعنه أبان بن راشد متفق على ضعفه، بل قال النسائي: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث. انظر المجروحين ٨٣/٣ والضعفاء لابن الجوزي ٨١/٣، ولسان الميزان ٦/١١٣.

٢- كلمة غير مقروءة.

٣- هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي المدوني، أحد الفقهاء السبعة، روى عن أبيه وغيره، وعنه الوازع بن نافع وآخرون، كان ثباً عابداً فاضلاً يشبه بأبيه في الهذلي والسمت، مات في آخر سنة ١٠٦هـ على الصحيح. تهذيب الكمال ٦٠/١، وتقريب التهذيب ص ٢٢٦.

٤- لم يرد قوله: (قال: المصباح في الزجاجة) في المراجع الأخرى التي وقفت عليها، فلعل (قال) مقحمة، و (في الزجاجة) تصحفت عن ﴿في زجاجة﴾ فيكون هذا جزءاً من الآية.

٥- في سنده علتان الأولى: الوازع بن نافع متفق على ضعفه والثانية: أبان بن راشد مجهول الحال ولكن تابعه علي بن ثابت كما سيأتي وهو صدوق ربما أخطأ، والأثر أخرجه الطبراني في الكبير ٣١٧/١٢، وابن عدي في الكامل ٢٥٥٦/٧ كلاهما من طريق علي بن ثابت الجزري، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله به، مع اختلاف في بعض اللفاظ، وذكره الهيثمي في المجمع ٨٣/٧ وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه الوازع بن نافع وهو متروك. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٨/٥ وزاد نسبه لابن مردويه وابن عساكر.

٦- هو ابن مهدي.

سفيان (١): عن أبي إسحاق، عن سعد (٢) بن عياض في قوله - تبارك اسمه -: [١/٨٢] ﴿كَمْشَاة﴾ [٣٥] قال: الكوة (٣).

٦٠٤- حدثنا أبو الحسن الخَلَنجِي (٤)، قال: حدثنا أبو سعيد (٥)، قال: حدثنا عمر (٦) بن فروخ، قال: حدثنا حبيب (٧)، قال: أتى رجل عكرمة فقال: قول الله - جل اسمه -: ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾ [٣٥] قال: تلك زيتونة بأرض فلاة، إذا أشرقت الشمس أشرقت عليها، وإذا غربت غربت عليها، وذلك أصفى ما يكون من الزيت (٨).

١- هو الثوري.

٢- هو سعد بن عياض الثمالي، تابعي روى عن ابن مسعود وله رواية مرسله، روى عنه أبو إسحاق السيمى، صدوق، من الثانية، مات بأرض الروم. الجرح والتعديل ٨٨/٤، والثقات لابن حبان ٢٩٩/٤، وتقريب التهذيب ص ٢٣٢.

٣- رجاله ثقات إلا سعد بن عياض فهو صدوق، لكن فيه عنقة أبي إسحاق، وقد أخرجه ابن جرير ١٣٩/١٨ عن محمد بن يشار به. وأخرجه ابن أبي شبة في المصنف ٤٧٠/١ بسنده عن أبي إسحاق به ولفظه: ككرة بلسان الحبشة. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٩/٥ وعزاه لابن أبي شبة. ٤- هو محمد بن عبد الله.

٥- هو عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم.

٦- هو عمر بن فروخ البصري يباع الأتخاب، روى عن حبيب بن الزبير وغيره، وعنه أبو سعيد وآخرون، صدوق ربما وهم من السابعة. تهذيب الكمال ١٠٢١/٢، وتقريب التهذيب ص ٤١٦.

٧- هو حبيب بن الزبير بن مُشكان الهلالي أو الحنفي، روى عن عكرمة مولى بن عباس وغيره، وعنه عمر بن فروخ وآخرون، ثقة، من السادسة. تهذيب الكمال ٢٢٧/١، وتقريب التهذيب ص ١٥٠.

٨- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي حاتم ٣٦٣/١ بسنده عن عمر بن فروخ به. وأخرجه ابن جرير ١٤٢/١٨ من طريق سناك عن عكرمة بلفظ: لا يسترها من الشمس جبل ولا واد، إذا طلعت وإذا غربت، وأخرجه من طريق عمارة عن عكرمة بلفظ: الشجرة تكون في مكان لا يسترها من الشمس شيء. تطلع عليها وتغرب عليها. وعزا السيوطي في الدر المنثور ٤٩/٥ للفرغاني، وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه قال: شجرة لا يظلها كهف ولا جبل، ولا يواربها شيء، وهو أجود لزيته. ثم عزا السيوطي لمبد بن حميد عن عكرمة، والضحاك، ومحمد بن سيرين مثله.

٦٠٥- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون، عن عمرو (١)، عن الحسن: ﴿كأنها كوكب دُرِّي﴾ [٣٥] أخذها من الدُر (٢).

٦٠٦- حدثنا أبو داود سليمان بن سلم، عن النضر، عن هارون، عن أبان (٣) بن تغلب، قال: حدثني عطية (٤) العوفي، عن أبي سعيد الخدري،

١- هو ابن عبيد.

٢- في سنده عمرو بن عبيد المعتزلي متهم وكان يكذب على الحسن، ولم أقف على من أخرجه، وقراءة الحسن هنا بضم الدال، وتشديد الياء، من غير مد ولا همزة نسبة إلى الدر؛ لصفائها، وبها قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف عن نفسه. وقرأ أبو عمرو، والكسائي، بكسر الدال والراء وياء بعدها همزة مدودة، وحجتها أنها أخذت من الدر. وهو: الدنع في الانتقاض، وشدة الضوء، وكسر أوله تشبيهاً بقولهم: (بَكَّتْ): أي كثير السكوت. وقرأ أبو بكر، وهمزة بضم الدال، ثم ياء ساكنة، ثم همزة مدودة، وهو من الدر - أيضاً - شبه بـ (مُؤَيَّق) وإن كان عجمياً، وليس مُعَيَّل سواهما. والمريق: المصفر. انظر الحجة لابن خالويه ص ٢٦٢، وتحفة الاقتران في ما قرئ بالثلث من حروف القرآن لأبي جعفر الرعيني ص ٨٥، والقاموس المحيط ص ٥٥ درأ، وإتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٤.

٣- هو أبان بن ثعلب الكوفي، روى عن عطية العوفي، وغيره، وعنه هارون بن موسى، وآخرون، قال الذهبي: شمي جلد لكنه صدوق فلنا صدقه وعليه بدعته، وقد وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم، وأورده ابن عدي وقال: كان غالباً في التشيع، وقال السدي: زائع مجاهر. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة تكلم فيه للتشيع، مات سنة ١٤٠هـ. تهذيب الكمال ٤٧/١، وميزان الاعتدال ٥/١، وتقريب التهذيب ص ٨٧.

٤- هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي، روى عن أبي سعيد وغيره، وعنه أبان بن تغلب وآخرون، تابعي معروف ضعيف الحفظ، مشهور بالتدليس القبيح، ورمي بالتشيع ضعفه الثوري، وهشيم، ويحيى، وأحمد، والرازي، والنسائي وغيرهم، قال ابن حبان: لما مات أبو سعيد جعل يجالس الكلبي، ويحضر قصصه فإذا قال الكلبي: قال رسول الله: بكذا فيحفظه وكأنه أبا سعيد ويروي عنه فإذا قيل له: من حدثك بهذا؟ فيقول: حدثني أبو سعيد فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري، وإنما أراد به الكلبي، فلا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً. مات سنة ١١١هـ وقيل: سنة ١٢٧هـ. المجروحون لابن حبان ١٧٦/٢، والضعفاء لابن الجوزي ٨٠/٢، وتهذيب الكمال ٩٤/٢، وميزان الاعتدال

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل من أهل عليين (١) تغرف (٢) على أهل الجنة؛ فتضيء الجنة لوجهه، كأنه كوكب دري، وإن أبا بكر لمنهم وعمر، وأنعمًا». وقال: هكذا في الحديث دري (٣) (٤).

٣/٧٦، وتعريف أهل التقديس ص ١٣، وتقريب التهذيب ص ٣٩٣.

١- عليون: اسم للسما السابعة، وقيل: هو اسم لديوان الملائكة الحنظلة، ترفع إليه أعمال الصالحين من العباد. وقيل: أراد أعلى الامكنة، وأشرف المراتب، وأقربها من الله في الدار الآخرة، ويمرب بالحروف والحركات كقَسْرَيْن وأشباهها على أنه جمع وواحد. النهاية ٣/٢٩٤ علا.

٢- هكذا في الأصل، ولعلها تصحفت عن (يشرف) وفي سنن أبي داود ٣٤/٤ (ليشرف).

٣- في سنن أبي داود ٣٤/٤ قال: وهكذا جاء الحديث دري، مرفوعة الدال لا تهمز.

٤- في سنده عطية الموفى ضعفه غير واحد من الأئمة، وقد عنعن وهو مشهور بالتدليس القبيح ولكنه صرح بالسما عند أحمد وغيره. وتابعه أبو الوداك عند أحمد، وهو صدوق بهم، والحديث أخرجه أبو داود في سنده، كتاب الحروف والقراءات ٣٤/٤ بسنده عن هارون به، وأخرجه الحميدي في المسند ٢/٣٣٣، وابن أبي شبة في المصنف ١٢/٦، وأحمد في المسند ٣/٢٧، ٥٠، ٦١، ٧٢، ٩٣، ٩٨، وفي فضائل الصحابة ١/٤٩٩، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٩٦، ٣٧٤، ٣٩٣، ٤١٥، ٤٢٥، ٤٢٦، وابن ماجة في سنده، في المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - ١/٣٧، والترمذي في سنده، أبواب المناقب، مناقب أبي بكر الصديق ٥/٢٦٨ رحسته، وأبو يعلى في المسند ٢/٤٤، ٦١، ١٠١، وابن عدي في الكامل ٢/٧٨٩، ٦/٢٠٦، ٢٠٩٨، وأبو نعيم في الحلية ٧/٢٥٠، والبيهقي في البعث والنشور ص ١٧٥، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/١٩٥ و ١١/٥٨ و ١٢/١٢٤ كلهم من طريق عطية بن سعد به. وأخرجه أحمد في المسند ٣/٢٦ وفي فضائل الصحابة ١/١٧٠، ١٧١ من طريق أبي الوداك، عن أبي سعيد به. وقد حكم عليه الألباني بالضعف في ضعيف الجامع الصغير وزيادته ص ٢١١ من رواية أبي داود، وص ٢٦٦ من رواية ابن عساكر، وحكم عليه بالصحة في صحيح سنن ابن ماجة ١/٢٣. وقد ورد الحديث في الصحيحين عن أبي سعيد من غير طريق الموفى، وبغير هذا اللفظ، ومن غير ذكر أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - ولفظ البخاري في كتاب بدء الخلق "إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب، لتفاضل ما بينهم، قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال: بلى والذي نفسي بيده، رجال

قال النضر: وأنعم: أصابا النعيم (١). ولغة للعرب: ﴿دري﴾ (٢) همز، وإنما تعني المضيء النظام (٣)، كما تقول: درأ الوادي (٤)، وقراءتنا ﴿دري﴾ (٥).

قال أبو داود: وقال بعضهم: [٨٢/ب] وأنعم: هنيئاً لهما (٦).
قال النضر: الدرا الذي يشبه بالدر (٧).

٦٠٧- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون، عن عمرو (٨)، عن

أمنوا بالله وصدقوا المرسلين*. انظر صحيح الإمام البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ٣٢٠/٦، وكتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار ١١/١٦، وصحيح الإمام مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف كما يرون الكوكب في السماء ٢١٧٧/٤.

١- لم أجد من نسه للنضر ولكن قال ابن الأثير في شرح غريب هذا الحديث. أي زادا ونفلا، يقال: أحنت إلي وأنعت، أي: زدت على الإنعام. وقيل معناه: حارا إلى النعيم ودخلا فيه، كما يقال: أشمل إذا دخل في الشمال. النهاية ٨٣/٥ نعم.

٢- بكسر الدال، وبها قرأ أبو عمرو، والكاسي كما تقدم في تخريج الأثر رقم (٦٠٥).

٣- هكذا في الأصل، ولعل الصواب (وإنما تعني: المضيء الظلام) أو (وإنما تعني المضيء من المظلم)، فقد قال الفراء: الدرري من الكواكب الناصعة وهو من قولك: درأ الكوكب إذا انحط كأنه رجم به الشيطان ندفه. معاني القرآن ٢/٢٥٢، ولسان العرب ١/٧٣. وقال أبو عمرو بن العلاء: سألت رجلا من سعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت: هذا الكوكب الضخم ما تسمونه؟ قال: الدرري، وكان من أفصح الناس. لسان العرب ١/٧٣. درأ.

٤- درأ الوادي بالليل: دفع. لسان العرب ١/٧٢. درأ.

٥- من غير همز.

٦- لم أقف على من ذكره.

٧- أي: في حسنه وصفائه. انظر وضع البرهان في مشكلات القرآن ٢/١١١، والنهاية في غريب الحديث ٢/١١٣، ولم أقف على من نسه للنضر.

٨- هو ابن عبيد.

الحسن: ﴿تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ﴾ [٣٥] يعني: الزجاجاة التي توقد (١) (٢).
قال: أبو عمرو (٣)، وأهل مكة: ﴿تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ﴾ يعنون: المصباح
فلذلك انتصب (٤) كقوله: ﴿ولو تقول علينا﴾ (٥).

٦٠٨- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن محمد (٧) بن
سوقه، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله - جل جلاله -: ﴿في بيوت أذن الله
أن ترفع ويذكر فيها اسمه﴾ [٣٦] قال: هي المساجد (٨).

٦٠٩- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٩)، عن مسعر (١٠)، عن

١- هذه القراءة شاذة، وقد قرأ بها السلمي ومجاهد والمفضل عن عاصم وجماعة. انظر المختصر لابن
خالويه ص ١٠٢. قال البناء: الأصل تتوقد بتاءين حذفت إحداهما. انظر إتحاف فضلاء البشر
ص ٣٢٥.

٢- في سنده عمرو بن عبيد متهم، ولم أقف على من أخرجه غير المؤلف.

٣- مكذا في الأصل، ولعلها (قال: وأبو عمرو) أو (وقال: أبو عمرو).

٤- هذه قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، ويعقوب، وقرأ نافع، وابن عامر، وحفص بيا،
مضمومة، وإسكان الواو، وتخفيف القاف ورفع الدال على التذكير، وقرأ الباقون كذلك إلا
أنهم بالتاء على الثانيث. انظر النشر في القراءات العشر ٣٣٢/٢.

٥- الحاقة: ٤٤.

٦- هو ابن عيينة.

٧- هو محمد بن سودة القُتُوي، أبو بكر الكوفي، مولى جرير بن عبد الله البجلي، روى عنه ابن
عيينة وغيره، قال ابن حبان: كان من القراء، ومن أهل العبادة، والفضل، والدين، والسخاء،
أنفق على أهل العلم عشرين ومائة ألف درهم، وقد زامل رفيقاً له إلى مكة فكانا إذا أصبحا
أخذوا في البكاء، فيراهم الجمال فيقول: ما شأنكما أجاءكما من أهلكما خير، قال ابن حجر:
ثقة، مرضي من الخامسة. الثقات ٤٠٤/٧، وتهذيب الكمال ١٢٠٧/٣، وتقريب التهذيب ص ٨٢.

٨- إسناده حسن، وهو في صحيفة علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس ص ٣٧٦ بلفظ: وهي المساجد
تكرم، ونهى عن اللغو فيها، وقد أخرجه ابن جرير ١٤٤/١٨، وابن أبي حاتم ٣٧٦/١ كلاهما من
طريق أبي صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

٩- هو ابن عيينة.

١٠- هو ابن كدام.

الوليد (١) بن عيزار، عن عمرو بن ميمون، قال: المساجد بيوت الله في الأرض، وحق على المزور أن يكرم الزائر، وقرأ: ﴿في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه﴾ (٢) [٣٦].

٦١٠- حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن (٣)، قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن أبي حيان (٤)، عن حبيب (٥) بن أبي ثابت، قال: كان يقال: إئتوا الله في مساجده، فلم يؤثا (٦) أحد في بيت مثله، وليس أحد أعرف بالحق من الله (٧).

٦١١- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ [٨٣/أ]، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول قوله - تبارك اسمه -: ﴿يسبح لها فيها بالغدو

١- هو الوليد بن العيزار بن حريث المبدئي الكوفي، ثقة، من الخامسة. تهذيب الكمال ١٤٧٢/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٨٣.

٢- إسناده حسن، وقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٦١/٢، وابن جرير ١٤٤/٨ كلاهما من طريق أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون ولفظ ابن جرير: أدركت أصحاب رسول الله ﷺ وهم يقولون: المساجد: بيوت الله، وإنه حق على الله أن يكرم من زاره فيها.

٣- هو ابن مهدي.

٤- هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي، ثقة، عابد، مات سنة ١٤٥هـ. تهذيب الكمال ١٤٩٨/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٩٠، والخلاصة ص ٤٢٣.

٥- هو حبيب بن أبي ثابت قيس - ويقال: هند - بن دينار الأسدي، مولاهم، الكوفي، ثقة، نقيه، جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، مات سنة ١١٩هـ. تهذيب الكمال ٢٣٦/١، وتقريب التهذيب ص ١٥٠.

٦- مكذا في الأصل، والصواب (فلم يؤث) كما في الزهد لابن المبارك ص ١٣٦.

٧- رجاله ثقات إلا أن حبيب بن أبي ثابت كثير الإرسال والتدليس، والآخر أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ١٣٦ عن أبي حيان التيمي به. وأبو نعيم في الحلية ٦١/٥ بسنده عن عبد الله بن المبارك عن أبي حيان التيمي به.

والآصال ﴿[٣٦] قال: الصلاة الفريضة (١).

٦١٢- حدثنا أبو داود المصاحفي، قال: أخبرنا النضر بن شميل، قال: أخبرنا عوف (٢)، عن رجل نسي اسمه عوف: ﴿يسبح له فيها بالغدو والآصال * رجال لا تلهيهم تجاراتهم ولا بيوعهم﴾ عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴿[٣٦-٣٧] لوقتها (٣).

٦١٣- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن دراج (٤)، عن أبي هريرة في قول الله - تبارك وتعالى -: ﴿رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾ [٣٧] قال: هم الذي يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله (٥).

١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٤٦/١٨ بسنده عن أبي معاذ به، ولفظه: يعني: الصلاة المنفردة.

٢- هو الأعرابي.

٣- صاحب هذا القول مبهم لكن الإسناد إليه صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٤٦/١٨ عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن رجل نسي اسمه ولفظه: هم قوم في تجاراتهم وبيوعهم لا تلهيهم تجاراتهم ولا بيوعهم عن ذكر الله. كما أخرجه ١٤٧/١٨ عن محمد بن بشار، عن محمد، عن عوف، عن سعيد بن أبي الحسن، عن رجل نسي عوف اسمه بلفظ: يقومون للصلاة عند مواقيت الصلاة.

٤- هو دراج بن سمان أبو السح السهمي، مولاهم، المصري، القاص، قيل: اسمه عبد الرحمن، ودراج لقب، روى عن عبد الرحمن بن حجية وغيره، وعنه ابن لهيعة، وآخرون، وقد تكلم فيه نضمة الجمهور ومنهم الإمام أحمد الذي قال أحاديثه مناكير، وأبو حاتم الرازي الذي وصفه بالضعف، والنسائي الذي قال: ليس بالقوي، وقال مرة: منكر الحديث، وابن عدي الذي ساق له أحاديث ثم قال: عامتها لا يتابع عليها، وقد وثقه ابن حبان، وابن معين، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، مات سنة ٢٦٦هـ ومن المعجب أن ابن حبان ذكر أنه ولد سنة ١٢٥هـ ومات سنة ١٨٢هـ. الثقات ١١٤/٥، والضعفاء لابن الجوزي ٢٦٩/١، وتهذيب الكمال ٣٩٢/١، وميزان الاعتدال ٢١٤/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٠١.

٥- في سنده علتان: الأولى: الانقطاع بين دراج وأبي هريرة فإني لم أقف على من ذكر أنه روى عنه، الثانية: اختلاط ابن لهيعة، وعنته، وهو يدلّس عن الضعفاء، والآخر أخرجه ابن أبي حاتم

٦١٤- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان^(١)، عن الأعمش، عن أبي الضحى^(٢)، عن مسروق^(٣)، قال: أتني عبد الله^(٤) بشارب فشربه^(٥) قال: ثم ناول علقمة^(٦)، فقال: إني صائم، ثم ناول آخر فقال: إني صائم، ثم ناول آخر، فقال: إني صائم، فقال عبد الله: ﴿يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار﴾ * ليجزيهم الله أحسن ما عملوا^(٧) [٣٧-٣٨].

٦١٥- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان^(٨)، عن عمرو بن دينار قوله - عز وجل -: ﴿يكاد سنا برقه﴾ [٨٣/ب] ﴿يذهب بالأبصار﴾ [٤٣] قال: لم أر أحداً ذهب البرق ببصره، ولكن الصواعق يصيب بها من يشاء^(٩).

٦١٦- حدثنا بندار، قال: حدثنا ابن أبي عدي^(١٠)، عن شعبة، عن

٣٨٧/١ بسنده عن ابن لهيعة، عن دراج، عن عبد الرحمن بن حجير، عن أبي هريرة. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٢/٥ وزاد نسبه لابن مردويه.

١- هو ابن عيينة.

٢- هو مسلم بن صبيح.

٣- هو ابن الأجدع.

٤- هو ابن مسعود.

٥- مكذا في الأصل وحولها علامة تصحيح ولكن لم تظهر في الهامش، وفي تفسير ابن أبي حاتم ٣٩٨/١ (فشرب) وهو الصواب.

٦- هو ابن قيس.

٧- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٤/١٣، وابن أبي حاتم ٣٩٨/١ كلامهما من طريق الأعمش به، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣١٠/٤، والحاكم في المستدرک ٣٩٩/٢ كلامهما من طريق الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

٨- هو ابن عيينة.

٩- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي حاتم ٣١١/١ عن أبيه عن ابن أبي عمر به.

١٠- هو محمد بن إبراهيم.

حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الشعثاء (١)، قال: قعدت إلى ابن مسعود، وحذيفة (٢)، فقال حذيفة: ذهب النفاق، وإنما هو الكفر، فقال عبد الله: أنت أعلم بما تقول، فتلا هذه الآية ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ حتى بلغ ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [٥١-٥٥] قال: فضحك عبد الله، وقال (٣): إن الرجل ربما ضحك من الشيء الذي يعجبه، ومن الشيء الذي لا يعجبه، قال: لا أدري (٤).

٦١٧- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٥)، قال: حدثنا

١- هو سليم بن أسود بن حنظلة المحاريبي الكوفي، روى عن ابن مسعود وحذيفة وغيرهما، وعنه حبيب بن أبي ثابت وآخرون، قال ابن حجر: ثقة بانفاق، مات في زمن الحجاج، وأرخه ابن تانع سنة ٨٣هـ. تهذيب الكمال ٥٢٩/١، وتقريب التهذيب ص ٢٤٩، والخلاصة ص ١٤٩.

٢- هو حذيفة بن اليمان، واسم اليمان: حُيَيل، ويقال: حُيَيل المبي، حليف الإنصار، كان أبوه قد أصاب دماً فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل، فسماه قومه اليمان لكونه حالف اليمانية، وتزوج والدته حذيفة فولد له بالمدينة، وأسلم حذيفة وأبوه، وأرادا شهود بدر فقدمهما المشركون، وشهدا أحداً فاستشهد اليمان بها، وشهد حذيفة الخندق - وله بها ذكر حسن - وما بعدهما، روى عن النبي ﷺ الكثير، وقد استعمله عمر على المدائن، فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان، وبعد بيعة علي بأربعين يوماً قال ابن حجر: وذلك في سنة ٣٦هـ. الإصابة ٣١٧/١، وتقريب التهذيب ص ١٥٤.

٣- القائل هو: أبو الشعثاء.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة حبيب بن أبي ثابت وهو كثير التدليس، وقد أخرجه ابن جرير ١٦٠/١٨ عن ابن المشي، عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن أبي الشعثاء [مكذا مع أن شعبة - رحمه الله - ولد سنة ٨٢هـ وفيها مات أبو الشعثاء، أو في التي تليها] ولفظه عند ابن جرير قعدت إلى ابن مسعود وحذيفة، فقال حذيفة: ذهب النفاق فلا نفاق، وإنما هو الكفر بعد الإيمان، فقال عبد الله: تعلم ما تقول؟ قال: فتلا هذه الآية: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ حتى بلغ ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ قال: فضحك عبد الله قال: فلقيت أبا الشعثاء بعد ذلك بأيام نقلت من أي شيء ضحك عبد الله؟ قال: لا أدري إن الرجل ربما ضحك من الشيء الذي يعجبه وربما ضحك من الشيء الذي لا يعجبه فمن أي شيء ضحك؟ لا أدري.

٥- هو ابن مهدي.

سفيان (١)، عن حبيب (٢)، عن أبي الشعثاء، قال: كنت جالساً مع حذيفة ابن اليمان، وعبد الله بن مسعود، فقال حذيفة: ذهب النفاق، وإنما كان النفاق على عهد رسول الله ﷺ وإنما هو الكفر بعد الإيمان، قال: فضحك عبد الله، فقال: لم تقل (٣) ذلك؟ قال: علمته، قال الله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ [١/٨٤] لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٤)، [٥٥].

٦١٨- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون، عن إسماعيل (ه)، عن الحسن: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾ [٥٥] من أبدلت، وأبو عمرو: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾ من بدلت (٦).

٦١٩- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

١- هو الثوري.

٢- هو ابن أبي ثابت.

٣- مكذا في الأصل وفي تفسير ابن جرير ١٦٠/١٨ (لم تقول) وهو الصواب، وفي تفسير ابن أبي حاتم ٤٥٤/٢ (ما تقول) وفي الدر المنثور ٥٥/٥ من رواية ابن مردويه (بم تقول؟ قال: بهذه الآية).

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة حبيب ابن أبي ثابت، وهو كثير التدليس، وقد أخرجه ابن جرير ١٦٠/١٨ عن ابن بشار به، وأخرجه ابن أبي حاتم ٤٥٣/٢ عن أحمد بن سنان، عن عبد الرحمن بن بكير، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٥/٥ وعزاه لابن مردويه.

٥- هو ابن مسلم المكي.

٦- في سنده إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف الحديث، ولم أقف على من أخرجه، والقراءتان متواترتان قرأ بالاولى ابن كثير، ويعقوب، وأبو بكر، وقرأ بالثانية الباقون، ومما لنتان: أبدل وبذل، وفي التشديد معنى التكثر. انظر الكشف ٤٤٢/٢، والنشر ٣٣٣/٢.

﴿ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم﴾ [٥٨] عبيدكم المملوكين (١).

٦٢٠- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن عبيد الله بن أبي يزيد، قال: سمعت ابن عباس يقول: آية لم يؤمن بها أكثر الناس، آية الإذن: ﴿ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم﴾ [٥٨] قال ابن عباس: إني لأمر هذه الجارية - لجارية بيضاء قصيرة كأنني أنظر إليها - أن تستأذن علي (٣).

٦٢١- حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن (٤)، قال: حدثنا سفيان (٥)، عن أبي حصين (٦)، عن أبي عبد الرحمن (٧) في قوله - جل وعلا -: ﴿ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم﴾ [٥٨] قال: هي خاصة في النساء (٨).

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج، وقد أخرجه أبو عبيد في النسخ والنسوخ ص ٢١٩ عن حجاج به، وأخرجه ابن جرير ١٦٢/٨ بسنده، عن حجاج به، ولفظهما: (عبيدكم المملوكون) وهو الصواب.

٢- هو ابن عينة.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤/٤٠٠ وأبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب الاستئذان في الموراث الثلاث ٤/٣٤٩، والجصاص في أحكام القرآن ٣/٣٢٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/٩٧ كلهم من طريق سفيان به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٦ وزاد نسبه لسميد بن منصور، وابن مردويه، ولم يذكر الجصاص.

٤- هو ابن مهدي.

٥- هو الثوري.

٦- هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، روى عن أبي عبد الرحمن السلمي وغيره، وعنه سفيان الثوري، وآخرون، ثقة، ثبت، سني، وربما دلس، مات سنة ١٢٧هـ وقيل: بعدها. تهذيب الكمال ٢/٩١١، وتقريب التهذيب ص ٣٨٤.

٧- هو السلمي عبد الله بن حبيب.

٨- إسناده صحيح، وقد أخرجه أبو عبيد في النسخ والنسوخ ص ٢١٩، وابن أبي شيبة في المصنف ٤/٤٠٠، وابن أبي حاتم ٢/٤٧٣، والنحاس في النسخ والنسوخ ص ١٩٥، والجصاص في أحكام

٦٢٢- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد قال: ﴿والذين لم يبلغوا الحلم منكم﴾ [٥٨] لم يحتلموا (١) [٨٤/ب].

٦٢٣- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن قال: فالرجال يستأذنون على كل حال بالليل والنهار (٢).

٦٢٤- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن عمرو بن دينار، عن عطاء (٤)، قال: سألت ابن عباس قلت: إن لي أختان (٥) أتولاهما، وأنفق عليهما، وهما معي في البيت، أفأستأذن عليهما؟ قال: نعم. فأعدت عليه فقال: أتحب أن تراهما عريانتين؟ قلت: لا. قال: فاستأذن عليهما، ألم

القرآن ٣٣٠/٣ كلهم من طريق سفيان به، وعند بعضهم زيادة ولفظها عند ابن أبي حاتم: الرجال يستأذنون على كل حال بالليل والنهار. قال النحاس: هذا القول بين الخطأ؛ لأن الذين لا يكون للنساء في كلام العرب إنما يكون للنساء اللاتي واللاتي. وقد أخرجه ابن جرير ١٦١/١٨ عن ابن بشار به، ولفظه: هي في الرجال والنساء يستأذنون على كل حال بالليل والنهار. وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤١/٢ بسنده عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، عن علي ولفظه: قال النساء فإن الرجال يستأذنون. قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ورواه الذهبي. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٦/٥ ونسبه للفريابي، وابن أبي شبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وقد ذهب ابن جرير إلى أن الأولى في ذلك بالصواب قول من قال: عني به الذكور والإناث؛ لأن الله عم بقوله: ﴿الذين ملكت أيمانكم﴾ جميع أملاك أيماننا، ولم يخص منهم ذكراً ولا أنثى، فذلك على جميع من عمه ظاهر التزيل. انظر تفسير ابن جرير ١٦١/١٨.

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عن ابن جريج، وقد أخرجه ابن جرير ١٦٢/١٨ بسنده عن حجاج به، ولفظه: لم يحتلموا من أحراركم.

٢- إسناده صحيح، وانظر الأثر رقم (٦٢١) وتخرجه.

٣- هو ابن عيينة.

٤- هو ابن أبي رباح.

٥- هكذا في الأصل، والصواب (أختين).

يؤمر هؤلاء بالإذن في العورات الثلاث؟ ثم تلا ابن عباس: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [٥٨] الآية (١).

٦٢٥- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٢)، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن موسى بن أبي عائشة، قال: قلت للشعبي: أمسنوخة هي؟ قال: لا (٤).

٦٢٦- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٥)، قال: حدثنا أبو عوانة - هو الوضاح (٦) - عن أبي بشر (٧)، عن سعيد بن جبير قال: إن

١- إسناده حسن، وقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٧/٧ بسنده عن سفيان به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب يستأذن على أخته ص ٣٥٤ بسنده عن سفيان، عن عمرو وابن جريح، عن عطاء به. وأخرجه ابن أبي حاتم ٤٨٥/٢ بسنده، عن عبد الملك، عن عطاء به، وعنده: (كن بنات أخ لي في حجري) ثم ذكره مع اختلاف في بعض اللفاظ. وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف ٣٩٨/٤ بسنده، عن مجاهد قال: كان عطاء وأخوات له بمكة، ثم ذكر نحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٧/٥ ونسبه لسعيد بن منصور، والبخاري في الأدب، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

٢- هو ابن مهدي.

٣- هو الثوري.

٤- إسناده صحيح، وقد أخرجه أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ ص ٢٢٠، عن عبد الرحمن به، وابن جرير ١٢٣/٨ عن ابن بشار به، مع اختلاف في اللفظ، وزيادة، وذكره ابن الجوزي في نواسخ القرآن ص ٢١ من طريق سفيان به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٦/٥ ونسبه للفرابي. والراجح ما ذهب إليه الشمي وغيره من أنها غير منسوخة فقد قال مكي بن أبي طالب: وأكثر العلماء على أن الآية محكمة وحكمها بان والاستئذان في هذه الثلاثة الأوقات واجب. الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ومعرفة أصوله واختلاف الناس فيه ص ٣٦٧. وذكر البخاري في جمال القراء ٣٤٢/١ نحوه.

٥- هو ابن مهدي.

٦- هو وضاح الشكري الواسطي البزاز، مولى يزيد بن عطاء الليثي، من أهل البصرة، يروي عن أبي بشر وغيره، وعنه عبد الرحمن بن مهدي وآخرون، ثقة، ثبت، مات سنة ١٧٦هـ وقيل: في التي قبلها. الثقات لابن حبان ٥٦٢/٧، وتهذيب الكمال ٤٩١/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٨٠.

٧- هو جعفر بن إياس.

ناساً يقولون: نسخت، ولا والله ما نسخت، ولكنها مما يتهاون
الناس بها (١) (٢).

٦٢٧- حدثنا بندار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا
سفيان (٣)، قال: حدثني موسى بن أبي عائشة، عن الشعبي في قوله - عز
ذكره -: ﴿لَيْسَ أَذْنُكُمْ [١/٨٥] الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ
مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾ إلى قوله ﴿ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾ [٥٨] قال: أمروا بهذا.
قلت: إن الناس لا يعملون به. قال: الله المستعان (٤).

٦٢٨- حدثنا نصر بن علي (٥)، قال: أخبرنا سهل (٦) بن يوسف، عن
شعبة، عن أبي بشر (٧): ﴿لَيْسَ أَذْنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [٥٨] الآية.
قال: لا يعمل بهذا اليوم (٨).

-
- ١- هكذا في الأصل والصواب (به) كما في تفسير ابن جرير ١٦٣/٨.
 - ٢- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٦٣/٨ عن ابن بشار به. وأخرجه أبو عبيد في النسخ
والمسوخ ص ٢٢١ عن عبد الرحمن به، وابن الجوزي في نواسخ القرآن ص ٢٠ من طريق أبي
عوانة به. وذكره السيوطي في الدر الثور ٥٦/٥ وعزاه لعبد بن حميد.
 - ٣- هو الثوري.
 - ٤- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٦٢/٨ عن ابن بشار به. وأخرجه ابن أبي شبة في
المصنف ٤/٤، وابن أبي حاتم ٧٢/٢ والنحاس في النسخ والمسوخ ص ١٩٦ كلهم من طريق
سفيان به.
 - ٥- هو الجهضي.
 - ٦- هو سهل بن يوسف الأنطاقي البصري، روى عن شعبة، وغيره، وعنه نصر بن علي الجهضي،
وآخرون، ثقة روى بالقدرة، مات سنة ١٩٠هـ. الثقات لابن حبان ١٠٧/٦، وتهذيب التهذيب ٢٥٩/٤،
وتقريب التهذيب ص ٢٥٨.
 - ٧- هو جعفر بن إياس.
 - ٨- إسناده صحيح، ولم أقف على من أخرجه، عن أبي بشر، لكنه سيأتي من طريقه عن سعيد بن
جبير في الأثر الذي يليه.

٦٢٩- حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد (١)، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد نحوه (٢).

٦٣٠- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن عمرو بن دينار، عن عطاء (٤)، قال: سألت ابن عباس أستاذن على أختي؟ قال: نعم أتحب أن تراها عريانة؟ قلت: لا إنها في حجري. قال ابن عباس: ﴿وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم﴾ [٥٩] فالإذن واجب على خلق الله كلهم أجمعين، إلا (٥) على هؤلاء الأربعة (٦) في العورات الثلاث (٧) (٨).

٦٣١- حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد (٩)، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق يقول في هذه الآية: ﴿ليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة﴾ [٦٠] قال: هو الخمار (١٠) (١١).

١- هو ابن جعفر (غندر).

٢- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٦٣/١٨، عن بندار به. وأورده النحاس في النسخ والمنسوخ ص ١٩٥ من طريق الحري، عن بندار به، ولفظهما: لا يعمل بها اليوم.

٣- هو ابن عيينة.

٤- هو ابن أبي رباح.

٥- هكذا في الأصل، والصواب (لا على).

٦- يعني الذكر والأنثى من المملوكين، والذكر والأنثى من الذين لم يبلغوا الحلم.

٧- العورات الثلاث هي كما جاء في الآية ﴿من قبل صلاة الفجر وحين تضعن ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء﴾.

٨- إسناده حسن، وانظر الأثر رقم (٦٢٤) وتخريجه.

٩- هو ابن جعفر (غندر).

١٠- الخمار: هو ما تنطوي به المرأة رأسها. أنيس الفقهاء ص ٩٣.

١١- إسناده صحيح، ولم أقف على من أخرجه عن أبي إسحاق، أو نسبة له، ولكن أخرج ابن جرير ١٦٦/١٨، وابن أبي حاتم ٤٩٣/٢ عن عبد الرحمن بن زيد قال كان أبي يقول: وضع الخمار. وأخرج ابن أبي حاتم ٥٠٢/٢ بسنده عن عكرمة قال: يضعن الجلباب والخمار، وأخرج

٦٣٢- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، عن عاصم الأحول، قال: [٨٥/ب] دخلنا على حفصة (٢)، فرأيتها متلفعة (٣)، فقلنا: يرحمك الله أليس قال الله - جل ثناؤه -: ﴿والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة﴾ ألسن من القواعد (٤)؟ قالت: اقرأ ما بعدها يا أحول: ﴿وأن يستعففن خير لهن﴾ (٥) [٦٠].

٦٣٣- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت

بسند ٥٣/٢ عن ابن عمر مثله. قال القرطبي: وقال قوم: الكبيرة التي أيسر من النكاح لو بدا شعرها فلا بأس فعلى هذا يجوز لها وضع الخمار، والصحيح أنها كالشابة في التستر إلا أن الكبيرة تضع الجلباب الذي يكون فوق الدرع والخمار، قاله ابن مسعود وابن جبير وغيرهما. الجامع لأحكام القرآن ٣٠٩/١٢. وقال ابن العربي: تضع خمارها وذلك في بيتها ومن وراء سترها من ثوب أو جدار. أحكام القرآن ١٤١/٢. قال الجصاص: لا خلاف في أن شعر المجوز عورة لا يجوز للأجنبي النظر إليه كسر الشابة، وأنها إن صلت مكشوفة الرأس كانت كالشابة في فساد صلاتها، فغير جائز أن يكون المراد وضع الخمار بحضرة الأجنبي، فإن قيل: إنما أباح الله - تعالى - لها بهذه الآية أن تضع خمارها في الخلوة بحيث لا يراها أحد قيل له: فإذا لا معنى لتخصيص القواعد بذلك إذ كان للشابة أن تفعل ذلك في خلوة، وفي ذلك دليل على أنه إنما أباح للمجوز وضع رداؤها بين يدي الرجال بعد أن تكون مغطاة الرأس، وأباح لها بذلك كشف وجهها ويدها؛ لأنها لا تشتبه. أحكام القرآن ٣٣٤/٣.

١- هو ابن عيينة.

٢- هي حفصة بنت سيرين، أم الهذيل الأنصارية البصرية، روى عنها عاصم الأحول وغيره، ثقة، ماتت بعد المائة. تهذيب التهذيب ٤٠٩/١٢، وتقريب التهذيب ص ٧٥.

٣- أي: متلفعة، واللناخ: ثوب يجلل به الجسد كله، كساء كان أو غيره، وتلفع بالثوب إذا اشتمل به. انظر النهاية ٢٦١/٤، والمجموع المغيث ١٣٧/٣، لنح.

٤- القواعد: جمع قاعد، وهي المرأة الكبيرة الستة، هكذا يقال بغير ما، أي: إنها ذات قعود، فأما قاعدة فهي ناعلة من قدمت قعوداً، ويجمع على قواعد أيضاً. النهاية ٨٦/٤. قد.

٥- إسناده حسن، وقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٣/٧ بسنده عن سفيان به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٧/٥ وزاد نسبه لسميد بن منصور، وابن المنذر.

الضحاك يقول: قوله - جل جلاله - : ﴿يضعن ثيابهن﴾ [٦٠] يعني:
الجلباب (١)، وهو القناع (٢)، وهذه (٣) للكبيرة التي قد قعدت (٤).

٦٣٤- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٥)، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس: ﴿ليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن﴾ [٦٠] قال: هي الجلابيب (٦).

٦٣٥- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا يحيى (٧)، وعبد الرحمن (٨)، قالوا:
حدثنا سفيان (٩)، عن علقمة بن مرثد، عن أبي وائل (١٠)، عن عبد الله في قوله - جل جلاله - : ﴿ليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات

-
- ١- الجلباب: هو القميص، والجمع جلابيب قاله ابن فارس. وقال ابن الأثير: الجلباب: الإزار والرداء، وقيل: الملحفة، وقيل: هو كالمقنة تغطي به المرأة رأسها، وظهرها، وصدرها، وجمعها جلابيب. وقال الفيومي: الجلباب: ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء. وقال النووي: هو الملاة التي تلتحف بها المرأة فوق ثيابها، هذا هو الصحيح في معناه. انظر معجم مقاييس اللغة ١/٧٠، والنهاية ١/٢٨٣، وتحريم الفاظ التنبيه أو لغة الفقه ص ٥٧، والمصباح المنير ١/١٠٤.
 - ٢- القناع والمقنة: ما تتنقع به المرأة من ثوب تغطي رأسها ومحاسنها. لسان العرب ٨/٣٠٠ قنع.
 - ٣- في تفسير ابن جرير ١٨/١٦٥، وتفسير ابن أبي حاتم ٢/٩٢ (وهذا).
 - ٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٨/١٦٥ مطولا، وابن أبي حاتم ٢/٩٢ كلاهما من طريق أبي معاذ به.

٥- هو ابن عيينة.

- ٦- إسناده حسن، وقد أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١/٨٤ ب)، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/٩٣ كلاهما من طريق عكرمة، عن ابن عباس بلفظ: الجلباب. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٧٧ وزاد نسبه لابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف ولفظه: هي الجلباب.

٧- هو القطان.

٨- هو ابن مهدي.

٩- هو الثوري.

١٠- هو شقيق بن سلمة.

بزينة ﴿٦٠﴾ قال: الجلباب أو الرداء، شك سفيان (١).

٦٣٦- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن إسماعيل بن أبي خالد في قوله - تبارك اسمه -: ﴿ليس على الأعمى حرج﴾ [٦١] قال: المقعد (٣) (٤).

٦٣٧- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: قوله - عز وجل -: [١٨٦/أ] ﴿ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم﴾ [٦١] الآية قال: كان أهل المدينة قبل أن يبعث النبي ﷺ لا يخالطهم في طعامهم أعمى، ولا أعرج، ولا مريض فقال بعضهم:

١- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٦١/٨ عن ابن يشار، عن يحيى وعبد الرحمن، عن سفيان عن علقمة، عن زر، عن أبي وائل به. وأخرجه ابن أبي حاتم ٩٤/٢ عن أحمد بن سنان، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن علقمة، عن زر، عن أبي وائل به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٦٣/٢، والطبراني في الكبير ٢٣٧/٩ كلاهما من طريق الثوري، عن علقمة، عن زر، عن أبي وائل به، ولم يذكر الجلباب، ولا شك سفيان. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٣/٧ بسنده عن شعبة، عن الحكم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، ولفظه: الجلباب. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٧/٥ وزاد نسبه للفرجاني، وعبد بن حميد، وابن المنذر، ولم يذكر ابن جرير، ولفظه: الجلباب والرداء.

٢- هو ابن عينة.

٣- المُقْعَد: الذي لا يقدر على القيام لزماته به كأنه قد ألزم القعود. النهاية ٨٦/٤ قمد.

٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي حاتم ١٤٤/٢ بسنده، عن سفيان، عن إسماعيل، عن السدي، أو غيره، ولفظه كلفظ المؤلف إلا أنه ذكر جزءاً آخر من الآية وهو قوله تعالى ﴿ولا على الأعرج حرج﴾. وقد قيل: إن هذه الآية نزلت ترخيماً لأهل الزمالة في الأكل من بيوت من سمي الله في هذه الآية. وقيل: إن قوله - تعالى -: ﴿ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج﴾ نفي لوجوب الجهاد عليهم، وقوله - تعالى -: بعد ذلك ﴿ولا على أنفسكم﴾ كلام مستأنف خوطب به جميع الناس، وقيل: غير ذلك. انظر تفسير ابن جرير ١٦٨/١٨، وأحكام القرآن لابن العربي ١٤٠٣/٢.

إنما كان لهم (١) التقذر والتقزز (٢).

وقال بعضهم: لا يستوفي المريض الطعام كما يستوفي الصحيح، والأعرج لا يستطيع المزاحمة على الطعام، والأعمى لا يبصر طيب الطعام، وكانوا لا يأكلون إلا جميعاً، ولا يأكلون متفرقين، وكان ذلك فيهم ديناً (٣).

٦٣٨- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿أشتاناً﴾ (٤)، [٦١] يعني: بيت أحدهم، وما يملكه، والعبيد منهم مما ملكوا، فأنزل الله - تبارك وتعالى -: ليس عليكم حرج في مؤاكلة المريض، والأعمى، والأعرج، وليس عليكم حرج ﴿أن تأكلوا جميعاً أو أشتاناً﴾ (٥).

١- مكذا في الأصل، وفي تفسير ابن جرير ١٦٨/١٨، وتفسير ابن أبي حاتم ٥١١/٢: (بهم).

٢- التقزز: التباعد من الدنس. انظر لسان العرب ٣٩٤/٥ قزز.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٦٨/١٨، وابن أبي حاتم ٥١١/٢ كلاهما من طريق أبي معاذ به.

٤- في تفسير ابن جرير ١٧٠/١٨، وتفسير ابن أبي حاتم ٥٢٠/٢: ﴿أو ما ملكتم مفاتحه﴾ مكان ﴿أشتاناً﴾ وهو المناسب لما بعده.

٥- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي حاتم ٥٢٠/٢ بسنده عن أبي معاذ به، ولغظه: ﴿أو ما ملكتم مفاتحه﴾ يعني: بيت أحدهم فإنه يملكه، والعبيد منهم مما ملكوا، فأنزل الله ﴿ليس عليكم جناح﴾ في مؤاكلة المريض والأعمى والأعرج، وليس عليكم حرج أن تأكلوا جميعاً أو أشتاناً. وأخرجه ابن جرير مفرقاً في موضعين ١٧٠/١٨ و ١٧٢/١٨ بسنده عن أبي معاذ به. الأول: فسر به الضحاك قوله - تعالى -: ﴿أو ما ملكتم مفاتحه﴾ ولغظه: يعني: بيت أحدهم فإنه يملكه، والعبيد منهم مما ملكوا. والثاني: أورده ابن جرير عند تفسير قوله - تعالى -: ﴿ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً أو أشتاناً﴾ ولغظه: كانوا لا يأكلون إلا جميعاً، ولا يأكلون متفرقين، وكان ذلك فيهم ديناً، فأنزل الله: ليس عليكم حرج في مؤاكلة المريض والأعمى، وليس عليكم حرج أن تأكلوا جميعاً أو أشتاناً.

٦٣٩- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، عن مخرق (٢)، عن طارق (٣) بن شهاب، أن رجلاً قال لابن مسعود: أستاذن على أمي؟ [٨٦/ب] فقال: أتحب أن تراها عريانة؟ قال: لا (٤).

٦٤٠- حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن (٥)، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن أبي سنان (٧)، عن ماهان (٨) قال: ﴿إذا دخلتم بيوتاً فسلموا

١- هو ابن عيينة.

٢- هو مخرق بن خليفة، وقيل: ابن عبد الله الاحمسي، الكوفي، روى عن طارق بن شهاب وغيره، وعنه سفيان بن عيينة وآخرون، ثقة، من السادسة. تهذيب الكمال ٣/١٣١١، وتقريب التهذيب ص ٥٢٣.

٣- هو طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي، الاحمسي، الكوفي، رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه، روى عن ابن مسعود وغيره، وعنه مخرق بن خليفة، وآخرون، وقد غزا في عهد أبي بكر وعمر ثلاثاً وثلاثين، أو ثلاثاً وأربعين ما بين غزوة إلى سرية، مات سنة ١٢هـ وقيل: غير ذلك. أسد الغابة ٣/٤٨، وتهذيب الكمال ٢/٦٢٢.

٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤/٣٩٩، والبخاري في الادب المفرد باب يستأذن على أمه ص ٣٥٣ كلاهما من طريق علقمة، عن عبد الله. ولفظ البخاري: جاء رجل إلى عبد الله قال: أستاذن على أمي؟ فقال: ما على كل أحيانها تحب أن تراها. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤/٣٩٩، وابن جرير ١٨/١١٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/٩٧ كلهم من طريق الزهري، عن هزيل الأعمى، عن ابن مسعود ولفظ ابن جرير: عليكم الإذن على أمهاتكم، ولفظ كل من ابن أبي شيبة، والبيهقي نحوه.

٥- هو ابن مهدي.

٦- هو الثوري.

٧- هو ضرار بن مرة الشيباني الكوفي.

٨- هو ماهان أبو سالم الحنفي، من أهل الكوفة، روى عنه الشيباني وغيره، ثقة، عابد، قتله الحجاج سنة ٨٣هـ. الثقات لابن حبان ٧/٥٢٥، وتهذيب الكمال ٣/١٣١١، وتقريب التهذيب ص ٥١٨.

على أنفسكم﴾ [٦١] قال: تقول: السلام علينا من ربنا (١).

- ٦٤١- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول قوله - جل جلاله -: ﴿فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة﴾ [٦١] يقول: سلموا على أنفسكم (٢) إذا دخلتم بيوتكم، وعلى غير أهليكم فسلموا إذا دخلتم بيوتهم (٣).
- ٦٤٢- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٤)، قال: حدثنا هشام (٥) بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين (٦).

-
- ١- إسناده صحيح، وقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٦٥/٢ عن الثوري به، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٦١/٨ عن وكيع، عن سفيان به، ورواه ابن جرير ١٧٤/١٨ عن ابن بشار به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٩/٥ ونسبه لابن أبي شيبة، وابن جرير.
- ٢- في تفسير ابن جرير ١٧٤/١٨ (سلموا على أهاليكم).
- ٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٧٤/١٨ بسنده، عن أبي معاذ به.
- ٤- هو ابن مهدي.

٥- هو هشام بن سعد، أبو عباد المدني، مولى بني مخزوم، روى عن نافع مولى ابن عمر وغيره، وعنه عبد الرحمن بن مهدي وآخرون، قال أحمد: لم يكن بالحافظ، وكان يحيى القطان لا يحدث عنه، وقال أحمد - أيضاً -: لم يكن محكم الحديث، وقال ابن معين: ليس بذلك القوي، وليس بمتروك، وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به هو ومحمد بن إسحاق عندي واحد، وقال أبو داود: هو أثبت الناس في زيد بن أسلم، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، ورمي بالشيعة، مات سنة ١٦٠هـ أو قبلها. قال المزي: استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في الأدب، وروى له الباقون. الضعفاء للنسائي ص ٢٤٢، والجرح والتعديل ٦١/٩، والضعفاء لابن الجوزي ١٧٤/٣، وتهذيب الكمال ٤٤٠/٣، وميزان الاعتدال ٢٣/٥، وتقريب التهذيب ص ٥٧٢.

- ٦- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٦٠/٨ والبخاري في الأدب المفرد، باب إذا دخل بيتاً غير مسكون ص ٣٥٢ كلاهما من طريق هشام بن سعد به.

٦٤٣- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، عن عمرو (٢)، عن عكرمة، قال: إذا دخلت بيتاً غير مسكون ليس فيه أحد فقل: السلام علينا من ربنا، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (٣).

٦٤٤- حدثنا بندار، [٨٧/أ] قال: حدثنا عبد الرحمن (٤)، قال: حدثنا سفيان (٥)، عن الأعمش، عن إبراهيم (٦)، قال: إذا دخلت المسجد فقل: السلام على رسول الله، وإذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين، وإذا دخلت على أهلك فقل: السلام عليكم (٧).

٦٤٥- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٨)، عن عبد الكريم أبي أمية، عن مجاهد قال: إذا دخلت بيتاً غير مسكون ليس فيه أحد فقل: السلام علينا من ربنا، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (٩).

٦٤٦- حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن (١٠)، قال: حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: ﴿إذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم﴾ [٦١] قال: هي المساجد يقول: السلام علينا

١- هو ابن عيينة.

٢- هو ابن دينار.

٣- إسناده حسن، وانظر تخريج الاثر رقم (٥٧٤).

٤- هو ابن مهدي.

٥- هو الثوري.

٦- هو النخعي.

٧- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٧٤/١٨ عن ابن بشار به، وأخرجه البيهقي في شعب الإيثار ٤٤٦/٦ بسنده عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم مختصراً. وأخرج ابن أبي حاتم ٥٣١/٢ بسنده، عن سفيان، عن ضرار بن مرة، عن مجاهد مثله.

٨- هو ابن عيينة.

٩- في سنده عبد الكريم أبو أمية ضعيف، ولكنه توبع، انظر تخريج الاثر رقم (٥٧٥).

١٠- هو ابن مهدي.

وعلى عباد الله الصالحين(١).

٦٤٧- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان(٢)، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله - جل ذكره - : ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ﴾ [٦٢] قال: ذلك في الغزو والجمعة، وإذن الإمام يوم الجمعة أن يشير بيده(٣).

٦٤٨- حدثنا دحيم(٤) [٨٧/ب]، قال: حدثنا الوليد(٥) بن مسلم، عن صفوان(٦) بن عمرو، أن أبا اليمان(٧) الهوزني أخبرني أنه لا يخرج أحد

١- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ١٧٤/١٨ عن ابن بشار به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٦٦/٢ عن معمر به. وأخرجه ابن أبي حاتم ٥٢٩/٢، والحاكم في المستدرک ٤١/٢ والبيهقي في شعب الإيمان ٤٦/٦، كلهم من طريق معمر به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجا، ووافقه الذهبي. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٠/٥ وزاد نسبه لابن المنذر.

٢- هو ابن عينة.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٤٣/٣، وسعيد بن منصور في سننه ١٩٣/٢ وابن أبي شيبة مختصراً في المصنف ١١٦/٢، كلهم عن سفيان به. وأخرجه ابن أبي حاتم ٥٣٩/٢ عن أبي زرعة، عن مسدد، عن سفيان به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٠/٥ وزاد نسبه للفرغاني، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

٤- هو عبد الرحمن بن إبراهيم.

٥- هو الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، روى عن صفوان بن عمرو وغيره، وعنه دحيم وآخرون، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، مات في آخر سنة ١٩٤هـ أو في أول التي بعدها. تهذيب الكمال ٤٧٤/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٨٤.

٦- هو صفوان بن عمرو بن هرم السككي، أبو عمرو الحمصي، روى عن أبي اليمان الهوزني، وغيره، وعنه الوليد بن مسلم وآخرون، ثقة، مات سنة ١٥٥هـ أو بعدها. تهذيب الكمال ٦١٠/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٧٧.

٧- هو عامر بن عبد الله بن لحي الهوزني، نسبة إلى هوزن، وهو بطن من ذي الكلاع من حمير نزلت الشام، والهوزن في العربية: الغبار، أو نوع من الطير، روى عنه صفوان بن عمرو وغيره، وثقة ابن حبان، وقال أبو الحسن بن القطان: لا يعرف له حال، وقال ابن حجر: مقبول، من الخامسة. الثقات ١٨٨/٥، والانساب للسمتاني ٦٥٦/٥، وتهذيب التهذيب ٧٥/٥، وتقريب

من تحت رايته في الصاف(١) والمسالح(٢) إلا بإذن إمامه، وفي ذلك يقول الله - جل وعز -: ﴿وَإِذَا كَانُوا عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ﴾(٣) [٦٢].

٦٤٩- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾ خلافاً(٤) (هـ). ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [٦٣].

٦٥٠- حدثنا دحيم(٦)، قال: حدثنا الوليد(٧)، قال: حدثنا أبو

التهديب ص ٢٨٨.

١- مكذا في الاصل، والصواب (المُصاف) - بفتح الميم وتشديد الفاء - جمع مُصَفٍّ، وهو مريض الحرب الذي يكون فيه الصفوف. انظر النهاية ٣٨٠/٣ صف.

٢- المُسَالِح: جمع مسلحة. والمسلحة القوم الذين يحفظون الثنور من العدو، وسوا مسلحة؛ لانهم يكونون ذوي سلاح؛ أو لانهم يكتنون السلحة، وهي كالشر والمربك يكون فيه أقوام يرتبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة، فإذا رأوه أعلموا أصحابهم؛ ليتأهبوا له. انظر المصدر السابق ٣٨٨/٢ سلح.

٣- هذا الإسناد إلى الهوزني رجاله ثقات، إلا أن فيه عنمة الوليد، وهو كثير التدليس والتسوية، ولم أقف على هذا الاثر عند غير المؤلف.

٤- الخلاف: المضادة وقد خالفه مخالفة وخلافاً وفي المثل: إنما أنت خلاف الضُّجِّ الراكب أي: تخالف خلاف الضُّجِّ؛ لأن الضُّجِّ إذا رأت الراكب هربت منه. لسان العرب ٩/٩ خلف. وقد نر الكرمانى التسلل واللواذ فقال: التسلل والانسلال: الخروج من الشيء، ﴿لِوَاذًا﴾ ملاوذين، حال، وهو الاعتصام بالشيء بالدور معه. غرائب التفسير وعجائب التأويل ٨٠٦/٢.

٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، وقد أخرجه ابن جوير ١٧٨/١٨، وابن أبي حاتم ٥٥٠/٢ كلاهما من طريق حجاج به. وهو في تفسير مجاهد ٤٤٦/٢ من طريق المبارك بن عبد الله، عن ابن جريج.

٦- هو عبد الرحمن بن إبراهيم.

٧- هو ابن مسلم.

دَحِيَّة (١)، أو أبو دحية - الشك من إسحاق (٢) - مولى قريش، عن عمير (٣) بن هاني قال: من كفل للمسلمين بمصافة..... (٤) منها، وتسلسل منها لواداً دخل أو حل كرجل في وادي (هـ) من أودية النار، إذا سار سار فيه، وإن مات مات فيه، وقال: من لم يتسلسل منها لواداً، فهو في وادي (٦) من أودية الجنة، إن سار سار فيه، وإن مات مات فيه (٧).

٦٥١- حدثنا دحيم (٨) قال: حدثنا الوليد (٩) [١/٨٨] قال: أخبرني صدقة (١٠) بن عبد الله، عن يزيد (١١) بن مرثد، عن مكحول قال: كانوا

١- لم أقف على ترجمته.

٢- هو المؤلف.

٣- هو عمير بن هاني العنسي، أبو الوليد الدمشقي، ثقة، من كبار الرابعة، قتل صبراً بداريا أيام يزيد بن الوليد، وكان يحرض عليه، وذلك سنة ١٢٧هـ وقيل: قبل ذلك. تهذيب الكمال ١٠٦١/٢، وتقريب التهذيب ص ٤٣١.

٤- كلمتان لم أتمكن من قراءتهما.

هـ- مكذا في الاصل، والصواب (في واد).

٦- مكذا في الاصل، والصواب (في واد).

٧- في سنده أبو دحية لم أجد له ترجمة، ولم أقف على هذا الاثر عند غير المصنف.

٨- هو عبد الرحمن بن إبراهيم.

٩- هو ابن مسلم.

١٠- هو صدقة بن عبد الله السمين الدمشقي، روى عنه الوليد بن مسلم، وغيره، متفق على ضعفه، مات سنة ١٦٦هـ. المجروحين ٣٧٤/١، والكمال ١٣٩٢/٤، والضغفاء لابن الجوزي ٥٤/٢، وتهذيب الكمال ١٠٣/٢، وتقريب التهذيب ص ٢٧٥.

١١- هو يزيد بن مرثد الهمداني الصنعاني، من صنعاء دمشق، ثقة، من الثالثة، وله مراسيل قال ابن حبان: كان ممن لا يجف عينه عامة دهره من البكاء حتى منعه ذلك من الطعام والشراب. الثقات ٥٤٧/٥، وتهذيب الكمال ٥٤٢/٣، وتقريب التهذيب ص ٦٠٥.

يقولون: من خرج في تطرف (١) أو طلب بغير إذن رسول الله، وأبي بكر، وعمر معصية (٢)، ويرون أنه من خرج بغير إذن وجبت له النار (٣).

٦٥٢- سمعت دحيم (٤) يقول: قال الوليد (٥): التسلسل من تحت الرايات في تطرف، أو طلب الغنيمة، أو تخلف وأبى القتال إذا لقيت عدواً، ليس في ذلك شيء، إلا أن ينهى الإمام فيطاع (٦).

٦٥٣- حدثنا محمد (٧) بن يحيى القطعي، قال: حدثنا وهب (٨) بن جرير بن حازم، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبد

١- التطرف: مأخوذ من قولهم: طرف عن المعسكر إذا قاتل عن أطرافه. انظر أساس البلاغة ص ٢٧٨ طرف.

٢- هكذا في الأصل، ولعل الصواب (فخروجه معصية).

٣- لم أقف على من أخرج هذا الأثر، أو ذكره، وهو ضعيف لإبهايم قائله وضعف صدقة بن عبد الله.

٤- هكذا في الأصل، والصواب (دحيم) وهو عبد الرحمن بن إبراهيم.

٥- هو ابن مسلم.

٦- إسناده صحيح، ولم أقف عليه عند غير المؤلف.

٧- هو محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي البصري، روى عن وهب بن جرير، وغيره، وعنه

إسحاق بن إبراهيم، وآخرون، وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، وقال ابن

حجر: صدوق، مات سنة ٢٥٣هـ. الجرح والتعديل ١٢٤/٨، والثقات ١٠٦/٩، وتهذيب الكمال

١٢٨٥/٣، وتقريب التهذيب ص ٥١٢.

٨- هو وهب بن جرير بن حازم الأزدي البصري، روى عن أبيه، وغيره، وعنه محمد بن يحيى

القطعي، وآخرون، ثقه، مات سنة ٢٠٦هـ. تهذيب الكمال ٤٧٨/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٨٥.

الله (١) بن أبي بكر أن قريشاً (٢) أقبلت حتى نزلت مجتمع الأسياال (٣) من رومة (٤) في عشرة آلاف، وأقبلت غطفان (٥) حتى نزلوا بذنب نَقَمَى (٦) إلى جانب أحد (٧)، فخرج رسول الله ﷺ والمسلمون، وهم ثلاثة آلاف رجل،

-
- ١- هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد الأنصاري المدني القاضي، روى عنه محمد بن إسحاق، وغيره، ثقة، مات سنة ١٣٥هـ. تهذيب الكمال ٦٦٩/٢، وتقريب التهذيب ص ٢١٧.
 - ٢- قريش: هم بنو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، كانوا في الجاهلية متفرقين في كنانة فجمعهم قصي بن كلاب من كل أوب بمكة فسموا قريشاً، والتقرش: التجمع، وقيل في سبب تسميتهم غير هذا. انظر المنق في أخبار قريش لابن حبيب ص ٢٨، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٦٤، ونهاية الأرب ص ٣٥٦.
 - ٣- مجمع الأسياال: هو الغابة التي تجتمع فيها سيول المدينة المنورة، وتقع بضاحتها الشمالية المنخفضة عن مستواها. انظر آثار المدينة المنورة لعبد القدوس الأنصاري ص ٢٣٢.
 - ٤- رومة: أرض بالمدينة بين الجرف وزغابه، نزلها المشركون عام الخندق، وفيها بئر رومة التي ابتاعها عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وتصدق بها. انظر معجم البلدان ١٠٤/٣.
 - ٥- غطفان: بطن من قيس عيلان من المدنانية، وهو بطن متسع كثير الشجوب والبطون، ومنازلهم ما يلي وادي القرى، وجبلي طي أجا وسلمى، ثم تفرقوا في الفتوحات الإسلامية، واستولى على مواطنهم هناك قبائل طي. انظر نهاية الأرب ص ٣٤٨.
 - ٦- نَقَمَى: بالتحريك والقصر من النقة وهي العقوبة، موضع من أعراض المدينة يقع إلى الطرف الغربي من جبل أحد. انظر معجم البلدان ٣٠٠/٥، وغزوة الأحزاب لمحمد أحمد باشميل ص ١٧٤.
 - ٧- أحد: جبل معروف يقع في شمال المدينة المنورة، وطوله من الشرق إلى الغرب ستة آلاف متر، وفيه رؤوس كثيرة، وهضاب شتى. انظر آثار المدينة ص ١٩٣.

فخندق (١) رسول الله ﷺ فيما بين المذاد (٢) إلى سلع (٣)، وجعل سلع خلف ظهره، فخیل رسول الله ﷺ (٤) [٨٨/ب].

١- هكذا في الاصل، وفي سيرة ابن هشام ١٣١/٣ ف ضرب هنالك عسكره، والخندق بينه وبين القوم.
٢- المذاد: موضع بالمدينة حيث حفر النبي ﷺ الخندق، قيل: هو اسم أطم لبني حرام من بني سلمة غربي مسجد الفتح، به سميت الناحية، وعنده مزرعة تسمى بالمذاد قال كعب بن مالك يوم الخندق:

من سره ضرب يرعل بعضه بعضاً كعممة الأباء المحرق
نليات مأسدة تسل سيونها بين المذاد وبين جزع الخندق
وقيل المذاد: واد بين سلع وخندق المدينة. انظر معجم البلدان ٨٨/٥، ورواه الوفا بأخبار دار المصطفى للسهمودي ١٣٠٢/٤، وعدة الأخبار في مدينة المختار للمباصي ص ٤١٢.
٣- سلع: جبل عظيم شامخ معروف بالمدينة، وحجارته سود بوجه الإجمال تتنت من ضفتها باليد، ويقال: إنها تحتوي مادة الإسمنت. انظر آثار المدينة المنورة ص ١٩٩، ورواه الوفا ١٢٣٥/٤.
٤- إسناده حسن، وقد أورده ابن إسحاق في السيرة النبوية ١٣١/٣.

[.....(١).....]

[.....(٢).....]

٦٥٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ﴾ [٤] يهود (٣).

٦٥٥- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَقَدْ جَاءُوا ظِلْمًا وَزُورًا﴾ [٤] كذباً (٤).

٦٥٦- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (هـ)، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن حبيب (٧)، عن خيشمة (٨) قال: قيل للنبي ﷺ: إن شئت أن

١- لم يرد اسم السورة في الأصل، وهي سورة الفرقان.

٢- لم ترد البسلة في الأصل.

٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج، ولكنه توبع، وقد أخرجه ابن جرير ١٨١/١٨ بسنده عن حجاج به. وأخرجه ابن جرير - أيضاً - ١٨١/١٨ وابن أبي حاتم ٥٧٠/٢ كلاهما من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٤٧/٢ من طريق ابن أبي نجيع ولفظه: يهود تقول. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٣/٥ وزاد نسبه للفرياحي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج، لكنه توبع، وقد أخرجه ابن جرير ١٨٢/١٨ بسنده عن حجاج به. وأخرجه ابن جرير - أيضاً - ١٨٢/١٨ وابن أبي حاتم ٥٧١/٢ كلاهما من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٤٧/٢ من طريق ابن أبي نجيع، ولفظه: الظلم: الكذب. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٣/٥ وزاد نسبه للفرياحي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

هـ- هو ابن مهدي.

٦- هو الثوري.

٧- هو ابن أبي ثابت.

٨- هو خيشة بن عبد الرحمن بن أبي سيرة الجعفي الكوفي، لايه ولجده صحبة، فقد وفد جده أبو سيرة إلى النبي ﷺ ومعه ابناه سيرة وعزيز، فقال النبي ﷺ: ما اسمك؟ قال: عزيز. قال: لا

نعطيك خزائن الأرض ومفاتيحها، ما لم يعط من قبلك، ولا يعطى من بعدك، ولا ينقص ذلك مما لك عند الله، فقال: «اجمعوها لي في الآخرة»، فأُنزل الله - جل وعلا -: ﴿تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصوراً﴾ (١) [١٠].

٦٥٧- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: قوله: ﴿لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً﴾ [١٤] قال: الهلاك (٢).

٦٥٨- حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، قال: حدثنا إسحاق (٣) بن منصور بن حيان الأسدي، قال: حدثنا عقبة (٤) بن إسحاق السلمي (٥)، عن

عزيز إلا الله، أنت عبد الرحمن، قال ابن حجر: ثقة، وكان يرسل، مات بعد سنة ٨٨٠هـ. تهذيب الكمال ٣٨٣/١، وتقريب التهذيب ص ١٩٧.

١- رجاله ثقات إلا أن فيه علتين: الأولى: إرسال خيثة، والثانية: عنمة حبيب، وهو مدلس، وقد أخرجه ابن أبي شعبة في المصنف ٥٠٩/١١، وابن أبي حاتم ٥٧٧/٢ كلاماً من طريق سفيان به. وأخرجه ابن جرير ١٨٦/١٨، عن ابن يشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب. وذكره السيوطي في الدر الثور ٦٣/٥ وزاد نسبه للفرجاني، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه.

٢- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٨٨/١٨ بسنده، عن أبي معاذ به.

٣- هو إسحاق بن منصور بن حيان الأسدي، يروي عن عقبة بن إسحاق، يعد في الكوفيين، وكان عابداً ناضلاً صاحب سنة، مات سنة ٢٠٤هـ، وقيل: في التي بعدها. التاريخ الكبير ٢/١، والجرح والتعديل ٢٣٤/٢، والثقات لابن حبان ١١٢/٨.

٤- هو عقبة بن إسحاق السلمي، من أهل الكوفة، يروي عن أبي شراعة، وغيره، وعنه إسحاق بن منصور بن حيان وغيره. التاريخ الكبير ٤٢٢/٦، والجرح والتعديل ٣٨٨/٦، والثقات لابن حبان ٢٤٧/٧.

٥- مكذا في التاريخ الكبير والثقات، وفي الجرح والتعديل (السلولي).

أبي شُراعة (١)، عن يحيى الجزار (٢) في قوله - جل ذكره -: ﴿إِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضِيقًا﴾ [٨٩/أ] مقرنين دعوا هنالك ثبوراً * لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً ﴿[١٣-١٤] قال: أضيق من الزج (٣) في الرمح (٤)﴾.

١- هو صبايح بن عبد الله البجلي الكوفي، سمع يحيى بن الجزار قوله، وعنه عقبه بن إسحاق. انظر التاريخ الكبير ٣١٣/٤، والكنى والاسماء للإمام مسلم ٤٣٠/١، والكنى والاسماء للدولابي ٨/٢، والجرح والتعديل ٤١/٤، والثقات لابن حبان ٣٨١/٤، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي ٣٠٣/١.

٢- هكذا في الأصل، والصواب ابن الجزار، وهو يحيى بن الجزار الثوري الكوفي، روى عنه أبو شُراعة وغيره، قال الجوزجاني كان غالباً مغرطاً، وقال أبو زرعة والنسائي وأبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان يغلو في التشيع، وكان ثقة، وقال العجلي: كوفي ثقة وكان يتشيع، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالغلو في التشيع، من الثالثة. انظر أحوال الرجال ص ٦٤، والجرح والتعديل ١٣٣/٩، والثقات ٥٢٥/٥، وتهذيب الكمال ٤٩١/٣، وتهذيب التهذيب ١٩١/١، وتقريب التهذيب ص ٥٨٨.

٣- الزج: الحديدية التي تتركب في أسفل الرمح، والسنان يركب عاليته، والزج تركز به الرمح في الأرض، والسنان يظمن به. لسان العرب ٢٨٥/٢ زجج.

٤- في سنده أبو شُراعة، وعقبه بن إسحاق لم يوثقهما إلا ابن حبان فيما أعلم، والآخر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٦/١٤ عن إسحاق بن منصور به إلا أن عنده يحيى بن الخيار وهو تصحيف وأورده ابن أبي حاتم في تفسيره (٥٨٩/٢) من غير سند حيث ذكر أنه روي عن يحيى بن الجزار عن مجاهد. وأخرج ابن أبي حاتم ٨٨٨/٢ بسنده عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو نحوه. وأخرج ابن المبارك في الزهد (زوائد نعيم) ص ٨٦، وابن أبي حاتم ٨٨٧/٢ كلاهما من طريق محمد بن يسار عن قتادة أنه قال: ذكر لنا أن عبد الله بن عمرو كان يقول: إن جهنم لتطبق على الكفار كتطبيق الزج على الرمح. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٤/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر. وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف ١٥٩/١٣ بسنده عن حميد بن هلال قال: حدثت عن كعب قال: إن في جهنم تناير ضيقها كضيق زج رمح أحدكم في الأرض، تطبق على قوم بأعمالهم. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٥٣/٢ بسنده عن حميد بن هلال.

٦٥٩- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (١)، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن الأعمش، والحسن (٣) بن عبيد الله، عن أبي الضحى (٤)، عن علقمة (٥)، قال: سألتني رجل عن قوله - تبارك اسمه -: ﴿قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك أولياء﴾ فلولاء الحياء لأمرت به أن يقام وقرأ ﴿ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء﴾ (٦) [١٨].

١- هو ابن مهدي.

٢- هو الثوري.

٣- هو الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، روى عن أبي الضحى، وغيره، وعنه سفيان الثوري، وآخرون، ثقة، ناضل، مات سنة ١٣٩هـ وقيل: بعدما بثلاث، روى له الجماعة سوى البخاري. تهذيب الكمال ٢٦٦/١، وتقريب التهذيب ص ١٦٢.

٤- هو مسلم بن صحيح.

٥- هو ابن قيس النخعي.

٦- إسناده صحيح، ولم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ، ولكن عزا السيوطي لسميد بن منصور، وعبد بن حميد عن الضحاك أنه قال: قرأ رجل عند علقمة ﴿ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك﴾ برفع النون ونصب الخاء فقال علقمة: ﴿أن نتخذ﴾ بنصب النون وخفض الخاء. الدر المنثور ٦٥/٥. وهذا يعني أن علقمة أنكر على ذلك الرجل القراءة بضم النون وفتح الخاء قال ابن جني: وهي قراءة زيد بن ثابت، وأبي الدرداء، وأبي جعفر، ومجاهد - بخلاف -، ونصر بن علقمة، ومكحول: وزيد بن علي، وأبي رجاء، والحسن - واختلفت عنهما -، وحفص بن حميد، وأبي عبد الله محمد بن علي. المحتسب ١١٩/٢. قال النحاس: وقد تكلم في هذه القراءة النحويون، وأجمعوا على أن فتح النون أولى فقال أبو عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر: لا يجوز ﴿نتخذ﴾ قال أبو عمرو: لو كانت ﴿نتخذ﴾ لحذفت (من) الثانية فقلت: أن نتخذ من دونك أولياء، ومثل أبي عمرو على جلالة ومحلته يستحسن منه هذا القول: لأنه جاء بعلة بيتة. إعراب القرآن ١٥٤/٣. وقد وجهها أبو حيان رحمه الله فقال: واتخذ مما يتعدى تارة لواحد كقوله: ﴿أم اتخذوا آلهة من الأرض﴾ وعليه قراءة الجمهور، وتارة إلى اثنين كقوله: ﴿إن رأييت من اتخذ إلهه موا﴾ فقليل: هذه القراءة منه فالأول: الضير في نتخذ، والثاني: من أولياء، ومن للتبويض أي: لا يتخذ بعض أولياء. وهذا قول الزمخشري. البحر المحيط ٨٩/٦.

٦٦٠- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عون(١)، قال: سمعت المغيرة(٢) بن عبد الملك يقول في هذه الآية: ﴿وكانوا قوماً بوراً﴾(٣) [١٨] قوماً فسدتم(٤).

٦٦١- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان(٥)، قال: حدثنا أبان بن تغلب، عن الحكم(٦)، عن مجاهد قال: قالت قريش: ﴿لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتواً كبيراً﴾ [٢١] إلى قوله: ﴿للمجرمين﴾(٧) [٢٢] تقول لهم الملائكة: لا بشرى لكم اليوم

١- هو عون بن موسى، أبو روح الليثي، يعد في البصريين، سمع مغيرة بن عبد الملك وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به. التاريخ الكبير ١٧/٧، والجرح والتعديل ٣٨٦/٦، والثقات ٢٨٠/٧.

٢- هو المنيرة بن عبد الملك، مولى قريش، روى عنه عون بن موسى قوله، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي المقاطيع. التاريخ الكبير ٣٢٥/٧، والجرح والتعديل ٢٢٦/٨، والثقات ١٦٨/٩.

٣- في الاصل ﴿كنتم قوماً بوراً﴾ وهذا في سورة الفتح آية ١٢.

٤- إسناده صحيح إلى المنيرة ولم أقف على من أخرجه عنه، أو نسبه له، ولكن أخرجه ابن أبي حاتم ٦٤/٢ عن أبيه، عن أبي ربيعة زيد بن عوف، عن عون بن موسى، عن فرقد السبخي، عن شهر بن حوشب ولفظه: معناه: فسدتم. وقد أخرج ابن أبي حاتم ٦٤/٢ بسنده عن قتادة أنه قال: هو الفساد. وأخرج - أيضاً - بسنده (٦٥/٢) عن قتادة أنه قال: البور الفاسد، وإنه والله ما نسي قوم قط ذكر الله إلا باروا وفسدوا انتهى. وهذه اللغة هي لغة الازد، يقولون: أمر باثر، أي: فاسد، وبارت البضاعة، فسدت. انظر البحر المحيط ٤٨٩/٦. قال السمين: وأصل ذلك من البرار، وهو فرط الكساد، وذلك أنه لما كان فرط الكساد يؤدي إلى الفساد لقولهم: كسد حتى نسد عبر به عن الهلاك. عمدة الحفاظ ص ٦٧ بور.

٥- هو ابن عيينة.

٦- هو ابن عتيبة.

٧- في الاصل (المجرمين).

﴿حجراً محجوراً﴾ [٢٢] أن تكون البشري يومئذ إلا للمؤمنين (١).

٦٦٢- حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا جوير، عن الضحاك في قوله: ﴿حجراً محجوراً﴾ [٢٢] قال: حراماً محرماً (٢) [٨٩/ب].

٦٦٣- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن فطر (٤)، عن مجاهد: ﴿لا بشري يومئذ للمجرمين ويقولون حجراً محجوراً﴾ [٢٢] قال: تقول الملائكة: حراماً محرماً أن تكون البشري يومئذ للمجرمين، لا

١- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ وسيأتي عن مجاهد نحوه من طريق نظر في الاثر رقم (٦٦٣).

٢- في سنده جوير وهو ضعيف، وقد تابعه الاجلح - عند ابن جرير - وهو شيعي صدوق، والآخر أخرجه ابن أبي حاتم ٦٨٢/٢ بسنده عن جوير به. وأخرجه ابن جرير ٢/٩١ بسنده، عن الاجلح، عن الضحاك، ولفظه: تقول الملائكة: حراماً محرماً أن تكون لكم البشري. وانظر الاثر رقم (٦٦٤).

٣- هو ابن عيينة.

٤- هو نظر بن خليفة القرشي المخزومي، مولاهم أبو بكر الحناط، الكوفي روى عن مجاهد وغيره وعنه ابن عيينة وآخرون، اختلف فيه فقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ثقة صالح الحديث حديث حديث رجل كيس إلا أنه يتشيع، قال وقال أبي: كان عند يحيى بن سعيد ثقة، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة، وقال المجلي: كوفي ثقة حسن الحديث، وكان فيه تشيع قليل، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، كان يحيى بن سعيد يرضاه، ويحسن القول فيه ويحدث عنه، وقال النسائي: لا بأس به، وقال في موضع آخر: ثقة حافظ كيس، وروى عباس عن ابن معين: ثقة شيعي، وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله ومن الناس من يستضعفه، وكان لا يدع أحداً يكتب عنده. وقال أبو بكر بن عياش: ما تركت الرواية عنه إلا لسوء مذهبه. وقال الدارقطني: لا يحتج به. وقال أحمد بن يونس: كنت أمر به وأدعه مثل الكلب، وقال الجوزجاني زائغ غير ثقة، قال الحافظ ابن حجر: صدوق روى بالتشيع، مات بعد سنة ١٥٠هـ. ميزان الاعتدال ٢٨٣/٤، وتهذيب التهذيب ٣/٨، وتقريب التهذيب ص ٤٤٨.

بشرى يومئذ إلا للمؤمنين(١).

٦٦٤- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿حجراً محجوراً﴾ [٢٢] لما جاءت زلازل الساعة فكان من زلزالها (٢) أن السماء انشقت ﴿فهني يومئذ واهية * والملك على أرجائها﴾ (٣) على شفة كل شيء تشقق من السماء، فذلك قوله - عز وجل -: ﴿يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجراً محجوراً﴾ فيقولون (٤) الملائكة للمجرمين: حراماً محرماً أيها المجرمون أن تكون لكم البشرى اليوم حين رأيتمونا (٥).

٦٦٥- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن إسرائيل (٧)، عن أبي إسحاق، عن التميمي (٨)، عن ابن عباس قوله: ﴿هباء منثوراً﴾ [٢٣]

١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي حاتم ٦١٦/٢ عن أبيه، عن ابن أبي عمر به. وذكره السيوطي

في الدر المنثور ٦٦/٥، وزاد نسبه للفرجاني، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

٢- في تفسير ابن جرير ٢/١٩ وتفسير ابن أبي حاتم ٦١٩/٢ (فكان من زلزالها).

٣- سورة الحاقة: ١٦ و١٧.

٤- هكذا في الأصل وهي لغة، وفي تفسير ابن جرير ٣/١٩ يعني: الملائكة تقول للمجرمين.

٥- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٢/١٩، وابن أبي حاتم ٦١٩/٢ كلاماً من طريق أبي معاذ به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٦/٥ ونسبه لابن أبي حاتم.

٦- هو ابن عبيدة.

٧- هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق التميمي.

٨- هو أربدة، ويقال: أربد التميمي.

قال: هو الذي يدخل من الكوة (١) مثل الشعاع (٢).

٦٦٦- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا محمد (٣)، قال: حدثنا شعبة، عن سماك (٤)، عن عكرمة في هذه الآية: ﴿هَبَاءٌ مَنْثُورًا﴾ [٢٣] قال: الغبار الذي في الشمس (٥) [١/٩٠].

٦٦٧- حدثنا أحمد بن عمرو بن سرح، قال: أخبرنا ابن وهب (٦)، قال: أخبرني عاصم بن حكيم، عن أبي سريع الطائي، عن عتبة بن يعلى (٧)

١- الكوة: تفتح وتضم، الثقب في الحائط، وجمع المفتوح على لفظه كوات، مثل: حبة وجبات وكوا. - أيضا - بالكسر والمد، مثل: ظبية وظباء، وركوة وركاء، وجمع المضموم كوى بالضم والقصر، مثل: مدية ومدى، والكوة بلغة الحبشة: المشكاة وقيل: كل كوة غير نائذة مشكاة أيضا. المصباح المنير ٤٥/٢ كوا.

٢- رجاله ثقات إلا التميمي، وابن أبي عمر فهما صدوقان لكن فيه عننة أبي إسحاق ولم ألق عليه بهذا اللفظ، ولكن أخرج ابن جرير ١٦٨/٢٧ بسنده عن علي عن ابن عباس في تفسير قوله - تعالى -: ﴿نَكَاتٌ هَبَاءٌ مَنْثُورٌ﴾ الآية السادسة من سورة الواقعة قال: شعاع الشمس. وقد أخرج ابن أبي حاتم ٦٢٥/٢ بسنده عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبيرة، عن عقيل الجزري، عن علي - رضي الله عنه - في قوله: ﴿هَبَاءٌ مَنْثُورًا﴾ قال: شعاع الشمس إذا دخل في الكوة. قال ابن أبي حاتم: وروي عن ابن عباس في بعض الروايات، ومجاهد، وأبي مالك، وعكرمة، وسعيد بن جبيرة، والسدي، والضحاك في أحد الروايات نحو ذلك. وانظر تفسير ابن جرير ٤/١٩ وتفسير ابن كثير ٣/٣١٥، والدر المنثور ٦٦/٥-٦٧.

٣- هو غندر.

٤- هو ابن حرب.

٥- رجاله ثقات إلا سماك بن حرب فهو صدوق لكن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، لكن سماع شعبة منه كان قبل التغير، والآخر أخرجه ابن جرير ٤/١٩ بسنده عن محمد بن. وأورده ابن أبي حاتم ٦٢٧/٢ من غير سند. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٧/٥ ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، ولفظه: شعاع الشمس الذي في الكوة.

٦- هو عبد الله.

٧- مكذا في الأصل، وهو تصحيف، والصواب (عبيد بن علي) كما تقدم في الاثرين (٥٧) و (٦٣).

قال: الهباء الرماد(١).

٦٦٨- سمعت بن أبي عمر يقول: قال سفيان(٢) في قوله - جل ذكره -: ﴿لولا نزل﴾ (٣) عليه القرآن جملة واحدة ﴿﴾ [٣٢] قالوا: لأي شيء لا ينزل عليه القرآن جملة واحدة، كما أنزل على موسى وعيسى(٤)؟(٥).
٦٦٩- حدثنا ابن زنجويه(٦)، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: قال الثوري: وأخبرني منصور، عن مجاهد في قوله - جل وعز -: ﴿ورتلناه ترتيلاً * ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيراً﴾ [٣٢-٣٣] قال: بعضه على إثر بعض(٧).

١- في سنده أبو سريع الطائي لم أقف على من ذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، والآخر أخرجه ابن أبي حاتم ٦٣٩/٢ معلقاً عن ابن وهب، عن عاصم بن حكيم، عن أبي سريع الطائي، عن عبيد بن مولى. وذكره ابن كثير في التفسير ٣١٥/٣ حيث قال: قال عبد الله بن وهب: أخبرني عاصم بن حكيم، عن أبي سريع الطائي، عن عبيد بن مولى قال: وإن الهباء الرماد إذا ذرته الريح. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٧/٥ وعزاه لابن أبي حاتم، وقد وقع عنده عن مولى بن عبيد.

٢- هو ابن عيينة.

٣- في الأصل (لولا أنزل).

٤- أي: كما أنزلت التوراة على موسى والإنجيل على عيسى.

٥- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه عن سفيان بن عيينة أو نسبه له، ولكن روي نحوه عن ابن جريج، والسدي، وقتادة. انظر تفسير ابن جرير ١٠/١٩، وتفسير ابن أبي حاتم ٦٦٢/٢-٦٦٣، والدر المنثور ٧٠/٥.

٦- هو محمد بن عبد الملك.

٧- رجاله ثقات إلا أن عبد الرزاق عمي في آخر عمره فتغير، ولم يتبين لي متى كانت رواية ابن زنجويه عنه، ولكنه توبع، وقد ورد الآخر في مصنف عبد الرزاق ٤٩٠/٢ عن الثوري به، وأخرجه ابن جرير ١٢٦/٢٩ من طريق جعفر بن عون، عن سفيان به، وعنده زيادة من هذه الطريق وهي: على تودة. كما أخرجه ابن جرير ١٢٧/٢٩ من طريق مهرا عن سفيان به، ومن طريق وكيع، عن سفيان به، وأخرجه ابن جرير ١٢٦/٢٩، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٩٢/٢ كلاهما من طريق عبد

٦٧٠- سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (١): والترتيل، والترسيل: بعضها على إثر بعض (٢).

٦٧١- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن أشعث (٣)، عن جعفر (٤)، عن سعيد قوله - جل جلاله -: ﴿تبرنا تنبيراً﴾ [٣٩] قال: تبره إذا أراد كسر الشيء قال: تبره بالنبطية (٥).

الرحمن، عن سفيان به ولفظ اليهقي: بمض على إثر بعض، وكل إنسان الزمناه طائره في عنقه أو عمله. وكلهم ذكروه عند تفسير قوله - تعالى -: ﴿ورتل القرآن ترتيلاً﴾ الآية الرابعة من سورة المزمل. وقد أورده البغوي في تفسيره ٣٦٨/٣ عند تفسير قوله - تعالى -: ﴿ورتلناه ترتيلاً﴾ نواتق بذلك المؤلف. وذكره ابن نصر المروزي في قيام الليل عند تفسير آية المزمل كما في المختصر للمقريزي ص ١٧. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٢٧/٦ عند تفسير آية المزمل، ونسبه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن نصر، واليهقي.

١- هو ابن عيينة.

٢- إسناده حسن، ولم ألق على من أخرجه عن سفيان، أو نسبه له، ولكن أخرج ابن أبي حاتم ٦٦٤/٢ بسنده من طريق الضحاك، عن ابن عباس عند تفسير قوله - تعالى -: ﴿ورتلناه ترتيلاً﴾ قال: ورسلناه ترسيلاً، يقول: شيئاً بعد شيء. وأخرج ابن جرير ١٣٦/٢٩ بسنده من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله ﴿ورتل القرآن ترتيلاً﴾ قال: ترسل فيه ترسلاً. وأورد السيوطي في الدر المنثور ٢٧٧/٦ مثل الذي جاء عند ابن جرير وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر.

٣- هو ابن إسحاق.

٤- هو ابن أبي المنيرة.

٥- في سنده جعفر بن أبي المنيرة صدوق بهم، وليس بالقوي في سعيد بن جبير، وكذلك يحيى بن يمان صدوق يخطئ كثيراً وقد تغير، والأثر أخرجه ابن جرير ١٦/١٩ بسنده عن ابن يمان به، ولفظه: تنبير بالنبطية. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٢/٥ وزاد نسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم ولفظه: تبرنا بالنبطية. وقد ذكر السيوطي في الإتيان ١٣٨/١ أن ابن أبي حاتم أخرجه عن سعيد بن جبير عند تفسير قوله تعالى ﴿وليتبروا ما علوا تنبيراً﴾ الإسراء. آية ٧. والزيادة التي وردت عند المصنف - رحمه الله - ورد نحوها عند غيره فقد قال الزجاج: التنبير: التدمير والهلاك، وكل شيء كثرته وفتته فقد تبرته، ومن هذا قيل لبكسر الزجاج التنبر،

- ٦٧٢- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول قوله - جل ذكره -: ﴿ألم تر إلى ربك كيف مد الظل﴾ [٤٥] قال: من صلاة الغداة [٩٠/ب] إلى طلوع الشمس (١).
- ٦٧٣- سمعت ابن أبي عمر، يقول: قال سفيان (٢): سأل أبو جعفر (٣) مهدي (٤) بن أبي مهدي عن قوله: ﴿ألم تر إلى ربك كيف مد الظل﴾ [٤٥] قال: من لدن أن يطلع الفجر إلى أن تطلع الشمس (٥).
- ٦٧٤- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن فطر، عن

وكذلك تبر الذهب. معاني القرآن ٦٨/٤.

١- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٩/١٩ بسنده عن أبي معاذ به. وذكر السيوطي نحوه، وعزاء لعبد بن حميد، وابن المنذر. الدر المنثور ٧٣/٥. وبهذا القول قال ابن عباس، وابن عمر، وأبو العالية، وأبو مالك، ومسروق، ومجاهد، وسعيد بن جبيرة، والنخعي، والحسن، وقتادة. انظر تفسير ابن كثير ٣٢١/٣.

٢- هو ابن عيينة.

٣- لعله الخليفة العباسي، وهو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، ثاني خلفاء بني العباس، كان عارفاً بالفقه والأدب، مقدماً في الفلسفة، والملك، محباً للعلماء. كتب الحديث وحدث في المساجد، وحج غير مرة، وزار القدس، ووسع طرق المدينة وزاد في المسجد الحرام، وكان شجاعاً حازماً إلا أنه قتل خلقاً كثيراً حتى استقام ملكه، وقد خرج محرماً بالحج فعرض له وجع ببئر مبيون من أرض مكة فمات بها، ودفن في الحجون وذلك سنة ١٥٨هـ. انظر مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي ٣٤٤/٣، والبده والتاريخ للبلخي ٩٠/٦، والأعلام للزركلي ١١٧/٤.

٤- هو مهدي بن حرب العبدي، وهو مهدي بن أبي مهدي الهجري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بمنكر الحديث، وسئل عنه ابن معين فقال: لا أعرفه، وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة، صحح ابن خزيمة حديثه. الجرح والتعديل ٣٣٥/٨، والثقات ٥١/٧، وتهذيب الكمال ٣٧٩/٣، وتهذيب التهذيب ٣٢٤/١، وتقريب التهذيب ص ٥٤٨.

٥- إسناده حسن، ولم أقف عليه عند غير المصنف وهو قول ابن عباس، وابن عمر، وأبي العالية، وأبي مالك، ومسروق، ومجاهد، وسعيد بن جبيرة، والنخعي، والضحاك، والحسن، وقتادة. انظر تفسير ابن كثير ٣٢١/٣.

٦- هو ابن عيينة.

مجاهد قال: ﴿وجعل بينهما برزخاً﴾ [٥٣] قال: حجاباً لا يبغي أحدهما على صاحبه (١).

٦٧٥- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول قوله - جل جلاله - : ﴿فجعله نسباً وصهرًا﴾ [٥٤] قال: النسب سبع ﴿أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت﴾ والصهر: خمس: ﴿أمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم﴾ (٢) (٣).

١- إسناده حسن، ولم أقف عليه بهذا اللفظ ولكن أخرج ابن جرير ٢٥/١٩، وابن أبي حاتم ٧٣٣/٢ كلاماً من طريق ابن جريج، عن مجاهد - واللفظ لابن جرير - أنه قال: حاجزاً لا يراه أحد، لا يختلط المذب في البحر، قال ابن جريج: فلم أجد بحراً عذباً إلا الأنهار المذاب، فإن دجلة تقع في البحر، فأخبرني الخبير بها أنها تقع في البحر، فلا تور فيه بينهما مثل الخيط الأبيض، فإذا رجعت لم يرجع في طريقها من البحر، والنيل يصب في البحر. كما أخرج ابن جرير ٢٤/١٩، وابن أبي حاتم ٧٣٤/٢ كلاماً من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد - واللفظ لابن جرير - أنه قال: محبباً لا يختلط البحر بالمذب. وانظر الدر المنثور ٧٤/٥. وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في تفسير قوله - تعالى - : ﴿وجعل بين البحرين حاجزاً﴾ [سورة النمل الآية ٦١] قال: حاجزاً من الله لا يبغي أحدهما على صاحبه. انظر الدر المنثور ١١٣/٥.

٢- سورة النساء: ٢٣.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٢٦/١٩ بسنده، عن أبي معاذ به. وقد أخرج الحاكم في المستدرک ٣٠٤/٢ بسنده عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه قال: حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ هذه الآية ﴿حرمت عليكم أمهاتكم...﴾ الآية. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي. والزيادة عنده هي قوله - تعالى - في آخر هذه الآية: ﴿وأن تجمعوا بين الأختين﴾ إلا ما قد سلف ﴿وقوله في الآية التي قبلها: ﴿ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء﴾﴾.

٦٧٦- حدثنا بقتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد ﴿وكان الكافر على ربه ظهيراً﴾ [٥٥] معيناً (١).

٦٧٧- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن ابن أبي نجيح، عن [١/٩١] مجاهد في قوله: ﴿وكان الكافر على ربه ظهيراً﴾ [٥٥] قال: عوناً (٣).

٦٧٨- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٤)، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ﴿فاسأل به خبيراً﴾ [٥٩] قال: ما أخبرتك من شيء فهو كما أخبرتك (٥).

٦٧٩- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون، قال: قراءة أصحابنا (٦) ﴿وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً﴾ [٦١] وقراءة أهل الكوفة ﴿وجعل فيها

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، لكنه توبع، والأثر أخرجه ابن جرير ٢٦/١٩ بسنده عن حجاج به، ورواه - أيضاً - بسنده من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٥٥/٢ من طريق ابن أبي نجيح. وأخرج ابن جرير ٢٦/١٩، وابن أبي حاتم ٧٤١/٢ كلاهما من طريق ليث عن مجاهد أنه قال: يظهر الشيطان على معصيته الله يمينه. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٤/٥ بلفظ: معيناً للشيطان على معاصي الله، وزاد نسبه لابن أبي شيبه، وسعيد بن منصور، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

٢- هو ابن عيينة.

٣- إسناده حسن ولم أتع على من أخرجه عن مجاهد، أو نسبه له بهذا اللفظ وهو بمعنى الذي قبله، وقد روي عن الحسن وسعيد بن جبير نحوه فقد أخرج ابن جرير ٢٦/١٩ بسنده عن الحسن أنه قال: عوناً للشيطان على ربه على المعاصي. وأخرج ابن أبي حاتم ٧٤١/٢ بسنده عن سعيد بن جبير أنه قال: عوناً للشيطان على ربه بالمدواة والشرك.

٤- هو ابن عيينة.

٥- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي حاتم ٧٥٥/٢ بسنده عن ابن عيينة به.

٦- يعني: أهل البصرة.

سُرجاً ﴿١﴾.

٦٨٠- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح (٢) في قوله - جل ذكره - : ﴿جعل في السماء بروجاً﴾ [٦١] قال: النجوم العظام (٣).

٦٨١- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا هشيم، عن إسماعيل (٤)، عن يحيى بن نافع (٥) في قوله - جل ذكره - : ﴿جعل في السماء بروجاً﴾ [٦١] قال: قصوراً في السماء (٦).

١- إسناده صحيح، ولم أقف على من أخرجه عن هارون، والقراءتان متواترتان قال ابن الجزري: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بضم السين، والراء من غير ألف على الجمع. وقرأ الباقون بكسر السين، وفتح الراء وألف بعدها على الأفراد. النشر ٣٣٤/٢، وانظر المبسوط في القراءات العشر ص ٣٢٤. قال ابن خالويه: فالحجة لمن وحد: أنه أراد الشمس؛ لقوله بعدما: ﴿وتقرأ﴾ والحجة لمن جمع: أنه أراد ما أسرج، وأضاء من النجوم؛ لأنها مع القمر تظهر وتضيء. الحجة في القراءات السبع ص ٢٦٦.

٢- هو بإذام.

٣- رجال الإسناد إلى أبي صالح ثقات، ولم يصرح هشيم بالسماع لكنه توبع، تابعه يعلى بن عبيد عند ابن جرير، وأبو أسامة عند ابن أبي حاتم وهما ثقتان، فقد أخرجه ابن جرير ٢٩/١٩ بسنده عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل به، ولفظه: النجوم الكبار. وأخرجه ابن أبي حاتم ٧٦٢/٢ بسنده عن أبي أسامة، عن إسماعيل به ولفظه: الكواكب العظام. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٥/٥ ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، ولفظه كلفظ ابن جرير.

٤- هو ابن أبي خالد.

٥- مكذا في الأصل (يحيى بن نافع)، والصواب (يحيى بن رافع) وهو يحيى بن رافع أبو عيسى الثقفى، من أهل الكوفة، روى عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وأبي هريرة، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد. التاريخ الكبير ٨/٢٧٣، والجرح والتعديل ٩/٤٣، والثقات لابن حبان ٥٢٦/٥.

٦- رجال الإسناد إلى يحيى بن رافع ثقات، ولم يصرح هشيم بالسماع لكنه توبع، تابعه أبو معاوية وهو ثقة عند هناد في الزهد ١/١٠٥، وعند ابن جرير ٢٩/١٩، وعند ابن أبي حاتم ٧٦١/٢ حيث روه كلهم من طريق أبي معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يحيى بن رافع. وذكره،

٦٨٢- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿جعل الليل والنهار خلفه﴾ [٦٢] أسود وأبيض (١).

٦٨٣- بلغني عن سفيان الثوري أنه قال: لو جعل الله الليل والنهار (٢) سرمداً (٣) لمل الناس الحياة، ولكنه جعل الليل والنهار (٤).

٦٨٤- حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أبو معاوية (٥)، عن جوير، عن أبي سهل (٦)، عن الحسن في قوله ﴿وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً﴾ [٦٢] قال: جعل كل واحد منهما خلفاً

السيوطي، وعزاه لهناد، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن يحيى بن رافع. الدر المنثور ٧٥/٥.
قال ابن أبي حاتم: وروي عن ابن عباس، ومحمد بن كعب القرظي، وأبي صالح في إحدى الروايات، وإبراهيم النخعي، والاعمش أنها القصور. تفسير ابن أبي حاتم ٧٦١/٢.

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخزجه ابن جرير ٣١/١٩ بسنده عن حجاج به، وأخرجه - أيضاً - من طريق ابن أبي نجيج، ومن طريق عمر بن قيس، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٥٥/٢ من طريق ابن أبي نجيج. وأخرج ابن جرير ٣١/١٩ وابن أبي حاتم ٧٧٢/٢ كلاهما من طريق عمر بن قيس الماصر، عن مجاهد أنه قال: هذا يخلف هذا، وهذا يخلف هذا. وعزا السيوطي في الدر المنثور ٧٥/٥ للفرابي، وعبد بن حميد، وابن جرير عن مجاهد أنه قال: يختلفان، هذا أسود، وهذا أبيض، وإن المؤمن قد ينسى بالليل، ويذكر بالنهار، وينسى بالنهار، ويذكر بالليل.

٢- هكذا في الأصل، والصواب (أو النهار).

٣- أي: دائماً، ومنه قول طرفة:

لعمرك ما أمري علي بنمة نهاري ولا ليلي علي يرمد.

انظر: ديوان طرفة بن العبد ص ٤٠، وتفسير غريب القرآن ص ٣٣٤، وتفسير القرطبي ٣٠٨/١٣.

٤- في سنده انقطاع، ولم أقف عليه عند غير المصنف.

٥- هو محمد بن خازم.

٦- هو كثير بن زياد البُرسانِي الأزدي البصري، سكن بلخ، روى عن الحسن البصري، وهو من أكابر أصحابه، وعنه جوير بن سميد وآخرون، ثقة، من السادسة. تهذيب الكمال ١١٤٢/٣، وتقريب التهذيب ص ٤٥٩.

لصاحبه، إذا فاتك العمل بالليل [٩١/ب] عملته بالنهار، وإن فاتك بالنهار عملته بالليل أجزأك(١).

٦٨٥- سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان(٢) قوله: ﴿جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر﴾ [٦٢] قال: إن قصر أحد في الليل أدركه بالنهار، وإن قصر أحد في النهار أدركه بالليل(٣).

٦٨٦- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن(٤)، قال: حدثنا سفيان(٥)، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿الذين يمشون على الأرض هوناً﴾ [٦٣] قال: بالوقار والسكينة(٦).

١- إسناده ضعيف لضعف جويبر، لكنه ورد عن الحسن من غير هذه الطريق، وهذا الاثر أخرجه ابن أبي حاتم ٧٧٠/٢ بسنده عن جويبر به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٧١/٢، عن معمر، عن الحسن. كما أخرجه ابن جرير ٣١/١٩ بسنده، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٥/٥ وعزاه لمعد بن حميد. وقد قال بمثله ابن عباس، وسعيد بن جبيرة، وعكرمة. انظر تفسير ابن كثير ٣٢٥/٣.

٢- هو ابن عيينة.

٣- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه عن سفيان، أو نُسب له، ويشهد له الاثر الذي قبله، كما يشهد له ما ذكره البخاري في صحيحه تعليقاً في كتاب التفسير، سورة الفرقان ٤٩/٨، عن ابن عباس أنه قال: من فات من الليل عمل أدركه بالنهار، أو فات بالنهار أدركه بالليل. وقول ابن عباس هذا وصله ابن جرير ٣٠/١٩، وابن أبي حاتم ٧٦٩/٢ حيث أخرجه من طريق علي، عن ابن عباس. كما ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٥/٥ وزاد نسبه لابن المنذر.

٤- هو ابن مهدي.

٥- هو الثوري.

٦- إسناده صحيح، وهو في تفسير الثوري ص ٢٢٧ وفي تفسير مسلم بن خالد الزنجي ص ٥٧ من طريق ابن أبي نجيح به. وأخرجه ابن جرير ٣٣/١٩ عن ابن بشار به، كما أخرجه بسندين آخرين من طريق الثوري به. ومن طريق ابن أبي نجيح به. وهو في تفسير مجاهد ٥٦/٢، من طريق ابن أبي نجيح. وأخرجه ابن أبي حاتم ٧٧٩/٢ بسنده من طريق ليث بن أبي سليم، عن مجاهد.

٦٨٧- حدثنا قتيبة، حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد قال: ﴿هوناً﴾ [٦٣] بالوقار والسكينة (١).

٦٨٨- حدثنا بNDAR، حدثنا عبد الرحمن (٢)، حدثنا محمد بن أبي الوضاح، عن عبد الكريم (٣)، عن مجاهد: ﴿يمشون على الأرض هوناً﴾ [٦٣] قال: بالحلم والوقار (٤).

٦٨٩- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً﴾ [٦٣] سداداً من القول (٥).

٦٩٠- حدثنا ابن أبي عمر، قال: قال سفيان (٦)، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله - جل ذكره -: ﴿يمشون على الأرض هوناً﴾ قال: السكينة والوقار. ﴿وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً﴾ [٦٣] سداداً (٧).

٦٩١- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٨)، قال: حدثنا

١- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج، لكنه توبع كما في الاثر الذي قبله، وهذا الاثر أخرجه ابن جرير ٣٣/١٩ بسنده عن حجاج به.

٢- هو ابن مهدي.

٣- هو ابن مالك الجزري.

٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٣٣/١٩ عن ابن بشار به.

٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج، والآخر أخرجه ابن جرير ٣٥/١٩ بسندين عن مجاهد الأول: من طريق عبد الكريم، والثاني: من طريق ابن أبي نجيح.

٦- هو ابن عينة.

٧- إسناده حسن وقد أخرج جزءه الأول أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢١٧/١ بسنده عن ابن عينة به، وأخرجه كاملاً وكيع في الزهد ٧٣٦/٣، وعبد الرزاق في التفسير ٧١/٢، وهناد في الزهد ٦٠٥/٢، وابن جرير ٣٣/١٩ و ٣٥، وابن أبي حاتم ٧٨٥/٢، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٤٦/٦، كلهم من طريق سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح به. وأخرج ابن جرير جزءه الأول ٣٣/١٩ من طريق ابن جريج، عن مجاهد. كما أخرجه ابن أبي حاتم ٧٧٩/٢ من طريق ليث، عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٦/٥ ونسبه لعبد الرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في شعب الإيمان.

٨- هو ابن مهدي.

سفيان (١)، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً﴾ [٦٣] قالوا: سداداً (٢).

٦٩٢- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن الهذلي (٤)، عن الحسن قوله - جل جلاله -: ﴿الذين يمشون على الأرض هوناً﴾ [٦٣] قال: سداداً، حلماء لا يجهلون، وإن جهل عليهم حلموا [١/٩٢]، هذا نهارهم فكيف ليلهم؟ ﴿الذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً﴾ [٦٤] ويقولون: ﴿ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً﴾ [٦٥]، ثم ذكر نفقتهم فقال: ﴿إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً﴾ (٥) [٦٧].

١- هو الثوري.

٢- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٣٥/١٩ عن ابن بشار به. وأخرجه ابن أبي حاتم ٧٨٥/٢ بسنده عن سفيان به.

٣- هو ابن عيينة.

٤- هو أبو بكر.

٥- في سننه أبو بكر الهذلي متروك الحديث، لكن تابعه جعفر بن حيان، ومبارك بن فضالة،

ومعمر، وعبادة، ويزيد بن إبراهيم التستري. فقد أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٤٢٥ عن جعفر بن حيان، عن الحسن. وأخرجه وكيع في الزهد ٧٢٦/٣ عن مبارك أو غيره عن الحسن، وهناك في الزهد ٦٤/٢ من طريق مبارك أو غيره، عن الحسن. وابن أبي حاتم ٧٨٧/٢ والخطيب في التقي والمفتي ٢٧/٢ كلاهما من طريق مبارك عن الحسن. وأخرجه الإمام أحمد في الزهد ص ٣٣٨، وابن أبي الدنيا في كتاب الحلم ص ٢٣، وابن جرير ٣٤/١٩ و ٣٥ كلهم من طريق أبي الأشهب عن الحسن. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٧١/٢ عن معمر، عن الحسن، وأخرجه ابن جرير ٣٤/١٩ بسنده من طريق معمر عن الحسن. وأخرجه ابن جرير - أيضاً - ٣٥/١٩ بسنده من طريق عبادة، عن الحسن. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٤٥/٦ بسنده من طريق يزيد بن إبراهيم التستري، عن الحسن، وهو عند أكثرهم مختصر بلفظ حلماء لا يجهلون، وإن جهل عليهم حلموا. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٦/٥ وعزاه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في شعب الإيمان. كما ذكره السيوطي أيضاً مطولاً وعزاه لعبد بن حميد.

٦٩٣- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا أبو عاصم (١)، قال: حدثنا سفيان (٢)، عن أبي سليمان (٣)، عن وهب بن منبه في قوله: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [٦٧] قال: الشطر من أموالهم (٤).

٦٩٤- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٥)، عن عمرو (٦)، عن أبي فاختة (٧)، قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكَ أَنْ تَعْبُدَ الْمَخْلُوقَ، وَتَدْعَ الْخَالِقَ، وَيَنْهَاكَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ، وَتَغْذُو كَلْبَكَ، وَيَنْهَاكَ أَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ (٨) جَارِكَ».

قال سفيان: وهو قوله - جل ذكره -: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ (٩) [٦٨].

١- هو النبل.

٢- هو الثوري.

٣- هو عبد الملك العزمي.

٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٣٩/١٩ عن ابن بشار به. ورواه ابن أبي حاتم ٨٠٦/٢ عن أبيه، عن بشر بن آدم ابن بنت أزمهر بن سعد، عن أبي عاصم به. وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٧/٥ وعزاه لمبد بن حميد، وابن جرير.

٥- هو ابن عينة.

٦- هو ابن دينار.

٧- هو سعيد بن علاقة الهاشمي، مولى أم هاني، مشهور بكنته، روى عن أم هاني وغيرها، وعن عمرو بن دينار، وآخرون، ثقة، مات في حدود سنة ٩٠هـ وقيل: بعد ذلك بكثير. تهذيب الكمال ٥٠١/١، وتقريب التهذيب ص ٢٤٠.

٨- حليلة الرجل: امرأته؛ لأنها تحل معه، ويحل معها، وقيل: إنها بمعنى: مُحَلَّة؛ لأنه يحل لها وتحل له، وقيل: لأن كل واحد منهما يحل لإزار الآخر. انظر المجموع المنيث في غريب القرآن والحديث ٤٩٠/١ حل.

٩- رجاله ثقات إلا ابن أبي عمر فهو صدوق، لكنه مرسل، وقد أخرجه ابن أبي حاتم ٨١٠/٢ عن أبيه، عن ابن أبي عمر به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٨/٥ وعزاه لابن أبي حاتم. ويشهد لهذا الحديث ما أخرجه البخاري بسنده في صحيحه، كتاب التفسير، باب ﴿وَالَّذِينَ لَا

٦٩٥- حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا محمد (١) بن عمرو، عن موسى (٢) بن عقبة، عن أبي الزناد (٣)، عن خارجة (٤) بن زيد، عن زيد (٥) بن ثابت، قال: نزلت هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ (٦) بعد الآية التي في تبارك بستة أشهر ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ

يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً﴾ ٤٩٢/٨ عن عبد الله قال: سألت - أو سئل - رسول الله ﷺ أي الذنب عند الله أكبر؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك. قلت: ثم أي؟ قال: ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم منك. قلت: ثم أي؟ قال: أن تزاني بحليلة جارك. قال: ونزلت هذه الآية تصديقاً لقول رسول الله ﷺ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾. وقد أخرجه الإمام البخاري - أيضاً - في مواضع أخرى من صحيحه، ورواه عدد من الأئمة.

١- هو محمد بن عمرو بن علقمة.

٢- هو موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، روى عن أبي الزناد وغيره، وعنه محمد بن عمرو وآخرون، ثقة، نقيه، إمام في المغازي، مات سنة ١٤٨هـ وقيل: بعد ذلك. تهذيب الكمال ١٣٩٠/٣، وتقريب التهذيب ص ٥٥٢.

٣- هو عبد الله بن ذكوان.

٤- هو خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، روى عن أبيه، وغيره، وعنه أبو الزناد وآخرون، ثقة، نقيه، مات سنة ١٠٨هـ وقيل: قبل ذلك. تهذيب الكمال ٣٤٨/١، وتقريب التهذيب ص ١٨٦.

٥- هو زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي، استمصر يوم بدر، ويقال: إنه شهد أحداً، ويقال: أول مشاهدته الخندق، وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك، وكانت أولاً مع عمارة بن حزم نأخذها النبي ﷺ منه فدفعها لزيد بن ثابت فقال: يا رسول الله بلخك عني شيء؟ قال: لا ولكن القرآن مقدم، وكان زيد يكتب الوحي للنبي ﷺ وهو الذي جمع القرآن في عهد أبي بكر، وكان - رضي الله عنه - رأساً بالمدينة في القضاء، والفتوى، والقراءة، والفرائض إذ كان أعلم الصحابة بها. مات سنة ٤٥هـ وقيل: غير ذلك. أسد الغابة ٢/٢٣١، والإصابة ١/٥٦١.

٦- سورة النساء: ٩٣.

الله إلا بالحق ولا يزنون ﴿١﴾ [٦٨].

١- إسناده حسن، وقد أخرجه النسائي في السنن ٨٧/٧ عن محمد بن بشار به إلا أن عنده ثمانية أشهر. وأخرجه ابن جرير ٢٢٠/٥، والطبراني في الكبير ١٣٦/٥ كلاهما من طريق محمد بن عمرو به. وأخرجه النحاس في النسخ والنسوخ ص ١٠٦ بسنده من طريق أبي الزناد به إلا أنه لم يذكر المدة. وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الفتن والملاحم، باب في تعظيم قتل المؤمن ١٠٤/٤، والبيهقي في السنن الكبرى ١٦/٨ كلاهما من طريق أبي الزناد، عن مجالد بن عوف، عن خارجة به. وأخرجه أبو عبيدة في النسخ والنسوخ ص ٢٦٧ عن حجاج وابن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال أحدهما: عن عوف بن مخلد، وقال الآخر: عن عوف بن مجالد الحضرمي، عن زيد بن ثابت. وأخرجه النسائي في السنن ٨٧/٧ بسنده عن محمد بن عمرو، عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت. وقال: محمد بن عمرو لم يسمه من أبي الزناد. وأخرجه ابن جرير ٢٢٠/٥ بسنده عن أبي الزناد أنه سمع رجلاً يحدث زيد بن خارجة أنه سمع أباه نذكره. والمعنى على هذا أن آية النساء ناسخة لآية الفرقان، وأنه لا توبة لمن قتل مؤمناً متعمداً وقد ذكر ابن كثير أنه مروي - أيضاً - عن ابن عباس وأبي هريرة، وعبد الله بن عمر، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعبيد بن عمير، والحسن، وقتادة، والضحاك، قال: والذي عليه الجمهور من سلف الأمة وخلفها أن القاتل له توبة فيما بينه وبين الله - عز وجل - فإن تاب وأناب وخشع وخضع وعمل عملاً صالحاً بدل الله سيئاته حسنات، وعوض المقتول من ظلامته وأرضاه عن ظلامته قال الله تعالى ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر﴾ إلى قوله ﴿إلا من تاب وأمن وعمل عملاً صالحاً﴾ الآية وهذا خبر لا يجوز نسخه، وحمله على المشركين وحمل هذه الآية على المؤمنين خلاف الظاهر، ويحتاج حمله إلى دليل، والله أعلم وقال تعالى: ﴿قتل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله﴾ الآية وهذا عام في جميع الذنوب من كفر وشرك وشك ونفاق وقتل ونسق وغير ذلك كل من تاب أي من أي ذلك تاب الله عليه قال الله تعالى ﴿إن الله لا ينفق أن يشرك به ويفتر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ فهذه الآية عامة في جميع الذنوب ما عدا الشرك وهي مذكورة في هذه السورة الكريمة بعد هذه الآية وقبلها لتقوية الرجاء، والله أعلم ثم ساق - رحمه الله - خبر الإسرائيلي الذي قتل مائة نفس وهو في الصحيحين ثم قال: وإذا كان هذا في بني إسرائيل فلأن يكون في هذه الأمة التوبة مقبولة بطريق الأولى والآخرى لأن الله وضع عنا الأمار والاعلال التي كانت عليهم ربحاً نبينا بالحنيفية السمحة. انظر تفسير القرآن العظيم ٥٣٨/١.

٦٩٦- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، قال: حدثنا عمار (٢) الدهني، وعن جابر (٣) سمعا سالم (٤) بن أبي الجعد يقول: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: ما تقول في رجل قتل مؤمناً متعمداً، ثم تاب وآمن وعمل صالحاً، ثم اهتدى؟ قال: فقال: ويحك وأنى له الهدى وربما قال: التوبة (٥)؟.

١- هو ابن عيينة.

٢- هو عمار بن معاوية الدهني البجلي الكوفي روى عن سالم بن أبي الجعد وغيره وعنه سفيان بن عيينة وآخرون وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وهو شيعي قطع بشر بن مروان عرقبيه في التشيع قال الذهبي: ما علمت أن أحداً تكلم فيه إلا العقيلي وقال ابن حجر: صدوق يتشيع. مات سنة ٣٣هـ. ميزان الاعتدال ٩٢/٤، وتهذيب التهذيب ٦٦/٧، وتقريب التهذيب ص ٤٠٨.

٣- هو يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر ويقال المجبر التيمي الكوفي كان يجبر الأعضاء روى عن سالم بن أبي الجعد وغيره وعنه سفيان بن عيينة وآخرون قال أحمد، وابن عدي: ليس به بأس، وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال مرة: ليس بشيء، وقال أبو حاتم والنسائي: ضعيف، وقال الجوزجاني: غير محمود، وقال الدارقطني: يعتبر به ولا يتابع على أحاديثه ولا يكاد يروي عن شيوخه غيره، وقال المعجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي، وقال ابن حبان: يروي المناكير لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن حجر: لين الحديث من السادسة. الضعفاء لابن الجوزي ١٩٨/٣، وتهذيب التهذيب ٣٣٨/١١، وتقريب التهذيب ص ٩٢.

٤- هو سالم بن أبي الجعد رافع التطفاني الأشجعي مولاهم روى عن ابن عباس وغيره وعنه عمار الدهني، ويحيى الجابر وآخرون، ثقة يرسل كثيراً مات سنة ١١٠هـ وقيل قبلها، وقيل بعدها. تهذيب التهذيب ٢٣٥/٣، وتقريب التهذيب ص ٢٢٦.

٥- في سنده يحيى الجابر لين الحديث ولكن تابعه عمار الدهني عند المصنف وغيره كما تابعه ليث بن أبي سليم عند الطبراني وهو صدوق لكنه اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك وتابعه أبو نصر عند ابن أبي شيبة، والاثر أخرجه ابن ماجة في كتاب الديات باب هل لقاتل مؤمن توبة ٨٧٤/٢، والنسائي في السنن ٨٥/٧، والنحاس في النسخ والنسخ ص ١٠٦ كلهم من طريق سفيان، عن عمار الدهني، به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٤٠/١ و ٢٩٤، وابن جرير ٢١٨/٥ كلاماً من طريق يحيى الجابر به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٥٦/٩ عن ابن فضال، عن أبي نصر، ويحيى الجابر، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس. وأخرجه الطبراني في

٦٩٧- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (١)، عن ابن أبي نجیح، عن كردم (٢) قال: جاء رجل بعد ذلك إلى ابن عباس فقال: إني ملأت حوضي أنتظر ظمئتي (٣) ترد علي، ووضعت رأسي، فلم أستيظ إلا برجل قد جاء، فثلم (٤) حوضي، وأشرع (٥) راحلته، وامتألت غيظاً ففقت إليه وأنا غضبان، فضربته بالسيف حتى قتلته، فرد على ابن (٦) عباس القصة، قال: ملأت حوضك تنتظر إبلك، ووضعت رأسك فجاء رجل فثلم حوضك

الكبير ١١/١٢ بسنده عن ليث بن أبي سليم، عن سالم بن أبي الجعد به. وعندهم زيادة لم ترد عند المؤلف ولنظها عند النسائي: سمعت نيكم عليه السلام يقول: يجي متعلقاً بالقاتل تشخب أوداجه دماً فيقول: أي رب سل هذا فيم قتلني؟ ثم قال: والله لقد أنزلها الله، ثم ما نسخها. وقد صححه الألباني انظر صحيح سنن ابن ماجه ٩٣/٢. وقد أخرج البخاري بسنده عن سعيد بن جبیر قال: أمرني عبد الرحمن بن أبيزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً﴾ نألك فقال: لم ينسخها شيء. وعن ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر﴾ قال: نزلت في أهل الشرك. انظر صحيح الإمام البخاري، كتاب التفسير، سورة الفرقان، باب ﴿إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً﴾ ٤٩٥/٨.

١- هو ابن عيينة.

٢- كردم شيخ يروي عن ابن عباس، روى عنه عبد الله بن أبي نجیح. التاريخ الكبير ٢٣٧/٧، والجرح والتعديل ١٧١/٧، والثقات لابن حبان ٣٤١/٥.

٣- من الظم وهو العطش، يقال: ظمى كفرح، فهو ظمي. وظمآن، وهي ظمأة، وظمأى، وفي لغة: ظمئة كفرحة، وهي متروكة عند الأكثر، والجمع ظماء. انظر مختار الصحاح ص ٦٠٦، ولسان العرب ١١٦/١، والقاموس المحيط ص ٥٩، وتاج العروس ٩٣/١، وفي السنن الكبرى للبيهقي ١٦/٨ (بهيتمي) مكان (ظمئتي).

٤- أي: كسر حرثه. انظر القاموس المحيط ص ١٤٠٢ ثلم.

٥- أي: أدخلها في شريعة الماء، يقال شرعت الدواب في الماء تشرع شرعاً وشرعاً إذا دخلت فيه، وشرعتها أنا وأشرعتها تشريعاً وإشراعاً. النهاية ٤٦٠/٢ شرع.

٦- هكذا في الأصل ويحتمل أن يكون (فرد عليه ابن عباس).

- فضربته فقتلته. كأنه رأى أن هذا أهون، وهذا له توبة (١).
- ٦٩٨- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿يَلْقَى أَثَاماً﴾ [٦٨] وادياً في جهنم (٢).
- ٦٩٩- حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن (٣) [١٩٣/أ] بن مهدي، قال: حدثنا سفيان (٤)، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد: ﴿أُولَئِكَ يَبْدَلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ [٧٠] قال: الإيمان بعد الشرك (٥).
- ٧٠٠- حدثنا الحسين (٦) بن الحسن، قال: أخبرنا هشيم بن بشير الواسطي، عن يونس (٧)، عن الحسن في قوله: ﴿فَأُولَئِكَ يَبْدَلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ [٧٠] قال: التبديل في الدنيا، ليبدلهم (٨) الله بالعمل السيء العمل الصالح، أبدلهم بالشرك إخلاصاً وبالفجور إحساناً (٩).

١- في سنده كردم لم ألق على من وثقه غير ابن حبان، والآخر أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٦/٨ بسنده عن سفيان به، ولم يذكر رد القصة، وعنده: فأمره بالتوبة. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٩٨/٢ وعزاه لسعيد بن منصور، وابن المنذر.

٢- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقبة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٤٤/١٩ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع بهذا اللفظ. وهو في تفسير مجاهد ٥٦/٢ من طريق ابن أبي نجيع مع اختلاف في اللفظ. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٨/٥ وزاد نسبه للفرغاني، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر بلفظ: واد في جهنم من قبح ودم.

٣- هو ابن مهدي.

٤- هو الثوري.

٥- إسناده حسن، والآخر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٩/٥، وعزاه للفرغاني وعبد بن حميد.

٦- هو الحسين بن الحسن المروزي.

٧- هو ابن عبيد.

٨- في تفسير ابن أبي حاتم ٨٣٠/٢ (أبدلهم).

٩- هكذا في الأصل، وفي تفسير ابن أبي حاتم ٨٣٠/٢ (إحصاناً) وهو الصواب وهو كذلك في تفسير ابن كثير ٣/٣٢٨، وفي الدر المنثور ٧٩/٥ (عقائناً).

وإسلاماً (١) (٢).

٧٠١- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٣)، قال: حدثنا إسرائيل (٤)، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: ﴿أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات﴾ [٧٠] قال: حتى يتمنى أن سيئاته كانت أكثر مما كانت (٥).

٧٠٢- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٦)، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي (٧) بن زيد، عن علي (٨) بن الحسين قال: التبديل في الآخرة، وقال الحسن: التبديل في الدنيا (٩).

٧٠٣- حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر (١٠)، عن أبي

١- في تفسير ابن أبي حاتم ٨٣٠/٢ (وبالكفر إيماناً وإسلاماً).

٢- رجاله ثقات إلا شيخ المؤلف فهو صدوق، لكن فيه عنقة هشيم، والآخر أخرجه ابن أبي حاتم ٨٣٠/٢ بسنده عن هشيم به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٩/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد.

٣- هو ابن مهدي.

٤- هو ابن يونس بن أبي إسحاق السيمي.

٥- رجاله ثقات، إلا أن فيه عنقة أبي إسحاق، وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٨١/٥ ونسبه لعبد بن حميد.

٦- هو ابن مهدي.

٧- هو ابن جدعان.

٨- هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٩- في سنده علتان: الأولى: علي بن زيد - ضعيف - الثانية: حماد بن سلمة تغير حفظه بآخره وقول علي بن الحسين أخرجه ابن أبي حاتم ٨٣٤/٢ بسنده عن حماد به، ولم يذكر قول الحسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٧٠٠) من طريق يونس. وقد ذكر السيوطي القولين معاً كما أوردهما المؤلف، وعزاهما لعبد بن حميد. انظر الدر المنثور ٧٩/٥. ويشهد لقول علي بن الحسين ما أخرجه ابن أبي حاتم ٨٣٤/٢ عن سلمان أنه قال: يعطى رجل يوم القيامة صحيفة فيقرأ أعلامها فإذا سيئاته، فإذا كاد يسوء ظنه ينظر في أسفلها فإذا حسنات، ثم ينظر في أعلامها فإذا هي قد بدلت حسنات.

١٠- هو ابن سليمان.

مخزوم (١)، عن سيار (٢): ﴿وَإِذَا مَرُوا بِاللُّغُو مَرُوا كِرَامًا﴾ [٧٢] قال: إذا مروا بالرفث كنوا (٣).

٧٠٤- حدثنا عبد الوارث: قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: حدثنا سفيان (٤)، عن السدي (٥) في قوله [٩٣/ب]: ﴿وَإِذَا مَرُوا بِاللُّغُو مَرُوا كِرَامًا﴾ [٧٢] قال: لم يكلموهم، وهي مكية (٦).

٧٠٥- حدثنا عبد الوارث، عن عبد الله (٧)، عن محمد (٨) بن مسلم،

١- لعله الذي ذكره الذمبي في المقتنى ٦٧/٢ حيث قال: أبو مخزوم ولد أبي أمانة الباهلي، عن مسر.

٢- هو سيار أبو الحكم المُنْزِي، وأبوه يكنى أبا سيار، واسمه وردان، وقيل: ورد، وقيل: غير ذلك، ثقة، مات سنة ١٢٢هـ- تهذيب الكمال ٥٦٥/١، وتقريب التهذيب ص ٢٦٢.

٣- في سنده أبو مخزوم إن كان الذي أورده الذمبي نلم أقف على من ذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، وإن كان غيره نلم أقف على ترجمته، ولكنه توبع تابعه سليمان بن طرخان عند أبي حاتم، والآخر أخرجه ابن جرير ٤٩/١٩ عن ابن عبد الأعلى به إلا أن عنده: كفوا. وأخرجه ابن أبي حاتم ٨٥٤/٢ بسنده، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن سيار أبي الحكم، ولفظه: كنوا عنه.

٤- هو الثوري.

٥- هو الكبير إسماعيل بن عبد الرحمن.

٦- إسناده حسن، وهو مكون من جزئين الأول قوله: لم يكلموهم وهذا أخرجه ابن أبي حاتم ٨٥٥/٢ بسنده عن أسباط عن السدي، ولفظه: يعرضون عنهم لا يكلمونهم، وذكره السيوطي في الدر المشور ٨٠/٥ وزاد نسبه لابن أبي شيبة، وابن السدر. والثاني قوله: وهي مكية، وهذا أخرجه ابن جرير ٥٠/١٩ بسنده عن سفيان به، وذكره السيوطي في الدر المشور ٨٠/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم. قال ابن جرير: وإنما عني السدي بقوله هذا - إن شاء الله - : أن الله نسخ ذلك بأمره المؤمنين بقتال المشركين بقوله: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [سورة التوبة آية ٥] وأمرهم إذا مروا باللغو الذي هو شرك أن يقتلوا أمراء، وإذا مروا باللغو الذي هو معصية لله أن يغيروه، ولم يكونوا أمراء بذلك بمكة. تفسير ابن جرير ٥٠/١٩.

٧- هو ابن المبارك.

٨- هو محمد بن مسلم الطائفي.

عن إبراهيم (١) بن ميسرة، قال: بلغني أن ابن مسعود مر بلهو معرضاً فقال رسول الله ﷺ: «إن أصبح وأمسى» (٢) ابن مسعود لكريماً»، ثم تلا إبراهيم ابن ميسرة: ﴿وإذا مروا باللغو مروا كراماً﴾ (٣) [٧٢].

٧٠٦- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٤)، قال: أخبروني عن مجاهد في قوله - جل وعلا -: ﴿هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين﴾ [٧٤] قال: اجعلهم صالحين أتقياء (٥).

٧٠٧- حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان،

١- هو إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، روى عنه محمد بن مسلم الطائفي، وغيره، ثبت، حافظ، مات سنة ١٣٢هـ. تهذيب الكمال ٦٦/١، وتقريب التهذيب ص ٩٤.

٢- في تفسير ابن أبي حاتم ٨٥١/٢ (أو أمسى).

٣- في سننه انقطاع بين إبراهيم بن ميسرة وابن مسعود، وقد أخرجه ابن أبي حاتم ٨٥١/٢ بسنده، عن عبد الله به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٠/٥ وزاد نسبه لابن عاكف. وأخرجه ابن جرير ٥٠/١٩، وابن أبي حاتم ٨٥٠/٢ كلاهما من طريق محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، ولفظ ابن جرير: مر ابن مسعود بلهو مسرعاً، فقال رسول الله ﷺ: «إن أصبح ابن مسعود لكريماً». ولفظ ابن أبي حاتم: أن ابن مسعود مر بلهو فلم يقف، فقال رسول الله ﷺ: «لقد أصبح ابن أم عبد أو أمسى كريماً».

٤- هو ابن عينة.

٥- في سننه إبهام ولم أقف عليه بهذا اللفظ وقد عزا السيوطي في الدر المنثور ٨١/٥ لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير عن مجاهد في قوله: ﴿والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين﴾ قال: يحسنون عبادتك، ولا يجرون علينا الجرائر ﴿واجعلنا للمتقين إماماً﴾ قال: اجعلنا مؤتمين بهم مقتدين بهم. قال ابن الجوزي: فعلى هذا يكون الكلام من المقلوب فيكون المعنى واجعل المتقين لنا إماماً. زاد المسير ٧٥/٦، وانظر الاثر رقم (٧٠٩). والجزء الأول من هذا الاثر الذي ذكره السيوطي موجود في تفسير ابن جرير ٥٢/١٩ عن ابن جريج، وليس عن مجاهد. أما الجزء الثاني منه فقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٧٢/٢ عن ابن عينة، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، وكذلك أخرجه ابن جرير ٥٣/١٩ من طريق عبد الرزاق به.

عن أبيه، عن الحضرمي أنه قرأ: ﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ [٧٤] قال: إنما قرء عينهم أن يروهم يعملون بطاعة الله (١).

٧٠٨- حدثنا بندار، قال: حدثنا مؤمل (٢)، قال: حدثنا سفيان (٣)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح (٤): ﴿وَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [٧٤] قال: أئمة يقتدى (٥).

٧٠٩- حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان (٦)، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [٧٤] قال: نأتم بهم، ونقتدي بهم حتى يأتهم بنا ويقتدي بنا من بعدنا (٧).

٧١٠- حدثنا بندار، قال: حدثنا مؤمل (٨)، قال: [١/٩٤] حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد قوله - جل جلاله -: ﴿وَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [٧٤] قال: نقتدي بمن قبلنا، ونكون أئمة لمن بعدنا (٩).

٧١١- حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: قوله: ﴿وَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [٧٤] يقول: اجعلنا مهتدين

١- إسناده صحيح إلى الحضرمي، وقد أخرجه ابن جرير ٥٢/١٩ عن ابن عبد الأعلى به، ولنظفه: وإنما قرء أعينهم أن يروهم يعملون بطاعة الله.

٢- هو ابن إسماعيل.

٣- هو الثوري.

٤- هو باذام.

٥- هكذا في الأصل، وإسناده حسن إلى أبي صالح، وهو في تفسير سفيان الثوري ص ٢٢٨ عن إسماعيل به، ولنظفه: يقتدى بهدانا. وذكره السيوطي في الدر الثور ٨١/٥ وعزاه للفرابي بلفظ: أئمة يقتدى بهدانا.

٦- هو ابن عيينة.

٧- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي حاتم ٨٦٢/٢ بسنده عن سفيان به.

٨- هو ابن إسماعيل.

٩- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٥٣/١٩ عن ابن بشار به.

يقتدى بهدانا، يقول: ﴿فبهذا هم اقتده﴾ (١) (٢).

٧١٢- سمعت ابن أبي عمر، يقول: سئل سفيان (٣) عن قوله - جل ذكره -: ﴿قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم﴾ [٧٧] قال: ما يصنع بكم ربي (٤).

٧١٣- حدثنا قتيبة بن سعيد أبو رجاء قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فسوف يكون لزاماً﴾ [٧٧] قال: يوم بدر (٥).

٧١٤- حدثنا بندار قال: حدثنا محمد (٦) قال: حدثنا شعبة، عن عبد

١- سورة الأنعام: ٩٠.

٢- إسناده حسن، ولم ألق على من أخرجه عن الضحاك، أو نسيه له، ولكن أخرج ابن جريج ٥٣/١٩ بسنده عن الضحاك عن ابن عباس أنه قال: أئمة يقتدى بنا، كما أخرج بسنده من طريق علي عن ابن عباس نحوه. قال ابن جريج: وأولى القولين في ذلك بالصواب قول من قال: معناه: واجملنا للمتقين الذين يتقون معاصيك، ويخافون عقابك إماماً يأتون بنا في الخيرات؛ لانهم إنما سألوا ربهم أن يجعلهم للمتقين أئمة، ولم يسألوه أن يجعل المتقين لهم إماماً. تفسير ابن جريج ٥٣/١٩-٥٤.

٣- هو ابن عيينة.

٤- إسناده حسن، ولم ألق عليه عند غير المصنف، ولكن تفسير ﴿يعبا﴾ يصنع ورد عن ابن زيد، وغيره، فقد أخرج ابن جريج ٥٥/١٩ بسنده عن ابن زيد أنه قال: يصنع لولا دعاؤكم. وفي تفسير سفيان الثوري ص ٢٢٨ عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي عن عمرو بن شعيب قال: ما يصنع بكم ربي، وكذلك أخرجه عنه ابن أبي حاتم ٨٧٠/٢.

٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جريج ٥٧/١٩ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ليث، وابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٥٧/٢ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٢/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد.

٦- هو ابن جعفر (غندر).

الحميد (١) بن واصل قال: سمعت مسلم (٢) بن عمار يقول: سمعت ابن عباس قرأ: ﴿فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاماً﴾ (٣) [٧٧].

٧١٥- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا محمد (٤) قال: حدثنا شعبة، عن مولى (٥) لشقيق (٦) بن ثور أنه سمع سليمان (٧) أبا عبد الله قال: صليت

١- هو عبد الحميد بن واصل، أبو واصل الباهلي، من أهل البصرة، روى عن مسلم بن عمار، وعنه شعبة وغيره. التاريخ الكبير ٤٥/٦، والجرح والتعديل ١٨/٦، والثقات لابن حبان ١٣٦/٥.

٢- هو مسلم بن عمار الجوشي، روى عن ابن عباس، وعنه عبد الحميد بن واصل. التاريخ الكبير ٢٦٧/٧، والجرح والتعديل ١٩/٨، والثقات لابن حبان ٣٩٤/٥.

٣- في سنده مسلم بن عمار، وعبد الحميد بن واصل لم أقف على من وثقهما غير ابن حبان، والآخر أخرجه ابن جرير ٥٦/١٩ بسنده عن محمد بن جعفر به إلا أنه وقع عنده (عبد المجيد) مكان (عبد الحميد). وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٢/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف. وهذه القراءة شاذة ذكرها ابن خالويه في المختصر ص ١٥، وابن جني في المحتسب ١٣٦/٢، وأبو حيان في البحر المحيط ٥١٨/٦، وقال: وهو محمول على أنه تفسير لا قرآن.

٤- هو ابن جعفر (غندر).

٥- لم أتمكن من معرفة اسمه إلا أن يكون سعيد بن أدهم بن طريف السدوسي الذي ورد عند ابن أبي حاتم، فلم أظفر بترجمته.

٦- هو شقيق بن ثور بن غنير السدوسي البصري، صدوق مخضرم، مات سنة ٦٤هـ. تقريب التهذيب ص ٢٦٨.

٧- هكذا في الأصل، والصواب (سلمان) وهو سلمان الأغر، أبو عبد الله المدني، مولى جهينة، أصله من أصبهان، ثقة، من كبار الثالثة. تهذيب الكمال ٥٢١/١، وتقريب التهذيب ص ٢٤٦.

مع ابن الزبير (١) فقرأ: ﴿فقد كذب الكافرون فسوف يكون لازماً﴾ (٢)
[٧٧].

-
- ١- هو عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، أول مولود للمهاجرين في المدينة بعد الهجرة، كان بطلاً شجاعاً صواماً قواماً نصيحاً مفوهاً، بويح بالخلافة بعد موت يزيد بن معاوية فأطاعه أهل اليمن والحجاز والعراق وخراسان، وبقي في الخلافة حتى قتله الحجاج بمكة بعد حصار شديد سنة ٧٣هـ. تهذيب الاسماء واللغات ٢٦٦/١، والعبر ٦٠/١، وتهذيب الكمال ٦٨٢/٢، والإصابة ٣٠٩/٢.
- ٢- في سنده مولى شقيق بن ثور لم أقف على ترجمته، والأثر أخرجه ابن جرير ٥٦/١٩ بسنده عن محمد بن جعفر به، وأخرجه ابن أبي حاتم ٨٧٤/٢ بسنده عن أبي قتيبة عن سعيد بن أدهم بن طريف السدوسي، عن سلمان به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٢/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد وابن المنذر. وهذه القراءة شاذة ذكرها ابن جني في المحتسب ١٢٦/٢، وأبو حيان في البحر المحيط ٥١٨/٦.

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم [١٤/ب]

٧١٦- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (١)، قال: حدثنا شعبة قال: سألت السدي (٢) عن قوله - جل وعز -: ﴿طسم﴾ [١] قال: قال ابن عباس: هو اسم الله الأعظم (٣).

٧١٧- حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿لعلك باخع نفسك﴾ [٣] قاتل نفسك عليهم حرصاً (٤).

٧١٨- سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (٥) في قوله: ﴿لعلك باخع نفسك﴾ [٣] قال: قاتل نفسك (٦).

٧١٩- حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر بن شميل، عن هارون، عن إسماعيل (٧)، عن الحسن: ﴿إن نشأ نُزِّل﴾ [٤] مثقلة، وأبو عمرو: ﴿نُنزل﴾

١- هو ابن مهدي.

٢- هو الكبير إسماعيل بن عبد الرحمن.

٣- إسناده حسن، ولم أقف عليه بهذا اللفظ ولكن أخرج ابن جرير ٥٨/١٩ بسنده عن علي، عن ابن عباس أنه قال: فإنه قسم أقسمه الله، وهو من أسماء الله.

٤- إسناده حسن، وقد أخرج ابن جرير ٥٩/١٩ بعضه وهو قوله: عليهم حرصاً، وذلك من طريق أبي معاذ به.

٥- هو ابن عبيدة.

٦- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه عن سفيان، أو نُسب له، ويشهد له ما تقدم عن الضحاك في الأثر الذي قبله، وهو مروي عن ابن عباس، وابن جبير، ومجاهد، والسدي، وقاتادة. انظر تفسير عبد الرزاق ٧٣/٢، وتفسير ابن جرير ٥٨/١٩، والدر الثور ٣١١/٤.

٧- هو ابن مسلم المكي.

خفيفة (١).

- ٧٢٠- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد قال: ﴿ولهم علي ذنب﴾ [١٤] قال: قتل موسى النفس (٢).
- ٧٢١- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿قال فعلتها إذا وأنا من الضالين﴾ [٢٠] من الجاهلين (٣).
- ٧٢٢- حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين﴾ [١٩] فقال موسى: لم أكفر، ولكن فعلتها وأنا من الضالين (٤).
- ٧٢٣- حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: في حرف ابن مسعود: ﴿فعلتها إذا﴾ (٥) وأنا من الجاهلين (٦).

-
- ١- في سنده إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف الحديث، ولم أقف على من أخرجه، والقراءتان متواترتان، فقراءة التخفيف هي قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب وقراءة التشديد هي قراءة الباقيين. انظر النشر ٢/٣٨٨، وإتحاف فضلاء البشر ص ٣٣١.
- ٢- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج، لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٦٥/١٩ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد، وهو في تفسير مجاهد ٤٩/٢ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٣/٥ وزاد نسبه للفرجاني، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.
- ٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٦٧/١٩ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد، وهو في تفسير مجاهد ٤٩/٢ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٣/٥ وزاد نسبه للفرجاني، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.
- ٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٦٧/١٩ بسنده عن أبي معاذ به.
- ٥- لم ترد ﴿إذا﴾ في الأصل.

- ٦- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٦٧/١٩ بسنده عن أبي معاذ به. وأخرج ابن جرير - أيضاً - ٦٧/١٩ بسنده عن ابن جريج مثله. وهذه القراءة شاذة ذكرها ابن خالويه في المختصر ص ١٠٦، وأبو حيان في البحر المحيط ١١/٧. وزاد نسبتها لابن عباس. وقال أبو حيان: ويظهر أنه

٧٢٤- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان (١)، عن أبي سعد (٢)، عن عكرمة في قوله - جل جلاله -: ﴿وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل﴾ قال فرعون وما رب العالمين * قال رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين * قال لمن حوله ألا تستمعون ﴿ فلم يزد إلا رغباً ﴿ قال ربكم ورب آبائكم الأولين﴾ (٣) [٢٢-٢٦].

٧٢٥- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد قال: ﴿لشرذمة﴾ [٥٤] قطعة، وهم ستمائة ألف، ولا يحصى عدد أصحاب فرعون (٤).

٧٢٦- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان (٥)، عن أبي سعد (٦)، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خرج فرعون في ألف ألف حصان سوى

تفسير للضالين لا قراءة مروية عن الرسول ﷺ.

١- هو ابن عيينة.

٢- هو سعيد بن المرزبان البقال.

٣- في سنده أبو سعد البقال ضعيف مدلس، وقد عنعن، ولم أقف على من أخرجه عن عكرمة، أو نسبه له، ولكن عزا السيوطي لابن أبي حاتم عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله: ﴿قال فرعون وما رب العالمين﴾ إلى قوله: ﴿إن كنتم تعلمون﴾ قال: فلم يزد إلا رغباً. الدر المنثور ٨٣/٥.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٧٦/١٩ بسنده عن ابن أبي نجيب عن مجاهد، ولم يذكر قوله: (قطعة) وهو في تفسير مجاهد ٤٦١/٢ من طريق ابن أبي نجيب، ولم يذكر - أيضاً - الكلمة السابقة. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٥/٥ وزاد نسبه للفرجاني وعبد بن حميد. أما الزيادة التي عند المؤلف وهي قوله: (قطعة) فقد ذكرها السيوطي في الدر المنثور ٨٥/٥ وعزاها لابن أبي حاتم، عن مجاهد. وأخرجها ابن جرير ٧٦/١٩ بسنده عن حجاج، عن ابن جريج.

٥- هو ابن عيينة.

٦- هو البقال.

الإناث، وخرج موسى في بني إسرائيل في ستمائة ألف فقال فرعون: ﴿إِنْ هَؤُلَاءَ لَشَرْدَمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ (١) [٥٤].

٧٢٧- حدثنا بNDAR، قال: حدثنا عبد الرحمن (٢) قال: حدثنا سفيان (٣)، عن أبي إسحاق قال: سمعت الأسود (٤) يقول: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ﴾ [٥٦] قال: مَقُونٌ مُؤَدُونٌ (٥).

٧٢٨- حدثنا علي بن حجر قال: أخبرنا سعيد بن سعيد (٦)، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس [٩٥/ب]: ﴿فَلَمَّا

١- في سنده أبو سعد البقال ضعيف مدلس وقد عمن، والآخر أخرجه ابن جرير ٢٧٦/١ بسنده عن سفيان به مطولا، وسيأتي عند المؤلف برقم (٧٢٩). وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٧/٥ وزاد نسبه لابن أبي حاتم. قال الحافظ ابن كثير: فأما ما ذكره غير واحد من الإسرائيليات من أنه خرج في ألف ألف، وستائة ألف فارس، منها مائة ألف على خيل دم فنيه نظر، وقال كتب الاحبار: فيهم ثمانمائة ألف حصان آدم، وفي ذلك نظر والظاهر أن ذلك من مجازفات بني إسرائيل، والله - سبحانه وتعالى - أعلم والذي أخبر به القرآن هو النافع، ولم يعين عدتهم إذ لا فائدة تحته لأنهم خرجوا بأجمعهم. تفسير القرآن العظيم ٣/٣٣٧.

٢- هو ابن مهدي.

٣- هو الثوري.

٤- هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، روى عنه أبو إسحاق السيمي وغيره، وهو مخضرم، ثقة، مكث، فقيه، مات سنة ٧٤هـ وقيل: في التي تليها. تهذيب الكمال ١١٢/١ وتقريب التهذيب ص ١١١.

٥- إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن جرير ٧٧/١٩ عن ابن بشار، عن سفيان به، هكذا جاء في تفسير ابن جرير مع أن الثوري مات سنة ١٦١هـ وابن بشار مات سنة ٢٥٢هـ عن بضع وثمانين، فلعل في الإسناد سقطا. وقد ورد هذا الاثر في تفسير سفيان الثوري ص ٢٢٩ عن أبي إسحاق به، ولفظه: مؤدون مقرون، وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٧٦/٢ بسنده عن أبي إسحاق به ولفظه كلفظ سفيان في تفسيره. وورد في تفسير مجاهد ٤١/٢ من طريق أبي إسحاق به بلفظ: وادون مستمدون وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٥/٥ ونسبه للفرغاني، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم. والمعنى: أنهم ذوو دواب قوية، كاملو أداة الحرب. انظر المجموع المنبث ١/١٦١ أدا.

٦- هو سعيد بن سعيد القرشي كما تقدم في الاثر رقم (٢٣٨).

تراءى الجمعان ﴿وتقارباً﴾ قال قوم موسى: ﴿إنا لمدركون﴾ [٦١] فافعل ما أمرك به ربك فإنه لم يكذب ولم تكذب، قال: وعدني ربي إذا انتهيت إلى البحر أن ينفرك اثني عشر (١) فرقة حتى أجوزه (٢).

٧٢٩- سمعت ابن أبي عمر يقول: حدثنا سفيان (٣)، عن أبي سعد (٤)، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: فلما بلغ موسى البحر فاتبعه فرعون في ألف ألف حصان سوى الإناث، وخرج موسى في بني إسرائيل في ستمائة ألف، فقال فرعون: ﴿إن هؤلاء لشردمة قليلون﴾ [٥٤] فلما بلغ موسى البحر اقتحم، واتبعه فرعون فقال له أين تريد؟ وكان الله أوحى إلى موسى - عليه السلام - أن اضرب بعصاك البحر، وأوحى إلى البحر أن موسى سيفضرك، فإذا ضربك فاسمع له وأطع، فبات البحر تلك الليلة وله أفكل (٥)، لا يدري من أي جانب يضربه موسى، فقال له فتاه يوشع بن نون: يا موسى ما أمرك ربك (٦)؟ قال: أمرني أن أضرب البحر. قال: فاضربه فضربه فصار اثنا عشر (٧) طريقاً، وكانوا اثنا عشر (٨) سبطاً، لكل سبط طريق، فقال فرعون: ﴿إن هؤلاء لشردمة [١/٩٦] قليلون﴾ وكان فرعون على حصان، وكان الحصان هاب البحر، قال: فتمثل له جبريل على فرس أنثى وديق (٩)،

١- مكذا في الأصل والصواب (اثني عشرة).

٢- في سنده سعيد بن سعيد القرشي لم أقف على ترجمته، وانظر الاثر رقم (٢٣٨) وتخريجه فإن هذا الاثر جزء منه.

٣- هو ابن عيينة.

٤- هو سعيد بن العريز بن البقال.

٥- أي: رعدة، وهي تكون من البرد أو الخوف، ولا يبني منه فعل. النهاية ٤٦٦/٣ نكل.

٦- في تفسير ابن جرير ٢٧٧/١ (بماذا أمرت).

٧- مكذا في الأصل وفي المصدر السابق (نكان فيه اثنا عشر)، وهو الصواب، ولعل في كلام المؤلف سقطاً، ويصح لو كان (نصار فيه اثنا عشر).

٨- مكذا في الأصل، والصواب (اثني عشر).

٩- هي التي تشتهي الفحل. النهاية ١٦٨/٥ ودق.

فلما رآها اقتحم (١).

٧٣٠- حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت

الضحاك يقول: ﴿كالطود العظيم﴾ [٦٣] قال: كالجبل العظيم (٢).

٧٣١- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

﴿يوم لا ينفع مال ولا بنون * إلا من أتى الله بقلب سليم﴾ [٨٨-٨٩] قال:

ليس فيه شك في الحق (٣).

٧٣٢- حدثنا بندار قال: حدثنا أبو أحمد (٤) قال: حدثنا سفيان (٥)،

عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿إن في

ذلك لآية﴾ [١٠٣] قال: هو الرجل يقول لأهله: علامة ما بيني وبينكم أن

أرسل إليكم بخاتمي، أو آية كذا وكذا (٦).

٧٣٣- حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت

الضحاك يقول: ﴿بكل ريع آية تعبثون﴾ [١٢٨] يقول: بكل طريق (٧)

﴿تعبثون﴾ تلعبون (٨).

١- هذا الاثر ضعيف لضعف أبي سعد البقال، وانظر تخريج الاثر رقم (٧٢٦).

٢- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٨١/١٩ بسنده عن أبي معاذ به.

٣- رجاله ثقات إلا أن فيه عنمة ابن جريج وقد توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ٨٧/١٩ بسنده عن

حجاج به. وهو في تفسير سفيان الثوري ص ٢٢٩ عن ليث عن مجاهد ولفظه: ليس فيه شك.

وذكره السيوطي في الدر الثور ٩/٥ وزاد نسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن

المنذر، وابن أبي حاتم، ولفظه: من الشرك ليس فيه شك في الحق.

٤- هو محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري.

٥- هو الثوري.

٦- رجاله ثقات إلا سماك بن حرب فهو صدوق ولا يضر تغيره هنا لأن الثوري سمع منه قديماً، لكن

أبا أحمد ربما أخطأ في حديث الثوري، ولم أقف على هذا الاثر عند غير المؤلف، وهو

يعني: أن الآية في اللغة هي العلامة.

٧- هذا تفسير لقوله تعالى: ﴿بكل ريع﴾.

٨- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ٩٤/١٩ و ٩٥ بسنده عن أبي معاذ به.

- ٧٣٤- حدثنا الجراح بن مخلد قال: حدثنا روح (١) قال: حدثنا زكريا (٢) بن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: ﴿إذا بطشتم بطشتم جبارين﴾ [١٣٠] قال: بالسيف [٩٦/ب] والسوط (٣).
- ٧٣٥- حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿أتركون فيما ها هنا آمنين * في جنات وعيون * وزروع ونخل طلعها هضيم﴾ [١٤٦-١٤٨] قال: إذا كثر حمل الثمرة (٤) فيركب (٥) بعضها بعضاً، حتى يقصي بعضها بعضاً، فهو حينئذ هضيم (٦).
- ٧٣٦- حدثنا عبد الجبار (٧) قال: حدثنا مروان (٨) قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سألت عبد الله (٩) بن شداد بن الهاد عن قول

١- هو روح بن عبادة بن العلاء القيسي، روى عن زكريا بن إسحاق المكي، وعنه الجراح بن مخلد، ثقة، فاضل، له تصانيف، مات سنة ٢٠٥هـ وقيل سنة ٢٠٧هـ. تهذيب الكمال ١٨/١، وتقريب التهذيب ص ٢١١.

٢- هو زكريا بن إسحاق المكي، روى عن ابن أبي نجيح، وغيره، وعنه روح بن عبادة وآخرون، ثقة، رمي بالتدليس، من السادسة. تهذيب التهذيب ٣/٣٢٨، وتقريب التهذيب ص ٢١٥.

٣- إسناده صحيح، وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٩/٥ ونسبه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وأخرج ابن جرير ٩٦/١٩ بسنده عن حجاج، عن ابن جريج مثله.

٤- أي: الشجرة. انظر القاموس المحيط ص ٤٥٨ الثمر.

٥- في تفسير ابن جرير ١٠/١٩: (فركب).

٦- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٠/١٩ بسنده عن أبي معاذ به.

٧- هو ابن العلاء.

٨- هو ابن معاوية الفزاري.

٩- هو عبد الله بن شداد بن الهاد اللثمي، ولد على عهد النبي ﷺ وهو من كبار التابعين الثقات، وكان معدوداً في الفقهاء، قتل بالكوفة سنة ٨١هـ وقيل: بعدها. تهذيب الكمال ١٩٢/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٠٧.

الله - جل ذكره - : ﴿وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين﴾ (١) [١٤٩] قال:
تتخيرون بيوتاً (٢).

٧٣٧- حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت
الضجك يقول: ﴿فارهين﴾ [١٤٩] كيسين (٣).

٧٣٨- حدثنا أبو داود عن النضر بن شميل، عن هارون، عن عمرو (٤)،
عن الحسن ﴿وتنحتون من الجبال بيوتاً فرهين﴾ (٥) [١٤٩] تفسيرها:
آمنين، وقول قتادة: معجبين (٦).

١- هذه قراءة عاصم، وابن عامر، وحزمه، والكسائي. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٧٢. وقرأ الباقون
﴿فرهين﴾ انظر الاثر رقم (٧٣٨).

٢- إسناده حسن، ولم أقف على من أخرجه عن ابن شداد أو نسه له بهذا اللفظ، ولكن أخرج
ابن جرير ١٠/١٩ بسنده، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، وعبد الله بن شداد
﴿وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين﴾ قال أحدهما: حاذقين، وقال الآخر: يتجبرون. كما أخرج
ابن جرير بسنده من طريق السدي عن عبد الله بن شداد في قوله: ﴿فرهين﴾ قال: يتجبرون،
قال أبو جعفر: والصواب ﴿فارهين﴾. وفي تفسير الثوري ص ٢٢٩ عن السدي، عن عبد الله بن
شداد: تتجبرون. وفي الدر المنثور ٩٢/٥ يتجبرون، وعزي للفرياحي، وعبد بن حميد، وابن
جرير. انتهى. قال ابن جرير - رحمه الله - : ومعنى قراءة من قرأ: ﴿فارهين﴾ حاذقين بنحتها،
متخيرين لمواضع نحتها، كيسين، من الفرامة، ومعنى قراءة من قرأ ﴿فرهين﴾ مرحين أشرين.
تفسير ابن جرير ١١/١٩. وقيل: إنهما بمعنى واحد، ومن ذهب إلى ذلك أبو عبيدة وقطرب.
انظر مجاز القرآن ٨٩/٢، وإعراب القرآن للنحاس ١٨٨/٣.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١١/١٩ بسنده عن أبي معاذ به، كما أخرجه بسند آخر عن
يحيى بن واضح، عن عبيد به، وقوله: كيسين من الكيس، وهو الخفة والتوقد، وهو يجري في
الأمور مجرى الرفق فيها، والكيس: العاقل. انظر لسان العرب ٢٠٠/٦-٢٠١.

٤- هو ابن عبيد المعتزلي.

٥- هذه قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، ونافع. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٧٢.

٦- رجال الإسناد ثقات إلا عمرو بن عبيد فهو منهم، ولم أقف على من أخرج قول الحسن، ولكن
القرطبي ذكره في تفسيره، ١٣/٢٩١، وأما قول قتادة فقد أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٧٥/٢،
وابن جرير ١١/١٩ كلاهما من طريق معمر بلفظ: معجبين بضمهم. وذكره السيوطي في الدر

- ٧٣٩- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون، عن أبان بن تغلب، عن طلحة (١) الياامي، عن مجاهد: أشرين، بطرين، مرجين (٢).
- ٧٤٠- سمعت أبا داود يقول: قال النضر، عن هارون الأعور، قال (٣): وزعم آخر، عن منصور بن المعتمر: ﴿فارهي﴾ [١٤٩] حاذقين (٤). وقال الأعمش: من قبل الفراهة (٥).
- ٧٤١- حدثنا [١/٩٧] قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عمرو (٦) بن محمد قال: أخبرنا إسرائيل (٧)، عن عبد العزيز بن رافع (٨)، عن أبي الطفيل (٩)

المشور ٩٢/٥ وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

- ١- هو طلحة بن مصرف الياامي.
- ٢- إسناده صحيح، ولم أقف على من أخرجه، ولكن ورد في بعض المراجع نسبة بعض إلى مجاهد فقد قال النحاس في إعراب القرآن ١٨٧/٣ قال مجاهد: فرهون: أشرون بطرون. وذكره القرطبي ١٢٩/١٣. أما قوله: (مرجين) فلم أقف على من نسبه لمجاهد إلا أن أبا عبيدة ذكر هذا القول في مجاز القرآن ٨٨/٢ قائلا وقال آخرون: فارهين: أي مرجين. وقد أخرج ابن جرير ١١/١٩ عن مجاهد في قوله ﴿فرهين﴾ قال: شرمين. وذكر السيوطي هذا عن مجاهد وزاد نسبه لعبد بن حميد، والفريايبي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. الدر المشور ٩٢/٥.
- ٣- القائل هو أبو داود، ويحتمل أن يكون غيره.
- ٤- الإسناد الأول صحيح، أما الثاني ففيه مبهم، ولم أقف على من أخرج هذا الاثر لكن النحاس ذكر قول ابن المعتمر حيث قال: قال أبو صالح، ومعاوية بن قرة، ومنصور بن المعتمر، والضحاك بن مزاحم: فارهون: حاذقون، وروي عن ابن عباس. إعراب القرآن ١٨٧/٣ بتصرف، وقول أبي صالح أخرجه ابن جرير ١١/١٩ من طريق إسماعيل بن أبي خالد كما أخرج قول ابن عباس من طريق علي، وذكر السيوطي في الدر المشور ٩٢/٥ قول معاوية بن قرة، وعزاء لعبد بن حميد.
- ٥- لم أقف على قول الأعمش عند غير المؤلف، ولكن الفراهة مصدر فَرِهَ أي: حَذَقَ فهو فَاهِرٌ. انظر القاموس المحيط ص ١٦١٣ فره. قال الزمخشري: والفراهة: الكيس والنشاط. الكشاف ١٢٣/٣.
- ٦- هو عمرو بن محمد العنقري.
- ٧- هو ابن يونس.
- ٨- هكذا في الأصل، والصواب (رُفيع) وقد تقدم برقم (٢٥٠).
- ٩- هو عامر بن واثلة.

قال: قالت ثمود لصالح: ائتنا ﴿بآية إن كنت من الصادقين﴾ [١٥٤] قال: اخرجوا، فخرجوا إلى هضبة من الأرض، فإذا هي تمخض (١) كما تمخض الحامل، ثم إنها انفرجت فخرجت الناقة من وسطها، فقال لهم صالح: ﴿هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم﴾ (٢) ﴿لها شرب ولكم شرب يوم معلوم﴾ (٣) [١٥٥].

٧٤٢- حدثنا قتيبة قال: حدثنا عمرو (٤) بن محمد قال: وأخبرنا أسباط (٥)، عن السدي (٦) قال: فلما عقرت الناقة ندم القوم، فأتوا صالحاً فقال: عليكم بفصيلها (٧)، فإن أدركتموه قبل أن يرفع إلى السماء فلعلكم أن تعافوا، فطلبوا فوجدوا فصيلها على أكمة (٨)، فذهبوا ليأخذوه، فطارت به الأكمة، فلم يقدرُوا عليه (٩).

٧٤٣- حدثنا قتيبة قال: حدثنا عمرو (١٠) قال: قال إسرائيل (١١):

١- قال الفيروزآبادي: مخضت كسمع ومنع وعني، مخاضاً، ومخاضاً، ومخضت تخيلاً: أخذها الطلق. القاموس المحيط ص ٨٤٣، مخض.

٢- سورة الأعراف: ٧٣.

٣- إسناده صحيح، وقد أخرجه عبد الرزاق ٢٣٠/٢ وابن جرير ٢٢٤/٨ كلاهما من طريق إسرائيل به. وهو في تفسير مجاهد ٤٦٥/٢ من طريق إسرائيل به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩٨/٣ وزاد نسبه للفرغاني، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. ٤- هو المنقري.

٥- هو ابن نصر الهمداني.

٦- هو إسماعيل بن عبد الرحمن.

٧- الفصيل: ولد الناقة إذا نُمل عن أمه. مختار الصحاح ص ٥٥، فصل.

٨- الأكمة: التل العظيم المرتفع من الأرض. انظر المجموع المفيد ٨٣/١ أكم.

٩- في سنده أسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب، وقد أخرجه ابن جرير ٢٢٤/٨ مطولاً بسند، عن أسباط به.

١٠- هو ابن محمد المنقري.

١١- هو ابن يونس.

وحدثني (١) رجل أن صالحاً قال لهم: إن آية العذاب أن يأتاكم أن تصبحوا غداً حمراً، واليوم الثاني: صفراً، والثالث: سوداً، ثم يصبحكم العذاب، فأروا ذلك [٩٧/ب] فتحنطوا (٢)، واستعدوا (٣).

٧٤٤- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿أَتَاتُونِ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ * وَتَذَوَّرْنَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ﴾ [١٦٥-١٦٦] ترك أقبال النساء إلى أدبار الرجال والنساء (٤).

٧٤٥- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَالْجَبَلَةُ الْأُولَى﴾ [١٨٤] قال: الجبلية الخليفة (٥).

١- هكذا في الأصل، وسيأتي في التخريج أن القائل هو عبد العزيز بن رفيع شيخ إسرائيل، فلعله سقط من الإسناد عند المؤلف.

٢- من الحنوط، وهو كل طيب يخلط للميت. انظر القاموس المحيط ص ٨٥٦، الحنطة.

٣- صاحب هذا القول معهم، لكن الإسناد إليه صحيح، والآخر أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢٣١/٢ بعد إيراد له للأثر رقم (٧٤١) قائلاً قال عبد العزيز: وحدثني رجل آخر، ثم ذكره، وهو كذلك في تفسير مجاهد ٤٦٥/٢. وقد أخرج عبد الرزاق في التفسير ٢٣١/٢ عن معمر، عن قتادة نحوه. وكذلك أخرجه ابن جرير ٢٢٩/٨ بسنده عن معمر عن قتادة. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩٨/٣ ونسبه لمبد الرزاق، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن قتادة. كما عزا السيوطي لابن أبي حاتم، عن عطاء نحوه. انظر الدر المنثور ٩٩/٣.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عن ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٥٥/١٩ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٦٥/٢ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩٣/٥ وزاد نسبه للفرابي، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. ولفظهم جميعاً: تركتم أقبال النساء إلى أدبار الرجال وأدبار النساء.

٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عن ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٥٩/١٩ بسنده من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٦٥/٢ من طريق ابن أبي نجيع بلفظ: يعني: خليفة الأولين. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩٣/٥ وزاد نسبه للفرابي، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٧٤٦- سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان (١) في قوله - جل وعلا -: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبْلَةَ الْأُولِينَ﴾ [١٨٤] قال: خلق الأولين، ثم قرأ: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا﴾ (٢) (٣).
 ٧٤٧- حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿فَأَسْقَطَ عَلَيْنَا كَسْفًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ [١٨٧] جانب (٤) من السماء (٥).

٧٤٨- حدثنا بندار قال: حدثنا عبد الرحمن (٦) قال: حدثنا سفيان (٧)، عن أبي إسحاق، عن زيد (٨) بن معاوية في قوله: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظِّلَّةِ﴾ [١٨٩] قال: أصابهم حر أفلقهم من بيوتهم، فنشأت لهم سحابة فابتدروها، فلما تناموا تحتها أخذتهم الرجفة (٩).

١- هو ابن عينة.

٢- يس: ٦٢.

٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن أبي حاتم - كما ذكر الحافظ في فتح الباري ٤٩٩/٨ - بسنده عن ابن أبي عمر به. وأورده جامع تفسير سفيان بن عينة ص ٣٠. وقد أخرج ابن جرير ١٨/١٩ بسنده من طريق علي، عن ابن عباس مثله، إلا أنه لم يذكر آية يس، وكذلك أخرج ابن أبي حاتم، وابن المنذر قول ابن عباس كما في فتح الباري ٤٩٨/٨ والدر الثور ٩٣/٥.

٤- هكذا في الأصل، والصواب (جانباً) كما في تفسير ابن جرير ١٩/١٩، وتفسير ابن كثير ٣٤٧/٣.

٥- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٩/١٩ بسنده، عن أبي معاذ به.

٦- هو ابن مهدي.

٧- هو الثوري.

٨- هو زيد بن معاوية المبي الكوفي، يروي عن علقمة، والأسود، وعنه أبو إسحاق السبيعي، وغيره. التاريخ الكبير ٤٠٦/٣ والجرح والتعديل ٥٧٢/٣، والثقات لابن حبان ٣١٧/٦، ولسان الميزان ٥١١/٢.

٩- رجال الإسناد إلى زيد بن معاوية ثقات، أما هو فلم يوثقه إلا ابن حبان فيما أعلم، ولم يصرح أبو إسحاق بالساع منه، والاثر أخرجه ابن جرير ١٩/١٩ عن ابن بشار به. وقد أخرج عبد بن حميد عن علقمة نحوه ذكر ذلك السيوطي في الدر الثور ٩٤/٥.

٧٤٩- حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿فأخذهم عذاب يوم الظلة﴾ [١٨٩] قوم شعيب، حبس الله عنهم الظل والريح، فأصابهم حر شديد، ثم بعث الله لهم سحابة فيها العذاب [١/٩٨]، فلما رأوا سحابة (١) انطلقوا يرمونها (٢)، زعموا يستظلون بها، فاضطربت عليهم (٣) فأهلكتهم (٤).

٧٥٠- حدثنا أبو داود، عن النضر، عن هارون، عن الأعرج (ه)، وأبي عمرو: ﴿نزل به الروح الأمين﴾ [١٩٣]، وتفسير قتادة ﴿نزل به الروح الأمين﴾ مخففة (٦).

٧٥١- حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: قوله: ﴿الروح الأمين﴾ [١٩٣] جبريل (٧).

٧٥٢- حدثنا الحسين بن الحرith قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن ابن بريدة (٨) في قوله - جل ذكره - : ﴿بلسان

١- في تفسير ابن جرير ١١/١١ (السحابة) وهي أنب.

٢- هكذا في الأصل، وهو خطأ، والصواب (يرمونها) كما في المصدر السابق.

٣- في تفسير ابن جرير: (فاضطربت عليهم ناراً).

٤- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١١/١١-١١١ بسنده عن أبي معاذ به.

٥- هو عبد الرحمن بن هرمز.

٦- رجاله ثقات، ولم أقف على من أخرجه، ولكن قراءة التخفيف هذه هي قراءة أبي جعفر، ونافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وحفص عن عاصم، وزيد عن يعقوب، والمعنى: أن الروح الأمين - وهو جبريل - هو الذي نزل بالقرآن على محمد. وقد قرأ ابن عامر وأبو بكر عن عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف: ﴿نزل به﴾ مشددة الزاي ﴿الروح الأمين﴾ بالنصب بمعنى: أن رب العالمين نزل بالقرآن الروح الأمين، وهو جبريل عليه السلام. انظر المبسوط في القراءات العشر ص ٣٢٨، وتفسير ابن جرير ١١/١١.

٧- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١١/١١-١١٢ بسنده عن أبي معاذ به.

٨- هو عبد الله.

عربي مبين ﴿[١٩٥] قال: بلسان جرهم (١) (٢).

٧٥٣- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل﴾ [١٩٧] عبد الله (٣) بن سلام، وعدة من علمائهم (٤).

٧٥٤- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فقرأ عليهم﴾ [١٩٩] محمد ﷺ (٥).

٧٥٥- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد:

١- جرهم قبيلة من العرب العاربة البائدة، كانوا على عهد عاد، نزلوا مكة، وتزوج فيهم إسماعيل بن إبراهيم - عليهما السلام - وهم أصهاره، ثم ألدوا في الحرم فأبأهم الله تعالى. لسان العرب ٩٧/١٢ جرهم، وسبائك الذهب ص: ٤.

٢- إسناده صحيح، وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢٣٤/٢ بسنده عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. وعزا السيوطي في الدر المنثور ٩٤/٥ لابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن بريدة، ولابن النجار في تاريخه عن ابن عباس مثله.

٣- عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي، صحابي، قيل: إنه من ذرية يوسف النبي - عليه السلام - أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة، وكان اسمه الحصين نساه عبد الله، مات بالمدينة سنة ٣٢٠هـ. انظر الإصابة ٣٢٠/٢.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج لكنه توبيع، والآخر أخرجه ابن جرير ١١٣/١٩ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٦٧/٢ من طريق ابن أبي نجيع وفيه زيادة وهي: من أسلم منهم. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩٤/٥ وزاد نسبه للفرغاني، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وعندهم كلهم (وغيره) مكان (وعده).

٥- رجاله ثقات لكن فيه عننة ابن جريج، ولم أتف على من أخرجه عن مجاهد أو نسبه له وأكثر المفسرين عند تفسير هذه الآية والتي قبلها، وهي قوله - تعالى -: ﴿ولو نزلناه على بعض الأعجمين﴾ يقولون: ﴿فقرأ عليهم﴾ أي: ذلك الأعجم. انظر تفسير ابن جرير ١١٥/١٩ وتفسير البنوي ٣٩٩/٣، وتفسير القرطبي ١٣٩/١٣. وقد ذكر أبو حيان قولاً جاء فيه مثلاً رواه المؤلف عن مجاهد حيث قال: ولو نزل على بعض البهائم، فقرأ عليهم محمد ﷺ لم تؤمن البهائم، كذلك هؤلاء.. البحر المحيط ٤٢/٧.

- ﴿إلا لها منذرون * ذكرى﴾ [٢٠٨-٢٠٩] قال: الرسل (١).
- ٧٥٦- حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: قوله - جل ذكره - : ﴿وأندر عشيرتك الأقربين﴾ [٢١٤] بدأ بأهل بيته وفصيلته (٢) (٣) قال: الأدنون فمن بعده (٤).
- ٧٥٧- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج [٩٨/ب] عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿يراك حين تقوم﴾ [٢١٨] أينما كنت (٥).
- ٧٥٨- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وتقبلك في الساجدين﴾ [٢١٩] المصلين، كان يرى في الصلاة مَنْ خلفه (٦).
- ٧٥٩- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان (٧)، عن ابن أبي نجيع،

-
- ١- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج والآخر أخرجه ابن جرير ١١٧/١٩ بسنده عن حجاج به، وعنده زيادة وهي: قال ابن جريج: وقوله: ﴿ذكرى﴾ قال: الرسل. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩٥/٥، وزاد نسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم ولفظه كلفظ المؤلف.
- ٢- فصيلة الرجل: عشيرته، ورمطه الأدنون أو أقرب آبائه إليه. انظر القاموس المحيط ص ١٣٤٧ الفصل.
- ٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٢٣/١٩ بسنده عن أبي معاذ به.
- ٤- هكذا في الأصل، ولم ترد هذه الزيادة عند ابن جرير، ولم ألق عليها عند غيره، ولعل الصواب (قال: الأدنى فمن بعده) أو (قال: الأدنون فمن بعدهم، أو فمن بعد).
- ٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج والآخر أخرجه ابن جرير ١٢٣/١٩ بسنده عن حجاج به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩٨/٥ وزاد نسبه لابن أبي حاتم.
- ٦- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٢٤/١٩ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع، عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٦٦/٢ من طريق ابن أبي نجيع ولفظه: يعني: في المصلين، وكان يقال: يرى من خلفه في الصلاة.
- ٧- هو ابن عيينة.

وداود (١) بن شابور، وحميد (٢)، عن مجاهد قوله - تبارك اسمه -: ﴿الذي يراك حين تقوم * وتقلبك في الساجدين﴾ [٢١٨-٢١٩] قال: كان النبي ﷺ يرى من خلفه كما يرى من بين يديه (٣).

٧٦٠- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿الغاوون﴾ [٢٢٤] الشياطين (٤).

٧٦١- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان (٥)، عن عبد الكريم، عن عكرمة قال: إن شاعرين تهاجيا في الجاهلية، فكان مع كل واحد منهما

١- هو داود بن شابور، أبو سليمان المكي، وقيل: إن اسم أبيه عبد الرحمن، وشابور جده، روى عن مجاهد، وغيره، وعنه ابن عيينة وآخرون، ثقة، من السادسة. تهذيب التهذيب ١٨٧/٣، وتقريب التهذيب ص ١٩٨.

٢- هو ابن قيس.

٣- إسناده حسن إلى مجاهد ولكنه مرسل، وقد أخرجه الحميدي في المسند ٢٧/٢ عن سفيان به، وهو في تفسير الثوري ص ٢٣٠ عن ليث، عن مجاهد مع اختلاف في بعض الالفاظ، وأخرجه ابن جرير ١٢٤/١٩ بسنده عن سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد. ورواه البيهقي في دلائل النبوة ٧٤/٦ بسنده عن قيس، عن مجاهد. وذكره جامع تفسير ابن عيينة ص ٣٠. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٩٨/٥ وزاد نسبه لسفيان بن عيينة، والفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. قال الحافظ ابن كثير: ويشهد لهذا ما صح في الحديث "سروا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري". تفسير القرآن العظيم ٣٥٣/٣.

٤- رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٢٧/١٩ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه بسنده من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد. وهو في تفسير مجاهد ٤٦٧/٢ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٠٠/٥ وزاد نسبه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٥- هو ابن عيينة.

فثام (١) من الناس، فنزلت: ﴿والشعراء يتبعهم الغاؤون﴾ (٢) [٢٢٤].

٧٦٢- حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو معاذ، عن عبيد قال: سمعت الضحاك يقول: قوله: ﴿والشعراء يتبعهم الغاؤون﴾ [٢٢٤] كان رجلاً على عهد رسول الله ﷺ أحدهما: من الأنصار، والآخر: من قوم آخرين يتهاجيان، ومع كل واحد منهما غواة من قومه، وهم السفهاء (٣).

٧٦٣- حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا [١/٩٩] الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا﴾ [٢٢٧] عبد الله (٤) بن رواحة (٥).

-
- ١- الفثام: الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه. القاموس المحيط ص ١٤٧٧ فام.
 - ٢- في سنده عبد الكريم لا أدري أمه الجزري، أم أبو أمية؛ لأنها كليهما يرويان عن عكرمة، وعنهما ابن عيينة فإن كان الأول فهو ثقة، وإسناد حسن، وإن كان الثاني فهو ضعيف، والآخر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٩٩/٥ وعزه لابن أبي حاتم.
 - ٣- إسناده حسن، وقد أخرجه ابن جرير ١٢٧/١٩ بسنده عن أبي معاذ به.
 - ٤- هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري الشاعر المشهور، يكنى أبا محمد وليس له عقب، وهو من السابقين الأولين من الأنصار، وكان أحد النقباء ليلة العقبة، وشهد بدرًا وما بعدها إلى أن استشهد - رضي الله عنه - بوقعة بني جنادى الأولى سنة ٨هـ. أسد الغابة ٣/٥٦٦، والإصابة ٢/٣٠٦.

٥- رجاله ثقات إلا أن فيه عنقبة ابن جريج لكنه توبع، والآخر أخرجه ابن جرير ١٣٠/١٩ بسنده عن حجاج به، كما أخرجه من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد بلفظ: عبد الله بن رواحة وأصحابه. وهو كذلك في تفسير مجاهد ٦٧/٢ من طريق ابن أبي نجيع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٠٠/٥ وزاد نسبه للفرجاني، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، ولفظه كاللفظ الوارد عند ابن جرير من طريق ابن أبي نجيع. قال الحافظ ابن كثير: ولكن هذه السورة مكية، فكيف يكون سبب نزول هذه الآيات شعراء الأنصار؟ وفي ذلك نظر، ولم يتقدم إلا مراسلات لا يعتمد عليها، والله أعلم، ولكن هذا الاستثناء يدخل فيه شعراء الأنصار وغيرهم، حتى يدخل فيه من كان متلبساً من شعراء الجاهلية بدم الإسلام، وأهله، ثم تاب وأتاب، ورجع وأتلع، وعمل صالحاً، وذكر الله كثيراً في مقابلة ما تقدم من الكلام السيئ، فإن الحسنات

٧٦٤- قال إسحاق (١): بلغني أن أبا بكر الصديق حين حضرت الوفاة قال: اكتبوا هذا ما أوصى به أبو بكر الصديق عند آخر عهده من الدنيا خارجاً منها، وأول عهده بالآخرة داخلاً فيها، حين يؤمن الكافر، ويصدق الفاجر، إني وليت عليكم عمر بن الخطاب، فإن يعدل فذلك ظني به، وإن غير فالخير أردت، ولا يعلم الغيب إلا الله: ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ (٢) [٢٢٧].

يذهب السيئات. تفسير القرآن العظيم ٣/٣٥٥.

١- هو المؤلف.

٢- هذا الأثر منقطع، وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ١١/٥ وعزاه لابن أبي حاتم.

الفهارس

- * فهرس الآيات.
- * فهرس الأحاديث.
- * فهرس الآثار.
- * فهرس الأشعار.
- * فهرس الأعلام.
- * فهرس الأماكن.
- * فهرس الفرق والطوائف والأمم.
- * فهرس المصادر والمراجع.
- * فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات (١)

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الأثر
﴿إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون﴾	البقرة	٣٣	٤٦
﴿فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا﴾	»	٦٠	٢٣٨
﴿يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾	»	١٧٢	٤٨٦
﴿إنك من تدخل النار فقد أخزيته﴾	آل عمران	١٩٢	١٦٩
﴿حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخوانكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم﴾	النساء	٢٣	٦٧٥
﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾	»	٩٣	٦٩٥
﴿وإذا حللتم فاصطادوا﴾	المائدة	٢	٤٣١٠
﴿فإن يخرجوا منها فإننا داخلون﴾	»	٢٢	٢٣٨
﴿ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون﴾	»	٢٣	٢٣٨

١- هذا الفهرس خاص بالآيات التي وردت في السور المحققة من سور القرآن الكريم الأخرى.

٢٣٨	٢٣	المائدة	﴿من الذين يخافون﴾ ﴿قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون﴾
٢٣٨	٢٤	»	﴿عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض﴾
٢٣٨	٢٦	»	﴿بل يدها مبسوطتان﴾
٢٣٣	٦٤	»	﴿فبهدهم اقتده﴾
٧١١	٩٠	الأنعام	﴿هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم﴾
٧٤١	٧٣	الأعراف	﴿إما أن تلقى وإما أن نكون نحن الملقين﴾
٢٣٨	١١٥	»	﴿أن ألق عصاك﴾
٢٣٨	١١٧	»	﴿وبطل ما كانوا يعملون * فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين * وألقي السحرة ساجدين﴾
٢٣٨	١٢٠ - ١١٨	»	﴿الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات﴾
٢٣٨	١٣٣	»	﴿على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون * إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون﴾
٢٣٨	١٣٩ و ١٣٨	»	﴿رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا﴾
٢٣٨	١٥٥	»	﴿رحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون * الذين يتبعون

٢٣٨	١٥٧-١٥٦	الأنعام	الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً
٣١٦	٩٤	يونس	﴿فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك﴾
٢٣٣	٣٧	هود	﴿واصنع الفلك بأعيننا ووحينا﴾
٥٥٣، ٥٥١	١٨	يوسف	﴿الله المستعان على ما تصفون﴾
٥٥٤			
٣١٦	٤٦	إبراهيم	﴿وإن كان مكرمهم لتزول منه الجبال﴾
٢٩	٥٧	الإسراء	﴿أولئك الذين يدعون﴾
			﴿ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾
٩٦	٨٥	»	﴿كلما خبت زدناهم سعيراً﴾
١٥٩	٩٧	»	﴿يوزعون﴾
١٦٦	٨٣	النمل	﴿أن لا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين﴾
٢٣٨	٧	القصص	﴿قرت عين لي ولك﴾
٢٣٨	٩	»	﴿وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً﴾
٢٣٨	١٠	»	﴿عن جنب وهم لا يشعرون﴾
٢٣٨	١١	»	﴿أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون﴾
٢٣٨	١٢	»	﴿هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين﴾
٢٣٨	١٥	»	﴿قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم﴾
٢٣٨	١٦	»	﴿فأصبح في المدينة خائفاً يترقب﴾
٢٣٨	١٨	»	﴿إنك لغوي مبين﴾
٢٣٨	١٨	»	﴿يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت

٢٣٨	١٩	القصص	نفساً بالأمس ﴿
٢٣٨	٢٠	»	﴿من أقصى المدينة ﴿
٢٣٨	٢٢	»	﴿قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ﴿ ﴿ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان ﴿
٢٣٨	٢٣	»	﴿قال ما خطبكما ﴿
٢٣٨	٢٤	»	﴿فسقى لهما ﴿
			﴿فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ﴿
٢٣٨	٢٤	»	﴿قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ﴿
٢٣٨	٢٥	»	﴿قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين ﴿
٢٣٨	٢٦	»	﴿أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثمانى حجج فإن أتممت عشراً فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ﴿
٢٣٨	٣١	»	﴿أن ألق عصاك ﴿
٢٢٦	٣١	»	﴿إنك من الآمنين ﴿
			﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ﴿
٤٥٥	٦	الأحزاب	﴿عين القطر ﴿
٣٤٦	١٢	سبا	﴿ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً ﴿
٧٤٦	٦٢	يس	﴿لا جرم أنما تدعوني ﴿
٢٩	٤٣	غافر	﴿يوزعون ﴿
١٦٦	١٩	فصلت	

١٩٠	٥	الشورى	﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾
			﴿وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ
٣٦٤	٥٧	الزخرف	﴿مِنْهُ يَصُدُونَ﴾
٣١٨	٥٨	»	﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾
٥١٠	٧٧	»	﴿إِنَّكُمْ مَا كَثُونَ﴾
٣١٧، ٣١٦	٨١	»	﴿إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾
٤٤٦، ٤٤٣	١٩	النجم	﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾
٦٦٤	١٧، ١٦	الحاقة	﴿فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ * وَالْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا﴾
٧	٣٦	»	﴿وَلَا طَعَامَ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ﴾
٦٠٧	٤٤	»	﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا﴾
٥٥٣	٥	المزمل	﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾
٣٠٨	٨	الانشقاق	﴿فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾
٢٠٨	٢٢، ٢١	البروج	﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾

فهرس الأحاديث

الحديث	رقم الحديث
أبطأ جبريل على رسول الله صلى الله عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه «يا جبريل والله لئن كنت مشتاقاً...».	١٦٤
أتيت على إدريس وهو في السماء السابعة...	١٥١
أرأيت إن وجدت مع امرأتي رجلاً أمهله حتى آتي بأربعة شهداء؟ قال: «نعم».	٥٤٥
أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه وأن أقسم لحومها وجلودها ولا أعطي الجازر منها شيئاً.	٤٠٣
أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه فقال:	
يا رسول الله إن امرأتي زنت...	٥٤٧
أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن لي مملوكين...	٣٣١
أن رجلاً قال للنبي ﷺ يا خير البرية فقال النبي ﷺ	
«ذاك إبراهيم».	٣٣٤
أن رجلاً من المسلمين استأذن نبي الله ﷺ في امرأة يقال لها: أم مهزول كانت تسافح...	٥٣٠
إن الرجل من أهل عليين...	٦٠٦
أن رسول الله ﷺ أشرك علياً في بدنه حيث قال له:	
كيف أهللت...	٤٠٢
أن رسول الله ﷺ فرق بين المتلاعنين وألحق الولد بالأم.	٥٤٨
أن عائشة زوج النبي ﷺ سألت رسول الله ﷺ عن قول	
الله - جل ذكره - ﴿الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة﴾...	٤٩٣
إن الله ينهاك أن تعبد المخلوق وتدع الخالق...	٦٩٤
أن النبي ﷺ لما أنزلت هذه الآية: ﴿يا أيها الناس اتقوا	

- ٣٧٩ ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴿...﴾
- أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن السحماء فقال
- ٥٤٦ رسول الله ﷺ: «أو حد في ظهرك...».
- أنه قال للنبي ﷺ يا رسول الله إني قد رأيت الردم
- ٨٠ الذي بين يأجوج ومأجوج قال: «كيف رأيته؟...».
- ٥٠٨ إنهم عاينوا أمراً عظيماً مفضعاً جليلاً طاماً مفزعاً... أنكحوا الأيامى منكم، فقال رجل: يا رسول الله فما
- ٥٨٩ العلائق بينهم؟...﴾
- بلغني أن ابن مسعود مر بلهو معرضاً فقال رسول الله ﷺ
- ٧٠٥ «إن أصبح وأمسى ابن مسعود لكريماً...»
- ٣٠٤ بلغني أن النبي ﷺ أتاه رجل من اليهود يستسلف منه...﴾
- بينما أنا عند عائشة أم المؤمنين إذ دخلت علينا امرأة
- من الأنصار...﴾
- ٥٥١ بينما رسول الله ﷺ في بعض أسفاره...﴾
- ٣٨٠ ثم أجابهم بقولهم فأنزلهم منزل الكلاب. فقال: ﴿اخسثوا فيها
- ٥١٦ ولا تكلمون﴾.
- جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصور؟
- ٥٠٧ فقال: «هو قرن ينفخ فيه».
- حدثنا رسول الله ﷺ أن الله - تبارك وتعالى - لما
- فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور فأعطاه إسرافيل
- ٨٧ فهو واضعه...﴾
- خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلاً البكر بالبكر
- ٥٢٣ جلد مائة وتغريب عام.﴾
- سألت النبي ﷺ عن قول الله - جل جلاله - ﴿الذين يؤتون
- ٤٩٢ ما آتوا﴾...﴾

- سألوا الرجعة لكي يؤمنوا بما كانوا يكذبون، وهم عطاش... ٥٠٣
سمعت سعيد بن جبير سئل عن المتلاعنين في زمن ابن الزبير
أيفرق بينهما؟... ٥٤٩
صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلما انصرف قام قائماً
فقال: «عدلت شهادة الزور الإشراف بالله...». ٤٠٨
الغلام الذي قتله الخضر كان كافراً. ٦٠
فلما رأوا أن مالكا لا يرد عليهم خيراً استغاثوا بربهم... ٥١٣
قال أخي موسى يا رب أرني الذي كنت أريتني في السفينة... ٥٢
قال المنافقون لعائشة ما قالوا من الإفك فقالت عائشة... ٥٥٣
قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة فقال: «يا أيها الناس إنكم
محشورون عراة...». ٣٧٢
قام موسى خطيباً في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم؟... ٥١
قلت لابن عباس: إن نوف البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل
ليس بموسى الخضر فقال: كذب... ٥٤
قيل للنبي ﷺ إن شئت أن نعطيك خزائن الأرض ومفاتيحها... ٦٥٦
كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل أيقظ أهله للصلاة ثم
أتى علياً... ٤٨
كان رسول الله ﷺ يقلب بصره في السماء فنزلت آية إن لم
تكن هذه الآية: ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾ فلا أدري... ٤٦٢
كان النبي ﷺ إذا صلى قال برأسه كذا وكذا يميناً وشمالاً
حتى نزلت ﴿قد أفلح المؤمنون﴾... ٤٦١
كان النبي ﷺ يرى من خلفه كما يرى من بين يديه. ٧٥٩
كل بني آدم قد طعن فيه الشيطان حين سقط من بطن أمه ألم
تسمعو إلى استهلال الصبي... ١١٩
لا يدخل النار - إن شاء الله - من أصحاب الشجرة التي

- ١٧٤ بايعوا تحتها ...
- ٥٥٤ لئن حلفت لكم لا تصدقوني ولئن اعتذرت إليكم لا تعذروني ...
- لما كان ليلة أسري برسول الله لقي إبراهيم وموسى وعيسى
- فتذاكروا الساعة فبدؤا بإبراهيم ...
- ٣٦٠ ما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقي الله أجذم.
- ٢٩٩ المعيشة الضنك: عذاب القبر يلتهب على صاحبه ...
- ٢٩٤ «من حوسب عذب» فقلت: يا نبي الله ...
- ٣٠٨ الموجبتان: من مات لا يشرك بالله دخل الجنة ...
- ٣٠٦ نزل ضيف بالنبي صلى الله عليه فكان بلال يأتيه
- ٢٦٢ بالتمر قبصاً قبصاً ...
- يكون أحدكم نطفة في بطن أمه أربعين يوماً ، ثم يكون علقة
- ٤٦٩ مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ...

فهرس الآثار

الأثر	صاحب الأثر	رقم الأثر
الآلهة ومن يعبدها «حصب جهنم»...	الضحاك	٣٦٢
أثمة تقتدى.	أبو صالح	٧٠٨
آية لا يسألني الناس عنها...	ابن عباس	٣٦٤
آية لم يؤمن بها أكثر الناس آية الإذن...	»	٦٢٠
ابتليتك ابتلاء.	الضحاك	٢٣٦
أبدلها جارية فولدت نبياً من الأنبياء.	ابن عباس	٦٢
أبصر كعب الأحبار رجلاً بالشام فقال:		
كأنك أتاوي؟...	أبو بكر الهذلي	١٥٩
الأبله.	عامر الشعبي	٥٨٨
اتبه.	مجاهد	٣٨١
التوراة والإنجيل.	»	٣٠٥
أتيت ابن عباس - وهو في الملتزم يدعو -		
فقلت: يا با عباس، كيف تقرأ ﴿سحران﴾		
أو ﴿ساحران﴾ فسكت...	»	٢٤٥
أتي عبد الله بشراب فشربه...	مسروق	٦١٤
اجتنبني سالماً لا يصيبك مني معرة.	الضحاك	١٤٥
الأجر في الآخرة، والتجارة في الدنيا.	مجاهد	٤٠٠
اجعلنا مهتدين يقتدى بهدانا يقول:		
﴿فهداهم اقتده﴾.	الضحاك	٧١١
اجعلهم صالحين أتقياء.	مجاهد	٧٠٦
أجلا.	»	٥٠
أجلدها بالقرآن وأرجمها بالسنة.	علي	٥٢٤

٦٠٥		أخذها من الدر .
٢٣٧	سعيد بن جبير	أخلصناك إخلاصاً .
١٥٠	الضحاك	إدريس أدركه الموت في السماء السابعة .
		إدريس أقدم من نوح بعثه الله إلى قومه
١٥٤	عبد الله بن عمرو	فأمرهم أن يقولوا لا إله إلا الله ...
١٤٩	مجاهد	إدريس رفع، ولم يمت كما رفع عيسى .
١٥٣	عبد الله	إدريس هو إلياس، وإسرائيل هو يعقوب .
١٤٨	ابن عباس	أدني حتى سمع صريف القلم .
		إذا أدخل أهل الجنة الجنة قالوا: يا رب
		أليس وعدتنا أن نرد النار؟ قال: بلى
١٦٨	خالد بن معدان	ولكنكم مررتم بها وهي جامدة .
٥٤٤	الضحاك	إذا تاب وأصلح قبلت شهادته .
٤٤٥	الحسين بن واقد	إذا تلا .
		إذا دخلت بيتاً غير مسكون ليس فيه
٥٧٤	عكرمة	أحد ...
		إذا دخلت بيتاً غير مسكون ليس فيه
٥٧٥	مجاهد	أحد ...
		إذا دخلت بيتاً غير مسكون ليس فيه
		أحد فقل: السلام علينا من ربنا السلام
٦٤٣	عكرمة	علينا وعلى عباد الله الصالحين .
		إذا دخلت بيتاً غير مسكون ليس فيه أحد
٦٤٥	مجاهد	فقل: السلام علينا من ربنا ...
		إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل: السلام
٦٤٢	ابن عمر	علينا وعلى عباد الله الصالحين .
		إذا دخلت المسجد فقل: السلام على رسول

		الله وإذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل:
٦٤٤	إبراهيم	السلام علينا...
		إذا ذكر الرجل أنه لم يقل إن شاء الله
٢٥	الحسن	فليقل: إن شاء الله.
٢٢٠	مجاهد	إذا صلى عبد ذكر ربه.
		إذا كثر حمل الثمرة فيركب بعضها بعضاً
٧٣٥	الضحاك	حتى يقصي بعضها بعضاً...
٧٠٣	سيار	إذا مروا بالرفث كنوا.
٥٥٧	مجاهد	أذاه.
٤٢٨	ابن عباس	إذا وقعت لجنوبها.
٤٥٥	سفيان بن عيينة	أرأيت من لم يلد له إبراهيم؟...
٣٧٦	سعيد بن جبير	الأرض أرض الجنة.
٣٧٤	عكرمة	الأرض: الجنة.
		استأنف النهار يا ابن جبير فإن لها
٢٣٨	ابن عباس	حديثاً طويلاً...
٢٦	سعيد بن جبير	الاستثناء بعد شهر.
٢٦٧	سفيان بن عيينة	أسروا في أنفسهم.
٦٨٢	مجاهد	أسود وأبيض.
		أشار لنا عبد الكريم أبو أمية إلى رجل
٥٨٥	سفيان بن عيينة	أبله...
٢٤٧	أبو صالح	أشرافكم.
٧٣٩	مجاهد	أشرين، بطرين، مرحين.
		أصابهم حر أقلقهم من بيوتهم فنشأت لهم
٧٤٨	زيد بن معاوية	سحابة فابتدروها...
٥٥٠	مجاهد	أصحاب عائشة.

٢٧٥	ابن عباس	أصوات الأقدام.
١٥٧	مكحول	أضاعوا مساجدهم، واتبعوا ضيعاتهم.
٦٥٨	يحيى بن الجزار	أضيق من الزج في الرمح.
١٨٥	الضحاك	أعداء.
٢٦٩	سفيان بن عيينة	أعد لهم طريقه.
٥٠١	مجاهد	أعرض عن أذاهم إياك.
٨٩	عكرمة	أفحسبهم ذاك.
	سعيد بن جبير	أكاد أخفيها إلا من نفسي.
٢٢١	ومجاهد	
		اكتبوا هذا ما أوصى به أبو بكر الصديق
٧٦٤	أبو بكر	عند آخر عهده من الدنيا خارجاً منها...
١٢٠	مجاهد	ألجأها.
		اللقاء في التابوت، ثم في البحر، ثم التقاط
٢٣٤	»	آل فرعون إياه وخروجه خائفاً يترقب.
		أما رأيتم الرجل يسوق البعير فيتخلف
٢٤٣	عكرمة	لحاجته فيقوم البعير...
		أما «السر» فما أسررت في نفسك وما
٢١٢	الضحاك	«أخفى» من السر: فما لم تعلمه...
		أما الصوامع فصوامع صغار ينونها على
٤٤٠	»	الطرق والبيع بيع النصارى...
٣٥١	»	أما غضبه على قومه...
		أما «الكهف» فهو غار الوادي و «الرقيم»
٨	»	اسم الوادي.
		أما هضماً فهو أن يقهر الرجل الرجل
٢٨١	»	بقوته...

٥٢٢	مجاهد	الأمر بالحلال والنهي عن الحرام.
٦٢٧	الشعبي	أمروا بهذا قلت: إن الناس لا يعملون به... أنا أعلم الناس لم اتخذت النصارى المشرق قبلة...
١١٥	ابن عباس	أنا من القليل كانوا سبعة.
٢١	»	﴿أن تقول لا مساس﴾ وهو قول أصحابنا ولغة العرب: لا مَسَاسٍ والذين يقولون... أنتم معشر العرب أولى الناس بأبيكم إبراهيم...
١٤٧	عفان السجزي	أنتم هم يا أهل حروراء .
٩١	علي بن أبي طالب	أنت وأصحابك .
٩٢	»	انجاب الماء عنها فصار مسلكها كوة ... إن رجع عن قوله حين يضرب وأكذب نفسه قبلت شهادته .
٥٣	الربيع بن أنس	إن شاء أكل، وإن شاء لم يأكل، هي بمنزلة ﴿وإذا حللتم فاصطادوا﴾ .
٥٣٧	الشعبي	إن شئتم أعطيتكم الساقطة والأكارع والإهاب ...
٤٣١	مجاهد	الانفطار: هو الانشقاق والتي في حم «ينفطرن» .
٤٠٤	ابن عمر	إن قصر أحد في الليل أدركه بالنهار وإن قصر أحد في النهار أدركه بالليل .
١٩٠	مجاهد	﴿إن نشأ ننزل﴾ مثقلة وأبو عمرو: ﴿ننزل﴾ خفيفة .
٦٨٥	سفيان بن عيينة	أن ابن مسعود قرأ في صلاته ﴿من قبل أن
٧١٩	إسماعيل	

٢٨٤	أبو إسحاق	يقضى إليك وحيه... إن أهل الجنة إذا زاروا ربهم وأرادوا الانصراف يعطي كل رجل منهم رمانة خضراء فيها سبعون حلية... أن أهل حضور قتلوا نبيهم... إن أهل النار يدعون مالكاً فلا يجيبهم أربعين عاماً... إن الجبل ينادي الجبل باسمه يا فلان هل مر بك اليوم ذاكر لله؟... إن الذي كان معه فتاه ليس بموسى الذي كلم الله... أن رجلاً قال لابن مسعود: أستأذن على أمي؟ فقال: أتحب أن تراها عريانة؟ قال: لا. إن شاعرين تهاجيا في الجاهلية فكان مع كل واحد منهما فتام من الناس... أن صالحاً قال لهم: إن آية العذاب أن يأتيكم أن تصبحوا غداً حمراً... أن عمر بن الخطاب مر بسامري فقال: والله الذي لا إله إلا هو، ما من إله إلا هو ما من إله إلا الله... أن قريشاً أقبلت حتى نزلت مجتمع الأسيال... إن لهم أشجاراً يلتقون ما شاءوا وأنهاراً يلقون ما شاءوا... إن اللوح المحفوظ في جبهة إسرافيل.
٣٩١	أبو هريرة	
٣١٣	مجاهد	
٥١٠	عبد الله بن عمرو	
١٨٩	عون بن عبد الله	
٥٧	عبيد بن ثعلبي	
٦٣٩	طارق بن شهاب	
٧٦١	عكرمة	
٧٤٣	رجل	
٢٥٧	يحيى بن جعدة عبد الله	
٦٥٣	بن أبي بكر	
٧٩	عبد الله بن عمرو	
٢٠٨	أنس بن مالك	

- ٤١٣ مجاهد إنما سمي «العتيق» لأنه أعتق من الجبابرة .
 إنما سميت الكعبة لأنها مربعة، وإنما
 ٤٢٣ » سميت البدن من قبل السَّمانَة .
 إنما سميت المتعة لأنه يستمتع من
 ٤٢٤ عطاء بن أبي رباح أهله ونسائه .
 إنما قرء عينهم أن يروهم يعملون
 ٧٠٧ الحضرمي بطاعة الله .
 ٥٧٦ ابن عباس إنما هي خطأ من الكاتب...
 أن ناساً يقولون: نسخت ولا والله
 ٦٢٦ سعيد بن جبير ما نسخت...
 إنها في كتاب الله تغرب في طين سوداء
 ٧٢ كعب فقال رجل لابن عباس...
 أنه بلغه أن الله - تبارك وتعالى - لما أهبط
 ٣٩٧ أبو قلابة آدم إلى الأرض قال: إني منزل معك بيتاً...
 أنه دخل على عائشة مع عبيد بن عمير
 فسألها عن هذه الآية ﴿والذين يؤتون ما
 ٤٩٤ أبو خلف آتوا﴾ أو ﴿يأتون ما أتوا﴾...
 أنه رآهم يخلعون نعالهم في الصلاة فقال:
 ٢١٧ كعب كان رسول الله ﷺ يفعل ذلك...
 أنه كان أراه يكره أن يسمع الرجل يقول
 ٣١٥ ابن عمر هلك الناس...
 ٤٣٨ طاوس بن كيسان أنه كان يحذي رفيقه من رقبة بُدنه .
 أنه كان يقرأ: ﴿حتى تستأذنوا
 ٥٧٣ ابن عباس وتسلموا﴾...
 أنه كان يواجرها مولاهما فجاءت ببرد

٦٠٠	مجاهد	أخضر...
		أنه لا يخرج أحد من تحت رايته في
٦٤٨	أبو اليمان الهوزني	المصاف والمسالح...
٥٣٢	سعيد بن المسيب	إنه يقال: إنها نسخت بالآية التي بعدها...
١٣٥	عمرو بن ميمون	إني لأحسب خير الطعام للنساء التمر.
٤٩٦	الضحاك	أهل بدر أخذهم الله بالعذاب يوم بدر.
٥٠٢	»	أهل الشرك.
		أوصيكم بتقوى الله وأن تثنوا عليه بما هو
٣٥٥	أبو بكر الصديق	له أهل...
٢٤٦	مجاهد	أولي العقول والشرف والأسنان.
٥١١	عبد الله بن عمرو	أي الكتاب الذي كتب علينا.
٦٩٩	مجاهد	الإيمان بعد الشرك.
٧٥٧	»	أينما كنت.
		أيها الناس إنكم مكاتبين فإذا أدى المكاتب
٥٩٧	عمر بن الخطاب	نصف ما عليه من كتابته فلا يُرد في الرق.
٢٥٤	مجاهد	بأمر ملكناه.
٧٥٦	الضحاك	بدأ بأهل بيته وفصيلته...
		بيت أحدهم وما يملكه والعبيد منهم مما
٦٣٨	»	ملكوا...
٤٩٨	أبو صالح	بالبيت أو بالحرم
١١١	مجاهد	بجد.
٢٣١	الضحاك	البحر.
٤٩٩	»	بالحرم.
٢٤	»	بحسبك ما قصصنا عليك.

٦٨٨	مجاهد	بالحلم والوقار .
٤٢٠	أبن عمر	البدنة ذات الخف .
		البدن: من الإبل، والبقر، وكان الإناث أحب
٤٢١	عطاء بن أبي رباح	إليهم من الذكور .
٣٩	مجاهد	بذهبه وفضته .
		بردت عليه حتى كادت تقتله حتى قال
٣٣٨	علي بن أبي طالب	﴿وسلاماً﴾ فقال: لا تضريه .
٥٠٦	الضحاك	البرزخ: ما بين الدنيا والآخرة .
٢٢٩	مجاهد	برص .
٩٤	سفيان بن عيينة	بالرومية البستان .
٤٦٦	أبن جريج	بستان بالرومية .
٧٣٤	مجاهد	بالسيف والسوط .
٤٩٥	»	بالسيوف يوم بدر .
٦٦٩	»	بعضه على إثر بعض .
٤١١	»	بعيد .
١٩	»	بالفناء .
٧٣٣	الضحاك	بكل طريق .
٥	مجاهد	بلاقعا .
٧٥٢	أبن بريدة	بلسان جرهم .
	عبد الرحمن	بلغني أن إبراهيم خليل الرحمن لما عقل
٣٣٥	بن حميد الرؤاسي	سأل أباه فقال: من خلقتني؟ ...
		بلغني أن إبراهيم يلقي أباه يوم القيامة
		فيقول: يا أبه أوجدت ما كنت أخبرتك
		حقاً؟ فيقول: نعم، فيقول: فعصيتني
٣٣٦	عبد الله بن شقيق	فيقول أبوه: ...

		بلغني أن قوماً مروا على أيوب وهو في مزبلة فأخذوا على أنفهم...
٣٤٧	إسحاق	
١٨	سعيد بن جبير	بلغني الفجوة... وهي الناحية من الأرض.
٤	مجاهد	بلقعاً.
٦٨٦	»	بالوقار والسكينة.
٦٨٧	»	بالوقار والسكينة.
		﴿بين الصدفين﴾ يعني: الجبلين وهما من قبل أرمينية وأذربيجان.
٨٤	الضحاك	
		تبدل لكل إنسان منهم - قال: إسحاق:
		يعني: أهل النار - سبع جلود فإذا تعارّ
٣٨٩	أبو هريرة	في بطونهم...
٧٠٢	علي بن الحسين	التبديل في الآخرة.
٧٠٢	الحسن	التبديل في الدنيا.
		التبديل في الدنيا ليبذلهم الله بالعمل.
٧٠٠	»	السيء العمل الصالح...
		تبره إذا أراد كسر الشيء قال: تبره
٦٧١	سعيد	بالنبطية.
٧٣٦	عبد الله بن شداد	تتخرون بيوتاً.
٢٩٨	سفيان بن عيينة	تترك.
١٤	مجاهد	تتركهم.
١٦	سعيد بن جبير	تتركهم.
		تتركهم ذات الشمال قال: وباب الكهف
١٥	الكلبي	مستقبل بنات نعش.
٢٤٢	سفيان بن عيينة	التذكر لمن خشي.

ترك أقبال النساء إلى أدبار

الرجال والنساء . ٧٤٤ مجاهد

ترك الحد . ٥٢٥ سفيان بن عيينة

تركوا الوقت ولو تركوا الصلاة لكفروا . ١٥٨ القاسم بن مخيمرة

تجاراتهم ولا بيوعهم ... ٦١٢ رجل

التجارة ، وما يرضي الله من أمر الدنيا

والآخرة . ٤٠١ مجاهد

﴿تخيل إليه من سحرهم أنها تسعى﴾ وأبو

عمرو ﴿يخيل إليه﴾ . ٢٥١

التسلل من تحت الرايات في تطرف أو

طلب الغنيمة ... ٦٥٢ الوليد

تعديل شهادة الزور بالشرك وقرأ ﴿فاجتنبوا

الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾ . ٤٠٩ عبد الله

تعطفاً من ربه عليه . ١١٢ مجاهد

تفسيرها ، آمنين ، وقول قتادة : معجبين . ٧٣٨

تقول الملائكة : حراماً محرماً أن تكون

البشرى يومئذ للمجرمين ... ٦٦٣ مجاهد

تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم ملك

بالصور بين السماء والأرض ينفخ فيه . ٢٦٨ عبد الله

تلعبون . ٧٣٣ الضحاك

تلك زيتونة بأرض فلاة إذا أشرقت الشمس

أشرقت عليها ... ٦٠٤ عكرمة

التمام . ٣٨٢ مجاهد

تميل . ١٦ سعيد بن جبير

﴿تنبت بالدهن﴾ وهي في قراءة ابن مسعود :

٧٣	مجاهد	ثأط.
٥٠٠		ثلاثتهن لله، لله، لله...
٣٦	مجاهد	ثمر: ذهب وفضة.
٥٨٠	إبراهيم	الثياب.
٥٧٨	عبد الله	الثياب.
		جاء رجل إلى ابن عباس فقال: ما تقول في
		رجل قتل مؤمناً متعمداً، ثم تاب وآمن
٦٩٦	سالم بن أبي الجعد	وعمل صالحاً، ثم اهتدى.
		جاء رجل إلى ابن عمر فقال له: رأيت
	الوليد أبو يونس	الشرك هل ينفع معه عمل؟ قال:
٣٠٧	مولى بني غلاب	لا ها الله إذاً...
		جاء رجل بعد ذلك إلى ابن عباس فقال:
٦٩٧	کردم	إني ملأت حوضي...
٣٣٠	مجاهد	جازينا بها.
٧٤٧	الضحاك	جانباً من السماء.
٣٩٣	مجاهد	الجانب.
		جئت عاص بن وائل أتقاضاه حقاً لي عنده
		فقال: لا أعطيك حتى تكفر بمحمد، فقلت:
١٨٠	خباب بن الأرت	لا حتى تموت...
١٤١	سفيان بن عيينة	الجبار الشقي: الذي يقتل على الغضب.
١١٦	الضحاك	جبريل.
١٢٧	»	جبريل.
١٢٨	»	جبريل.

٧٥١	الضحك	جبريل .
		جبريل احتبس عن نبي الله ﷺ حتى تكلم
١٦٥	»	فيه المشركون واشتد ذلك على نبي الله ...
		جبريل تلا القرآن والتوراة والإنجيل
٣٧٣	مجاهد	والزبور .
٧٤٥	»	الجبلة الخليفة .
١٢٩	البراء	الجدول .
١٣٣	الضحك	الجدول الصغير من الأنهار .
٢	مجاهد	جزعاً .
٣١١	الضحك	جسداً ليس فيها أرواح .
		جعل رجل عليه نذراً ليسجنن غلامه حتى
٣٧٧	عكرمة	حين فسأل عن ذلك ...
		جعل كل واحد منهما خلفاً لصاحبه إذا
٦٨٤	الحسن	فاتك العمل بالليل عملته بالنهار ...
٦٣٥	عبد الله	الجلباب أو الرداء شك سفيان .
		الجلباب وهو القناع، وهذه للكبيرة التي
٦٣٣	الضحك	قد قعدت .
٣٧٥	مجاهد	الجنة يرثها الصالحون .
		جوع أسدان، ثم أرسل على إبراهيم فكانا
٣٣٩	سلمان	يلحسانه ويسجدان له .
١٠	مجاهد	الجيلين .
٧٤٠	منصور بن المعتمر	حاذقين، وقال الأعمش: من قبل الفراهة .
		﴿حتى إذا بلغ بين السدين﴾ وأبو عمرو
٧٧		﴿السدين﴾ .

٧٦		﴿حتى إذا بلغ مطلع الشمس﴾ وأبو عمرو ﴿مطلع الشمس﴾.
		حتى يتمنى أن سيئاته كانت أكثر مما كانت.
٧٠١	عمرو بن ميمون	حث الناس عليه أن يعطوه.
٥٩٤		حجاباً لا ينبغي أحدهما على صاحبه.
٦٧٤	مجاهد	حجة.
٥١٩	مجاهد	حراماً محرماً.
٦٦٢	الضحاك	حطب جهنم.
٣٦١	عكرمة	حفظاً.
٢٨٦	مجاهد	الحلال وأمر الناس في هذا بما أمرت به الرسل...
٤٨٦	سفيان بن عيينة	حلف الحسن ما مال إليها أحد - يعني: الدنيا - أصحاب النبي ﷺ فمن سواه إلا سقطوا...
	هشام بن حسان	
٢٨٩	أو غيره	حلق الرأس.
٤٠٦	الضحاك	حلق الرأس وذكر أشياء من المناسك لا يحفظها شعبة.
٤٠٥	مجاهد	﴿حملنا أوزاراً من زينة القوم﴾ حليتهم ﴿فقدفناها﴾ فألقيناها...
٢٥٦	»	حوائج أخرى قد علمتها.
٢٢٥	ابن عباس	حيث أرادوا أن يلقوا إبراهيم في النيران كانت المرأة العجوز تجيء بالحطب فيقال لها: أين تريدین؟ فتقول...
٣٣٧	سليمان بن صرد	

١٢١	الضحاك	حيضة على عقبي .
١٢٢	مجاهد	حيضة ملقاه .
١٤٦	»	حيناً .
٤٧٦	»	حين استوى به للشباب .

		﴿الخبثات﴾ من القول ﴿للخبثين﴾ من الرجال ...
٥٧١	الضحاك	﴿الخبثات﴾ من الكلام ﴿للخبثين﴾ من الناس ...
	مجاهد	خرجت مع محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم، ومع صفوان سبعة دنانير ليس معه غيرها، فاشترى بدنة بتلك الدنانير ...
٤٠٧		خرج فرعون في ألف ألف حصان سوى الإناث، وخرج موسى في بني إسرائيل ...
٧٢٦	ابن عباس	خشعت .
٢٨٠	مجاهد	الخلاء والبول .
٥٧٧	عطاء الخراساني	خلفاً .
٦٤٩	مجاهد	خلق الأولين، ثم قرأ: ﴿ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً﴾ .
٧٤٦	سفيان بن عيينة	خلق الله البيت قبل أن يخلق السماء والأرض بأربعين عاماً فكان غثاة على الماء .
٣٩٥	سعيد بن المسيب	

٥٦٠	مسروق	دخل حسان بن ثابت على عائشة فأنشدها بأبيات له ...
-----	-------	---

٦٣٢	عاصم الأحول	دخلنا على حفصة فرأيتها متلعة...
		ذلك في الغزو والجمعة وإذن الإمام يوم
٦٤٧	مجاهد	الجمعة أن يشير بيده .
٣٥٤	الحسن	ذلاً لأمر الله جل اسمه .
٣٩	مجاهد	ذهب وفضة .
٥٥٦	الضحاك	الذي بدأ بذلك .
٥٨٢	الشعبي	الذي لا أرب له في النساء .
٥٨٧	عطاء بن أبي رباح	الذي لا يحمله أربه على أن يراود النساء .
		الذي يقول الفاحشة والذي يشيعها بمنزلة
٥٦٥	علي بن أبي طالب	واحدة .
٢٤٨	أبو صالح	رأس الكفر .
		رأيت أبا أيوب الأنصاري يصلي وعليه
٢١٦	عبد الرحمن الحبلي	نعلاه ...
١٧٧	ابن عباس	الرثي: المنظر، والأثاث: المتاع .
		رجل أحب الله فأحبه وناصح الله فنصحه
٦٦	علي بن أبي طالب	الله ...
٥٢٦	سفيان بن عيينة	رجل إلى ألف .
٥٢٦	عطاء بن أبي رباح	رجلان فصاعداً .
١٤٥	الضحاك	رجم القول .
٧٥٥	مجاهد	الرسل .
٣٨٣	»	رقبته .
		الروح نفخ فيه بعد الخلق ويقال: الخلق
		الآخر بعد خروجه من بطن أمه
٤٧٧	الضحاك	بسنه وشعره .

٨٣	مجاهد	رؤس الجبلين.
٤٨٧		﴿زبراً﴾ مثقلة، والحسن والأعرج ﴿زبراً﴾... الزجاجة التي توقد ... زعم الحضرمي أنه ذكر له أن امرأة أخذت برتين... سليمان ٥٩١ زعم كعب أن ﴿الرقيم﴾ القرية. ابن عباس ٦ الزكاة. ابن عمر ٤٩٠ الزنج. قتادة ٧٤
٦٧٣	سفيان بن عيينة	سأل أبو جعفر مهدي بن أبي مهدي عن قوله: ﴿ألم تر إلى ربك كيف مد الظل﴾... سألت ابن عباس أستاذن على أختي؟... سألت ابن عباس قلت إني لي أختين أتولاهما... » ٦٢٤
٥٥	المسيب بن واضح	سألت الحجاج بن محمد فقلت أين التقى موسى والخضر قال: بأفريقية. قلت له: ... سألت عطاء عن قول الله - تبارك وتعالى - : ﴿والبدن جعلناها لكم من شعائر الله﴾ قال: الجزور ثم البقرة. ابن جريج ٤١٩ سألت القاسم أطعم جاري من لحم بدنتي؟ قال: نعم. يوسف الحداد ٤٣٧ سألت محمد بن عباد بن جعفر عن بناء إبراهيم كم كان طوله؟ قال: بلغني أن طوله كان ثمانية عشر ذراعاً... حوشب بن عقيل ٣٩٦

		سألني رجل عن قوله - تبارك اسمه - : ﴿قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء﴾...
٦٥٩	علقمة	سئل ابن عباس عن العزل فقال: سلوا عنه...
٤٧٣	أبو وداك	سئلت جارية عائشة عنها فقالت...
٥٥٥	علقمة	الساكن.
٣٩٣	مجاهد	السبب العلم وأن ذا القرنين كان له قرنان...
٦٣	عبيد بن تعلی	سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.
٤٢	مجاهد	سبع سموات.
٤٧٩	سفيان بن عيينة	«السجل» ملك.
	عبد الرحمن بن	
٣٧٠	أبي كريمة	سداداً.
٦٩١، ٦٩٠	مجاهد	سداداً، حلماء لا يجهلون وإن جهل عليهم حلموا...
٦٩٢	الحسن	سداداً من القول.
٦٨٩	مجاهد	السري: النهر.
١٣٤	عمرو بن ميمون	سري والله...
١٣١	الحسن	السقط مخلوق وغير مخلوق.
٣٨٢	مجاهد	السكون فيها.
٤٦٠	»	السكينة والوقار.
٦٩٠	»	سل استللاً.
٤٧١	عكرمة	السلام علينا من ربنا.
٦٤٠	ماهان	سلموا على أنفسكم إذا دخلتم بيوتكم...
٦٤١	الضحاك	

٣٨٥	ابن عباس	سما البيت.
١٥٥	مجاهد	السماء الرابعة.
٤٥٤	الضحاك	سفاكم المسلمين.
٤٩٩	»	سمر الليل.
٤٩٧	سعيد بن جبير	سمروا بالليل يخوضون في الباطل.
		سمعت ابن عباس قرأ ﴿فقد كذب الكافرون
٧١٤	مسلم بن عمار	فسوف يكون لزاماً﴾.
		سمعت الحسن يقرأ: ﴿ربنا غلبت علينا
٥١٢		شقاوتنا﴾.
		سمعت الشعبي يقول: في رجل قال لرجل:
٥٣٥	عبد السلام	يا زان وهو يعلم أنه قد زنا ...
		سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يقرأ:
٤٨٩	خالد الحذاء	﴿يسارع لهم في الخيرات﴾...
٤٧٨	مجاهد	السموات السبع.
٥٢٢	»	﴿سورة أنزلناها وفرضناها﴾ مثقلة.
		الشام وما من ماء عذب إلا يخرج من تلك
٣٤١	أبي بن كعب	الصخرة ...
١٠٦	مجاهد	شبهاً .
٦٩٣	وهب بن منبه	الشر من أموالهم.
٧٦٠	مجاهد	الشياطين.
٤٤٨	»	شيطان.
٢٨٧	قتادة	صبراً.
٥٩	مجاهد	صحف فيها علم.

١١٠	مجاهد	صحيحاً لا يمنعك الكلام مرض.
٣٦٧	»	الصحيحة.
٥٩٣	إبراهيم	صدقاً ووفاء، أو أحدهما.
١٨٣	مقاتل بن حيان	الصلاة.
٦١١	الضحاك	الصلاة الفريضة.
٢٨	مجاهد	الصلاة المكتوبة.
٣٠٠	ابن عباس	الصلاة المكتوبة.
٣٠	مجاهد وإبراهيم	الصلوات الخمس.
		صليت مع ابن الزبير فقرأ ﴿فقد كذب
٧١٥	سلمان الأغر	الكافرون فسوف يكون لزاماً﴾.
١٣٧	ابن عباس	صمتاً.
١٣٨	الضحاك	صمتاً.
		صوافن، والبدنة إذا نحرت عقلت يد واحدة
٤٢٦	»	فكانت على ثلاث وكذلك تنحر.
١٩٨، ١٩٧	»	صوتاً.
		ضرب الله مثل الحياة الدنيا ﴿كماء
٣٨	عثمان	أنزلناه من السماء﴾...
٤٥١	سعيد بن جبير	الضيقة.
٢٩١	مجاهد	ضيقة، ويضيّق عليه قبره.
٢١٥	مجاهد	طأ الأرض حافياً.
٤٤٢	الضحاك	طوال.
		الطور: الجبل بالنبطية، وسينا: حسنة
٤٨٠	»	بالنبطية.

١٧٩	مجاهد	العاص بن وائل.
٢٩٥	»	عالماً بحجتي.
٣٢٩	السدي	عبادتهم إياها.
٥٥٨	عائشة	عبد الله بن أبي.
٧٦٣	مجاهد	عبد الله بن رواحة.
٧٥٣	»	عبد الله بن سلام، وعدة من علمائهم.
٦١٩	»	عبيدكم المملوكون.
١٢	»	عدداً.
١٨٦	سفيان بن عيينة	عدد النفس.
٣٧١	مجاهد	عراة، حفاة، غلفاً.
٣٥٩	سعيد بن جبير	عزم عليها.
١٠٩	مجاهد	عُسياً.
٤٠	»	عشيرته.
٢٢٣	عكرمة	العصا أضرب بها الورق فيتساقط.
١٣٩	مجاهد	عظيماً.
١٨٨	»	عظيماً.
		على ثلاث قوائم معقولة تقول: باسم الله،
٤٢٧	ابن عباس	والله أكبر، اللهم منك وإليك.
٦٠١	الضحاك	على الزنا.
٧٥، ٦٥	»	علماً.
٥٢٠	عمر بن الخطاب	علموا نساءكم سورة النور.
٢٩٦	مجاهد	عن حجتي.
٢٩٧	سفيان بن عيينة	عن حجتي.
٢٩٥	مجاهد	عن الحججة.

١٥٦	مجاهد	عند قيام الساعة.
٥٨٦	عكرمة	العنين.
١٨٢	محمد بن كعب	العهد عند الله لا إله إلا الله.
		العوج: يقول: لا ترى فيها وادياً
٢٧٣	الضحاك	﴿ولا أمتاً﴾ الأمت: النبك.
٦٧٧	مجاهد	عوناً.
١٢٤	»	عيسى.
١٢٦	»	عيسى.
١٢٥	»	عيسى بن مريم.
٣٦٣	»	عيسى بن مريم وعزير والملائكة.
٦٦٦	عكرمة	الغبار الذي في الشمس.
٢٥٣	الحسن	غضبان حزيناً.
٦٠١	الضحاك	غفور لهن للمكرهات على الزنا.
		﴿فأجمعوا كيدكم﴾ وقال أبو عمرو
٢٤٩		﴿فأجمعوا﴾ من جمع كيده.
٢٩٨	سفيان بن عيينة	فتركها.
		فذلك مثل قوله: ﴿واصنع الفك بأعيننا
٢٣٣	»	ووحينا﴾...
	أبو عبد الرحمن	فالرجال يستأذنون على كل حال بالليل
٦٢٣	السلمي	والنهار.
		الفردوس عدن: حديقة في الجنة، قصرها
٤٦٤	مجاهد	فيها، عدننها: خلقها بيده...
٣٠٩	عمر بن عبد العزيز	فسألني عن القطمير والنقيير...

- ٣٥٠ مجاهد فظن أن لا نعاقبه بذنبه .
﴿فقبضت قبضة من أثر الرسول﴾ ولغة
للعرب: قُبْضة والناس كلهم:
٢٦٠ ﴿فقبضت قبضة﴾ أبو عمرو وغيره .
﴿فقبضت قبضة من أثر الرسول﴾ قال:
٢٦١ لم أزل أقبص حتى صارت قبضة .
٣٥٢ عبد الله بن مسعود فقرعهم يونس ثلاث مرات فوقع ...
٣٢٧ الضحاك الفلك: الجري والسرعة .
فلما بلغ موسى البحر فاتبعه فرعون
٧٢٩ ابن عباس في ألف ألف حصان سوى الإناث ...
فلما عقرت الناقة ندم القوم فأتوا صالحاً
٧٤٢ السدي فقال: عليكم بفصيلها ...
فلم يزد إلا رغباً ﴿قال ربكم ورب آبائكم
٧٢٤ عكرمة الأولين﴾ .
٢٠ الضحاك الفناء .
٣٩٨ سعيد بن جبير فوقرت في كل قلب، كل ذكر وأنثى .
٥١٥ عبد الله بن عمرو فوالله ما ينبس القوم بعدها بكلمة ...
في ألبانها ، وظهورها ، وأوبارها حتى تصير
٤١٢ مجاهد بدنأ .
١٤٣ » في أهل الكتاب .
في تفسير مجاهد ﴿الفردوس﴾ هو البستان
بالرومية ، وهو المخصوص بالحسن ...
٤٦٥ سفيان بن عيينة في تفسير مجاهد ﴿قل إن كان للرحمن
ولد فأنا أول العابدين﴾ ...
٣١٧ ابن عيينة في حرف ابن مسعود: ﴿فعلتها إذاً وأنا من

٧٢٣	الضحاك	الجاهلين ﴿﴾.
٢٩٦	مجاهد	في الدنيا .
		في الدنيا ، قال: كانت لي في الدنيا
٢٩٧	سفيان بن عيينة	حجة ...
١٥٢	سفيان الثوري	في السماء الرابعة .
٢٠٤	مجاهد	في الصلاة .
		في قراءة أبي بن كعب: ﴿من الكبير
١٠٧	»	عُسيّاً﴾ .
		في قراءة أهل الشام: ﴿سورة أنزلناها
٥٢١	عبد الله بن عامر	وفرضناها﴾ خفيفة .
٤٥٧	مجاهد	في القرآن .
٤٥٦	»	في الكتب كلها والذكر .
		فينزل ﴿ومن﴾ ينزل ﴿عليه غضبي فقد
٢٥٢	قتادة	هو﴾ .
٧١٨	سفيان بن عيينة	قاتل نفسك .
٧١٧	الضحاك	قاتل نفسك عليهم حرصاً .
		القاع: الأرض المستوية والصفصف:
٢٧١	»	يقول: ليس فيها نبات .
		قال أبو عمرو: ﴿زُبْرًا﴾ فرقاً ويقول
٣٥٧		الحسن: كتباً .
١٠٢	أبو صالح	قال خاف موالي الكلالة أن يرثونه ...
		قال قوم موسى: ﴿إنا لمدركون﴾ فافعل ما
٧٢٨	ابن عباس	أمرك به ربك فإنه لم يكذب ولم تكذب ...
		قال لي ابن عباس: أخبرهم عن الكلام الذي

٣٤٨	وهب بن منبه	كلم به الفتى أيوب...
		قالت ثمود لصالح: اثتنا ﴿بآية إن كنت من
٧٤١	أبو الطفيل	الصادقين﴾ قال: اخرجوا...
		قالت قريش: ﴿لولا أنزل علينا
٦٦١	مجاهد	الملائكة...﴾...
		قالت يهود - قال إسحاق - حين نزلت
		﴿ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر
٩٦	ابن عباس	ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾...
		قالوا: لأي شيء لا ينزل عليه القرآن جملة
٦٦٨	سفيان بن عيينة	واحدة كما أنزل على موسى وعيسى.
		القانع: الذي لا يسأل والمعتز:
٤٣٢	إبراهيم النخعي	الذي يتعرض.
		القانع: الذي يقنع بما في يده،
٤٢٩	الحسن	والمعتز: الذي يعتريك.
		القانع: الذي يقنع والمعتز: الذي
٤٣٠	عكرمة	يتعرض للمسألة.
		القانع: السائل والمعتز: الذي
٤٣٥	الحسن	يتعرض للمسألة.
		القانع: السائل والمعتز: قال يعتر
٤٣٣	مجاهد	بالبدن من غني أو فقير.
٣٧٨	علقمة بن قيس	قبل الساعة.
٧٢٠	مجاهد	قتل موسى النفس.
١٧٥	سفيان بن عيينة	قد جثوا.
٢٣	عبيد	قد رأيت أصحاب الكهف...
١١٧	أبو وائل	قد علمت مريم أن التقي ذو نهيمة.

- قرأ أبي: ﴿في عين حمئة﴾ وقرأ عمرو
ابن العاص ﴿في عين حامية﴾... ٧١ ابن عباس
- قرأ حميد ﴿كطي السجل من الكتاب﴾. ٣٦٨ سفيان بن عيينة
- قراءة أصحابنا ﴿وجعل فيها سراجاً وقمراً
منيراً﴾ وقراءة أهل الكوفة ﴿وجعل فيها
سُرجاً﴾. ٦٧٩ هارون
- قراءة الأعرج وأبي عمرو ﴿كهيعص﴾
وقراءة الحسن ﴿كهيعص﴾. ١٠٠
- قراءة أهل الشام ﴿إذ قال﴾ إبراهيم ﴿لأبيه
يا أبت﴾ بالنصب. ١٤٤ عبد الله بن عامر
- قراءة الحسن: ﴿كبرت كلمة تخرج من
أفواههم﴾. ١ هارون
- قراءة الحسن ﴿هنالك الولاية لله الحق﴾... ٤١ »
- قصوراً في السماء. ٦٨١ يحيى بن رافع
- قضاء. ١٧٣ مجاهد
- قضى داود لصاحب الحرث برقاب الغنم
فمروا على سليمان فقال: أي شيء قضى
بينكم... ٣٤٣ الشعبي
- قضاهم بالحق. ٥٧٠ الحسن والأعرج
- قطعة، وهم ستمائة ألف، ولا يحصى عدد
أصحاب فرعون. ٧٢٥ مجاهد
- قعدت إلى ابن مسعود وحذيفة... ٦١٦ أبو الشعثاء
- قلت للحسن يا أبا سعيد الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر من الذي افترض الله
على عباده؟ فقال: نعم... ٤٤١ حريث بن السائب

- قلت للشعبي: أمتسوخة هي؟ قال: لا .
قلنا لعائشة: يا أم المؤمنين كيف كان
خلق رسول الله ﷺ...
قوماً فسدتم.
- ٦٢٥ موسى بن أبي عائشة
٤٥٨ يزيد بن بابنوس
المغيرة بن
٦٦٠ عبد الملك
- قوم شعيب حبس الله عنهم الظل والريح
فأصابهم حر شديد ...
القيح والدم.
- ٧٤٩ الضحاك
٣٣ مجاهد
- قيل لابن عباس: إن ابن عمر يكره العزل
فقرأ: ﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من
طين * ثم جعلناه نطفة في قرار
مكين *...﴾.
- ٤٦٨ ابن جريج
- كاتبني عمر بن الخطاب فاستقرض لي من
حفصة مائتي درهم...
كاد أعداء الله ليقيمون علينا الساعة.
- ٥٩٨ أبو أمية مولى
عمر بن الخطاب
محمد بن كعب
- ١٩١ القرظي
٩٩ ابن عباس
- كاف: كبير ها: هادي، عين: عزيز...
كاف من كافي، وهاء من هادي، وصاد من
صادق، وعين من عليم، وياء من حكيم.
- ٩٨ ابن عباس
- كان ابن سيرين ربما ذكر أم المؤمنين
فيقول: نزل فيها عشر آيات...
كان ابن عباس يقول: إن إبليس كان من
أشرف الملائكة...
كان ابن عباس يقول: كانتا ملتزقتين
- ٥٦١ ابن عون
٤٦ الضحاك

٣٢٣	الضحاك	ففتقهما الله .
	مسلم بن	كان ابن مسعود إذا رأى الربيع بن خثيم
٤١٦	أبي عبد الله	قال: ﴿وبشر المختبين﴾ .
١٢٨	الضحاك	كان أسفل منها .
		كان اسم عصا موسى - عليه السلام -
٢٢٤	سعيد بن جبير	يوشا .
		كان أهل المدينة قبل أن يبعث النبي ﷺ
٦٣٧	الضحاك	لا يخالطهم في طعامهم أعمى ...
		كان داود نبي الله - صلى الله عليه -
		يجعل القفة من الخوص ثم يبيعها فيأكل
٣٤٥	عروة بن الزبير	من ثمنها .
		كان رجلاً على عهد رسول الله ﷺ
		أحدهما: من الأنصار، والآخر: من قوم
٧٦٢	الضحاك	آخرين يتهاجيان ...
		كان رجل يقال له: غزوان جعل لله ألا
		يضحك حتى يعلم مصيره من الجنة أو
٥١٨	الأوزاعي	النار ...
		كان عليهما ثوب يعني: على سواتهما
٢٩٠	وهب بن منبه	لا يبصر واحد منهما صاحبه .
		كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -
		يقول: لئن رأيت محمداً لأفعلن به
٢٠٦	سفيان بن عيينة	ولأفعلن به ...
٤٨٥	عمرو بن شرحبيل	كان عيسى بن مريم يأكل من غزل أمه .
٦٢	ابن عباس	كان الغلام طبع كافراً .
٢٢	كثير	كان كلب أصحاب الكهف أصفر .

- كان لداود الجبال: ﴿أوبى معه والطير وألنا له الحديد﴾. ٣٤٤ شهر بن حوشب
- كان ناس من قبائل العرب وهي حول المدينة من القرى... ٣٨٤ الضحاك
- كان نافع بن الأزرق إذا سمع الشيء من ابن عباس... ٣١٨ عطاء
- كان نبي الله ﷺ بمكة أنزل الله - جل جلاله - عليه في آلهة العرب... ٤٤٣ الضحاك
- كان يقال: اثتوا الله في مساجده فلم يؤت أحد في بيت مثله... ٦١٠ حبيب بن أبي ثابت
- كانت الحجارة التي رموا بها أكبر من العدسة وأصغر من الحمصة. ٣٤٢ موسى بن أبي عائشة
- كانت سحرة فرعون سبعة عشر ألفا. ٢٥٠ أبو أمامة
- كانت السماء لا تمطر والأرض لا تنبت... ٣٢٤ سفيان بن عيينة
- كانت السماء مخلوقة وحدها والأرض مخلوقة وحدها... ٣٢١ أبو صالح
- كانت سماء واحدة ففتق منها سبع سموات... ٣٢٢ »
- كانت العرب في زمانها إنما لها أكلة واحدة فمن أصاب أكلتين سمي فلان الناعم... ١٦٣ يحيى بن أبي كثير
- كانت عند عبد الله بن أبي جارىتان له يقال لهما: معاذة ومسيكة... ٥٩٩ الشعبي
- كانوا يقولون: إن العرش على الحرم. ٢٠٩ عطاء بن أبي رباح
- كانوا يقولون: من خرج في تطرف أو

٦٥١	مكحول	طلب...
		كانوا يلتفتون في صلواتهم فأنزل الله
		هذه السورة: ﴿قد أفلح المؤمنون * الذين
٤٥٩	محمد بن سيرين	هم في صلواتهم خاشعون﴾...
		كأنني أنظر إلى عثمان بن عفان حين أملها
١٠١		﴿وإنني خفت الموالي من ورائي﴾.
		كتب رجل إلى الحسن يشكو الوسوسة
		فكتب الحسن أن ما استطاعت الأنبياء أن
٤٤٤	الحسن	يمتنعوا من الوسوسة...
		كتب عمر إلى قيصر في شأن النخل وهي
١٣٦	عامر الشعبي	الشجرة التي أنبتها الله تحت مريم...
٧٣٠	الضحاك	كالجبل العظيم.
٤١٠	مجاهد	الكذب.
٦٥٥	»	كذباً.
		﴿كطي السجل﴾ مثقلة وأهل الكوفة يقرؤون:
٣٦٩		﴿السجل للكتب﴾.
١٧٢	ابن مسعود	الكفار.
٢٢٨	مجاهد	كفه تحت عضده.
٥٧٩	سعيد بن جبير	الكف والوجه.
٢٧٤	مجاهد	كلام الإنسان لا يحرك شفثيه.
٢٧٧	الضحاك	الكلام الخفي.
٥٦٦	قتادة	كل شيء نهى الله عنه.
٤٣	»	كل ما أريد به وجه الله.
٢٣٢	ابن عباس	كل من رآه ألقى عليه منه محبة.
		كلم الله موسى في ألف مقام فكان

		كلما كلمه رؤي النور على وجهه
٢١٩	وهب بن منبه	ثلاثة أيام...
		كنت جالساً مع خذيفة بن اليمان
٦١٧	أبو الشعثاء	وعبد الله بن مسعود...
٥٥٩	مسروق	كنت عند عائشة فدخل حسان بن ثابت...
		كن بغايا في الجاهلية معلومات معروفات
٥٢٧	مجاهد	لهن رايات يعرفن بها فلما جاء الإسلام...
٥٣٤	»	كن بغايا في الجاهلية.
٦٠٣	سعد بن عياض	الكوة.
٧٣٧	الضحاك	كيسين.
٢٧٢	مجاهد	لا ارتفاعاً ولا انخفاضاً.
٤٤٢	الضحاك	لا أهل لها.
٢٤١	»	لا تضعفا.
٣١٢	مجاهد	لا تفروا.
		لا تقبل شهادته أبداً، وتوبته فيما بينه
٥٣٨	إبراهيم	وبين ربه.
		لا تقبل شهادته أبداً، وتوبته فيما بينه
٥٤٢	شريح	وبين ربه.
٢٨٣	مجاهد	لا تمله حتى نتمه لك.
٢٤٠	»	لا تنيا: لا تضعفا.
٤٥	»	لا خمر ولا غياية.
٥٢٨	سعيد بن جبير	لا يزني إلا بزانية مثله أو مشركة.
٥٣٣	عكرمة	لا يزني الزاني إلا بزانية.
		لا يسأل الناس عما يقضي في خلقه وهم

يسألون عن أعمالهم.	الضحاك	٣١٩
لا يستقيمون.	مجاهد	١٩٥
لا يعقلون.	»	٨٨
لا يعمل بهذا اليوم.	أبو بشر	٦٢٨
لفتحهم لفحة فما أبقت لحماً على عظم	عبد الله بن	
إلا ألقته على أعقابهم.	أبي الهذيل وغيره	٥٠٩
اللد وهم الخصوم.	الضحاك	١٩٦
الله.	مجاهد	٤٥٣
الله الحق.	»	١٤٢
لم أر أحداً ذهب البرق ببصره...	عمرو بن دينار	٦١٥
لم أكفر ولكن فعلتها وأنا من الضالين.	الضحاك	٧٢٢
لم يتكلم عيسى إلا عند ذلك...	»	١٤٠
لم يحتلموا.	مجاهد	٦٢٢
لم يكلموهم، وهي مكية.	السدي	٧٠٤
لم يكن آدم من أولي العزم...	عمرو بن عبيد	٢٨٨
لم يكن إلا أن حملت فوضعت.	ابن عباس	١١٨
لم يكن نبي ولا ملك، كان عبداً لله صالحاً		
أحب الله فأحبه...	علي بن أبي طالب	٦٩
لما أراد موسى أن يفارق الخضر قال له		
موسى: أوصني...	يوسف بن أسباط	٥٦
لما أنزل الله - تبارك اسمه - عذر		
عائشة من السماء...	الضحاك	٥٦٧
لما جاءت زلازل الساعة فكان من زلزالها أن		
السماء انشقت...	»	٦٦٤
لما قتله الخضر قال له موسى: ﴿أقتلت		

- نفساً زكية بغير نفس) ... ٦١ يوسف بن أسباط
- لما نزل على النبي ﷺ القرآن قام هو وأصحابه ... ٢٠٥ الضحاك
- لما نزلت ﴿إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم﴾ ... ٣٦٥ الكلبي أو غيره
- لما نزلت هذه الآية ﴿أفرأيتم اللات والعزى﴾ فقرأها رسول الله ﷺ فقال: تلك الفرانيق العلى ... ٤٤٦ سعيد بن جبير
- لما وضع إبراهيم النبي - عليه السلام - في المنجنيق جاءه جبريل - عليه السلام - فقال: ألك حاجة؟ قال: أما إليك فلا ... ٣٤٠ سفيان بن عيينة
- لنبتليهم فيه. ٣٠٣ الضحاك
- ﴿لن تخلفه﴾ وكذلك قتادة: لن تغيب عنه. ٢٦٤
- ﴿لنحرقنه﴾ من أحرقت وعن ابن أبي إسحاق: ٢٦٥
- ﴿لنحرقنه﴾ من حرق. ٤٨٢ مجاهد
- لنوح حين نزل من السفينة. لو جعل الله الليل والنهار سرمداً لمل الناس الحياة ولكنه جعل الليل والنهار. ٦٨٣ سفيان الثوري
- ليست البدن إلا من الإبل. ٤٢٢ مجاهد
- ليس في الجنة بكرة ولا عشي، ولكن مقدار البكر والعشي. ١٦١ »
- ليس في القرآن غيرها في قولنا كلهن ﴿صلاتهم﴾ ... ٤٦٣ هارون
- ليس فيه شك في الحق. ٧٣١ مجاهد
- ليس ليحيى مثل في ولد آدم. ١٠٥ سفيان بن عيينة

٣٠١	الضحاك	الليل كله.
٣٢	الضحاك	ماء جهنم أسود، وهي سوداء وشجرها سود وأهلها سود.
٦٧٨	مجاهد	ما أخبرتك من شيء فهو كما أخبرتك.
١١٣	ابن عباس	ما أدري ما حنان غير أنني أظنه تعطف الله على العباد بالرحمة.
٧	»	ما أدري ما حنان وما أدري ما ﴿غسلين﴾ وما أدري ما ﴿الرقيم﴾.
٤٣٦	إبراهيم النخعي	ما أريد به وجه الله.
٣٤٩	طلحة اليامي	ما أصبت من أيوب شيئاً أفرح به إلا أنني كنت إذا سمعت أنينه عرفت أنني قد أوجعته.
٥٠٤	سعيد	ما بعد الموت.
٥٠٥	الحسن	ما بين الدنيا والآخرة.
٢١٠	الضحاك	ما خف من التراب.
٥٩٠	ابن عمر بن الخطاب	ما رأيت مثل رجل قعد أيما بعد هذه الآية...
٣	مجاهد	ما عليها من شيء.
٥٨١	إبراهيم	ما فوق الجيب.
٣١٦	الحسن	ما كنا فاعلين...
٥٩٢	مجاهد	مالاً.
١٧٨	الضحاك	المال.
٣٥٦	علي بن الحسين	ما يسرني أن لي بنصيب من الذل حمر النعم.

٧١٢	سفيان بن عيينة	ما يصنع بكم ربي.
		ما يمنعني من مجالسة النبي ﷺ إلا
٣١	عيينة بن حصن	ريح سلمان...
٩٥	مجاهد	متحولاً.
٣٥٣	»	متواضعين هداه.
١٠٤	»	مثلاً.
٣٤	»	مجتمعاً.
٣٥	ابن جريج	مجتمعاً.
١٩٤	الضحاك	محبة في صدور المؤمنين.
٤٣٩	»	محمد وأصحابه أخرجوا من مكة بغير حق.
٧٥٤	مجاهد	محمد ﷺ.
		المختبون: الذين لا يظلمون فإذا ظلموا
٤١٧	عمرو بن أوس	لم ينتصروا.
		مر أبو بكر بطائر واقع على شجرة فقال:
		طوبى لك يا طائر تقع على الشجرة،
١٢٣	الضحاك	وتأكل من الثمر، ثم تطير...
٣٢٦	مجاهد	مرفوعاً.
		المساجد بيوت الله في الأرض وحق على
٦٠٩	عمرو بن ميمون	المزور أن يكرم الزائر...
٢٧٠	مجاهد	مستوياً.
	عبد الله بن عمر	المشكاة: جوف محمد ﷺ...
٦٠٢	بن الخطاب	
٧٥٨	مجاهد	المصلين، كان يرى في الصلاة من خلفه.
٥٤٠	شريح	مضت السنة أن لا تقبل له شهادة أبداً.
٤١٤	مجاهد	المطمئنين.

٤١٨	سفيان بن عيينة	المطمثين.
		المعتر: الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير
٤٣٤	مجاهد	يقول: يتعرض لك ويسألك.
٧٠	»	معروفاً.
٦٧٦	»	معيناً.
١٧٦	ابن عباس	المقام: المنزل، والندي: المجلس.
	إسماعيل بن أبي	المقعد.
٦٣٦	خالد	
٧٢٧	الأسود	مقوون مؤدون.
١٧	مجاهد	المكان الذهاب.
١٦	سعيد بن جبير	المكان الواسع...
٣٢٠	الضحاك	الملائكة.
٥١٧	مجاهد	الملائكة.
١٣٤	عمرو بن ميمون	ملك.
٦٨	مجاهد	ملك الأرض مؤمنان وكافران...
٦١٨		من أبدلت...
		من تحت حافر فرس جبريل فنبذها
٢٥٩	مجاهد	السامري...
٧٢١	»	من الجاهلين.
٣٢٠	الضحاك	من دون الله.
٥٥٢	الضحاك	من الذين قالوا لعائشة الإفك والبهتان.
٤٧٢، ٤٧٠	أبو يحيى	من صفوة الماء.
٦٧٢	الضحاك	من صلاة الغداة إلى طلوع الشمس.
		من ضيق، يقول: جعل الدين واسعاً ولم
٤٥٠	»	يجعله ضيقاً.

٢٣٠	الضحاك	من غير برص.
٢٨٥	قتادة	من قبل أن يبين لك نبأه .
١١	ابن جريج	من قوم الفتية .
٤٦٧	مجاهد	من مني آدم .
		من الناس من يقول: وقع الأقدام، ومنهم من
٢٧٨	الضحاك	يقول: الكلام الخفي .
٢٢٢	مجاهد	من نفسي .
٥٦٤	يحيى بن يعمر	من الولّاق .
		من اعترف، وأقر على نفسه أنه قال بالبهتان
٥٣٦	الضحاك	وتاب إلى الله ...
		من قال: سبحان الله، والحمد لله ولا إله
٤٤	عبد الله بن مسعود	إلا الله ...
		من قال: قوله يا موسى ﴿إني أنا الله لا إله
٢١٨	قتيبة بن سعيد	إلا أنا فاعبدني﴾ مخلوق فهو كافر بالله ...
٥٦٩	سفيان بن عيينة	من قذف محصنة حبط عمله سبعين سنة ...
		من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله من
٢٩٢	ابن عباس	الضلالة ...
		من قرأها: ﴿صوافن﴾ قال: معقولة، ومن
٤٢٥	مجاهد	قرأها ﴿صواف﴾ قال: تصف بين يديها .
٦٥٠	عمير بن هاني	من كفل للمسلمين بمصافة ...
		من يهديني إلى الطريق قال: وكانوا شاتين
٢١٤	ابن عباس	فضلوا الطريق ...
٧٥، ٦٥	الضحاك	المنازل .
٦٤	مجاهد	منازل وطرقاً بين المشارق والمغارب .
١٧٨	الضحاك	المنظر الحسن .

٢٣٩	مجاهد	موعد .
٢٥٥	»	الموعد .
٢٤٤	»	موعدهم .

٧٠٩	مجاهد	نأت بهم، ونقتدي بهم حتى يأت بنا ويقتدي بنا من بعدنا .
٣٩٠	سلمان الفارسي	النار سوداء مظلمة، لا يضيء لها ولا جمرها ...
٦٨٠	أبو صالح	النجوم العظام .
٨٥	مجاهد	نحاساً .
٨٦	الضحاك	النحاس .
٥٦٣	ابن أبي مليكة	نحن أعلم بهذا إنما نزلت في عائشة ...
٧٥٠		﴿نزل به الروح الأمين﴾ وتفسير قتادة ﴿نزل به الروح الأمين﴾ مخففة .
٥٦٨	سعيد بن جبير	نزلت في أزواج النبي ﷺ .
		نزلت هذه الآية في الذين تبارزوا يوم بدر من المسلمين: حمزة، وعلي، وأبو عبيدة ...
٣٨٧	قيس بن عباد	نزلت هذه الآية ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾ بعد الآية التي في تبارك بستة أشهر ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر...﴾ ...
٦٩٥	زيد بن ثابت	نزلت ﴿ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة﴾ فقالوا: سنين أو أشهراً ...
٢٧	الضحاك	النسب: سبع ﴿أمهاتكم وبناتكم

٦٧٥	الضحاك	وأخواتكم...﴿...﴾
٢٥٨	»	نسي موسى ربه فأخطأ...
٣٢٥		النفطة.
٤٨٨	مجاهد	نعطيهم.
		نعم ومن بعدهم ثلاث أمم لا يعلم عددهم إلا
٨٢	عبد الله بن عمرو	الله...
٤٧٥	ابن عباس	نفخ الروح فيه.
٤٧٤	مجاهد	نفخ فيه الروح.
٧١٠	»	نقتدي بمن قبلنا، ونكون أثمة لمن بعدنا.
٢٧٦	»	نقل الأقدام.
١٣٠	»	نهرأً بالسريانية.
٢١٣	مجاهد	هادياً يهديه الطريق
٤٥٢	ابن عباس	ها هنا من هذيل أحد؟ قال رجل: نعم أنا...
٦٦٧	عبيد بن تعالى	الهباء: الرماد.
٣٣٢	مجاهد	هداه صغيراً.
٣٣٣	»	هديناه صغيراً وقاله سفيان أيضاً.
		الهضم: لا يخاف أن ينقص من عمله
٢٨٢	الضحاك	الصالح شيء...
٦٥٧	»	الهلاك.
٣١٠	عطاء أو غيره	هم أهل الكتاب.
		هم الذين يضربون في الأرض يبتغون من
٦١٣	أبو هريرة	فضل الله.
٥٢٩	مجاهد	هن نساء معلومات يدعون القبلقيات.
٥٨٣	»	هو الأبله.

٧١٦	ابن عباس	هو اسم الله الأعظم.
٢٣٥	الضحاك	هو البلاء على إثر البلاء.
٥٣١	ابن عباس	هو حكم بينهم.
٦٣١	أبو إسحاق	هو الخمار.
		هو الخوف الدائم في القلب. قال وقال
٣٥٦	سفيان بن عيينة	آخر: هو الذل لأمر الله.
٥٨٤	رجل	هو الذي لا ينتشر.
٦٦٥	ابن عباس	هو الذي يدخل من الكوة مثل الشعاع.
٥٩٥	علي بن أبي طالب	هو ربع الكتابة.
		هو الرجل يقول لأهله: علامة ما بيني
٧٣٢	ابن عباس	وبينكم أن أرسل إليكم...
١٠٨	الضحاك	هو الكبير.
٤٨٤	»	هو الماء الظاهر.
٢٢٧	مجاهد	هيئتها.
٢٠٢	الضحاك	هي بالنبطية يا رجل، أي: طاياها.
٦٣٤	ابن عباس	هي الجلابيب.
	أبو عبد الرحمن	هي خاصة في النساء.
٦٢١	السلمي	
٤٨٣	سعيد بن المسيب	هي دمشق.
٩٠	هارون	هي قراءة الحسن...
٣١٤	سفيان	هي قرية من قرى اليمن يقال لها حضور...
٦٠٨	ابن عباس	هي المساجد.
		هي المساجد يقول: السلام علينا وعلى
٦٤٦	»	عباد الله الصالحين.
		هي من أمة يأجوج ومأجوج خرجوا مغيرين

في البلاد ...
علي بن أبي طالب ٧٨
هي موعظة أفر كع؟
مجاهد ٤٤٩

﴿وأحيط بثمره﴾ وابن عباس ﴿بثمره﴾ ...
٣٧
مجاهد ٦٩٨، ٤٧
واديًا في جهنم.

والترتيل والترسيل: بعضها على إثر بعض.
٦٧٠
سفيان بن عيينة
وجب عليها أنهم لا يرجع منهم راجع ولا

يتوب منهم تائب.
٣٥٨
عكرمة

الورود الدخول ...
١٦٩
ابن عباس

الوسوسة.
٢١١
مجاهد

﴿وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة

صالحة غصبا﴾.
٥٨
ابن عباس

ولد إبليس خمسة: نبر، و...
٤٩
مجاهد

الولد الواحد والولد الكثير.
١٨١
أبو عمرو بن العلاء

ولم تكن قبل ذلك حية فمرت بشجرة

فأكلتها ومرت بصخرة فلسعتها ...
٢٢٦
ابن عباس

والله ما أدري ما ﴿حناناً﴾.
١١٤
»

والله ما أدري ما الرقيم أكتاب أم بنيان؟
٩
»

﴿ولؤلؤ﴾ مجرورة وتفسيره: مكلفة باللؤلؤ.
٣٩٢

وليس في الدنيا مما في الجنة إلا الأسماء.
١٧٧
ابن عباس

وهو الصُفر جرى له من صنعاء.
٣٤٦
شهر بن حوشب

يا أيها الناس استجيبوا لربكم فوقرت في

قلب كل مؤمن.
٣٩٩
مجاهد

يا رجل.
٢٠٠
عكرمة

٢٠١	الضحك	يا رجل.
١٩٩	مجاهد	يا رجل بالسريانية.
		يا رجل، قال سفيان: في كلام النبط ايظا
٢٠٣	سفيان	يا رجل، يسمون الرجل أي طه.
		يا نبي الله إني أعطي من مالي فأحب أن
٩٧		أحمد وأوجر فلم يرد عليه...
		يؤتى بالموت يوم القيامة في صورة
٣٦٦	أبو بكر الهذلي	كبش أملح...
١٨٤	مجاهد	يؤتى بهم يوم القيامة في النار.
٩٣	عبيد بن عمير	يؤتى يوم القيامة بالرجل العظيم الطويل...
١٦٠	ابن عباس	يؤتون به على تفاريق الليل والنهار.
١٦٢	مجاهد	يؤتون به على ما يحبون من البكر والعشي.
		﴿يا جوج وما جوج﴾ لا يهزمان
٨١		والأعرج يهزهما.
		يأذن الله في الشفاعة فيكون أول شافع
		روح القدس جبريل، ثم إبراهيم - خليل
٢٧٩	ابن مسعود	الله - ثم موسى أو عيسى...
		يجلس الأول على الآخر حتى إذا تكاملت
		العدة أتى بهم جميعاً، ثم يأتي
١٦٦	»	الأكابر جرماً...
		يحبهم ويحبهم إلى عباده،
١٩٣	مجاهد	وقاله سفيان أيضاً.
١٩٢	»	يحبهم ويحبهم إلى المؤمنين.
١٨٧	الضحك	يحشرون على نجب من نور عليها رجال.
٥٩٦	مجاهد	يحط عنه الربع.

٣٢٨	الضحاك	يحفظكم.
		يدبر الدنيا أربعة: جبريل الريح والوحي، وميكائيل القطر والنبات، وملك الموت على الأنفس...
٢٠٧	ابن سابط	يدخلها.
١٦٧	ابن عباس	يذاب إذابة.
٣٨٨	مجاهد	يرث من مالي، ويرث من آل يعقوب السنة والعلم.
١٠٣	الضحاك	يردونها، ثم يصدرون عنها بأعمالهم.
١٧٠	عبد الله	يردونها، وهي خامدة.
١٧٥	سفيان بن عيينة	يرويه بعضكم من بعض.
٥٦٢	مجاهد	يصوم ويصلي ولا يزيده ذلك إلا خوفاً...
٤٩١	الحسن	يضيق عليه حتى تختلف أضلاعه.
٢٩٣	أبو سعيد	يعبدون وهو مثل قول الله ﴿لا جرم أنما تدعونني﴾...
٢٩	الضحاك	يعمل عملاً سيئاً.
٣٩٤	مجاهد	يعملون.
٣٢٧	الضحاك	يعنون: المصباح فلذلك انتصب...
٦٠٧		يقبل الله توبته وأرد شهادته؟.
٥٤٣	عطاء بن أبي رباح	يقبل الله توبته وتردون شهادته؟ وكان يقول تقبل شهادته إذا تاب.
٥٤١	الشعبي	يقولون أصحاب عبد الله: ﴿ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى﴾.
٣٠٢	سفيان بن عيينة	يقولون: المنكر والخنا من القول، فذلك هجر القول.
٤٩٩	الضحاك	

٥١٤	عبد الله بن عمرو	يمكنث عنهم قدر الدنيا مرتين.
٦٥٤	مجاهد	يهود.
٧١٣، ٤٤٧	»	يوم بدر.

فهرس الأشعار

الشاعر رقم الأثر	البيت
٦٧ تبع	قد كان ذو القرنين قبلي مسلماً * ملكاً تدين له الملوك وتحشد
رؤبة بن	لو أن ياجوج وماجوج معاً
٨١ العجاج	
لبيد بن * ورمى لها عرض السري يعوم
١٣٢ ربيعة	

فهرس الأعلام

أ

العلم	رقم الأثر
أبان بن تغلب.	٦٠٦ - ٦٦١ - ٧٣٩
أبان بن راشد.	٦٠٢
إبراهيم بن إسماعيل	
(والد المؤلف).	٤٨٩
إبراهيم بن مهاجر.	٥٣٤ - ٦٩٩
إبراهيم بن ميسرة الطائفي.	٧٠٥
إبراهيم بن هراسة.	٣٠٩
إبراهيم بن يزيد النخعي.	٣٠ - ٣٧٨ - ٤٣٢ - ٤٣٦ - ٥٣٨ - ٥٤٠ -
	٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٩٣ - ٦٤٤
أبي بن كعب.	٤١ - ٥٤ - ٦٠ - ٧١ - ١٠٧ - ٣٤١ - ٣٥٧ -
	٥٠٠
الأجلح بن عبد الله.	٢٧
أحمد بن سيار المروزي.	٣٨٩ - ٣٩١ - ٥٠٣ - ٥٠٨ - ٥١٣ - ٥١٦
أحمد بن عبدة الضبي.	٢٢٥ - ٢٢٦ - ٣٩٩ - ٥٩٧
أحمد بن عمرو بن عبد الله	
بن عمرو بن السرح.	٥٧ - ٦٣ - ١٩١ - ٦٦٧
أحمد بن منيع.	٤٧٠
أحمد بن هارون.	٣٠٩
أريدة التميمي.	٣٨٥ - ٣٨٦ - ٦٦٥
أزهر السمان.	٣٣٩ - ٤١٦ - ٤٦١

٧٤٢ - ٧٨ أسباط بن نصر الهمداني .
 ١ - ١٦ - ٢٤ - ٧٨ - ٩٢ - ٩٦ - ١٠٥ - ١٤٧ -
 ١٧٥ - ١٩٩ - ٢٢٦ - ٢٦١ - ٢٦٧ - ٢٦٩ -
 ٢٧٥ - ٢٩٨ - ٣٠٢ - ٣٠٤ - ٣١٤ - ٣١٥ -
 ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢٤ - ٣٣١ - ٣٣٥ - ٣٤٧ -
 ٣٤٨ - ٣٥١ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٨٩ -
 ٤١٨ - ٤٨٩ - ٥٢٥ - ٥٨٤ - ٦٥٠ - ٧٦٤

إسحاق بن منصور بن حيان

الأسدي . ٦٥٨

إسرائيل بن يونس . ٢١ - ١٧١ - ٣٥٢ - ٦٦٥ - ٧٠١ - ٧٤١ - ٧٤٣

أسلم العجلي . ٥٠٧

إسماعيل . ٤٩٤

إسماعيل بن أبي خالد . ٤٤ - ١٠٢ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٣٢١ - ٣٢٢

٣٤٣ - ٤٩٨ - ٥٢٤ - ٥٤١ - ٦٣٦ - ٦٨٠

٦٨١ - ٧٠٨ - ٧٣٦

إسماعيل بن راشد . ٩٩

إسماعيل بن رافع . ٨٧

إسماعيل بن عبد الرحمن

السدي . ١٧٠ - ١٧١ - ٣٢٩ - ٣٧٠ - ٧٠٤ - ٧١٦ - ٧٤٢

إسماعيل بن مسلم المكي . ٣٧ - ١٠٠ - ٢٦٣ - ٢٨٤ - ٦١٨ - ٧١٩

إسماعيل بن موسى ، ابن بنت

السدي . ٣٨

الأسود بن يزيد النخعي . ٧٢٧

أسيد بن حضير . ٥٥٣

أشعث بن إسحاق . ٤٥١ - ٥٠٤ - ٦٧١

أنس بن مالك . ١٥١ - ٢٠٨ - ٣٣٤

أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِي. ٣٩٧-٤٦٢

ب

بَاذَامُ مَوْلَى أُمِّ هَانِيءَ،

أَبُو صَالِح. ١٠٢-٢٤٧-٢٤٨-٤٩٨-٥٤٥-٦٨١-٧٠٨

الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ. ١٢٩

بَرِيدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ. ٥٩٤

بَشَرُ بْنُ آدَمَ. ٣٣٩

بَشَرُ بْنُ شَغَافٍ. ٥٠٧

بَشَرُ بْنُ عَاصِمٍ. ٣٩٥

بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ. ٢٦٢

ت

تَبَع. ٦٧

ث

ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ. ١٦٨

ج

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ١٧٤-٣٠٦-٤٠٢

جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجَعْفِيُّ. ٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨

جَبْرِ بْنُ نُوْفٍ الْهَمْدَانِي

(أَبُو الْوَدَاكِ). ٥٢-٤٧٣

جَبَلَةُ بْنُ سَحِيمٍ. ٣٦٠

الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَجَلِي. ٢٩٩-٧٣٤

٥٧٠ - ٦٥٣	جرير بن حازم الأزدي.
٤٤٦ - ٥٧٣ - ٥٧٦ - ٦٢٦ - ٦٢٨ - ٦٢٩	جعفر بن إياس أبو بشر.
٣٧٧	جعفر بن برقان.
١٦٤ - ٤٥٨	جعفر بن سليمان الضبعي.
٤٠٢	جعفر بن محمد الصادق.
٢٢٤ - ٤٥١ - ٥٠٤ - ٦٧١	جعفر بن أبي المغيرة.
١٠٣ - ١٢٣ - ١٢٧ - ١٨٧ - ١٩٤ - ١٩٦	جوير بن سعيد الأزدي.
١٩٧ - ٢٠٥ - ٢٣٦ - ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٧٨	
٢٨٢ - ٥٤٤ - ٦٦٢ - ٦٨٤	

ح

٣٩٧	حاتم بن واقد.
٦١٠ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦٥٦	حبیب بن أبي ثابت.
٦٠٤	حبیب بن الزبير.
٤٠٨	حبیب بن النعمان.
٤٢٨ - ٤٧٥ - ٥٩٦	حجاج بن أرطاه.
٣٠٦	الحجاج بن أبي زينب.
٢ - ٣ - ٤ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٩ - ٢٨ - ٣٣	الحجاج بن محمد.
٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٤٠ - ٤٥ - ٤٧ - ٥٠ - ٥٥	
٦٤ - ٧٠ - ٧١ - ٨٣ - ٨٥ - ٨٨ - ٩٥ - ١٠٧	
١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٤ - ١٢٠ - ١٢٤ - ١٣٠	
١٣٩ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٦ - ١٤٩ - ١٥٦ - ١٦٧	
١٧٣ - ١٧٩ - ١٨٤ - ١٨٨ - ١٩٠ - ١٩٢ - ١٩٥	
١٩٩ - ٢٠٤ - ٢١١ - ٢١٣ - ٢١٥ - ٢٢٠ - ٢٢٢	
٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٤ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤٤	

-٢٤٦ -٢٥٤ -٢٥٥ -٢٥٦ -٢٥٩ -٢٦٦ -٢٧٠
 -٢٧٢ -٢٧٤ -٢٨٠ -٢٨٣ -٢٩١ -٢٩٥ -٣٠٥
 -٣١٠ -٣١٢ -٣٢٦ -٣٣٢ -٣٥٣ -٣٦٣ -٣٦٧
 -٣٧١ -٣٧٥ -٣٨١ -٣٨٢ -٣٨٣ -٣٨٨ -٣٩٣
 -٣٩٤ -٤٠٠ -٤١٠ -٤١١ -٤١٤ -٤٤٧ -٤٤٨
 -٤٥٣ -٤٥٦ -٤٥٧ -٤٦٤ -٤٦٦ -٤٦٧ -٤٧٦
 -٤٧٨ -٤٨٢ -٤٨٨ -٥٠١ -٥١٧ -٥١٩ -٥٢٢
 -٥٥٠ -٥٥٧ -٥٦٢ -٥٧٧ -٦١٩ -٦٢٢ -٦٤٩
 -٦٥٤ -٦٥٥ -٦٧٦ -٦٨٢ -٦٨٧ -٦٨٩ -٦٩٨
 -٧١٣ -٧٢٠ -٧٢١ -٧٢٥ -٧٣١ -٧٤٤ -٧٤٥
 ٧٥٣ -٧٥٤ -٧٥٥ -٧٥٧ -٧٥٨ -٧٦٠ -٧٦٣

٦١٦ - ٦١٧

٢٠٨

٣٨٩ - ٣٩١ - ٥٠٣ - ٥٠٨ - ٥١٣ - ٥١٦

٢٩٩

٤٤١

٥٥٩ - ٥٦٠

٥٦٥

-٩٩ -٩٠ -٨١ -٧٧ -٧٦ -٤١ -٣٧ -٢٥ -١
 -١٠٠ -١٣١ -٢٤٧ -٢٤٩ -٢٥١ -٢٥٣ -٢٦٠
 -٢٦٣ -٢٦٤ -٢٦٥ -٢٨٩ -٣٥٤ -٣٥٧ -٣٧٩
 -٣٩٢ -٤٢٩ -٤٣٥ -٤٤١ -٤٤٤ -٤٨١ -٤٨٧
 -٤٩١ -٥٠٠ -٥٠٥ -٥١٢ -٥٢٣ -٥٣٩ -٥٧٠
 -٦٠٥ -٦٠٧ -٦١٨ -٦٨٤ -٦٩٢ -٧٠٠ -٧٠٢

٧١٩ - ٧٣٨

حذيفة بن اليمان.

حرب بن سريج.

حرملة بن يحيى.

حرمي بن حفص.

حريث بن السائب.

حسان بن ثابت.

حسان بن كريب.

الحسن بن أبي الحسن البصري.

- الحسن بن عبيد الله النخعي . ٦٥٩
- الحسن بن علي الحلواني . ٣٦٤
- الحسن بن محمد الزعفراني . ٥٥٤ - ٥٥١
- الحسين بن حريث الخزاعي (أبو عمار) . ٥٣ - ١٨١ - ٢٢٣ - ٣٤١ - ٣٧٤ - ٤٣٠ - ٤٣٥ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٥٩٤ - ٧٥٢
- الحسين بن الحسن المروزي . ٢٢٤ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٧٠٠
- الحسين بن علي البراد . ١٨٢
- الحسين بن محمد بن بهرام . ١٥١
- حسين بن مهدي . ٧٤
- الحسين بن واقد . ١٨١ - ٢٢٣ - ٣٤١ - ٣٧٤ - ٤٣٠ - ٤٣٥ - ٤٤٥ - ٥٩٤ - ٧٥٢
- الحصين بن بشر السجزي . ١٤٧
- حصين بن جندب (أبو ظبيان) . ١٧٦ - ١٧٧ - ٣٩٠ - ٤٢٧
- حصين بن عبد الرحمن . ٦٨ - ٩٩ - ١٣٤ - ١٣٥ - ٢٠٠ - ٤٣١ - ٤٩٧ - ٥٥٤ - ٥٥١
- الحضرمي . ٥٣٠ - ٥٩١ - ٧٠٧
- حطان بن عبد الله الرقاشي . ٥٢٣
- حفص بن إسماعيل الصفار المروزي . ٧٨ - ١٥٢
- حفص بن جميع . ٢٢٥ - ٢٢٦
- حفص بن عمر البلخي . ٤٨٥
- حفص بن عمر الفزاري . ٤٨٥
- الحكم بن عتيبة . ١٠٦ - ٣٥٠ - ٤٠٥ - ٤١٢ - ٤٢٨ - ٥٩٢ - ٦٦١
- حماد بن زيد . ٤٦٢

٧٠٢ - ٢٩٤	حماد بن سلمة.
٣٨٧ - ٢٠٦	حمزة بن عبد المطلب.
	حميد بن عبد الرحمن
١٣١	الحميري.
	حميد بن عبد الرحمن
٥٨٨ - ٥٨٧ - ٥٨٦ - ٣٣٥	الرؤاسي.
٤٩ - ٥٩ - ١٩٠ - ٢٤٥ - ٣٣٠ - ٣٦٨	حميد بن قيس الأعرج.
٧٥٩ - ٥٧٠	
٤٢٠	حنظلة بن أبي سفيان.
٣٩٦	حوشب بن عقيل.

خ

٦٩٥	خارجة بن زيد.
٤٤٤	خارجة بن مصعب.
	خالد بن زيد (أبو أيوب
٢١٦	الأنصاري).
٥١٢	خالد بن شوذب.
١٦٨	خالد بن معدان.
٤٨٩	خالد بن مهران الحذاء.
٥٤٧	خالد بن يزيد.
٢٠٦ - ١٨١ - ١٨٠	خباب بن الارت.
٤٠٨	خريم بن فاتك.
٥٢	الخضر.
١١٩	خلاص بن عمرو الهجري.
٦٥٦	خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي.

د

- داود بن شابور . ٧٥٩
داود بن مخراق الفريابي . ٦٠٢
داود بن أبي هند . ٩٦ - ١١٥ - ٣٥٨ - ٥٣٧
دراج بن سمعان . ٦١٣

ر

- الربيع بن أنس . ٥٣ - ٣٤١
الربيع بن خثيم . ٤١٦
رجاء . ٤٣٨
رفيع بن مهران (أبو العالية) . ٣٤١
رقبة بن مصقلة . ٦٠
رؤبة بن العجاج . ٨١
روح بن عبادة القيسي . ٧٣٤

ز

- زرعة بن إبراهيم . ٥٤٧
زكريا بن إسحاق المكي . ٧٣٤
زكريا بن أبي زائدة . ٥٩٩
زكريا بن يحيى الوقار المصري . ٥٢
زياد الأحمرى العصفري . ٤٠٨
زياد بن يحيى أبو الخطاب
الحساني . ١٠٢ - ٣٢١
زيد بن ثابت . ٦٩٥

زيد بن المبارك. ٢١٩
 زيد بن معاوية. ٧٤٨
 زيد بن وهب. ٤٦٩

س

سالم بن أبي الجعد. ٦٩٦
 سالم بن عبد الله. ٦٠٢
 سالم بن عجلان الأفتس. ٢٦، ١٦
 سعد بن إسحاق. ١٩١
 سعد بن عبادة. ٥٥٣ - ٥٤٥
 سعد بن عياض. ٦٠٣
 سعد بن مالك بن أهيب بن
 أبي وقاص. ٢٣٨
 سعد بن مالك بن سنان (أبو
 سعيد الخدري). ٥٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٦٠٦
 سعد بن معاذ. ٥٥٣
 سعيد بن جبير. ١٦ - ١٨ - ٢٦ - ٥١ - ٥٤ - ٥٨ - ٦٠ - ٦٢ -
 ٩٨ - ٩٩ - ١٤٨ - ٢١١ - ٢٢٤ - ٢٣٧ - ٢٣٨ -
 ٢٧٥ - ٣٥٩ - ٣٧٢ - ٣٧٦ - ٣٩٨ - ٤٤٦ - ٤٥١ -
 ٤٩٧ - ٥٠٤ - ٥٢٨ - ٥٤٩ - ٥٦٨ - ٥٧٣ - ٥٧٦ -
 ٥٧٩ - ٦٢٦ - ٦٢٩ - ٦٧١ - ٧٢٨ - ٧٣٢
 سعيد الخراط. ١٨٢
 سعيد بن زيد بن نفيل. ٢٠٦
 سعيد بن سعيد القرشي. ٧٢٨ - ٢٣٨
 سعيد بن سنان. ١٦٠

١٠١	سعيد بن العاص.
	سعيد بن عبد الرحمن
٥٨ - ٥١	المخزومي.
٨٠ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٤ - ٥١٥	سعيد بن أبي عروبة.
٦٩٤	سعيد بن علاقة (أبو فاخشة).
	سعيد بن المرزبان أبو سعد
٢١٤ - ٧٢٤ - ٧٢٦ - ٧٢٩	البقال، الأعور.
١١٣	سعيد بن مسروق.
٣٩٥ - ٤٨٣ - ٥٣٢	سعيد بن المسيب.
٥٤٧	سعيد بن أبي هلال.
٥٧٣	سعيد بن يعقوب الطالقاني.
٤٠٨	سفيان بن زياد العصفري.
٦ - ١٧ - ٢٦ - ٣٠ - ٤٢ - ٥٢ - ٦٢ - ٦٦ - ٦٨	سفيان بن سعيد الثوري.
٩٩ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٩ - ١٤٨ - ١٥٢	
١٥٥ - ١٥٨ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٨ - ١٧٦	
١٧٧ - ٢٠٠ - ٢٠٧ - ٢١٧ - ٢٢١ - ٢٥٠ - ٢٦٨	
٢٧٩ - ٣٠٠ - ٣٠٩ - ٣٣٨ - ٣٤٢ - ٣٦١ - ٣٧٨	
٣٨٥ - ٣٩٨ - ٤٠١ - ٤٠٩ - ٤١٣ - ٤١٥ - ٤٢١	
٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٦	
٤٦٠ - ٤٦٩ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٩٠ - ٤٩٥ - ٤٩٧	
٥٢٩ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٧٢ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨٩	
٥٩٨ - ٦٠٠ - ٦٠٣ - ٦١٧ - ٦٢١ - ٦٢٣ - ٦٢٥	
٦٢٧ - ٦٣٥ - ٦٤٠ - ٦٤٤ - ٦٥٦ - ٦٥٩ - ٦٦٩	
٦٨٣ - ٦٨٦ - ٦٩١ - ٦٩٣ - ٦٩٩ - ٧٠٤ - ٧٠٨	
٧٢٧ - ٧٣٢ - ٧٤٨	

سفيان بن عيينة.

٥-٧-١٤-١٥-٣١-٣٩-٤٣-٤٨-٤٩-
٥١-٥٤-٥٨-٥٩-٦٧-٦٩-٧٢-٧٣-
٨٠-٩٢-٩٣-٩٤-٩٨-٩٩-١٠٤-١٠٥-
١٠٩-١١٣-١١٨-١٢٢-١٣١-١٣٢-١٣٤-
١٣٥-١٣٧-١٤١-١٥٩-١٦١-١٦٦-١٧٥-
١٨٠-١٨٦-١٨٩-١٩٣-٢٠٣-٢٠٦-٢١٤-
٢٣٢-٢٣٣-٢٤٢-٢٤٥-٢٥٧-٢٦٧-٢٦٩-
٢٧٦-٢٨٦-٢٨٨-٢٨٩-٢٩٠-٢٩٢-٢٩٣-
٢٩٦-٢٩٧-٢٩٨-٣٠٢-٣٠٤-٣١٣-٣١٤-
٣١٥-٣١٧-٣١٨-٣٢٢-٣٢٤-٣٢٩-٣٣٠-
٣٣٣-٣٤٠-٣٤٣-٣٥٤-٣٥٦-٣٦٥-٣٦٦-
٣٦٨-٣٧٩-٤٠٢-٤٠٣-٤٠٤-٤٠٧-٤١٨-
٤٣٣-٤٣٤-٤٣٧-٤٣٨-٤٤٩-٤٥٢-٤٥٥-
٤٦٥-٤٦٨-٤٧٩-٤٨٣-٤٨٦-٤٩٣-٥٠٩-
٥٢٥-٥٢٦-٥٢٧-٥٣١-٥٣٢-٥٣٣-٥٦٦-
٥٦٨-٥٦٩-٥٧٤-٥٧٥-٥٨٣-٥٨٤-٥٨٥-
٥٩٠-٥٩٥-٥٩٩-٦٠٨-٦٠٩-٦١٤-٦١٥-
٦٢٠-٦٢٤-٦٣٠-٦٣٢-٦٣٤-٦٣٦-٦٣٩-
٦٤٣-٦٤٥-٦٤٧-٦٦١-٦٦٣-٦٦٥-٦٦٨-
٦٧٠-٦٧٣-٦٧٤-٦٧٧-٦٧٨-٦٨٥-٦٩٠-
٦٩٢-٦٩٤-٦٩٦-٦٩٧-٧٠٦-٧٠٩-٧١٠-
٧١٢-٧١٨-٧٢٤-٧٢٦-٧٢٩-٧٤٦-٧٥٩-

٧٦١

١٣٦-٤٤١-٤٩٢

٧١٥

سلم بن قتيبة (أبو قتيبة).

سلمان الأغبر أبو عبد الله.

٣٩٠ - ٣٣٩ - ٣١	سلمان الفارسي.
٢٩٤ - ٢٩٣	سلمة بن دينار (أبو حازم).
٥٢٩ - ٢٧٩ - ٢٦٨ - ٦٦	سلمة بن كهيل.
٥٩٧	سليم بن أخضر.
٦١٧ - ٦١٦	سليم بن أسود (أبو الشعثاء).
٥٩٦ - ٤٢٨ - ٤٢٠ - ٤١٩	سليمان بن حيان (أبو خالد الأحمر).
٣٠٨ - ١١٧ - ١٠٦	سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.
- ٩٠ - ٨٩ - ٨١ - ٧٧ - ٧٦ - ٤١ - ٣٧ - ١٣ - ١	سليمان بن سلم بن سابق (أبو داود المصاحفي).
- ٢٦١ - ٢٦٠ - ٢٥٢ - ٢٥١ - ٢٤٩ - ١٠١ - ١٠٠	
- ٣٥٧ - ٣١٦ - ٢٩٤ - ٢٨٤ - ٢٦٥ - ٢٦٤ - ٢٦٣	
- ٤٩٤ - ٤٨٧ - ٤٨١ - ٤٦٣ - ٣٩٢ - ٣٧٠ - ٣٦٩	
- ٦٠٦ - ٦٠٥ - ٥٧٠ - ٥٦٤ - ٥٦٣ - ٥٦١ - ٥٠٠	
- ٧٣٩ - ٧٣٨ - ٧١٩ - ٦٧٩ - ٦١٨ - ٦١٢ - ٦٠٧	
٧٥٠ - ٧٤٠	
٢٥٣	سليمان بن سليمان الرفاعي.
٥٤٢	سليمان بن أبي سليمان الشيباني.
٣٣٧	سليمان بن صرد.
- ٥٣٠ - ٥٠٧ - ٣٨٧ - ٣٨٠ - ٣٣٩ - ٦٠ - ٢٥	سليمان بن طرخان التيمي.
٧٠٧ - ٥٩١	
- ٣٧٨ - ٣٧٦ - ١٨١ - ١٨٠ - ١٧٧ - ١٧٦ - ٩١	سليمان بن مهران الأعمش.
- ٥٥٩ - ٤٧٣ - ٤٧٢ - ٤٧٠ - ٤٦٩ - ٤٢٧ - ٣٩٠	
٧٤٠ - ٦٥٩ - ٦٤٤ - ٦١٤ - ٥٦٠	

٧٣٢ - ٦٦٦ - ٢٢٦ - ٢٢٥ - ٢١ - ٦	سماك بن حرب .
٦٢٨	سهل بن يوسف .
٥٤٥	سهيل بن أبي صالح .
٥٢١ - ١٤٤	سويد بن عبد العزيز .
٧٠٣	سيار أبو الحكم .
٣٨	سيف بن عمر .

ش

١٨٣	شبيب بن عبد الملك .
٥٤٢ - ٥٤٠	شريح بن الحارث القاضي .
٥٤٦	شريك بن سحماء .
	شريك بن عبد الله النخعي
١٥٣	القاضي .
٧٩ - ٩١ - ١٠٦ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ٢٣٧ -	شعبة بن الحجاج .
٢٤٣ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٦٢ - ٢٨٥ - ٢٨٧ - ٣٣٧ -	
٣٥٠ - ٣٥٩ - ٣٧٢ - ٣٧٦ - ٣٨٦ - ٤٠٥ - ٤١٢ -	
٤٢٧ - ٤٢٩ - ٤٤٦ - ٤٧١ - ٤٨٩ - ٤٩٨ - ٥٠٥ -	
٥٢٨ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٦٠ - ٥٧٦ - ٥٧٨ - ٥٨١ -	
٥٨٢ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٦١٦ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣١ -	
٦٦٦ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦	
٧١٥	شقيق بن ثور .
	شقيق بن سلمة الأسدي
١١٧ - ١٨١ - ٥٥١ - ٥٥٤ - ٦٣٥	(أبو وائل) .
٢٦١	شهاب بن معمر .
٣٤٤ - ٣٤٦	شهر بن حوشب .

شيبان بن عبد الرحمن التميمي . ١٥١
شيبة بن ربيعة . ٣٨٧

ص

صالح بن رستم (أبو عامر
الخزاز) . ٣٠٨
صباح بن عبد الله البجلي
(أبو شراعة) . ٦٥٨
صخر بن جويرية . ٤٩٤
صدقة بن عبد الله السمين
الدمشقي . ٦٥١
صدقة بن عبد الله بن كثير
المكي . ٣٢٩
صفوان بن سليم . ٤٠٧
صفوان بن عمرو . ٦٤٨
الصلت السراج . ٤٩١

ض

الضحاك بن مخلد (أبو عاصم) . ٦٢ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٩ - ٥٧٩ - ٦٩٣
الضحاك بن مزاحم . ٨ - ٢٠ - ٢٤ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٢ - ٤٦ - ٦٥ - ٧٥
٨٤ - ٨٦ - ١٠٣ - ١٠٨ - ١١٦ - ١٢١ - ١٢٣
١٢٧ - ١٢٨ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٤٠ - ١٤٥ - ١٥٠
١٦٠ - ١٦٥ - ١٧٨ - ١٨٥ - ١٨٧ - ١٩٤ - ١٩٦
١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٥ - ٢١٠ - ٢١٢
٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٦ - ٢٤١ - ٢٥٨ - ٢٧١ - ٢٧٣

٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٣٠١ - ٣٠٣ - ٣١١ -
 ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢٣ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٥١ - ٣٦٢ -
 ٣٨٤ - ٤٠٦ - ٤٢٦ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤٢ - ٤٤٣ -
 ٤٥٠ - ٤٥٤ - ٤٧٧ - ٤٨٠ - ٤٨٤ - ٤٩٦ - ٤٩٩ -
 ٥٠٢ - ٥٠٦ - ٥٣٦ - ٥٤٤ - ٥٥٢ - ٥٥٦ - ٥٦٧ -
 ٥٧١ - ٦٠١ - ٦١١ - ٦٣٣ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٤١ -
 ٦٥٧ - ٦٦٢ - ٦٦٤ - ٦٧٢ - ٦٧٥ - ٧١١ - ٧١٧ -
 ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٣٠ - ٧٣٣ - ٧٣٥ - ٧٣٧ - ٧٤٧ -
 ٧٤٩ - ٧٥١ - ٧٥٦ - ٧٦٢

ضرار بن مرة الكوفي
 (أبو سنان).

١٢١ - ٥٠٩ - ٦٤٠

ط

طارق بن شهاب. ٦٣٩
 طاوس بن كيسان. ٤٣٨
 طلحة بن مصرف. ٧٣٩ - ٥٨١ - ٣٤٩
 طلحة بن نافع (أبو سفيان). ٣٠٦

ع

العاص بن وائل. ١٧٩ - ١٨٠
 عاصم بن بهدلة. ١١٧ - ٣٠٠ - ٣٦٤ - ٤٠٩
 عاصم بن حكيم. ٥٧ - ٦٣ - ٦٦٧
 عاصم بن سليمان الأحول. ٢١٧ - ٦٣٢
 عاصم بن أبي الصباح العجاج
 الجحدري. ٥٠٠

- عامر بن شراحيل الشعبي . ١١٥ - ١٣٦ - ٣٤٣ - ٥٣٥ - ٥٣٧ - ٥٤١ -
٥٤٢ - ٥٨٢ - ٥٨٨ - ٥٩٩ - ٦٢٥ - ٦٢٧
- عامر بن عبد الله (أبو اليمان
الهوزني) . ٦٤٨
- عامر بن وائلة الليثي
(أبو الطفيل) . ٦٦ - ٦٩ - ٩١ - ٩٢ - ٧٤١
- عامر بن يساف . ١٦٣
- عبادة بن الصامت . ٢٩٩ - ٥٢٣
- العباس بن عبد العظيم العنبري . ٢١٩ - ٢٣١
- عبد الأعلى بن عبد الأعلى
البصري . ١١٩
- عبد الجبار بن العلاء . ٤٤ - ٣٦٨ - ٦٦٢ - ٧٣٦
- عبد الحميد بن واصل . ٧١٤
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو
(دحيم) . ٥٠٧ - ٦٤٨ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢
- عبد الرحمن بن إسحاق . ١٥٨
- عبد الرحمن بن أبي بكرة . ٤٨٩
- عبد الرحمن بن البيلماني . ٥٨٩
- عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي . ٣٣٥
- عبد الرحمن بن سابط . ٢٠٧
- عبد الرحمن بن سعيد الخيواني . ٤٩٢ - ٤٩٣
- عبد الرحمن بن صخر الدوسي ٨٧ - ١١٩ - ٣٨٩ - ٣٩١ - ٥٠٣ - ٥٠٨ - ٥١٣ -
(أبو هريرة) . ٥١٦ - ٥٤٥ - ٦١٣
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد
البصري (أبو سعيد) . ٤٩١ - ٦٠٤

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة

المسعودي. ٥٩٧ - ١١٧

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي. ٥١٨

عبد الرحمن بن غزوان. ٣٣١

عبد الرحمن بن قيس (أبو صالح

الحنفي). ٣٢٢ - ٣٢١

عبد الرحمن بن أبي كريمة. ٣٧٠

عبد الرحمن بن أبي ليلى. ٤٠٣

عبد الرحمن بن مسهر. ٣٩٦

عبد الرحمن بن مل (أبو عثمان

النهدي). ٣٣٩

عبد الرحمن بن مهدي.

٦ - ١٦ - ١٧ - ٢١ - ٣٠ - ٤٢ - ٩٩ - ١٢١ -

١٥٥ - ١٥٨ - ١٦٢ - ١٧١ - ٢٠٠ - ٢١٧ - ٢٢١ -

٢٦٨ - ٣٠٠ - ٣٦١ - ٣٧٨ - ٣٨٥ - ٣٩٨ - ٤٠١ -

٤٠٩ - ٤١٥ - ٤١٧ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ -

٤٢٥ - ٤٣٢ - ٤٦٠ - ٤٧٤ - ٤٩٠ - ٤٩٥ - ٤٩٧ -

٥٢٩ - ٥٧٢ - ٥٨٠ - ٥٨٩ - ٦٠٠ - ٦٠٣ - ٦١٠ -

٦١٧ - ٦٢١ - ٦٢٣ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٣٥ - ٦٤٠ -

٦٤٢ - ٦٤٤ - ٦٤٦ - ٦٥٦ - ٦٥٩ - ٦٨٦ - ٦٨٨ -

٦٩١ - ٦٩٩ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧١٦ - ٧٢٧ - ٧٤٨ -

٨١ - ١٠٠ - ٢٦٣ - ٤٨٧ - ٥٧٠ - ٧٥٠ -

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

٧٤ - ٦٦٩

عبد الرزاق بن همام.

٥٣٥

عبد السلام الواسطي.

٢٥٠ - ٧٤١

عبد العزيز بن ربيع.

٢٠٨

عبد العزيز بن صهيب.

٢٩٩	عبد العزيز بن مسلم.
٦٨٨ - ٤٠٣	عبد الكريم بن مالك الجزري.
٦٤٥ - ٥٨٥ - ٥٨٣ - ٥٧٥ - ٤٤٩	عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية.
٥٩٩ - ٥٥٨ - ٥٥٣	عبد الله بن أبي بن سلول.
٣٧٣	عبد الله بن إدريس.
٢٦٥ - ١	عبد الله بن أبي إسحاق.
٧٥٢ - ٥٩٤	عبد الله بن بريدة.
٦٥٣	عبد الله بن أبي بكر.
	عبد الله بن حبيب (أبو)
٦٢٣ - ٦٢١ - ٥٩٥	عبد الرحمن السلمي).
٦٩٥ - ٣٠٩	عبد الله بن ذكوان (أبو الزناد).
٧٦٣	عبد الله بن رواحة.
٧١٥	عبد الله بن الزبير بن العوام.
	عبد الله بن الزبير بن عيسى
٤٥٥	الحميدي.
٣٩٧ - ٢١٧	عبد الله بن زيد (أبو قلابة).
١٧٢	عبد الله بن السائب.
٥٣٣	عبد الله بن شبرمة.
٧٣٦	عبد الله بن شداد بن الهاد.
٣٣٦	عبد الله بن شقيق.
٤٣٨	عبد الله بن طاوس.
٥٢١ - ١٤٤	عبد الله بن عامر.
- ٦٠ - ٥٨ - ٥٤ - ٥١ - ٤٦ - ٢١ - ٩ - ٧ - ٦	عبد الله بن عباس.
- ١١٣ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٦ - ٧٢ - ٧١ - ٦٧ - ٦٢	

١١٤ - ١١٥ - ١١٨ - ١٣٧ - ١٤٨ - ١٦٠ - ١٦٩ -
 ١٧٦ - ١٧٧ - ٢١٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٣٢ - ٢٣٨ -
 ٢٤٥ - ٢٧٥ - ٢٩٢ - ٣٠٠ - ٣١٨ - ٣٢٣ - ٣٤٨ -
 ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٤ - ٣٦٩ - ٣٧٢ - ٣٨٥ - ٣٨٦ -
 ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٥٢ - ٤٦٨ - ٤٧٣ - ٤٧٥ - ٥٣١ -
 ٥٤٦ - ٥٧٣ - ٥٧٦ - ٦٠٨ - ٦٢٠ - ٦٢٤ - ٦٣٠ -
 ٦٣٤ - ٦٤٦ - ٦٦٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٧١٤ - ٧١٦ -
 ٧٢٦ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٢

عبد الله بن عبد الرحمن

٦٩ - ٩٢

بن أبي حسين.

عبد الله بن عبيد الله بن

٣٠٨ - ٥٦٣

عبد الله بن أبي مليكة.

١٢٣ - ٣٥٥ - ٥٥١ - ٥٥٣ - ٥٥٤ -

عبد الله بن عثمان بن عامر

٦٠٦ - ٦٥١ - ٧٦٤

(أبو بكر الصديق).

٣٠٧ - ٣١٥ - ٤٠٤ - ٤٢٠ - ٤٦٨ - ٤٩٠ - ٥٤٨ -

عبد الله بن عمر بن الخطاب.

٥٤٩ - ٥٩٠ - ٦٠٢ - ٦٤٢

٧٩ - ٨٢ - ١٥٤ - ٥٠٧ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٤ -

عبد الله بن عمرو.

٥١٥ - ٥٣٠

٤١٦ - ٤٦١ - ٥٦١

عبد الله بن عون.

١٠٧ - ١٤٢

عبد الله بن كثير القاري.

٦٦ - ٦٩ - ٩١

عبد الله بن الكواء.

١٨ - ١٥٤ - ١٧٤ - ٢١٦ - ٥٢٠ - ٥٦٥ - ٦١٣

عبد الله بن لهيعة.

٧٨

عبد الله بن مالك الهمداني.

٥٣ - ٢٣٧ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٨ -

عبد الله بن المبارك.

٥٨٤ - ٦٤٦ - ٧٠٤ - ٧٠٥

عبد الله بن مسعود . ٤١ - ٤٤ - ١٥٣ - ١٦٦ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ -
٢٦٨ - ٢٧٩ - ٢٨٤ - ٣٠٢ - ٣٥٢ - ٣٦٠ - ٣٦٨ -
٤٠٩ - ٤١٦ - ٤٦٩ - ٤٨١ - ٥٠٠ - ٥٧٨ - ٦١٤ -
٦١٦ - ٦١٧ - ٦٣٥ - ٦٣٩ - ٧٠٥

عبد الله بن مسلم بن هرمز . ٥٧٩
عبد الله بن أبي نجيع (يسار) ٧٣ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٦١ - ١٦٢ -
٣١٣ - ٤٠١ - ٤٠٤ - ٤١٣ - ٤١٥ - ٤٢١ - ٤٢٢ -
٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٣٣ - ٦٤٧ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٨٦ -
٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٧ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧٣٤ - ٧٥٩

عبد الله بن هانئ الهمداني
(أبو الزعراء) . ٢٦٨ - ٢٧٩
عبد الله بن أبي الهذيل الغنوي . ٥٠٩
عبد الله بن وهب . ٥٢ - ٥٧ - ٦٣ - ١٩١ - ٣٨٩ - ٣٩١ - ٥٠٣ -
٥٠٨ - ٥١٣ - ٥١٦ - ٦٦٧

عبد الله بن يزيد (أبو
عبد الرحمن الحبلي) . ٢١٦
عبد الملك بن أبي بشير البصري . ٥٩٨
عبد الملك بن حبيب (أبو عمران
الجنوني) . ١٦٤ - ٤٥٨
عبد الملك بن سعيد بن حيان
بن أبجر . ٣٦١ - ٤٩٠
عبد الملك بن أبي سليمان
العرزمي . ٥٤٣ - ٥٤٩ - ٦٩٣
عبد الملك بن الصباح . ٢٤٧ - ٢٤٨
عبد الملك بن عبد العزيز ٢ - ٣ - ٤ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٩ - ٢٨ - ٣٣ -

بن جريج.

٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٥ - ٤٧ - ٥٠ -
٦٤ - ٧٠ - ٧١ - ٨٣ - ٨٥ - ٨٨ - ٩٥ - ١٠٧ -
١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٤ - ١١٨ - ١٢٠ - ١٢٤ -
١٣٠ - ١٣٧ - ١٣٩ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٦ - ١٤٩ -
١٥٦ - ١٦٧ - ١٧٣ - ١٧٩ - ١٨٤ - ١٨٨ - ١٩٠ -
١٩٢ - ١٩٥ - ١٩٩ - ٢٠٤ - ٢١١ - ٢١٣ - ٢١٥ -
٢٢٠ - ٢٢٢ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٤ - ٢٣٩ -
٢٤٠ - ٢٤٤ - ٢٤٦ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٩ -
٢٦٦ - ٢٧٠ - ٢٧٢ - ٢٧٤ - ٢٨٠ - ٢٨٣ - ٢٨٦ -
٢٩١ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٣٠٥ - ٣١٠ - ٣١٢ - ٣٢٦ -
٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٥٣ - ٣٦٣ - ٣٦٧ - ٣٧١ - ٣٧٥ -
٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٨ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ -
٤٠٠ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٤ - ٤١٩ - ٤٣٤ - ٤٤٧ -
٤٤٨ - ٤٥٣ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٦٤ - ٤٦٦ - ٤٦٧ -
٤٦٨ - ٤٧٦ - ٤٧٨ - ٤٨٢ - ٤٨٨ - ٥٠١ - ٥١٧ -
٥١٩ - ٥٢٢ - ٥٢٧ - ٥٥٠ - ٥٥٧ - ٥٦٢ - ٥٧٧ -
٦١٩ - ٦٢٢ - ٦٤٩ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٧٦ - ٦٨٢ -
٦٨٧ - ٦٨٩ - ٦٩٨ - ٧١٣ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٥ -
٧٣١ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٧ -
٧٥٨ - ٧٦٠ - ٧٦٣

عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو

١٢٥ - ٢٠٢

عامر العقدي.

٥٨٩

عبد الملك بن المغيرة الثقفي.

١٠٣ - ١٢٣ - ١٨٧ - ١٩٤ - ١٩٦ - ١٩٧ - ٢٠٥ -

عبد الوارث بن عبيد الله

٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٧٨ - ٢٨٢ - ٥١٠ -

العتكي.

٧٠٥ - ٧٠٤ - ٦٨٤ - ٥١٨ - ٥١٥ - ٥١٤ - ٥١١

عبد الوهاب بن عبد المجيد

٦٩٥ - ٥٣٢ - ٤٦٩ - ٣٥٨

الثقفي.

٦٥٨ - ٤٠٨ - ٢٥٠

عبدة بن عبد الله الخزاعي.

عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرة

٣٢٥

الرازي.

٦٢٠ - ٥٣١ - ٤٥٢

عبيد الله بن أبي يزيد.

عبيد بن إسحاق الضبي (عطار

٤٨٥

المطلقات).

٦٦٧ - ٦٣ - ٥٧

عبيد بن تعالى.

٤٩٤ - ٩٣

عبيد بن عمير.

- ٨٤ - ٧٥ - ٦٥ - ٤٦ - ٣٢ - ٢٩ - ٢٤ - ٢٠ - ٨

عبيد بن سليمان الباهلي.

- ١٤٠ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٢٨ - ١١٦ - ١٠٨ - ٨٦

- ٢٠١ - ١٩٨ - ١٨٥ - ١٧٨ - ١٦٥ - ١٥٠ - ١٤٥

- ٢٧٧ - ٢٥٨ - ٢٤١ - ٢٣١ - ٢٣٠ - ٢١٢ - ٢١٠

- ٣٢٣ - ٣٢٠ - ٣١٩ - ٣١١ - ٣٠٣ - ٣٠١ - ٢٨١

- ٤٢٦ - ٤٠٦ - ٣٨٤ - ٣٦٢ - ٣٥١ - ٣٢٨ - ٣٢٧

- ٤٧٧ - ٤٥٤ - ٤٥٠ - ٤٤٣ - ٤٤٢ - ٤٤٠ - ٤٣٩

- ٥٣٦ - ٥٠٦ - ٥٠٢ - ٤٩٩ - ٤٩٦ - ٤٨٤ - ٤٨٠

- ٦٣٣ - ٦١١ - ٦٠١ - ٥٧١ - ٥٦٧ - ٥٥٦ - ٥٥٢

- ٦٧٥ - ٦٧٢ - ٦٦٤ - ٦٥٧ - ٦٤١ - ٦٣٨ - ٦٣٧

- ٧٣٥ - ٧٣٣ - ٧٣٠ - ٧٢٣ - ٧٢٢ - ٧١٧ - ٧١١

٧٦٢ - ٧٥٦ - ٧٥١ - ٧٤٩ - ٧٤٧ - ٧٣٧

٦٦

عبيد بن مهران المكنى.

٣٨٧

عبدة بن الحارث.

١٥٣	عبدة بن ربيعة.
٣٨٧	عتبة بن ربيعة.
٥٧٢	عثمان بن الأسود.
٦٧	عثمان بن حاضر.
٦٢٣ - ٦٢١	عثمان بن عاصم (أبو حصين).
٤١٧	عثمان بن عبد الله بن أوس.
١٤٧	عثمان بن عفان السجزي.
١٠١ - ٣٨	عثمان بن عفان بن العاص.
٤٨٩ - ٣٠٨	عثمان بن عمر بن فارس.
٥٥٨ - ٣٤٥ - ٣٣١	عروة بن الزبير.
١٨	عطاء بن دينار.
٦٧ - ٧١ - ٢٠٩ - ٤٢١ - ٤٢٤ - ٤٧٥ - ٥٢٦	عطاء بن أبي رباح.
٥٤٣ - ٥٨٧ - ٥٩٦ - ٦٢٤ - ٦٣٠	
٩٨ - ١٤٨ - ٢٢١ - ٢٧٥ - ٢٩٢ - ٣١٨	عطاء بن السائب.
٥٩٥ - ٣٩٨	
٢١٩	عطاء بن مسلم.
٥٧٧ - ٤١٩ - ٣١٠	عطاء بن أبي مسلم الخراساني.
	عطية بن الحارث الهمداني
٧٨	(أبو روق).
٦٠٦	عطية بن سعد العوفي.
١٥٧	عفيف بن سالم.
٦٥٨	عقبة بن إسحاق السلمي.
٦ - ٧ - ٩ - ٢١ - ٨٩ - ٩٦ - ١١٣ - ١١٤	عكرمة مولى ابن عباس.
٢٠٠ - ٢١٤ - ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٣٢ - ٢٤٣ - ٢٤٥	
٣٥٨ - ٣٦١ - ٣٧٤ - ٣٧٧ - ٤٣٠ - ٤٧١ - ٥٣٣	

٥٤٦ - ٥٧٤ - ٥٨٦ - ٦٠٤ - ٦٠٨ - ٦٤٣ - ٦٦٦	
٧٢٩ - ٧٢٦ - ٧٢٤	
٦٥٩ - ٦١٤ - ٣٧٨	علقمة بن قيس .
٦٣٥ - ٥٨٠ - ٤٩٥	علقمة بن مرثد .
٥٥٥ - ٥٥٣	علقمة بن وقاص .
١٦٦	علي بن الأقمر .
٧٢٨ - ٣٣٤ - ٢٣٨ - ١٥٧	علي بن حجر السعدي .
٤٤٥ - ٤٤٤ - ٣٩٠ - ٥٣	علي بن الحسن بن شقيق .
٧٠٢ - ٣٥٦ - ٤٨	علي بن الحسين بن أبي طالب .
٥٩٤ - ١٨١	علي بن الحسين بن واقد .
٧٠٢ - ٣٧٩	علي بن زيد بن جدعان .
٤٨ - ٦٦ - ٦٩ - ٧٨ - ٩١ - ٩٢ - ٣٣٨ - ٣٨٧	علي بن أبي طالب .
٣٩٥ - ٤٠٣ - ٥٢٤ - ٥٦٥ - ٥٩٥	
٥٥٤ - ٥٥١	علي بن عاصم .
٣٣٤	علي بن مسهر .
٤٩٨	علي بن نصر الجهضمي .
٦٩٦	عمار بن معاوية الدهني .
١٢٣ - ١٣٦ - ٢٠٦ - ٢٥٧ - ٤٨٩ - ٥٢٠	عمر بن الخطاب .
٥٩٠ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٦٠٦ - ٦٥١ - ٧٦٤	
١٩١	عمر بن طلحة .
٣٠٩	عمر بن عبد العزيز .
٦٠٤	عمر بن فروخ .
٥٦٣	عمر بن نافع .
٤١٧	عمرو بن أوس .
٧ - ٩ - ٥١ - ٥٤ - ٥٨ - ٦٧ - ٧١ - ٧٢ - ٩٣	عمرو بن دينار .

١١٤ - ١٦٩ - ٢٥٧ - ٢٩٠ - ٥٧٤ - ٦١٥ - ٦٢٤ -

٦٣٠ - ٦٣٤ - ٦٤٣ - ٦٤٦ - ٦٩٤ -

٤٨٥

عمرو بن شرحبيل.

٧١

عمرو بن العاص.

٦٠ - ٦٢ - ٨٢ - ١٢٩ - ١٥٣ - ٢٦٢ - ٣٣٧ -

عمرو بن عبد الله بن عبيد (أبو

٣٥٢ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٤٨٥ - ٥٧٨ - ٦٠٣ - ٦٣١ -

إسحاق السبيعي).

٦٦٥ - ٧٠١ - ٧٢٧ - ٧٤٨ -

٢٤٩ - ٢٦٥ - ٢٨٨ - ٣١٦ - ٣٥٧ - ٣٩٢ - ٤٣٥ -

عمرو بن عبيد المعتزلي.

٤٨١ - ٥٠٠ - ٥٧٠ - ٦٠٥ - ٦٠٧ - ٧٣٨ -

٥٥٣ - ٥٥٥ -

عمرو بن علقمة بن وقاص.

٢٥ - ٢٧ - ١٨٣ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٣٩٦ - ٣٩٧ -

عمرو بن علي بن بحر.

٤٤١ - ٥٤٩ -

٧٨ - ٨٧ - ١٥٢ - ٣٤٤ - ٣٤٦ - ٣٥٢ - ٧٤١ -

عمرو بن محمد العنقزي.

٧٤٢ - ٧٤٣ -

٢٠٧ - ٥٢٤ -

عمرو بن مرة.

١٣٤ - ١٣٥ - ٣٥٢ - ٦٠٩ - ٧٠١ -

عمرو بن ميمون.

٨٩ - ٢٦٠ -

عمران بن حدير.

٣٧٩ - ٣٨٠ -

عمران بن حصين.

٢٧٥ -

عمران بن عيينة.

٥٨٩ -

عمير بن عبد الله الخثعمي.

٦٥٠ -

عمير بن هانئ.

٣٦٠ -

العوام بن حوشب.

١١٩ - ٣٠٧ - ٣٣٦ - ٦١٢ -

عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

عوف بن مالك الجشمي (أبو

١٦٦ - ٥٧٨ -

الأحوص).

١٨٩ - ٤٤	عون بن عبد الله.
٦٦٠	عون بن موسى أبو روح الليثي.
١٢٣	عويمر بن زيد (أبو الدرداء).
١	عيسى بن عمر النحوي.
٢٩٩	عيسى بن فائد.
٣١	عيننة بن حصن.

غ

٥١٨	غزوان.
-----	--------

ف

٥٩٨	فضالة بن أبي أمية.
- ٨٤ - ٧٥ - ٦٥ - ٤٦ - ٣٢ - ٢٩ - ٢٤ - ٢٠ - ٨	الفضل بن خالد المروزي
- ١٤٠ - ١٣٨ - ١٣٣ - ١٢٨ - ١١٦ - ١٠٨ - ٨٦	(أبو معاذ).
- ٢٠١ - ١٩٨ - ١٨٥ - ١٧٨ - ١٦٥ - ١٥٠ - ١٤٥	
- ٢٧٧ - ٢٥٨ - ٢٤١ - ٢٣١ - ٢٣٠ - ٢١٢ - ٢١٠	
- ٣٢٣ - ٣٢٠ - ٣١٩ - ٣١١ - ٣٠٣ - ٣٠١ - ٢٨١	
- ٤٣٩ - ٤٢٦ - ٤٠٦ - ٣٨٤ - ٣٦٢ - ٣٢٨ - ٣٢٧	
- ٤٨٠ - ٤٧٧ - ٤٥٤ - ٤٥٠ - ٤٤٣ - ٤٤٢ - ٤٤٠	
- ٥٥٢ - ٥٣٦ - ٥٠٦ - ٥٠٢ - ٤٩٩ - ٤٩٦ - ٤٨٤	
- ٦٣٧ - ٦٣٣ - ٦١١ - ٦٠١ - ٥٧١ - ٥٦٧ - ٥٥٦	
- ٧١١ - ٦٧٥ - ٦٧٢ - ٦٦٤ - ٦٥٧ - ٦٤١ - ٦٣٨	
- ٧٣٧ - ٧٣٥ - ٧٣٣ - ٧٣٠ - ٧٢٣ - ٧٢٢ - ٧١٧	
٧٦٢ - ٧٥٦ - ٧٥١ - ٧٤٩ - ٧٤٧	
٧٥٢ - ٤٣٥ - ٤٣٠ - ٣٧٤ - ٣٤١ - ٢٢٣	الفضل بن موسى.

فضيل بن عياض . ٣٩٩ - ٦١٠
 فطر بن خليفة . ٦٦٣ - ٦٧٤

ق

القاسم بن أبي أيوب . ٢٣٨ - ٧٢٨
 القاسم بن أبي بزة . ٥٩٦
 القاسم بن سلام البغدادي
 (أبو عبيد) . ٣٥٥
 القاسم بن عبد الرحمن . ٥٩٧
 القاسم بن محمد بن
 أبي بكر الصديق . ٤٢٠ - ٤٣٧ - ٥٣٠
 القاسم بن مخيرة . ١٥٨
 قتادة بن دعامة السدوسي . ٣٧ - ٤٣ - ٧٤ - ٨٠ - ١٥١ - ٢٥٢ - ٢٦٤ -
 ٢٨٥ - ٢٨٧ - ٣٨٠ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٤ - ٥١٥ -
 ٥٦٦ - ٧٣٨ - ٧٥٠
 قتيبة بن سعيد . ٢ - ٣ - ٤ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٨ - ١٩ - ٢٦ -
 ٢٨ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٤٠ - ٤٥ - ٤٧ -
 ٥٠ - ٥٤ - ٥٩ - ٦٤ - ٦٦ - ٧٠ - ٧١ - ٨٣ -
 ٨٥ - ٨٧ - ٨٨ - ٩٥ - ٩٦ - ١٠٧ - ١١٠ - ١١١ -
 ١١٢ - ١١٤ - ١١٥ - ١٢٠ - ١٢٤ - ١٣٠ - ١٣٩ -
 ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٦ - ١٤٩ - ١٥٤ - ١٥٦ - ١٦٧ -
 ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٩ - ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٨ - ١٩٠ -
 ١٩٢ - ١٩٥ - ١٩٩ - ٢٠٤ - ٢١١ - ٢١٣ - ٢١٥ -
 ٢١٦ - ٢١٨ - ٢٢٠ - ٢٢٢ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ -
 ٢٣٤ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤٤ - ٢٤٦ - ٢٥٤ - ٢٥٥ -

-٢٨٠ - ٢٧٤ - ٢٧٢ - ٢٧٠ - ٢٦٦ - ٢٥٩ - ٢٥٦
 -٣١٠ - ٣٠٦ - ٣٠٥ - ٢٩٥ - ٢٩١ - ٢٨٨ - ٢٨٣
 -٣٤٦ - ٣٤٥ - ٣٤٤ - ٣٣٥ - ٣٣٢ - ٣٢٦ - ٣١٢
 -٣٧١ - ٣٦٧ - ٣٦٣ - ٣٥٣ - ٣٥٢ - ٣٤٩ - ٣٤٨
 -٣٨٨ - ٣٨٧ - ٣٨٣ - ٣٨٢ - ٣٨١ - ٣٧٥ - ٣٧٣
 -٤١٦ - ٤١٤ - ٤١١ - ٤١٠ - ٤٠٠ - ٣٩٤ - ٣٩٣
 -٤٥٣ - ٤٥١ - ٤٤٨ - ٤٤٧ - ٤٢٨ - ٤٢٠ - ٤١٩
 -٤٦٦ - ٤٦٤ - ٤٦٢ - ٤٦١ - ٤٥٨ - ٤٥٧ - ٤٥٦
 -٥٠٤ - ٥٠١ - ٤٨٨ - ٤٨٢ - ٤٧٨ - ٤٧٦ - ٤٦٧
 -٥٢٤ - ٥٢٣ - ٥٢٢ - ٥٢٠ - ٥١٩ - ٥١٧ - ٥١٢
 -٥٦٥ - ٥٦٢ - ٥٥٧ - ٥٥٠ - ٥٤٨ - ٥٤٧ - ٥٤٥
 -٦١٩ - ٦١٣ - ٥٩٦ - ٥٨٨ - ٥٨٧ - ٥٨٦ - ٥٧٧
 -٦٧٦ - ٦٧١ - ٦٦٠ - ٦٥٥ - ٦٥٤ - ٦٤٩ - ٦٢٢
 -٧١٣ - ٦٩٨ - ٦٨٩ - ٦٨٧ - ٦٨٢ - ٦٨١ - ٦٨٠
 -٧٤٣ - ٧٤٢ - ٧٤١ - ٧٣١ - ٧٢٥ - ٧٢١ - ٧٢٠
 -٧٥٨ - ٧٥٧ - ٧٥٥ - ٧٥٤ - ٧٥٣ - ٧٤٥ - ٧٤٤
 ٧٦٣ - ٧٦٠

٤٧٠	قران بن تمام.
٢٠٢	قرة بن خالد.
٢٠٨	قرة بن سليمان.
٢١٦	قيس بن الحجاج.
٥٨٨ - ٥٨٧ - ٥٨٦	قيس بن الربيع.
٣٨٧	قيس بن عباد.
١٣٦	قيصر.

ك

٦٨٤	كثير بن زياد البرساني
٣٧٧	(أبو سهل).
٦٩٧	كثير بن هشام.
٦-٧١-٧٢-١٥٩-٢١٧.	كردم.
١٠١	كعب بن ماته الحميري.
	كعب مولى سعيد بن العاص.

ل

٣٨٧	لاحق بن حميد السدوسي
١٣٢	(أبو مجلز).
٥٤٧-٣٣١	لبيد بن ربيعة.
٣٧٣-٣٤٩	الليث بن سعد.
	ليث بن أبي سلم.

م

٥٤٨-٥٤٥-٣٣١	مالك بن أنس.
٢٥٣	مالك بن دينار البصري.
٣٢١-١٠٢	مالك بن سعيد.
٤٩٣-٤٩٢-٣٥٤-٣١٥	مالك بن مغول.
٦٤٠	ماهان الحنفي.
٥٢	مجالد بن سعيد.
٢-٣-٤-٥-١٠-١٢-١٤-١٧-١٩-٢٨-	مجاهد بن جبر.
٣٠-٣٣-٣٤-٣٦-٣٩-٤٠-٤٢-٤٥-	
٤٧-٤٩-٥٠-٥٩-٦٤-٦٨-٧٠-٧٣-	

-۱۰۷ -۱۰۶ -۱۰۴ -۹۵ -۸۸ -۸۵ -۸۳
-۱۲۲ -۱۲۰ -۱۱۲ -۱۱۱ -۱۱۰ -۱۰۹
-۱۴۲ -۱۳۹ -۱۳۰ -۱۲۶ -۱۲۵ -۱۲۴
-۱۶۱ -۱۵۶ -۱۵۵ -۱۴۹ -۱۴۶ -۱۴۳
-۱۸۸ -۱۸۴ -۱۷۹ -۱۷۳ -۱۶۷ -۱۶۲
-۲۰۴ -۱۹۹ -۱۹۵ -۱۹۳ -۱۹۲ -۱۹۰
-۲۲۲ -۲۲۱ -۲۲۰ -۲۱۵ -۲۱۳ -۲۱۱
-۲۴۰ -۲۳۹ -۲۳۴ -۲۲۹ -۲۲۸ -۲۲۷
-۲۵۶ -۲۵۵ -۲۵۴ -۲۴۶ -۲۴۵ -۲۴۴
-۲۷۶ -۲۷۴ -۲۷۲ -۲۷۰ -۲۶۶ -۲۵۹
-۲۹۶ -۲۹۵ -۲۹۱ -۲۸۶ -۲۸۳ -۲۸۰
-۳۳۰ -۳۲۶ -۳۱۷ -۳۱۳ -۳۱۲ -۳۰۵
-۳۶۷ -۳۶۳ -۳۵۳ -۳۵۰ -۳۳۳ -۳۳۲
-۳۸۳ -۳۸۲ -۳۸۱ -۳۷۵ -۳۷۳ -۳۷۱
-۴۰۱ -۴۰۰ -۳۹۹ -۳۹۴ -۳۹۳ -۳۸۸
-۴۱۳ -۴۱۲ -۴۱۱ -۴۱۰ -۴۰۵ -۴۰۳
-۴۳۱ -۴۲۵ -۴۲۳ -۴۲۲ -۴۱۵ -۴۱۴
-۴۵۳ -۴۴۹ -۴۴۸ -۴۴۷ -۴۳۴ -۴۳۳
-۴۶۷ -۴۶۵ -۴۶۴ -۴۶۰ -۴۵۷ -۴۵۶
-۴۹۵ -۴۸۸ -۴۸۲ -۴۷۸ -۴۷۶ -۴۷۴
-۵۲۹ -۵۲۷ -۵۲۲ -۵۱۹ -۵۱۷ -۵۰۱
-۵۷۲ -۵۷۰ -۵۶۲ -۵۵۷ -۵۵۰ -۵۳۴
-۶۰۰ -۵۹۶ -۵۹۲ -۵۸۵ -۵۸۳ -۵۷۵
-۶۵۴ -۶۴۹ -۶۴۷ -۶۴۵ -۶۲۲ -۶۱۹
-۶۷۶ -۶۷۴ -۶۶۹ -۶۶۳ -۶۶۱ -۶۵۵

٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٨٢ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨

٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٦

٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١٣ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٥

٧٣١ - ٧٣٤ - ٧٣٩ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٥٣

٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠

٧٦٣

٢٠٧

محارب بن دثار .

١١٥ - ٣٧٦ - ٣٨٧ - ٤٢٧ - ٥٤٦ - ٥٦٠ - ٦١٦ . محمد بن إبراهيم بن أبي عدي .

محمد بن إدريس بن المنذر

٣٢٥ الحنظلي (أبو حاتم الرازي) .

١٠١ - ٦٥٣

محمد بن إسحاق .

٦ - ١٦ - ١٧ - ٢١ - ٣٠ - ٤٢ - ٦٢ - ٦٦ - ٦٨ . محمد بن بشار العبدي (بندار) .

٧٩ - ٨٢ - ٩١ - ٩٩ - ١٠٦ - ١٢١ - ١٢٥

١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٩ - ١٤٨ - ١٥٣ - ١٥٥ - ١٥٨

١٦٠ - ١٦٢ - ١٦٨ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٦

١٧٧ - ٢٠٠ - ٢٠٧ - ٢١٧ - ٢٢١ - ٢٤٣ - ٢٤٧

٢٤٨ - ٢٦٢ - ٢٨٥ - ٢٨٧ - ٣٠٠ - ٣٠٨ - ٣٣٧

٣٣٨ - ٣٤٢ - ٣٥٠ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٧٢

٣٧٦ - ٣٧٨ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٩٨ - ٤٠١ - ٤٠٥

٤٠٩ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٥ - ٤١٧ - ٤٢١ - ٤٢٢

٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٧ - ٤٢٩ - ٤٣١ - ٤٣٢

٤٣٦ - ٤٤٦ - ٤٦٠ - ٤٦٩ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣

٤٧٤ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩٥ - ٤٩٧ - ٥٠٥ - ٥٢٨

٥٢٩ - ٥٣٢ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٤٦ - ٥٥٩ - ٥٦٠

٥٧٢ - ٥٧٦ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢

٥٨٩ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٨ - ٦٠٠ - ٦٠٣ - ٦١٠ -

٦١٦ - ٦١٧ - ٦٢١ - ٦٢٣ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ -

٦٢٩ - ٦٣١ - ٦٣٥ - ٦٤٠ - ٦٤٢ - ٦٤٤ - ٦٤٦ -

٦٥٦ - ٦٥٩ - ٦٦٦ - ٦٨٦ - ٦٨٨ - ٦٩١ - ٦٩٣ -

٦٩٥ - ٦٩٩ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٨ - ٧١٠ - ٧١٤ -

٧١٥ - ٧١٦ - ٧٢٧ - ٧٣٢ - ٧٤٨ -

٧٩ - ٩١ - ١٧٢ - ٢٤٣ - ٢٦٢ - ٢٨٥ - ٢٨٧ - محمد بن جعفر الهذلي (غندر).

٣٣٧ - ٣٥٠ - ٣٥٩ - ٣٧٢ - ٣٨٦ - ٤٠٥ - ٤١٢ -

٤٢٩ - ٤٤٦ - ٤٧١ - ٥٠٥ - ٥٢٨ - ٥٣٤ - ٥٣٥ -

٥٧٦ - ٥٧٨ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٦٢٩ -

٦٣١ - ٦٦٦ - ٧١٤ - ٧١٥ -

١٠٣ - ١٢٣ - ١٨٧ - ١٩٤ - ١٩٦ - ١٩٧ - ٢٠٥ - محمد بن خازم (أبو معاوية).

٢٣٦ - ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٧٨ - ٢٨٢ - ٣٤٥ - ٦٨٤ -

١٥ - ٣١ - ٩٠ - ٣٦٥ - محمد بن السائب الكلبي.

محمد بن سنان بن يزيد البصري

٤٩٢ القزاز.

٢٧٥ محمد بن سوار الأزدي.

٦٠٨ محمد بن سوقة.

٤٥٩ - ٤٦٢ - ٥٦١ محمد بن سيرين.

محمد بن سيف الحداني

٣٧ - ٢٤٣ - ٤٧١ - ٥٠٥ (أبو رجاء).

٣٨ محمد بن شعيب بن شابور.

٣٩٦ محمد بن عباد بن جعفر.

٩٧ - ٣٨٠ - ٤٥٩ - ٥٣٠ - ٥٩١ - ٧٠٣ - ٧٠٧ محمد بن عبد الأعلى الصنعاني.

محمد بن عبد الله بن بكر

٦٠٤ - ٤٩١	المقدسي الخلنجي.
٧٣٢ - ٥٥٨ - ٣٤٢ - ١٥٣ - ٦٨	محمد بن عبد الله بن الزبير (أبو أحمد الزبيري).
٥٥٥ - ٥٥٣ - ٣٩٥	محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري.
٦٦٩ - ١٥١	محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادى.
٤٠٨	محمد بن عبيد الطنافسي.
٥٩٠	محمد بن عجلان المدني.
٥٦٣	محمد بن عطاء النخعي.
٨ - ٢٠ - ٢٤ - ٢٩ - ٣٢ - ٤٦ - ٦٥ - ٧٥ - ٨٤	محمد بن علي بن الحسن
٨٦ - ١٠٨ - ١١٦ - ١٢٨ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٤٠	بن شقيق.
١٤٥ - ١٥٠ - ١٦٥ - ١٧٨ - ١٨٥ - ١٩٨ - ٢٠١	
٢١٠ - ٢١٢ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٤١ - ٢٥٨ - ٢٧٧	
٢٨١ - ٣٠١ - ٣٠٣ - ٣١١ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢٣	
٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٥١ - ٣٦٢ - ٣٨٤ - ٣٩٠ - ٤٠٦	
٤٢٦ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٥٠ - ٤٥٤	
٤٧٧ - ٤٨٠ - ٤٨٤ - ٤٩٦ - ٤٩٩ - ٥٠٢ - ٥٠٦	
٥٣٦ - ٥٥٢ - ٥٥٦ - ٥٦٧ - ٥٧١ - ٦٠١ - ٦١١	
٦٣٣ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٤١ - ٦٥٧ - ٦٦٤ - ٦٧٢	
٦٧٥ - ٧١١ - ٧١٧ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٣٠ - ٧٣٣	
٧٣٥ - ٧٣٧ - ٧٤٧ - ٧٤٩ - ٧٥١ - ٧٥٦ - ٧٦٢	
٤٠٢	محمد بن علي بن الحسين الباقر.
٦٩٥ - ٥٥٥ - ٥٥٣	محمد بن عمرو بن علقمة.
٢١٩	محمد بن عمرو بن مقسم.

محمد بن فراس أبو هريرة	
الصيرفي .	١٣٦
محمد بن قدامة السلمي .	٣٣٦ - ٣٠٧
محمد بن كامل المروزي .	٤٧٥
محمد بن كعب القرظي .	٨٧ - ١٨٢ - ١٩١
محمد بن المثنى	
(أبو موسى الزمن) .	٢٠٢ - ٢٦٨ - ٢٧٩ - ٣٥٨ - ٣٩٥ - ٥٥٣ - ٥٥٥
محمد بن محجب القرشي .	٢٠٧
محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي	
(أبو الزبير) .	١٧٤
محمد بن مسلم بن سوس	
الطائفي .	٤١٧ - ٧٠٥
محمد بن مسلم بن عبيد الله	
الزهري .	٣٣١ - ٥٥٨
محمد بن مسلم بن أبي الوضاح .	١٦ - ٦٨٨
محمد بن المنكدر .	٤٠٧
محمد بن موسى بن نفيع	
الحرشي .	١٦٣
محمد بن ميمون المروزي	
أبو حمزة السكري .	٣٩٠
محمد بن النضر بن مساور	
المروزي .	١٦٤
محمد بن يحيى بن أبي حزم	
القطعي .	٦٥٣
محمد بن يحيى بن أبي عمر	
العدني .	٥١ - ٦٧ - ٦٩ - ٧٢ - ٧٣ - ٨٠ - ٩٢ - ٩٣ - ١٤ - ١٥ - ٣١ - ٣٩ - ٤٣ - ٤٨ - ٤٩

-١١٨ -١١٣ -١٠٩ -١٠٥ -١٠٤ -٩٨ -٩٤
 -١٤١ -١٣٧ -١٣٥ -١٣٤ -١٣٢ -١٣١ -١٢٢
 -١٨٦ -١٨٠ -١٧٥ -١٦٩ -١٦٦ -١٦١ -١٥٩
 -٢٣٣ -٢٣٢ -٢١٤ -٢٠٦ -٢٠٣ -١٩٣ -١٨٩
 -٢٨٦ -٢٧٦ -٢٦٩ -٢٦٧ -٢٥٧ -٢٤٥ -٢٤٢
 -٢٩٨ -٢٩٧ -٢٩٦ -٢٩٣ -٢٩٢ -٢٩٠ -٢٨٩
 -٣١٨ -٣١٧ -٣١٥ -٣١٤ -٣١٣ -٣٠٤ -٣٠٢
 -٣٤٣ -٣٤٠ -٣٣٣ -٣٣٠ -٣٢٩ -٣٢٤ -٣٢٢
 -٤٠٣ -٤٠٢ -٣٧٩ -٣٦٦ -٣٦٥ -٣٥٦ -٣٥٤
 -٤٣٨ -٤٣٧ -٤٣٤ -٤٣٣ -٤١٨ -٤٠٧ -٤٠٤
 -٤٨٣ -٤٧٩ -٤٦٨ -٤٦٥ -٤٥٥ -٤٥٢ -٤٤٩
 -٥٣١ -٥٢٧ -٥٢٦ -٥٢٥ -٥٠٩ -٤٩٣ -٤٨٦
 -٥٧٥ -٥٧٤ -٥٦٩ -٥٦٨ -٥٦٦ -٥٣٣ -٥٣٢
 -٦٠٨ -٥٩٩ -٥٩٥ -٥٩٠ -٥٨٥ -٥٨٤ -٥٨٣
 -٦٣٢ -٦٣٠ -٦٢٤ -٦٢٠ -٦١٥ -٦١٤ -٦٠٩
 -٦٦١ -٦٤٧ -٦٤٥ -٦٤٣ -٦٣٩ -٦٣٦ -٦٣٤
 -٦٧٧ -٦٧٤ -٦٧٣ -٦٧٠ -٦٦٨ -٦٦٥ -٦٦٣
 -٦٩٧ -٦٩٦ -٦٩٤ -٦٩٢ -٦٩٠ -٦٨٥ -٦٧٨
 -٧٢٩ -٧٢٦ -٧٢٤ -٧١٨ -٧١٢ -٧٠٩ -٧٠٦
 ٧٦١ -٧٥٩ -٧٤٦

٨٧ محمد بن يزيد بن أبي زياد .
 ٥٢٤ محمد بن يزيد الواسطي .
 ٢٥ محمد رجل من أهل الكوفة .
 ٦٣٩ مخارق بن خليفة .
 ٣٣٤ المختار بن فلفل .

٥٦٥	مرثد بن عبد الله (أبو الخير).
٥٢٧	مرثد بن أبي مرثد الغنوي.
١٧١ - ١٧٠	مرة بن شراحيل الهمداني.
	مروان بن عبد الحميد
٣٤٨	أبو الحكم.
٧٣٦ - ٦٦٢ - ٥٠٧ - ٤٤	مروان بن معاوية الفزاري.
٦١٤ - ٥٦٠ - ٥٥٩ - ٥٥٤ - ٥٥١ - ٢٦٢ - ١٨٠	مسروق بن الأجدع.
٥٥٣	مسطح بن أثانة بن عباد.
٦٠٩ - ٥٨٤ - ١٨٩ - ١٦٦ - ٤٨	مسعر بن كدام الهلالي.
	مسعود بن مالك الأسدي
٣٦٤ - ٣٠٠	(أبو رزين).
٦٥٩ - ٦١٤ - ٥٦٠ - ٥٥٩ - ١٨٠	مسلم بن صبيح (أبو الضحى).
٤١٦	مسلم بن أبي عبد الله.
٧١٤	مسلم بن عمار الجرشي.
٦١ - ٦٠ - ٥٦ - ٥٥	المسيب بن واضح السلمي.
٤٧٢ - ٤٧٠ - ٣٦٤	مصدق أبو يحيى المعرقب.
٥٤٩	مصعب بن الزبير.
٢٣٨	معاوية بن أبي سفيان.
٢٥٠	معاوية بن هشام.
٢٥ - ٦٠ - ٩٧ - ١٨٣ - ٣٤٩ - ٣٨٠ - ٤٥٩ -	معتمر بن سليمان.
٧٠٧ - ٧٠٣ - ٥٩١ - ٥٣٠	
٦٤٦ - ٥٥٨ - ٧٤	معمر بن راشد.
٢٠٩	المغيرة بن زياد.
	المغيرة بن عبد الملك
٦٦٠	مولى قريش.

١١٨ - ١٣٧	المغيرة بن عثمان الثقفي.
٥٣٨ - ٥٤٠ - ٥٨٢ - ٥٩٣	المغيرة بن مقسم.
٣٧٢	المغيرة بن النعمان.
١٨٣	مقاتل بن حيان.
٣٦٥	مقاتل بن سليمان.
٤٢٨	مقسم بن بجره.
١٥٧ - ٦٥١	مكحول الشامي.
٢٤٧ - ٤٢٩ - ٥٢٣	منصور بن زاذان.
١٧ - ٣٠ - ٤٢ - ١٥٥ - ٢٢١ - ٣٩٩ - ٤٢٥	منصور بن المعتمر.
٤٣٢ - ٤٣٦ - ٤٦٠ - ٤٧٤ - ٥٨١ - ٦٠٠ - ٦٦٩	
٧٤٠	
٤٧٠ - ٤٧٢	المنهال بن عمرو.
٦٧٣	مهدي بن أبي مهدي.
٣٦٠	موثر بن عفارة.
٣٤٨	موسى بن أبي درم.
٣٤٢ - ٦٢٥ - ٦٢٧	موسى بن أبي عائشة.
٦٩٥	موسى بن عقبة.
٧١٥	مولى شقيق بن ثور.
١٦٨ - ١٧٦ - ١٧٧ - ٣٣٨ - ٤١٣ - ٤٣١ - ٤٧٣	مؤمل بن إسماعيل.
٥٥٩ - ٧٠٨ - ٧١٠	

ن

١٦٦ - ٣١٨	نافع بن الأزرق.
٧٩	نافع بن جبير.
٥٦٣	نافع بن عمر الجمحي.

نافع مولى ابن عمر .

٥٤٨ - ٦٤٢

نبيه بن وهب .

١٠١

نجيح بن عبد الرحمن

(أبو معشر) .

٥٥ - ٢٣٢

نصر بن عاصم .

٢٦٠ - ٥٠٠

نصر بن علي الجهضمي .

١١٧ - ١١٩ - ٢٥٣ - ٣٧٧ - ٤٩٨ - ٥٥٨ - ٦٢٨

النضر بن شميل .

١ - ١٣ - ٣٧ - ٤١ - ٧٦ - ٧٧ - ٨١ - ٨٩ - ٩٠ -

١٠٠ - ١٠١ - ٢٤٩ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٦٠ - ٢٦٣ -

٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٨٤ - ٢٩٤ - ٣٠٧ - ٣١٦ - ٣٣٦ -

٣٥٧ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٩٢ - ٤٦٣ - ٤٨١ - ٤٨٧ -

٤٩٤ - ٥٠٠ - ٥٦١ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٧٠ - ٦٠٥ -

٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦١٢ - ٦١٨ - ٦٧٩ - ٧١٩ - ٧٣٨ -

٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٥٠

النعمان بن سالم .

٧٩

النعمان بن أبي عياش .

٢٩٤

نوف البكالي .

٥٤

هـ

هارون بن موسى الأزدي .

١ - ١٣ - ٣٧ - ٤١ - ٧٦ - ٧٧ - ٨١ - ٩٠ -

١٠٠ - ١٠١ - ٢٤٩ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٦٠ - ٢٦٣ -

٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٨٤ - ٣١٦ - ٣٥٧ - ٣٦٩ - ٣٧٠ -

٣٩٢ - ٤٦٣ - ٤٨١ - ٤٨٧ - ٤٩٤ - ٥٠٠ - ٥٦٣ -

٥٦٤ - ٥٧٠ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦١٨ - ٦٧٩ -

٧١٩ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٥٠

٢٨٩ - ٤٥٩ - ٥٤٦

هشام بن حسان الأزدي .

٦٤٢	هشام بن سعد .
	هشام بن عبد الملك بن عمران
٣٠٩	(أبو التقي).
٣٤٥	هشام بن عروة بن الزبير .
٥٢١ - ١٤٤	هشام بن عمار السلمي .
٤٧٥ - ٥٢٣ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١	هشيم بن بشير .
٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٧٣ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٧٠٠	
٥٤٦	هلال بن أمية .
٢٢٤	الهيثم بن جميل .
و	
٦٠٢	الوازع بن نافع .
٥٦٤	واصل مولى أبي عيينة .
٤٠٩	وائل بن ربيعة .
٦٢٦	وضاح اليشكري أبو عوانة .
٤٧٢ - ٢٠٩	وكيع بن الجراح .
٣٨٧	الوليد بن عتبة .
٦٠٩	الوليد بن عيزار .
٦٤٨ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢	الوليد بن مسلم .
	الوليد أبو يونس مولى
٣٠٧	بني غلاب .
٩٧	الوليد .
٨٢	وهب بن جابر .
٦٥٣	وهب بن جرير .
٢١٩ - ٢٩٠ - ٣٤٨ - ٦٩٣	وهب بن منبه .

ي

- يحيى بن آدم. ٣٦٤
- يحيى بن الجزار. ٦٥٨
- يحيى بن جعدة. ٢٥٧
- يحيى بن الحارث الذماري. ١٤٤ - ٥٢١
- يحيى بن رافع. ٦٨١
- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. ٩٦
- يحيى بن سعيد بن حيان
(أبو حيان). ٦١٠
- يحيى بن سعيد بن فروخ القطان. ٦٦ - ٨٢ - ١٤٨ - ١٦٠ - ١٧٠ - ٢٦٨ - ٢٧٩ -
٢٧٨ - ٤٣٦ - ٥٤٩ - ٥٩٨ - ٦٢٧ - ٦٣٥
- يحيى بن سعيد بن قيس
الأنصاري. ٤٨٣ - ٥٣٢
- يحيى بن عباد. ٢٥
- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب. ٥٥٣
- يحيى بن عبد الله الجابر. ٦٩٦
- يحيى بن عقيل. ٥٦٤
- يحيى بن أبي كثير. ١٦٣
- يحيى بن ميمون (أبو المعلى). ٣٥٩
- يحيى بن يعمر. ٥٦٤
- يحيى بن اليمان. ٢٦ - ٤٥١ - ٥٠٤ - ٦٧١
- يزيد بن بابنوس. ٤٥٨
- يزيد بن أبي حبيب المصري. ١٥٤ - ٥٢٠ - ٥٦٥
- يزيد بن أبي زياد. ٢٩٩

٢٢٣ - ٣٧٤ - ٤٣٠	يزيد بن أبي سعيد النحوي.
٦٥١	يزيد بن مرثد .
٣٦٠ - ٣٠٦	يزيد بن هارون .
٢٢٤	يعقوب بن عبد الله القمي .
٤٨	يعقوب بن عتبة .
٢٧	يعلى بن عبيد .
٥٢٨ - ٢٣٧	يعلى بن مسلم .
٦١ - ٥٦	يوسف بن أسباط .
٤٣٧	يوسف بن المهاجر الحداد .
١٣٦	يونس بن الحارث الطائفي .
٣١٦ - ٤٤٤ - ٥٣٩ - ٧٠٠	يونس بن عبيد .

الكـنى

٥٩٨	أبو أمية مولى عمر بن الخطاب .
٥١٠ - ٥١١ - ٥١٤ - ٥١٥	أبو أيوب المراغي الأزدي .
٣٦٤	أبو بكر بن عياش .
٩٩ - ١٥٩ - ٣٤٤ - ٣٤٦ - ٣٦٦ - ٦٩٢	أبو بكر الهذلي .
٢٥٠	أبو ثمامة الحناط .
٦٧٣	أبو جعفر .
٣٠٩	أبو حازم .
	أبو خلف المكي، مولى
٤٩٤	بني جمح .
٦٥٠	أبو دحية .
٥٧ - ٦٣ - ٦٦٧	أبو سريع الطائي .
٢٩٣	أبو سلمة بن عبد الرحمن .
١ - ١٣ - ٧٦ - ٧٧ - ٨١ - ٩٠ - ١٠٠ - ١٨١ -	أبو عمرو بن العلاء .
٢٤٩ - ٢٦٠ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٣٥٧ - ٣٦٩ - ٤٨٧ -	
٦٠٧ - ٦١٨ - ٧١٩ - ٧٥٠	
٧٠٣	أبو مخزوم .

النساء

٥٥٥	بريرة .
٦٣٢	حفصة بنت سيرين .
١٧٤ - ٥٩٨	حفصة بنت عمر (أم المؤمنين) .
٣٠٨ - ٣٣١ - ٤٥٨ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٥٥١ -	عائشة بنت أبي بكر الصديق

٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦٣	أم المؤمنين).
٢٠٦	فاطمة بنت الخطاب.
٥٩٩	مسيكة.
٥٩٩	معاذة.

الكنى من النساء

٥٥١ - ٥٥٣ - ٥٥٤	أم رومان.
١٧٤	أم مبشر.
٥٥٣	أم مسطح.
٥٣٠	أم مهزول.

فهرس الأماكن

٦٥٣	أحد .
٨٤	أذربيجان .
٨٤	أرمينية .
٥٥	أفريقية .
٣٨٧ - ٤٤٦ - ٤٧٧ - ٤٩٦ - ٧١٣	بدر .
٤٨٥	بلخ .
٣٤١	بيت المقدس .
٣٩٧	ثبير .
٣٩٧	جبل الحرى .
٣٩٦	الحجر .
٩١	حروراء .
٣١٣ - ٣١٤	حضور .
٤٨٣	دمشق .
٦٥٣	ذنب نقى .
٦٥٣	رومه .
١٤٧	سجستان .
٦٥٣	سلع .
١٤٤ - ١٥٧ - ١٥٩ - ٣٤١	الشام .
٣٤٦	صنعاء .
٥٥	صور .
١٣٧	الطائف .
٣٩٧	طور سيناء .
١٥٩	العراق .

٣٦٩ - ٣٧ - ٢٥ - ٢٣	الكوفة.
٣٩٧	لبنان.
٦٥٣	مجمع الأسياال.
٥٤	مجمع البحرين.
٢٣٨	مدين.
٣٨٤ - ٨٠	المدينة.
٦٥٣	المزاد.
٢٧٥ - ٢٣٨	مصر.
٤٤٣ - ٤٣٩	مكة المكرمة.
٢٤٥	الملتزم.
٣١٤	اليمن.

فهرس الفرق والطوائف والامم

٢٣٨ - ٢٣٤	آل فرعون .
١٠٣	آل يعقوب .
٢٣ - ٢٢	أصحاب الكهف .
٧٦٢ - ٥٥١	الأنصار .
٤٩٦	أهل بدر .
٩١	أهل حروراء .
٣١٣	أهل حضور .
٥٢١ - ١٥٧ - ١٤٥	أهل الشام .
١٥٩	أهل العراق .
٣١٠ - ١٤٣	أهل الكتاب .
٦٧٩ - ٤٦٣ - ٣٦٩ - ٣٧	أهل الكوفة .
٦٣٧ - ٨٠	أهل المدينة .
٦٠٧ - ٤٤٣ - ٣٦٤	أهل مكة .
٢٣٨	أهل النصرانية .
٥٥٣	الأوس .
١٤٧	بكر بن وائل .
٧٢٩ - ٧٢٦ - ٢٥٩ - ٢٣٨ - ٥٤ - ٥١	بنو إسرائيل .
٤٠٨	بنو عمرو بن أسد .
٣٦٤	بنو مليح .
٨٢	تاريس .
٨٢	تأويل .
٧٨	الترك .
٨١	تميم .

٧٤١	ثمود .
٧٥٢	جرهم .
٥٥٣	الخنزرج .
٩٢	الخواارج .
٧٤	الزنج .
٨١	عاد .
١٤٧ - ١٦٣ - ٢٦٠ - ٢٦٣ - ٣٨٤ - ٤٤٣ - ٦٠٦	العرب .
٦٥٣	غطفان .
٢٠٥ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٦٥٠ - ٦٥٣ - ٦٦١	قريش .
٧٤٩	قوم شعيب .
٧٢٨ - ٢٣٨	قوم موسى .
٢٠٥ - ١٧٢	الكفار .
٦٧ - ٣٨٧ - ٤٥٤ - ٥٣٠ - ٥٣٢ - ٥٦٧ - ٦٥٠ - ٦٥٣	المسلمون .
٤٤٦ - ٣٨٧ - ١٦٥	المشركون .
٥٥٣	المنافقون .
٨٢	منسك .
١٩٢ - ١٩٥ - ٦٦١ - ٦٦٣	المؤمنون .
٢٠٣	النبط .
٤٤١ - ٣٦٤ - ١١٥	النصارى .
٤٥٢	هذيل .
٧٨ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٣٨١	يأجوج ومأجوج .
٩٦ - ٣٠٤ - ٣٦٤ - ٤٤١ - ٦٥٤	اليهود .

فهرس المصادر والمراجع

- * القرآن الكريم.
- * آثار البلاد وأخبار العباد، لذكريا بن محمد بن محمود القزويني، بيروت، دار صادر.
- * آثار المدينة المنورة، لعبد القدوس الأنصاري، الطبعة الرابعة، جدة، دار الفنون للطباعة والنشر، ١٤٠٦هـ.
- * إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، لأحمد بن محمد بن عبد الغني، الشهير بالبناء، بيروت، دار الندوة الجديدة.
- * الإتيان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي، بيروت، المكتبة الثقافية، ١٩٧٣م.
- * الأحاديث الطوال، للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني مع المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية.
- * الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، للأثير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ.
- * أحكام الذميين والمستأمنين في دار الإسلام، لعبد الكريم زيدان، بغداد، مكتبة القدس، ١٤٠٢هـ.
- * أحكام القرآن، لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص، دار الفكر.
- * أحكام القرآن، لأبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي، تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٧٧هـ.
- * أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق صبحي البدري السامرائي، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

- * أخبار القضاة، لوكيع محمد بن خلف بن حيان، بيروت، عالم الكتب.
- * أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقى، تحقيق رشدي الصالح ملحق، الطبعة الخامسة، مكة المكرمة، مطابع دار الثقافة، ١٤٠٨هـ.
- * أخبار النحويين البصريين ومراتبهم وأخذ بعضهم عن بعض، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، تحقيق محمد إبراهيم البناء، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الاعتصام، ١٤٠٥هـ.
- * أخلاق النبي ﷺ وآدابه، للحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، المعروف بأبي الشيخ، تحقيق الدكتور السيد الجميلي، الطبعة الثانية، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- * الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، الطبعة الأولى، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٤هـ.
- * إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد القسطلاني، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٣هـ.
- * الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي، تحقيق الدكتور محمد سعيد بن عمر، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.
- * إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، لمحمد بن الحسين القلانسي، تحقيق عمر حمدان الكبيسي، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٠٤هـ.
- * أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق عبد الرحيم محمود، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٤٠٢هـ.
- * الأسامي والكنى، لأبي أحمد محمد بن محمد (الحاكم الكبير) مخطوط، مكتبة الدكتور يوسف الدخيل، المدينة المنورة. ورسالة الدكتوراة المقدمة في الكتاب نفسه للدكتور يوسف الدخيل،

الجامعة الإسلامية، ١٤١٠هـ.

* أسامي مشايخ الإمام البخاري، لمحمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني، تحقيق نظر محمد الفاريابي، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الكوثر، ١٤١٢هـ.

* أسباب نزول القرآن، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، تحقيق السيد أحمد صقر، الطبعة الثانية، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٤هـ.

* الاستيعاب في أسماء الأصحاب، لابن عبد البر، الطبعة الأولى، مصر، مطبعة السعادة، ١٣٢٨هـ.

* أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني، المعروف بابن الأثير، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

* الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، للدكتور محمد بن محمد أبي شهبة، الطبعة الرابعة، القاهرة، مكتبة السنة، ١٤٠٨هـ.

* الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي، بيروت، دار الكتب العلمية.

* الاشتقاق، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مصر، مكتبة الخانجي.

* الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن محمد العسقلاني المعروف بابن حجر، الطبعة الأولى، مصر، مطبعة السعادة، ١٣٢٨هـ.

* أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد الشنقيطي، الرياض، المطابع الأهلية للأوفست، ١٤٠٣هـ.

* الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار، لأبي بكر محمد بن موسى الهمداني، تصحيح راتب حاكمي، الطبعة الأولى، حمص، مطبعة الأندلس، ١٣٨٦هـ.

* إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس،

تحقيق زهير غازي زاهد، الطبعة الثانية، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٥هـ.

* الأعلام، لخير الدين الزركلي، الطبعة السادسة، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٤م.

* الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لسبط بن العجمي مع نهاية الاغتباط، لعلاء الدين علي رضا، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الحديث، ١٤٠٨هـ.

* أفغانستان منذ الفتح الإسلامي إلى الغزو الروسي، للدكتور محمد علي البار. الطبعة الأولى، جدة، دار العلم للطباعة والنشر، ١٤٠٥هـ.

* الإكليل، لأبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، حرره وعلق حواشيه نبيه أمين فارس، صنعاء، دار الكلمة، بيروت، دار العودة.

* الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، دار الكتاب الإسلامي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة.

* الأمالي في المشكلات القرآنية والحكم والأحاديث النبوية، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، بيروت، دار الكتاب العربي.

* إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٦هـ.

* الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الجنان، ١٤٠٨هـ.

* الأنواء في مواسم العرب، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، الهند، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٥هـ.

* أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، لقاسم

- القونوي، تحقيق أحمد بن عبد الرزاق الكبيسي، الطبعة الأولى، السعودية، دار الوفاء للنشر والتوزيع، ١٤٠٦هـ.
- ❖ الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ومعرفة أصوله واختلاف الناس فيه، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق أحمد حسن فرحات، الطبعة الأولى، جدة، دار المنارة، ١٤٠٦هـ.
- ❖ البحر الزخار المعروف بمسند البزار، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٩هـ.
- ❖ البحر المحيط، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، الطبعة الثانية، دار الفكر، ١٤٠٣هـ.
- ❖ البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير، الطبعة الأولى، بيروت، مكتبة المعاوف، الرياض، مكتبة النصر، ١٩٦٦م.
- ❖ البدء والتاريخ المنسوب إلى أبي زيد أحمد بن سهل البلخي، مكتبة الثقافة الدينية، ميدان العتبة، ش بورسعيد، القاهرة.
- ❖ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، تأليف عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٤هـ.
- ❖ البعث والنشور، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عامر أحمد حيدر، الطبعة الأولى، بيروت، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، ١٤٠٦هـ.
- ❖ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار الفكر، ١٣٩٩هـ.
- ❖ بلدان الخلافة الشرقية، تأليف كي لسترنج، نقله إلى العربية بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بغداد، مطبعة الرابطة، ١٣٧٣هـ.

- ❖ البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات بن الأنباري، تحقيق طه عبد الحميد طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠هـ.
- ❖ تاج العروس من جواهر القاموس، لمحب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني، الطبعة الأولى، مصر، المطبعة الخيرية، ١٣٠٦هـ، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
- ❖ تاريخ ابن معين، تحقيق أحمد محمد نور سيف، الطبعة الأولى، جامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ.
- ❖ تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.
- ❖ تاريخ أصبهان، لأحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.
- ❖ تاريخ بغداد أو مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣هـ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ❖ تاريخ دمشق، للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر (مخطوط)، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٧هـ.
- ❖ تاريخ الدول الإسلامية الحاكمة ومعجم الأسر الحاكمة، للدكتور أحمد السعيد سليمان، مصر، دار المعارف.
- ❖ التاريخ الصغير، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٦هـ.
- ❖ التاريخ الكبير، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ❖ تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحتل، تحقيق كوركيس عواد، الطبعة الأولى، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٦هـ.

※ التبصرة في القراءات السبع، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق محمد غوث الندوي، الطبعة الثانية، الهند، الدار السلفية، ١٤٠٢هـ.

※ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت، المكتبة العلمية.

※ التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الثانية، بيروت، دار الجيل، ١٤٠٧هـ.

※ تحرير ألفاظ التنبيه أو لغة الفقه، للإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق عبد الغني الدقر، الطبعة الأولى، دمشق، دار القلم، ١٤٠٨هـ.

※ تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، لأثير الدين أبي حيان الأندلسي، تحقيق أحمد مطلوب، وخديجة الحديثي، الطبعة الأولى، بغداد، مطبعة العاني، ١٣٩٧هـ.

※ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزني، بيروت، دار الكتب العلمية.

※ تحفة الأقران في ما قرئ بالتثنية من حروف القرآن، لأبي جعفر أحمد بن يوسف الرعيني، تحقيق علي حسين البواب، الطبعة الأولى، جدة، دار المنارة، ١٤٠٧هـ.

※ التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار، لأبي الفرج زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، الطبعة الأولى، دمشق، مكتبة دار البيان، ١٣٩٩هـ.

※ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، الطبعة الثانية، بيروت، دار إحياء السنة النبوية، ١٣٩٩هـ.

- ❖ تذكرة الحفاظ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- ❖ التذكرة في القراءات لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، تحقيق عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الطبعة الثانية، القاهرة، الزهراء للإعلام العربي، ١٤١١هـ.
- ❖ ترتيب مسند الإمام الشافعي، لمحمد عابد السندي، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ❖ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، للحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق مصطفى محمد عمارة، الطبعة الثالثة، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٨٨هـ.
- ❖ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بيروت، دار الكتاب العربي.
- ❖ التعريفات، للشريف علي بن محمد الجرجاني، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.
- ❖ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد أحمد عبد العزيز، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.
- ❖ التعريف والإعلام فيما أبهم من الأسماء والأعلام في القرآن الكريم، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، تحقيق عبد أ. مهنا، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ.
- ❖ تعظيم قدر الصلاة، للإمام محمد بن نصر المروزي، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٦هـ.
- ❖ التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم

آبادي، بيروت، دار المعرفة.

* تغليق التعليق، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق سعيد عبد الرحمن القزقي، الطبعة الأولى، بيروت، المكتب الإسلامي، الأردن دار عمار، ١٤٠٥هـ.

* تفسير ابن جرير (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٨هـ.

* تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٤هـ.

* تفسير البغوي (معالم التنزيل)، للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق خالد عبد الرحمن العك، مروان سوار، الطبعة الأولى، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٦هـ.

* تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)، لعبد الله بن عمر البيضاوي، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٢هـ.

* تفسير الثعالبي (جواهر الحسان في تفسير القرآن)، لعبد الرحمن بن محمد الثعالبي، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

* تفسير سفيان الثوري، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.

* تفسير سفيان بن عيينة، جمع وتحقيق أحمد صالح محاييري، الطبعة الأولى، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.

* تفسير غريب القرآن، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق السيد أحمد صقر، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ.

* تفسير القرآن، للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق الدكتور مصطفى مسلم، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٠هـ.

* تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، القسم الأول من سورة

- البقرة، تحقيق الدكتور أحمد عبد الله العماري الزهراني، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، مكتبة الدار، الرياض، دار طبية، الدمام دار ابن القيم، ١٤٠٨هـ. وتفسير سورتي النور والفرقان، تحقيق عمر يوسف حمزة، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، ١٤٠٤/١٤٠٥هـ.
- ✽ تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- ✽ التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، للفخر الرازي محمد بن عمر القرشي، الطبعة الثالثة، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- ✽ تفسير الماوردي (النكت والعيون)، لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي، راجعه السيد بن عبد المقصود، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ.
- ✽ تفسير مجاهد، تحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي، بيروت، المنشورات العلمية.
- ✽ تفسير مسلم بن خالد الزنجي، تحقيق الدكتور حكمت بشير ياسين، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ.
- ✽ تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم، لأبي محمد مكي بن أبي طالب، تحقيق محيي الدين رمضان، الطبعة الأولى، الأردن، دار الفرقان، ١٤٠٥هـ.
- ✽ تفسير مقاتل بن سليمان، تحقيق الدكتور عبد الله محمد شحاته، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤م.
- ✽ تفسير النسائي، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق سيد الجليمي وصبري الشافعي، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة السنة، ١٤١٠هـ.
- ✽ تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، الطبعة الأولى، سوريا، دار الرشيد، ١٤٠٦هـ.

- * تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر، لأحمد بن يوسف الكواشي (مخطوط)، المكتبة الأزهرية، الرقم الخاص (٧٥٢)، العام (١٦٥٦٨).
- * تلخيص الجبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر العسقلاني، بيروت، دار المعرفة.
- * تلخيص المستدرک، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، وهو مطبوع مع المستدرک على الصحيحين، دار الكتب العلمية.
- * التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل، لإسماعيل بن باطيش، تحقيق عبد الحفيظ منصور، الدار العربي للكتاب.
- * التنبيه والإشراف، للحسين بن علي المسعودي، بيروت، دار صعب.
- * تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، بيروت، دار الكتب العلمية.
- * تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، الطبعة الأولى، حيدرآباد الدکن، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٥هـ.
- * تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (مخطوط)، نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية، دار المأمون للتراث، ١٤٠٢هـ.
- * التوبيخ والتنبيه، للإمام عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، الرياض، مكتبة الساعي.
- * التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، لإمام الأئمة محمد بن إسحاق بن خزيمة، علق عليه محمد خليل هراس، دار الشرق للطباعة، ١٣٨٨هـ.
- * توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.
- * التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني،

- الطبعة الثانية، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ.
- ✽ الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، الطبعة الأولى، حيدرآباد الدكن، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٤٠٣هـ.
- ✽ جامع الأصول في أحاديث الرسول، للمبارك بن محمد بن الأثير الجزري، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، الطبعة الأولى، مكتبة الحلواني، مكتبة دار البيان، مطبعة الملاح، ١٣٨٩هـ.
- ✽ جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كيكلي العلائي، الطبعة الأولى، بغداد، الدار العربية للطباعة، ١٣٩٨هـ.
- ✽ الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، لجلال الدين السيوطي مع شرحه فيض القدير للمناوي، بيروت، دار المعرفة.
- ✽ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تحقيق محمود الطحان، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٣هـ.
- ✽ الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف، لجمال الدين محمد جار الله بن محمد المخزومي، الطبعة الرابعة، المكتبة الشعبية، ١٣٩٣هـ.
- ✽ الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، الطبعة الأولى، حيدرآباد الدكن، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٣هـ.
- ✽ جزء فيه أحاديث أبي علي الحسن بن موسى الأشيب، تحقيق خالد بن قاسم الرادادي، الطبعة الأولى، الفجيرة، دار علوم الحديث، ١٤١٠هـ.
- ✽ جزء فيه قراءات النبي ﷺ، لأبي عمر حفص بن عمر الدوري، تحقيق الدكتور حكمت بشير ياسين، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ.
- ✽ جمال القراء وكمال الإقراء، لعلم الدين السخاوي علي بن محمد، تحقيق علي حسين البواب، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، مكتبة التراث، ١٤٠٨هـ.

❖ الجمع بين رجال الصحيحين، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني، الطبعة الثانية، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

❖ جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الطبعة الرابعة، مصر، دار المعارف.

❖ الجنى الداني في حروف المعاني، تأليف حسن بن قاسم المرادي، تحقيق طه محسن، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٣٩٦هـ.

❖ حاشية ابن بري على كتاب المعرب (في التعريب والمعرب)، لابن الجواليقي، تحقيق إبراهيم السامرائي، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.

❖ الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه الحسين بن أحمد، تحقيق عبد العال سالم مكرم، الطبعة الثالثة، بيروت، دار الشروق، ١٣٩٩هـ.

❖ حجة القراءات، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق سعيد الأفغاني، الطبعة الثالثة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ.

❖ الحلم، للحافظ ابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن.

❖ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، المكتبة السلفية.

❖ حياة الحيوان الكبرى، للشيخ كمال الدين الدميري، بيروت، دار الفكر.

❖ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي، قدم له عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الرابعة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١١هـ.

❖ دائرة المعارف الإسلامية نقلها للعربية محمد ثابت الفندي وآخرون،

- بيروت، دار المعرفة.
- * دائرة معارف القرن العشرين، لمحمد فريد وجدي، الطبعة الثالثة، بيروت، دار المعرفة، ١٩٧١م.
- * الدرر المبتثة في الغرر المثلثة، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق الدكتور علي حسين البواب، الطبعة الأولى، دار اللواء، الرياض، ١٤٠١هـ.
- * الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين السيوطي، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، وطبعة دار الفكر الأولى، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- * دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.
- * ديوان رؤية، تحقيق وليم بن الورد البروسي، الطبعة الثانية، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٠هـ.
- * ديوان الضعفاء والمتروكين، للإمام الحافظ شمس الدين بن عثمان بن قايمار الذهبي، تحقيق لجنة من العلماء، الطبعة الأولى، بيروت، دار القلم، ١٤٠٨هـ.
- * ديوان طرفة بن العبد، بيروت، دار صادر.
- * ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، تحقيق وشرح محمد يوسف نجم، بيروت، دار صادر، ١٣٧٨هـ.
- * ديوان لبيد، تحقيق إحسان عباس، الطبعة الثانية، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٤م.
- * ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق محمد شكور الميادين، الطبعة الأولى، الأردن، مكتبة المنار، ١٤٠٦هـ.

* الرحلة في طلب الحديث، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق نور الدين عتر، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ.

* رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد، صححه محمد حامد الفقي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٥٨هـ.

* الرسالة، للإمام محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق محمد سيد كيلاني، الطبعة الأولى، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٣٨٨هـ.

* روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٨هـ.

* الروض المعطار في خبر الأقطار، لمحمد بن عبد المنعم الحميري، تحقيق إحسان عباس، الطبعة الثانية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٤م.

* روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد وآخرين، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ.

* الرياض النضرة في مناقب العشرة، لأبي جعفر أحمد الشهير بالمحب الطبري، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

* زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، الطبعة الثالثة، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٤هـ.

* زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم الجوزية أبي عبد الله محمد بن أبي بكر، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، الطبعة الرابعة عشرة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

* الزهد، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.

❖ الزهد، للإمام عبد الله بن المبارك، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار الكتب العلمية.

❖ الزهد، للإمام هناد بن السري الكوفي، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الطبعة الأولى، الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.

❖ الزهد، للإمام وكيع بن الجراح، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٤هـ.

❖ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، للشيخ محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.

❖ السبعة في القراءات، لابن مجاهد أحمد بن موسى بن العباس، تحقيق شوقي ضيف، الطبعة الثانية، مصر، دار المعارف.

❖ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الرابعة، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٨هـ، والطبعة الخامسة، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ.

❖ سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، استانبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.

❖ سنن أبي داود، للإمام الحافظ سليمان بن الأشعث الأزدي، استانبول، المكتبة الإسلامية.

❖ سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، الطبعة الثانية، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٣هـ.

❖ سنن الدارقطني، للإمام علي بن عمر الدارقطني، تصحيح عبد الله هاشم يمان، بيروت، دار المعرفة.

* سنن الدارمي، تأليف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق السيد عبد الله هاشم المدني، باكستان، حديث أكاديمي، ١٤٠٤هـ.

* سنن سعيد بن منصور، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

* السنن الصغير، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان، ١٤١٠هـ.

* السنن الكبرى، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، بيروت، دار المعرفة.

* سنن النسائي بشرح جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الفكر، ١٣٤٨هـ.

* السنة، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق محمد بن سعيد القحطاني، الطبعة الأولى، الدمام، دار ابن القيم، ١٤٠٦هـ.

* سير أعلام النبلاء، للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أشرف على تحقيقه شعيب الأرنؤوط، الطبعة السابعة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٠هـ.

* السيرة النبوية، لابن هشام أبي محمد عبد الملك بن هشام، تقديم وتعليق طه عبد الرؤوف سعد، بيروت، دار الجيل.

* سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز الخليفة الزاهد، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، ضبطه نعيم زرزور، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ.

* شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩هـ.

- * شرح أشعار الهذليين، صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، القاهرة، مكتبة دار العروبة.
- * شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم، للإمام أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي، تحقيق أحمد سعد حمدان الزهراني، الطبعة الثانية، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١١هـ.
- * شرح ديوان حسان بن ثابت، لعبد الرحمن البرقوقي، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠١هـ.
- * شرح السنة، للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.
- * شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ.
- * شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، الطبعة الثانية، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ.
- * الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق محمد حامد الفقي، لاهور، أنصار السنة المحمدية.
- * شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.
- * الشعر والشعراء، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، بيروت، دار الثقافة، ١٩٦٤م.
- * الشفا بتعريف حقوق المصطفى، لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- * الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري،

تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الثالثة، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٤هـ.

✳ صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد العزيز بن عبد الله بن باز، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر.

✳ صحيح الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثالثة، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٢هـ.

✳ صحيح سنن ابن ماجه، لمحمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٤٠٨هـ.

✳ صحيح سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٨هـ.

✳ صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

✳ صحيح مسلم بشرح النووي، ليحيى بن شرف النووي، المملكة العربية السعودية، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.

✳ صحيفة علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في تفسير القرآن الكريم، تحقيق راشد عبد المنعم الرجال، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة السنة، ١٤١١هـ.

✳ صفة جزيرة العرب، لأبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، تحقيق محمد بن عبد الله بن بليهد النجدي، مصر، مطبعة السعادة، ١٩٥٣م.

✳ صفة الجنة، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، عابدين، مكتبة التراث الإسلامي.

✳ صفة الصفوة، لأبي الفرج بن الجوزي، تحقيق محمود فاخوري، الطبعة الثانية، بيروت، دار المعرفة، ١٣٩٩هـ.

* الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.

* ضعيف الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثالثة، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤١٠هـ.

* ضعيف سنن ابن ماجه، لمحمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ.

* الطبقات، لأبي عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري، رواية أبي عمران موسى بن زكريا التستري، تحقيق أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٢هـ.

* طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، الطبعة الثانية، بيروت، دار المعرفة.

* الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد، بيروت، دار صادر.

* طبقات المفسرين، لمحمد بن علي بن أحمد الداوودي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.

* طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، مصر، دار المعارف.

* العبر في خبر من غبر، لشمس الدين محمد الذهبي، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

* عرائس المجالس، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري، المعروف بالثعلبي، بيروت، المكتبة الثقافية.

* العرش وما روي فيه، للحافظ محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، تحقيق محمد بن حمد الحمود، الطبعة الأولى، الكويت، مكتبة المعلا، ١٤٠٦هـ.

* عشرة النساء، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، الطبعة

- الأولى، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٩هـ.
- ❖ العظمة، لعبد الله بن محمد بن جعفر أبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق
رضاء الله بن محمد إدريس، الطبعة الأولى، الرياض، دار العاصمة،
١٤٠٨هـ.
- ❖ علل الحديث، للإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم، بغداد، مكتبة
المثنى.
- ❖ العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للإمام أبي الحسن علي بن عمر بن
أحمد الدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الطبعة
الأولى، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٥هـ.
- ❖ عمدة الأخبار في مدينة المختار، للشيخ أحمد بن عبد الحميد
العباسي، صححه الشيخ محمد الطيب الأنصاري، ونشره أسعد
درايزوني الحسيني، الطبعة الخامسة.
- ❖ عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، لأبي العباس أحمد بن يوسف
بن محمد المعروف بالسمين، تحقيق محمود محمد السيد، الطبعة
الأولى، دار السيد للنشر، ١٤٠٧هـ.
- ❖ عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، للعلامة بدر الدين أبي محمد
محمود بن أحمد العيني، الطبعة الأولى، مصر، مصطفى البابي الحلبي
وأولاده، ١٣٩٢هـ.
- ❖ العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأندلسي،
تحقيق زهير زاهد، و خليل العطية، الطبعة الأولى، بيروت، عالم
الكتب، ١٤٠٥هـ.
- ❖ الغاية في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران
النيسابوري، تحقيق محمد غياث الجنباز، الطبعة الأولى، الرياض،
شركة العبيكان للطباعة والنشر، ١٤٠٥هـ.
- ❖ غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد الجزري، غني بنشره

- ج. برجستراسر، الطبعة الثانية، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٠هـ.
- ✱ غرائب التفسير وعجائب التأويل، لتاج القراء محمود بن حمزة الكرماني، تحقيق شمران سركال، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية.
- ✱ غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.
- ✱ غريب القرآن وتفسيره، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك اليزيدي، تحقيق محمد سليم الحاج، الطبعة الأولى، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٥هـ.
- ✱ غزوة الأحزاب، لمحمد أحمد باشميل، الطبعة الرابعة، دار الفكر، ١٣٩٣هـ.
- ✱ الفائق في غريب الحديث، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري، حققه علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ✱ فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد العزيز بن عبد الله بن باز، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر.
- ✱ فتح الرحمن في تفسير الفرقان، لعبد الرحمن بن محمد العليمي، تحقيق عوض بن محمد العمري، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٨هـ.
- ✱ فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، بيروت، محفوظ العلي، دار إحياء التراث العربي.
- ✱ الفتن والملاحم (النهاية)، لإسماعيل بن كثير، لاهور، أنصار السنة المحمدية.
- ✱ فتوح مصر وأخبارها، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد

- الحكم، تحقيق محمد صبيح، القاهرة، مكتبة ابن تيمية.
- ✳ فرذوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب، لشيرويه بن شهر دار الديلمي، تحقيق فواز أحمد الزمرلي ومحمد المعتصم بالله البغدادي، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الريان للتراث، ١٤٠٨هـ.
- ✳ فضائل الصحابة، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ.
- ✳ فضائل القرآن، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق سدير الخولي، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٥هـ.
- ✳ فضائل القرآن، للحافظ إسماعيل بن كثير، الطبعة الأولى، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٦هـ.
- ✳ فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام (مخطوط)، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مكتبة الدراسات العليا.
- ✳ الفقيه والمتفقه، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تصحيح الشيخ إسماعيل الأنصاري، دار إحياء السنة النبوية، ١٣٩٥هـ.
- ✳ الفهرست، لابن النديم، بيروت، دار المعرفة.
- ✳ القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ.
- ✳ قصص الأنبياء، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير، تحقيق خليل الميس، بيروت، دار القلم.
- ✳ قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي، تحقيق إبراهيم الأبياري، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الكتب الحديثة، ١٣٨٣هـ.

* القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنی، لمحمد صالح العثيمين، الرياض، مكتبة وتسجيلات الكوثر الإسلامية، ١٤٠٦هـ.

* الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للإمام الذهبي، مراجعة لجنة من العلماء، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.

* الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، المعروف بابن الأثير الجزري، بيروت، دار الفكر.

* الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، الطبعة الثانية، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٥هـ.

* الكامل في اللغة والأدب، لأبي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد، بيروت، مكتبة المعارف.

* كتاب الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بوران الضناوي، كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٥هـ.

* كتاب الضعفاء والمتروكين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق عبد الله القاضي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.

* كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، للإمام محمد بن حبان البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، مكة المكرمة، دار الباز للنشر والتوزيع.

* الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر.

- ✽ كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق خبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ.
- ✽ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد العجلوني، أشرف على تصحيحه أحمد القلاش، الطبعة الثالثة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ.
- ✽ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق محيي الدين رمضان، الطبعة الثالثة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ.
- ✽ الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي، الطبعة الأولى، باكستان، المكتبة الأثرية.
- ✽ الكنى والأسماء، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق عبد الرحيم محمد القشقرى، الطبعة الأولى، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٤هـ.
- ✽ الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لمحمد بن أحمد الخطيب المعروف بابن الكيال، تحقيق كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- ✽ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، الطبعة الثانية، بيروت، دار المعرفة، ١٣٩٥هـ.
- ✽ لباب النقول في أسباب النزول، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الطبعة الرابعة، بيروت، دار إحياء العلوم، ١٤٠٣هـ.
- ✽ لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري، بيروت، دار صادر، ١٣٨٨هـ.
- ✽ لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الطبعة الثانية، دار الكتاب الإسلامي.

- * اللغات في القرآن رواية ابن حسنون المقرئ بإسناده إلى ابن عباس، تحقيق صلاح الدين المنجد، الطبعة الثالثة، بيروت، دار الكتاب الجديد، ١٣٩٨هـ.
- * مبادئ اللغة، لمحمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.
- * المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران، تحقيق سبيع حمزة حاكمي، دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٤٠٧هـ.
- * متشابه القرآن العظيم، لأبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، تحقيق عبد الله بن محمد الغنيان، الطبعة الأولى، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٨هـ.
- * مجاز القرآن، صنعة أبي عبيدة معمر بن المثنى، الطبعة الثانية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ.
- * مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، الطبعة الثالثة، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٢هـ.
- * مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة، ١٤٠٤هـ.
- * المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث، لأبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الأصفهاني، تحقيق عبد الكريم العزباوي، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى، ١٤٠٨هـ.
- * المحبر، لأبي جعفر محمد بن حبيب، بيروت، دار الآفاق الجديدة.
- * المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق علي النجدي وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، الطبعة الثانية، دار سركين للطباعة والنشر، ١٤٠٦هـ.
- * مختار الصحاح، لزين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، ترتيب محمود خاطر، تحقيق حمزة فتح الله، بيروت، مؤسسة

- الرسالة، دمشق دار البصائر، المدينة المنورة، مكتبة طيبة، ١٤٠٧هـ.
- ✽ مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه، عني بنشره ج. برجستراسر، القاهرة، مكتبة المتنبّي.
- ✽ مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر، لأحمد بن علي المقرئزي، الطبعة الأولى، باكستان، ١٤٠٢هـ.
- ✽ المدخل لعلم تفسير كتاب الله تعالى، لأبي النصر أحمد بن محمد بن أحمد السمرقندي المعروف بالحدادي، تحقيق صفوان عدنان، الطبعة الأولى، دمشق، دار القلم، ١٤٠٨هـ.
- ✽ المراسيل، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ.
- ✽ مروج الذهب ومعادن الجوهر، لعلي بن الحسين بن علي المسعودي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.
- ✽ المستدرك على الصحيحين في الحديث، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم، دار الكتب العلمية.
- ✽ مسند ابن الجعد، للإمام أبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، تحقيق عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي، الطبعة الأولى، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٤٠٥هـ.
- ✽ مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود بن الجارود الشهير بأبي داود الطيالسي، بيروت، دار المعرفة.
- ✽ مسند أبي يعلى الموصلي، للإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، تحقيق إرشاد الحق الأثري، الطبعة الأولى، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، بيروت مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٨هـ.
- ✽ مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المعروف بابن راهويه، تحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، ١٤١٢هـ.

* المسند، للإمام أحمد بن حنبل، الطبعة الخامسة، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ. والطبعة الثالثة، مصر، دار المعارف، تحقيق أحمد محمد شاكر.

* المسند، للحافظ عبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، عالم الكتب.

* مشارق الأنوار على صحاح الآثار، لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، تونس المكتبة العتيقة، القاهرة دار التراث.

* مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي، دار الكتب العلمية.
* المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الثانية، دلهي، الدار العلمية، ١٤٠٧هـ.

* مشتبه النسبة، لأبي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي، الطبعة الأولى، الهند، ١٣٢٧هـ.

* المشترك وضعاً والمفترق صقلاً، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، الطبعة الثانية، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٦هـ.

* مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه، لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر الكناني البوصيري، الطبعة الأولى، بيروت، دار الجنان، ١٤٠٦هـ.

* المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للرافعي للعلامة أحمد بن محمد المقرئ الفيومي، بيروت، المكتبة العلمية.

* مصنف ابن أبي شيبة، للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، باكستان، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، ١٤٠٦هـ.

* المصنف، للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.

* المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ ابن حجر أحمد بن

- علي العسقلاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار المعرفة.
- * المعارف، لابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم، تحقيق ثروت عكاشة، الطبعة الرابعة، مصر، دار المعارف.
- * معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، الطبعة الثانية، بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٠م.
- * معاني القرآن وإعرابه، للزجاج أبي إسحاق إبراهيم بن السري، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي، الطبعة الأولى، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٨هـ.
- * معجم الأدباء، لياقوت الحموي، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- * معجم الأعلام، لبسام عبد الوهاب الجابي، الطبعة الأولى، قبرص، الجفان والجابي للطباعة والنشر، ١٤٠٧هـ.
- * معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ١٤٠٤هـ.
- * المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.
- * المعجم الكبير، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية.
- * معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لعبد الله بن عبد العزيز البكري، تحقيق مصطفى السقا، بيروت، عالم الكتب.
- * المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر، تحقيق سكيئة الشهابي، دار الفكر.
- * معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثانية، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٣٨٩هـ.

- ❖ المعجم الوسيط. قام بإخراج هذه الطبعة الدكتور إبراهيم أنيس وآخرون، الطبعة الثانية، بيروت، دار الفكر.
- ❖ المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، تحقيق الدكتور ف. عبد الرحيم، الطبعة الأولى، دمشق، دار القلم، ١٤١٠هـ.
- ❖ معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله بن أحمد، تحقيق محمد راضي، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، مكتبة الدار، الرياض، مكتبة الحرمين، ١٤٠٨هـ.
- ❖ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، صالح مهدي عباس، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ.
- ❖ المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي، تحقيق أكرم ضياء العمري، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤١٠هـ.
- ❖ المغني، لعبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، الرياض، مكتبة الرياض الحديثة، ١٤٠١هـ.
- ❖ مفاتيح العلوم، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ❖ مفاهيم جغرافية في القصص القرآني قصة ذي القرنين، لعبد العليم عبد الرحمن خضر، الطبعة الأولى، جدة، دار الشروق، ١٤٠١هـ.
- ❖ المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق محمد سيد كيلاني، بيروت، دار المعرفة.
- ❖ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ.

- ❖ المقتنى في سرد الكنى، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، الطبعة الأولى، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٨هـ.
- ❖ مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والإيضاح، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الكردي المعروف بابن الصلاح، الطبعة الثانية، بيروت، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٥هـ.
- ❖ مكائد الشيطان، للحافظ ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن.
- ❖ مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيتها، للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد، تحقيق سعاد سليمان الخندقاوي، الطبعة الأولى، مصر، مطبعة المدني، ١٤١١هـ.
- ❖ الملل والنحل، للشهرستاني بهامش الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٣هـ.
- ❖ من اسمه عطاء من رواة الحديث، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق هشام بن إسماعيل السقا، الرياض، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، ١٤٠٥هـ.
- ❖ المنتخب من غريب كلام العرب، لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي، المعروف بكرام النمل، تحقيق محمد بن أحمد العمري، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ.
- ❖ المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد بن حميد، تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي، الطبعة الأولى، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٨هـ.
- ❖ المنتقى، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود مع غوث المكودود بتخريج منتقى ابن الجارود، لأبي إسحاق الحويني الأثري، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٨هـ.

- ❖ المنمق في أخبار قریش، لمحمد بن حبيب البغدادي، صححه خورشيد أحمد فاروق، الطبعة الأولى، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٥هـ.
- ❖ موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ❖ الموسوعة العربية الميسرة، إشراف محمد شفيق غربال، الطبعة الثانية، دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٧٢م.
- ❖ موضح أوهام الجمع والتفريق، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية.
- ❖ الموضح في التفسير، لأبي النصر أحمد بن محمد بن أحمد السمرقندي المعروف بالحدادي، تحقيق صفوان عدنان، الطبعة الأولى، دمشق، دار القلم، ١٤٠٨هـ.
- ❖ الموضوعات، لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، ١٣٨٨هـ.
- ❖ الموطأ، للإمام مالك بن أنس، مع شرحه تنوير الحوالك للسيوطي، بيروت، دار الندوة الجديدة.
- ❖ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي وفتحية علي البجاوي، دار الفكر العربي.
- ❖ الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق محمد بن صالح المديفر، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١١هـ.
- ❖ الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، للإمام محمد بن أحمد بن إسماعيل الصفار المعروف بأبي جعفر النحاس، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٩هـ.

- ❖ نزهة الألباب في الألقاب، للعلامة أحمد بن علي بن محمد المشهور بابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد العزيز بن محمد السديري، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.
- ❖ النشر في القراءات العشر، لابن الجزري أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ❖ نصب الراية لأحاديث الهداية، لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي، الطبعة الثانية، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٣٩٣هـ.
- ❖ نصب المجانيق لنسف قصة الغرائيق، لمحمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٩هـ.
- ❖ النكت الظراف على الأطراف، للحافظ ابن حجر العسقلاني، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ❖ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ❖ النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، ابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، بيروت، المكتبة العلمية.
- ❖ نواذر الأصول في معرفة أحاديث الرسول، لأبي عبد الله محمد الحكيم الترمذي، تحقيق أحمد عبد الرحيم السايح والسيد الجميلي، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الريان للتراث، ١٤٠٨هـ.
- ❖ نواسخ القرآن، لعبد الرحمن بن الجوزي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.
- ❖ هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، بيروت، دار المعرفة.
- ❖ وضع البرهان في مشكلات القرآن، لمحمود بن أبي الحسن بن

الحسين الغزنوي، تحقيق صفوان عدنان، الطبعة الأولى، دمشق، دار
القلم، بيروت، الدار الشامية، ١٤١٠هـ.

* وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، لنور الدين علي بن أحمد السهمودي،
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الرابعة، بيروت، دار
الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ.

* الوفيات، لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي الشهير بابن قنفذ
القسنطيني، تحقيق عادل نويهض، الطبعة الثانية، بيروت، دار الآفاق
الجديدة، ١٩٧٨م.

* وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي
بكر بن خلكان، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر.

فهرس الموضوعات

القسم الأول : الدراسة

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
١٢	الفصل الأول: المؤلف
١٣	المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.
١٥	المبحث الثاني: نسبته.
١٧	المبحث الثالث: ولادته.
١٨	المبحث الرابع: أسرته ونشأته العلمية.
١٩	المبحث الخامس: رحلاته.
٢٢	المبحث السادس: شيوخه.
٤١	المبحث السابع: تلاميذه.
٤٣	المبحث الثامن: عقيدته.
٤٤	المبحث التاسع: مذهبه الفقهي.
٤٤	المبحث العاشر: مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه.
٤٩	المبحث الحادي عشر: مؤلفاته.
٥٠	المبحث الثاني عشر: وفاته.
٥١	المبحث الثالث عشر: البستي والبشتي.
٥٣	الفصل الثاني: الكتاب.
٥٤	المبحث الأول: التعريف بالكتاب.
٥٥	المطلب الأول: عنوان الكتاب وتوثيق نسبته لمؤلفه.
٥٩	المطلب الثاني: تاريخ تأليفه.
٦٠	المطلب الثالث: وصف نسخته.
٦٢	المبحث الثاني: مصادر المؤلف فيه.

المطلب الأول: مصادره في القراءات وطرقه إلى

- ٦٣ تلك المصادر .
- ٦٨ المطلب الثاني: مصادره في التفسير وأسانيده إليها .
- ١٠١ المبحث الثالث: منهج المؤلف فيه .
- ١٠٤ المبحث الرابع: قيمة الكتاب العلمية .
- ١٠٥ المطلب الأول: مزاياه .
- ١٠٦ المطلب الثاني: بعض الملاحظات عليه .

القسم الثاني: التحقيق

- ١٠٧ تفسير سورة الكهف .
- ١٧٠ ٢- تفسير سورة مريم .
- ٢٢١ ٣- تفسير سورة طه .
- ٢٩١ ٤- تفسير سورة الأنبياء .
- ٣٣٨ ٥- تفسير سورة الحج .
- ٣٨٢ ٦- تفسير سورة المؤمنون .
- ٤١٣ ٧- تفسير سورة النور .
- ٤٩٩ ٨- تفسير سورة الفرقان .
- ٥٣٠ ٩- تفسير سورة الشعراء .

الفهارس

- ٥٤٩ ١- فهرس الآيات .
- ٥٥٤ ٢- فهرس الأحاديث .
- ٥٥٨ ٣- فهرس الآثار .
- ٦٠٢ ٤- فهرس الأشعار .
- ٦٠٣ ٥- فهرس الأعلام .

- ٦٤٦ - فهرس الأماكن.
- ٦٤٨ - فهرس الفرق والطوائف والأمم.
- ٦٥٠ - فهرس المصادر والمراجع.
- ٦٨٤ - فهرس الموضوعات.